

قام الطالب بتصحيح الأخطاء التي رأها اللجنة

أعضاء اللجنة

١- د. أمير محمد باشا
٢- د. محمود عبدات محمد الهذلي
٣- د. وصي النعمان محمد علي

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

الروايات المسندة عند ابن كثير

من كتب التفاسير المفقودة

وذلك من تفسير عبد بن حميد ، وابن المنذر
وابن أبي حاتم ، وأبي الشيخ ، وابن مردويه

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه
في الكتاب والسنة

١٩٩٣

اعداد الطالب

غالب بن محمد هوايش الحامضي



اشراف الأستاذ الدكتور

عبد المهدي عبد القادر عبد الهادي

و أ. د. أمين محمد باشا

المجلد الأول

١٩٩٣/١٤١٣م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رموز الرسالة

(ت : ٥١٠ ، ١٠٩/٤ ، ٣١٠/١)

أقصد بالرقم الأول رقم الصفحة في تهذيب الكمال ، وبالرقم الثاني الجزء والصفحة من تهذيب التهذيب ، وبالرقم الثالث الجزء والصفحة من تقريب التهذيب . ومن لم أجد ترجمته في أحدها فاني أضع مكانها علامة استفهام هكذا : (ت : ٥١٠ ، ؟ ، ٣١٠/١) .

الجرح : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

تخ : التاريخ الكبير للبخارى

ط / ابن سعد : الطبقات الكبرى لابن سعد

السير : سير أعلام النبلاء للذهبي

تذكرة : تذكرة الحفاظ للذهبي

العبر : العبر في خير من غير للذهبي

ت / بغداد : تاريخ بغداد للخطيب البغدادي

ت / ابن معين : تاريخ ابن معين

ت / عثمان : تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي

شذرات : شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي

الفتح : فتح الباري لابن حجر

الحافظ : ابن حجر

الميزان : ميزان الاعتدال للذهبي

اللسان : لسان الميزان لابن حجر

المجروحين : الضعفاء والمجروحين لابن حبان

الثقات : الثقات لابن حبان

ت / الثقات : تاريخ الثقات للعجلي

مراصد الاطلاع : مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لصفى

الدين البغدادي

المقدمة

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا . من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم .

{ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون} (آية رقم ١٠٢ من سورة آل عمران) .

{ياأيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام ان الله كان عليكم رقيبا} . (آية رقم ١ من سورة النساء)

{ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ، يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما} . (آية رقم ٧٠،٧١ من سورة الأحزاب) .

أما بعد : فان القرآن الكريم قد تفرد من بين سائر الكتب السماوية بأنه هو الكتاب المعجز الذى لا يتطرق الشك اليه ، ولا يقع الريب عليه ، ولا يحوم الجدل حول تواتره وصحة سنده ، وأنه هو الكتاب الذى تكفل الله بحفظه ، والتزم بحمايته ورعايته ، ذلك أن الله ختم به الرسائل ، وأنهى به الشرائع ، وسبب آخر أنه لم يتزل كما نزلت الكتب السماوية السابقة علاجا لأمة خاصة ، ولادواء لجماعة معينة ، وانما نزل ليكون عاما للناس كافة عربا وعجماء ، وانسا وجنا ، وهو لا يمكن أن يبلغ هذه الغاية الا اذا زوده المولى بأسباب الدوام والبقاء ، وحال بينه وبين عوامل الزوال والفناء ، وهذا المعنى واضح جلى فى قوله تعالى : {انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون} (سورة الحجر : آية ٩)

فقد أعلنت هذه الآية أن الله هو الذى أنزل هذا الكتاب وأنه هو الذى يتولى حياته وحياته ، وقد تعبدنا الله سبحانه وتعالى بتلاوته ، وجعل الماهر به مع السفارة الكرام البررة كما ثبت بذلك الحديث عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة ، والذى يقرأه وهو يتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران" (١). وجعل لمن يتلوه بكل حرف عشر حسنات كما جاء بذلك الحديث عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه مرفوعا : "من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها ، لأقول "الم" حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف" (٢). وهو قد نزل فى أمة أمية صحفها صدورها ، تستغنى عن الكتابة بالرواية ، وقد جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لتدوينه الكتاب وأمر بمحو ما عداه حتى ولو كان كلامه عليه الصلاة والسلام ، وكان كذلك يعلمه أصحابه ويتلوه عليهم ، ويأمرهم بتلاوته فى حضرته ، ومات النبى صلى الله عليه وسلم وترك القرآن أمانة فى أعناق أصحابه ، فأخذوها بقوة وصانوها بعزم ، ولم يضمنوا عليها يجهد ، ولم يبالوا فى سبيلها بعقبة .

فهذا عمر رضى الله عنه يهوله قتل الحفاظ فى الإمامة فيذهب الى أبى بكر رضى الله عنه وما يزال به يحاوله ويجادله حتى تتفق الكلمة على جمع القرآن فى مصحف واحد ، فكان عند أبى بكر رضى الله عنه حتى توفاه الله ثم عند عمر رضى الله عنه حياته ، ثم عند حفصة بنت عمر زوج النبى صلى الله عليه وسلم (٣).

وهذا عثمان رضى الله عنه يروعه اختلاف المسلمين فى الأمصار حول القرآن فيجمعهم جميعا على مصحف واحد ، درءا للفتنة وجمعا للكلمة ودفعاً للخلاف والفرقة (٤).

-
- (١) أخرجه مسلم فى صحيحه قم ٢٤٤ كتاب صلاة المسافرين .
(٢) رواه الترمذى ١٧٥/٥ رقم ٢٩١٠ كتاب فضائل القرآن ، باب ماجاء فيمن قرأ حرفا من القرآن ، وهو حديث صحيح .
(٣) الاتقان ٥٧/١ .
(٤) الاتقان ٦٠،٥٩/١ .

وصار التفسير والتأويل الى جنب التدوين والتسجيل ، وكان محمد صلى الله عليه وسلم هو امام المفسرين الأول ، ورائدهم الأمثل ، وهو الذى أنار لهم الطريق وأضاء لهم السبيل ، وكان الصحابة رضى الله عنهم يرجعون اليه فى حياته اذا استغلق عليهم أمر أو واجهتهم مشكلة ، فلما سبقهم الى الرفيق الأعلى حملوا من بعده المشعل يحدوهم الايمان ويقودهم الاخلاص ، وترفرف عليهم أجنحة الملائكة التى أخبرهم النبى صلى الله عليه وسلم بأنها تظل العلماء^(١).

وكان هؤلاء الأئمة الأوائل من المفسرين على جانب عظيم من ثقافة زمنهم ، ومعرفتهم بأبناء القرآن ، والظروف التى لابتست نزول آياته ، والأحداث التى نزلت بشأنها هذه الآيات ، وهذا واضح فى قول على رضى الله عنه : "والله ما نزلت آية الا وقد علمت فىم أنزلت وأين أنزلت ، ان ربي وهب لى قلبا عقولا ولسانا سؤولا"^(٢) . وهذا عبد الله بن مسعود رضى الله عنه يقول : "والذى لاله غيره ما نزلت آية من كتاب الله الا وأنا أعلم فىم نزلت وأين نزلت ولو أعلم مكان أحد أعلم بكتاب الله منى تناله المطايا لأتيتته"^(٣).

وقد التزم هؤلاء الأئمة فى تفسيرهم للقرآن منهجا لم يتجاوزوه ، وسلكوا طريقا لم يحددوا عنه ، وهو أنهم كانوا يفسرون الآية مما سمعوه من النبى صلى الله عليه وسلم ، فان لم يسمعوا شيئا لجأوا الى الرأى والاجتهاد ، وكان أخوف ما يخافونه على أنفسهم وعلى الناس أن يفسر القرآن بالهوى ، وأن يؤول بالميل عن الحق ، وقد كان على رأس هؤلاء الأئمة على بن أبى طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وعبد الله بن عباس رضى الله عنهم ، ولم يغادر هؤلاء الأئمة الحياة حتى أسلموا الأمانة الى تلاميذهم ، الذين حفظوا علمهم ، وساروا على نهجهم .

(١) ولفظ الحديث "ان الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب" .

(٢) الحلية ١/٦٧-٦٨ ، الاتقان ٢/١٨٧ .

(٣) التفسير والمفسرون للذهبي ١/٨٥-٨٦ .

غير أن الرقعة الاسلامية قد ظهر فيها شيء من الفتن ، وانطوت تحت لواء الدولة الاسلامية أمم وشعوب كانت لها عقائدها ومبادئها وثقافتها ، وكان من هؤلاء الأمم والشعوب من دخلوا في الاسلام عن اقتناع وايمان ، وكان منهم من دخلوا على دخل وافساد . وهكذا بدأ الكدر يشوب موارد التفسير ، وأخذت أكاذيب أهل الكتاب وأساطيرهم تأخذ طريقها الى هذه الموارد التي كانت من قبل طاهرة نقية لم تكدر صفوها الأحاديث الموضوعية ، والأخبار المدخولة التي يابها العقل ويرفضها المنطق .

وهنا رأى المخلصون من العلماء أنهم ملزمون من الله ثم من الناس بجمع هذه الروايات مسندة الى أصحابها . وكان من هؤلاء الأئمة عبد بن حميد المتوفى سنة ٢٤٩ هـ ، وأبو بكر بن المنذر النيسابوري المتوفى سنة ٣١٨ هـ وابن أبي حاتم الرازي المتوفى سنة ٣٢٧ هـ ، وأبو الشيخ بن حيان المتوفى سنة ٣٦٩ هـ ، وأبو بكر بن مردويه المتوفى سنة ٤١٠ هـ ، وكل هذه التفاسير مروية بالاسناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى الصحابة والتابعين وتابع التابعين ، وليس فيها شيء من التفسير أكثر من التفسير بالمأثور . غير أن هذه التفاسير لم يصل اليها شيء منها سوى أجزاء من تفسير ابن أبي حاتم ، وبلغني أنه توجد قطعة صغيرة من تفسير ابن المنذر^(١).

ولأهمية هذه التفاسير وعظم منزلتها اهتم بها الأئمة السابقون واقتبسوا منها ، ومن أشهر هؤلاء الأئمة وأكثرهم اقتباسا الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى ، فلقد اقتبس من هذه التفاسير في تفسيره المشهور "تفسير القرآن العظيم".

وحتى يمكن الاستفادة جهد الطاقة بهذه التفاسير ، رأيت أن أجمع ما أورده ابن كثير في تفسيره منها مسندا - لأدرسه وأحكم عليه - وذلك لما يشتمل عليه هذا التفسير من مرويات لكتب ذات أهمية لم تصل اليها ، ولأنه من أشهر مادون في التفسير بالمأثور ، اعتنى فيه مؤلفه بالرواية عن مفسري السلف ففسر فيه كلام الله بالأحاديث والآثار مسندة الى أصحابها .

(١) ذكرها بروكلمان في كتابه تاريخ الأدب العربي ٣/٣٠٠ وقال : انها موجودة في مكتبة جوتا بألمانيا .

ومن أسباب اختيار الموضوع أيضا :

- (١) خدمة للقرآن الكريم رجاء ما عند الله سبحانه من الثواب والمغفرة .
 - (٢) اخراج مرويات أصحاب هذه التفاسير وجمعها في كتاب مستقل وتحقيقها ودراستها والحكم عليها مما ييسر على القارئ والباحث الرجوع اليها والافادة منها .
 - (٣) كون هذه الكتب في التفسير بالمأثور حيث تجمع بين الناحية الحديثية والتفسيرية ، فتكون الفائدة أعم .
 - (٤) قراءة تفسير عظيم في التفسير بالمأثور كتفسير ابن كثير من أوله الى آخره قراءة متأنية .
 - (٥) ومما لاشك فيه أن فيه خدمة لتفسير ابن كثير ، إذ أن هذه الكتب المفقودة التي أقوم بدراستها هي مأخوذة من تفسيره العظيم . وقد جعلت البحث في مقدمة وباين وخاتمة .
- أما المقدمة فبينت فيها أهمية الموضوع وسبب اختياري له .
وأما الباب الأول فقد ترجمت فيه للحافظ ابن كثير مع بيان منهجه في تفسيره وترجمت فيه أيضا لأصحاب كتب التفاسير المفقودة وهم عبد بن حميد ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه .
وأما الباب الثاني فهو جمع مرويات تلك الكتب المفقودة من تفسير ابن كثير كله من أوله الى آخره الا مرويات ابن أبي حاتم فلم أجمعها كلها وانما جمعت المرويات التي لم تكن موجودة في المخطوط .
وعملى في هذه الروايات على ما يأتي :

- (١) رتبت الروايات على حسب ترتيبها في التفسير نفسه ، بعد كتابة الآية التي تفسرها تلك الرواية . وبعد كتابة الرواية أكتب الجزء والصفحة من تفسير ابن كثير (طبعة الشعب بمصر) مع أنى لم أعتمد على هذه الطبعة فقط ، لما وجدته فيها من أخطاء ونقص ، فقد رجعت الى مخطوطة الحرم ^{مكتبة} ، وهذا يلاحظ في أثناء الرسالة فكثيرا ما أصوب الخطأ من المخطوط ، ورجعت الى طبعة دار الفكر في اثبات الروايات التي لم أجدتها في طبعة الشعب .

(٢) ترجمت لرجال الاسناد ، وذلك بذكر اسم الراوى واسم أبيه وجده وكنيته وماشتهر به وسنة وفاته ان وجدت ، وبذكر أقوال العلماء فيه جرحا وتعديلا ، وختمت ذلك بقول ابن حجر ان كان من رجال التقريب ، لأنه خاتمة الحفاظ ، فان خالفته في الحكم ذكرت ذلك ، وهذا قليل جدا . ثم ذكرت مصادر ترجمته مستعملا في ذلك الرموز التي أشرت اليها في أول الرسالة ، ولم أقتصر في ترجمة الرجال على مصدر واحد أو على كتاب تقريب التهذيب لابن حجر ، لأن الاعتماد على مصدر واحد في ترجمة الراوى لا يغنى عن غيره في نظرى .

(٣) خرجت هذه الروايات تخريجا علميا من كتب السنة ومن كتب التفسير

معرجا على المتابعات والشواهد ان وجدت ، وكل ماخرجته من صحيح البخارى فالاعتماد فيه على طبعته التى معها فتح البارى .

(٤) حكمت على السند بالصحة أو بالحسن أو بالضعف أو بالضعف الشديد تبعا لما يظهر لى من دراسة السند ، ثم أذكر كلام ابن كثير وغيره من العلماء على الحديث ان وجد .

وحكمى على الاسناد ماكان الا بعد دراسة لرجال الاسناد وكلام العلماء فيهم وبعد تخريج الحديث للنظر ان كان للحديث متابعات وشواهد أم لا .

وأحيانا لأصرح بالحكم على السند وانما أقول : (فى اسناده) اذا كان فى اسناد الحديث راو لايعرف حاله ، أو يكون مختلفا فيه كصدوق بهم ، أو مقبول على طريقة ابن حجر ، أو لم أقف على ترجمة راو فى السند . وقد يكون فى السند راو لم أقف على ترجمته ، وفيه علة تضعفه فانى أحكم على السند بالضعف لوجود تلك العلة التى تضعفه ، وكل هذا بحسب الامكان ، اذ أن هذا الباب - أعنى التصحيح والتحسين والتضعيف - لايجيده ويتقنه الا العلماء الأفذاذ الجهابذة النقاد ، الذين وهبهم الله علما غزيرا ومعرفة تامة بنقد الحديث ورجاله ومعرفة عله .

(٥) شرحت الألفاظ الغريبة معتمدا على كتب اللغة وغريب الحديث وشروحه .

(٦) عرفت بالبلدان والأماكن .

(٧) عملت فهرسا للأحاديث المرفوعة ، وآخر للموقوفة ، ثم المقطوعة . وفهرسا للرواة مع ذكر أرقام الروايات التي ورد ذكرهم فيها .

وبعد : فقد بذلت جهدي في هذه الرسالة ، وأسهرت ليلي وأتعبت نفسي بغية التسديد والمقاربة ، فما كان فيها من صواب فهو بتوفيق من الله وحده . وما كان فيها من خطأ فهو مني ومن زلات الفهم التي لا أدعى البعد عنها ، ومع ذلك فأنى أعتذر سلفا لما عسى أن يجد القارىء في هذه الرسالة من تقصير أو هفوة أو زلة ، لأننى قليل البضاعة ، قليل الهمة ، متطفل على كتب الأقدمين ، من العلماء والمفسرين والمحدثين أثابهم الله ورفع درجاتهم فى الجنة وألحقنا بهم غير خزايا ولا مفتونين ، وعذرى أنى قد بلغت جهدى ولا يكلف الله نفسا الا وسعها . وأسأل الله جلت قدرته أن يجعل عملى هذا خالصا لوجهه الكريم وأن يتقبله منى ويجعله فى صحيفة حسنى وأن يغفر لنا ولوالدينا ومشايخنا وجميع المسلمين ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الباب الأول

ترجمة ابن كثير

وأصحاب كتب التفاسير المفقودة وهم :

- (١) عبد بن حميد
- (٢) ابن المنذر
- (٣) ابن أبي حاتم الرازي
- (٤) أبو الشيخ
- (٥) ابن مردويه

ترجمة ابن كثير

اسمه ونسبه :

هو الحافظ الحجة ، والمحدث الثقة عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ^{بن ضوء} درع^(١) القرشى الحصلى ، البصرى ، الدمشقى ، المعروف بابن كثير فهو قرشى لأن بنى حصلة ينتسبون الى الشرف وبأيديهم نسب ، وقد وقف على بعضها الشيخ أبو الحجاج المزى فأعجبه ذلك ، وابتهج به فصار يكتب في نسب ابن كثير "القرشى"^(٢).

مولده وأسرته :

ولد ابن كثير بقرية مجدل^(٣) ، وهى احدى القرى التابعة لمدينة "بصرى" . وقد اختلف العلماء فى تحديد ولادته ، فابن حجر^(٤) ، والسيوطى^(٥) ، وابن العماد الحنبلى^(٦) ذكروا أن ميلاده كان سنة سبعمائة من الهجرة .

(١) كذا فى طبقات المفسرين للداودى ١١١/١-١١٢ ، وفى ذيل تذكرة الحفاظ للحسينى ص ٥٧ ابن ذرع .

(٢) البداية والنهاية ٣٣/١٤ .

(٣) مجدل : بكسر الميم وفتحها مع سكون الجيم ، وفى كلام الحافظ ابن ناصر الدين أن اسمها مجيدل القرية ، وعليه يكون التقييد بالقرية للتمييز بينها وبين البلدة الكبيرة التى تسمى المجيدل ، وبدون تقييد هى بلدة من بلاد فلسطين بين الناصرة وحيفا . انظر : التنبيه والايقاظ لما فى تذكرة الحفاظ للشيخ أحمد الطهطاوى ص ٢٦ .

(٤) أنباء الغمر ٤٥/١ .

(٥) طبقات الحفاظ ص ٥٣٤ .

(٦) شذرات الذهب ٢٣١/٦ .



وابن تغرى بردى (١)، والداودى (٢)، ذكرا أنه ولد سنة احدى وسبعمائة .

وهذا التاريخ لولادة ابن كثير مستنبط من كلامه هو حيث يقول في ترجمة أبيه المتوفى سنة ثلاث وسبعمائة : "وكنت اذ ذاك صغيرا ابن ثلاث سنين أو نحوها لا أدركه الا كالحلم" (٣).

وقد انفرد البغدادى في هدية العارفين (٤) حيث ذكر أن ميلاده كان سنة خمس وسبعمائة وهو رأى مردود . لأن ابن كثير نفسه يذكر أنه حين وفاة والده سنة ثلاث وسبعمائة كان يبلغ من العمر نحو ثلاث سنوات ، فكيف تكون ولادته سنة ٧٠٥ بعد وفاة والده بسنتين .

ويرى الشيخ أحمد شاکر أن ولادة ابن كثير سنة سبعمائة هجرية أو قبلها بقليل واستدل على ذلك بعبارة ابن كثير نفسها "لا أدركه الا كالحلم" فقال : الذى هو فى سن أقل من الثلاث ماأظنه يذكر شيئا كالحلم ولاأبعد من الحلم ولاأقرب فهو حين موت أبيه قد جاوز الثالثة فى أكبر ظنى (٥).

أما أسرته :

فان خير من يعرفنا بها هو ابنها البار ابن كثير فقد قال فى ترجمة أبيه "وفيهما - أى فى سنة ثلاث وسبعمائة - توفى الوالد وهو الخطيب شهاب الدين أبو حفص عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ^{بن ضوء} درع القرشى من بنى حصلة ... من قرية يقال لها (الشركيون) غربى بصرى ، بينها وبين أذرعات ولد بها فى حدود سنة أربعين وستمائة ، واشتغل بالعلم عند أخواله بنى عقبة ببصرى ، فقراً البداية فى مذهب أبى حنيفة ، وحفظ جمل الزجاجى ، وعنى

(١) النجوم الزاهرة ١١/١٢٣ .

(٢) طبقات المفسرين ١/١١٢ .

(٣) البداية والنهاية ١٤/٣٤ .

(٤) هدية العارفين ٥/٢٥١ .

(٥) عمدة التفسير فى اختصار تفسير ابن كثير ١/٢٢-٢٣ .

بالنحو والعربية واللغة ، وحفظ أشعار العرب حتى كان يقول الشعر الجيد الفائق الرائق في المدح والمراثي وقليل من الهجاء ، وقرر بمدارس بصرى بمزلة الناقة شمالى البلد حيث يزار ، وهو المبرك المشهور عند الناس والله أعلم بصحة ذلك ، ثم انتقل الى خطابة القرية شرقى بصرى وتمذهب للشافعى وأخذ عن النواوى والشيخ تقى الدين الفزارى ، وكان يكرمه ويحترمه فيما أخبرنى شيخنا العلامة ابن الزملىانى ، فأقام بها نحواً من اثنتى عشرة سنة ثم تحول الى خطابة مجيدل القرية التى منها الوالدة ، فأقام بها مدة طويلة فى خير وكفاية وتلاوة كثيرة ، وكان يخطب جيداً وله مقول عند الناس ، ولكلامه وقع ، لديانته وفصاحته وحلاوته ، وكان يؤثر الإقامة فى البلاد لما يرى فيها من الرفق ووجود الحلال له ولعياله ، وقد ولد له عدة أولاد من الوالدة ومن أخرى قبلها ، أكبرهم اسماعيل ثم يونس وادريس ، ثم من الوالدة عبد الوهاب وعبد العزيز ومحمد وأخوات عدة ، ثم أنا أصغرهم ، وسميت باسم الأخ اسماعيل لأنه كان قد قدم دمشق فاشتغل بها بعد أن حفظ القرآن على والده وقرأ مقدمة فى النحو ، وحفظ التنبيه وشرحه على العلامة تاج الدين الفزارى وحصل المنتخب فى أصول الفقه ، قاله لى شيخنا ابن الزملىانى . ثم انه سقط من سطح الشامية البرانية فمكث أياماً ومات فوجد الوالد عليه وجداً كثيراً وراثه بأبيات كثيرة فلما ولدت له أنا بعد ذلك سماني باسمه ، فأكبر أولاده اسماعيل وآخرهم وأصغرهم اسماعيل فرحم الله من سلف وختم بخير لمن بقى ، توفى والدى فى شهر جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعمائة فى قرية مجيدل القرية ، ودفن بمقبرتها الشمالية عند الزيتون وكنت اذ ذاك صغيراً ابن ثلاث سنين أو نحوها لا أدركه الا كالحلم" (١).

نشأته :

بقيت أسرة ابن كثير بعد وفاة الأب في قرية (مجدل) حوالي أربع سنين ثم تحولت الى دمشق سنة سبع وسبعمائة من الهجرة ، وغادر ابن كثير هذه القرية بعد أن حفظ مايتحدث الناس به من خطب والده المؤثرة وسمع مايحفظونه من أقواله وشعره ، وعرف منزلة العالم التقى الصادق في دعوته عند الناس وقص عليه اخوته وأخواته أن أباه سماه اسماعيل تيمنا بأن يكون كأخيه الكبير الذى اختطفته يد المنون بعد أن قطع في طريق طلب العلم شوطا بعيدا .

وكان من حسن رعاية الله لابن كثير رحمه الله أولا: أن يرتحل الى دمشق صحبة أخيه الشقيق عبد الوهاب المحب الشفيق ، والذى كان بمثابة الأب والأستاذ الأول له ، واستمر في ملازمته والاستفادة من علمه الى سنة خمسين وسبعمائة هجرية ولنسمع اليه وهو يحدثنا عن ذلك فيقول : "ثم تحولنا من بعده - أى من بعد دفن والده - في سنة سبع وسبعمائة الى دمشق صحبة كمال الدين عبد الوهاب ، وقد كان لنا شقيقا ، وبنا رفيقا شفوفا ، وقد تأخرت وفاته الى سنة خمسين ، فاشتغلت على يديه في العلم فيسر الله تعالى منه مايسر ، وسهل منه ماتعسر" (١).

وكان من حسن رعاية الله به ثانيا : أن تكون نشأته في أحضان دمشق ، جنة الشام ، لحسن عمارتها وبقعتها وكثرة أشجارها وفواكهها ، ومياهها المتدفقة في مساكنها وأسواقها وجامعها ومدارسها (٢).

ومثل هذه الطبيعة الجميلة لابد أن ينعكس على من يعيش فيها ، وابن كثير من الذين تمتعوا بما فيها من نعيم وهو مازال غلاما يافعا .

ويحدد ابن كثير سكناهم في دمشق فيقول : "وفي هذه السنة - سنة سبع وسبعمائة - كان قدومنا من بصرى الى دمشق بعد وفاة الوالد وكان أول مساكننا بدرب سعور الذى يقال له درب ابن أبى الهيجاء بالصاغة

(١) البداية والنهاية ٣٤/١٤ .

(٢) مرصد الاطلاع ٥٣٤/٢ .

العتيقة عند الطوريين" (١).

ثم اتجه ابن كثير للاشتغال بالعلم ومجالسة العلماء فحفظ القرآن الكريم على الشيخ العابد الناسك الخاشع شمس الدين البعلبكي الحنبلي وعمره لا يتجاوز الحادية عشرة .

واسمعه وهو يقول : "وعليه ختمت القرآن في سنة احدى عشرة وسبعمائة وكان من الصالحين الكبار ، والعباد الأخيار" (٢).

ثم توجه لدراسة الحديث الشريف فسمع صحيح مسلم في تسعة مجالس بقراءة الوزير العالم أبي القاسم الأزدي الأندلسي على الشيخ نجم الدين بن العسقلاني قراءة صحيحة (٣).

وفي سنة ثلاثين وسبعمائة سمع بدار الحديث الأشرفية نحواً من خمسمائة جزءً بالأجازات والسماع في الحديث على شيخه المسند المعمر أبي العباس أحمد بن أبي طالب المعروف بابن الشحنة (٤).

ثم أخذ الفقه على الشيخ برهان الدين الفزارى المعروف بابن الفركاح والشيخ كمال الدين بن قاضى شُهبة وغيرهما . وحفظ التنبيه للشيرازى في فروع الشافعية ، ثم حفظ مختصر ابن الحاجب ، وقرأ تهذيب الكمال لشيخه المزى (٥).

وكان من حسن رعاية الله له ثالثاً : أن دمشق في المائة الثامنة كانت معدن العلم وموئل العلماء فتحت صدرها للعلماء الفارين اليها من وجه التتار ، فأصبحت عشا ومأمناً لهم تلقتهم مدارسها بالترحاب فملأوها علماً وكتباً ، وكان من علمائها المحدث الثقة أبو الحجاج المزى ، والفقيه الشافعى الحجة تاج الدين الفزارى ، والعالم المجدد ابن تيمية ومن جاء

-
- (١) البداية والنهاية ٤٨/١٤ .
 (٢) البداية والنهاية ١٥٦/١٤ .
 (٣) البداية والنهاية ١٥٦/١٤ .
 (٤) البداية والنهاية ١٥٧/١٤ .
 (٥) انظر : عمدة التفسير ٢٥/١ .

بعده من تلاميذه كابن القيم ، وستأتي ترجمة هؤلاء في مشايخه .
 وفي دمشق مدارس لتدريس الفقه الحنبلي ، والشافعي ، والحنفي ،
 وفيها دور الحديث يتولى رئاستها العلماء الأفذاذ الذين لهم باع طويل في
 علم الحديث .

ولم يعيش ابن كثير في دمشق غريبا ثم يرحل عنها غريبا بل قضى
 عمره في ربوع دمشق يكتب تاريخها فينعت بكلماته أفراحها وانتصاراتها ،
 ويبكى أحزانها وأفراحها .

ويدعى ابن كثير بعد أن تخرج من محراب العلم الى مجالس العلم فيعتلى
 منابر المساجد خطيبا ، ويدخل المدارس المتخصصة مدرسا ورئيسا ويجلس في
 مسجد بني أمية محدثا ومفسرا . وما كان يدري وهو غلام في بداية حياته
 العلمية في مدارس دمشق أنه سيتولى رئاسة المدرسة التنكزية ، ورئاسة دار
 الحديث بعد شيخه الذهبي ، ومشيخة دار الحديث الأشرفية بعد موت
 السبكي (١) .

أهم شيوخه :

كانت دمشق في عصر ابن كثير معدن العلم وموئل العلماء ، فقد برز
 فيها أئمة في شتى مختلف الفنون ، ووجد فيها مدارس لتدريس الفقه الحنبلي
 والشافعي والحنفي ، وفيها دور الحديث يتولى رئاستها العلماء الأفذاذ الذين
 لهم باع طويل في علم الحديث .

وقد تتلمذ ابن كثير على صفوة ممتازة من هؤلاء الشيوخ الذين
 اشتهروا بسعة العلم وقوة الحافظة واخلاص العمل .

وسأذكر فيما يلي تعريفا اجماليا ببعض مشايخ ابن كثير ، وهم صفوة
 العلماء في عصره .

(١) طبقات المفسرين للداودي ١١٢/١ ، ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني ص ٥٨ .

(١) أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني المتوفى سنة ٥٧٢٨ .

لازم ابن كثير شيخه ابن تيمية ، وأحبه حبا عظيما وأخذ عنه فأكثر من آرائه ، وكان يفتى برأيه في مسألة الطلاق ، وامتنحن بسبب ذلك وأوذى (١) .

ويقول الحافظ ابن حجر : "وأخذ عن ابن تيمية ففتن بحبه وامتنحن بسببه" (٢) .

ونجد ابن كثير يتتبع مواقف الشيخ ابن تيمية النضالية وجهاده البطولي فيفرح لانتصاره على التتار وأهل البدع والزيغ ، ويحزن لسجنه ويحضر الى قلعة دمشق عند وفاته ويصف جنازته (٣) الكبرى التي خرج فيها أهل دمشق ومن حولها من القرى يودعون العالم المجاهد ، ويرى ابن كثير هذه الحشود الحزينة أكبر انتصار لدعوة الشيخ الاصلاحية ولطمة مؤلمة لأعدائه وحساده . وسأكتفى هنا بايراد موقفين من مواقف شيخ الاسلام سجلها ابن كثير للأجيال المسلمة بعده ، وألمح في كلماته عاطفته الصادقة وحبه البالغ لشيخه . الموقف الأول :

قال ابن كثير : "وفيه - أى يوم الاثنين رابع شهر رمضان من سنة اثنتين وسبعمائة - دخل الشيخ تقى الدين بن تيمية البلد - أى دمشق - ومعه أصحابه من الجهاد ، وفرح الناس به ودعوا له وهنأوه بما يسر الله على يديه من الخير ، وذلك أنه ندبه العسكر الشامى أن يسير الى السلطان يستحثه على السير الى دمشق فسار اليه فحثه على المجيء الى دمشق بعد أن كاد يرجع الى مصر ، فجاء هو واياه جميعا فسأله السلطان أن يقف معه في معركة القتال ، فقال له الشيخ : السنة أن يقف الرجل تحت راية قومه ،

(١) شذرات الذهب ٦/٢٣٢ .

(٢) الدرر الكامنة ١/٣٧٤ .

(٣) انظر : البداية والنهاية ١٤/١٤١-١٤٤ .

ونحن من جيش الشام لانقف الا معهم ، وحرص السلطان على القتال وبشره بالنصر ، وجعل يحلف بالله الذى لا اله الا هو انكم منصورون عليهم فى هذه المرة ، فيقول له الأمراء : قل ان شاء الله فيقول : ان شاء الله تحقيقا لاتعليقا . وأفتى الناس بالفطر مدة قتالهم وأفطر هو أيضا ، وكان يدور على الأجناد والأمراء فيأكل من شىء معه فى يده ليعلمهم أن افطارهم ليتقوا على القتال أفضل ، فيأكل الناس" (١).

الموقف الثانى :

قال ابن كثير : " وفى هذا الشهر بعينه - أى شهر رجب من سنة أربع وسبعمائة - راح الشيخ تقى الدين بن تيمية الى مسجد التاريخ وأمر أصحابه ومعهم حجارون بقطع صخرة كانت بنهر قلو ط تزار وينذر لها ، فقطعها وأراح المسلمين منها ومن الشرك بها ، فأزاح عن المسلمين شبهة كان شرها عظيما".

ويعقب ابن كثير على هذا الموقف فيقول : " وبهذا وأمثاله حسدوه وأبرزوا له العداوة ، وكذلك بكلامه بابن عربى وأتباعه فحسد على ذلك وعودى ، ومع هذا لم تأخذه فى الله لومة لائم ، ولا بالى ، ولم يصلوا اليه بمكروه ، وأكثر مانالوا منه الحبس مع أنه لم ينقطع فى بحث ، لافى مصر ولا بالشام ، ولم يتوجه لهم عليه مايشين" (٢).

(٢) الحافظ أبو الحجاج المزى يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المتوفى

سنة ٥٧٤٢ .

وقد لازم ابن كثير هذا الشيخ الكبير ، وسمع عليه أكثر تصانيفه وتخرج به ، وقرأ عليه كتابه فى تراجم الرجال المسمى "تهذيب الكمال" . يقول الحافظ ابن حجر فى ذيل معجمه : "وقد قرأت بخط

(١) البداية والنهاية ٢٧/١٤ - ٢٨ .

(٢) البداية والنهاية ٣٦/١٤ .

ابن كثير في آخر تهذيب الكمال ، قرأته من أوله الى آخره على مؤلفه وأجزت روايته عنى لكل من وقف على خطى هذا" (١).

ولم يكتف ابن كثير من الحافظ أبى الحجاج بعلاقة الطالب المحب لأستاذه ، بل أضاف اليها علاقة المصاهرة فتزوج ابنته زينب وأصبح قريبا من الشيخ فى حلقتة ، وقريبا منه فى بيته ، ومكثرا من الأخذ عنه والتأثر بمنهجه وسيرة حياته .

وعندما توفى الشيخ فى ١٢ صفر سنة ٧٤٢هـ ترجم له ابن كثير فى وفيات هذه السنة ، ووصف لنا مرضه الذى مات فيه ، وجنازته المهيبة ، ولنسمعه وهو يقول : "مَرَضُ أَيَّامَا يَسِيرَةً مَرَضًا لَا يَشْغَلُهُ عَنْ شُهُودِ الْجَمَاعَةِ ، وَحُضُورِ الدَّرُوسِ ، وَاسْمَاعِ الْحَدِيثِ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ١١ صَفَرٍ أَسْمَعُ الْحَدِيثَ إِلَى قَرِيبِ وَقْتِ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ دَخَلَ مَتَزِلُهُ لِيَتَوَضَّأَ وَيَذْهَبَ لِلصَّلَاةِ ، فَاعْتَرَضَهُ فِي بَاطِنِهِ مَغْصٌ عَظِيمٌ ، ظَنَّ أَنَّهُ قَوْلُنَجٍّ ، وَمَا كَانَ إِلَّا طَاعُونَ ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى حُضُورِ الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا فَرَّغْنَا مِنَ الصَّلَاةِ أَخْبَرْتِ بِأَنَّهُ مَنقَطَعٌ ، فَذَهَبَتْ إِلَيْهِ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ يَرْتَعِدُ رَعْدَةً شَدِيدَةً مِنْ قُوَّةِ الْأَمِّ الَّذِي هُوَ فِيهِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَالِهِ فَجَعَلَ يَكْرُرُ الْحَمْدَ لِلَّهِ ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي بِمَا حَصَلَ لَهُ مِنَ الْمَرَضِ الشَّدِيدِ ، وَصَلَّى الظُّهْرَ بِنَفْسِهِ ، وَدَخَلَ إِلَى الطَّهَارَةِ وَتَوَضَّأَ عَلَى الْبِرْكَةِ ، وَهُوَ فِي قُوَّةِ الْوَجَعِ ثُمَّ اتَّصَلَ بِهِ هَذَا الْحَالُ إِلَى الْغَدِ مِنْ يَوْمِ السَّبْتِ ، فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الظُّهْرِ لَمْ أَكُنْ حَاضِرَهُ إِذْ ذَاكَ ، لَكِنْ أَخْبَرْتَنَا بِنْتِهِ زَيْنَبُ زَوْجَتِي أَنَّهُ لَمَّا أَذِنَ الظُّهْرَ تَغْيِيرَ ذَهْنِهِ قَلِيلًا ، فَقَالَتْ : يَا أَبَةَ أذُنِ الظُّهْرِ ، فَذَكَرَ اللَّهُ وَقَالَ : أَرِيدُ أَنْ أَصَلِّيَ فَتِيمَمَ وَصَلَّى ثُمَّ اضْطَجَعَ فَجَعَلَ يَقْرَأُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ حَتَّى لَا يَفِيضُ بِهَا لِسَانَهُ ثُمَّ قَبِضَتْ رُوحَهُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ السَّبْتِ ثَانِي عَشَرَ صَفَرٍ ، فَلَمْ يُمْكِنَ تَجْهِيْزُهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ يَوْمَ الْأَحَدِ ثَالِثَ عَشَرَ صَفَرٍ صَبِيحَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، غَسَلَ وَكَفَّنَ وَصَلَّى عَلَيْهِ بِالْجَامِعِ الْأُمُوِيِّ ، وَحَضَرَ الْقَضَاةَ وَالْأَعْيَانَ وَخَلَائِقَ لَا يَحْصُونَ كَثْرَةَ ، وَخَرَجَ بِجَنَازَتِهِ

(١) التنبية والايقاظ لما فى ذيل تذكرة الحفاظ ص ٢٦ .

من باب النصر ، وخرج نائب السلطنة الأمير علاء الدين طنبغا ومعه ديوان السلطان ، والصاحب وكاتب السر وغيرهم من الأمراء" (١).

(٣) عبد الوهاب بن ذؤيب الأسدي المعروف بابن قاضي شهبة المتوفى سنة ٥٧٢٦ .

وقد تفقه ابن كثير على هذا الشيخ لأنه كان ينوب عن الشيخ تاج الدين الفزاري في حلقاته ، وله حلقة خاصة أيضا .

قال عنه ابن كثير : "وكان بارعا في الفقه والنحو ، له حلقة يشتغل فيها تجاه محراب الحنابلة ، وكان يعتكف جميع شهر رمضان ، ولم يتزوج قط وكان حسن الهيئة ، والشيبة ، حسن العيش والملبس متقللا من الدنيا" (٢).
(٤) ابراهيم بن عبد الرحمن الفزاري الشهير "بابن الفرکاح" المتوفى سنة ٥٧٢٩ .

سمع ابن كثير على هذا الشيخ صحيح مسلم وغيره ، وتفقه عليه في المذهب الشافعي ، وهو معجب به عارف بما صنف معرفة القاريء المطلع المستفيد ، ولنسمع مايقوله عن شيخه هذا . قال : "وقد سمعنا عليه صحيح مسلم وغيره ، وكان يدرس بالمدرسة المذكورة ، وله تعليق كثير على التنبيه ، فيه من الفوائد ما ليس يوجد في غيره ، وله تعليق على مختصر ابن الحاجب في أصول الفقه وله مصنفات في غير ذلك كبار ، وبالجملة فلم أر شافعيًا من مشايخنا مثله وكان حسن الشكل ، عليه البهاء والجلالة والوقار وحسن الأخلاق ، فيه حدة ثم يعود قريبا ، وكرمه زائد ، واحسانه الى الطلبة كثير" (٣).

ومن شيوخه أيضا :

(٥) اسحاق بن يحيى الآمدي المتوفى سنة ٥٧٢٥ .

(٦) محمد بن أحمد بن عثمان الدمشقي شمس الدين الذهبي المتوفى سنة ٥٧٤٨ .

(١) البداية والنهاية ٢٠٣/١٤-٢٠٤ .

(٢) البداية والنهاية ١٣٢/١٤ .

(٣) البداية والنهاية ١٥٢/١٤ .

- (٧) أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة بن حسن الصالحى الحجار المتوفى سنة ٥٧٣٠ هـ .
- (٨) القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الشافعى المتوفى سنة ٥٧٣٩ هـ .
- (٩) زكريا بن يوسف بن سليمان البجلى المتوفى سنة ٥٧٧٢ هـ .
- (١٠) شمس الدين أبو نصر بن محمد بن عماد الدين الشيرازى المتوفى سنة ٥٧٢٣ هـ .
- (١١) أبو حفص عمر بن على بن سالم المعروف بابن الفاكهانى المتوفى سنة ٥٧٣٤ هـ .
- الى غير ذلك من شيوخه الكثيرين ، وقد تتبعهم الدكتور مطر الزهرانى فى رسالته "ابن كثير المفسر" الفصل الخامس ص ٨٦-١٠٢ .

أشهر تلاميذه :

عرف طلاب العلم لابن كثير مكانته العلمية فى الشام فجلسوا اليه يستمعون منه ويتفقهون على يديه ، ومن هؤلاء كثير وسأكتفى بذكر خمسة منهم فقط مرتبين حسب سنة وفاتهم .

(١) نور الدين على بن أبى الهيجاء الكركى الشوبكى ، ثم الدمشقى الشافعى المتوفى سنة ٥٧٦٦ هـ .

قال ابن كثير : "كان معنا فى المقرى والكتاب ، وختمت أنا وهو فى سنة احدى عشرة ، ونشأ فى صيانة وعفاف ... وقرأ على صحيح البخارى بمشهد ابن هشام عدة سنين ، ومهر فيه" (١) .

(٢) بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر بن عبد الله الزركشى أبو عبد الله المتوفى سنة ٥٧٩٤ هـ .

الامام العلامة المصنف المحرر ، أخذ عن الشيخين جمال الدين الاسنوى وسراج الدين البلقينى ، ورحل الى حلب الى الشيخ شهاب الدين

الأذرعى ، وسمع الحديث بدمشق وغيرها ، وكان فقيها أصوليا أدبيا فاضلا في جميع ذلك ودرس وأفتى" (١).

(٣) محمد بن محمد بن عمر بن عنقة أبو جعفر البسكرى المتوفى سنة ٥٨٠٤ هـ قال ابن العماد : "كان يسكن المدينة ، ويطوف البلاد ، وقد سمع من جمال الدين بن نباتة قديما ثم طلب بنفسه فسمع الكثير من بقية أصحاب الفخر بدمشق وحمل عن ابن رافع وابن كثير وحصل الأجزاء وتعب كثيرا" (٢).

(٤) سعد الدين سعد بن يوسف بن اسماعيل بن يوسف النووى ثم الخليلى الشافعى المتوفى سنة ٥٨٠٥ هـ .

أخذ عن الذهبى وشمس الدين بن نباتة والمراكشى وابن كثير وقرأ عليه مختصره في علم الحديث وأذن له (٣).

(٥) الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن المهرانى العراقى الشافعى المتوفى سنة ٥٨٠٦ هـ .

حفظ التنبيه واشتغل بالقراءات ولازم المشايخ في الرواية كعبد الحليم ابن مشاهد وابن عبد الهادى وعلاء الدين التركمانى وغيرهم ، رحل الى حلب ودمشق والحجاز والاسكندرية .

توغل في علم الحديث بحيث صار لايعرف الا به ، وتقدم فيه وكان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه كالسبكى والعلائى وابن جماعة وابن كثير وغيرهم .

أخذ عنه ابن حجر العسقلانى ونور الدين الهيثمى والعينى وابنه أبو زرعة (٤).

(١) شذرات الذهب ٣٣٥/٦ .

(٢) شذرات الذهب ٤٦/٧ .

(٣) شذرات الذهب ٤٩/٧ .

(٤) أنباء الغمر ٤٥/١ ، الضوء اللامع ١٧٣/٤ ، شذرات الذهب ٥٥/٧-٥٦ .

مؤلفاته :

(١) تفسير القرآن العظيم :

وهو تفسير عظيم المنفعة ، جليل القدر ، يفسر القرآن بالقرآن ، ثم بالسنة ، ثم بأقوال الصحابة وأقوال التابعين .

طبع بهامش تفسير "فتح البيان في مقاصد القرآن" لأبي الطيب صديق حسن البخارى بالمطبعة الأميرية الكبرى ببولاق سنة ١٣٠١-١٣٠٢هـ في ستة مجلدات . وقال عنها الأستاذ محمد رشيد رضا : بأنها كثيرة الغلط والسقط ، وقال عنها أحمد شاکر : بأنها طبعة محرقة لا يكاد ينتفع بها نفعا صحيحا . ثم طبع على حساب الملك عبد العزيز رحمه الله بتحقيق محمد رشيد رضا مع تفسير البغوى فى تسعة مجلدات فى مطبعة المنار عام ١٣٤٣هـ ومعه كتاب فضائل القرآن ملحقا بالتفسير بعد أن عثر عليه فى آخر النسخة الخطية المكية .

ثم أعيد مستقلا عن البغوى سنة ١٣٨٤هـ فى أربعة مجلدات من القطع الكبير عن طبعة المنار وعلق حواشيه عبد الوهاب عبد اللطيف الأستاذ بكلية الشريعة بجامعة الأزهر ، ونشرته مكتبة النهضة الحديثة . وطبع فى أربعة مجلدات كبار فى مصر ، طبعة دار احياء التراث العربية لصاحبها عيسى البابى الحلبي وشركاه ، وملحق بآخرها كتاب فضائل القرآن ، وقد صورت هذه الطبعة عدة مرات منها تصوير دار المعرفة ببيروت عام ١٣٨٨هـ ، وطبعة دار الفكر ببيروت عام ١٣٨٥هـ فى سبعة مجلدات ، وقد أعيد طبعتها عام ١٣٨٩هـ - الطبعة الثانية ، وملحق بها كتاب فضائل القرآن وفهرس للأحاديث النبوية الواردة فى الكتاب . ثم طبع بتحقيق عبد العزيز غنيم ومحمد أحمد عاشور ومحمد ابراهيم البنا طبعة دار الشعب فى ثمانية مجلدات عام ١٣٩٠هـ . ثم طبعته دار الفكر ببيروت عام ١٤٠٩هـ فى ثمانية مجلدات ، كتب هوامشه وضبطه حسين زهران .

أما نسخته المخطوطة فتوجد له ثلاث نسخ وهى :

(١) النسخة المخطوطة بالأزهر :

تقع في سبع مجلدات ومجموع أوراقها ٢١٩٥ ورقة وهى كاملة ، ولكن بها خرم في المجلد الثالث منها ، كتبها محمد بن على الصوفى وفرغ من كتابتها يوم ١٠ جمادى الأولى سنة ٨٢٥هـ بأمر من نجم الدين عمر بن محمد بن حجي السعدى .

وقد وصفها الشيخ أحمد شاکر بأنها نسخة يغلب عليها الصحة والخطأ فيها قليل قال : بما خبرتها في مواضع كثيرة ، في عملى في هذا الكتاب (١). ثم قال : "ولكن أستاذنا السيد رشيد رضا رحمه الله لم ينصفها حين وصفها : فانه حين وصف عمله في اخراج هذا التفسير ، في آخر كتاب "فضائل القرآن" الذى ألحقه بالمجلد التاسع الأخير منه قال : "ثم استعرنا من خزانة كتب الجامع الأزهر النسخة الخطية الوحيدة التى فيها ، وليست من الأصول الصحيحة التى يعتمد عليها ، بل هى كثيرة التصحيف والتحريف والسقط" هكذا قال رحمه الله ، أما "السقط" فقد بينا أنه ليس كذلك وإنما هناك نسخ أخرى فيها زيادات زادها الحافظ ابن كثير بعد التأليف . ولعلنا نزيد ذلك بيانا واثباتا ، اذا يسر لنا اخراج التفسير كله فى طبعة علمية محققة ان شاء الله . وأما "التصحيف والتحريف" ، فانه فيها قليل ، مما لا يخلو منه مخطوط أو مطبوع . بل انى لأستطيع أن أقرر أن أكثر ما أجد فى مطبوعة المنار من أغلاط وتصحيفات ، أجده ثابتا على الصواب فى هذه المخطوطة "مخطوطة الأزهر" وانى لأجد فى بعض المواضع هامشة لأستاذنا رحمه الله ، يذكر فيها ما فى نسخة الأزهر ، ثم يتبين أنه هو الصواب ، وأن ما أثبت فى صلب الكتاب هو الخطأ والتصحيف" (٢).

(٢) النسخة المخطوطة بدار الكتب :

ذكر الشيخ أحمد شاکر أن بها خمس مجلدات أحدها وهو الثالث من المكتبة الأزهرية . والأربعة وهى : ١٠،٩،٨،٦ من دار الكتب نسخة واحدة

(١) عمدة التفسير ٢٠/١ .

(٢) عمدة التفسير ٢٠/١-٢١ .

وأنها مقسمة الى عشرة أجزاء . ثم وصفها بأنها عتيقة وأن الخطأ فيها نادر جداً ، ورجح أنها كتبت في حياة المؤلف وأشار أن بقية النسخة مفقود . ولا يعرف عنه شيء . ثم ذكر ما اشتملت عليه المجلدات الخمسة المذكورة (١) .
(٣) النسخة المخطوطة بمكتبة الحرم المكي :
رقم المخطوط (٩٠) تفسير .

وتقع في ثمانى مجلدات يختلف الموجود منها في الخط والناسخ وتاريخ النسخ ، ويبدو أنها أكثر من نسخة جمعت أجزاءؤها وكونت التفسير .
المجلد الأول : يقع في ٨٢١ صفحة ويبدأ من أول التفسير وينتهى
بنهاية تفسير قوله تعالى {ان تجتنبوا كباثر ماتنهون عنه} الآية ٣١ من سورة النساء .

المجلد الثانى والرابع مفقودان .

المجلد الثالث : يقع في ٤٥٦ صفحة يبدأ بأول سورة الأعراف وينتهى
بنهاية سورة براءة .

المجلد الخامس : يقع في ٤٧٢ صفحة ويبدأ بتفسير سورة النمل
وينتهى بنهاية تفسير سورة الأحزاب .

المجلد السادس : يقع في ٣٥٨ صفحة ويبدأ بتفسير سورة سبأ وينتهى
بنهاية تفسير سورة السجدة .

المجلد السابع : يقع في ٥٥٠ صفحة ويبدأ بتفسير سورة الشورى
وينتهى بنهاية سورة الطلاق .

المجلد الثامن : يقع في ٤٧٦ صفحة ويبدأ بأول تفسير سورة التحريم
وينتهى كتاب التفسير في صفحة ٣٨٤ ويتلوه كتاب فضائل القرآن الذى يتم
به الكتاب .

(٢) البداية والنهاية :

هو كتاب فى التاريخ الاسلامى ، ويشتمل على تاريخ ما قبل الاسلام
من الأنبياء والأمم وسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ومعجزاته ، وتاريخ

المسلمين بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وحوادثه مرتبة حسب السنين ونهايته الى حوادث سنة ٧٦٧هـ .

طبعته المكتبة السلفية في أربعة عشر مجلدا بدون النهاية بالقاهرة سنة ١٩٣٥م ، وطبعته مطبعة السعادة في أربعة عشر مجلدا بدون النهاية أيضا بالقاهرة في سنة ١٣٥١هـ ، ثم قامت مكتبة المعارف ببيروت ، ومكتبة النصر بالرياض بتصويره ونشره سنة ١٩٦٦م عن طبعة السعادة ، وطبعته دار الكتب العلمية ببيروت عام ١٤٠٥هـ بتحقيق الدكتور أحمد أبو ملحم ، والدكتور على نجيب ، والأستاذ فؤاد السيد ، والأستاذ مهدي ناصر الدين ، والأستاذ على عبد الساتر في سبع مجلدات من القطع الكبير - ويشتمل كل مجلد على جزئين - وله فهارس علمية في مجلد عملها محمد السعيد بن سيوني زغلول . أما النهاية أو الفتن والملاحم ، فطبع بمصر مستقلا في مجلدين بدار النصر للطباعة بتحقيق الدكتور طه محمد الزيني ، وطبع في الرياض بتحقيق الشيخ اسماعيل الأنصاري ، مكتبة النور في سنة ١٣٨٨هـ .

(٣) الكواكب الدراري في التاريخ :

وهو كتاب في التراجم انتخبه من البداية والنهاية . ذكره حاجي خليفة (١) .

(٤) سيرة أبي بكر الصديق رضي الله عنه :

وقد ذكر ابن كثير هذا الكتاب في التفسير ٣٧٨/٧ حيث قال : "وقد أوردت لهذا الأثر طرقا في سيرة الصديق عند ذكر وفاته ، رضي الله عنه" ، وفي البداية والنهاية ١٨/٧ .

(٥) الفصول في اختصار سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم :

طبع عام ١٣٩٩-١٤٠٠هـ في دمشق مؤسسة علوم القرآن في مجلد واحد بتحقيق وتعليق محمد العبد الخطراوي ومحبي الدين مستو . وقد أشار ابن كثير الى هذا الكتاب والى السيرة المطولة في تفسير سورة الأحزاب حيث قال : "وهذا كله مقرر مفصل بأدلته وأحاديثه وبسطه

في كتاب السيرة الذي أفردناه موجزا وبسيطا ولله الحمد والمنة" (١).
(٦) جامع المسانيد والسنن :

قال عنه حاجي خليفة : وهو كتاب عظيم جمع فيه أحاديث الكتب العشرة في أصول السلام - أعنى الستة والمسانيد الأربعة - (٢)، وسماه الشوكاني في البدر الطالع "الهدى والسنن في أحاديث المسانيد والسنن" وقال عنه : جمع فيه مسند الامام أحمد والبزار وأبي يعلى ، وابن أبي شيبة الى الكتب الستة (٣).

وفي ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني : "وكتابه الهدى والسنن" المعروف بجامع المسانيد رتبه على الأبواب وهو من أنفع كتبه (٤).

وقال ابن العماد في شذرات الذهب : ومن مصنفاته كتاب في جمع المسانيد العشرة (٥).

وقال الأستاذ أحمد شاکر في عمدة التفسير عن "جامع المسانيد" منه في دار الكتب المصرية سبع مجلدات ومجموع أوراقها ٢٢٨٠ ورقة (٦).

وقد طبع منه ثلاثة أجزاء تحقيق وتعليق الشيخ عبد الملك بن دهيش ، وطبعته مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٩ هـ .

(٧) التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل :

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون باسم التكملة في أسماء الثقات والضعفاء (٧).

-
- (١) تفسير ابن كثير ٢٧٢/٦ طبعة دار الفكر .
 - (٢) كشف الظنون ٥٧٣/١ .
 - (٣) البدر الطالع ١٥٣/١ .
 - (٤) ذيل تذكرة الحفاظ ص ٥٧ .
 - (٥) شذرات الذهب ٢٣١/٦ .
 - (٦) عمدة التفسير ٣٦/١ .
 - (٧) كشف الظنون ٤٧١/١ .

وقال الحسينى فى ذيل تذكرة الحفاظ : "ومن تصانيفه : التكميل فى معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل ، جمع بين كتاب التهذيب والميزان ، وهو خمسة مجلدات" (١).

وقال ابن العماد الحنبلى : "واختصر تهذيب الكمال وأضاف اليه ماتأخر فى الميزان سماه التكميل" (٢).
(٨) كتاب السماع :

وهو كتاب فى بيان حكم الغناء فى الاسلام ، ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون (٣).

(٩) شرح قطعة من أول البخارى :

أحال اليه ابن كثير فى البداية والنهاية ٤/٣ عند الكلام عن حديث بدء الوحي فقال : "وتكلمنا عليه مطولا فى أول شرح البخارى فى كتاب بدء الوحي اسنادا وامتنا ولله الحمد والمنة" .

وقال ابن العماد فى شذرات الذهب (٤)، والداودى فى طبقات المفسرين (٥)، "وشرح قطعة من البخارى" .
(١٠) أحكام التنبيه :

قال ابن العماد فى شذرات الذهب : "وألف فى صغره أحكام التنبيه" (٦).

(١١) الأحكام الصغرى فى الحديث :

ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون (٧)، وسماه ابن كثير "الأحكام الصغرى" فى كتابه مختصر علوم الحديث (٨).

(١) ذيل تذكرة الحفاظ للحسينى ص ٥٨ .

(٢) شذرات الذهب ٢٣١/٦ .

(٣) كشف الظنون ١٠٠٢/٢ .

(٤) شذرات الذهب ٢٣١/٦ .

(٥) طبقات المفسرين ١١٢/١ .

(٦) شذرات الذهب ٢٣١/٦ .

(٧) كشف الظنون ١٩/١ .

(٨) الباعث الحثيث ص ١٠٨ .

(١٢) الأحكام الكبير :

وهو كتاب مبسوط في شرح الحديث ، أحال اليه ابن كثير في تفسيره في عدة مواضع (١) ، واختصار علوم الحديث (٢).

وقال السيوطي في ذيل تذكرة الحفاظ : "وشرع في كتاب كبير في الأحكام لم يتمه" (٣).

(١٣) سيرة عمر بن الخطاب رضى الله عنه :

أحال عليه ابن كثير في تفسيره (٤) فقال : "كما أوردنا كيفية اسلامه في سيرته المفردة" .

وذكره في البداية والنهاية حيث قال : "كما بسطنا ذلك في ترجمة عمر بن الخطاب وسيرته التي أفردناها في مجلد" (٥).

(١٤) مسند عمر بن الخطاب رضى الله عنه :

قام بتحقيقه الدكتور مطر الزهراني على نسخة فريدة عثر عليها في دار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٢ ، ونال عليها درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى - قسم الكتاب والسنة .

(١٥) مسند الشيخين :

ذكره السيوطي في ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٦١ .

(١٦) الاجتهاد في طلب الجهاد :

ذكرها حاجي خليفة في كشف الظنون ١٠/١ وقال : "رسالة لعماد الدين ابن اسماعيل بن عمر المعروف بابن كثير كتبها للأمير منجك لما حاصر الأفرنج قلعة اياس" .

وقد طبع الكتاب في مجلد بتحقيق د. عبد الرحيم العسيلان .

(١) تفسير ابن كثير طبعة الشعب ١٣٣/١ ، ١٩٥،٦٨/٢ ، ٣٥٠/٥ ، ٢٢٨/٦ ، ٢٥١/٨ .

(٢) الباعث الحثيث ص ١٠٨ .

(٣) ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٦١ .

(٤) تفسير ابن كثير ٢٤٥/٨ طبعة الشعب .

(٥) البداية والنهاية ١٨/٧ .

(١٧) الواضح النفيس فى مناقب الامام محمد بن ادريس :
ذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون ١٨٤٠/٢ ، وذكره الداودى فى
طبقات المفسرين ١١٢/١ وسماه مناقب الامام الشافعى .

(١٨) مختصر المدخل الى كتاب السنن للبيهقى :
ذكره ابن كثير فى مقدمة اختصار علوم الحديث حيث قال : "وقد
اختصرته أيضا - أى المدخل الى كتاب السنن بنحو من هذا النمط من غير
وكس ولاشطط والله المستعان" (١).

(١٩) السيرة النبوية :

وهى مستلة من البداية والنهاية لابن كثير ، وهى ذلك القسم الذى
أفرده ابن كثير لأخبار العرب فى الجاهلية وسيرة النبى صلى الله عليه وسلم
وتاريخ دعوته حتى وفاته ، وهى فى أربعة مجلدات ، طبعته دار المعرفة
للطباعة والنشر والتوزيع ببيروت عام ١٩٧٦م/١٣٩٦هـ بتحقيق الدكتور
مصطفى عبد الواحد .

(٢٠) مختصر علوم الحديث ويعرف الآن بالباعث الحثيث :
وهذا الكتاب طبع لأول مرة فى مكة المكرمة بالمطبعة الماجدية سنة
١٣٥٣هـ بتصحيح الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة ، ثم شرحه الأستاذ أحمد
شاكر وسماه "الباعث الحثيث" وطبع بمصر سنة ١٣٥٥هـ ، وطبع مع زيادات
وتنقيح فى الشرح سنة ١٣٧٠هـ .

مكانته العلمية :

تتجلى مكانة ابن كثير ومزله العلمية من خلال ماأتى :
أولا : ماتركه من كتب ومصنفات ، فقد كانت كتبه مصادر رئيسية
وهامة من كتب التراث ينهل منها طلاب العلم ويعولون عليها فيما يكتبون
أو يبحثون خاصة فى تفسير كتاب الله ومعرفة تاريخ الاسلام وتاريخ رجاله .

ثانيا : تبوؤه مكان الصدارة في كثير من المجالات التعليمية ،
والوظيفية في عصره ، فقد مر معنا أنه تولى التدريس والخطابة في مدارس
دمشق ومساجدها ، وسبق أنه تولى رئاسة مدرسة دار الحديث والتزكية بعد
شيخه الذهبي .

ثالثا : من خلال أقوال العلماء المتخصصين ، وبخاصة الذين عاصروه ،
شيوخا له أو تلاميذ طلبوا العلم على يديه ، وهذه الأقوال أنصف بها
قائلوها ابن كثير وأبانوا بها عن مكانته العلمية الرفيعة ، فهذا الذهبي الذي
يعتبر أحد شيوخه يقول عنه : "وسمعت مع الفقيه المفتي المحدث ذى
الفضائل عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير البصرى الشافعى ... وله
عناية بالرجال والمتون والتفقه خرج وألف وناظر وصنف وفسر وتقدم" (١).
وقال تلميذه الحافظ شهاب الدين بن حجر : كان أحفظ من أدركناه
لمتون الأحاديث ، وأعرفهم بتخريجها ورجالها وصحيحها وسقيمها ، وكان
أقرانه وشيوخه يعترفون له بذلك ، وكان يستحضر شيئا كثيرا من الفقه
والتاريخ ، قليل النسيان ، وكان فقيها جيد الفهم ، صحيح الذهن ، ويحفظ
"التنبيه" الى آخر وقت ، ويشارك في العربية مشاركة جيدة ، وينظم الشعر ،
وما أعرف أنى اجتمعت به على كثرة ترددى اليه الا واستفدت منه (٢).

وقال تلميذه أبو المحاسن الحسينى فى ذيل تذكرة الحفاظ : "أفتى ودرس
وناظر وبرع فى الفقه والتفسير والنحو ، وأمعن النظر فى الرجال
والعلل" (٣).

وقال ابن حجر العسقلانى فى الدرر الكامنة : "... وكان كثير
الاستحضر حسن المفاكهة ، سارت تصانيفه فى البلاد فى حياته ، وانتفع بها
الناس بعد وفاته ، ولم يكن على طريقة المحدثين فى تحصيل العوالى ، وتميز

(١) تذكرة الحفاظ ٤/١٥٠٨ .

(٢) طبقات المفسرين للداودى ١١٢/١-١١٣ .

(٣) ذيل تذكرة الحفاظ للحسينى ص ٥٨ .

العالي من النازل ، ونحو ذلك من فنونهم ، وإنما هو من محدثي الفقهاء ، وقد اختصر مع ذلك كتاب ابن الصلاح وله فيه فوائد" (١).

ويعلق السيوطي على كلام ابن حجر هذا فيقول : "العمدة في علم الحديث معرفة صحيح الحديث وسقيمه وعلله واختلاف طرقه ورجاله جرحا وتعديلا ، وأما العالي والنازل ونحو ذلك فهو من الفضلات لامن الأمور المهمة" (٢).

وقال ابن حجر في أنباء الغمر : وكان كثير الاستحضر ، قليل النسيان جيد الفهم ، وكان يشارك في العربية ويستحضر التنبيه ويكرر عليه الى آخر وقت (٣).

وفاة ابن كثير :

وأخيرا انتهت رحلة هذا الشيخ الجليل ، وكان قد أضر في آخر عمره فأقعه العمى عن متابعة مهمته في متابعة الأحداث وكتابة التاريخ عند سنة ٥٧٦٧ .

وكانت وفاته في يوم الخميس ٢٦ شعبان سنة ٧٧٤هـ وشيعته دمشق في جنازة حافلة مهيبة ، ودفن بوصية منه في تربة شيخ الاسلام تقى الدين بن تيمية بمقبرة الصوفية خارج باب النصر من دمشق (٤).

(١) الدرر الكامنة ٣٧٤/١ .

(٢) ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ص ٣٦٢ .

(٣) أنباء الغمر بأبناء العمر ٤٥/١ - ٤٧ .

(٤) الدرر الكامنة ٣٧٤/١ ، طبقات المفسرين للداودي ١١٣/١ ، عمدة التفسير للشيخ

أحمد شاكر ٣٤/١ .

منهج ابن كثير فـهـ تفسيره

لقد قرأت هذا التفسير كله - ولله الحمد والمنة - فوجدته يمتاز في طريقته بأنه يذكر الآية ثم يفسرها بعبارة سهلة موجزة ، وان أمكن توضيح الآية بآية أخرى ذكرها وقارن بين الآيتين حتى يتبين المعنى ويظهر المراد ، وهو شديد العناية بهذا النوع الذى يسمونه تفسير القرآن بالقرآن ، وهذا الكتاب أكثر ما عرف من كتب التفسير سردا للآيات المناسبة فى المعنى الواحد (١).

ثم يشرع فى سرد الأحاديث المرفوعة التى لها تعلق بتفسير الآية مع بيان ما يحتج به منها ، وقد اعتمد فى تفسيره على أكثر كتب السنة من الصحاح والمسانيد والسنن والمعاجم والمستخرجات وغيرها حتى شغلت مادة الحديث فى تفسيره أكبر حيز .

ففى أول سورة الاسراء نقل كل الأحاديث الواردة فى الاسراء (٢). وعند تفسير قوله تعالى : { ان الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ... } آية (٤٨) من سورة النساء ذكر ثلاثة عشر حديثا ، قدم لها بقوله : وقد وردت أحاديث متعلقة بهذه الآية الكريمة نذكر منها ما تيسر ثم ذكرها وأتبعها بعدة آثار (٣).

وكذلك عند تفسير قوله تعالى : { واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن .. } آية (٢٩) من سورة الأحقاف . ذكر قرابة عشرين

(١) انظر تفسيره (طبعة الشعب) على سبيل المثال لا الحصر ٤/١٨٤-١٨٦ ، ٨/٢٥٥ ،

٨/٤٠٧ ، ٨/٤٠٩ ، ٨/٤٤٨ ، ٥/٢٧٢ ، ٥/٣٠٧ ، وقد ذكر فى هذا الموضع عند

قوله تعالى : {وسع كل شىء علما} آية رقم ٩٨ من سورة طه خمس آيات ، ثم

قال (٥/٣٠٨) والآيات فى هذا كثيرة جدا .

(٢) انظر تفسيره (طبعة الشعب) ٥/٤-٤٢ .

(٣) انظر تفسيره (طبعة الشعب) ٢/٢٨٥-٢٩٠ .

رواية عن أحمد والشيخين وابن جرير وابن أبي شيبة والبيهقي وأبي نعيم ثم قال : فهذه الطرق كلها تدل على أنه صلى الله عليه وسلم ذهب الى الجن قصدا فتلا عليهم القرآن ، ودعاهم الى الله ، وشرع الله لهم على لسانه ما هم محتاجون اليه في ذلك الوقت (١).

ثم يردف هذا بأقوال الصحابة والتابعين ، ومن يليهم من علماء السلف ، فعند قوله تعالى : {ويبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم} آية (٤٦) من سورة الأعراف . ذكر قرابة ثلاثة عشر قولاً في معنى أصحاب الأعراف من هم؟ ثم قال : "واختلفت عبارات المفسرين في أصحاب الأعراف من هم؟ وكلها قريبة ترجع الى معنى واحد وهو أنهم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم . نص عليه حذيفة وابن عباس ، وابن مسعود ، وغير واحد من السلف والخلف رحمهم الله" (٢).

وعند قوله تعالى : {انكم كنتم تأتوننا عن اليمين} آية رقم (٢٨) من سورة الصافات ، ذكر تسعة أقوال في تفسير قوله : {عن اليمين} (٣).

وهذا المنهج قد رسمه ابن كثير لنفسه في مقدمة تفسيره فاسمعه وهو يقول : "فان قال قائل : فما أحسن طرق التفسير؟ فالجواب : ان أصح الطرق في ذلك أن يفسر القرآن بالقرآن فما أجمل في مكان فانه قد فسر في موضع آخر ، فان أعيالك ذلك فعليك بالسنة فانها شارحة للقرآن وموضحة له ... والغرض أنك تطلب تفسير القرآن منه ، فان لم تجده فمن السنة ... وحينئذ اذا لم نجد التفسير في القرآن ولا في السنة رجعنا في ذلك الى أقوال الصحابة ، فانهم أدري بذلك ، لما شاهدوا من القرائن والأحوال التي اقتصوا بها ، ولما لهم من الفهم التام ، والعلم الصحيح ، والعمل الصالح ، لاسيما علماءهم وكبرائهم كالأئمة الأربعة الخلفاء الراشدين ... الى أن يقول

(١) انظر تفسيره (طبعة الشعب) ٢٧٣/٧-٢٧٩ .

(٢) انظر تفسيره (طبعة الشعب) ٤١٣/٣-٤١٤ .

(٣) انظر تفسيره (طبعة الشعب) ٨/٧ .

إذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة ولا وجدته عن الصحابة ، فقد رجع كثير من الأئمة في ذلك الى أقوال التابعين كمجاهد بن جبر ... " (١) .
وهذا المنهج الذي رسمه ابن كثير لنفسه قد أخذه عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية بنصه (٢) .

منهجه في سوق الأحاديث :

ونجد ابن كثير رحمه الله ينقل من تفسير ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن مردويه وعبد بن حميد وابن عطية وغيرهم ممن تقدمه ، ولكنه حذر جدا في نقله ، فهو حريص على تعقب الأحاديث الضعيفة والواهية ، ويبين ما فيها من ضعف في المتن أو الاسناد (٣) . ويعدل بعض الرواه ويجرح بعضا ، وهذا يرجع الى ما كان عليه من المعرفة بفنون الحديث وأحوال الرجال (٤) .

ومما يمتاز به ابن كثير أنه ينبه الى ما في التفسير المأثور من منكرات ، واسرائيليات ، ويحذر منها على وجه الاجمال تارة (٥) ، وعلى وجه التعيين

-
- (١) انظر تفسيره - طبعة الشعب ١٢/١-١٥ .
(٢) انظر مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية ص ٣٩-٤٤ .
(٣) انظر على سبيل المثال لالحصر حديث رقم ٧٢٥،٧١٣،٧٠٤،٦٩٥،٦٣٣،٦١٣،٥٩١ ، من هذه الرسالة .
وانظر تفسيره ١١٧-١١٦/٨ ، ٢٥/٧ ، ٤٥/٦ ، ٥٤٣/٨ .
(٤) انظر كلامه في سيف بن محمد الثوري حيث قال : كذاب متروك (٨٥/٤) ، وعلى بن زيد بن جدعان ، حيث قال : له مناكير كثيرة وغرائب كثيرة (٣٢٩/٤) ، ومحمد بن الحسن بن زباله ، قال عنه : متروك وشيخه - عبد المهيم بن عباس بن سهل ، ضعيف بالكلية (٩٠/٥) ، وابراهيم بن الحكم بن أبان ، قال عنه : ضعيف (١٧٩/٤) ، وفي (٣١٧/٤) قال : وهذا الحديث ضعيف جدا ، لأن سفيان ابن وكيع ضعيف ، وابراهيم بن يزيد هو الخوزي أضعف منه أيضا .
(٥) انظر تفسيره - طبعة الشعب - (٣٤١/٥-٣٤٢) ، (١٦٥/٥) .

والبيان لبعض منكراتها تارة أخرى^(١)، وهكذا يمضي ابن كثير في تمحيصه للأحاديث الضعيفة والمنكرة سواء من جهة المتن أو الاسناد مبينا ذلك بيانا شافيا بما أعطاه الله من موهبة ثاقبة ، ورأى صائب ، وباع طويل ، وعلم غزير ، ومن تتبع تفسيره وجده يسير على هذا النمط غالبا .

ولقد تساءلت في نفسى : اذا سكت ابن كثير على الحديث أو الأثر فهل هذا يفيد أنه ليس واهيا ولا موضوعا؟

وبتتبعي لأحاديث وآثار رسالتي اتضح لى أنه سكت عن أشياء واهية ، حاولت الوقوف عليها في موطن آخر عليّ أجد له حكما عليها فلم أجد لها

(١) مثل قصة هاروت وماروت ، فقد أوردها في تفسيره (١٩٨/١-٢٠٣) ثم قال : "وحاصلها راجع في تفصيلها الى أخبار بنى اسرائيل ، اذ ليس فيها حديث مرفوع صحيح متصل الاسناد الى الصادق المصدوق المعصوم الذى لا ينطق عن الهوى ، وظاهر سياق القرآن اجمال القصة من غير بسط ولا اطناب فيها ، فنحن نؤمن بما ورد في القرآن على ماأراده الله تعالى ، والله أعلم بحقيقة الحال " .
ومثل قصة عوج بن عنق ، ذكرها ابن كثير عند تفسير قوله تعالى : {قالوا ياموسى ان فيها قوما جبارين ...} آية رقم (٢٢) من سورة المائدة ، فاسمعه وهو يقول : "وقد ذكر كثير من المفسرين هاهنا أخبارا من وضع بنى اسرائيل ، في عظمة خلق هؤلاء الجبارين ، وأنه كان فيهم عوج بن عنق ، بنت آدم عليه السلام ، وأنه كان طوله ثلاثة آلاف ذراع وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون ذراعا وثلاث ذراع ... وهذا شيء يستحى من ذكره ، ثم هو مخالف لما ثبت في الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "أن الله خلق آدم وطوله ستون ذراعا ، ثم لم يزل الخلق ينقص حتى الآن" . ثم قد ذكروا أن هذا الرجل كان كافرا ، وأنه كان ولد زنية ، وأنه امتنع من ركوب السفينة ، وأن الطوفان لم يصل الى ركبته ، وهذا كذب وافتراء ، فان الله ذكر أن نوحا دعا على أهل الأرض من الكافرين ، فقال : {رب لاتذر على الأرض من الكافرين ديارا} سورة نوح رقم (٢٦) ، وقال تعالى : {فأنجيناه ومن معه فى الفلك المشحون . ثم أغرقنا بعد الباقين} سورة الشعراء رقم (١١٩-١٢٠) ، وقال تعالى : {لأعاصم اليوم من أمر الله الا من رحم} سورة هود رقم (٤٣) واذا كان ابن نوح الكافر غرق ، فكيف يبقى عوج بن عنق وهو كافر وولد زنية؟ هذا لايسوغ فى عقل ولاشرع . ثم فى وجود رجل يقال له : "عوج بن عنق" نظر ، والله أعلم" . تفسيره (٧١-٧٠/٣) .

ذكر (١).

وقد يهمل التنبيه على بعض الأحاديث في بعض المواضع ، فيظن قارئ تفسيره أنه أهمله ، والحقيقة أنه لم يهمله وإنما نبه عليه في موضع آخر . خذ مثلاً حديث رقم (٢١٧) من هذه الرسالة ، سكت عنه في هذا الموضع ، لكنه حكم عليه في موضع سابق من تفسيره لسورة الأنعام (٥٢٠/٣) عندما ساقه من رواية الامام أحمد ، حيث قال : على بن زيد بن جدعان له منكرات . وكذلك حديث تعزية الخضر لآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم حين وفاته ، فقد ذكره في تفسير قوله تعالى : { كل نفس ذائقة الموت } الآية رقم (١٨٥) من سورة آل عمران فقال : " قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، حدثنا عبد العزيز الأويسى ، حدثنا على بن أبي على اللهبى ، عن جعفر بن محمد بن على بن الحسين ، عن أبيه ، عن على بن أبي طالب رضى الله عنه قال : لما توفى النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية ، جاءهم آت يسمعون حسه ولا يرون شخصه ، فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ، كل نفس ذائقة الموت ، وإنما توفون أجوركم يوم القيامة ، ان فى الله عزاء من كل مصيبة ، وخلفا من كل هالك ، ودركا من كل فائت ، فبالله فثقوا واياها فارجوا ، فان المصاب من حرم الثواب ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . قال جعفر بن محمد : فأخبرني أبى أن على بن أبى طالب قال : أتدرون من هذا؟ هذا الخضر عليه السلام (٢).

فابن كثير رحمه الله لم ينبه على ضعفه هنا ، ولكنه نبه عليه في تفسير سورة الكهف حيث قال بعد استعراضه لأقوال من يقول بحياة الخضر ومن يقول بموته مرجحاً القول الأخير ، قال : وذكروا فى ذلك حكايات وآثارا عن السلف وغيرهم ، وجاء ذكره فى بعض الأحاديث ، ولا يصح شىء من

(١) واضح ذلك فى رقم ٤٢، ٥٨، ١١٣، ١٣٥، ١٤٩، ١٥٣، ١٥٤، ٢٧٨، ٢٩٤، ٣١٤، ٣٥٢، ٣٥٨،

٥٥٤، ٥٥٥، ٥٦٧، ٥٨٨، ٥٩٦، ٦١٩، ٦٢٨، ٦٤١٢، ٦٦٨، ٦٩٨، ٥٠٠ من رسالتى هذه .

(٢) تفسير ابن كثير ١٥٤/٢ .

ذلك ، وأشهرها حديث التعزية واسناده ضعيف (١).

كما نجد ابن كثير رحمه الله يتطرق لذكر المذاهب في بعض آيات الأحكام كما يرى ذلك واضحا في تفسير سورة البقرة عند تفسير قوله تعالى {ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ...} آية (١٨٤).

فتراه يتناول مذهب طائفة من السلف القائلين بأن من كان مقيما في أول الشهر ثم سافر في أثنائه فليس له الافطار بعد السفر والحالة هذه ، فيناقشهم ابن كثير ويرد عليهم بأدلة ثابتة من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ثم يتطرق الى مذهب من يقول بوجوب الافطار في السفر ويصحح قول الجمهور في أن الأمر في ذلك على التخيير ، ويثبت الأحاديث الواردة في ذلك . ثم يتناول مذهب القائلين بأفضلية الافطار في السفر ، وأفضلية الصوم في السفر ، ويمضى في ذلك مناقشا ومرجحا ومفندا ومختارا . ثم من أظفر هل يجب عليه القضاء متتابعا أو يجوز فيه التفريق (٢).

وهكذا يفعل في تفسير آيات الحج وآيات الطلاق ، والخلع وغيرها من آيات الأحكام ، بل لا يذكر كل المذاهب المتعلقة بالآية كما يفعل غيره من المفسرين كالقرطبي مثلا ، وإنما يقتصر على أهم المذاهب وأشهرها كما يظهر ذلك في تفسيره جليا ، والله أعلم .

وابن كثير رحمه الله كان من العلماء العاملين المخلصين لدينهم الذائدين عن حياضه ، لذا نجده كلما سنحت له فرصة نبه العلماء على ذلك فعند تفسير قوله تعالى : {واذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه} آية (١٨٧) من سورة آل عمران ، يقول بعد تفسيرها : وفي هذا تحذير للعلماء أن يسلكوا مسلكهم فيصيبهم ما أصابهم ، ويسلك

(١) تفسير ابن كثير ١٨٤/٥ .

(٢) المصدر السابق ٣١١/١-٣١٢ .

بهم مسلكتهم ، فعلى العلماء أن يبذلوا مابأيديهم من العلم النافع ، الدال على العمل الصالح ، ولا يكتموا منه شيئا ، فقد ورد في الحديث المروى من طرق متعددة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : "من سئل عن علم فكتمه أُلجم يوم القيامة بلجام من نار" (١).

كما نجد ابن كثير رحمه الله شديدا على أهل البدع والانحرافات الدينية فيهاجمهم ، ويفند أقوالهم ، ويدحض حججهم الواهية ، فانظر الى كلامه عند تفسير قوله تعالى : {هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات} الآية من سورة آل عمران . حيث ذكر أن أول بدعة وقعت في الاسلام فتنة الخوارج وأن سبب خروجهم هو الدنيا (٢).

ويهاجم ابن كثير من يدعى محبة الله عز وجل وهو ليس على الطريقة المحمدية ، انظر اليه حين يفسر قوله تعالى : {قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله} آية (٣١) من سورة آل عمران .

يقول في تفسيرها : "هذه الآية الكريمة حاكمة على كل من ادعى محبة الله وليس هو على الطريقة المحمدية فانه كاذب في دعواه في نفس الأمر حتى يتبع الشرع المحمدى والدين النبوى في جميع أقواله وأفعاله وأحواله" (٣).

كما نجد ابن كثير - رحمه الله - ينتقد آراء بعض التابعين في تفسيره ، التى هى عبارة عن مسائل اجتهادية ، ولاتوافق رأيه ، وذلك انطلاقا من قول مالك رحمه الله "كل يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب القبر" وأشار مالك الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم . فكل قول ليس عليه دليل من الكتاب والسنة والاجماع فلا يجب الأخذ به الا أن يوافق قياسا صحيحا ،

(١) تفسير ابن كثير ١٥٧/٢ .

والحديث أخرجه ابن ماجه ٩٨/١ رقم ٢٦٦ فى المقدمة ، وأحمد فى المسند ٤٩٩،٢٩٦/٢ وصححه الألبانى فى صحيح الجامع برقم ٦١٦٠ .

(٢) تفسير ابن كثير ٧/٢ .

(٣) المصدر السابق ٢٥/٢ .

انظر اليه عند تفسير قوله تعالى : {وأتموا الحج والعمرة لله فان أحصرتم فما استيسر من الهدى ...} الآية (١٩٦) من سورة البقرة .

يروى آثارا خرجها ابن جرير في تفسيره عن سعيد بن جبير وعلقمة ، والحسن وعكرمة منها هذا الأثر :

قال ابن جرير : حدثنا ابن أبي عمران ، حدثنا عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه ، عن أشعث ، عن الحسن في قوله : {فقدية من صيام أو صدقة أو نسك} قال : اذا كان بالمحرم أذى من رأسه ، حلق وافتدى بأى هذه الثلاثة شاء ، والصيام عشرة أيام ، والصدقة على عشرة مساكين ، كل مسكين مكوكين : مكوكا^(١) من تمر ، ومكوكا من بر ، والنسك شاة .

وقال قتادة ، عن الحسن وعكرمة في قوله : {فقدية من صيام أو صدقة أو نسك} . قال : اطعام عشرة مساكين .

قال ابن كثير : وهذان القولان من سعيد بن جبير ، وعلقمة ، والحسن ، وعكرمة قولان غريبان فيهما نظر ، لأنه قد ثبتت السنة في حديث كعب بن عجرة بصيام ثلاثة أيام ، لاستة ، أو اطعام ستة مساكين أو نسك شاة ، وأن ذلك على التخيير كما دل عليه سياق القرآن^(٢) .

ولما كان ابن كثير حرا في تفكيره وتصرفه لا يقلد ولا يمشى وراء الغير الا بالدليل ، فهو أحيانا يستحسن رأيا لمن سبقوه ، وأحيانا يناقشهم ، وأحيانا يرد عليهم ، كل ذلك في حدود الدليل .

فانظر اليه وهو يختار مارجحه ابن جرير عند تفسير قوله تعالى : {وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته} الآية (١٥٩) من سورة النساء ، فهو قد ساق عدة أقوال في تفسير هذه الآية نقلها من تفسير ابن جرير وغيره ثم صحح ما اختاره ابن جرير ، وهذا ملخص لما قال ابن جرير في تفسيره :

(١) المكوك : المد ، وقيل الصاع ، والأول أشبه ، لأنه جاء في حديث آخر مفسرا بالمد . (النهاية ٣٥٠/٤) .
(٢) تفسير ابن كثير ٢٣٨/١ .

فمنهم من قال المراد بقوله : {وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته} الآية - يعنى قبل موت عيسى بن مريم وذلك عند نزوله لقتل المسيح الدجال فانه لا يبقى أحد من أهل الكتاب الا آمن به . وقيل الضمير فى قوله (قبل موته) راجع الى الكتابى لالى عيسى أى قبل موت الكتابى ، لأن كل من نزل به الموت لم تخرج نفسه حتى يتبين له الحق من الباطل فى دينه . وقال آخرون : وان من أهل الكتاب الا ليؤمنن بمحمد صلى الله عليه وسلم قبل موت الكتابى . ثم قال ابن جرير : وأولى هذه الأقوال بالصحة القول الأول ، وهو أنه لا يبقى أحد من أهل الكتاب بعد نزول عيسى عليه السلام الا آمن به قبل موته أى قبل موت عيسى عليه السلام .

قال ابن كثير معقبا على ذلك : ولا شك أن هذا الذى قاله ابن جرير هو الصحيح لأنه المقصود من سياق الآى فى تقرير بطلان مادعته اليهود من قتل عيسى وصلبه ، وتسليم من سلم لهم من النصارى الجهلة ذلك ، فأخبر الله أنه لم يكن الأمر كذلك ، وانما شبه لهم فقتلوا الشبيه وهم لا يتبينون ذلك ثم انه رفع اليه وأنه باق حى ، وأنه سيتزل قبل يوم القيامة ، كما دلت عليه الأحاديث المتواترة ، فيقتل مسيح الضلالة ويكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ويضع الجزية - يعنى : لا يقبلها من أحد من أهل الأديان ، بل لا يقبل الا الاسلام أو السيف ، فأخبرت هذه الآية الكريمة أنه يؤمن به جميع أهل الكتاب حينئذ ، ولا يتخلف عن التصديق به واحد منهم (١) . ثم انظر ابن كثير وهو يخالف ما اختاره ابن جرير ولا يرتضيه لأنه يراه غير موافق ولا يتمشى مع سياق الآية ، فعند تفسير قوله تعالى : {واذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه} آية (٨) من سورة النساء .

قال ابن كثير مانصه : "وقد اختار ابن جرير هاهنا قولاً غريباً جداً ، وحاصله : أن معنى الآية عنده (اذا حضر القسمة) أى : واذا حضر قسمة

مال الوصية أولوا قرابة الميت (فارزقوهم منه وقولوا) لليتامى والمساكين اذا حضروا قولاً معروفاً ، هذا مضمون ما حاوله بعد طول العبارة والتكرار وفيه نظر ، والله أعلم^(١).

وقال ابن كثير في تفسير قوله تعالى : {آخذين ما آتاهم ربهم} الآية (١٦) من سورة الذاريات : "قال ابن جرير : أى عاملين بما آتاهم الله من الفرائض . {أنهم كانوا قبل ذلك محسنين} أى : قبل أن يفرض عليهم الفرائض كانوا محسنين فى الأعمال أيضا ... ثم تعقبه ابن كثير بقوله : "والذى فسره به ابن جرير فيه نظر ، لأن قوله (آخذين) حال من قوله : (فى جنات وعبود) ، فالمتقون فى حال كونهم فى الجنات والعبود آخذون ما آتاهم ربهم ، أى : من النعيم والسرور والغبطة"^(٢).

قلت : وليس غرضى من سياق هذه الأمثلة الحكم بالصحة على رأى ابن كثير فيما خالف فيه ابن جرير ، وإنما غرضى من السياق التدليل على أن ابن كثير ليس مقلداً فيما ينقل ، وإنما له رأى مستقل يستحسن ما يراه حسناً ، ويستبعد ما يظنه بعيداً . وكل ابن آدم خطأ وخير الخطائين التوابون.

وبعد : فهذه أمثلة قليلة أوردتها فى هذه الوريقات ، اقتطفتها من تفسيره تتضح من خلالها شخصية العالم المحدث ، والناقد البصير ، والمفسر الجليل ، والداعية الواعى الذى يعى ما يقول ويقول ما يعى . وهو على كل حال بشر يخطئ ويصيب كغيره من البشر ، والكمال المطلق لله عز وجل ، فان وجد المتتبع لتفسيره نزراً من الأحاديث الضعيفة التى لم ينبه عليها فهى اما سهواً منه ، واما أنه قد ذكرها فى موضع آخر من الكتاب كما بينت ذلك فيما سبق ، وأيضاً فإنه يذكر الأحاديث معزوة الى أصحابها كما يذكرها بأسانيدها غالباً ، ومن أسند فقد خرج من العهدة كما هو الحال عند ابن جرير الطبرى رحم الله الجميع .

(١) تفسير ابن كثير ٢/١٩٣ .

(٢) المصدر السابق ٧/٣٩٣ .

هذا ومن مزايا تفسير ابن كثير أنه اعتمد على مصادر كثيرة كانت موجودة في عصره ، شائعة ذائعة ، فحفظ لنا الكثير من الفوائد والفرائد فوق ورودها في مواطنها ، وبيان حالها هي بمصادرها بعيدة عنا ، فلقد اقتبس في تفسيره من تفسير ابن أبي حاتم ، وأجزاء منه لم تقف على أصلها المخطوط ، واقتبس من تفسير ابن المنذر ، ولم تقف الى الآن على أصله المخطوط .

واقتبس من تفسير عبد بن حميد .

واقتبس من تفسير أبي الشيخ .

واقتبس من تفسير ابن مردويه .

ولما كانت هذه المصادر غير متوفرة ، لامطبوعة ولا مخطوطة ، وما اقتبسه ابن كثير منها إنما هو مغنم مستقل ، رأيت أن أجمعها وأجتهد في بيان حالها رجاء أن يعم النفع بها وهأنذا أسوق تعريفا بأصحاب هذه التفاسير كما أعرف أيضا بكتبهم في التفسير التي استقى منها ابن كثير - رحمه الله تعالى .

ترجمة عبد بن حميد (١)

اسمه ونسبه :

هو الامام الحافظ الحجة الجوال أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكسى (٢).

ويقال له : الكشى بالفتح والاعجام ، ويقال اسمه : عبد الحميد (٣).

ولادته ونشأته :

لم أعثر على من حدد تاريخ ولادته تحديدا ، غير أن الامام الذهبي رحمه الله ذكر أن ولادته كانت بعد السبعين ومائة (٤) ، ولعله ذكر ذلك

(١) له ترجمة في الأنساب للسمعاني ٧٠/٥ ، سير أعلام النبلاء ٢٣٥/١٢ ، تذكرة

الحفاظ ٥٣٤/٢ ، طبقات المفسرين للدودي ٣٧٤/١ ، شذرات الذهب ١٢٠/٢ ، الرسالة المستطرفة ص ٦٦ ، تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ١٥٧/٣ وغيرها .

(٢) بكسر الكاف وتشديد السين المهملة نسبة الى بلدة ماوراء النهر يقال لها "كس" هكذا يذكر الحفاظ في تواريخهم أن اسم هذه البلدة "كس" بكسر الكاف والسين غير المنقوطة والنسبة اليها : كسى ، غير أن المشهور "كش" بفتح الكاف والسين المنقوطة . انظر الأنساب للسمعاني ٧٠/٥ . وقد جرى على ذكر هذه النسبة المشهورة الحافظ ابن حجر في التهذيب ٤٥٥/٦ ، وغيره ، على أن الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ٦٦ خطأ من ذكره بهذه النسبة ، وقد رأيت أنه غير خطأ ، ولذلك صحح السمعي النسبتين . انظر ٧٨،٧٠/٥ من الأنساب له .

(٣) ذكر ذلك ابن حبان في الثقات ٤٠١/٨ فقال : عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشى وهو الذى يقال له : عبد بن حميد ونعته بقوله : وكان ممن جمع وصنف . ا ه وذكر ذلك أيضا البخارى فى كتاب المناقب ، باب علامات النبوة فى الاسلام ٦٠١/٦ حيث علق عنه فقال : وقال عبد الحميد ... ، قال الحافظ فى الفتح ٦٠٣/٦ عبد الحميد هذا لم أر من ترجم له فى رجال البخارى الا أن المزى ومن تبعه جزموا بأنه عبد بن حميد الحافظ المشهور ، وقالوا : كان اسمه عبد الحميد ، وإنما قيل له : عبد بغير اضافة تخفيفا ، وقد راجعت الموجود من مسنده وتفسيره فلم أر هذا الحديث فيه . ا ه

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٣٥/١٢ .

استنباطا من حاله مع شيوخه وأقرانه وتاريخ وفاته ، حيث كانت وفاته سنة ٥٢٤٩ هـ .

نشأته :

وأيا كانت سنة ولادته ، فانها قد كانت في القرن الثاني الهجرى وهو القرن الذى كان لم يزل فيه بقية صالحة من أتباع التابعين ، حيث كانت الخيرية باقية ، ونور العلم يضىء أرجاء المعمورة الاسلامية ، ولذلك حُب إليه العلم ولاسيما علم الرواية ، فطفق يأخذ منه بنصيب وافر ، كما يدل على ذلك رحلاته وكثرة شيوخه .

رحلاته وشيوخه :

أما رحلاته فقد بدأت منذ شببته ، على رأس المائتين^(١) في أقطار من العالم الاسلامى ، كما يتبين في سرد مترجميه لأسماء شيوخه الكثيرين ، والمختلفة أنسابهم وبلدانهم ، فقد ذكروا من شيوخه على بن عاصم الواسطى المتوفى سنة ٢٠١ هـ ومحمد بن بشر العبدى الكوفى المتوفى سنة ٢٠٣ هـ ، وأبا داود الطيالسى المتوفى سنة ٢٠٤ هـ ، وعبد الرزاق بن همام الصنعانى المتوفى سنة ٢١١ هـ ، وأحمد بن اسحاق الحضرمى المتوفى سنة ٢١١ هـ ، والحسين الجعفى المتوفى سنة ٢٠٣ هـ ، وعمر بن يونس اليمامى المتوفى سنة ٢٠٦ هـ ، وخلقنا كثيرين مذكورين في تفسيره الكبير كما ذكر الذهبى وغيره ممن ترجمه^(٢) .

تلاميذه :

ولما توسع في الرحلة ، واستكثر من الشيوخ ، وجمع من العلم الكثير فكان من أوعيته ، كان أهلا لأن تضرب اليه أكباد الابل ، وتنقطع دونه أعناق المطى رحلة اليه لأخذ مآلديه من ميراث النبوة ، وهو ماحدث

(١) انظر : تذكرة الحفاظ ٥٣٤/٢ .

(٢) انظر المراجع السابقة في ترجمته .

بالفعل كما تدل عليه كثرة الآخذين عنه العلم حيث "كانت الرحلة اليه من أقطار الأرض" (١)، وذلك كالامام مسلم والبخارى تعليقا بصيغة الجزم كما علمت آنفا ، والترمذى ، وبكر بن المرزبان ، وشريح بن عبد الله النسفى الزاهد ، والمكى بن نوح المقرئ ، وعمر بن محمد بن بجير ... وغيرهم ، و"كان من آخرهم ابراهيم ابن خريم اللخمي الشاشى راوية التفسير والمسند عنه" (٢).

مؤلفاته :

وحيث كان الحافظ عبد بن حميد على الحال الذى ذكر من العلم ، فقد كان أهلا لأن يصنف من علمه ذلك مصنفات يبقى فيها ذكره ، ويعود عليه منها الأجر ، وتسهم فى حفظ السنة وعلم التأويل ، وقد فعل من ذلك ما يعجز عنه غيره . وقد وصفه ابن حبان بقوله : "كان ممن جمع وصنف" (٣).

وكان من تصانيفه :

(١) تفسيره الكبير (٤) :

الذى غدا مرجع العلماء بالتأويل ، لاسيما التأويل بالمأثور ، حيث أصبحوا عالة عليه فى مروياته ، فأخذوا عنه من تلك المرويات ما أفعموا بها مؤلفاتهم فى التفسير ، وذلك كالامام ابن جرير الطبرى المتوفى سنة ٣١٠ هـ ، والامام البغوى المتوفى سنة ٥١٠ هـ ، والحافظ ابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ هـ ، وجلال الدين عبد الرحمن السيوطى المتوفى سنة ٩١١ هـ ، وغيرهم من أهل التفسير بالمأثور .

(١) الأنساب للسمعاني ٧١/٥ .

(٢) تهذيب التهذيب ٤٥٦/٦ ، سير أعلام النبلاء ٢٣٦/١٢ .

(٣) الثقات ٤٠١/٨ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٣٥/١٢ ، وقد نسبه اليه غالب من ترجم له ومنهم الداودى فى طبقات المفسرين ٣٧٤/١ ، والكتانى فى الرسالة المستترقة ص ٧٦ .

مكانة هذا التفسير :

ومن خلال ذلك الاعتماد على هذا التفسير من أهل العلم تتبين مكانته بين كتب التفسير بالمأثور ، حيث يعد في مقدمة أمهات الكتب من هذا اللون من التفسير ، والكتاب وان كنت لم أقف على نسخة خطية له . الا أن النقول عنه في متون الكتب موجودة ، فهذا الامام السيوطي في كتابه الدر المنثور قد أكثر النقل عنه ، فلاتخلو صفحة في الغالب الا وفيها ذكر لعبد بن حميد ، وكذلك الحافظ ابن كثير في تفسيره ، وقد تتبعت المسندة منها وأودعتها رسالتي هذه .

أما منهجه فيه فهو يفسر القرآن بالسنة ، فان لم يجد فبأقوال الصحابة والتابعين ، هذا ما بينه لنا من قرأ تفسيره وهو الحافظ ابن حجر رحمه الله حيث يقول في كتابه أسباب النزول : "الذين اعتنوا بجمع التفسير المسند من طبقة الأئمة الستة أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ويلييه محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري ، وأبو محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي ، ومن طبقة شيوخهم عبد بن حميد الكشي فهذه التفاسير الأربعة قل أن يشذ عنها شيء من التفسير المرفوع والموقوف على الصحابة ، والمقتطوع على التابعين" (١).

(٢) المسند :

المشهورة نسبتة اليه حيث لا يكاد يجهل أحد عرفه أنه صنف مسندا في الحديث ، ويعزوه اليه كل من ترجم له ، كما هو الحال في التفسير ، غير أن العناية الالهية حفظت لنا أجزاء من هذا المسند ، فقد ذكر "كارل بروكلمان" في كتابه تاريخ الأدب العربي ١٥٧/٣ أن هذا المسند يوجد في مكتبة أيا صوفيا بتركيا برقم ٨٩٤ ، ومكتبة فيض الله برقم ٥٥٣،٥٤٨ ، ومكتبة القرويين بفاس برقم ٦٢٥ .

(١) أسباب النزول لابن حجر ٤/أ .

وأقره فؤاد سزكين في كتابه تاريخ التراث العربى ٢١٦/١ وأضاف أنه موجود فى مكتبات أخرى منها الظاهرية رقم ٢٧٥ حديث .
(٣) المنتخب :

وهو منتخب من مسنده الكبير السابق ، حيث قال الذهبى : " وقع المنتخب من مسنده لنا ولصغار أولادنا بعلو" (١).
وقد طبع المنتخب بتحقيق وتعليق أبى عبد الله مصطفى العدوى فى ثلاثة أجزاء ، وطبعت الجزء الأول منه دار الأرقم عام ١٤٠٥ هـ ، والجزء الثانى والثالث طبع بمطابع البلاغ بالقاهرة ، ونشرته مكتبة ابن حجر - مكة المكرمة عام ١٤٠٨ هـ .

(١) تذكرة الحفاظ ٥٣٤/٢ .

ترجمة ابن المنذر^(١)

نسبه :

هو محمد بن ابراهيم بن المنذر ، كنيته أبو بكر ، ولد بنيسابور ، فهو نيسابورى الأصل .

وكتب التراجم التى ترجمت له لم تعطنا أى تفصيل عن ولادته ، ونشأته ، وتربيته وتعليمه ، ولذلك لم نجد أى خبر عن والده وأسرته .

مولده ونشأته :

ولد ابن المنذر بنيسابور سنة اثنتين وأربعين ومائتين من الهجرة^(٢) ، ونشأ وتربى على طريقة الذين سبقوه .

وبلدة نيسابور كانت ذات حضارة وثقافة اسلامية ، اهتم أصحابها بالعلوم الدينية منذ دخولها الاسلام ، وكان لها شأن كبير فى اخراج العلماء وابن المنذر من أولئك الذين اعتزت بهم بلدة نيسابور ، ولذلك قال الامام النووى عن نيسابور أنها من أعظم مدن خراسان وأشهرها وأكثرها أئمة من أصحاب أنواع العلوم وقال : وللحاكم أبى عبد الله النيسابورى كتاب كبير فى تاريخ نيسابور ، مشتمل على نفائس كثيرة^(٣) .

(١) انظر مصادر ترجمته فى : سير أعلام النبلاء ١٤/٤٩٠-٤٩٢ ، تذكرة الحفاظ

٣/٧٨٢-٧٨٣ ، ميزان الاعتدال ٣/٤٥٠-٤٥١ ، طبقات الشافعية الكبرى ٣/١٠٢-

١٠٨ ، طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادى ٢/٤٩٣-٤٩٤ ، طبقات الشافعية

لابن قاضى شعبة ١/٦٠ ، تهذيب الأسماء واللغات ٢/١٩٦ ، طبقات الحفاظ

ص ٣٢٨ ، طبقات المفسرين ٢/٥٥-٥٦ ، شذرات الذهب ٢/٢٨٠ ، هدية العارفين

٢/٣١ ، تاريخ التراث العربى ٣/٢٠٠-٢٠٢ ، الأعلام ٥/١٩٤ .

(٢) تاريخ ولادة ابن المنذر لم يذكره أحد من المؤرخين الا الزركلى فى الأعلام ٥/١٩٤

وقال الذهبى ولد فى حدود موت أحمد بن حنبل ، سير أعلام النبلاء ٤/٤٩٠ .

(٣) تهذيب الأسماء واللغات ٣/١٧٨ .

ثناء العلماء عليه :

قال ابن القطان : كان ابن المنذر فقيها ، محدثا ثقة (١) .
وعرفه الذهبي بقوله : الحافظ ، العلامة ، الفقيه ، الأوحد ، شيخ
الحرم ، وصاحب الكتب التي لم يصنف مثلها (٢) .
وقال : ولابن المنذر تفسير كبير في بضعة عشر مجلدا ، يقضى له
بالامامة في علم التأويل أيضا (٣) .
وعرفه السبكي بقوله : نزيل مكة ، أحد أعلام هذه الأمة وأخبارها ،
كان اماما مجتهدا ، حافظا ورعا (٤) .
وقال ابن قاضي شعبة : ابن المنذر النيسابوري الفقيه ، نزيل مكة ،
أحد الأئمة الأعلام ، وممن يقتدى بنقله في الحلال والحرام ، صنف كتباً
معتبرة عند أئمة الاسلام (٥) .

شيوخه :

أبو حاتم الرازي ، والربيع بن سليمان ، ومحمد بن عبد الله بن عبد
الحكم ، ومحمد بن اسماعيل الصائغ ، ومحمد بن ميمون ، وعلى بن عبد
العزیز وغيرهم كثير (٦) .

تلاميذه :

أبو بكر بن المقرئ ، ومحمد بن يحيى بن عمار الدمياطي ، والحسين
ابن علي بن شعبان ، والحسن بن علي بن شعبان (٦) .

-
- (١) طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي ٤٩٤/٢ .
 - (٢) تذكرة الحفاظ ٧٨٢/٣ .
 - (٣) سير أعلام النبلاء ٤٩٢/١٤ .
 - (٤) طبقات الشافعية الكبرى ١٠٢/٣ .
 - (٥) طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ٦٠/١ .
 - (٦) سير أعلام النبلاء ٤٩٠/١٤-٤٩١ .

مؤلفاته :**(١) تفسير القرآن الكريم :**

ألف ابن المنذر في تفسير القرآن ، وفسر فيه القرآن بكامله ، فسر القرآن بالقرآن ، وبالأحاديث الصحيحة ، وبالأثار الثابتة المسندة وغير المسندة من أقوال الصحابة والتابعين ، وأتباع التابعين ، وهذه طريقة السلف في تفسير القرآن وعلى هذا المنهج سار ابن جرير الطبرى في تفسيره وهو من معاصريه .

قال الحافظ ابن حجر فى أول كتاب أسباب النزول وسماه "العجاب فى بيان الأسباب" : "الذين اعتنوا بجمع التفسير المسند من طبقة الأئمة الستة أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى ، ويليه محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابورى وأبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى ، ومن طبقة شيوخهم ، عبد ابن حميد الكشى ، فهذه التفاسير الأربعة قل أن يشذ عنها شىء من التفسير المرفوع والموقوف على الصحابة ، والمقطوع على التابعين" (١).

وقد صرح ابن المنذر أن له تفسير القرآن ، ولم يسم هو ولا أحد غيره هذا التفسير فيما أعلم .

يقول ابن المنذر فى باب ذكر اثبات التيمم للجنب المسافر الذى لا يجد الماء : "واحتج غير واحد من أهل العلم فى التيمم للجنب بقوله : {ولا جنباً الا عابرى سبيل} الآية ، كان معناه لا يقرب الصلاة جنب الا أن يكون عابر سبيل ، مسافراً لا يجد الماء فيتيمم ويصلى ، رويانا معنى هذا القول عن على ، وابن عباس ، ومجاهد ، وسعيد بن جبير ، والحكم ، والحسن بن مسلم ، وقتادة ، وقد ذكرت أسانيداً فى كتاب التفسير" (٢).

(١) أسباب النزول لابن حجر ٤/أ .

(٢) الأوسط لابن المنذر ٢/١٣-١٤ ، وقد ذكر اسناداً عن على واسنادين عن ابن عباس فى تفسير الآية .

والكتاب كان كاملا من أول سورة الفاتحة الى سورة الناس ، ويدل على ذلك نقل السيوطى منه فى كتابه الدر المنثور ، فانه لا تخلو صفحة فى الغالب الا ويذكر فيها ابن المنذر .

قال الذهبى : ولابن المنذر تفسير كبير فى بضعة عشر مجلدا يقضى له بالامامة فى علم التأويل أيضا (١). وذكره السبكي فى طبقاته (٢)، والداودى فى طبقات المفسرين (٣).

أما وجود الكتاب فى عالم اليوم فيذكر لنا بروكلمان أن قطعة صغيرة من التفسير موجودة فى مكتبة "جوتا" بألمانيا برقم (٥٢١) وهى من الآية (٢١) من سورة البقرة الى الآية (٩٤) من سورة النساء (٤).

وأقره فؤاد سزكين وقال : ووصلت الينا نصوص مأخوذة منه على هامش تفسير ابن أبى حاتم الرازى فى الجزء الثانى الذى يحتوى على (٢٠٥) ورقة ونسخ فى عام ٧٨٤هـ فى مكتبة أيا صوفيا بتركيا (٥).

أما منهجه فى تفسيره : فكما ذكرت سابقا أن المؤلف فسر القرآن من أوله الى آخره كما يدل عليه محتويات الدر المنثور ، ولا توجد نسخة كاملة منه ، بل يوجد منه جزء قليل فى مكتبة جوتا بألمانيا ولم أطلع عليه ، ونصوص نقلها ابن كثير وأودعها فى تفسيره .

ويوضح لنا منهج ابن المنذر فى تفسيره من قرأ كتب ابن المنذر وتفسيره وهو الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله حيث يقول فى أول كتابه "أسباب النزول" الذين اعتنوا بجمع التفسير المسند من طبقة الأئمة الستة ، أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى ، ويليه محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابورى ، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى ومن طبقة شيوخهم عبد بن حميد الكشى ، فهذه التفاسير الأربعة قل أن يشذ عنها

(١) سير أعلام النبلاء ٤٩٣/١٤ .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى ١٠٢/٣ .

(٣) طبقات المفسرين ٥٦/٢ .

(٤) تاريخ الأدب العربى ٣٠٠/٣ .

(٥) تاريخ التراث العربى ٢٠٢/٣ .

شئ من التفسير المرفوع ، والموقوف على الصحابة ، والمقطوع على التابعين" (١).

ويفهم من كلام ابن حجر أن ابن المنذر يفسر القرآن بالسنة وبأقوال الصحابة والتابعين ، مثله مثل ابن أبي حاتم الذى بين منهجه فى مقدمة تفسيره .

ومن مؤلفاته أيضا :

(٢) كتاب السنن والاجماع والاختلاف :

ذكره السبكي فى ضمن مؤلفاته ويقول : وهو كتاب كبير حافل (٢).

(٣) الأوسط فى السنن والاجماع والاختلاف :

ذكره كثير من العلماء منهم الداودى (٣) ، والسبكي (٤) ، وابن شعبة (٥) وغيرهم .

وهذا الكتاب بدأ بتحقيقه تحقيقا علميا الدكتور أبو حماد صغير أحمد ابن محمد حنيف ، وقد استفدت منه كثيرا فى ترجمة ابن المنذر ومؤلفاته ، وطبع منه الى الآن أربع مجلدات - دار طيبة - الرياض .

(٤) الاشراف :

وهو مختصر عن الأوسط ، قال ابن قاضى شعبة عن الأوسط : وهو أصل الاشراف (٦).

(٥) اختلاف العلماء :

ذكره بروكلمان وسماه "كتاب الاختلاف" (٧) ، أما فؤاد سزكين فيسميه "اختلاف العلماء" (٨).

(١) أسباب النزول لابن حجر ٤/أ .

(٢) طبقات الشافعية الكبرى ٣/١٠٢، ١٠٥ .

(٣) طبقات المفسرين ٥٦/٢ .

(٤) طبقات الشافعية الكبرى ٣/١٠٢ .

(٥) طبقات الشافعية لابن شعبة ١/٦٠ .

(٦) طبقات الشافعية لابن شعبة ١/٦٠ .

(٧) تاريخ الأدب العربى ٣/٣٠٠ .

(٨) تاريخ التراث العربى ٣/٢٠١ .

(٦) المبسوط :

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ضمن مؤلفاته (١)، والداودي (٢)، وغيرهما .

(٧) الاقناع :

وممن ذكره ونسبه لابن المنذر ابن شبهة (٣)، والداودي (٤)، وغيرهما. وهو مطبوع .

(٨) الاجماع :

ذكره السبكي (٥)، وابن شبهة (٣)، والداودي (٤).

الى غير ذلك من المؤلفات الكثيرة التي تتبعها الدكتور أبو حماد وأوصلها الى عشرين مصنفا ، وهو الآن يقوم بتتبع كل كتب ابن المنذر ليقوم بتحقيقها فجزاه الله خير الجزاء .

وفاته :

توفي ابن المنذر رحمه الله سنة ثمانى عشرة وثلاثمائة (٨).

وقال أبو اسحاق الشيرازى : مات بمكة سنة تسع أو عشر وثلاثمائة ، وتعقبه الذهبي بقوله : وما ذكره الشيخ أبو اسحاق من وفاته فهو على التوهم والا فقد سمع منه ابن عمار فى سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وأرخ ابن القطان وفاته فى سنة ثمانى عشرة (٩) .. وأرخ الزركلى تاريخ وفاته فى سنة تسع عشرة وثلاثمائة من الهجرة (١٠).

(١) سير أعلام النبلاء ٤٩٠/١٤ .

(٢) طبقات المفسرين ٥٦/٢ .

(٣) طبقات الشافعية ٦٠/١ .

(٤) طبقات المفسرين ٥٦/٢ . (٥) طبقات الشافعية الكبرى ١٠٢/٣ .

(٨) سير أعلام النبلاء ٤٩٢/١٤ ، تذكرة الحفاظ ٧٨٢/٣ ، شذرات الذهب ٢٨٠/٢ .

(٩) سير أعلام النبلاء ٤٩٢/١٤ .

(١٠) الأعلام ١٩٤/٥ .

ابن أبى حاتم الرازي

اسمه ونسبه :

هو الامام الحافظ الناقد أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران الرازي الحنظلي . قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي : "أبو حاتم الرازي الحنظلي منسوب الى درب حنظلة بالري ، وداره ومسجده في هذا الدرب رأيته ودخلته" (١).

ثم ساق باسناده الى عبد الرحمن بن أبي حاتم قال : "قال أبي : نحن من موالى تميم بن حنظلة من غطفان ، قال المقدسي : والاعتماد على هذا أولى والله أعلم" (٢).

وعلى هذا اعتمد الذهبي في نسبه حيث قال : "الحنظلي الغطفاني من تميم حنظلة بن يربوع" (٣).

وقد تعقب ياقوت الحموي ابن طاهر المقدسي في نسبه الى تميم بن حنظلة بن غطفان ، بقوله : "وهذا وهم ولعله أراد حنظلة بن تميم . وأما غطفان فانه لاشك في أنه غلط ، لأن حنظلة هو حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم ، وليس في ولده من اسمه تميم ، ولا في ولد غطفان بن سعد بن قيس ابن عيلان من اسمه تميم بن حنظلة البتة . على ما أجمع عليه النسابون الا حنظلة بن رواحة بن ربيعة ... " (٤).

قال المعلمي : "فان صح السند الى ابن أبي حاتم فهم من موالى بني حنظلة من تميم والتخليط ممن بعده" (٥).

وأصل أسرة ابن أبي حاتم من أهل أصبهان من قرية يقال لها جز (٦)

(١)، (٢) الأنساب للسمعاني ٢٨٧/٤ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٤٧/١٣ .

(٤) معجم البلدان ٣١١/٢ .

(٥) مقدمة الجرح والتعديل ص/د .

(٦) بالفتح ثم بالتشديد من قرى أصبهان كذا في معجم البلدان ١٣٣/٢ .

يقول والده أبو حاتم الرازي : "نحن من أهل أصبهان من قرية جز وكان أهلنا يقدمون علينا في حياة أبي ثم انقطعوا عنا" (١).

مولده ونشأته :

تتفق كتب التراجم على تعيين السنة التي ولد فيها ابن أبي حاتم وهي سنة أربعين ومائتين (٢)، إلا أن الذهبي ذكر لمولده احتمالاً آخر وهو سنة إحدى وأربعين ومائتين (٣).

ونشأ ابن أبي حاتم في بيت علم وفضل ودين ، فأبوه رحمه الله كان من أوعية العلم الأفاضل ، وقد اعتنى والده رحمه الله بتربيته وتنشئته التنشئة الطيبة الصالحة ، فحصره أولاً على النبع الأول وهو القرآن الكريم حتى وعاه ، ثم أخذ يعلمه ويشغله بالنبع الثاني وهو الحديث النبوي وعلومه ورجاله .

يقول عباس بن أحمد : سمعت عبد الرحمن يقول : "لم يدعني أبي أشغل في الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان الرازي ثم كتبت الحديث" (٤)، فشب رحمه الله ، وترعرع على الصلاح والاستقامة على منهج الله القويم ، لم تذكر عنه جهالة قط ، ولم يتهمه أحد بسوء ، قال عنه علي بن أحمد الفرضي : "مارأيت أحدا ممن عرف عبد الرحمن ، ذكر عنه جهالة قط" (٥). وهذا أبوه كان يعجب من صلاح ابنه عبد الرحمن ، واستقامته وتقواه فيقول : "ومن يقوى على عبادة عبد الرحمن ... لأعرف

(١) أخبار أصبهان ٢/٢٠١ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٣/٨٢٩ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣٤٥ ، مقدمة الجرح والتعديل ص / د .

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٣ .

(٤) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٥ .

وانظر : تذكرة الحفاظ ٣/٨٣٠ ، طبقات الشافعية ٣/٣٢٦ .

(٥) تذكرة الحفاظ ٣/٨٣٠ .

لعبد الرحمن ذنباً" (١). وقد كان أبو حاتم رحمه الله من العلماء الذين حفظوا السنة وعملوا بها ، ودافعوا عنها ، فشب عبد الرحمن كذلك ، فبعد أن حفظ القرآن الكريم علمه أبوه الحديث ، وكان يصطحبه معه الى مجالسه العلمية ، والى مشايخه الذين يتلقى عنهم ، حتى صار في كثير من المشايخ قريناً لوالده ، يتلقى معه العلم في مجلس واحد ، كما حرص أبو حاتم على ابعاد ابنه عبد الرحمن عن المشايخ الضعفاء ، وقد نبه على هذا ابن أبي حاتم فاسمعه وهو يقول في كتابه الجرح والتعديل عند ترجمة ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة : "كتب أبي حديثه ولم يأته ولم يذهب بي اليه ، ولم يسمع منه زهادة فيه" (٢). ويقول في ترجمة بشير بن مهران الخذاء البصرى : "سمع منه أبي أيام الأنصارى وترك حديثه ، وأمرنى أن لأقرأ عليه حديثه" (٣).

طلبه العلم ورحلاته :

ابن أبي حاتم رحمه الله من الذين بهم نهم في طلب العلم والحرص عليه . أشغل نهاره بمجالسة المشايخ والأخذ عنهم ، وأشغل ليله بالنسخ والمقابلة ، ولقد صدق عندما قال : "لايستطاع العلم براحة الجسد" (٤). ولقد حصل له من كثرة السماع وسؤالاته لأبيه وغيره علم غزير ، يقول أحمد بن علي الرقام : سألت عبد الرحمن عن اتفاق كثرة السماع له وسؤالاته لأبيه فقال : "ربما كان يأكل وأقرأ عليه ، ويمشى وأقرأ عليه ، ويدخل الخلاء وأقرأ عليه ، ويدخل البيت في طلب شيء وأقرأ عليه" (٥). ولقد شهد له والده بالحرص على العلم وغيره عندما قال أبو زرعة لأبي حاتم

(١) سير أعلام النبلاء ٢٦٥/١٣ .

(٢)،(٣) الجرح والتعديل ٣٧٩،٨٤/٢ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٣٦٦/١٣ .

(٥) المصدر السابق ٢٥١/١٣ .

"مارأيت أحرص على طلب الحديث منك . فقلت له : ان عبد الرحمن ابني لحريص ، فقال : من أشبه أباه فما ظلم" (١).

وقد رحل أبو محمد رحمه الله الى عدد من الأمصار بعد أن قطع الفيافي والديار ، وكانت بداية رحلته مع والده رحمه الله وهو صغير لم يبلغ الحلم . يقول عبد الرحمن : "ورحل بي أبي سنة خمس وخمسين ومائتين وماحتلمت بعد ، فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت فسر أبي حيث أدركت حجة الاسلام" (٢).

ويقول على بن ابراهيم الرازي : "كان لعبد الرحمن ثلاث رحلات : الأولى : مع أبيه سنة خمس ، وسنة ست ، ثم حج وسمع محمد بن حماد في سنة ستين ومائتين ، ثم رحل بنفسه الى السواحل والشام ومصر سنة اثنتين وستين ومائتين ، ثم رحل الى أصبهان في سنة أربع وستين فلقى يونس بن حبيب" (٣).

أهم شيوخ ابن أبي حاتم :

(١) أبو حاتم الرازي (والده) :

هو : محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الرازي ، المولود سنة ١٩٥ هـ .

كان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات ، المشهورين بالعلم والفضل .

قال عنه الذهبي : "الامام الحافظ الناقد ، شيخ المحدثين ... ، كان من بحور العلم ، طوف البلاد ، وبرع في المتن والاسناد ، وجمع وصنف ، وجرح وعدل ، وصحح وعلل" (٤).

(١) سير أعلام النبلاء ٢٥٠/١٣ .

(٢) المصدر السابق ٢٦٣/١٣ .

(٣) المصدر السابق ٢٦٦/١٣ ، تذكرة الحفاظ ٨٣١/٣ .

(٤) المصدر السابق ٢٤٧/١٣ .

وقد بدأ رحمه الله في كتابة الحديث الشريف ، في سنة تسع ومائتين وهو ابن أربع عشرة سنة . ولكثرة ترحاله وتنقله في طلب الحديث كثر عدد شيوخه ، حتى بلغوا ما يقرب من ثلاثة آلاف شيخ (١).

وقال الذهبي : "إذا وثق أبو حاتم رجلا ، فتمسك به ، فإنه لا يوثق الا رجلا صحيح الحديث ، وإذا لين رجلا ، أو قال : لا يحتج به فتوقف حتى ترى ما قال غيره فيه ، فإن وثقه أحد ، فلاتبن على تجريح أبي حاتم ، فإنه تمتعت في الرجال" (٢).

توفي رحمه الله في شهر شعبان من سنة سبع وسبعين ومائتين ، وقيل توفي في سنة تسع وسبعين ومائتين ، وقد صحح ابن حجر القول الأول (٣).
(٢) أبو زرعة الرازي :

هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي ، مولى عياش بن مطرف ، أبو زرعة الرازي ، أحد الأئمة الحفاظ .
قال عنه الذهبي : "كان من أفراد الدهر حفظا وذكاء ، ودينا واخلاصا وعلمًا وعملاً" (٤). وكان مولده رحمه الله في سنة مائتين ، وبدأ في طلب العلم والاشتغال به ، منذ صغره ، حتى اشتهر بين علماء عصره بالحفظ والورع والصلاح والتقوى ، والذكاء المتقدم .

وثناء العلماء عليه كثير جدا ، ومن أراد الاستزادة في التعرف على أحواله وسيرته في حياته فليرجع الى المصادر التي ترجمت له ، وقد توفي رحمه الله سنة أربع وستين ومائتين . وقيل غير ذلك (٥).

(١) سير أعلام النبلاء ٢٤٨/١٣ .

(٢) المصدر السابق ٢٦٠/١٣ .

(٣) انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٣٤٩/١ وما بعدها ، تاريخ بغداد ٧٣/٢ ، سير

أعلام النبلاء ٢٤٧/١٣ ، تذكرة الحفاظ ٥٦٧/٢ ، تهذيب التهذيب ٢١/٩ .

(٤) تذكرة الحفاظ ٥٥٦/٢ .

(٥) مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٣٢٨/١ وما بعدها ، تاريخ بغداد ٣٢٦/١٠ ،

تهذيب التهذيب ٣٠/٧ ، سير أعلام النبلاء ٦٥/١٣ ، تذكرة الحفاظ ٥٥٧/٢ .

ومن شيوخه أيضا :

- (٣) أحمد بن سنان الواسطي
- (٤) أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان
- (٥) عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج
- (٦) علي بن الحسين بن الجنيد الرازي
- (٧) المنذر بن شاذان المنذري

أشهر تلاميذه :

- (١) الامام الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي المتوفى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة (١).
- (٢) الامام الحافظ عبد الله بن عدى بن محمد الجرجاني المتوفى سنة خمس وستين وثلاثمائة (٢).
- (٣) الحافظ المسند أبو محمد عبد الله بن محمد بن حبان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني المتوفى سنة تسع وستين وثلاثمائة (٣).
- (٤) محدث خراسان الامام الفاضل محمد بن محمد بن اسحاق النيسابوري المعروف بأبي أحمد الحاكم الكبير المتوفى سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة (٤).
- (٥) الامام الحافظ محدث عصره أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن منده المتوفى سنة خمس وتسعين وثلاثمائة (٥).

-
- (١) الأنساب ٢/٢٢٥ ، التذكرة ٣/٩٢٠ .
 - (٢) تاريخ جرجان ص ٢٦٦ ، التذكرة ٣/٩٤٠ ، شذرات الذهب ٣/٥١ .
 - (٣) أخبار أصبهان ٢/٩٠ ، الأنساب ١/٢٨٥ .
 - (٤) تذكرة الحفاظ ٣/٧٩٦ ، طبقات الحفاظ ص ٣٨٨ .
 - (٥) أخبار أصبهان ٢/٣٠٦ ، التذكرة ٣/١٠٣١ .

مؤلفاته :

صنف ابن أبي حاتم تصانيف كثيرة نافعة ، تدل على امامته وعلو منزلته ، وتقضى له بالرتبة العلية في الحفظ والاتقان .
وهذه المصنفات منها المطبوع ومنها المخطوط ، ومنها المفقود .
وسأكتفى بذكر مصنفاته المطبوعة فقط .

(١) آداب الشافعى ومناقبه

طبع هذا الكتاب فى سنة ١٣٧٢هـ بالقاهرة بتحقيق وتعليق عبد الغنى عبد الخالق .

(٢) بيان خطأ محمد بن اسماعيل البخارى فى تاريخه

وقد قام بتحقيق هذا الكتاب : عبد الرحمن بن يحيى المعلمى ، وطبع فى الهند ، فى مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، بجيدر اباد/الدكن فى سنة ١٣٨٠هـ .

(٣) مقدمة الجرح والتعديل

هذا الكتاب يعتبر بمنزلة الأساس والتمهيد لكتاب الجرح والتعديل ، وقد قام بدراسته وتحقيقه عبد الرحمن المعلمى ، وطبع فى الهند فى سنة ١٣٧١هـ فى مطبعة دائرة المعارف العثمانية بجيدر اباد/الدكن .

(٤) كتاب الجرح والتعديل

قام بدراسته وتحقيقه عبد الرحمن المعلمى ، وطبع فى الهند فى سنة ١٣٧١هـ فى مطبعة دائرة المعارف العثمانية بجيدر اباد/الدكن .

(٥) كتاب علل الحديث

طبع هذا الكتاب فى القاهرة سنة ١٣٧٢هـ واعتنى بتصحيحه محب الدين الخطيب وهو يقع فى جزئين .

(٦) كتاب المراسيل

طبع هذا الكتاب أربع طبعات أولاها فى سنة ١٣٤١هـ بجيدر اباد/الدكن بالهند ، وثانيها فى بغداد سنة ١٣٨٧هـ بتحقيق الأستاذ صبحى السامرائى ، وثالثها فى سنة ١٣٩٧هـ بتحقيق الأستاذ شكر الله قوجانى نشر مؤسسة

الرسالة بسوريا ، ورابعتها في بيروت في سنة ١٤٠٣هـ تعليق أحمد عصام الكاتب .

وفاته :

بعد عمر بلغ سبعة وثمانين أو ستة وثمانين عاما قضاهما في طلب العلم ثم في التعليم والتصنيف ، وبعد حياة حافلة بالطلب والتحصيل والتنقل والترحال ، في تعلم العلم وتعليمه ونشره بين الناس ثم في البحث والتنقيب والتأليف والتصنيف ، أتاه الوعد الحق والأجل المحتوم في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة (١). فرحمه الله رحمة واسعة ، وجزاه عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء .

تفسير ابن أبي حاتم ومنهجه فيه :

الموجود من هذا التفسير أجزاء وقطع مفرقة في المكتبات الاسلامية وهي التالي :

(١) نسخة المجلد الأول :

الذى يبدأ من مقدمة المصنف ويليه تفسير سورة الفاتحة ، ويليه تفسير سورة البقرة مصورة عن النسخة المحفوظة بمعهد المخطوطات العربية تحت رقم (١٦٤) تفسير ، المصورة عن دار الكتب المصرية تحت رقم (١٨٤) تفسير ، المحفوظة بمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تحت رقم (١٠٤) تفسير وعلوم قرآن .

(٢) نسخة المجلد الثاني :

الذى يبدأ من أول سورة آل عمران الى آخر سورة النساء ، قطعة مصورة عن القطعة المحفوظة في مكتبة أيا صوفيا ، ضمن المكتبة السلিমانيّة

(١) انظر مصادر ترجمته : طبقات الشافعية ٣/٣٢٨ ، تذكرة الحفاظ ٣/٨٢٩ ، سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٣ ، ميزان الاعتدال ٢/٥٨٧ ، البداية والنهاية ١١/١٩١ ، النجوم الزاهرة ٣/٢٦٥ ، شذرات الذهب ٢/٣٠٩ ، طبقات المفسرين للداودي . ٢٨١/١ .

في اسطنبول برقم (١٧٥) المحفوظة بمكتبة جامعة أم القرى والجامعة
الاسلامية وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

(٣) نسخة المجلد الثالث :

يبدأ من قوله : {ألم تعلم أن الله له ملك السموات والأرض} آية
(٤٠) من سورة المائدة الى قوله : {وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون آية
(٣٣) من سورة الأنفال . مصورة عن النسخة المحفوظة بالمكتبة المحمودية
بمكتبة المدينة المنورة العامة تحت رقم (٤٩) تفسير ، والمحفوظة بمكتبة مركز
البحث العلمي بجامعة أم القرى تحت رقم (١٠٧) تفسير وعلوم القرآن .
(٤) نسخة المجلد الرابع :

الذي يبدأ من قوله : {وهم يصدون عن المسجد الحرام} آية (٣٤)
من سورة الأنفال الى آخر سورة الرعد ، مصورة من النسخة المحفوظة
بالمكتبة المحمودية بمكتبة المدينة المنورة العامة برقم (٥٠) تفسير ، والمحفوظة
بمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى تحت رقم (١٠٨) تفسير وعلوم
قرآن .

(٥) نسخة المجلد السابع :

الذي يبدأ من تفسير قوله تعالى : {ربنا غلبت علينا شقوتنا} آية
(١٠٦) من سورة المؤمنون الى آخر تفسير سورة العنكبوت ، مصورة من
النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (١٥) تفسير ، والمحفوظة
بمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم (١٠٦) تفسير وعلوم قرآن .
وقد قام عدد من الطلاب في الدراسات العليا بتحقيق تلك الأجزاء
الموجودة ، وأما المفقودة فقد تتبعت المسندة منها - في تفسير ابن كثير رحمه
الله - وأودعتها رسالتي هذه .

أما منهجه في تفسيره فقد رسمه لنفسه في مقدمته لهذا التفسير حيث
قال : "سألني جماعة من اخواني اخراج تفسير القرآن مختصرا بأصح الأسانيد
وحذف الطرق ، والشواهد والحروف ، والروايات وتزليل السور ، وأن
نقصد لاجراج التفسير مجردا دون غيره ، متقص تفسير الآي حتى لانترك حرفا

من القرآن يوجد له تفسير الا أخرج ذلك ، فأجبتهم الى ملتسمهم وبالله التوفيق ، واياه نستعين ، ولا حول ولا قوة الا بالله .

فتحريرت اخراج ذلك بأصح الأخبار اسنادا ، وأشبعها متنا ، فاذا وجدت التفسير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أذكر معه أحدا من الصحابة ممن أتى بمثل ذلك ، واذا وجدته عن الصحابة فان كانوا متفقين ذكرته عن أعلاهم درجة بأصح الاسناد ، وسميت موافقيهم ، بحذف الاسناد . وان كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم ، وذكرت لكل واحد منهم اسنادا ، وسميت موافقيهم بحذف الأسانيد ، فان لم أجد عن الصحابة ، ووجدته عن التابعين عملت فيما أجد عنهم ما ذكرته من المثل في الصحابة ، وكذا أجعل المثل في أتباع التابعين وأتباعهم . جعل الله ذلك لوجهه خالصا ونفع به" (١) .

(١) تفسير ابن أبي حاتم ١٤٤/١-١٤٥ تحقيق الدكتور أحمد الزهراني ، وقد نال بتحقيقه لهذا الجزء درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى .

ترجمة أجدد الشيخ

اسمه ونسبه :

هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصارى الحيانى أبو محمد المعروف بأبى الشيخ الحافظ^(١).
والحيانى نسبة الى جده حيان^(٢).

ولادته ونشأته :

اتفقت المصادر التى ترجمت له وتعرضت لذكر ولادته على أنه ولد فى سنة أربع وسبعين ومائتين^(٣).
ونشأ أبو الشيخ فى أسرة علمية شهيرة بالعلم والمعرفة ، وكانت لها مكانتها فى أوساط الناس آنذاك ، لأن والده محمد بن جعفر بن حيان كان من العلماء المحدثين البارزين ، وكان له شغف بالعلم والثقافة ، ولذلك تجمعت لديه كتب الحسين بن حفص ، ومسند يونس بن حبيب كما كان عنده أحاديث عن أحمد بن يونس ، وأحمد بن عاصم وعامة الأصبهانين^(٤). فهذا كله يدفعه لعنايته بالحديث ، وكان له أخ شقيق اسمه عبد الرحمن بن محمد بن جعفر بن حيان أبو مسلم المؤدب ، توفى فجأة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وهو أيضا من أهل العلم والمعرفة ، ترجم له أبو نعيم^(٥).

-
- (١) انظر : أخبار أصبهان ٩٠/٢ ، تذكرة الحفاظ ٩٤٥/٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٧٦/١٦
 - (٢) الأنساب للسمعاني ٣٢٢/٢ .
 - (٣) تذكرة الحفاظ ٩٤٥/٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٧٦/١٦ ، الأعلام ١٢٠/٤ .
 - (٤) طبقات المحدثين لأبى الشيخ ٣٤٩/٤ رقم ١٠/٦٠٠ ، أخبار أصبهان ٢٧١/٢ .
 - (٥) أخبار أصبهان ١٢٠/٢ .

هذا من قبل أبيه ، وأما من قبل أمه فكان جده محمود بن الفرغ بن عبد الله بن بدر أبو بكر من أبرز العلماء وأشهر المحدثين في ذلك العصر ، وثقه ابن أبي حاتم وغيره^(١). وكذلك جد والدته الفرغ بن عبد الله ، وأخوها خال أبي الشيخ أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمود كانا من العلماء المحدثين ، بل كان أبو عبد الرحمن من المكثرين ، روى عن الأصبهانيين وغيرهم ، وكان ثقة^(٢).

فمن الطبيعي اذا بعد أن ينشأ في أسرة علمية أن يرافقه الجد في طلب العلم وهو صغير جدا ، ولذلك يذكر لنا الذهبي أنه "طلب الحديث من الصغر واعتنى به الجد ، فسمع من جده محمود بن الفرغ الزاهد"^(٣).

وسمع اسحاق بن اسماعيل الرملى في سنة ٢٨٤هـ أى حين لم يتجاوز سنه عشر سنوات^(٤).

ولاشك أن الفضل في نبوغه هذا يعود الى والده أيضا حيث كان يعتنى به كثيرا ، ويهتم في احضاره الى مجالس العلماء المحدثين ، ويختلف كثيرا مع والده الى مجالسهم حرصا منهم على حصول الحديث كما يذكر لنا هو بنفسه في ترجمة حاتم بن عبد الله النمري ، أنه لم يسمع منه ، ولكن لقي شيخا يقال له موسى بن خازم ، وكان عنده جزء عنه ، فصرت اليه غير مرة مع والدى ، فلم يخرج الينا كتابه^(٥). فهذه القصة تعطينا نموذجا عن شدة حرصهما في طلب الحديث .

-
- (١) الجرح والتعديل ٢٩٢/٨ ، طبقات المحدثين لأبي الشيخ ١٥٣/٣ .
 (٢) طبقات المحدثين ٣٥٠/٤ ، أخبار أصبهان ٧٤/٢ .
 (٣) سير أعلام النبلاء ٢٧٧/١٦ .
 (٤) سير أعلام النبلاء ٢٧٧/١٦ .
 (٥) طبقات المحدثين ٢٢٨/٢ رقم ٥/١٣٨ .

ثناء العلماء عليه :

تضافرت أقوال العلماء من معاصريه ومن بعدهم على توثيقه وتعديله وعلى الاعتراف بعلمه الغزير ، واطلاعه الواسع ، وعلى الثناء عليه بزهده وتقواه ، وورعه وأخلاقه ، فهذا تلميذه أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه يقول عنه : ثقة مأمون^(١). وهذا تلميذه الآخر المكثّر عنه أبو نعيم الأصبهاني يقول : أحد الثقات والأعلام ، صنف الأحكام والتفسير والشيوخ^(٢).

وقال السمعاني : حافظ كبير ثقة ، وذكر مثله ابن الأثير أيضا^(٣). ووصفه الذهبي في السير بقوله : الامام الحافظ الصادق محدث أصبهان^(٤).

ووصفه الداودي بقوله : الامام الحافظ مسند زمانه^(٥).

مؤلفاته :

بذل محقق كتاب طبقات المحدثين في تتبع مؤلفاته جهدا يشكر عليه ، فقد ذكر له واحدا وخمسين كتابا ، استخرجها من بطون الكتب ، كما أنه بين المفقود منها والموجود ، وذكر أماكن وجودها ان كانت مخطوطة ، ومكان الطبع واسم المحقق ان كانت مطبوعة محققة ، كما أنه أعطى القارئ عن مؤلفاته من المعلومات ما استطاع اليه سبيلا ، فليرجع الى مآكته في مبحث "آثاره العلمية" وسأكتفى بذكر ما طبع منها .

(١) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها

دراسة وتحقيق عبد الغفور عبد الحق البلوشي . طبعته مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى عام ١٤٠٧ هـ .

(١) سير أعلام النبلاء ٢٧٨/١٦ .

(٢) أخبار أصبهان ٩٠/٢ .

(٣) الأنساب ٣٢٢/٤ ، اللباب ٤٠٤/١ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٧٦/١٦ .

(٥) طبقات المفسرين ٢٤٦/١ .

وله طبعة ثانية بتحقيق د. عبد الغفار سليمان وسيد كسروى حسن ،
وطبعته دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٩ هـ .

(٢) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه

طبع مرتين بمطبعة السعادة بالقاهرة، الأولى باهتمام من مكتبة النهضة
المصرية سنة ١٣٧٨ هـ ، والثانية في سنة ١٣٩٢ هـ بتحقيق أحمد محمد موسى .

(٣) الأمثال الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم

طبع بتحقيق د. عبد العلى الأعظمى ، طبعته الدار السلفية بيومبائى
سنة ١٩٨٤ م .

(٤) كتاب العظمة

طبع بتحقيق رضاء الله بن محمد ادريس المباركفورى ، طبعته دار
العاصمة - الرياض ، الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ .

شيوخه وتلاميذه :

يبلغ عدد من سمع منهم فى أصبهان فقط حوالى مائتين وخمسين شيخا
وهؤلاء ترجم لهم فى كتابه الطبقات - الطبقة العاشرة والحادية عشرة ،
ويضاف اليهم من سمع منهم أبو الشيخ فى رحلاته الشاسعة وهم أيضا خلق
كثير ، وقد بلغ عددهم أربعين شيخا ، وأحيل من أراد معرفة شيوخه الى
ماكتبه محقق طبقات المحدثين (١).

وأما تلاميذه :

فقد ذكر محقق طبقات المحدثين فى مبحث تلاميذه سبعة وثلاثين تلميذا
ممن أخذوا عنه العلم ورووا عنه (٢).

وفاته :

لا يوجد اختلاف بين المصادر فى تحديد تاريخ وفاته ، فكلها متفقة على
أنه توفى رحمه الله فى سنة تسع وستين وثلاثمائة .

(١) انظر مقدمة عبد الغفور على طبقات المحدثين ص ٨٢-٨٥ .

(٢) انظر المصدر السابق ص ٨٨-٩٢ .

تفسير أبي الشيخ ومنهجه فيه :

كل من ترجم لأبي الشيخ يذكر أن له كتابا في التفسير ، وبذلك استحق أن يترجم له الداودي في "طبقات المفسرين" وقال : صنف الأحكام والتفسير (١). أما تلميذه ابن مردويه فقال : صنف التفسير والكتب الكثيرة (٢)، وقال أبو نعيم : كان أحد الأعلام صنف الأحكام والتفسير (٣). ونقل عن تفسيره ابن حجر في الإصابة ١٣٩/١ حيث قال : "روى أبو الشيخ في تفسيره من طريق قيس بن البراء عن عبد الله بن بدر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وساق الحديث". وهذا التفسير وإن كنت لم أقف على نسخه إلا أن النقول عنه في متون الكتب موجودة ، وقد ذكرت أن ابن حجر نقل عنه في كتابه الإصابة وكذلك نقل عنه الامام السيوطي في الدر المنثور ، فإن المتبع للدر يجد أنه لا تخلو صفحة في الغالب إلا وفيها ذكر لأبي الشيخ .

أما ابن كثير رحمه الله فلم يذكر له في تفسيره إلا أثرا واحدا مسندا والذي يظهر لي أنه ينهج فيه نهج المحدثين في عزو الأقوال والآثار ويسوقها بالسند .

(١)،(٢) طبقات المفسرين ٢٤٧/١ .

(٣) أخبار أصبهان ٩٠/٢ .

ترجمة ابن مردويه (١)

اسمه ونسبه :

هو الامام الحافظ المجود العلامة الثبت محدث أصبهان أبو بكر أحمد ابن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى بن جعفر الأصبهاني (٢).

مولده ونشأته :

ولد رحمه الله سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة للهجرة ، ونشأ في طلب العلم حتى بلغ به مبلغا عظيما ، وكان محل اعجاب العلماء ، واستأهل ثناءهم البالغ كما سيأتي طرف منه قريبا ان شاء الله .

مشايخه وتلاميذه :

وقد أخذ العلم عن مشايخ جلة كأبي سهل بن زياد القطان ، وميمون ابن اسحاق ، وعبد الله بن اسحاق الخراساني ، ومحمد بن عبد الله بن علم الصفار ، وأحمد بن عيسى الخفاف ، وأحمد بن بندار الشعار ، وخلق كثير من طبقتهم (٣).

وأخذ عنه أبو القاسم عبد الرحمن بن منده ، وأخوه عبد الوهاب ، وأبو بكر محمد بن ابراهيم المستمل العطار ، والقاضي أبو منصور بن شكرويه ، وسليمان بن ابراهيم الحافظ وأحمد بن عبد الرحمن الذكواني ، وخلق كثير (٤).

(١) له ترجمة في تذكرة الحفاظ للذهبي ١٠٥٠/٣ ، والسير له ٣٠٨/١٧ ، وطبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤١٢ ، طبقات المفسرين للداودي ٩٤/١ ، شذرات الذهب لابن العماد ٣/١٩٠ ، النجوم الزاهرة ٤/٢٤٥ ، المنتظم ٧/٢٩٤ ، أخبار أصبهان ١/١٦٨ العبر ٢/٢١٧ ، التقييد لابن نقطة ١/١٩٩ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٣٠٨/١٧ .

(٣) انظر : سير أعلام النبلاء ٣٠٩/١٧ ، تذكرة الحفاظ ٣/١٠٥٠ .

(٤) انظر المصدرين السابقين .

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه :

ولاريب بأن جلة المشايخ والتلاميذ لخير دليل على مكانة الرجل العلمية ، لأن المشايخ الأجلاء تثمر جهودهم غالبا في تلاميذهم فينبلون في أسرع وقت .

والتلاميذ الأجلاء لا يأخذون ويحدثون الا عن من كان له مكانة عالية في العلم . وهذا مانراه ماثلا في الحافظ ابن مردويه ، كما علمت من سرد طائفة من مشايخه وتلاميذه .

غير أن التدليل على مكانته العلمية لم يقتصر على ذلك الدليل الالتزامى بل ان الدلالة على ذلك من أقوال العلماء كثيرة .

فقد نقل الذهبي في سيره^(١) عن أبي بكر بن أبي على قوله فيه ، وأقره الذهبي " هو أكبر من أن ندل عليه وعلى فضله وعلمه وسيره ، وأشهر بالكثرة والثقة من أن يوصف حديثه ، أبقاه الله وامتعه بحاسنه " .

وقال عنه الذهبي : " كان من فرسان الحديث فهما يقظا متقنا كثير الحديث جدا ، ومن نظر في تواليفه عرف محله من الحفظ "^(٢) .

ووصفه جلال الدين السيوطى بقوله : " الحافظ الكبير العلامة ... ثم قال : كان فهما بهذا الشأن بصيرا بالرجال ، طويل الباع مليح التصانيف "^(٣) الى غير ذلك من عبارات الثناء عليه من علماء الاسلام .

مؤلفاته :

ولما كان الحافظ ابن مردويه بهذه المكانة من العلم صنف مصنفات كثيرة منها :

(١) سير أعلام النبلاء ٣٠٩/١٧ .

(٢) المصدر السابق ٣١٠/١٧ .

(٣) طبقات الحفاظ ص ٤١٢ .

(١) تفسيره للقرآن :

وقد عزاه اليه كل من ترجمه ، قال الذهبي : ويقع في سبع مجلدات (١) ، وكل مافيه مسند الى الصحابة والتابعين وأتباعهم وليس فيه غير ذلك (٢).

وقد كان هذا التفسير مرجع علماء أهل التأويل بالمأثور ، اذ كل من أتى بعده قد حرص على تضمين ما يؤلفه في التفسير جل مرويات ابن مردويه في تفسيره برواية أو نقلا .

وذلك كتفسير البغوى "معالم التنزيل" ، وتفسير ابن كثير ، وتفسير السيوطى "الدر المنثور" . وقد تتبعت مروياته المسنده في تفسير ابن كثير وأودعتها رسالتي هذه .

غير أن هذا التفسير لأعلم له أثرا في عالم المخطوطات . وقال فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربى (٣) : "ومنه نقول في الاصابة لابن حجر ١/٤٠٣، ٥٤٣، ٧٦٦، ٨٧٩، ٢/٩٠٩، ١٠٦٦، ١٠٢٢، ١١٢٣، ٣/٨٦٧ ... (٢) المستخرج على صحيح البخارى :

قال الذهبي : وقع له بعلو في كثير من أحاديث الكتاب حتى كأنه لقي البخارى (٤) ، وقد عزاه اليه غالب من ترجم له .

(٣) التاريخ :

وقد ذكره السيوطى والداودى والكتانى والزركلى وغيرهم (٥).

(٤) المسند :

ذكره الكتانى والزركلى وغيرهما (٦).

(١) سير أعلام النبلاء ٣١٠/١٧ .

(٢) الاتقان للسيوطى ١٩٠/٢ .

(٣) تاريخ التراث العربى ١/٤٦٣ .

(٤) السير ٣١٠/١٧ .

(٥)، (٦) انظر : طبقات الحفاظ للسيوطى ص ٤١٢ ، طبقات المفسرين للداودى ١/٩٤ ،

الرسالة المستطرفة ص ٢٦ ، الأعلام للزركلى ١/٢٦١ .

- (٥) التشهد وطرقه وألفاظه :
ذكره الذهبي في السير وقال : في مجلد صغير (١) .
- (٦) الأملى الثلاثمائة مجلس :
ذكره الذهبي في السير (٢) .
- (٧) معجم البلدان :
ذكره فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربى ٤٦٣/١ .
- (٨) جزء فيه انتقاء من حديث أهل البصرة :
ذكره فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربى ٤٦٣/١ .

وفاته :

وبعد حياة علمية حافلة توفى الامام الحافظ أبو بكر بن مردويه وذلك
لست بقين من رمضان سنة عشر وأربعمائة عن سبع وثمانين سنة (٣)، فرحمه
الله رحمة الأبرار .

-
- (١) سير أعلام النبلاء ٣١٠/١٧ .
(٢) سير أعلام النبلاء ٣٠٨/١٧ .
(٣) سير أعلام النبلاء ٣١٠/١٧ .

الباب الثاني

جمع الروايات المسندة عند ابن كثير
من كتب التفاسير المفقودة

سورة الفاتحة

قال تعالى : { غير المغضوب عليهم ولا الضالين } آية رقم (٧)

[١] قال ابن مردويه : حدثنا أحمد بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن محمد بن سلام ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، حدثنا جرير ، عن ليث بن أبي سليم عن كعب عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين ، فقال : آمين ، فوافق آمين أهل الأرض آمين أهل السماء ، غفر الله للعبد ماتقدم من ذنبه ، ومثل من لا يقول آمين كمثل رجل غزا مع قوم فاقترعوا فخرجت سهامهم ولم يخرج سهمه فقال : لم لم يخرج سهمى ؟ فقيل : انك لم تقل آمين " . (٤٩/١)

ترجمة رجال الاسناد :

- * أحمد بن الحسن : لم أقف على ترجمته .
- * عبد الله بن محمد بن سلام أبو بكر المتوفى سنة ٢٨١ هـ .
- كان كثير الحديث ، حدث عن اسحاق بن راهويه وغيره . قال أبو الشيخ وأبو نعيم : كان شيخا فيه لين .
- (اللسان ٣/٣٥٤) ، (أخبار أصبهان ٢/٥٧) ، (طبقات المحدثين بأصبهان ٣/١٤٠)
- * اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي المعروف بابن راهويه المروزي المتوفى سنة ٢٣٨ هـ .
- أحد أئمة المسلمين وعلماء الدين ، اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد . وقال ابن حجر : ثقة حافظ مجتهد ، قرين أحمد بن حنبل .
- (ت : ٧٨ ، ٢١٦/١ ، ٥٤/١) ، (تخ ١/٣٧٩) ، (الجرح ٢/٢٠٩) .
- * جرير بن عبد الحميد بن قرط - بضم القاف وسكون الراء - الضبي أبو عبدالله الرازي المتوفى سنة ١٨٨ هـ .
- وثقه النسائي وابن سعد والعجلي وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان في آخر عمره يهيم من حفظه .
- (ت : ١٨٩ ، ٧٥/٢ ، ١٢٧/١) ، (تخ ٢/٢١٤) ، (الجرح ٢/٥٠٥) ، (ت/ابن معين ٢/٨١) ، (ط/ابن سعد ٧/٢٨١) .
- * ليث بن أبي سليم بن زئيم القرشي مولاها م أبو بكر المتوفى سنة ١٤٣ هـ .

قال عنه ابن أبي شيبة : صدوق ولكن ليس بحجة . وقال ابن معين : منكر الحديث وكان صاحب سنة . وقال أحمد : مضطرب في الحديث . وقال أبو زرعة : لين الحديث ، لاتقوم به الحجة عند أهل الحديث . وقال ابن حجر : صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك .

(ت : ١١٥٥ ، ٤٦٥/٨ ، ١٣٨/٢) ، (الميزان ٤٢٠/٣) .

* كعب المدنى أبو عامر ، من الرابعة .

قال أبو حاتم : لايعرف مجهول ، لأعلم روى عنه غير ليث . ونقل ابن حجر عن الترمذى أنه قال : كعب ليس بمعروف ، لانعلم أحدا روى عنه غير ليث بن سليم .. وقال المزى : كعب المدنى أحد المجاهيل . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : مجهول .

(ت : ١١٤٨ ، ٤٤١/٨ ، ١٣٥/٢) ، (الجرح ١٦١/٧) ، (الثقات ٣٣٤/٥) .

* أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر الدوسى المتوفى سنة ٥٧ هـ وقيل ٥٨ هـ وقيل

٥٩ هـ وعمره ٧٨ سنة .

صحابى جليل ، ومن أحفظ الصحابة لحديث النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا ، وذهب الأكثرون الى أن الراجح من أسمائه عبد الرحمن بن صخر .

(الاصابة ٢٠٢/٤) ، (الاستيعاب ٢٠٢/٤) ، (ت : ١٦٥٥ ، ٢٦٢/١٢ ، ٤٨٤/٢) .

التخريج :

* أخرجه أبو يعلى في مسنده ٢٩٦/١١ رقم ٦٤١١ عن أبي خيثمة عن جرير بن عبد الحميد به نحوه .

* وذكره الهيثمى في مجمع الزوائد ١١٣/٢ باب التأمين ، وقال : "قلت في الصحيح بعضه - رواه أبو يعلى وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة مدلس وقد عنعنه" . * وذكره أيضا في المقصد العلى برقم ٢٧٢ .

* وذكره السيوطى في الدر المنثور ٤٣/١ وعزاه لأبى يعلى في مسنده وابن مردويه وقال : بسند جيد . قلت : كيف يكون سنده جيدا وفيه ليث بن أبي سليم اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك ، وكعب المدنى مجهول .

وقال البوصيرى في تحاف الخيرة ٣٨٨/٤ : "ليث هو ابن أبي سليم ضعيف ، وهو في الصحيحين وغيرهما دون قوله : ومثل الذى لا يؤمن ... الخ" .

* قلت : الشطر الأول من الحديث أخرجه البخارى ٢٠٠/١١ رقم ٦٤٠٢ كتاب الدعوات ، باب التأمين من طريق سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظه "إذا أمن القارىء فأمنوا ، فان الملائكة تؤمن ، فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ماتقدم من ذنبه" .

* وأخرجه مسلم ٣٠٧/١ رقم ٤١٠ ومابعده بدون رقم من طرق عن أبى هريرة

رضى الله عنه به بنحو حديث البخارى .

(٣)

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه عبد الله بن محمد بن سلام شيخ فيه لين ، وليث بن أبي سليم
ضعيف وكعب المدني مجهول ، وشيخ ابن مردويه لم أقف على ترجمته .
والشطر الأول من الحديث في الصحيح .

سورة البقرة

فى فضل سورة البقرة

[٢] وقال ابن مردويه : حدثنا أحمد بن كامل ، حدثنا أبو اسماعيل الترمذى ، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال ، حدثني أبوبكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن عجلان ، عن أبي اسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لألفين أحدكم يضع إحدى رجله على الأخرى يتغنى ويدع سورة البقرة يقرؤها ، فإن الشيطان ينفر من البيت تقرأ فيه سورة البقرة . وان أصفر البيوت البيت الصفر من كتاب الله" . (٥٢/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة أبو بكر البغدادى المتوفى سنة ٣٥٠ هـ . قال الدارقطنى : كان متساهلا ، ربما حدث من حفظه بما ليس فى كتابه ، وأهلكه العجب ، كان يختار لنفسه ولا يقلد أحدا . وقال الذهبي : الشيخ الامام العلامة الحافظ . وقال أيضا : وقع لى من عواليه ، وكان من مجور العلم فأخمله العجب . (سير ٥٤٤/١٥) ، (ت/بغداد ٣٥٧/٤) ، (عبر ٨٣/٢) ، (الميزان ١٢٩/١) ، (اللسان ٢٤٩/١) ، (سؤالات السهمى للدارقطنى ص ١٦٤ رقم الترجمة ١٧٦).

* أبو اسماعيل الترمذى هو : محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمى ، نزيل بغداد المتوفى سنة ٢٨٠ هـ .

وثقه النسائى والدارقطنى والحاكم . وقال ابن أبي حاتم : تكلموا فيه . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، لم يتضح كلام ابن أبي حاتم فيه . (ت : ١١٧٥ ، ٦٢/٩ ، ١٤٥/٢) ، (الجرح ١٩٠/٧).

* أيوب بن سليمان بن بلال التيمى مولاهم ، أبو يحيى المدنى المتوفى سنة ٢٢٤ هـ . ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال أبو داود : ثقة ، وقال الدارقطنى : ليس به بأس . وقال الساجى والأزدى : يحدث بأحاديث لا يتابع عليها . قال ابن حجر فى التهذيب : ثم ساق الأزدى له أحاديث غرائب صحيحة . وقال ابن عبد البر : ضعيف . قال ابن حجر فى التهذيب معقبا على قول ابن عبد البر : ووهم فى ذلك ، لم يسبقه من الأئمة الى تضعيفه الا ماأشرنا اليه من الساجى ثم الأزدى . وقال فى التقريب : ثقة ، لینه الأزدى والساجى بلا دليل .

(ت : ١٣٤ ، ٤٠٤/١ ، ٨٩/١) ، (الجرح ٢٤٨/٢) ، (الثقات ١٢٦/٨) .

* أبو بكر بن أبي أويس : هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي ، مشهور بكنيته ، المتوفى سنة ٢٠٢ هـ .

قال ابن معين : ثقة . وقال الدارقطني : حجة ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ٧٦٧ ، ١١٨/٦ ، ٤٦٨/١) ، (الجرح ١٥/٦) ، (الثقات ٣٩٨/٨) .

* سليمان بن بلال التيمي القرشي مولاهم أبو أيوب المدني المتوفى سنة ١٧٧ هـ . وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والخليلي وابن عدى وكذا ابن حجر .

(ت : ٥٣٢ ، ١٧٥/٤ ، ٣٢٢/١) ، (الجرح ١٠٣/٤) .

* محمد بن عجلان المدني القرشي أبو عبد الله المتوفى سنة ١٤٨ هـ .

وثقه أحمد وابن معين وابن عيينة وأبوزرعة وأبو حاتم والنسائي والعجلي . وقال يعقوب بن شيبة : صدوق وسط . وقال العقيلي : يضطرب في حديث نافع . قال ابن حجر : صدوق ، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة رضي الله عنه .

قلت : اختلطت عليه في الصحيفة ، وقد قال ابن حبان في الثقات : وليس هذا بوهن يوهن الانسان به ، لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة .

(ت : ١٢٤٢ ، ٣٤١/٩ ، ١٩٠/٢) ، (تخ ١٩٦/١) ، (الجرح ٤٩/٨) ، (ط/ابن

سعد ص ٣٥٤) ، (الثقات ٣٨٦/٧) .

* أبو اسحاق : هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي الكوفي المتوفى سنة ١٢٨ هـ

وثقه أحمد وابن معين والنسائي والعجلي وأبو حاتم . وقال ابن حجر : مكتر ، ثقة عابد ، اختلط باخره .

قلت : ومن الذين سمعوا منه بعد الاختلاط ابن عيينة واسرائيل بن يونس وزكريا بن أبي زائدة وزهير بن معاوية وزائدة بن قدامة ويونس بن أبي اسحاق وأبو عوانة وثور وعمار بن رزيق .

(ت : ١٠٣٩ ، ٦٣/٨ ، ٧٣/٢) ، (تخ ٣٤٧/٦) ، (الجرح ٢٤٢/٦) ، (ت/ابن

معين ٤٤٨/٢) ، (الكواكب النيرات ص ٣٤١) .

* أبو الأحوص : عوف بن مالك بن نضلة الجشمي الكوفي المتوفى أيام الحجاج

على العراق . من الثالث .

وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد وكذا ابن حجر .

(ت : ١٠٦٥ ، ١٦٩/٨ ، ٩٠/٢) ، (تخ ٥٦/٧) ، (الجرح ١٤/٧) ، (ط/ابن سعد

٢٨٠/٤) ، (ت/ابن معين ٤٦١/٢) .

* عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبد الرحمن الهذلي المتوفى سنة

٣٣٢ هـ وقيل ٣٣٣ هـ .

من السابقين الأولين ، ومن كبار العلماء من الصحابة ، هاجر الهجرتين ، وشهد بدرًا ، والمشاهد كلها ، ومناقبه جمّة ، وأمره عمر على الكوفة .

(الاصابة ٣٦٨/٢) ، (الاستيعاب ٣١٦/٢) ، (ت : ٧٤٠ ، ٢٧/٦ ، ٤٥٠/١) .

التخريج :

* أخرجه النسائي في اليوم واللييلة رقم ٩٦٣ عن محمد بن نصر عن أيوب به مثله
* والحاكم في المستدرک ٥٦١/١ من طريق عاصم بن أبي النجود عن أبي الأحوص
به نحوه .

وعاصم بن أبي النجود متكلم فيه لكن توبع ، فقد تابعه أبو اسحاق السبيعي عند
ابن مردويه والنسائي في اليوم واللييلة .

* والطبراني في المعجم الصغير ١٠٢،١٠١/١ رقم ١٤١ من طريق خلف بن السري
الأودي عن أبي اسحاق به ولفظه "لألفين أحدكم يضع إحدى رجله على الأخرى ، ثم
يتغنى ويدع أن يقرأ القرآن" .

* وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣١٢/٦ وقال : رواه الطبراني في الصغير وفيه
ابن اسحاق وهو مدلس ، ومن لم أعرفهم أيضا .

قلت : ليس في سند الطبراني ابن اسحاق ، ولعله أبو اسحاق كما هو عند الطبراني
في الصغير .

* ورواه أيضا الطبراني في الأوسط كما ذكره الهيثمي في المجمع ٣١٣/٦ قال :
وفيه من لم أعرفهم .

درجته :

اسناده حسن .

ذكر ماورد في السبع الطوال

[٣] قال ابن مردويه : حدثنا محمد بن معمر ، حدثنا الحسن بن علي
ابن الوليد الفارسي ، حدثنا خلف بن هشام ، وحدثنا [عبيس] (١) بن ميمون
عن موسى بن أنس بن مالك ، عن أبيه رضى الله عنه قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : "لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران
ولا سورة النساء ، وكذا القرآن كله ، ولكن قولوا السورة التي يذكر فيها
البقرة والتي يذكر فيها آل عمران ، وكذا القرآن كله" . (٥٦/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن معمر بن ناصح أبو مسلم الذهلي المتوفى سنة ٣٥٥ هـ .
ترجم له أبو نعيم والذهبي وسكتا عنه .
(ذكر أخبار أصبهان ٢/٢٨٤) ، (العبر ٢/٩٦) .

(١) في تفسير ابن كثير "عيسى بن ميمون" ولعل الصواب ما أثبتته .

* الحسن بن علي بن الوليد الفارسي المتوفى سنة ٢٩٦ هـ .
قال الدارقطني : لا بأس به .
(ت/بغداد ٣٧٢/٧).

* خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي المقرئ المتوفى سنة ٢٢٩ هـ .
وثقه أحمد وابن معين والنسائي . وقال ابن حجر : ثقة ، له اختيار في القرآن .
(ت : ٣٧٦ ، ١٥٦/٣ ، ٢٢٦/٢ ، ٣٧٢/٣) .
* عبيس بن ميمون التيمي الرقاشي أبو عبيدة الحزاز البصري العطار من الثامنة .
قال أحمد : له أحاديث منكره ، وسأله ابنه عبد الله عن أحاديث منها هذا
الحديث فقال : هذه كلها مناكير . وقال ابن معين : ضعيف ، وقال مرة : ليس بشيء .
وقال أبو زرعة وأبو داود والدارقطني : ضعيف الحديث ، وقال أبو داود في موضع آخر
ترك حديثه ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكر الحديث . وقال البخاري : منكر
الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه غير محفوظ ، وقال
ابن حبان يروى عن الثقات الموضوعات توهما لاتعمدا ، وقال الحاكم : متروك الحديث .
وقال ابن حجر : ضعيف .

قلت : ورد في التهذيب والتقريب أن اسمه عبيدة بن ميمون ، ولعل له اسمان
"عبيس ، وعبيدة" لأن الحافظ وضع ترجمته تحت عنوان من اسمه عبيدة . وقال في الفتح
٨٨/٩ وفي سنده عبيس بن ميمون العطار .

(ت : ٨٩٩ ، ٨٨/٧ ، ٥٤٨/١ ، ٧٩/٧) ، (الجرح ٣٤/٧) .

* موسى بن أنسب بن مالك الأنصاري قاضي البصرة من الرابعة .
وثقه ابن سعد وابن معين وأبو حاتم والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ،
وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ١٣٨٣ ، ٣٣٥/١٠ ، ٢٨١/٢ ، ٢٧٩/٧) ، (الجرح ١٣٣/٨) .

* أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد الأنصاري المتوفى سنة ٩٣ هـ على
خلاف .

صحابي مشهور ، خدم النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد معظم الغزوات مع النبي
صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكره أصحاب المغازي في البدرين .
(ت : ١٢٢ ، ٣٧٦/١ ، ٨٤/١) ، (الاصابة ٧١/١) ، (الاستيعاب ٧١/١) .

التخريج :

* أخرجه الجوزجاني في الأباطيل ٢٧٢/٢ رقم ٦٧٥ كتاب فضائل القرآن من
طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن خلف بن هشام به .
ثم نقل قول الامام أحمد في الحديث وأنه منكر ، وقول عمرو بن علي الفلاس
وابن معين في عبيس بن ميمون .

* وابن الجوزي في الموضوعات ٢٥٠/١ من طريق ابن قانع ثنا محمد بن عبد الله
قطن ثنا خلف بن هشام به . ونقل قول أحمد والفلاس في عبيس .

* وتعقبه السيوطى فى اللآلى ٢٣٩/١ وقال : قلت : "أخرجه ابن الضريس فى فضائل القرآن ، والطبرانى فى الأوسط ، وابن مردويه فى التفسير ، وقال الحافظ ابن حجر فى أماليه : أفرط ابن الجوزى فى إيراد هذا الحديث فى الموضوعات ، ولم يذكر مستنده الا قول أحمد وتضعيف عبيس ، وهذا لا يقتضى وضع الحديث وقد قال الفلاس فى عبيس : هو صدوق يخطىء كثيراً" ثم ذكر إخراج البيهقى هذا الحديث فى شعب الايمان وقوله فى عبيس : منكر الحديث وهذا لا يصح ، وإنما يروى فيه عن ابن عمر من قوله ثم ذكره .

* وكذا ابن عراق فى تنزيه الشريعة ٢٩١/١ ، والشوكانى فى الفوائد ص ٣٠٤، ٣٠٥ * وذكره الهيثمى فى المجمع ١٥٧/٧ باب تسمية السور وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبيس بن ميمون وهو متروك .

* وذكره السيوطى فى الدر المنثور ٤٦/١ وقال : أخرجه ابن الضريس والطبرانى فى الأوسط وابن مردويه والبيهقى فى الشعب بسند ضعيف .

* وقال ابن حجر فى الفتح ٨٨/٩ أخرجه أبو الحسن بن قانع فى فوائده والطبرانى فى الأوسط وفى سنده عبيس بن ميمون العطار وهو ضعيف .

* وقال ابن كثير فى تفسيره ٥٧/١ بعد أن ذكر رواية ابن مردويه "هذا حديث غريب لا يصح رفعه وعيسى بن ميمون هذا هو أبو سلمة الخواص وهو ضعيف الرواية لا يحتج به" .

قلت : وقول ابن كثير : وعيسى بن ميمون هذا هو أبو سلمة الخواص ولعل هذا وهم منه وإنما هو عبيس بن ميمون العطار .

درجته :

استاده ضعيف ، فيه محمد بن معمر الذهلى شيخ ابن مردويه ترجم له أبو نعيم والذهبي وسكتا عنه ، وعبيس بن ميمون ضعيف .

وقد صرح بتضعيف الحديث من العلماء البيهقى وابن كثير والسيوطى وابن حجر وقال الامام أحمد أنه حديث منكر .

وبما أن هذا الحديث لا يصح فلامانع من جواز اطلاق "سورة كذا" على سور القرآن من غير كراهة بل قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم تسميته سورة البقرة كما فى صحيح البخارى عن أبى مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه" (٨٧/٩) ، وذكر ابن كثير ٥٧/١ حديث ابن مسعود رضى الله عنه فى الصحيحين الذى قال فيه : هذا مقام الذى أنزلت عليه سورة البقرة .

قال تعالى : {الذين يؤمنون بالغيب} آية رقم (٣)

[٤] قال أبو بكر بن مردويه في تفسيره : حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن صالح بن جبير قال : قدم علينا أبو جمعة الأنصاري رضى الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المقدس ليصلى فيه ، ومعنا يومئذ رجاء بن حيوة رضى الله عنه فلما انصرف خرجنا نشيعه فلما أراد الانصراف قال : "ان لكم جائزة وحقا أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلنا : هات رحمك الله . قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا معاذ بن جبل عاشر عشرة ، فقلنا يارسول الله : هل من قوم أعظم منا أجرا؟ آمنا بالله واتبعناك . قال : "ما يمنعكم من ذلك ورسول الله بين أظهركم ، يأتيكم بالوحى من السماء . بل قوم بعدكم يأتيهم كتاب من بين لوحين يؤمنون به ويعملون بما فيه ، أولئك أعظم منكم أجرا" مرتين . (٦٤/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس أبو محمد الأصبهاني المتوفى سنة ٣٤٦ هـ . قال الذهبي : الشيخ الامام المحدث الصالح مسند أصبهان ثم ذكر شيوخه وقال : وكان من الثقات العباد . وقال ابن منده : كان شيوخ الدنيا خمسة وذكر منهم ابن فارس بأصبهان . وقال ابن مردويه : كان ثقة . (سير ٥٥٣/١٥) ، (العبر ٧٣/٢) ، (ذكر أخبار أصبهان ٨٠/٢) ، (شذرات ٣٧٢/٢) ، (طبقات المحدثين بأصبهان ٣٦٢/٤) .

* اسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جبير أبو بشر الأصبهاني (سمويه) المتوفى سنة ٥٢٦ هـ .

نعتة الذهبي بقوله : الامام الحافظ الثبت الرحال الفقيه . وقال ابن أبي حاتم : سمعنا منه وهو ثقة صدوق . وقال أبو الشيخ : كان حافظا متقنا . وقال أبو نعيم الأصبهاني : كان من الحفاظ والفقهاء . (سير ١٠/١٣) ، (الجرح ١٨٢/٢) ، (الأنساب ١٥١/٧) ، (تذكرة الحفاظ ٥٦٦/٢) (ط/الحفاظ ص ٢٤٣) .

* عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني مولاهم أبو صالح المصري كاتب الليث المتوفى سنة ٥٢٢ هـ .

قال أحمد : كان أول أمره متماسكا ثم فسد بآخرة وليس هو بشيء . وقال ابن
المديني : ضربت على حديثه ، ولا أروى عنه شيئا . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال أبو
حاتم : الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره فأنكروها عليه أرى أن هذا مما
افتعل خالد بن نجيح ، وكان أبو صالح يصحبه وكان أبو صالح سليم الناحية ، وكان
خالد هذا يفتعل الكذب ويضعه في كتب الناس ولم يكن وزن أبي صالح وزن الكذب
وكان رجلا صالحا . وقال أبو زرعة : لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب وكان حسن
الحديث . وقال ابن القطان : هو صدوق ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه ، إلا أنه مختلف
فيه ، فحديثه حسن . وقال ابن حجر : صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه
غفلة . وقال في هدى السارى : "ظاهر كلام هؤلاء الأئمة أن حديثه في الأول كان مستقيما
ثم طرأ عليه فيه تخليط ، فمقتضى ذلك أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذق كيجي بن
معين^{وإبني} وأبي زرعة وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه ، وما يجيء من رواية الشيوخ عنه
فيتوقف فيه " . اهـ .

(ت : ٦٩٣ ، ٢٥٦/٥ ، ٤٢٣/١) ، (تخ ١٢١/٥) ، (الجرح ٨٦/٥) ، (ط/ابن
سعد ٥١٨/٧) ، (ت/ابن معين ٣١٣/٢) ، (هدى السارى ص ٤١٤) .

* معاوية بن صالح بن حدير - بالمهملة مصغرا - الحضرمي المتوفى سنة ١٥٨ هـ .
وثقه أحمد وابن معين والعجلي وأبو زرعة وابن سعد . وقال يعقوب بن شيبه :
قد حمل الناس عنه ومنهم من يضعفه . وقال ابن عدى : هو عندي صدوق إلا أنه يقع
في حديثه أفراد . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام . قلت : هو صدوق .
(ت : ١٣٤٥ ، ٢٠٩/١٠ ، ٢٥٩/٢) ، (تخ ٣٣٥/٧) ، (الجرح ٣٨٢/٨) ،
(ط/ابن سعد ٥٢١/٧) .

* صالح بن جبير الصدائي - بضم المهملة وتخفيف الدال - أبو محمد الطبراني ،
كاتب عمر بن عبد العزيز ، من الرابعة .
قال ابن معين : ثقة . وقال أبوحاتم : شيخ مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات
وقال ابن حجر : صدوق .

(ت : ٥٩٥ ، ٣٨٣/٤ ، ٣٥٨/١) ، (الجرح ٣٩٦/٤) ، (الثقات ٣٧٦/٤) .
* أبو جمعة الأنصاري ويقال الكنانى مختلف في اسمه على أقوال أرجحها حبيب
ابن سباع . صحابي ، سكن الشام ، ثم مصر ومات بعد السبعين .
(الاصابة ٣٣/٤) ، (ت : ١٥٩٤ ، ٦٠/١٢ ، ٤٠٧/٢) ، (الاستيعاب ٣٨/٤) .

تخريج الأثر :

* أخرجه البخارى في التاريخ الكبير ٣١١،٣١٠/٢ عن عبد الله بن صالح .
* والطبراني في الكبير ٢٣/٤ رقم ٣٥٤٠ عن بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح
كلاهما عن معاوية بن صالح به مثله مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .
* وأخرجه أحمد في مسنده ١٠٦/٤ من طريق أسيد بن عبد الرحمن عن صالح بن
محمد^{والصالح بن جبير} .

* ومن طريق أبي محيريز عن أبي جمعة الأنصارى ولفظه "قال أبو جمعة تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا أبو عبيدة بن الجراح قال : فقال يارسول الله هل أحد خير منا؟ أسلمنا معك وجاهدنا معك . قال : نعم . قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بى ولم يرونى" .

* وبمثل هذا اللفظ أخرجه الدارمى ٣٠٨/٢ باب فى فضل آخر هذه الأمة من طريق أبى محيريز عن أبى جمعة الأنصارى .

* والطبرانى فى الكبير ٢٢/٤ رقم ٣٥٣٧ ورقم ٣٥٣٩ ورقم ٣٥٤١ من طريق صالح بن جبير به . ورقم ٣٥٣٨ من طريق أبى محيريز عن أبى جمعة الأنصارى .

* والحاكم فى المستدرک ٨٥/٤ من طريق صالح بن محمد عن أبى جمعة الأنصارى وقال صحيح ولم يخرجاه وأقره الذهبى .

* وقال الحافظ ابن حجر فى الفتح ٦/٧ عن رواية أحمد والدارمى والطبرانى والحاكم : اسناده حسن وقد صححه الحاكم .

وقال أيضا ٧/٧ عن رواية ابن مردويه التى معنا والتى أخرجهما البخارى فى التاريخ الكبير والطبرانى فى الكبير اسنادها أقوى من اسناد الرواية المتقدمة .

* وأخرجه أبو يعلى فى مسنده ١٢٨/٣ رقم ١٥٥٩ من طريق أسيد بن عبد الرحمن عن صالح بن جبير به بمثل رواية الامام أحمد .

* وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٦٦/١٠ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى بأسانيد وأحد أسانيد أحمد رجاله ثقات .

* والسيوطى فى الدر المنثور ٦٧/١ وعزاه لأحمد والدارمى والبارودى وابن قانع معا فى معجم الصحابة والبخارى فى تاريخه والطبرانى والحاكم .

درجته :

اسناده حسن .

قال تعالى : {ولهم فيها أزواج مطهرة} آية رقم (٢٥)

[٥] وقال الحافظ أبو بكر بن مردويه : حدثنا ابراهيم بن محمد ، حدثنا

جعفر بن محمد بن حرب ، وأحمد بن محمد الخوارى ، قالا : حدثنا محمد بن

عبيد الكندى ، حدثنا عبد الرزاق بن عمر البزيعى ، حدثنا عبد الله بن

المبارك ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبى نضرة عن أبى سعيد رضى الله عنه

عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى : {ولهم فيها أزواج مطهرة} قال

"من الحيض والغائط والنخاعة والبزاق" . (٩٢/١)

ترجمة رجال الاسناد :

- * ابراهيم بن محمد بن حمزة بن عمار أبو اسحاق الأصبهاني المتوفى سنة ٣٥٣ هـ .
قال الذهبي : الحافظ الامام ، الحجة البارع ، محدث أصبهان ، وقال أبو نعيم : كان
أوحد زمانه في الحفظ . وقال ابن مندة : لم أر أحدا أحفظ من أبي اسحاق بن حمزة .
(سير ٨٣/١٦) ، (ذكر أصبهان ١٩٩/١) ، (شذرات ١٢/٣) .
- * جعفر بن محمد بن حرب العباداني
له ذكر في سير أعلام النبلاء ، وترجم له الخطيب في تاريخه وسكت عنه .
(ت/بغداد ١٩٥/٧) ، (سير ١٠٨/١٤) .
- * أحمد بن محمد الخوارى العكبرى
قال الخطيب : في حديثه غرائب ومناكير .
قلت : في اللسان الخورى وفي الميزان وتاريخ بغداد جورى بالجيم .
(ت/بغداد ٤١٠/٤) ، (الميزان ١٣٣/١) ، (اللسان ٢٥٦/١) .
- * محمد بن عبيد بن عتبة الكندى أبو جعفر الكوفى ، من الحادية عشرة .
قال مسلمة : ثقة . وقال الدارقطنى : ثقة صدوق . وقال ابن حجر : صدوق .
(ت : ١٢٣٩ ، ٣٣١/٩ ، ١٨٨/٢) ، (الجرح ١٠/٨) .
- * عبد الرزاق بن عمر بن بزيع البزيعى ، من العاشرة .
ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره أيضا في المجروحين وقال : يقلب الأخبار ،
ويسند المراسيل ، لايجوز الاحتجاج به اذا انفرد . وقال ابن حجر : صدوق .
(ت : ٨٢٩ ، ٣١٠/٦ ، ٥٠٥/١) ، (الثقات ٤١٢/٨) ، (الميزان ٦٠٨/٢) ،
(المجروحين ١٦٠/٢) ، (المغنى فى الضعفاء ٣٩٢/٢) .
- * عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلى التميمى ولاء أبو عبد الرحمن المروزى
المتوفى سنة ١٨١ هـ .
أحد الأئمة الحفاظ والجهابذة النقاد والمجاهدين والزهاد ، يضرب به المثل فى العلم
والعمل عاش مجاهدا فى سبيل الله . قال عنه ابن حجر : ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد
جمعت فيه خصال الخير .
(ت : ٧٣٠ ، ٣٨٢/٥ ، ٤٤٥/١) ، (الجرح ١٧٩/٥) ، (تخ ٢١٢/٥) ، (تذكرة
٢٧٤/١) .
- * شعبة بن الحجاج بن الورد العتكى الأزدي ولاء أبو بسطام المتوفى سنة ١٦٠ هـ .
مثله لايسأل عنه ، مجمع على حفظه واتقانه وورعه وصلاحه وزهده ، عاش حياته
مناضلا عن سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم يحفظ متونها وينقد رجالها .
(ت : ٥٨١ ، ٣٣٨/٤ ، ٣٥١/١) ، (الجرح ٣٦٩/٤) ، (تخ ٢٤٤/٤) ، (ط/ابن
سعد ٢٨٠/٧) ، (ت/ابن معين ٢٥٢/٢) .
- * قتادة بن دعامة بن قتادة أبو الخطاب السدوسى البصرى المتوفى سنة ١١٧ هـ .

كان من علماء الناس بالقرآن والفقه ومن حفاظ أهل زمانه وله اطلاع في التفسير لكنه يدلّس ويرسل ورمى بالقدر . قال شعبة : اذا قال قتادة حدثنا فهو سماع ، واذا قال : قال فلان لم يسمع . وقال أبو داود : حدث قتادة عن ثلاثين رجلا لم يسمع منهم . وقال الحاكم : لم يسمع قتادة من صحابي غير أنس . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، قلت : ويدلس .

(ت : ١١٢١ ، ٣٥١/٨ ، ١٢٣/٢) ، (تخ ١٨٥/٧) ، (الجرح ١٣٣/٧) ، (ط/ابن سعد ٢٢٩/٧) .

* أبو نضرة : المنذر بن مالك بن قطعة - بضم القاف وفتح المهملة - العبدى البصرى المتوفى سنة ١٠٩ هـ .

قال أحمد : ما علمت الا خيرا ، وقال ابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن سعد وابن حجر : ثقة .

(ت : ١٣٧٣ ، ٣٠٢/١٠ ، ٢٧٥/٢) ، (تخ ٣٥٥/٧) ، (الجرح ٢٤١/٨) ، (ط/ابن سعد ٢٠٨/٧) .

* أبو سعيد : هو الخدرى سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصارى له ولأبيه صحبة ، استصغر بأحد ثم شهد مابعدا وروى الكثير ومات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين وقيل سنة ٧٤ هـ .
(الاصابة ٣٥/٢) ، (الاستيعاب ٤٧/٢) .

التخريج :

* أورده ابن حبان في كتابه المجروحين ١٦٠/٢ في ترجمة عبد الرزاق بن عمر وقال : وهذا قول قتادة رفعه ، ولا أصل له من كلام النبي صلى الله عليه وسلم .
* وذكره السيوطى في الدر ٩٧/١ ونسبه للحاكم وصححه وابن مردويه من حديث أبي سعيد الخدرى . ولم أعثر عليه في مستدرک الحاكم .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه أحمد بن محمد بن خوارى في حديثه غرائب ومناكير . وقال ابن كثير : " هذا حديث غريب وقد رواه الحاكم في مستدرکه ... وقال : صحيح على شرط الشيخين وهذا الذى ادعاه فيه نظر فان عبد الرزاق بن عمر البزيعى قال فيه أبو حاتم ابن حبان البستي لا يجوز الاحتجاج به " .
ثم قال : " والأظهر أن هذا من كلام قتادة " .

قلت : ووجدته من كلام مجاهد أيضا كما في الزهد للامام هناد بن السرى ٦٠/١

قال تعالى : {وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة} آية رقم (٣٥)

[٦] وقال عبد بن حميد في تفسيره : حدثنا روح ، عن هشام ، عن الحسن ، قال : "لبث آدم في الجنة ساعة من نهار ، تلك الساعة ثلاثون ومائة سنة من أيام الدنيا" . (١١١/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسى أبو محمد البصرى المتوفى سنة ٢٠٥هـ وثقه ابن سعد والخطيب ، وقال ابن معين : ليس به بأس صدوق ، حديثه يدل على صدقه . وقال ابن حجر : ثقة فاضل .

(ت : ٤١٨ ، ٢٩٣/٣ ، ٢٥٣/١ ، (تخ ٣٠٩/٣) ، (الجرح ٤٩٨/٣).

* هشام بن حسان القردوسى - بضم القاف والذال - أبو عبد الله البصرى المتوفى سنة ١٤٦هـ .

قال أحمد : صالح وفي رواية وابن معين قالوا : لا بأس به . وقال أبو حاتم : كان صدوقا يكتب حديثه . ووثقه العجلي وابن سعد وعثمان بن أبى شيبه . وقال ابن عدى : أحاديثه مستقيمة ، ولم أر في حديثه منكرًا وهو صدوق . وقال ابن حجر : ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما . (ت : ١٤٣٧ ، ٣٤/١١ ، ٣١٨/٢ ، (تخ ١٩٧/٨) ، (الجرح ٥٤/٩) ، (ط/ابن سعد ٢٧١/٧) .

* الحسن بن أبى الحسن يسار البصرى أبو سعيد مولى الأنصار المتوفى سنة ١١٠هـ . ثقة فقيه فاضل مشهور رأس الطبقة الثالثة كان يرسل كثيرا ويدلس .

(ت : ٢٥٥ ، ٢٦٣/٢ ، ١٦٥/١) ، (تخ ٢٨٩/٢) ، (الجرح ٤٠/٣) ، (ت/ابن

معين ١٠٨/٢) .

التخريج :

* أخرجه أحمد في الزهد ص ٨١ رقم ٢٥٩ زهد آدم عليه السلام عن روح به مثله * وذكره السيوطى في الدر ١٢٧/١ وعزاه أيضا للفريابى وعبد بن حميد وابن المنذر .

درجته :

اسناده ضعيف ، في رواية هشام عن الحسن مقال ، وروايته هنا عنه .

قال تعالى : {أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب

أفلاتعقلون} آية رقم (٤٤)

[٧] قال الامام أحمد في مسنده : حدثنا وكيع ، حدثنا حماد بن سلمة

عن على بن زيد هو ابن جدعان ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مررت ليلة أسرى بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار ، قلت : من هؤلاء؟ قالوا : خطباء أمتك من أهل الدنيا ممن كانوا يأمرون الناس بالبر ، وينسون أنفسهم ، وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون" .

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله : ورواه عبد بن حميد في مسنده وتفسيره عن الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة به . (١٢٢/١)

ترجمة رجال اسناد الامام أحمد :

* وكيع بن الجراح بن مريح الرؤاسي - بضم الراء وهمزة ثم مهملة - أبو سفيان الكوفي المتوفى سنة ١٩٧هـ .

قال أحمد : كان مطبوع الحفظ ، وكان حافظا حافظا ، وكان أحفظ من عبد الرحمن بن مهدي كثيرا كثيرا . وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا عاليا رفيع القدر كثير الحديث حجة . وقال ابن حجر : ثقة حافظ عابد .

(ت : ١٤٦٣ ، ١٢٣/١١ ، ٣٣١/٢) ، (تخ ١٧٩/٨) ، (الجرح ٣٧/٩) ، (ط / ابن سعد ٣٩٤/٦) .

* حماد بن سلمة بن دينار بن دينار البصري أبو سلمة المتوفى سنة ١٦٧هـ . ثقة عابد من أثبت الناس في ثابت تغير حفظه قليلا بآخره .

(ت : ٣٢٥ ، ١١/٣ ، ١٩٧/١) ، (تخ ٢٢/٣) ، (الجرح ١٤٠/٣) ، (ط / ابن سعد ٢٨٢/٧) ، (ت / ابن معين ١٣٠/٢) .

* علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان - ينسب أبوه الى جد جده ، المتوفى سنة ١٣١هـ وقيل قبلها .

قال ابن سعد : كان كثير الحديث ، وفيه ضعف ، ولا يحتج به . وقال أحمد وابن معين والنسائي وابن حجر : ضعيف . قلت : وروى له مسلم مقرونا بغيره .

(ت : ٩٦٧ ، ٣٢٢/٧ ، ٣٧/٢) ، (الجرح ١٨٦/٦) ، (تخ ٢٧٥/٦) ، (الميزان ١٢٧/٣) .

* أنس بن مالك رضي الله عنه سبقت ترجمته في حديث رقم (٣) .

ترجمة رجال اسناد عبد بن حميد :

* الحسن بن موسى الأشيب - بمعجمة ثم تحتانية - أبو علي البغدادي المتوفى سنة ٢٠٨هـ وقيل بعدها .

وثقه ابن معين وابن سعد وأبو حاتم وفي رواية له وصالح بن محمد وابن خراش صدوق . وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ٢٨٠ ، ٣٢٣/٢ ، ١٧١/١) ، (الجرح ٣٧/٣) .

* حماد بن سلمة ، سبق في اسناد الامام أحمد وهو ملتقى الطريقتين .

التخريج :

- * أخرجه أحمد في المسند ٣/١٢٠، ١٨٠، ٢٣١، ٢٣٩ من هذه الطريق ومن طريق
يونس وحسن . وفي الزهد رقم ٤٥ .
- * وابن المبارك في الزهد رقم ٨١٩ من طريق حماد .
- * ووكيع في الزهد ٢/٥٦٨ رقم ٢٩٧ .
- * وعبد بن حميد في مسنده ص ٢٢٨ رقم ١٢٢٠ .
- * والخطيب البغدادي في الموضح ٢/١٧٠ من طريق عفان وشيبان بن فروخ عن
حماد به .
- * وفي اقتضاء العلم والعمل رقم ١١١ .
- * وابن حبان في صحيحه ١/١٣٥ رقم ٥٣ من طريق يزيد بن زريع عن هشام عن
المغيرة عن مالك بن دينار عن أنس .
- وقال ابن حبان : روى هذا الخبر أبو عتاب الدلال عن هشام عن المغيرة عن مالك
بن دينار عن ثامة عن أنس ووهم فيه لأن يزيد بن زريع أتقن من مائتين من مثل أبي
عتاب وذويه .
- * وأبو نعيم في الحلية ٨/٤٤، ٤٣ من طريق ابراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار
عن أنس . و١٧٢/٨ من طريق عبد الله بن موسى عن ابن المبارك عن سليمان التيمي
عن أنس ، و٣٨٦/٢ من طريق يزيد بن زريع عن هشام عن المغيرة عن مالك عن أنس .
ثم قال أبو نعيم : تفرد به يزيد بن زريع عن هشام ، ورواه أبو عتاب سهل بن
حماد عن هشام بن المغيرة عن مالك عن ثامة عن أنس ، وكذلك رواه صدقة بن موسى
عن مالك بن دينار عن ثامة عن أنس بن مالك رضى الله عنه .
- * وأخرجه أبو يعلى في مسنده ٧/٦٩ رقم ٣٩٩٢ عن هدبة بن خالد عن حماد به
ورقم ٣٩٩٦ عن أبي خيثمة عن وكيع به . ورقم ٤٠٦٩ عن اسحاق بن أبي اسرائيل عن
معتمر عن أبيه عن أنس . ورقم ٤١٦٠ عن محمد بن المنهال عن يزيد عن هشام الدستوائى
عن المغيرة عن مالك بن دينار عن أنس .
- * وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٤/٣٠٨ رقم ١٨٤٢٥ من طريق وكيع به .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه على بن زيد بن جدعان ضعيف ، لكنه قد توبع فيرتقى الى
درجة الحسن لغيره . **والحديث صحيحه طرقه أخرى .**

[٨] قال ابن مردويه : حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم ، حدثنا
موسى بن هارون ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم التستري ببلخ ، حدثنا مكى بن
ابراهيم ، حدثنا عمر بن قيس ، عن على بن زيد ، عن ثامة ، عن أنس

رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "مررت ليلة أسرى بي على أناس تقرض شفاههم ، وألسنتهم بمقاريض من نار . قلت من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء خطباء أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم" . (١٢٢/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدويه أبو بكر البغدادي الشافعي البزاز المتوفى سنة ٣٥٤ هـ .

قال الذهبي : الامام ، المحدث المتقن الحجة الفقيه . وقال الخطيب : كان ثقة ثبتا كثير الحديث . وسئل عنه الدارقطني فقال : ثقة جبل .
(سير ٣٩/١٦) ، (ت/بغداد ٤٥٦/٥) ، (المنتظم ٣٢/٧) ، (تذكرة ٨٨٠/٣) ، (ط/الحفاظ ص ٣٦٠) ، (شذرات ١٦/٣) .

* موسى بن هارون بن عبد الله أبو عمران الحمال المتوفى سنة ٢٩٤ هـ .
نعتة الذهبي في السير بقوله : الامام الحافظ الكبير الحجة الناقد محدث العراق . وقال الخطيب : كان ثقة حافظا .
(سير ١١٦/١٢) ، (ت/بغداد ٥٠/١٣) ، (ط/الحفاظ ص ٢٩٢) ، (ط/الخصال ص ٣٣٤/١) .

* اسحاق بن ابراهيم التستري : لم أقف على ترجمته .
* مكى بن ابراهيم بن بشير بن فرقد التميمي الخنظلي أبو السكن الحافظ المتوفى سنة ١١٥ هـ .

وثقه أحمد والعجلي والدارقطني وابن سعد ومسلمة والخليلي . وقال ابن معين : صالح . وقال أبو حاتم : محله الصدق . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .
(ت : ١٣٧٠ ، ٢٩٣/١٠ ، ٢٧٣/٢) ، (تخ ٧١/٨) ، (الجرح ٤٤١/٨) ، (ط/ابن سعد ٣٧٣/٧) .

* عمر بن قيس : لم أقف على ترجمته .
* علي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف وقد سبق في رقم (٧) .
* ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري المتوفى سنة ١١٠ هـ .
وثقه أحمد والنسائي والعجلي . وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به ، وأحاديثه قريبة من غيره ، وهو صالح فيما يرويه عن أنس عندي . وقال ابن حجر : صدوق .
(ت : ١٧٥ ، ٢٨/٢ ، ١٢٠/١) ، (تخ ١٧٧/٢) ، (٤٦٦/٢) ، (ط/ابن سعد ٢٣٩/٧) .

* أنس بن مالك ، صحابي ، وقد سبق في رقم (٣) .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه على بن زيد بن جدعان ضعيف ، لكن قد توبع فيرتقى الى درجة الحسن لغيره ، وانظر في تخريجه الحديث الذى قبله .

قال تعالى : {وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى} آية رقم (٥٧)

[٩] وقد رواه الحافظ أبو بكر بن مردويه في تفسيره من طريق آخر عن أبي هريرة رضى الله عنه فقال : حدثنا أحمد بن الحسن بن أحمد البصرى ، حدثنا أسلم بن سهل ، حدثنا القاسم بن عيسى ، حدثنا طلحة بن عبد الرحمن ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين". (١٣٦/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* أحمد بن الحسن بن أحمد البصرى : لم أقف على ترجمته .
* أسلم بن سهل بن سلم بن زياد بن حبيب أبو الحسن الواسطى المعروف بباحل المتوفى سنة ٢٩٢ هـ .

قال الذهبي : الحافظ الصدوق المحدث ، مؤرخ مدينة واسط . وقال خميس الحوزى : ثقة ثبت امام يصلح للصحيح .

(سير ٥٥٣/١٣) ، (تذكرة ٦٦٤/٢) ، (الميزان ٢١١/١) ، (شذرات ٢١٠/٢) .
* القاسم بن عيسى بن ابراهيم الطائى الواسطى المتوفى سنة ٢٤٠ هـ .
قال الآجرى عن أبي داود : تغير عقله . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال أبو محمد بن حزم : مجهول لا يدرى من هو . وقد رد عليه ابن حجر بقوله : قد أفرط ابن حزم ، وقال فى التقريب : صدوق ، تغير .

(ت : ١١١٣ ، ٣٢٧/٨ ، ١١٨/٢) ، (الثقات ١٨/٩) .

* طلحة بن عبد الرحمن الواسطى أبو محمد وقيل أبو سليمان المعلم ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن عدى : له مناكير . له أشياء لا يتابع عليها . (الكامل فى الضعفاء ١٤٣٢/٤) ، (اللسان ٢١٢/٣) ، (الثقات ٤٨٩/٦) ، (المغنى فى الضعفاء ٣١٦/١) .

* قتادة : هو ابن دعامة السدوسى ، ثقة ثبت ويدلس وقد سبق فى رقم (٥) .
* سعيد بن المسيب بن حزن بن أبى وهب القرشى المتوفى سنة ٥٩٣ هـ على خلاف . من الثقات الذين لا يسأل عن مثلهم ، ومن كبار التابعين الذين حازوا على العلم والفقہ والورع والتقوى ، رأى عددا من الصحابة وأرسل عن كثير منهم الا أن العلماء

اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل لكونه لا يحدث الا عن الثقات .
(ت : ٥٠٤ ، ٨٤/٤ ، ٣٠٥/١ ، (تخ ٥١٠/٣) ، (الجرح ٥٩/٤) ، (ت/ابن معين ٢٠٧/٢).

* أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، صحابي جليل وقد سبق في رقم

(١) .

التخريج :

* أخرجه أحمد في مسنده ٥١١/٢ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٤٩٠ .

* والترمذى ، كتاب الطب ، باب ماجاء في الكمأة والعجوة ٤٠١/٤ رقم ٢٠٦٨ من طرق عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة رضى الله عنه مثله وفيه زيادة "والعجوة من الجنة وفيها شفاء من السم" . وقال : هذا حديث حسن .

* وأخرجه أحمد أيضا ٣٠٥/٢ ، ٤٢١ ، ٣٠١ ، ٤٨٨ .

* وأبوداود الطيالسى ٣١٥/١ .

* وأبو يعلى في مسنده ٢٨٥/١١ رقم ٦٣٩٨ من طرق عن جعفر بن اياس عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة رضى الله عنه .

* والترمذى أيضا ٤٠٠/٤ رقم ٢٠٦٦ كتاب الطب ، باب ماجاء في الكمأة والعجوة من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه .

درجته :

في اسناده أحمد بن الحسن لم أقف على ترجمته وطلحة بن عبد الرحمن له مناكير وقتادة مدلس وقد عنعن ، لكن يشهد له الحديث الذى بعده فيتقوى به ويرتقى الى درجة الحسن لغيره .

[١٠] وقال ابن مردويه أيضا : حدثنا أحمد بن عثمان ، حدثنا عباس

الدورى ، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى يده كمآت فقال : "الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين" . (١٣٧/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو البغدادى أبو الحسين العطشى المتوفى سنة

٥٣٤٩ .

نعتة الذهبي في السير بقوله : الشيخ الثقة المسند . ووثقه البرقانى والخطيب

البغدادى .

والعطشى : نسبة الى سوق العطش وهو موضع ببغداد بالجانب الشرقى .

(سير ٥٦٨/١٥) ، (ت/بغداد ٢٩٩/٤) ، (الأنساب ٤٧٨/٨) ، (العبر ٢٨٠/٢) ،
(شذرات ٣٨٩/٢) .

* عباس بن محمد بن حاتم بن واقد أبو الفضل الدورى البغدادي المتوفى سنة
٢١٧ هـ .

قال أبو حاتم وابنه : صدوق . وقال النسائي : ثقة . وقال الذهبي في السير :
الامام الحافظ الثقة الناقد . وقال ابن حجر : ثقة حافظ .

(ت : ٦٦٠ ، ١٢٩/٥ ، ٣٩٩/٢) ، (الجرح ٢١٦/٦) ، (سير ٥٢٢/١٢) .
* الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي القسرى أبو علي الكوفي المتوفى سنة ٢٢١ هـ
وثقه العجلي وابن خراش ، وقال أبو حاتم : من أوثق أصحاب ابن ادريس .
وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ٢٦١ ، ٢٧٧/٢ ، ١٦٦/١) .
* أبو الأحوص : سلام بن سليم الحنفي مولاهم أبو الأحوص الكوفي الحافظ
المتوفى سنة ١٧٩ هـ .

وثقه ابن معين والعجلي وأبو زرعة والنسائي . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال
ابن حجر : ثقة متقن .

(ت : ٥٦٢ ، ٢٨٢/٤ ، ٣٤٢/١) ، (تخ ١٣٥/٤) ، (الجرح ٢٥٩/٤) .
* الأعمش : سليمان بن مهران الأسدي الكوفي المتوفى سنة ١٤٧ هـ .
كان شعبة اذا ذكر الأعمش قال : المصحف المصحف وذلك لصدقه . ووثقه ابن
معين والعجلي والنسائي . وقال ابن حجر : ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع ، لكنه يدلس
قلت : وتدليسه من المرتبة الثانية التي احتمل الأئمة تدليسهم .
(ت : ٥٤٦ ، ٢٢٢/٤ ، ٣٣١/١) ، (تخ ٣٧/٤) ، (الجرح ١٤٦/٤) ، (ط/ابن
سعد ٣٤٢/٦) ، (ت/ابن مين ٢٣٤/٢) .

* المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي ، من الخامسة .
وثقه ابن معين والنسائي والعجلي . وقال الدارقطني : صدوق . وتركه شعبة لأنه
سمع من داره صوت قراءة بالتطريب . وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم . قلت : هو
ثقة .

(ت : ١٣٧٨ ، ٣١٩/١٠ ، ٢٧٨/٢) ، (تخ ١٢/٨) ، (الجرح ٣٥٦/٨) ، (ت/ابن
معين ٥٩٠/٢) .

* عبد الرحمن بن أبي ليلي واسمه يسار ويقال بلال ويقال : داود بن بلال
الأنصاري المدني ثم الكوفي المتوفى سنة ٨٦ هـ تقريبا .

وثقه ابن معين والعجلي . وقال ابن حجر : ثقة ، أرسل عن أبي بكر وعمر
وعثمان ومعاذ بن جبل والمقداد وأسيد بن حضير وعبد الله بن زيد وفي سماعه من بلال
نظر .

(ت : ٨١٣ ، ٢٦٠/٦ ، ٤٩٦/١) ، (تخ ٣٦٨/٥) ، (الجرح ٣٠١/٥) ، (ط/ابن
سعد ١٠٩/٦) ، (ت/ابن معين ٣٥٦/٢) ، (المراسيل ص ١٢٥) .

* أبو سعيد الخدرى : هو سعد بن مالك الأنصارى الصحابى الجليل ، سبق فى رقم

(٥).

التخريج :

* أخرجه النسائى فى الكبرى ١٥٨/٤ رقم ٦٦٧٨ من طريق شيبان عن الأعمش به
* وأخرجه أحمد فى مسنده ٤٨/٣ من طريق الأعمش عن جعفر بن اياس عن
شهر بن حوشب عن جابر بن عبد الله وأبى سعيد الخدرى وفيه زيادة "والعجوة من الجنة
وهى شفاء من السم" .

* وابن ماجه ١١٤٢/٢ رقم ٣٤٥٤،٣٤٥٣ كتاب الطب ، باب الكمأة والعجوة من
طريقين :

الأولى : من طريق الأعمش عن جعفر عن شهر بن حوشب عن أبى سعيد وجابر
وفيه زيادة "والعجوة من الجنة وهى شفاء من الجنة" . وقال البوصيرى فى الزوائد ٥٦/٤ :
هذا اسناد حسن ، شهر بن حوشب مختلف فيه .

الثانية : من طريق الأعمش عن جعفر عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى .
وقال البوصيرى ٥٦/٤ : هذا اسناد ضعيف لضعف سعيد بن مسلمة .

* وأخرجه أبو يعلى فى مسنده ٥٠١/٢ رقم ١٣٤٨ من طريق شيبان عن الأعمش
به نحوه .

درجته :

اسناده صحيح .

[١١] ورواه أيضا : عن عبد الله بن اسحاق عن الحسن بن سلام ، عن

عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن الأعمش به . (١٣٧/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد العزيز أبو محمد الخراسانى البغوى ثم
البغدادى المتوفى سنة ٣٤٩هـ .

قال الذهبى فى الميزان : صدوق مشهور ، وكذا قال الحافظ ابن حجر فى اللسان .
وقال الدارقطنى : فيه لين .

(سير ٥٤٣/١٥) ، (عبر ٨١/٢) ، (الميزان ٣٩٢/٢) ، (اللسان ٢٥٨/٣) ،
(شذرات ٣٨٠/٢) ، (ت/بغداد ٤١٤/٩) .

* الحسن بن سلام أبو على البغدادى السواق المتوفى سنة ٢٧٧هـ .

قال الذهبى : الامام الثقة المحدث . وقال الخطيب : ذكره الدارقطنى فقال : ثقة
صدوق .

(سير ١٩٢/١٣) ، (ت/بغداد ٣٢٦/٧) ، (المنتظم ١٠٧/٥) .

* عبيد الله بن موسى بن أبى المختار واسمه باذام العيسى مولاهم الكوفى الحافظ
المتوفى سنة ٢١٣هـ .

قال أحمد : كان صاحب تخليط وحدث بأحاديث سوء ، وقال ابن معين وابن عدى والعجلي : ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ثقة حسن الحديث . وقال يعقوب بن سفيان : شيعي منكر الحديث . وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا إن شاء الله وكان يتشيع ويروى أحاديث في التشيع منكرا ، وضعف بذلك عند كثير من الناس . وقال ابن حجر ثقة كان يتشيع .

(ت : ٨٨٩ ، ٥٠/٧ ، ٥٣٩/١) ، (تخ ٤٠١/٥) ، (الجرح ٣٣٤/٥) ، (ط/ابن سعد ٤٠٠/٦) .

* شيبان بن عبد الرحمن التميمي النحوي أبو معاوية البصرى المؤدب المتوفى سنة ١٦٤ هـ .

قال الامام أحمد : ثبت في كل المشايخ . ووثقه ابن معين والعجلي والنسائي وابن سعد والترمذي وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة صاحب كتاب .
(ت : ٥٩١ ، ٣٧٣/٤ ، ٣٥٦/١) ، (الجرح ٣٥٥/٤) ، (ط/ابن سعد ٣٧٧/٦ ، ٣٢٢/٧) .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ وقد سبق في رقم (١١) وهو ملقى الطريقين .
درجته :

اسناده حسن ، وقد سبق تخريجه في الحديث الذي قبله .

[١٢] وقال ابن مردويه : حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم ، حدثنا حمدون بن أحمد ، حدثنا حوثر بن أشرس ، حدثنا حماد ، عن شعيب بن الحبحاب ، عن أنس رضى الله عنه : أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تدارعوا في الشجرة التي اجثت من فوق الأرض مالها من قرار . فقال بعضهم : نحسبه الكمأة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين ، والعجوة من الجنة وفيها شفاء من السم" .
(١٣٧/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن عبد الله بن ابراهيم أبو بكر الشافعي ، ثقة وقد سبق في رقم (٨) .
* حمدون بن أحمد بن سلم أبو جعفر السمسار - وهو ابن بنت سعدويه الواسطي - المتوفى سنة ٢٨٠ هـ .

قال الخطيب البغدادي : ذكره الدارقطني فقال : لا بأس به .
(ت/بغداد ١٧٨/٨) .

* حوثره بن أشرس بن عون بن مجشر العدوى أبو عامر البصرى المتوفى سنة

٥٢٣١ .

ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح وسكت عنه . وذكره ابن حبان في الثقات .
(تعجيل المنفعة ص ١٠٩) ، (الجرح ٢٨٣/٣) ، (الثقات ٢١٥/٨) .

* حماد هو ابن سلمة بن دينار البصرى ، ثقة ، وقد سبق في رقم (٧) .

* شعيب بن الحبحاب الأزدي أبو صالح البصرى المتوفى سنة ٥١٣٠ .
وثقه أحمد والنسائي وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم :

صالح ، وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ٥٨٤ ، ٣٥٠/٤ ، ٣٥٢/١) ، (الجرح ٣٤٢/٤) ، (تخ ٢١٦/٤) ، (ط/ابن

سعد ٢٥٣/٧) .

* أنس هو ابن مالك رضى الله عنه الصحابى الجليل ، سبق في رقم (٣) .

درجته :

في أسناده حوثره بن أشرس لم يوثقه غير ابن حبان .
والحديث له شواهد من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدرى وقد سبقا ومن
حديث سعيد بن زيد أخرجه البخارى رقم ٤٤٧٨ ، ومسلم ٢٠٤٩ . فيتقوى ويرتقى الى
درجة الحسن لغيره .

قال تعالى : {وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطه} آية رقم (٥٨)

[١٣] قال ابن مردويه : حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا ابراهيم بن
[فهد] (١) ، حدثنا أحمد بن المنذر القزاز (٢) ، حدثنا محمد بن اسماعيل بن
أبي فديك ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ،
عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال : سرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا كان من آخر الليل أجزنا في ثنية يقال لها : ذات
الحنظل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مامثل هذه الثنية الليلة
الا كمثل الباب الذى قال الله لبنى اسرائيل : {ادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم} " . (١٤٢/١)

(١) في المطبوع "مهدى" والتصحيح من المخطوط .

(٢) في المطبوع "أحمد بن محمد بن المنذر" وما أثبتته من المخطوط وهو كذلك في كتب
التراجم ، فانه يروى عن محمد بن اسماعيل ، وعنه ابراهيم بن فهد الساجى .

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ، ثقة وقد سبق في رقم (٤) .
* ابراهيم بن فهد بن حكيم بن ماهان الساجي البصري أبو اسحاق المتوفى سنة ٢٨٢ هـ وقيل ٢٧٥ هـ .

قال ابن عدى : سائر أحاديثه مناكير وهو مظلم الأمر كان ابن صاعد اذا حدثنا عنه نسبه الى جده لضعفه ، وقال أبو نعيم : ضعفه البرذعي ، ذهب كنهه وكثر خطؤه لرداءة حفظه ، وقال أبو الشيخ : وكان مشايخنا يضعفونه . قلت : هو ضعيف .
(اللسان ٩١/١-٩٢) ، (ذكر أصبهان ١٨٦/١) ، (ط/المحدثين بأصبهان ٤٩/٣) ،
(الكامل في الضعفاء ٢٦٨/١) ، (الأنساب ١١/٧) .

* أحمد بن المنذر بن الجارود البصري أبو بكر القزاز المتوفى سنة ٢٣٠ هـ .
قال ابن أبي حاتم : سألت عنه أبي فقال : لأعرفه ، وعرضت عليه حديثه فقال :
حديث صحيح ، وقال ابن قانع : صالح . وقال ابن حجر : صدوق .
(ت : ٤٢ ، ٨٢/١ ، ٢٦/١) ، (الجرح ٧٨/٢) .

* محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فديك - واسمه دينار - أبو اسماعيل المدني المتوفى سنة ١٨٠ هـ .

قال النسائي : ليس به بأس ، وقال ابن معين : ثقة . وقال ابن سعد : كان كثير الحديث وليس بحجة . وقال ابن حجر : صدوق .
(ت : ١١٧٥ ، ٦١/٩ ، ١٤٥/٢) ، (تخ ٣٧/١) ، (الجرح ١٨٨/٧) ، (ط/ابن سعد ٤٣٧/٥) ، (ت/ابن معين ٥٠٥/٢) .

* هشام بن سعد المدني أبو عباد ويقال : أبو سعد القرشي مولا هم المتوفى سنة ١٦٠ هـ .

قال أحمد : لم يكن هشام بالحافظ ، وقال ابن معين : ضعيف ، وفي رواية : صالح وليس بمتروك الحديث ، وفي رواية : ليس بذك القوي ، وفي رواية : ليس بشيء كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائي : ضعيف ، وقال مرة : ليس بالقوي ، وقال العجلي : جائر الحديث ، حسن الحديث ، وقال أبو زرعة : محله الصدوق وهو أحب الى من ابن اسحاق ، وقال أبو داود : هشام ابن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم ، وقال الساجي : صدوق . وقال الحاكم : أخرج له مسلم في الشواهد . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ورمى بالتشيع .
(ت : ١٤٤٠ ، ٣٩/١١ ، ٣٤٨/٢) ، (الجرح ٦١/٩) .

* زيد بن أسلم العدوي أبو أسامة المدني المتوفى سنة ١٣٦ هـ .
وثقه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن سعد وابن خراش ويعقوب بن شيبه . وقال ابن حجر : ثقة عالم وكان يرسل .
(ت : ٤٤٨ ، ٣٩٥/٣ ، ٢٧٢/١) ، (تخ ٣٨٧/٣) ، ((الجرح ٥٥٥/٣) ،
(ط/ابن سعد ٤٦٨/٣) .

* عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني المتوفى سنة ٩٤هـ وقيل غير ذلك .
سمع من عدد من الصحابة الأخيار وفي سماعه من معاذ بن جبل نظر ، واختلف
في سماعه من ابن مسعود فأثبتته البخارى وابن سعد ونفاه أبو حاتم . وقال ابن معين
وأبو زرعة والنسائي وابن سعد : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة فاضل صاحب مواعظ
وعبادة .

(ت : ٩٣٨ ، ٢١٧/٧ ، ٢٣/٢) ، (تخ ٤٦١/٦) ، (الجرح ٣٣٨/٦) ، (ط / ابن
سعد ١٧٣/٥) .

* أبو سعيد الخدرى : هو سعيد بن مالك ، صحابى جليل وقد سبق في رقم (٥)

التخريج :

* ذكره السيوطى فى الدر المنثور ١٧٤/١ وعزاه لابن مردويه .

* وأخرج الجزء الأخير من الحديث أبو داود فى سننه ٣٨/٤ رقم ٤٠٠٦ كتاب
الحروف والقراءات من طريق ابن وهب عن هشام بن سعد به ولفظه "قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : قال الله عز وجل لبنى اسرائيل {ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
تغفر لكم خطاياكم}" .

وقوله : أجزنا فى ثنية : قال ابن منظور : أجازه وأجاز غيره ورازه : سار فيه
وسلكه ، وأرازه : خلفه وقطعه . (اللسان ٣٢٦/٥)

وقوله : ثنية يقال لها ذات حنظل : تقع بين مكة وعسفان قبل جبال سراوع قبل
المغرب ، سلكها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فى طريقه الى الحديبية عام ٦ من
الهجرة لئلا تراهم عيون قريش بضمجنان ومر الظهران وكانت ثنية ضيقة جدا فوسعها
الله لرسوله صلى الله عليه وسلم ولأصحابه حتى مروا بها وتكاملوا فى الخروج منها قبل
الصبح وأضاءت لهم تلك الليلة حتى كأنما كانوا فى قمر ، وقالوا : " فيها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : لا يجوز هذه الثنية أحد الا غفر الله له " وحينها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أيضا : فوالذى نفسى بيده مامثل هذه الثنية الليلة الا مثل
الباب الذى قال الله لبنى اسرائيل وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة . انظر كتاب
المغازى للواقدي (٥٨٣/٢-٥٨٥) .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه ابراهيم بن فهد ضعيف ، وهشام بن سعد صدوق له أوهام .

قال تعالى : {واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم أن تذبحوا بقرة} آية

رقم (٦٧)

[١٤] قال ابن أبى حاتم : حدثنا الحسن بن محمد الصباح ، حدثنا يزيد

ابن هارون ، أنبأنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن عبيدة

السلماني قال : كان رجل من بني اسرائيل عقيما لا يولد له ، ولكن له مال كثير ، وكان ابن أخيه وارثه ، فقتله ثم احتمله ليلا فوضعه على باب رجل منهم ، ثم أصبح يدعيه عليهم ، حتى تسلحوا وركب بعضهم على بعض فقال ذوو الرأي منهم والنهي : علام يقتل بعضكم بعضا وهذا رسول الله فيكم؟ فأتوا موسى عليه السلام فذكروا ذلك له فقال : " ان الله يأمركم أن تذبجوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال : أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين " قال : فلو لم يعترضوا لأجزأت عنهم أدنى بقرة ، ولكنهم شددوا فشدد عليهم حتى انتهوا الى البقرة التي أمروا بذبحها ، فوجدوها عند رجل ليس له بقرة غيرها . فقال : والله لا أنقصها من ملء جلدها ذهباً ، فذبجوها فضربوها ببعضها فقام فقال من قتلك؟ فقال : هذا ، لابن أخيه . ثم مال ميتا فلم يعط من ماله شيئا ، فلم يورث قاتل بعد .

قال ابن كثير : ورواه عبد بن حميد في تفسيره : أنبأنا يزيد بن

هارون به . (١٥٤/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي المتوفى سنة ٢٦٠ هـ .

وثقه النسائي وابن أبي حاتم والعقيلي وابن عبد البر . وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال ابن حجر : ثقة .

(والزعفراني : بفتح الزاي وسكون العين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة - نسبة

الى الزعفرانية قرية بقرب بغداد) . (اللباب ٦٩/٢)

(ت : ٢٧٨ ، ٣١٩/٢ ، ١٧٠/١ ، (الجرح ٣٦/٣) .

* يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السلمى مولاهم أبو خالد الواسطي المتوفى

سنة ٢٠٦ هـ .

قال ابن معين : ثقة . وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث وكان متعبدا . وقال

أبو حاتم : ثقة امام صدوق ، ولايسئل عن مثله . وقال ابن حجر : ثقة متقن عابد .

(ت : ١٥٤٤ ، ٣٦٦/١١ ، ٣٧٢/٢ ، (تخ ٣٦٨/٨) ، (الجرح ١٩٥/٩) .

* هشام بن حسان القردوسى - بضم القاف والذال - أبو عبد الله البصرى ، ثقة

وقد سبق في رقم (٦) .

* محمد بن سيرين الأنصارى مولاهم أبو بكر بن أبي عمرة البصرى المتوفى سنة

وثقه أحمد وابن معين والعجلي وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى وأرسل عن عدد من الصحابة ، وسئل ابن معين عنه عن عمرو بن وهب فقال : بينهما رجل . وقال خالد الحذاء : كل شيء قال محمد نبئت عن ابن عباس إنما سمعه عن عكرمة لقيه أيام المختار .

(ت : ١٢٠٨ ، ٢١٤/٩ ، ١٦٩/٢) ، (الجرح ٢٨٠/٧) ، (المراسيل ص ١٨٦) .

* عبدة بن عمرو السلماني المرادي الكوفي المتوفى سنة ٥٧٢ هـ .

أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بستين ولم يلقه . قال ابن حجر : تابعي كبير مخضرم ثقة ثبت .

(ت : ٨٩٨ ، ٨٤/٧ ، ٥٤٧/١) ، (تخ ٨٢/٦) ، (الجرح ٩١/٦) ، (ت/ابن معين

٣٨٧/٢) .

التخريج :

* قال ابن كثير ١١٨/١ : "ورواه ابن جرير من حديث أيوب عن محمد بن سيرين عن عبدة بنحو ذلك والله أعلم ، ورواه عبد بن حميد في تفسيره : أنبأنا يزيد بن هارون به . ورواه آدم بن أبي إياس في تفسيره عن أبي جعفر هو الرازي عن هشام بن حسان به " .

* والحديث في الدر المنثور ١٨٦/١ ، وفتح القدير ٩٩/١ معزوا الى عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في السنن . والذي عند الطبري ١٨٣/١ رقم ١١٧٢ مختصر ونحو ما ذكر المؤلف كما قال ابن كثير . لكن أخرجه ابن جرير ٢٢٧/١ رقم ١٣٠١ من طريق أخرى غير التي أشار إليها ابن كثير وهي : قال : حدثنا المثني قال : حدثنا آدم ، قال : ثنا أبو جعفر ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن عبدة ثم ذكر نحوه .

* وأخرجه البيهقي في الكبرى ٢٢٠/٦ كتاب الفرائض ، باب لا يرث القاتل من حديث يزيد بن هارون به نحوه .

درجته :

اسناده صحيح الى عبدة السلماني .

قال تعالى : {ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة}

آية رقم (٧٤)

[١٥] قال الحافظ أبو بكر بن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن

ابراهيم ، حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ، حدثنا علي بن حفص ، حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن حاطب ، عن عبد الله ابن دينار ، عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال : "لاتكثروا الكلام بغير ذكر الله ، فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب ، وان أبعد الناس من الله القلب القاسى " . (١٦٤/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن ابراهيم بن سليمان القاضى أبو أحمد الأصبهاني المعروف بالعسال المتوفى سنة ٣٤٩ هـ .

قال الحاكم : كان أحد أئمة الحديث ، وقال ابن مردويه : كان أحد الأئمة في الحديث فهما واتقانا وأمانة ، وقال أبو نعيم : من كبار الناس في المعرفة والاتقان والحفظ وقال الخليلي : حافظ متقن عالم بهذا الشأن .

(سير ٦/١٦) ، (ت/بغداد ٢٧٠/١) ، (عبر ٨٢/٢) ، (ذكر أخبار أصبهان ٢٨٣/٢) ، (شذرات ٣٨٠/٢) ، (ط/المفسرين ٥١/٢) .

* محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي أبو عبد الله الرازى المتوفى سنة ٢٤٩ هـ .

قال الذهبي : الحافظ ، المحدث ، الثقة ، المعمر . ووثقه ابن أبي حاتم والخليلي . (سير ٤٤٩/١٣) ، (تذكرة ٦٤٣/٢) ، (شذرات ٢١٦/٢) ، (ط/علماء الحديث ٣٥٠/٢) ، (الجرح ١٩٨/٧) .

* محمد بن عبد الله بن اسماعيل بن أبي الثلج أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٢٥٧ هـ .

قال ابن أبي حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق .

(ت : ١٢١٧ ، ٢٤٧/٩ ، ١٧٤/٢) ، (الجرح ٢٩٤/٧) ، (الثقات ١٣٥/٩) .

* علي بن حفص المدائني أبو الحسن البغدادي ، من التاسعة .
وثقه ابن معين وابن المديني وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو داود . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : صالح الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن حجر : صدوق .

(ت : ٩٦٥ ، ٣٠٩/٧ ، ٣٥/٢) ، (الجرح ١٨٢/٦) .

* ابراهيم بن عبد الله بن الحارث بن حاطب الجمحي ، من السابعة .
قال البخارى : روى عن محمد بن يحيى بن حبان مراسيل . وقال ابن حبان في الثقات : مستقيم الحديث . وقال ابن القطان : لا يعرف حاله . وقال الذهبي في الميزان : ما علمت فيه جرحا . وقال ابن حجر : صدوق ، روى مراسيل .

(ت : ٥٧ ، ١٣٣/١ ، ٣٧/١) ، (الثقات ١٤/٦) ، (الجرح ١١٠/٢) ، (الميزان ٤١/١) .

* عبد الله بن دينار العدوي أبو عبد الرحمن المدني المتوفى سنة ١٢٧ هـ .

وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد والنسائي والعجلي وابن حجر .
(ت : ٦٧٩ ، ٢٠١/٥ ، ٤١٣/١) ، (تخ ٨١/٥) ، (الجرح ٤٦/٥) ، (ط / ابن سعد القسم المتمم ص ٣٠٥) .

* عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أبو عبد الرحمن المكي المتوفى سنة ٥٧٣ هـ .

أسلم قديما وهو صغير وهاجر مع أبيه واستصغر في أحد ثم شهد الخندق وبيعة الرضوان والمشاهد بعدها . وكان زاهدا عن الدنيا حيث كان أملك شباب قريش لنفسه عن الدنيا ، وكان أحد الصحابة المكثرين ، وأحد العبادة وكان أشد الناس اتباعا للأثر .

(الاصابة ٣٤٧/٢) ، (الاستيعاب ٣٤١/٢) ، (ت : ٧١٣ ، ٣٢٨/٥ ، ٤٣٥/١) .

التخريج :

* أخرجه الترمذى ٦٠٧/٤ رقم ٢٤١١ كتاب الزهد ، باب ماجاء في حفظ اللسان عن محمد بن عبد الله بن أبي الثلج به مثله .

* وأخرجه أيضا من طريق أبي النضر عن ابراهيم بن عبد الله بن حاطب به نحوه وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لانعرفه الا من حديث ابراهيم بن عبد الله بن حاطب .

* وذكره الهندي في كتر العمال ٤٢٧/١ رقم ١٨٤٠ وعزاه للترمذى عن ابن عمر والخطيب التبريزى في مشكاة المصابيح ٧٠٣/٢ رقم ٢٢٧٦ .

* والذهبي في الميزان ٤١/١ في ترجمة ابراهيم بن عبد الله بن الحارث ، حيث قال ومن غرائب حديثه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا ثم ذكر الحديث .

* وأخرجه البيهقي في الشعب ٢٤٥/٤ رقم ٤٩٥١ من طريق محمد بن علي بن شقيق عن علي بن حفص به ، ورقم ٤٩٥٢ من طريق محمد بن اسحاق الضبعي عن محمد ابن أيوب به .

* والطبراني في كتاب الدعاء ٩٤٤/٢ رقم ١٨٧٤ من طريق أبي النضر عن ابراهيم ابن عبد الله بن الحارث به ، وقال محققه اسناده حسن .

درجته :

اسناده حسن . وصححه أحمد شاكر كما في عمدة التفسير ١٦٨/١ وضعفه الشيخ الألباني كما في ضعيف الترمذى رقم ٤٢٣ ، والسلسلة الضعيفة رقم ٩٢٠ .

قال تعالى : {وقالوا لن تمسنا النار الا أياما معدودة} آية رقم (٨٠)

[١٦] قال الحافظ أبو بكر بن مردويه : حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا محمد بن محمد بن صخر ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، حدثنا ليث بن سعد ، حدثني سعيد بن أبي سعيد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "اجمعوا لي من كان من اليهود ههنا" فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من أبوكم؟" قالوا : فلان قال : "كذبتم ، بل أبوكم فلان" فقالوا : صدقت وبررت . ثم قال لهم : "هل أنتم صادق عن شيء ان سألتكم عنه؟" قالوا : نعم ياأبا القاسم وان كذبتك عرفت كذبتنا كما عرفت في أيينا . فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من أهل النار؟" فقالوا : نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها . فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أخسأوا والله لا تخلفكم فيها أبدا" ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : "هل أنتم صادق عن شيء ان سألتكم عنه؟" قالوا : نعم ياأبا القاسم . قال : هل جعلتم في هذه الشاة سما؟ فقالوا : نعم ، قال : "فما حملكم على ذلك؟" فقالوا : أردنا ان كنت كاذبا أن نستريح منك ، وان كنت نبيا لم يضرك" . (١٧٠/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني ، ثقة ، وقد سبق في رقم (٤).

* محمد بن محمد بن صخر بن سدوس التيمي أبو جعفر ، سكن طهران ومات

سنة ٢٦٨ هـ .

حدث عن الحسين بن حفص والحميدى والمقرئ وغيرهم . ترجم له أبو نعيم في

ذكر أخبار أصبهان وسكت عنه .

(ذكر أخبار أصبهان ١٩٤/٢).

* أبو عبد الرحمن المقرئ : هو عبد الله بن يزيد العدوى المكي المتوفى سنة

٢١٣ هـ .

وثقه النسائي والخليلي وابن سعد وابن قانع ، وقال أبو حاتم : صدوق . وقال

ابن حجر : ثقة فاضل .

(ت : ٧٥٧ ، ٨٣/٦ ، ٤٦٢/١).

* الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري المتوفى سنة ١٧٥ هـ .

امام فقيه ، عربى اللسان فصيح ، يجيد القرآن والنحو ويحفظ الحديث والشعر ، قال ابن حجر : ثقة ثبت ، فقيه امام مشهور .
(ت : ١١٥٢ ، ٤٥٩/٨ ، ١٣٨/٢) ، (تخ ٢٤٦/٧) ، (الجرح ١٧٩/٧) ، (ط / ابن سعد ٥١٧/٧) .

* سعيد بن أبى سعيد - واسمه كيسان - المقبرى أبو سعد المدنى المتوفى سنة ١٢٣هـ على خلاف .

قال أحمد : لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صدوق ، ووثقه ابن المدينى وابن سعد والعجلي وأبو زرعة والنسائى وابن خراش ، وزاد ابن خراش : جليل أثبت الناس فيه الليث بن سعد . وقال ابن حجر : ثقة ، تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة .

قلت : أنكر الذهبى اختلاطه وقال : ثقة حجة شاخ ووقع فى الهرم ولم يختلط وما أحسب أحدا أخذ عنه فى الاختلاط ، والى هذا مال السخاوى فيما يظهر فى فتح المغيث ٣٦٩/٣ .

(ت : ٤٩٠ ، ٣٨/٤ ، ٢٩٧/١) ، (تخ ٤٧٤/٣) ، (الجرح ٥٧/٤) ، (ط / ابن سعد ص ٤٥ القسم المتمم) ، (ت / ابن معين ٢٠٠/٢) .

* أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر الدوسى صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (١) .

التخريج :

* أخرجه البخارى فى كتاب الطب ، باب ما يذكر فى سم النبى صلى الله عليه وسلم ٢٤٤/١٠ رقم ٥٧٧٧ عن قتيبة . وفى كتاب الجزية ، باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم ٢٧٢/٦ رقم ٣١٦٩ عن عبد الله بن يوسف . وفى كتاب المغازى باب الشاة التى سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخير ٤٩٧/٧ رقم ٤٢٤٩ عن عبد الله بن يوسف .

* وأخرجه أحمد ٤٥١/٢ عن حجاج بن محمد .

* والدارمى ٣٣/١ باب ما أكرم النبى صلى الله عليه وسلم من كلام الموتى عن عبد الله بن صالح كلهم عن الليث بن سعد به نحوه .

* وأورده السيوطى فى الدر المنثور ٢٠٧/١ ، والشوكانى فى فتح القدير ١٠٦/١ معزوا الى أحمد والبخارى والدارمى والنسائى وزاد السيوطى والبيهقى فى الدلائل . * وأخرجه البيهقى فى الدلائل ٢٥٦/٤ من طريق قتيبة عن الليث بن سعد به .

درجته :

فى اسناده محمد بن محمد بن صخر ترجم له أبو نعيم وسكت عنه ، وبقيه رجاله ثقات . والحديث صحيح .

قال تعالى : {قل من كان عدوا لجبريل ... آية رقم (٩٧)}
 [١٧] قال البخارى : قوله تعالى : {من كان عدوا لجبريل} قال عكرمة :
 جبر وميك واسراف : عبد ، ايل : الله .

قال ابن كثير : ورواه عبد بن حميد : عن ابراهيم بن الحكم ، عن
 أبيه ، عن عكرمة . (١٨٧/١) .
ترجمة رجال الاسناد :

* ابراهيم بن الحكم بن أبان أبو اسحاق العدنى ، من التاسعة .
 قال أحمد بن حنبل : وقت رأيناه لم يكن به بأس . وقال ابن معين والنسائى :
 ليس بثقة . وقال ابن معين أيضا : ضعيف . وقال البخارى : سكتوا عنه . وقال أبو
 زرعة : ليس بالقوى وهو ضعيف . وقال الدارقطنى : ضعيف . وقال ابن حجر : ضعيف
 (ت : ٥٢ ، ١١٥/١ ، ٣٤/١) ، (تخ ٢٨٤/١) ، (الجرح ٩٤/٢) .

* أبوه : الحكم بن أبان أبو عيسى العدنى المتوفى سنة ١٥٤هـ .
 وثقه ابن معين والنسائى والعجلى وابن نمير وابن المدينى وأحمد بن حنبل . وذكره
 ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ ، وإنما وقع المناكير فى روايته من رواية ابنه
 ابراهيم عنه ، و ابراهيم ضعيف . وقال ابن عدى فى ترجمة حسين بن عيسى : الحكم بن
 أبان فيه ضعف ، ولعل البلاء منه لامن حسين بن عيسى . وقال ابن خزيمة فى صحيحه :
 تكلم أهل المعرفة بالحديث فى الاحتجاج بخبره . وقال ابن حجر : صدوق عابد ، وله
 أوهام .

(ت : ٣٠٩ ، ٤٢٣/٢ ، ١٩٠/١) ، (تخ ٣٣٦/٢) ، (الجرح ١١٣/٣) .
 * عكرمة بن عبد الله البربرى أبو عبد الله المدنى مولى ابن عباس المتوفى سنة
 ١٠٧هـ ثقة ثبت عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعة ، وذكر
 ابن أبى حاتم فى المراسيل عن أبيه : أنه لم يسمع من عائشة ، وقال فى الجرح والتعديل
 أنه سمع منها . وحديثه عن أبى بكر وعلى مرسل قاله أبو زرعة ، ولم يسمع من أبى
 وقاص قاله أبو حاتم .

(ت : ٩٥٠ ، ٢٦٣/٧ ، ٣٠/٢) ، (تخ ٤٩/٧) ، (الجرح ٧/٧) ، المراسيل
 ص (١٥٨) .

التخريج :

* أخرجه ابن جرير فى تفسيره ٣٩١/٢ رقم ١٦٢٨ من طريق وكيع عن سفيان عن
 خصيف عن عكرمة .

* وأورده السيوطى فى الدر المنثور ٢٢٦/١ معزوا لو كيع وابن جرير .

درجته :

استاده ضعيف ، فيه ابراهيم بن الحكم ، ضعيف ، لكنه لم يمتدح عندنا به جبر بن جرير الى سفيان بن عيينة .

قال تعالى : {من كان عدوا لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكال فان الله
عدو للكافرين} آية رقم (٩٨)

[١٨] قال ابن أبي حاتم : حدثنا محمد بن عمار ، حدثنا عبد الرحمن
يعنى الدشتكى ، حدثنا أبو جعفر ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد
الرحمن بن أبي ليلي ، أن يهوديا لقي عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال
ان جبريل الذى يذكر صاحبكم عدو لنا . فقال عمر : "من كان عدوا لله
وملائكته ورسوله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين" قال : فتزلت على
لسان عمر رضى الله عنه .

قال ابن كثير : ورواه عبد بن حميد : عن أبي النضر هاشم بن القاسم
، عن أبي جعفر هو الرازى .
(هذا الأثر ساقط من طبعة الشعب ، وأثبته من طبعة دار الفكر
١٩٧/١-١٩٨) .

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن عمار بن الحارث أبو جعفر الرازى
قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه ، وهو صدوق ثقة .
(الجرح ٤٣/٨) .
* عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكى - بفتح المهملة وسكون المعجمة
وفتح المثناة - أبو محمد الرازى المقرئ من العاشرة .
وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة .
(ت : ٧٩٧ ، ٢٠٧/٦ ، ٤٨٦/١) ، (الجرح ٢٥٤/٥) .
* أبو جعفر : هو عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان التميمى ولاء المتوفى
سنة ٥٢٠ هـ .

قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق . وقال ابن المدينى : ثقة كان
يخلط ، وقال مرة : يكتب حديثه الا أنه يخطئ . وقال ابن حبان : يتفرد بالمناكير عن
المشاهير ، وقال أبو زرعة : يهيم كثيرا . وقال ابن حجر : صدوق سئى الحفظ .
(ت : ١٥٩٣ ، ٢٢٦/٨ ، ٤٠٦/٢) ، (الميزان ٣١٩/٣) ، (المجروحين ١٢٠/٢) ،
(المغنى فى الضعفاء ٥٠٠/٢) .

* حصين بن عبد الرحمن السلمى أبو الهذيل الكوفى المتوفى سنة ١٣٦ هـ .
قال أحمد : ثقة مأمون من كبار أصحاب الحديث . وقال ابن معين : ثقة . وقال
أبو حاتم : صدوق ثقة وفى آخر عمره ساء حفظه . وقال أبو زرعة : ثقة يحتج بحديثه .
وقال ابن حجر : ثقة ، تغير حفظه فى الآخرة .

(ت : ٢٩٨ ، ٣٨١/٢ ، ١٨٢/١ ، (تخ ٧/٣) ، (الجرح ١٩٣/٣) .
 * عبد الرحمن بن أبي ليلى واسمه يسار ويقال : بلال ، ويقال : داود بن بلال
 الأنصارى المدنى ثم الكوفى ، ثقة ، وقد سبق فى رقم (١٠) .
 * عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشى العدوى أبو حفص المتوفى
 سنة ٥٢٣ هـ .

من المهاجرين الأولين ، شهد بدرًا والمشاهد كلها ، وولى الخلافة بعد أبى بكر
 رضى الله عنه ، فسار بأحسن سيرة ، وفتح الله له الفتوح بالشام والعراق ومصر ،
 ودون الدواوين ، وأرخ التاريخ ، ومناقبه كثيرة جدا .

(الاصابة ٥١٨/٢) ، (الاستيعاب ٤٥٨/٢) ، (ت : ١٠٠٦ ، ٤٣٨/٧ ، ٥٤/٢) .
ترجمة رجال اسناد عبد بن حميد :

* هاشم بن القاسم بن مسلم الليثى أبو النضر البغدادى الحافظ المتوفى سنة ٥٢٧ هـ .
 وثقه ابن معين وابن المدينى وابن سعد وابن قانع . وقال أبو حاتم : صدوق .
 وقال النسائى : لا بأس به . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .
 (ت : ١٤٣٣ ، ١٨/١١ ، ٣١٤/٢) ، (تخ ٢٣٥/٨) ، (الجرح ١٠٥/٩) ، (ط/ابن
 سعد ٣٣٥/٧) .

* أبو جعفر هو عيسى بن أبى عيسى الرازى ، سبق فى اسناد ابن أبى حاتم وهو
 ملتحق الطريقتين .

التخريج :

* أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره رقم ٩٦٧ بسنده ومثته .
 * وأخرجه ابن جرير ٣٨٦/٢ رقم ١٦٦٥ من طريق هشيم عن حصين به نحوه .
 * والسيوطى فى الدر المنثور ٢٢٤/١ وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه عبد الرحمن بن أبى ليلى يرسل عن عمر رضى الله عنه وأبو
 جعفر عيسى بن عبد الله بن ماهان صدوق سىء الحفظ الا أنه توبع فقد تابعه هشيم بن
 بشير عند ابن جرير - وهو ثقة ثبت الا أنه كثير التدليس والارسال الخفى - وحصين بن
 عبد الرحمن ثقة الا أنه تغير حفظه باخره .

قال تعالى : { وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت } آية رقم (١٠٢)

[١٩] قال الامام أحمد بن حنبل رحمه الله فى مسنده : أخبرنا يحيى بن

أبى بكير ، حدثنا زهير بن محمد ، عن موسى بن جبير ، عن نافع ، عن عبد
 الله بن عمر رضى الله عنهما أنه سمع نبى الله صلى الله عليه وسلم يقول :
 " ان آدم عليه السلام لما أهبطه الله الأرض قالت الملائكة : أى رب { أتجعل

فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك وتقديس لك قال انى
 أعلم ما لاتعلمون { قالوا : ربنا نحن أطوع لك من بنى آدم ، قال الله تعالى
 للملائكة هلموا ملكين حتى نهبطهما الى الأرض فننظر كيف يعملان ، قالوا :
 ربنا هاروت وماروت ، فأهبطا الى الأرض ، ومثلت لهما الزهرة ، امرأة من
 أحسن البشر فجاءتهما فسألاها نفسها ، فقالت : لا والله حتى تتكلما بهذه
 الكلمة من الاشراك ، فقالا : والله لانشرك بالله شيئاً أبدا . فذهبت عنهما
 ثم رجعت بصبي تحمله فسألاها نفسها ، فقالت : لا والله حتى تقتلا هذا الصبي
 فقالا : لا والله لانقتله أبدا . فذهبت ثم رجعت بقدر خمر تحمله ، فسألاها
 نفسها ، فقالت : لا والله حتى تشربا هذه الخمر ، فشربا ، فسكرا ، فوقعا
 عليها وقتلا الصبي فلما أفاقا قالت المرأة : والله ماتركتما شيئاً أبيتماه على
 الا قد فعلتماه حين سكرتما ، فخيرا بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة ،
 فاختارا عذاب الدنيا" .

قال ابن كثير : وروى له متابع من وجه آخر عن نافع كما قال ابن
 مردويه : حدثنا دعلج بن أحمد ، حدثنا هشام بن علي بن هشام ، حدثنا
 عبد الله بن رجاء ، حدثنا سعيد بن سلمة ، حدثنا موسى بن سرجس ، عن
 نافع ، عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : فذكره بطوله .
 (١٩٨/١-١٩٩)

ترجمة رجال اسناد الامام أحمد :

* يحيى بن أبى بكير واسمه نسر الأسدي القيسي الكرماني المتوفى سنة ٢٠٩ هـ .
 وثقه ابن معين والعجلي وابن المديني ، وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر
 ثقة .

(ت : ١٤٩١ ، ١٩٠/١١ ، ٣٤٤/٢) ، (الجرح ١٣٢/٩) ، (ت/عثمان ص ٢٢٨) .

* زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني المتوفى سنة ١٦٢ هـ .

سكن الشام ثم الحجاز ، ورواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ، فضعف بسببها ،
 قال البخاري : ماروى عنه أهل الشام فانه مناكير وماروى عنه أهل البصرة فانه صحيح .
 وقال الأثرم عن أحمد في رواية الشاميين عن زهير : يروون عنه مناكير ، ثم قال : أما
 رواية أصحابنا عنه فمستقيمة . قال أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه فكثير غلظه .
 (ت : ٤٣٥ ، ٣٤٨/٣ ، ٢٦٤/١) ، (تخ ٤٢٧/٣) ، (الجرح ٥٨٩/٣) ، (ت/ابن

معين ١٧٦/٢) .

* موسى بن جبير الأنصاري المدني من السادسة .
ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطىء ويخالف . وقال ابن القطان :
لا يعرف حاله . وقال ابن حجر : مستور .

(ت : ١٣٨٤ ، ٣٣٩/١٠ ، ٢٨١/٢ ، (الثقات ٤٥١/٧) .

* نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر المتوفى سنة ١١٧ هـ .
قال البخاري : أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر . ووثقه ابن سعد
والعجلي والنسائي وابن خراش . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه مشهور .

(ت : ١٤٠٥ ، ٤١٢/١٠ ، ٢٩٦/٢ ، (تخ ٨٤/٨) ، (الجرح ٤٥١/٨) .

* عبد الله بن عمر بن الخطاب ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (١٥) .
ترجمة رجال اسناد ابن مردويه :

* دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن أبو محمد السجستاني ثم البغدادي
التاجر المتوفى سنة ٣٥١ هـ .

قال الذهبي : المحدث الحجة الفقيه الامام ، وقال أبو سعيد بن يونس : حدث
بمصر وكان ثقة ، وقال الحاكم : شيخ أهل الحديث في عصره . وقال الخطيب : كان ثقة
ثبتا جمع له المسند وحديث شعبة وحديث مالك .

(سير ٣٠/١٦) ، (تذكرة ٨٨١/٣) ، (ت/بغداد ٣٨٧/٨) ، (المنتظم ١٠/٧) ،
(ط/الشافعية ٢١/٣) ، (شذرات ٨/٣) .

* هشام بن علي بن هشام أبو علي السيرافي

ذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث ، كتب عنه أصحابنا .
(الثقات ٢٣٤/٩) .

* عبد الله بن رجاء بن عمر الغداني - بضم الغين المعجمة والتخفيف - أبو عمرو
البصري المتوفى سنة ٢٢٠ هـ .

قال ابن معين : كان شيخا صدوقا ، لا بأس به ، وقال مرة : كثير التصحيف
وليس به بأس ، وقال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عنه فجعل يثنى عليه وقال : حسن
الحديث عن اسرائيل ، وقال أبو حاتم ويعقوب بن سفيان : ثقة . وقال ابن المديني :
اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين أبي عمر الحوضي وعبد الله بن رجاء ، وقال
النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق يهيم
قليلا .

(ت : ٦٨٠ ، ٢٠٩/٥ ، ٤١٤/١ ، (الجرح ٥٥/٥) ، (الثقات ٣٥٢/٨) .

* سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي مولا هم أبو عمرو المدني ، من السابعة .
قال أبو سلمة : مارأيت كتابا أصح من كتابه . وقال أبو حاتم : سألت ابن معين
عنه فلم يعرفه حق معرفته . وقال النسائي : شيخ ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن حجر : صدوق صحيح الكتاب ، يخطىء من حفظه .

(ت : ٤٩١ ، ٤١/٤ ، ٢٩٧/١ ، (الجرح ٢٩/٤) ، (الثقات ٣٥٨/٦) .

* موسى بن سرجس - بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة -
المدنى من السادسة .

قال ابن حجر : مستور .

(ت : ١٣٨٦ ، ٣٤٥/١٠ ، ٢٨٣/٢ ، (تخ ٢٨٥/٧) .

* نافع مولى ابن عمر ، سبق في اسناد الامام أحمد وهو ملتقى الطريقتين .

التخريج :

* أخرجه أحمد في مسنده ١٣٤/٢ بسنده ومتمنه .

* وابن حبان في صحيحه ٢٢/٨ عن الحسن بن سفيان عن أبي بكر بن أبي شيبة
عن يحيى بن أبي بكير به نحوه .

* واليزار ٣٥٨/٣ رقم ٢٩٣٨ كما في كشف الأستار عن أحمد بن اسحاق
والعباس بن محمد كلاهما عن يحيى بن أبي بكير به .

وقال : رواه بعضهم عن نافع عن ابن عمر موقوفا ، وانما أتى رفع هذا عندي ،
من زهير ، لأنه لم يكن بالحافظ ، على أنه قد روى عنه ابن مهدى وابن وهب وأبو عامر
وغيرهم .

* والبيهقى في الكبرى ٤/١٠-٥ من طريق العباس بن محمد الدورى وابراهيم بن
الحارث البغدادي كلاهما عن يحيى بن أبي بكير به .

درجته :

اسناد الامام أحمد ضعيف ، فيه موسى بن جبير مستور وزهير بن محمد في حفظة
شيء وله أغاليط .

واسناد ابن مردويه ضعيف أيضا ، فيه موسى بن سرجس مستور وسعيد بن سلمة
صدوق يخطيء ، ولعل الحديث بمجموع الطريقتين يكون حسنا لغيره .

ومع ذلك فالصحيح أن هذا من قول كعب الأحبار نقله عن كتب بنى اسرائيل ،
فقد أخرج عبد الرزاق في تفسيره (٥٣/١) وعنه ابن جرير في تفسيره (٤٢٩/٢) رقم
١٦٨٤ ، و١٦٨٥ عن الثورى عن موسى بن عقبة عن سالم بن عمر ، عن أبيه عن كعب
الأحبار لآعن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا سند صحيح الى كعب ، وهذا أصح وأوثق
من المرفوع .

وقد رجح الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ٣٣/١-٣٤ وفى التفسير
١٩٩-١٩٨/١ أن الحديث من قصص كعب الأحبار الاسرائيلية ويكون من خرافاتهم التى
لا يعول عليها .

قال تعالى : {ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم} آية رقم (١١٥)

[٢٠] قال الحافظ أبو بكر بن مردويه في تفسير هذه الآية : أخبرنا اسماعيل بن علي بن اسماعيل ، أخبرنا الحسن بن علي بن شبيب ، حدثني أحمد بن عبيد الله بن الحسن ، قال : وجدت في كتاب أبي أخبرنا عبد الملك العرزمي ، عن عطاء عن جابر قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية كنت فيها فأصابتنا ظلمة فلم نعرف القبلة فقالت طائفة منا : قد عرفنا القبلة هي ههنا قبل الشمال ، فصلوا وخطوا خطوطا فلما أصبحوا وطلعت الشمس أصبحت تلك الخطوط لغير القبلة فلما قفلنا من سفرنا سألنا النبي صلى الله عليه وسلم فسكت وأنزل الله تعالى : {ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله} .

قال ابن كثير رحمه الله : ثم رواه من حديث محمد بن عبيد الله العرزمي عن عطاء عن جابر به . (٢٢٨/١)
ترجمة رجال الاسناد :

* اسماعيل بن علي بن اسماعيل بن يحيى أبو محمد البغدادي الخطبي المتوفى سنة ٥٣٥٠ .

نعتة الذهبي بقوله : الامام العلامة الخطيب الأديب المحدث الاخباري . وقال الخطيب البغدادي : كان فاضلا ، عارفا بأيام الناس وأخبارهم وخلفائهم صنف تاريخا كبيرا على السنين ، وقد وثقه الدارقطني .
(والخطبي : نسبة الى الخطبة وانشائها) .
(سير ٥٢٢/١٥) ، (ت/بغداد ٣٠٤/٦) ، (ط/الحنابلة ١١٨/٢) ، (المنتظم ٣/٧) ، (شذرات ٣/٣) ، (الأنساب ١٤٧/٥) .

* الحسن بن علي بن شبيب المعمرى الحافظ المتوفى سنة ٥٢٩٥ .
قال الدارقطني : صدوق حافظ ، وأما موسى بن هارون فجرحه ، وكانت بينهما عداوة . وقال عبدان : مارأيت في الدنيا صاحب حديث مثله ، وقال أيضا : سمعت فضلك الرازي وجعفر بن الجنيد يقولان : المعمرى كذاب فقال عبدان : حسداه لأنه كان رفيقهم ، فكان اذا كتب حديثا غريبا لايفيدهما . وقال ابن حنبل : لايتعمد الكذب ولكن أحسبه أنه صحب قوما يرصفون الحديث . وقال الخطيب : كان من أوعية العلم يذكر بالفهم ، ويوصف بالحفظ ، في حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها . وقال ابن حجر : استقر الحال آخرا على توثيقه ، فان غاية ما قيل فيه أنه حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، وقد

علمت من كلام الدارقطني أنه رجع عنها ، فان كان قد أخطأفيها كما قال خصمه فقد رجع عنها وان كان مصيبا بها كما كان يدعى فذاك أرفع له .

(ت/بغداد ٣٦٩/٧) ، (الميزان ٥٠٤/١) ، (اللسان ٢٢١/٢) ، (المغنى ١٦٢/١) .

* أحمد بن عبيد الله بن الحسن العنبري

قال ابن القطان : مجهول ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : لم تثبت عدالته ، وابن القطان تبع ابن حزم في اطلاق التجهيل على من لا يطلعون على حاله وهذا الرجل بصرى شهير وهو ولد عبيد الله القاضي المشهور .

(اللسان ٢١٨،٢١٩/١) ، (الثقات ٣١/٨) .

* أبوه : عبيد الله بن الحسن بن الحصين بن أبي الحر العنبري البصرى القاضي

المتوفى سنة ١٦٨هـ .

وثقه النسائي وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : من سادات أهل البصرة فقهها وعلمها ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه .

(ت : ٨٧٥ ، ٧/٧ ، ٥٣١/١) ، (الثقات ١٤٣/٧) .

* عبد الملك بن أبي سليمان واسمه ميسرة أبو محمد العرزمي المتوفى سنة ١٤٥هـ . وثقه ابن معين وأحمد والعجلي ويعقوب بن سفيان والنسائي وابن سعد والترمذي وقال ابن معين في رواية عنه أيضا : ضعيف . وقال ابن عدى : لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام .

(ت : ٨٥٤ ، ٣٩٦/٦ ، ٥١٩/١) ، (الجرح ٣٦٦/٥) ، (تخ ٤١٧/٥) .

* عطاء بن أبي رباح واسمه أسلم القرشي مولاهم أبو محمد المكي المتوفى سنة

١١٤هـ .

كان من سادات التابعين فقهها وعلمها وورعا وفضلا ، وتلقى علمه عن عدد من الصحابة ولم يسمع من بعضهم مع أنه أدركهم مثل : ابن عمر وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن عمرو وزيد بن خالد الجهني وأم سلمة وأم هانئ وأم كرز وكذلك أبي الدرداء والفضل بن عباس .

وأرسل عن أبي بكر الصديق وعثمان ورافع بن خديج وأسامة . قال الامام أحمد مرسلات سعيد بن المسيب أصح المرسلات ، ومرسلات ابراهيم لابأس بها ، وليس في المرسلات أضعف من مرسلات الحسن وعطاء فانهما كانا يأخذان عن كل أحد . وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال .

(ت : ٩٣٣ ، ١٩٩/٧ ، ٢٢/٢) ، (تخ ٤٦٣/٦) ، (الجرح ٣٣٠/٦) ، (المراسيل

ص ١٥٤) .

* جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الحزرجي المتوفى سنة ٧٧هـ .

صحابي ابن صحابي ، غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة ، ولم يشهد بدرا ولأحدا وشهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير .

(الاصابة ٢١٣/١) ، (الاستيعاب ٢٢١/١) ، (ت : ١٧٩ ، ٤٢/٢ ، ١٢٢/١) .

التخريج :

* أخرجه الدارقطني في سننه ٢٧١/١ بسنده ومتمنه .
* والبيهقي في الكبرى ١١/٢ من طريق محمد بن الحارث العسكري عن أحمد بن عبيد الله العنبري به نحوه .

قال البيهقي : " ولم نعلم لهذا الحديث اسنادا صحيحا قويا وذلك لأن عاصم بن عبيد الله بن عمر العمري ومحمد بن عبيد الله العرزمي ومحمد بن سالم الكوفي كلهم ضعفاء والطريق الى عبد الملك العرزمي غير واضح لما فيه من الوجداء وغيرها ، وفي حديثه أيضا نزول الآية في ذلك ، وصحيح عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن الآية انما نزلت في التطوع خاصة حيث توجه بك بعيرك " .

* وأخرجه الحاكم ٢٠٦/١ من طريق محمد بن سالم عن عطاء به نحوه . ثم قال : هذا حديث يحتج برواته كلهم غير محمد بن سالم فاني لأعرفه بعدالة ولا جرح . وقال الذهبي متعبا له : " هو أبو سهل واه " .

* وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢٦٦/١ وعزاه للدارقطني والبيهقي وابن مردويه .

* وذكره الزيلعي في نصب الراية ٣٠٥/١ وقال : وأما حديث جابر فله ثلاث طرق أحدها عند الحاكم في المستدرک عن محمد بن سالم عن عطاء عن جابر ثم ذكر كلام الحاكم والذهبي في محمد بن سالم .

والطريق الثاني : أخرجه الدارقطني ثم البيهقي عن أحمد بن عبيد الله العنبري ثم نقل كلام ابن القطان في أحمد بن عبيد الله العنبري وأن الحديث فيه انقطاع . والطريق الثالث : عن محمد بن عبيد الله العرزمي عن عطاء عن جابر ثم نقل كلام البيهقي السابق .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه أحمد بن عبيد الله العنبري مجهول . قال أبو الطيب محمد ^{شمس} العظمي آبادي في تعليقه المعنى على الدارقطني : " الحديث منقطع ، قال ابن القطان في كتابه : وعلة هذا الانقطاع فيما بين أحمد بن عبيد الله وأبيه ، والجهل بحال أحمد المذكور " .

٢٧١/١

وقد سبق أيضا في التخريج تضعيف البيهقي له وسبب ذلك .
والطريق الثانية التي أخرجه ابن مردويه كما أشار الى ذلك ابن كثير اسنادها ضعيف جدا فيها محمد بن عبيد الله العرزمي متروك كما في التقريب (١٨٧/٢) وهي عند البيهقي ١١/٢ .

[٢١] قال ابن مردويه : حدثنا علي بن أحمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا يعقوب بن يوسف مولى بنى هاشم ، أخبرنا شعيب بن أيوب ، أخبرنا ابن غير ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ما بين المشرق والمغرب قبلة" . (٢٣٠/١)

ترجمة رجال الاسناد :

- * علي بن أحمد بن عبد الرحمن : لم أقف على ترجمته .
- * يعقوب بن يوسف مولى بنى هاشم : لم أقف على ترجمته .
- * شعيب بن أيوب بن زريق الصيريفي القاضى المتوفى سنة ٢٦١ هـ .
- وثقه الدارقطنى والحاكم وزاد : مأمون . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يخطىء ويدلس وكل ما فى حديثه من المناكير مدلسه . وقال ابن حجر : صدوق يدلس . (ت : ٥٨٤ ، ٣٤٨/٤ ، ٣٥١/١ ، الثقات ٣٠٩/٨).
- * ابن نمير : عبد الله بن غير الهمداني الخارقي أبو هشام الكوفي المتوفى سنة ١٩٩ هـ وثقه ابن معين والعجلي وزاد : صالح الحديث صاحب سنة ، وابن سعد وزاد : كثير الحديث صدوق ، وقال أبو حاتم : مستقيم الأمر . وقال ابن حجر : ثقة صاحب حديث من أهل السنة .
- (ت : ٧٤٩ ، ٥٧/٦ ، ٤٥٧/١ ، الجرح ١٨٦/٥ ، (ط/ابن سعد ٣٩٤/٦) .
- * عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى أبو عثمان المدني المتوفى سنة ١٤٧ هـ وقيل قبلها .
- من سادات أهل المدينة وأشرف قريش فضلا وعلماء وعبادة وشرفا وحفظا واتقانا قال ابن حجر : ثقة ثبت ، قدمه أحمد بن صالح على مالك فى نافع وقدمه ابن معين فى القاسم عن عائشة وعلى الزهرى عن عروة عنها .
- (ت : ٨٨٥ ، ٣٨/٧ ، ٥٣٧/١ ، الجرح ٣٢٦/٥ ، (تخ ٣٩٥/٥) .
- * نافع ، هو مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، وقد سبق فى رقم (١٩) .
- * ابن عمر ، هو عبد الله بن عمر بن الخطاب ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم

(١٥)

التخريج :

- * أخرجه الدارقطنى ٢٧١،٢٧٠/١ من طريقين :
 - الأولى : عن أبى يوسف الخلال يعقوب بن يوسف به مثله .
 - والثانية : من طريق محمد بن عبد الرحمن بن المجير عن نافع به مثله .
 - ومن تلك الطريقين أخرجه الحاكم فى المستدرک ٢٠٦،٢٠٥/١ وقال عقب الطريق الأولى : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فان شعيب بن أيوب ثقة وقد أسنده .
 - وقال فى الطريق الثانية : رواه محمد بن عبد الرحمن بن مجير وهو ثقة وأقره
- الذهبي .

قلت : وهذا تساهل منهما رحمهما الله فان محمد بن عبد الرحمن بن مجبر متكلم فيه بل من العلماء من كذبه ، وممن كذبه أبو بكر الخطيب البغدادي ومسلمة بن قاسم ، واتهمه ابن عدى وقال ابن يونس : ليس بثقة ، وفي رواية متروك الحديث ، وقال ابن عدى : يروى عن الثقات المناكير وعن أبيه عن مالك البواطيل . (اللسان ٢٤٦/٥) .
 * والبيهقي ٩/٢ من تلك الطريقتين وقال البيهقي : تفرد بالأول ابن مجبر وبالثاني يعقوب بن يوسف الخلال ، والمشهور رواية الجماعة حماد بن سلمة وزائدة بن قدامة ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر من قوله .
 * وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٦١/٢، ٣٦٢ من قول عمر وعلى وابن عباس .
 * وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضى الله عنه أخرجه الترمذى في الجامع ١٧١/٢ رقم ٣٤٢ من طريق أبي معشر - نجيح - عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما بين المشرق والمغرب قبلة " ثم قال الترمذى : " حديث أبي هريرة قد روى عنه من غير هذا الوجه ، وقد تكلم بعض أهل العلم في أبي معشر من قبل حفظه " .

* وأخرجه الترمذى أيضا برقم ٣٤٤ من طريق عبد الله بن جعفر المخرمى عن عثمان بن محمد الأخنس عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال : هذا حديث حسن صحيح . وقال البخارى : حديث عبد الله بن جعفر المخرمى أقوى من حديث أبي معشر وأصح .

قال أحمد شاكر في تعليقه على الترمذى ١٧٣/٢ : " وقد علل أبو زرعة الحديث بنحو ما قال الحاكم ، ففى العلل لابن أبي حاتم (رقم ٥٢٨ ، ١٨٤/١) "سئل أبو زرعة عن حديث رواه يزيد بن هارون عن محمد بن عبد الرحمن بن المجبر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما بين المشرق والمغرب قبله ، قال أبو زرعة هذا وهم ، الحديث حديث ابن عمر موقوف " .

والذى نراه - والرأى لأحمد شاكر - أن هذه الروايات الموقوفة سواء أكانت عن عمر أم عن ابن عمر ماهى الا قوة للحديث ، لاعلة له ، لأن الرفع زيادة ثقة ، فتقبل ، والروايات يعضد بعضها بعضا " .

درجته :

فى اسناده على بن أحمد بن عبد الرحمن وشيخه لم أقف لهما على ترجمة وبقية الاسناد حسن . وانظر كلام العلماء فيه فقد سبق فى التخريج .

قال تعالى : {وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما فى السموات والأرض كل له قانتون} آية رقم (١١٦)

[٢٢] قال ابن مردويه : حدثنا أحمد بن كامل ، أخبرنا محمد بن اسماعيل الترمذى ، أخبرنا اسحاق بن محمد الفروى ، أخبرنا مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يقول الله تعالى كذبنى ابن آدم وماينبغى له أن يكذبنى وشتمنى وماينبغى له أن يشتمنى ، فأما تكذيبه اياى فقولته : لن يعيدنى كما بدأنى ، وليس أول الخلق بأهون على من اعادته ، وأما شتمه اياى فقولته : اتخذ الله ولدا وأنا الله الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد} . (٢٣١/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* أحمد بن كامل بن خلف أبو بكر البغدادى ، امام علامة حافظ وقد سبق فى رقم (٢).

* محمد بن اسماعيل الترمذى ، ثقة حافظ ، وقد سبق فى رقم (٢).
* اسحاق بن محمد بن اسماعيل بن عبد الله بن أبى فروة الفروى المدنى المتوفى سنة ٢٢٦ هـ .

قال أبو حاتم : كان صدوقا ، ولكن ذهب بصره فرما لقن ، وكتبه صحيحة . وقال مرة : يضطرب ، وقال النسائى : متروك . وقال الدارقطنى : ضعيف . وقال ابن حجر : صدوق ، كف فساء حفظه .

(ت : ٨٨ ، ٢٤٨/١ ، ٦٠/١) ، (الجرح ٢/٢٣٣).
* مالك بن أنس بن مالك بن أبى عامر الأصبحى أبو عبد الله المدنى المتوفى سنة ١٧٩ هـ .

امام دار الهجرة ، أحد أعلام الاسلام ، الفقيه الورع ، رأس المتقين وكبير المشتهين حتى قال البخارى : أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر وقال ابن معين : كل من روى عنه مالك فهو ثقة الا عبد الكريم .

(ت : ١٢٩٦ ، ٥/١٠ ، ٢٢٣/٢) ، (تخ ٣١٠/٧) ، (الجرح ٨/٢٠٤) .
* أبو الزناد : عبد الله بن ذكوان القرشى المدنى أبو عبد الرحمن المتوفى سنة ١٣٠ هـ وقيل غير ذلك .

وثقه النسائى والعجلى والساجى وابن سعد وابن معين . وقال أبو حاتم : ثقة فقيه صالح الحديث صاحب سنة وهو ممن تقوم به الحججة اذا روى عنه الثقات . وقال ابن حجر : ثقة فقيه .

(ت : ٦٧٩ ، ٢٠٣/٥ ، ٤١٣/١) ، (تخ ٨٣/٥) ، (الجرح ٤٩/٥) ، (ت/ابن معين ٣٠٥/٢) .

* الأعرج : هو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني المتوفى سنة ١١٧ هـ وثقه ابن سعد وابن المديني والعجلي وأبو زرعة ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت عالم (ت : ٨٢٣ ، ٢٩٠/٦ ، ٥٠١/١) ، (تخ ٣٦٠/٥) ، (الجرح ٢٩٧/٥) ، (ت/ابن معين ٣٦١/٢) .

* أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (١) .

التخريج :

* أخرجه البخاري في كتاب التفسير - سورة قل هو الله أحد ٧٣٩/٨ رقم ٤٩٧٤ عن أبي اليمان عن شعيب عن أبي الزناد به نحوه ، ورقم ٤٩٧٥ من طريق همام عن أبي هريرة نحوه .

* وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ٦٨/١ من طريق شعيب عن أبي الزناد به نحوه .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه محمد بن اسماعيل الفروي صدوق سيء الحفظ لكن تابعه أبو اليمان عند البخاري فيرتقى الى درجة الحسن لغيره ، والحديث صحيح .

قال تعالى : {إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن أصحاب

الجبهم} آية رقم (١١٩)

[٢٣] قال الامام أحمد : أخبرنا موسى بن داود ، حدثنا فليح بن

سليمان ، عن هلال بن علي ، عن عطاء بن يسار ، قال : لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص ، فقلت : أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فقال : أجل والله انه لموصوف في التوراة بصفته في القرآن ، ياأيها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين ، وأنت عبدى ورسولى سميتك المتوكل ، لافظ ولاغليظ ولاسخاب فى الأسواق ، ولايدفع بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء ، بأن يقولوا لااله الا الله فيفتح به أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا .

قال ابن كثير : وقد رواه الحافظ أبو بكر بن مردويه فى تفسير هذه الآيه من البقرة : عن أحمد بن الحسن بن أيوب ، عن محمد بن أحمد بن

البراء ، عن المعافى بن سليمان ، عن فليح بن زباد : قال عطاء ، ثم لقيت كعب الأحمبار فسألته ، فما اختلفا في حرف الا أن كعبا قال بلغته : "أعينا عمومي وآذانا صمومي وقلوبا غلوفي" . (٢٣٤/١-٢٣٥)

ترجمة رجال اسناد الامام أحمد :

* موسى بن داود الضبي أبو عبد الله الطرسوسى المتوفى سنة ٢١٧هـ . وثقه ابن نمير وابن سعد وابن عمار الموصلى والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم : شيخ في حديثه اضطراب . وقال الدارقطنى : كان مصنفًا مكثرًا مأمونًا . وقال ابن حجر : صدوق ، فقيه زاهد ، له أوهام .

(ت : ١٣٨٥ ، ٣٤٢/١٠ ، ٢٨٢/٢ ، (الجرح ١٤١/٨) ، (الثقات ١٦٠/٩) .

* فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعى أبو يحيى المدنى المتوفى سنة ١٦٨هـ . قال ابن معين : ضعيف ، ومرة قال : ليس بالقوى ولا يحتج بحديثه . وقال أبو حاتم والنسائى : ليس بالقوى ، ومرة قال النسائى : ضعيف . وقال ابن عدى : لفليح أحاديث صالحة يروى عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب ، وقد اعتمده البخارى فى صحيحه وروى عنه الكثير وهو عندى لأبأس به ، وقال الحاكم : اتفاق الشيخين عليه يقوى أمره ، وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ .

(ت : ١١٠٦ ، ٣٠٣/٨ ، ١١٤/٢ ، (تخ ١٣٣/٧) ، (الجرح ٨٤/٧) .

* هلال بن على بن أسامة العامرى المدنى ، من الخامسة . وثقه الدارقطنى ومسلمة ، وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه . وقال النسائى : ليس به بأس . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ١٤٥٢ ، ٨٢/١١ ، ٣٢٤/٢ ، (الجرح ٧٦/٩) .

* عطاء بن يسار الهلالى ، ثقة وقد سبق فى رقم (١٣) .

* عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمى المتوفى سنة ٦٥هـ وقيل غير ذلك أحد الصحابة النجباء ، وأحد العبادة الفقهاء ، ومن المكثرين من الرواية عن النبى صلى الله عليه وسلم ، يقول أبو هريرة رضى الله عنه : ما كان أحد أكثر حديثًا من رسول الله صلى الله عليه وسلم منى الا عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب وكنت لأكتب .

(ت : ٧١٦ ، ٣٣٧/٥ ، ٤٣٦/١ ، (الاصابة ٣٥١/٢) ، (الاستيعاب ٣٤٦/٢) .

ترجمة رجال اسناد الامام ابن مردويه :

* أحمد بن الحسن بن أيوب : لم أقف على ترجمته .

* محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك أبو الحسن العبدى القاضى المتوفى سنة

٢٩١هـ .

قال الخطيب البغدادى : كان ثقة .

(ت/بغداد ٢٨١/١) .

* المعافى بن سليمان الجزرى أبو محمد الرسعنى - بفتح الراء والعين بينهما سين ساكنة مهملات ، ثم نون - المتوفى سنة ٥٢٣٤ هـ .
قال أبو بكر بن المقرئ : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق .
(ت : ١٣٤١ ، ١٩٨/١٠ ، ٢٥٧/٢) .

* فليح بن سليمان ، سبق فى اسناد الامام أحمد لهذا الحديث وهو .
هدار السناد .

* كعب بن ماتع الحميرى أبو اسحاق المعروف بكعب الأخبار المتوفى سنة ٥٣٢ هـ .
قال ابن حجر فى التقريب : ثقة ، من الثانية ، مخضرم ، كان من أهل اليمن فسكن الشام ، مات فى خلافة عثمان ، وقد زاد على المائة ، وليس له فى البخارى رواية وفى مسلم رواية لأبى هريرة عنه ، من طريق الأعمش عن أبى صالح . وقد جعله ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل الشام ، مشهود له بالعلم الغزير ، وروايته عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلة .

(ت : ١١٤٧ ، ٤٣٨/٨ ، ١٣٥/٢) ، (ط / ابن سعد ٤٤٥/٧) ، (الجرح ١٦١/٧) .

التخريج :

* الحديث أخرجه الامام أحمد فى مسنده ١٧٤/٢ وفيه قول عطاء : ثم لقيت كعب الأخبار .

* وأخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب البيوع ، باب كراهية السخب فى الأسواق ٣٤٢/٤ رقم ٢١٢٥ عن محمد بن سنان عن فليح .

* وفى كتاب التفسير - سورة الفتح ، باب انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ٥٨٥/٨ رقم ٤٨٣٨ من طريق عبد العزيز بن أبى سلمة عن هلال بن أبى هلال - وهو هلال بن على - به نحوه . وسيأتى الحديث فى رقم (٣٩٦) .

درجته :

اسناده حسن لغيره ، فيه موسى بن داود صدوق له أوهام لكن تابعه المعافى بن سليمان عند ابن مردويه ، والحديث صحيح لاخراج البخارى له فى صحيحه .

قال تعالى : {واذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن ...} آية رقم (١٢٤)

[٢٤] قال ابن جرير : والآخرا منهما ماحدثنا به أبو كريب ، أخبرنا

الحسن بن عطية^(١) ، أخبرنا اسرائيل ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبى أمامة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) فى المطبوع "الحسن عن عطية" وما أثبتته من المخطوط وهو الصواب .

"ابراهيم الذى وفى" قال : "أتدرون ماوفى؟" قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال
"وفى عمل يومه أربع ركعات فى النهار" .

قال ابن كثير : ورواه عبد بن حميد ، عن يونس بن محمد عن حماد
ابن سلمة ، عن جعفر بن الزبير به . (٢٤٠/١)

ترجمة رجال اسناد ابن جرير :

* أبو كريب : محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، أبو كريب الكوفي الحافظ
المتوفى سنة ٢٤٨هـ .

قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال مرة : ثقة . وقال
مسلمة بن قاسم : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر : ثقة حافظ .
(ت : ١٢٥٥ ، ٣٨٥/٩ ، ١٩٧/٢ ، الجرح ٥٢/٨ ، الثقات ١٠٥/٩) .

* الحسن بن عطية بن نجیح القرشى أبو على البزار المتوفى سنة ٢١١هـ .

قال أبو حاتم : صدوق ، وكذا قال ابن حجر .

(ت : ٢٦٧ ، ٢٩٤/٢ ، ١٦٨/١ ، الجرح ٢٧/٣) .

* اسرائيل بن يونس بن أبى اسحاق السبيعي الهمداني المتوفى سنة ١٦٠هـ .

قال أحمد : كان شيخا ثقة وجعل يتعجب من حفظه . وقال أبو حاتم : ثقة
صدوق من أتقن أصحاب أبى اسحاق . ووثقه العجلي وابن نمير وابن سعد . وقال
يعقوب بن شيبة : صالح الحديث ، وفى حديثه لين . وقال ابن المديني : ضعيف . وقال
ابن مهدي : لص يسرق الحديث . وقال ابن حجر : ثقة تكلم فيه بلا حجة .

(ت : ٩٢ ، ٢٦١/١ ، ٦٤/١ ، تخ ٥٦/٢ ، الجرح ٣٣٠/٢ ، ط/ابن سعد
٣٧٤/٦) .

* جعفر بن الزبير الحنفى وقيل الباهلى الدمشقى نزيل البصرة ، المتوفى بعد سنة
١٤٠هـ .

متروك الحديث ، ونقل ابن الجوزى الاجماع على ذلك كما ذكره ابن حجر فى
التهذيب .

(ت : ١٩٤ ، ٩٠/٢ ، ١٣٠/١ ، الجرح ٤٧٩/٢) .

* القاسم بن عبد الرحمن الشامى أبو عبد الرحمن الدمشقى المتوفى سنة ١١٢هـ .
وثقه ابن معين والعجلي والترمذى وأبو اسحاق الحربى ويعقوب بن سفيان
ويعقوب بن شيبة ، وزاد العجلي يكتب حديثه وليس بالقوى . وتكلم فيه الامام أحمد .
وقال أبو حاتم : روايته عن على وابن مسعود مرسله ، وقال : حديث الثقات عنه مستقيم
لا بأس وانما ينكر عنه حديث الضعفاء ، وقيل لم يسمع من أحد من الصحابة الا من أبى
أمامة . وقال ابن حبان : كان يروى عن الصحابة المعضلات . وقال ابن حجر : صدوق
يرسل .

قلت : والذي يظهر لى والله أعلم أن رواية الثقات عنه مستقيمة ورواية الضعفاء ضعيفة كما يفهم من كلام أبى حاتم .

(ت : ١١١١ ، ٣٢٢/٨ ، ١١٨/٢) ، (الجرح ١١٣/٧) ، (الميزان ٣٧٣/٣) .

* أبو أمامة : صدق - بالتصغير - بن عجلان بن وهب أبو أمامة الباهلى المتوفى

سنة ٨٦ هـ .

صحابى مشهور ، سكن الشام ومات بها .

(الاصابة ١٨٢/٢) ، (ت : ٦٠٦ ، ٤٢٠/٤ ، ٣٦٦/١) ، (الاستيعاب ١٩٨/٢) .

ترجمة رجال اسناد عبد بن حميد :

* يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب الحافظ المتوفى سنة ٢٠٧ هـ .

وثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة ، وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر :

ثقة ثبت .

(ت : ١٥٧١ ، ٤٤٧/١١ ، ٣٨٦/٢) ، (تخ ٤١٠/٨) ، (الجرح ٢٤٦/٩) .

* حماد بن سلمة بن دينار البصرى ، ثقة عابد ، تغير حفظه قليلا بآخره ، وقد

سبق فى رقم (٧) .

* جعفر بن الزبير ، سبق فى اسناد ابن جرير الطبرى وعليه مدار اسناديه .

التخريج :

* أخرجه ابن جرير فى تفسيره ١٦/٣ رقم ١٩٣٩ بسنده ومثله ، و٧٣/٢٧ بسنده

ومثله أيضا .

* وذكره السيوطى فى الدر ٦٦٠/٧ .

ونسبه أيضا الى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبى حاتم وابن مردويه

والشيرازى فى الألقاب والديلمى بسند ضعيف .

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، مدار اسناده على جعفر بن الزبير الحنفى وهو متروك ، وقد

ضعفه الطبرى ووافقه ابن كثير حيث قال : "وهو كما قال فانه لا يجوز روايتهما الا ببيان

ضعفهما ، وضعفهما من وجوه عديدة ، فان كلا من السندين مشتمل على غير واحد من

الضعفاء مع ما فى متن الحديث ما يدل على ضعفه " .

[٢٥] قال الحافظ أبو بكر بن مردويه : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد

بن حامد ، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن سعيد الأزدي ، حدثنا سليم بن

سعيد الدامغانى ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبى

عبد الرحمن السلمى ، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه عن النبى صلى

الله عليه وسلم قال : {لاينال عهدى الظالمين} ، قال : "لاطاعة الا فى

المعروف" . (٢٤٢/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الرحمن بن محمد بن حامد بن متويه أبو القاسم الزاهد البلخي المتوفى سنة ٣٥٥ هـ .

وثقه الخطيب البغدادي .

(ت/بغداد ١٠/٢٩٤) .

* أحمد بن عبد الله بن سعيد الأزدي : لم أقف على ترجمته .

* سليم بن سعيد الدامغاني : لم أقف على ترجمته .

* وكيع بن الجراح الرؤاسي ، ثقة حافظ عابد ، وقد سبق في رقم (٧) .

* الأعمش هو : سليمان بن مهران ، ثقة حافظ الا أنه يدللس ، وقد سبق في رقم

(١٠) .

* سعد بن عبيدة السلمى أبو حمزة الكوفي ، من الثالثة ، مات في ولاية عمر بن

هبيرة على العراق .

وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد والعجلي ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه

وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ٤٧٣ ، ٤٧٨/٣ ، ٢٨٨/١ ، الجرح ٤/٨٩) ، (ط/ابن سعد ٦/٢٩٨) ،

(ت/ابن معين ٢/١٩٢) .

* أبو عبد الرحمن السلمى هو : عبد الله بن حبيب بن ربيعة - بفتح الموحدة

وتشديد الياء - الكوفي المقرئ المتوفى سنة ٧٢ هـ وقيل غير ذلك .

وثقه العجلي والنسائي وابن سعد . وقال ابن حجر : ثقة ثبت . واختلف في

سماعه من ابن مسعود وعثمان وعمر وعلى رضى الله عنهم والصحيح سماعه منهم ،

وقد أخذ عنهم ، قال البخارى : سمع عليا وعثمان وابن مسعود ، وأنكر شعبة سماعه

من ابن مسعود وعثمان ، وأنكر ابن معين سماعه من عمر ، وذهب أبو حاتم الى أنه

روى عن عثمان ولم يذكر سماعا ، وقال : لم تثبت روايته عن على .

والذى ظهر لى صحة سماعه من هؤلاء وغيرهم وقد ولد أبو عبد الرحمن في عهد

النبي صلى الله عليه وسلم وأخذ القراءة على عثمان وعلى وأبى زيد وابن مسعود .

(ت : ٦٧٤ ، ١٩١/٤ ، ٤٠٨/١) ، (الجرح ٥/٣٧) ، (المراسيل ص ١٠٦) .

* على بن أبى طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى المتوفى سنة ٤٠ هـ

ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وزوج ابنته ، كناه الرسول صلى الله

عليه وسلم أبا تراب ، وهو أول من آمن من الرجال ، وأول من صلى الى القبلتين

وهاجر ، وشهد بدرًا وأحداً وسائر المشاهد ، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وفضائله

كثيرة .

(ت : ٩٨١ ، ٣٣٤/٧ ، ٣٩/٢) ، (الاصابة ٢/٥٠٧) ، (الاستيعاب ٣/٢٦) .

التخريج :

- * ذكره السيوطى فى الدر المنثور ٢٨٨/١ .
- * والشوكانى فى فتح القدير ١٤٠/١ .
- * والهندي فى كثر العمال ٣٥٨/٢ رقم ٤٢٣٥ معزوا لوكيع وابن مردويه .

درجته :

فى اسناده أحمد بن عبد الله وسليم بن سعيد لم أقف لهما على ترجمة وبقية رجاله ثقات .

قال تعالى : {واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى} آية رقم (١٢٥)

[٢٦] قال ابن مردويه : أخبرنا دعلج بن أحمد ، أخبرنا غيلان بن عبد الصمد ، أخبرنا مسروق بن المرزبان ، أخبرنا زكريا بن أبى زائدة ، عن أبى اسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، أنه مر بمقام ابراهيم فقال : يارسول الله أليس تقوم بمقام خليل ربنا؟ قال : بلى ، قال : أفلا نتخذه مصلى؟ فلم يلبث الا يسيرا حتى نزلت : {واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى} . (٢٤٤/١)

ترجمة رجال الاسناد :

- * دعلج بن أحمد السجستاني ، ثقة ثبت ، ومحدث حجة ، وقد سبق فى رقم (١٩)
- * غيلان بن عبد الصمد : لم أقف على ترجمته .
- * مسروق بن المرزبان - بسكون الراء وضم الزاى بعدها موحدة - بن مسروق الكندى أبو سعيد الكوفى المتوفى سنة ٢٤٠هـ .
- قال أبو حاتم : ليس بالقوى يكتب حديثه ، وقال صالح بن محمد : صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام .
- (ت : ١٣٢١ ، ١١٢/١٠ ، ٢٤٣/٢) ، (الجرح ٣٩٧/٨) ، (ط/ابن سعد ٤١٧/٦).
- * زكريا بن أبى زائدة خالد بن ميمون بن فيروز الهمداني أبو يحيى الكوفى المتوفى سنة ١٤٩هـ .

وثقه أحمد وأبو داود والبزار وابن سعد والعجلي وزاد : الا أن سماعه من أبى اسحاق باخرة ، وقال أبو زرعة : صويلح يدلس كثيرا عن الشعبي . وقال ابن حجر : ثقة كان يدلس ، وسماعه من أبى اسحاق باخرة .

(ت : ٤٣٠ ، ٣٢٩/٣ ، ٢٦١/١) ، (تخ ٤٢١/٣) ، (الجرح ٥٩٣/٣) .

- * أبو اسحاق هو : عمرو بن عبد الله بن عبيد ، ثقة عابد اختلط باخره ، وقد سبق فى رقم (٢) وقد ذكرت فى ترجمته هناك أن ممن سمع منه بعد الاختلاط زكريا بن أبى زائدة .

* عمرو بن ميمون الأودي أبو عبد الله الكوفي المتوفى سنة ٧٤ هـ .
أدرك الجاهلية ولم يلق النبي صلى الله عليه وسلم . وثقه العجلي وابن معين
والنسائي . وقال ابن حجر : مخضرم مشهور ، ثقة عابد .
(ت : ١٠٥٢ ، ١٠٩/٨ ، ٨٠/٢) ، (تخ ٣٦٧/٦) ، (الجرح ٢٥٨/٦) ، (ط / ابن
سعد ١١٧/٦) .

* عمر بن الخطاب ، صحابي وقد سبق في رقم (١٨) .

التخريج :

* ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٩١،٢٩٠/١ وعزاه لابن مردويه .
* والهندي في كثر العمال ٣٥٧/٢ رقم ٤٢٣٢ معزوا لابن عيينة في جامعه .
* وقصة موافقة عمر لربه عز وجل ثابتة ، ففي صحيح البخاري (٥٠٤/١) كتاب
الصلاة ، باب ماجاء في القبلة ، وفي كتاب التفسير ، باب {واخذوا من مقام ابراهيم
مصلى} (١٦٨/٨) أنه وافقه في ثلاث ، اتخذ المقام مصلى ، وحجب نسائه صلى الله عليه
وسلم ، وتبديلهن بغيرهن .

* وفي صحيح مسلم رقم ٢٣٩٩ كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل عمر رضی
الله عنه وافقه في الحجاب ، والمقام ، وأسارى بدر .
* وعند أبي حاتم الرازي بسنده عن أنس قال : قال عمر : وافقني ربي في ثلاث
أو وافقت ربي في ثلاث ثم ذكر المقام ، وآية الحجاب ، ونهيه عن الصلاة على المنافقين .
* قال ابن كثير رحمه الله ٢٥٣/١ : "وهذا اسناد صحيح أيضا ولا تعارض بين هذا
ولاهذا ، بل الكل صحيح ، ومفهوم العدد اذا عارضه منطوق قدم عليه " .
وقد استوفى ابن كثير جمع طرق هذه القصة من أصولها فراجع (٢٤٤/١-٢٤٥) .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه مسروق بن المرزبان صدوق له أوهام ، وزكريا بن أبي زائدة
مدلس وقد عنعن . وأبو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي محتلط وممن سمع منه بعد
الاختلاط زكريا بن أبي زائدة . وغيلان بن عبد الصمد لم أقف على ترجمته . **وَكَلَّمَهُ الْحَدِيثَ صِحِّحِي** .

[٢٧] وقال ابن مردويه : أخبرني علي^(١) بن أحمد بن محمد القزويني :

أخبرنا علي بن الحسين بن الجنيد ، أخبرنا هشام بن خالد ، أخبرنا الوليد ،
عن مالك بن أنس ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر رضی الله
عنه قال : لما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة عند مقام

(١) في المطبوع "محمد بن أحمد بن محمد القزويني" وما أثبتته من المخطوط ، وهو
الصواب .

ابراهيم قال له عمر : يارسول الله هذا مقام ابراهيم الذى قال الله :
 {واخذوا من مقام ابراهيم مصلى} قال : نعم ، قال الوليد : قلت لمالك :
 هكذا حدثك واخذوا؟ قال : نعم . (٢٤٤/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* على بن أحمد بن محمد أبو الحسن القزويني

قال الخطيب البغدادي : كان ثقة .

(ت/بغداد ٣٢٢/١١) .

* على بن الحسين بن الجنيد أبو الحسن النخعي الرازي المتوفى سنة ٢٩١ هـ .

وثقه ابن أبي حاتم وسماه حافظ حديث الزهري ومالك . ونعته الذهبي بقوله :

الامام الحافظ الحجة . وقال الخليلي : حافظ علم مالك ، صاحب ديانة .

(الجرح ١٧٩/٦) ، (سير ١٦/١٤) ، (شذرات ٢٠٨/٢) .

* هشام بن خالد بن زيد الأزرق أبو مروان الدمشقي المتوفى سنة ٢٤٩ هـ .

قال أبو حاتم : صدوق ، وقال مسلمة : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات ،

وقال ابن حجر : صدوق .

* الوليد بن مسلم القرشي أبو العباس الدمشقي المتوفى سنة ١٩٤ هـ .

وثقه ابن سعد والعجلي ويعقوب بن شيبه . وقال أحمد : مارأيت أعقل منه .

وقال الدارقطني : كان الوليد يرسل ، يروى عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي عن

شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي فيسقط أسماء الضعفاء ويجعلها عن

الأوزاعي عن نافع وعن عطاء . وقال ابن حجر : ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية .

(ت : ١٤٧٤ ، ١٥١/١١ ، ٣٣٦/٢) ، (الجرح ١٦/٩) ، (ط/ابن سعد ٤٧٠/٧) .

* مالك بن أنس الأصبحي ، امام دار الهجرة ، وقد سبق في رقم (٢٢) .

* جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المتوفى سنة ١٤٨ هـ .

وثقه ابن معين وأبو حاتم وزاد : لايسأل عن مثله . وقال ابن حبان : كان من

سادات أهل البيت فقها وعلماء وفضلاً . يحتج بحديثه من غير رواية أولاده عنه ، وقد

اعتبرت حديث الثقات عنه ورأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف الأثبات ،

ومن المحال أن يلصق به ماجناه غيره . وقال ابن حجر : صدوق فقيه امام .

(ت : ١٩٩ ، ١٠٣/٢ ، ١٣٣/١) ، (تخ ١٩٨/٢) ، (الجرح ٤٨٧/٢) .

* محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو جعفر

الباقر المتوفى سنة ١١٤ هـ .

وثقه ابن سعد والعجلي ، وذكره النسائي في فقهاء أهل المدينة من التابعين . وقد

أرسل عن عدد من الصحابة الا ابن عباس وجابر بن عبد الله وعبد الله بن جعفر بن أبي

طالب رضى الله عنهم . وقال ابن حجر : ثقة فاضل .

(ت : ١٢٤٥ ، ٣٥٠/٩ ، ١٩٢/٢) ، (الجرح ٢٦/٨) ، (تخ ١٨٣/١) .

* جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام ، صحابى بن صحابى ، وقد سبق فى رقم (٢٠) .
التخريج :

* أخرجه ابن ماجه ٣٢٢/١ رقم ١٠٠٨ كتاب اقامة الصلاة ، باب القبلة عن العباس بن عثمان الدمشقى عن الوليد بن مسلم به نحوه .
 * والنسائى ٢٣٦/٥ كتاب المناسك ، باب القراءة فى ركعتى الطواف عن عمرو بن عثمان الحمصى عن الوليد بن مسلم به نحوه .
 * وابن أبى حاتم فى تفسيره رقم ١٢٠٥ من طريق ابن جريج عن جعفر بن محمد به نحوه . وقال محققه : اسناده ضعيف ، فيه عبد الوهاب بن عطاء . وابن جريج يدلس .
 * وذكره السيوطى فى الدر المنثور ٢٩٠/١ وعزاه لابن ماجه وابن أبى حاتم وابن مردويه .

* والشوكانى فى فتح القدير ١٤١/١ قال : وأخرج ابن أبى حاتم من حديث جابر فى وصف حج النبى صلى الله عليه وسلم قال : لما طاف النبى صلى الله عليه وسلم قال له عمر : هذا مقام ابراهيم؟ قال : نعم ، وأخرج نحوه ابن مردويه .
درجته :

اسناده ضعيف . فيه الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية وقد عنعن . وقال ابن كثير فى تفسيره : بعد أن ذكره : وهو غريب .

[٢٨] قال الحافظ أبو بكر بن مردويه : حدثنا أبو عمرو - وهو أحمد ابن محمد بن حكيم - أخبرنا محمد بن عبد الوهاب ، أخبرنا آدم هو ابن أبى اياس فى تفسيره ، أخبرنا شريك عن ابراهيم بن المهاجر ، عن مجاهد قال : قال عمر بن الخطاب : يارسول الله لو صلينا خلف المقام ، فأنزل الله : {واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى} . فكان المقام عند البيت فحوله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى موضعه هذا . (٢٤٧/١) .
ترجمة رجال الاسناد :

* أحمد بن محمد بن حكيم : هو أحمد بن محمد بن ابراهيم بن حكيم أبو عمرو الأصبهانى المتوفى سنة ٣٣٣ هـ .
 قال أبو نعيم : كان عالما أدبيا فاضلا حسن المعرفة بالحديث . وقال الذهبى : محدث رحال صدوق .

(سير ٣٠٦/١٥) ، (ذكر أصبهان ١٢٢/١) .

* محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدى أبو أحمد الفراء الحافظ النيسابورى المتوفى سنة ٢٧٢ هـ .

قال النسائي : ثقة ، وقال مسلم بن الحجاج : ثقة صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة عارف .

(ت : ١٢٣٦ ، ٣١٩/٩ ، ١٨٧/٢ ، (الجرح ١٣/٨) .

* آدم بن أبي إياس واسمه عبد الرحمن بن محمد ويقال : ناهية بن شعيب الخراساني العسقلاني المتوفى سنة ٢٢٠ هـ .

وثقه ابن معين وأبو داود والعجلي وأبو حاتم وابن حبان . وقال النسائي : لا بأس به . وقال ابن حجر : ثقة عابد .

(ت : ٧٣ ، ١٩٦/١ ، ٣٠/١ ، (تخ ٣٩/٢) ، (الجرح ٢٦٨/٢) .

* شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي أبو عبد الله الكوفي المتوفى سنة

١٧٧ هـ .

قال ابن معين : ثقة ، وفي رواية : ثقة الا أنه لا يتقن ويغلط ، وفي رواية : صدوق ثقة الا أنه اذا خالف فغيره أحب الينا منه . وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا وكان يغلط . وقال أبو زرعة : كان كثير الخطأ صاحب حديث ، ووصمه عبد الحق الاشبيلي وابن القطان بالتدليس . وقال ابن حجر : صدوق يخطيء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع .

(ت : ٥٨٠ ، ٣٣٣/٤ ، ٣٥١/١ ، (تخ ٢٣٧/٤) ، (الجرح ٣٦٥/٤) ،

(الكواكب النيرات ص ٢٥٠) .

* ابراهيم بن المهاجر بن جابر البجلي الكوفي أبو اسحاق ، من الخامسة .

قال الثوري وابن حنبل : لا بأس به . ووثقه ابن سعد . وقال الساجي : صدوق اختلفوا فيه ، وقال أبو داود : صالح الحديث . وقال العجلي : جائز الحديث . وقال يحيى ابن القطان وأبو حاتم والنسائي : ليس بالقوى وزاد أبو حاتم : هو وحصين وعطاء قريب بعضهم من بعض ومحلهم عندنا محل الصدق يكتب حديثهم ولا يحتج به . وقال ابن حبان في الضعفاء : هو كثير الخطأ . وقال الحاكم : قلت للدارقطني : فابراهيم بن مهاجر قال : ضعفوه ، تكلم فيه يحيى بن سعيد وغيره ، قلت : بحجة قال : بلى حدث بأحاديث لا يتابع عليها . وقال ابن حجر : صدوق ، لين الحفظ .

(ت : ٦٦ ، ١٦٧/١ ، ٤٤/١ ، (الجرح ١٣٢/٢) ، (المجروحين ١٠٢/١) .

* مجاهد بن جبر - بفتح الجيم وسكون الموحدة - المكى أبو الحجاج المخزومي المقرئ المتوفى سنة ١٠٣ هـ وقيل غير ذلك .

امام في التفسير والعلم ، وأحد تلامذة عبد الله بن عباس رضى الله عنهما ، عرض عليه المصحف ثلاث مرات يسأله عن كل ما أشكل عليه . وقد وثقه ابن معين وأبو زرعة والعجلي وابن حجر .

قلت : وقد أرسل عن بعض الصحابة منهم على وسعد ومعاوية وكعب بن عجرة

ولم يسمع من أبي سعيد ولا من رافع بن خديج رضى الله عنهم .

(ت : ١٣٠٥ ، ٤٢/١٠ ، ٢٢٩/٢ ، (تخ ٤١١/٧) ، (الجرح ٣١٩/٨) ، (ت/ابن

معين ٥٤٩/٢) ، (المراسيل ص ٢٠٣) .

* عمر بن الخطاب ، الصحابي الجليل ، سبق في رقم (١٨) .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه شريك بن عبد الله النخعي صدوق كثير الخطأ وقد تغير
وابراهيم بن المهاجر متكلم فيه ، ومجاهد لم يسمع من عمر .
وقال ابن كثير بعد أن ذكر حديث ابن مردويه : "هذا مرسل عن مجاهد وهو
مخالف لما تقدم من رواية عبد الرزاق عن معمر عن حميد الأعرج عن مجاهد أن أول
من أخرج المقام الى موضعه الآن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهذا أصح من طريق ابن
مردويه مع اعتضاد هذا بما تقدم والله أعلم ."

قال تعالى : {وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل أن طهرا بيتى للطائفين
والعاكفين والركع السجود} آية رقم (١٢٥)

[٢٩] قال ابن أبي حاتم : أخبرنا أبي ، أخبرنا موسى بن اسماعيل ،
أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا ثابت ، قال : قلت لعبد الله بن عبيد بن
عمير : ما أراى الا مكلم الأمير أن امنع الذين ينامون فى المسجد الحرام فانهم
يجنبون ويحدثون ، قال : لا تفعل ، فان ابن عمر سئل عنهم فقال : هم
العاكفون . (٢٤٨/١)

قال ابن كثير : ورواه عبد بن حميد عن سليمان بن حرب عن حماد
ابن سلمة به (١) .

ترجمة رجال اسناد ابن أبي حاتم :

* أبوه : هو محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى أبو حاتم الرازى المتوفى سنة
٢٧٧ هـ .

امام حافظ ، ثقة متقن ، أحد الأئمة الحفاظ الأثبات ، المشهورين بالعلم ،
المذكورين بالفضل ، وأحد أئمة الجرح والتعديل .
(ت : ١١٦٤ ، ٣١/٩ ، ١٤٣/٢ ، (الجرح ٢٠٤/٧) .

* موسى بن اسماعيل المنقرى - بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف - أبو
سلمة التبوذكى المتوفى سنة ٢٢٣ هـ .

وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد والعجلي . وقال ابن خراش : تكلم الناس
فيه ، وهو صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، ولا التفات الى قول ابن خراش .

(١) من قوله : ورواه عبد بن حميد ، ساقط من طبعة الشعب وأثبتته من طبعة دار
الفكر ٢٥٥/١ .

(ت : ١٣٨٢ ، ٣٣٣/١٠ ، ٢٨٠/٢ ، (تخ ٢٨٠/٧) ، (الجرح ١٣٦/٨) (ط / ابن سعد ٣٠٦/٧) .

* حماد بن سلمة بن دينار ، ثقة تغير حفظه قليلا باخره ، وقد سبق في رقم (٧)
* ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصرى المتوفى سنة ١٢٧هـ على خلاف .
وثقه النسائي وابن سعد والعجلي . وقال أبو حاتم : أثبت أصحاب أنس الزهرى
ثم ثابت ثم قتادة . وقال أبو زرعة : ثابت عن أبي هريرة مرسل . وقال ابن حجر : ثقة
عابد .

(ت : ١٧٠ ، ٢/٢ ، ١١٥/١) ، (تخ ١٥٩/٢) ، (الجرح ٤٤٩/٢) ، (ط / ابن سعد ٢٣٢/٧) ، (ت / ابن معين ٦٨/٢) ، (المراسيل ص ٢٩) .

* عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو هاشم المكي المتوفى سنة ١١٣هـ .
وثقه أبو زرعة وأبو حاتم والعجلي وابن حبان . وقال النسائي : ليس به بأس .
وقال أبو داود : لم يرو عنه شعبة . وقال البخارى فى الأوسط : لم يسمع من أبيه شيئا .
وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ٧٠٧ ، ٣٠٨/٥ ، ٤٣١/١) ، (الجرح ١٠١/٥) ، (تخ ١٤٣/٥) .

* ابن عمر هو : عبد الله بن عمر بن الخطاب ، صحابى بن صحابى وقد سبق فى
رقم (١٥) .

ترجمة رجال اسناد عبد بن حميد :

* سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواشحي أبوأيوب البصرى المتوفى سنة
٢٢٤هـ .

قال أبو حاتم : امام من الأئمة ، وكان لايدلس ، ويتكلم فى الرجال وفى الفقه ،
وكان قل من يرضى من المشايخ ، فاذا رأته قد روى عن شيخ فاعلم أنه ثقة . ووثقه
النسائي وابن سعد وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة امام حافظ .

* حماد بن سلمة ، سبق فى اسناد ابن أبى حاتم وعليه مدار البخاريه .

التخريج :

* أخرجه ابن أبى حاتم سندا ومتنا رقم ١٢٢٤ وقال محققه : رجاله ثقات .
* وذكره السيوطى فى الدر المنثور ٢٩٥/١ وعزاه لابن أبى حاتم وعبد بن حميد .
وبعد أن ذكره ابن كثير فى تفسيره عقب عليه بقوله : "وقد ثبت فى الصحيح أن
ابن عمر كان ينام فى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وهو عزب" .
قلت : قصة نوم ابن عمر فى المسجد أخرجه البخارى فى كتاب الصلاة ، باب نوم
الرجال فى المسجد ٥٣٥/١ رقم ٤٤٠ .

درجته :

الحديث بكلا الطريقتين اسناده صحيح .

قال تعالى : {واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا
انك أنت السميع العليم} آية رقم (١٢٧)

[٣٠] قال البخارى رحمه الله : حدثنا عبد الله بن محمد ، أخبرنا عبد
الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن
أبى وداعه - يزيد أحدهما على الآخر - عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال : أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم اسماعيل
اتخذت منطلقا لتعفى أثرها على سارة ، ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل
وهى ترضعه ، حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم فى أعلى
المسجد وليس بمكة يومئذ أحد ، وليس بها ماء ، فوضعهما هنالك ، ووضع
عندهما جرابا فيه تمر ، وسقاء فيه ماء ، ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته أم
اسماعيل ، فقالت : يا ابراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادى الذى ليس فيه
أنيس؟ ولا شىء؟ فقالت له ذلك مرارا ، وجعل لا يلتفت اليها ، فقالت : آله
أمرك بهذا؟ قال : نعم ، قالت : اذا لا يضيعنا . ثم رجعت فانطلق ابراهيم
حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ، ثم دعا بهذه
الدعوات ورفع يديه ، فقال : {ربنا انى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع
عند بيتك المحرم} حتى بلغ {يشكرون} (آية ٣٧ من سورة ابراهيم) وجعلت
أم اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء ، حتى اذا نفذ ما فى
السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى - أو قال - يتلبط -
فانطلقت كراهية أن تنظر اليه ، فوجدت الصفا أقرب جبل فى الأرض يليها
، فقامت عليه ثم استقبلت الوادى تنظر هل ترى أحدا ، فلم تر أحدا ،
فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادى : رفعت طرف درعها ثم سعت سعى
الانسان المجهود حتى جاوزت الوادى ، ثم أتت المروة فقامت عليها فنظرت
هل ترى أحدا ، فلم تر أحدا ، ففعلت ذلك سبع مرات ، قال ابن عباس :
قال النبى صلى الله عليه وسلم : "فلذلك سعى الناس بينهما" فلما أشرفت
على المروة سمعت صوتا فقالت : "صه" - تريد نفسها - ثم تسمعت فسمعت
أيضا ، فقالت : قد أسمعت ان كان عندك غواث فاذا هى بالملك عند موضع

زمزم فبحث بعقبه أو قال : بجناحه ، حتى ظهر الماء ، فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا ، وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ماتغرف ، قال ابن عباس : قال النبي صلى الله عليه وسلم : يرحم الله أم اسماعيل لو تركت زمزم - أو قال : لو لم تغرف من الماء - لكانت زمزم عينا معينا". قال : "فشربت وأرضعت ولدها ، فقال لها الملك : لا تخافي الضيعة فان ههنا بيتا لله يبينه هذا الغلام وأبوه ، وان الله لا يضيع أهله ، وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرايبة تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله ، فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أول أهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء ، ففزّلوا في أسفل مكة ، فرأوا طائرا عائفا ، فقالوا : ان هذا الطائر ليدور على ماء ، لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء ، فأرسلوا جريا أو جريين ، فاذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء ، فأقبلوا ، قال : وأم اسماعيل عند الماء ، فقالوا : أتأذنين لنا أن نزل عندك؟ قالت : نعم ، ولكن لاحق لكم في الماء عندنا ، قالوا : نعم ، قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم : "فألقى ذلك أم اسماعيل وهي تحب الأنس ففزّلوا وأرسلوا الى أهلهم ففزّلوا معهم ، حتى اذا كان بها أهل أبيات منهم ، وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب ، فلما أدرك زوجته امرأة منهم ، وماتت أم اسماعيل فجاء ابراهيم بعدما تزوج اسماعيل يطالع تركته فلم يجد اسماعيل ، فسأل امرأته عنه فقالت : خرج يبتغي لنا ، ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم ، فقالت : نحن بشر ، نحن في ضيق وشدة ، فشكت اليه ، قال : فاذا جاء زوجك فاقرئى عليه السلام ، وقولى له : يغير عتبة بابه ، فلما جاء اسماعيل كأنه أنس شيئا ، فقال : هل جاءكم من أحد؟ قالت : نعم ، جاءنا شيخ كذا وكذا ، فسألنا عنك فأخبرته ، وسألنى كيف عيشنا؟ فأخبرته أننا في جهد وشدة ، قال : فهل أوصاك بشيء؟ قالت : نعم ، أمرنى أن أقرأ عليك السلام ويقول : غير عتبة بابك ، قال : ذاك أبى وقد أمرنى أن أفارقك ، فالحقى بأهلك ، وطلقها وتزوج منهم بأخرى ، فلبث عنهم ابراهيم ماشاء الله ثم أتاهم بعد ، فلم يجده ، فدخل على امرأته فسألها عنه ، فقالت : خرج يبتغي

لنا ، قال : كيف أنتم؟ وسألها عن عيشتهم وهيئتهم ، فقالت : نحن بخير وسعة ، وأثنت على الله عز وجل ، قال : ما طعامكم؟ قالت : اللحم ، قال : فما شرابكم؟ قالت الماء . قال : اللهم بارك لهم في اللحم والماء ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : " ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم لدعا لهم فيه " قال : فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة الا لم يوافقاه ، قال : فاذا جاء زوجك فاقرئ عليه السلام ومريه يشب عتبة بابه ، فلما جاء اسماعيل قال : هل أتاكم من أحد؟ قالت : نعم ، أتانا شيخ حسن الهيئة ، وأثنت عليه ، فسألني عنك فأخبرته ، فسألني كيف عيشتنا؟ فأخبرته أنا بخير ، قال : فأوصاك بشيء؟ قالت : نعم ، وهو يقرأ عليك السلام ، ويأمرك أن تثبت عتبة بابك ، قال ذاك أبي وأنت العتبة ، أمرني أن أمسكك ، ثم لبث عنهم ماشاء الله ، ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبرى نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم ، فلما رآه قام اليه ، وصنعا كما يصنع الوالد بالولد ، والولد بالوالد ثم قال : يا اسماعيل ان الله أمرني بأمر ، قال : فاصنع ما أمرك ربك ، قال : وتعينني؟ قال : وأعينك ، قال : فان الله أمرني أن أبني ههنا بيتا ، وأشار الى أكمة مرتفعة على ماحولها ، قال : فعند ذلك رفعا القواعد من البيت ، فجعل اسماعيل يأتي بالحجارة و ابراهيم يبني ، حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له ، فقام عليه ، وهو يبني واسماعيل يناوله الحجارة ، وهما يقولان {ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم} ، قال : فجعلا بينيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان {ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم} .

قال ابن كثير : ورواه عبد بن حميد عن عبد الرزاق به مطولا .

ترجمة رجال اسناد الامام البخارى :

* عبد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن اليمان الجعفي أبو جعفر البخارى المتوفى سنة ٢٢٩هـ .

قال أبو حاتم : صدوق ، وقال الخليلي : ثقة متفق عليه . وقال ابن حجر : ثقة حافظ جمع المسند .

(ت : ٧٣٥ ، ٩/٦ ، ٤٤٧/١) ، (تخ ١٨٩/٥) ، (الجرح ١٦٢/٥) .

* عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني المتوفى سنة

قال أحمد بن صالح المصرى : قلت لأحمد بن حنبل : رأيت أحدا أحسن حديثا من عبد الرزاق قال : لا . وقال ابن عدى : لعبد الرزاق أصناف حديث كثير وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه الا أنهم نسبوه الى التشيع ، وقد روى أحاديث فى الفضائل لم يتابع عليها فهذا أعظم ماذموه من روايته لهذه الأحاديث ولما رواه فى مثالب غيرهم ، وأما فى باب الصدق فأرجو أنه لا بأس به . وقال العجلي : ثقة يتشيع . وقال ابن حجر : ثقة حافظ مصنف شهير ، عمى فى آخر عمره فتغير وكان يتشيع . (ت : ٨٢٩ ، ٣١٠/٦ ، ٥٠٥/١) ، (الجرح ٣٨/٦) ، (الكواكب النيرات ص ٢٢٦) * **معمر بن راشد الأزدي** مولاهم أبو عروة بن أبى عمرو البصرى المتوفى سنة ١٥٤هـ .

قال النسائى : ثقة مأمون . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل الا أن فى روايته عن الأعمش وثابت وهشام بن عروة شيئا وكذا ماحدث به بالبصرة . (ت : ١٣٥٥ ، ٢٤٣/١٠ ، ٢٦٦/٢) ، (تخ ٣٧٨/٧) ، (الجرح ٢٥٥/٨) . * **أيوب بن أبى تميمة** واسمه كيسان السخيتانى أبو بكر البصرى المتوفى سنة ١٣١هـ .

وثقه ابن معين والنسائى وأبو حاتم وابن سعد وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد . (ت : ١٣٣ ، ٣٩٧/١ ، ٨٩/١) ، (تخ ٤٠٩/١) ، (الجرح ٢٥/٢) ، (ت / ابن معين ٤٨/٢) ، (ط / ابن سعد ٢٤٦/٧) . * **كثير بن كثير بن المطلب بن أبى وداعة القرشى المكى** ، من السادسة . وثقه أحمد وابن معين ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال النسائى : لا بأس به . وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ١١٤٥ ، ٤٢٦/٨ ، ١٣٣/١) ، (الجرح ١٥٦/٧) ، (الثقات ٣٤٩/٧) . * **سعيد بن جبير بن هشام الأسدى** الوالى مولاهم أبو محمد الكوفى المتوفى سنة ٥٩٥هـ .

ثقة ثبت فقيه فاضل ورع وكان يرسل . وقال يحيى بن سعيد : مرسلات سعيد بن جبير أحب الى من مرسلات عطاء ومجاهد . (ت : ٤٧٩ ، ١١/٤ ، ٢٩٢/١) ، (تخ ٤٦١/٣) ، (الجرح ٩/٤) ، (ط / ابن سعد ٢٥٦/٦) .

* **عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى القرشى** المتوفى سنة ٦٨هـ . ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحد الصحابة المكثرين من الرواية عنه مع صغر سنه ، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة ، وحير هذه الأمة . ومناقبه وفضائله كثيرة لا يتسع المقام لذكرها . (الاصابة ٣٣٠/٢) ، (الاستيعاب ٣٥٠/٢) ، (ت : ٦٩٨ ، ٢٧٦/٥ ، ٤٢٥/١) .

التخريج :

* أخرجه البخارى بسنده ومتمته ، كتاب الأنبياء ، باب يزفون النسلان فى المشى ٣٩٦/٦ رقم ٣٣٦٤ ، وفى كتاب المساقاة ٤٣/٥ رقم ٢٣٦٨ بسنده مختصرا .

* وابن جرير ٦٧/٣ رقم ٢٠٥٥ عن أحمد بن ثابت الرازى .

* وابن أبى حاتم رقم ١٢٤٤ عن محمد بن حماد الطهرانى كلاهما عن عبد الرزاق .

به .

* والحاكم فى المستدرک ٥٥٢،٥٥١/٢ وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى ، وهذا وهم منهما رحمهما الله فان البخارى قد أخرجه فى صحيحه كما سبق ، وقد نبه على هذا الوهم الحاصل من أبى عبد الله الحاكم ابن كثير فى التفسير ٢٦٥/١ واستعجب منه .

قوله : "المنطق" قال ابن الأثير : هو أن تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشىء وترفع وسط ثوبها وترسله على الأسفل عند معاناة الأشغال لئلا تعثر فى ذيلها . (النهاية ٧٥/٥) .

قوله : "عند دوحة" : أى شجرة عظيمة . (النهاية ١٣٨/٢) .

وقوله : "يتلبط" أى : يتمرغ . (النهاية ٢٢٦/٤) .

تحوضه : أى تجعل له حوضا يجتمع فيه الماء . (النهاية ٤٦١/١) .

وقوله : جريا : أى رسولا . (النهاية ٢٦٤/١) .

قوله : وأشار الى أكمة : أى رابية . (النهاية ٥٩/١) .

درجته :

صحيح .

[٣١] قال أبو بكر بن مردويه : أخبرنا اسماعيل بن على بن اسماعيل ، أخبرنا بشر بن موسى ، أخبرنا أحمد بن محمد الأزرقى ، أخبرنا مسلم بن خالد الزنجى عن عبد الملك بن جريج ، عن كثير بن كثير قال : كنت أنا وعثمان بن أبى سليمان وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين فى ناس مع سعيد بن جبير فى أعلى المسجد ليلا فقال سعيد بن جبير : سلونى قبل أن لاترونى ، فسألوه عن المقام فأنشأ يحدثهم عن ابن عباس ، فذكر الحديث بطوله (١) . (٢٥٦/١)

(١) قلت : قوله : "فذكر الحديث بطوله" أى الحديث السابق رقم (٣٠) .

ترجمة رجال الاسناد :

- * اسماعيل بن على بن اسماعيل ، ثقة وقد سبق في رقم (٢٠).
- * بشر بن موسى بن صالح بن شيخ أبو على الأسدي البغدادي المتوفى سنة ٢٨٨ هـ قال الخطيب : كان ثقة أميناً عاقلاً ركيناً . وقال الدارقطني : ثقة . وقال الذهبي في السير : الامام الحافظ الثقة .
(الجرح ٣٦٧/٢) ، (سير ٣٥٢/١٣) ، (ت/بغداد ٨٦/٧) ، (تذكرة ٦١١/٢) ، (شذرات ١٩٦/٢) .
- * أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الأزرق صاحب تاريخ مكة المتوفى سنة ٢١٧ هـ .
وثقه أبو حاتم وأبو عوانة وابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .
(ت : ٤١ ، ٧٩/١ ، ٢٥/١) ، (الجرح ٧٠/٢) ، (الثقات ٧/٨) .
- * مسلم بن خالد بن فروة المخزومي مولا هم أبو خالد الزنجي المكي المتوفى سنة ١٧٩ هـ .
قال ابن معين وابن المديني : ليس بشيء . وقال ابن معين مرة : ثقة . وقال البخاري : منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ، يعرف وينكر . وقال الساجي : صدوق كان كثير الغلط . وقال ابن حجر : فقيه صدوق كثير الأوهام .
(ت : ١٣٢٥ ، ١٢٨/١٠ ، ٢٤٥/٢) ، (تخ ٢٦٠/٧) ، (الجرح ١٨٣/٨) ، (ت/ابن معين ٥٦١/٢) .
- * عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولا هم المكي المتوفى سنة ١٥٠ هـ وقيل بعدها .
قال الدارقطني : تجنب تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس ، لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح . وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل .
(ت : ٨٥٥ ، ٤٠٢/٦ ، ٥٢٠/١) ، (الجرح ٣٥٦/٥) .
- * كثير بن كثير بن المطلب ، ثقة ، سبق برقم (٣٠) .
- * عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم النوفلي المكي ، من السادسة .
وثقه أحمد وابن معين وابن سعد وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة والعجلي وابن حجر .
(ت : ٩٠٩ ، ١٢٠/٧ ، ٩/٢) ، (الجرح ١٥٢/٦) ، (تخ ٢٢٣/٦) .
- * عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث النوفلي المكي ، من الخامسة وثقه النسائي وأحمد وأبو زرعة والعجلي وابن سعد وغيرهم . وقال أبو حاتم : صالح . وقال ابن حجر : ثقة عالم بالمناسك .
(ت : ٧٠٣ ، ٢٩٣/٥ ، ٤٢٨/١) ، (تخ ١٣٣/٥) ، (الجرح ٩٧/٥) ، (ط/ابن سعد ٤٨٦/٥) .

- * سعيد بن جبير ، ثقة ثبت فقيه فاضل ، وقد سبق في رقم (٣٠) .
* عبد الله بن عباس ، صحابي جليل وقد سبق في رقم (٣٠) .

التخريج :

* قال ابن حجر في الفتح ٤٠٠/٦ : "وقد رواه الأزرقى من طريق مسلم بن خالد الزنجى ، والفاكهى من طريق محمد بن جعشم كلاهما عن ابن جريج فبين فيه سبب قول سعيد بن جبير "ما هكذا حدثني ابن عباس" ولفظه "عن ابن جريج عن كثير بن كثير قال : كنت أنا وعثمان بن أبي سليمان وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين في أناس مع سبيد بن جبير بأعلى المسجد ليلا فقال سعيد بن جبير : سلوني قبل أن لاتروني ، فسأله القوم فأكثروا ، فكان مما سئل عنه أن قال رجل : أحق ماسمعنا في المقام ، مقام ابراهيم أن ابراهيم حين جاء من الشام حلف لامرأته أن لا يتزل بمكة حتى يرجع فقربت اليه امرأة اسماعيل المقام فوضع رجله عليه لا يتزل ، فقال سعيد بن جبير : ليس هكذا حدثنا ابن عباس ولكن "فساق الحديث بطوله .

* وأخرجه الفاكهى عن ابن أبي عمر عن عبد الرزاق بلفظ : "فقال : يامعشر الشباب سلوني ، فاني قد أوشكت أن أذهب من بين أظهركم . فأكثر الناس مسألته ، فقال له رجل : أصلحك الله أرأيت هذا المقام هو كما كنا نتحدث؟ قال : وما كنت تتحدث؟ قال : كنا نقول ان ابراهيم حين جاء عرضت عليه امرأة اسماعيل التزول فأبى أن يتزل فجاءته بهذا الحجر فوضعت له فقال : ليس كذلك" وهكذا أخرجه الاسماعيلي من طرق عن معمر" . انتهى

قلت : هو في أخبار مكة للأزرقى ٣٩/٢ باب ماجاء في اخراج جبريل زمزم لأم اسماعيل عن مسلم بن خالد به ، وفي أخبار مكة للفاكهى من طريق معمر عن كثير بن كثير به مختصرا ٦/٢ رقم ١٠٤٩ .

درجته :

اسناده حسن لغيره ، فيه مسلم بن خالد الزنجى صدوق كثير الأوهام وابن جريج مدلس وقد عنعن لكن لهما متابعة في الحديث السابق رقم (٣٠) .

قال تعالى : {وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون

الرسول عليكم شهيدا ...} آية رقم (١٤٣)

[٣٢] وقال ابن مردويه : حدثنا أحمد بن عثمان بن يحيى ، حدثنا أبو قلابة الرقاشى ، حدثني أبو الوليد ، حدثنا نافع بن عمر ، حدثني أمية بن صفوان ، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفى ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنباوة^(١) يقول : "يوشك أن تعلموا خياركم من

(١) النباوة : بالفتح ، وبعد الألف واو مفتوحة : موضع بالطائف . (مراصد الاطلاع

شراركم" قالوا : بم يارسول الله؟ قال : "بالثناء الحسن والثناء السيء أنتم شهداء الله في الأرض". (٢٧٧/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو البغدادي ، ثقة وقد سبق في رقم (١٠) .
* أبو قلابة الرقاشي : عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد المتوفى سنة

٢٧٦هـ .

قال أبو داود : رجل صدق ، أمين مأمون . وقال الدارقطني : صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون ، كان يحدث من حفظه فكثرت الأوهام في روايته . وقال أيضا : لا يحتج بما ينفرد به . وقال ابن جرير الطبري : مارأيت أحفظ منه . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال مسلمة : وكان راوية للحديث ، متقنا ، ثقة يحفظ حديث شعبة كما يحفظ السورة . وقال ابن حجر : صدوق يخطيء ، تغير حفظه لما سكن بغداد .

(ت : ٨٦١ ، ٣٢١/٦ ، ٥٢٢/١) ، (الجرح ٣٦٩/٥) ، (الثقات ٣٩١/٨) .

* أبو الوليد : هشام بن عبد الملك الباهلي أبو الوليد الطيالسي البصري الحافظ

المتوفى سنة ٢٢٧هـ .

قال أحمد : متقن ، وقال أبو حاتم : امام فقيه عاقل ثقة حافظ مارأيت بيده كتابا قط . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

(ت : ١٤٤١ ، ٤٥/١١ ، ٣١٩/٢) ، (تخ ١٩٥/٨) ، (الجرح ٦٥/٩) ، (ط/ابن

سعد ٣٠٠/٧) .

* نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل بن عامر الجمحي المكي المتوفى سنة ١٦٩هـ

وثقه أحمد وابن معين والنسائي وأبو حاتم وابن سعد وذكره ابن حبان في

الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

(ت : ١٤٠٤ ، ٤٠٩/١٠ ، ٢٩٦/٢) ، (الجرح ٤٥٦/٨) ، (الثقات ٥٣٣/٧) .

* أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان الجمحي ، من السادسة .

ترجم له البخاري في الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكتاعنه .

وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : مقبول .

(ت : ١٢١ ، ٣٧١/١ ، ٨٣/١) ، (تخ ٨/٢) ، (الجرح ٣٠١/٢) .

* أبو بكر بن أبي زهير الثقفي الكوفي ، من الثالثة .

ترجم له البخاري وابن أبي حاتم وسكتاعنه . وقال ابن حجر : مقبول .

(ت : ١٥٨١ ، ٢٤/١٢ ، ٣٩٦/٢) ، (تخ ١٠/٨) ، (الجرح ٣٣٨/٩) .

* أبو زهير الثقفي : قيل أبو زهير بن معاذ بن رباح وقيل اسمه معاذ بن رباح

وقيل : عمار بن حميد ، وقيل عمارة بن رؤيبة الثقفي .

قال ابن حجر في التهذيب : ذكره البغوي وابن قانع والطبراني في معاذ بن رباح

وكذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم وقال : له صحبة . وقال في التقريب : صحابي له

حديث .

(الاصابة ٧٧/٤) ، (الاستيعاب ٧٩/٤) ، (ت : ١٦٠٦ ، ١٠١/١٢ ، ٤٢٥/٢).

التخريج :

* أخرجه ابن ماجه ١٤١١/٢ رقم ٤٢٢١ كتاب الزهد ، باب الثناء الحسن عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون .

* وأحمد في المسند ٤١٦/٣ ، ٤٦٦/٦ عن عبد الملك بن عمرو وسريج كلهم عن نافع بن عمر به نحوه .

* وأخرجه الحاكم في المستدرک ١٢٠/٦ من طريق داود بن عمرو الضبي عن نافع به نحوه . وقال الحاكم : اسناده صحيح ولم يخرجاه وواقفه الذهبي .

* وقال ابن حجر في الاصابة ٧٧/٤ : "وحدث أبي زهير عند أحمد وابن ماجه والدارقطني في الافراد بسند حسن غريب من طريق نافع بن عمر الجمحي عن أمية بن صفوان عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ساق الحديث وقال : قال الدارقطني : تفرد به أمية بن صفوان عن أبي بكر وتفرد به نافع بن عمر عن أمية" .

* وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٥٠/١ وعزاه لأحمد وابن ماجه والطبراني والبعقوى والحاكم في الكنى والدارقطني في الافراد والحاكم في المستدرک والبيهقي في سننه عن أبي زهير الثقفي .

* وللحديث شاهد من حديث أنس رضی الله عنه أخرجه البخاري ٢٢٨/٣ رقم ١٣٦٧ كتاب الجنائز ، باب ثناء الناس على الميت .

* ومسلم ٦٥٥/٢ رقم ٩٤٩ كتاب الجنائز ، باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى ولفظه عند البخاري : "مروا بجنائز فأتوا عليها خيرا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ، ثم مروا بأخرى فأتوا عليها شرا ، فقال : وجبت . فقال عمر بن الخطاب رضی الله عنه : ما وجبت؟ قال : هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة ، وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار . أنتم شهداء الله في الأرض" .

درجته :

اسناده حسن لغيره ، فيه أبو قلابة صدوق يخطيء ، وقد تابعه أبو بكر بن أبي شيبة عند ابن ماجه ، وفيه أيضا أمية بن صفوان وأبو بكر بن أبي زهير مقبولان وقد انفردا به كما ذكر الدارقطني لكن للحديث شاهد كما سبق في التخريج .

قال تعالى : {قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره} آية رقم (١٤٤)

[٣٣] قال الحافظ أبو بكر بن مردويه : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ، حدثنا رجاء بن محمد السقطي ، حدثنا

اسحاق بن ادريس ، حدثنا ابراهيم بن جعفر ، حدثني أبي عن جدته أم أبيه تويله بنت مسلم قالت : صلينا الظهر أو العصر في مسجد بني حارثة فاستقبلنا مسجد ايلياء فصلينا ركعتين ، ثم جاء من يحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقبل البيت الحرام ، فحدثني رجل من بني حارثة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "أولئك رجال يؤمنون بالغيب" (١). (٢٧٩/١) **ترجمة رجال الاسناد :**

* سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، أبو القاسم المتوفى سنة ٥٣٦٠ هـ .
الامام الحافظ الثقة الرحال الجوال محدث الاسلام ومسند العصر ، صاحب التصانيف الكثيرة ، ذوبصيرة بالعلل والرجال .
(سير ١١٩/١٦) ، (ذكر أخبار أصبهان ٣٣٥/١) ، (الأنساب ١٩٩/٨) ،
(ط/الحفاظ ص ٣٧٢) ، (المنتظم ٥٤/٧) ، (تذكرة ٩١٢/٣) ، (شذرات ٣٠/٣) .
* الحسن بن اسحاق بن ابراهيم التستري المتوفى سنة ٥٢٩٠ هـ .
قال الذهبي في السير : كان من الحفاظ الرحاله وأكثر عنه أبو القاسم الطبراني .
(سير ٥٧/١٤) ، (ط/الحنابلة ١٤٢/١) .
* رجاء بن محمد بن رجاء العذري أبو الحسن البصرى السقطى المتوفى سنة

٥٢٤٩

قال المزى : ثقة . وقال النسائي : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث . وقال ابن حجر : ثقة .
(ت : ٤١٢ ، ٢٦٩/٣ ، ٢٤٩/١) ، (الجرح ٥٠٣/٣) .
* اسحاق بن ادريس الأسوارى أبو يعقوب البصرى .
قال ابن أبي حاتم : سألت عنه أبي فقال : ضعيف الحديث . وسئل أبو زرعة عنه فقال : واهى الحديث ، ضعيف الحديث روى عن سويد بن ابراهيم وأبي معاوية أحاديث منكورة . قال أبو حاتم : تركه على بن المديني ، وقال الدارقطني : منكر الحديث . وقال ابن حبان : كان يسرق الحديث ، وكان يحيى بن معين يرميه بالكذب .
(الجرح ٢١٣/٢) ، (الضعفاء والمتروكون ص ١٤١) ، (الميزان ١٨٤/١) ،
(المجروحين ١٣٥/١) .

* ابراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة الحارثى الأنصارى المزنى

قال أبو حاتم : صالح .

(تخ ٢٧٨/١) ، (الجرح ٩١/٢) .

(١) في المتن سقط أو اختصار دل عليه السياق وصرحت به رواية الطبراني وهو أنهم استداروا فتحول الرجال مكان النساء ، والنساء مكان الرجال فصلوا السجدين الباقيتين نحو الكعبة .

* **جعفر بن محمود** بن عبد الله بن محمد بن مسلمة الأنصارى المدنى ، وقيل باسقاط عبد الله ، من الطبقة الرابعة .
قال أبو حاتم : محله الصدق ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق .

(ت : ٢٠٣ ، ١٠٦٣/٢ ، ١٣٢/١) ، (الجرح ٤٨٩/٢) ، (الثقات ١٠٧/٤) .
* **تُوَيْلَةَ بنت أسلم** أو مسلم الأنصارية الحارثية ، وقيل : اسمها تولة - بغير تصغير - وقيل : نوله ، صحابية ، صلت القبليتين .
(الاصابة ٤٢٠،٢٥٦/٤) ، (الاستيعاب ٤١٨/٤) .

التخريج :

* أخرجه ابن أبى حاتم في تفسيره رقم ٧٣ من طريق عبد الله بن محمد المسند عن اسحاق بن ادريس به نحوه .

ونقله عنه ابن كثير في تفسيره عند قوله تعالى : {الذين يؤمنون بالغيب} من سورة البقرة ٦٦/١ . وقال عقبه : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

* وأخرجه الطبرانى في الكبير ٢٠٧/٢٤ رقم ٥٣٠ عن مصعب بن ابراهيم الزبيرى عن أبيه عن ابراهيم بن جعفر بن محمود به .

* وذكره السيوطى في الدر المنثور ٦٥/١ ، والشوكانى في فتح القدير ٣٤/١ ونسباه الى ابن أبى حاتم والطبرانى وابن منده وأبى نعيم كلاهما في معرفة الصحابة عن تويلة .

* وقال الهيثمى في المجمع ١٤/٢ ورجاله موثقون .
قلت : ليس في اسناد الطبرانى اسحاق بن ادريس الذى في اسنادنا ، والذى هو سبب ضعفه .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه اسحاق بن ادريس البصرى ضعيف لكن تابعه ابراهيم بن حمزة الزبيرى عند الطبرانى فيرتقى الى درجة الحسن لغيره . **والرابع بن حمزة صدوق** .

[٣٤] وقال ابن مردويه أيضا : حدثنا محمد بن على بن دحيم ، حدثنا أحمد بن حازم ، حدثنا مالك بن اسماعيل النهدي ، حدثنا قيس ، عن زياد بن علاقة ، عن عمارة بن أوس قال : بينما نحن في الصلاة نحو بيت المقدس ونحن ركوع اذ نادى مناد بالباب : أن القبلة قد حولت الى الكعبة ، قال : فأشهد على امامنا أنه انحراف فتحول هو والرجال والصبيان وهم ركوع نحو الكعبة . (٢٨٠/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن علي بن دحيم أبو جعفر الشيباني الكوفي المتوفى سنة ٣٥١ هـ .
نعتة الذهبي بقوله : الشيخ الثقة المسند الفاضل محدث الكوفة .. وكان أحد
الثقات .

(سير ٣٦/١٦) ، (العبر ٨٩/٢) ، (النجوم الزاهرة ٣٣٤/٣) ، (شذرات ٩/٣) .
* أحمد بن حازم بن محمد بن يونس بن أبي قيس الغفاري أبو عمرو الكوفي
المتوفى سنة ٢٧٦ هـ .

ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وذكره ابن حبان في
الثقات وقال : كان متقنا . ونعتة الذهبي في السير بقوله : الامام الحافظ الصدوق ..
صاحب المسند .

(الجرح ٤٨/٢) ، (الثقات ٤٤/٨) ، (سير ٢٣٩/١٣) ، (عبر ٣٩٧/١) ،
(ط/علماء الحديث ٢٩٣/٢) ، (ط/الحفاظ ص ٢٦٦) .
* مالك بن اسماعيل بن درهم أبو غسان النهدي مولاهم الكوفي الحافظ المتوفى سنة
٢١٩ هـ .

وثقه النسائي وأبو حاتم وعثمان بن أبي شيبة وابن معين والعجلي وغيرهم . وقال
ابن حجر : ثقة متقن ، صحيح الكتاب عابد .

(ت : ١٢٩٥ ، ٣/١٠ ، ٢٢٣/٢) ، (تخ ٣١٥/٧) ، (الجرح ٢٠٦/٨) .
* قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي المتوفى سنة ١٦٦ هـ .
أثنى عليه الثوري وشعبة وغيرهما . وتركه يحيى وعبد الرحمن بن مهدي ، ولينه
أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة وعدد غيرهم من جهابذة الجرح والتعديل . وذكروا أنه
اختلط في آخر عمره وأن ابنه أفسد عليه كثيرا من أحاديثه فكثرت المناكير فيها فحكم
عليه النسائي بالترك ، وضعفه الدارقطني وابن سعد وغيرهم . وقال ابن حبان : تتبعت
حديثه فرأيتته صادقا الا أنه لما كبر ساء حفظه فدخل عليه ابنه فيحدث منه ثقة به فوَقعت
المناكير في روايته فاستحق المجانبة . وقال الذهبي : صدوق في نفسه سيء الحفظ . وقال
ابن حجر : صدوق تغير لما كبر أدخل عليه ابنه مالميس من حديثه فحدث به .

(ت : ١١٣٣ ، ٣٩١/٨ ، ١٢٨/٢) ، (الجرح ٩٦/٧) ، (الميزان ٣٩٣/٣) ،
(المجروحين ٢١٦/٢) ، (الكواكب النيرات ص ٤٩٢) .

* زياد بن علاقة - بكسر المهملة وبالْقاف - بن مالك الثعلبي أبو مالك الكوفي
المتوفى سنة ١٣٥ هـ .

وثقه ابن معين والنسائي والعجلي ويعقوب بن سفيان وغيرهم . وقال أبو حاتم :
صدوق الحديث . وقال ابن حجر : ثقة رُمى بالنصب .

(ت : ٤٤٤ ، ٣٨٠/٣ ، ٢٦٩/١) ، (تخ ٣٦٤/٣) ، (الجرح ٥٤٠/٣) ، (ط/ابن
سعد ٣١٦/٦) ، (ت/عثمان ص ١٧٢) .

* عمارة بن أوس بن خالد بن عبيد بن أمية الأنصاري الحطمي

قال البخارى وابن حبان : له صحبة . وزاد البخارى : حديثه ليس بقائم الاسناد
(الاصابة ٥١٣/٢) ، (تخ ٤٩٤/٣) ، (الجرح ٣٦٢/٦) .

التخريج :

* ذكره ابن حجر فى الاصابة ٥١٣/٢ وقال : أخرجه ابن أبى خيثمة والبعوى من طريق قيس بن الربيع عن زياد بن علاقة عن عمار بن أوس ثم ساق الحديث وقال : تفرد به قيس وهو ضعيف .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه قيس بن الربيع متكلم فيه ، لكن يشهد له الحديث الذى قبله فيرتقى الى درجة الحسن لغيره .

قال تعالى : {ان فى خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس} آية رقم (١٦٤)

[٣٥] قال الحافظ أبو بكر بن مردويه : أخبرنا محمد بن أحمد بن ابراهيم ، حدثنا أبو سعيد الدشتكى ، حدثني أبى ، عن أبيه ، عن أشعث بن اسحاق ، عن جعفر بن أبى المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : أتت قریش النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا محمد ، انا نريد أن تدعو ربك أن يجعل لنا الصفا ذهباً فنشترى به الخيل والسلاح ، فنؤمن بك وتقاتل معك ، قال : "أوثقوا لى لئن دعوت ربى فجعل لكم الصفا ذهباً لتؤمنن بى" فأوثقوا له ، فدعا ربه ، فأتاه جبريل فقال : ان ربك قد أعطاهم الصفا ذهباً على أنهم ان لم يؤمنوا بك عذبهم عذاباً لم يعذبه أحدا من العالمين ، قال محمد صلى الله عليه وسلم : "رب لا بل دعنى وقومى فلادعهم يوماً بيوم" فأنزل الله هذه الآية : {ان فى خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس} الآية . (٢٩٠/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن ابراهيم أبو أحمد العسال ، حافظ متقن ، وقد سبق فى رقم (١٥) .

* أبو سعيد الدشتكى : عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكى .

قال الذهبى فى المغنى : روى عنه على بن محمد بن مهرويه حديثاً مختلقاً . وقال برهان الدين الحلبي فى الكشف الحثيث : وهذا يحتمل أن يكون من وضعه ، ويحتمل أن

يكون من وضع غيره حدث به عنه والله أعلم . قلت : هو ضعيف .
(المغنى في الضعفاء ١/٣٣١) ، (الميزان ٢/٣٩٠) ، (اللسان ٣/٢٥٢) ، (الكشف
الحديث ص ٢٢٩ رقم ٣٧٥) .

* أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكى الرازى
المعروف بمجدون ، من العاشرة .

قال أبو حاتم : كان صدوقا ، وقال ابن حجر : صدوق .
(ت : ٢٩ ، ٥٣/١ ، ١٩/١) ، (الجرح ٢/٥٩) .

* عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان الدشتكى ، من العاشرة .
قال أبو حاتم : صدوق كان رجلا صالحا . وقال ابن معين : لا بأس به ثقة .
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة .
(ت : ٧٩٧ ، ٢٠٧/٦ ، ٤٨٦/١) ، (الجرح ٤/٢٥٤) .

* أشعث بن اسحاق بن سعد بن مالك الأشعري ، من السابعة .
قال أحمد : صالح الحديث ، وقال ابن معين والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في
الثقات . وقال البزار : روى أحاديث لم يتابع عليها وقد احتمل حديثه . وقال ابن حجر
صدوق .

(ت : ١١٥ ، ٣٥٠/١ ، ٧٩/١) ، (الجرح ٢/٢٦٩) ، (الثقات ٨/١٢٨) .
* جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي - بضم القاف - من الخامسة .
ذكره ابن حبان في الثقات ، ونقل ابن حبان في الثقات عن أحمد بن حنبل
توثيقه ، وقال ابن منده : ليس بالقوى في سعيد بن جبير . وقال ابن حجر : صدوق
يهم .

(ت : ٢٠٣ ، ١٠٨/٢ ، ١٣٣/١) ، (الجرح ٢/٤٩٠) ، (الثقات ٦/١٣٤) .
* سعيد بن جبير ، ثقة ثبت وقد سبق في رقم (٣٠) .
* عبد الله بن عباس ، صحابى جليل ، وقد سبق في رقم (٣٠) .

التخريج :

* أخرجه ابن أبي حاتم رقم ٢١٩ عند تفسير هذه الآية وقال محققه اسناده ضعيف
* والطبرى في التفسير ٣/٢٦٩ رقم ٢٤٠٣ عن ابن حميد بنحوه الا أنه موقوف
على سعيد بن جبير .

* وذكره السيوطى في الدر المنثور ١/٣٩٥ ، والشوكانى في فتح القدير ١/١٦٤
معزوا لابن أبي حاتم وابن مردويه .

* وذكره السيوطى أيضا في لباب النقول في أسباب النزول ص ٣١ وعزاه لابن أبي
حاتم وابن مردويه من طريق جيد موصول عن ابن عباس هكذا قال رحمه الله .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه أبو سعيد الدشتكى عبد الله بن أحمد ضعيف ، وجعفر بن
أبي المغيرة صدوق يهم .

قال الله تعالى : {ياأيها الناس كلوا مما فى الأرض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين} آية رقم (١٦٨)

[٣٦] قال الحافظ أبو بكر بن مردويه : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن عيسى بن شيبه المصرى ، حدثنا الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطى ، حدثنا أبو عبد الله الجوزجاني رفيق ابراهيم بن أدهم ، حدثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : تليت هذه الآيه عند النبى صلى الله عليه وسلم : {ياأيها الناس كلوا مما فى الأرض حلالا طيبا} فقام سعد بن أبى وقاص فقال : يارسول الله ادع الله أن يجعلنى مستجاب الدعوة فقال : "ياسعد أطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة ، والذى نفس محمد بيده ان الرجل ليقذف اللقمة الحرام فى جوفه مايتقبل منه أربعين يوما ، وأيما عبد نبت لحمه من السحت والربا فالنار أولى به " . (٢٩٢/١)

ترجمة رجال الاسناد :

- * سليمان بن أحمد الطبرانى ، امام حافظ ثقة ، وقد سبق فى رقم (٣٣) .
- * محمد بن عيسى بن شيبه المصرى : لم أقف على ترجمته .
- * الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطى ، ومن العلماء من يسميه "الحسن" . قال ابن المدينى : تركوا حديثه ، وقال المروزى : سألت أبا عبد الله عن الاحتياطى فقال : يقال له حسين أعرفه بالتخليط ، وقال ابن عدى : يسرق الحديث ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق . وقال الأزدي : لو قلت كان كذابا لجاز ، وذكره ابن الجوزى وقال : بعض الرواة يسميه الحسين . وقال الذهبي : هو مقرئ وله مناكير . (الميزان ٥٠٢/١) ، (اللسان ٢٩٤،٢١٨/٢) ، (الكامل ٧٤٦/٢) ، (الضعفاء والمتروكين ٢٠٤/١) .
- * أبو عبد الله الجوزجاني : لم أقف على ترجمته .
- * عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموى ، ثقة وكان يدلس وقد سبق فى رقم (٣١) .
- * عطاء هو ابن يسار الهلالى ، ثقة ، وقد سبق فى رقم (١٣) .
- * عبد الله بن عباس ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (٣٠) .

التخريج :

- * ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢٩١/١٠ باب فيمن أكل حلالا أو حراما وقال : رواه الطبرانى فى الصغير وفيه من لم أعرفهم .

- * والمنذرى فى الترغيب ١٢/٣ وأشار الى ضعفه وعزاه للطبرانى فى الصغير .
- قلت : وقد رجعت الى الروض الدانى الى المعجم الصغير فلم أجده .
- * وذكره السيوطى فى الدر ٤٠٣/١ وعزاه لابن مردويه .

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطى متروك الحديث ومن العلماء من رماه بسرقة الأحاديث والكذب . وفى اسناد الحديث أيضا من لم أعرفهم .

[٣٧] وقال عبد بن حميد : حدثنا أبو نعيم ، عن شريك ، عن عبد الكريم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : ما كان من يمين أو نذر فى غضب فهو من خطوات الشيطان وكفارته كفارة يمين . (٢٩٣/١) **ترجمة رجال الاسناد :**

- * أبو نعيم : الفضل بن دكين وهو لقب واسمه عمرو بن حماد بن زهير التيمى أبو نعيم الملائى الكوفى المتوفى سنة ٢١٨ هـ .
- وثقه أحمد والنسائى وابن سعد ، وقال أبو حاتم : كان حافظا متقنا . وقال ابن حجر : ثقة ثبت من كبار شيوخ البخارى .
- (ت : ١٠٩٦ ، ٢٧٠/٨ ، ١١٠/٢ ، (تخ ١١٨/٧) ، (الجرح ٦١/٧) .
- * شريك بن عبد الله النخعى ، صدوق يخطىء كثيرا ، تغير حفظه منذ ولى القضاء وقد سبق فى رقم (٢٨) .
- * عبد الكريم بن أبى المخارق واسمه قيس ويقال : طارق المعلم أبو أمية البصرى المتوفى سنة ١٢٦ هـ .

ضعفه ابن معين وابن عدى وأبو داود والخليلى ، ولينه أبو زرعة وقال النسائى والدارقطنى : متروك ، وقال ابن حبان : كان كثير الوهم فاحش الخطأ فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به . وقال ابن عبد البر : مجمع على ضعفه ، وقال ابن حجر : ضعيف . (ت : ٨٤٨ ، ٣٧٦/٦ ، ٥١٦/١) ، (الجرح ٥٩/٦) .

- * عكرمة أبو عبد الله البربرى ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، وقد سبق فى رقم (١٧)
- * عبد الله بن عباس ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (٣٠) .

التخريج :

- * ذكره السيوطى فى الدر ٤٠٤/١ ، والشوكانى فى فتح القدير ١٦٨/١ ونسباه لعبد ابن حميد .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه عبد الكريم بن أبى المخارق مجمع على ضعفه وشريك بن عبد الله صدوق يخطىء كثيرا وتغير حفظه .

قال تعالى : { فمن خاف من موص جنفا أو اثما فأصلح بينهم فلاثم عليه
ان الله غفور رحيم } آية رقم (١٨٢)

[٣٨] قال ابن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم ، حدثنا
ابراهيم بن يوسف ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا عمر بن المغيرة ، عن
داود بن أبي هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : "الجنف في الوصية من الكبائر" . (٣٠٥/١)
ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن ابراهيم العسال ، حافظ متقن ، وقد سبق في رقم (١٥) .
* ابراهيم بن يوسف : لم أقف على ترجمته .
* هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمى المتوفى سنة ٢٤٥هـ .
قال ابن معين : ثقة . وقال العجلي والدارقطنى : صدوق . وقال النسائى : لا بأس
به . وقال أبو حاتم : صدوق لما كبر تغير فكلما رفع اليه قرأه ، وكلما لقن تلقن ،
وكان قديما أصح ما كان يقرأ من كتابه . وقال ابن حجر : صدوق مقرب كبر فصار
يتلقن فحديثه القديم أصح .
(ت : ١٤٤٣ ، ٥١/١١ ، ٣٢٠/٢ ، (الجرح ٦٦/٩) .

* عمر بن المغيرة المصيصى

قال البخارى : منكر الحديث مجهول ، وقال ابن حجر (فى التهذيب ٢٢٠/١) فى
ترجمة اسحاق بن ابراهيم الدمشقى عن عمر هذا : "ضعيف جدا" .
(اللسان ٣٣٢/٤) ، (الميزان ٢٢٤/٣) ، (الضعفاء الكبير ١٨٩/٣) .

* داود بن أبى هند واسمه دينار بن عذافر ويقال : طهمان القشيرى مولاهم أبو
بكر ويقال : أبو محمد البصرى المتوفى سنة ١٣٩هـ .
وثقه أحمد وابن معين والعجلي وأبو حاتم والنسائى ويعقوب بن شيبة وابن
خراش . وقال ابن حجر : ثقة متقن كان يهتم بآخره .
(ت : ٣٩١ ، ٢٠٤/٣ ، ٢٣٥/١) ، (الجرح ٤١١/٣) .

* عكرمة أبو عبد الله البربرى : ثقة ثبت عالم بالتفسير ، وقد سبق فى رقم (١٧)
* عبد الله بن عباس ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (٣٠) .

التخريج :

هذا الحديث روى مرفوعا وموقوفا :
* أما مرفوعا - كما هنا - فقد أخرجه الطبرى فى تفسيره ٦٦/٨ رقم ٨٧٨٨ ،
والعقيلى فى الضعفاء ١٨٩/٣ ، والدارقطنى فى سننه ١٥١/٤ ، والبيهقى فى الكبرى ٢٧١/٦
كلهم من طريق عمر بن المغيرة به .
وقال ابن حجر فى اللسان ٣٣٢/٤ : "لأعلم أحدا رفعه الا عمر بن المغيرة ولايتابع
على رفعه .

وقال العقيلي في الضعفاء : لا يتابع على رفعه .
وأما موقوفا :

* فقد أخرجه النسائي في التفسير ٣٦٤/١ رقم ١١٢ من طريق علي بن مسهر .
* وابن جرير في التفسير ٦٥/٨ رقم ٨٧٨٣ من طريق عبيدة بن حميد وابن عليّة
ورقم ٨٧٨٤ من طريق يزيد بن زريع . ورقم ٨٧٨٥ من طريق بشر بن المفضل ، ورقم
٨٧٨٦ من طريق عبد الوهاب ، ورقم ٨٧٨٧ من طريق ابن أبي عدى وعبد الأعلى .
* وعبد الرزاق في المصنف ٨٨/٩ رقم ١٦٤٥٦ عن الثوري ، وسعيد بن منصور
١٠٩/١ رقم ٣٤٤،٣٤٣ عن خالد بن عبد الله وسفيان .

* والبيهقي في الكبرى ٢٧١/٦ من طريق هشيم كلهم عن داود بن أبي هند عن
عكرمة عن ابن عباس موقوفا عليه بألفاظ متقاربة . وقد صحح البيهقي الموقوف حيث
قال : " هذا هو الصحيح موقوف ، وكذلك رواه ابن عيينة وغيره عن داود موقوفا ،
وروى من وجه آخر مرفوعا ورفعاه ضعيف " .
قوله : الجنف : أي الميل والظلم . (النهاية ٣٠٧/١) .

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه عمر بن المغيرة قال البخاري منكر الحديث مجهول ،
وقال ابن حجر : ضعيف جدا ، وابراهيم بن يوسف لم أقف عليه . وأما الموقوف فاسناده
صحيح .

قال تعالى : {أياما معدودات فمن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام
آخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له
وأن تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون} آية رقم (١٨٤)

[٣٩] قال الحافظ أبو بكر بن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد ، حدثنا
الحسين بن محمد بن بهرام المخرمي ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد بن
عبد الله عن ابن أبي ليلى قال : دخلت على عطاء في رمضان وهو يأكل
فقال : قال ابن عباس رضی الله عنهما : نزلت هذه الآية فنسخت الأولى الا
الكبير الفاني ان شاء أطعم عن كل يوم مسكينا وأفطر . (٣٠٨/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن ابراهيم بن سليمان المعروف بالعسال ، حافظ متقن وقد
سبق في رقم (١٥) .

* الحسين بن محمد بن بهرام المخرمي : لم أقف على ترجمته .

* وهب بن بقية بن عثمان بن شابور الواسطي المعروف بوهبان المتوفى سنة ٢٣٩هـ

وثقه الخطيب ومسلمة وابن معين وزاد الا أنه سمع وهو صغير . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ١٤٧٧ ، ١٥٩/١١ ، ٣٣٧/٢) ، (تخ ١٧٠/٨) ، (الجرح ٢٨/٩) .

* خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد أبو الهيثم الواسطي المتوفى سنة

١٨٢ هـ .

قال أحمد : كان ثقة صالحا في دينه . ووثقه ابن سعد وأبو زرعة والنسائي والترمذي وأبو حاتم وزاد : صحيح الكتاب . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

(ت : ٣٥٧ ، ١٠٠/٣ ، ٢١٥/١) ، (ط/ابن سعد ٣١٣/٧) ، (الجرح ٣٤٠/٣) .

* ابن أبي ليلى : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المتوفى سنة ١٤٨ هـ .

قال الامام أحمد : كان سىء الحفظ مضطرب الحديث . وقال مرة : ضعيف وفي عطاء أكثر خطأ . وقال شعبة : مارأيت أحدا أسوأ حفظا من ابن أبي ليلى . وقال ابن معين : ليس بذاك ، وقال أبو زرعة : ليس بالقوى . وقال أبو حاتم : محله الصدق كان سىء الحفظ فمشغل بالقضاء فساء حفظه ، لايتهم بشىء من الكذب انما ينكر عليه كثرة الخطأ . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال ابن حبان : كان فاحش الخطأ ردىء الحفظ فكثرت المناكير في روايته ، تركه أحمد ويحيى وقال الدارقطني كان ردىء الحفظ كثير الوهم . وقال الطبري : لا يحتج به . وقال الساجي : كان سىء الحفظ ولا يعتمد الكذب فكان يمدح في قضائه ، فأما في الحديث فلم يكن بجحة . وقال ابن خزيمة : ليس بالحافظ وان كان فقيها عالما . وقال العجلي : كان فقيها صاحب سنة صدوقا جائز الحديث . وقال يعقوب بن سفيان : ثقة عدل في حديثه بعض المقال لين الحديث عندهم ، وقال ابن حجر صدوق سىء الحفظ جدا .

(ت : ١٢٣١ ، ٣٠١/٩ ، ١٨٤/٢) ، (الجرح ٣٢٦/٧) .

* عطاء بن أبي رباح : ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال وقد سبق في رقم (٢٠)

* عبد الله بن عباس ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٣٠) .

التخريج :

* ذكره السيوطي في الدر ٤٣١/١ وعزاه لابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه وابن

مردويه عن ابن عباس رضى الله عنهما .

* وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٣٣٢/١ رقم ٦٨٢ من طريق سعيد بن جبير

عن ابن عباس .

* والطبري ٤٢٢/٣ رقم ٢٧٤٤ من طريق وكيع عن ابن أبي ليلى ولفظه : " دخلت

على عطاء وهو يأكل في شهر رمضان فقال : انى شيخ كبير ان الصوم نزل فكان من شاء

صام ، ومن شاء أفطر وأطعم مسكينا حتى نزلت هذه الآية { فمن شهد منكم الشهر

فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر } فوجب الصوم على كل أحد

الا مريض أو مسافر أو شيخ كبير مثلى يفتدى . "

درجته :

اسناده ضعيف فيه ابن أبى ليلى محمد بن عبد الرحمن الأنصارى متكلم فيه والحسين ابن محمد بن بهرام لم أقف على ترجمته .

[٤٠] قال الحافظ أبو يعلى الموصلى فى مسنده : حدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبى ، حدثنا عمران ، عن أيوب بن أبى تيممة قال : ضعف أنس عن الصوم فصنع جفنة من ثريد فدعا بثلاثين مسكينا فأطعمهم . قال ابن كثير : ورواه عبد بن حميد عن روح بن عبادة عن عمران وهو ابن حدير عن أيوب به . (٣٠٩/١)

ترجمة رجال اسناد أبى يعلى الموصلى :

* عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر العنبرى أبو عمرو البصرى المتوفى سنة ٥٢٣٧هـ .

قال أبو حاتم : ثقة ، وقال أبو داود : كان يحفظ وكان فصيحاً ، ووثقه ابن قانع وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر : ثقة حافظ .

(ت : ٨٨٩ ، ٤٨/٧ ، ٥٣٩/١ ، (تخ ٤٠١/٥) ، (الجرح ٣٣٥/٥) .
* معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبرى أبو المثنى البصرى المتوفى سنة ١٦٩هـ .
وثقه ابن معين وابن سعد وأبو حاتم والنسائى وزاد : ثبت . وقال ابن حجر : ثقة متقن .

(ت : ١٣٤٠ ، ١٩٤/١٠ ، ٢٥٧/٢ ، (الجرح ٢٤٨/٨) ، (ط/ابن سعد ٢٩٣/٧) .
* عمران بن حدير - بمهمات مصغرا - السدوسى أبو عبيدة البصرى المتوفى سنة ١٤٩هـ .

وثقه أحمد وابن معين والنسائى وابن المدينى وابن سعد وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ١٠٥٦ ، ١٢٥/٨ ، ٨٢/٢ ، (الجرح ٢٩٦/٦) .
* أيوب بن أبى تيممة واسمه كيسان السخيتانى أبو بكر البصرى المتوفى سنة ١٣١هـ وثقه ابن معين والنسائى وأبو حاتم وابن سعد وغيرهم . وقال ابن حبان فى الثقات : قيل انه سمع من أنس ولا يصح ذلك عندي . وقال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : أيوب رأى أنس بن مالك ولم يسمع منه . وقال ابن حجر : ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد .

(ت : ١٣٣ ، ٣٩٧/١ ، ٨٩/١ ، (تخ ٤٠٩/١) ، (الجرح ٢٥٥/٢) ، (ت/ابن معين ٤٨/٢) ، (ط/ابن سعد ٢٤٦/٧) ، (المراسيل ص ١٤) .
* أنس بن مالك ، صحابى مشهور ، وقد سبق فى رقم (٣) .

ترجمة رجال اسناد عبد بن حميد :

* روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصرى ، ثقة فاضل ، وقد سبق فى رقم (٦) .

* عمران بن حدير ، سبقت ترجمته فى اسناد أبى يعلى الموصلى وهو ملتقى الطريقين .

التخريج :

* أخرجه أبو يعلى فى مسنده ٢٠٤/٧ رقم ٤١٩٤ بسنده ومثته .

* وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٦٤/٣ باب فىمن يضعف عن الصوم وقال : "رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح" وفيه حرف أنس الى أيوب .

* وذكره ابن حجر فى المطالب العالمة ٢٨٣/١ برقم ٩٦٤ وعزاه الى أبى يعلى .

* وأخرجه ابن سعد فى الطبقات ١٨/٧ ، والطبرانى فى الكبير ٢٤٢/١ رقم ٦٧٥ ، والبيهقى ٢٧١/٤ كتاب الصيام ، باب الشيخ الكبير لا يطيق الصوم .. كلهم من طريق هشام الدستوائى عن قتادة عن أنس .

* وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٦٤/٣ وعزاه للطبرانى فى الكبير من هذا

الطريق - هشام عن قتادة عن أنس - وقال : رجاله رجال الصحيح .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه انقطاع فان أيوب بن أبى تيممة لم يسمع من أنس . لكن

تابعه قتادة كما سبق فى التخريج فيرتقى الى درجة الحسن لغيره .

قال الله تعالى : {شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات

من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على

سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة

ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون} . (آية رقم ١٨٥)

[٤١] قال الحافظ أبو بكر بن مردويه فى تفسيره : حدثنا عبد الله بن

اسحاق بن ابراهيم ، حدثنا يحيى بن أبى طالب ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء

حدثنا أبو مسعود الجريرى ، عن عبد الله بن شقيق ، عن محجن بن الأدرع

رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى فترأاه

ببصره ساعة ، فقال : "أتراه يصلى صادقا؟" قال : قلت يارسول الله هذا

أكثر أهل المدينة صلاة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لاتسمعه

فتهلكه" وقال : "أن الله انما أراد بهذه الأمة اليسر ولم يرد بهم العسر" .

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم أبو محمد الخراساني البغدادي ، صدوق مشهور ، وقد سبق في رقم (١١) .

* يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٢٧٥هـ .

قال الذهبي : الامام المحدث العالم . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين . وقال مسلمة بن قاسم : ليس به بأس ، تكلم الناس فيه . وقال أبو حاتم : محله الصدق . (سير ١٢/٦١٩) ، (العبر ١/٣٩٦) ، (ت/بغداد ١٤/٢٢٠) ، (الميزان ٤/٣٨٦) ، (اللسان ٦/٢٤٥، ٢٦٢) ، (الجرح ٩/١٣٤) .

* عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولا هم البصرى المتوفى سنة ٢٠٤هـ .

قال ابن معين : لا بأس به ، وفي رواية يكتب حديثه ، وفي أخرى : ثقة ، وقال ابن سعد : صدوق ان شاء الله ، وقال الدارقطني والحسن بن سفيان وابن حبان : ثقة . وقال النسائي وابن عدى : ليس به بأس . وقال البخارى : ليس بالقوى عندهم وهو يَحْتَمَل ، وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه محله الصدق ، وليس عندهم بقوى في الحديث . وقال ابن أبي شيبة : ليس بكذاب ولكن ليس هو ممن يتكلم عليه . وقال أحمد : ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ ، أنكروا عليه حديثا في فضل العباس يقال دلسه عن ثور .

(ت : ٨٧٠ ، ٤٥٠/٦ ، ٥٢٨/١) ، (الجرح ٦/٧٢) ، (تخ ٣/٢/٩٨) .
* أبو مسعود الجريري : سعيد بن اياس الجريري أبو مسعود البصرى المتوفى سنة ١٤٤هـ .

قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : تغير حفظه قبل موته فمن كتب عنه قديما فهو صالح وهو حسن الحديث . وقال أبو داود : ارواهم عن الجريري ابن عليه وكل من أدرك أيوب فسماعه عن الجريري جيد ، وقال النسائي : ثقة أنكرا أيام الطاعون . وقال ابن حجر : ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين .

(ت : ٤٧٨ ، ٥/٤ ، ٢٩١/١) ، (تخ ٣/٤٥٦) ، (الجرح ٤/١) ، (ط/ابن سعد ٧/٢٦١) ، (ت/ابن معين ٢/١٩٥) ، (الكواكب النيرات ص ١٧٨) .

* عبد الله بن شقيق العقيلي أبو عبد الرحمن ويقال أبو محمد البصرى المتوفى سنة ١٠٨هـ .

وثقه ابن سعد وابن حنبل وابن معين وأبو حاتم وابن خراش وأبو زرعة والعجلي ، وقال ابن حجر : بصرى ثقة فيه نصب .

(ت : ٦٩٣ ، ٢٥٣/٥ ، ٤٢٢/١) ، (الجرح ٥/٨١) ، (تخ ٥/١١٦) . (ط/ابن سعد ٧/١٢٦) .

* معجن - بكسر أوله وسكون المهملة وفتح الجيم - بن الأدرع الأسلمى المتوفى في آخر خلافة معاوية .

صحابي جليل ، وهو الذي اختط مسجد البصرة .
(الاصابة ٣/٣٦٦) ، (الاستيعاب ٣/٤١٢) .

التخريج :

* ذكره السيوطي في الدر ١/٤٦٤ وعزاه لابن مردويه .
* وأخرجه الامام أحمد في مسنده ٥/٣٢ عن محمد بن جعفر عن كهمس عن عبد
الله بن شقيق به وفيه زيادة .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه عبد الوهاب بن عطاء متكلم فيه ، وسعيد بن اياس مختلط ،
لكن لهما متابعة عند الامام أحمد ، فعبد الوهاب تابعه محمد بن جعفر وسعيد بن اياس
تابعه كهمس فيرتقى السند الى درجة الحسن لغيره .

قال تعالى : {وإذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع اذا

دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون} آية رقم (١٨٦)

[٤٢] قال ابن مردويه : حدثنا محمد بن اسحاق بن أيوب ، حدثنا
اسحاق بن ابراهيم بن أبي بن نافع بن معديكرب ببغداد ، حدثني أبي بن نافع
حدثني نافع بن معديكرب قال : كنت أنا وعائشة فسألت رسول الله صلى
الهل عليه وسلم عن آية : {أجيب دعوة الداع اذا دعان} قال : "يارب مسألة
عائشة" فهبط جبريل فقال : "الله يقرؤك السلام ، هذا عبدى الصالح بالنية
الصادقة وقلبه تقى يقول : يارب ، فأقول ليك فأقضى حاجته" . (٣١٥/١)
ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن اسحاق بن أيوب بن يزيد - أبو العباس الصبغى المتوفى سنة ٣٥٤ هـ .
ترجم له الامام الذهبي والسمعاني ولم يذكر في جرحا ولا تعديلا .
(سير ١٥/٤٨٩) ، (الأنساب ٨/٢٧٦) .

* اسحاق بن ابراهيم بن أبي بن نافع بن عمرو بن معديكرب أبو الحسين .
قال الخطيب البغدادي : حدث عن جده ابن أبي نافع وروى عنه أبو أحمد بن
عدى الجرجاني . وقال حمزة بن يوسف السهمي : سألت الدارقطني عن اسحاق بن ابراهيم
البغدادي فقال : ذاك دجال . وقال الذهبي في تجريد أسماء الصحابة ٢/١٠٣ في ترجمة
نافع بن عمرو (اسحاق بن ابراهيم كذاب) .
(ت/بغداد ٦/٣٨٦) ، (الميزان ١/١٨٠) ، (اللسان ١/٣٤٩) ، (سؤالات السهمي
للدارقطني ص ١٧٤) .

* أبي بن نافع بن عمرو بن معديكرب

قال الخطيب البغدادي : لا يعرف .

(اللسان ١/١٢٩) ، (ذيل ميزان الاعتدال ص ٨٣ رقم ٥٩) .

* نافع بن معديكرب هو نافع بن عمرو بن معديكرب

صحابي ذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٥/٣٠٦ .

التخريج :

* ذكره السيوطي في الدر ١/٤٧٤ وعزاه لابن مردويه .

* وذكره ابن الأثير في أسد الغابة ٥/٣٠٦ في ترجمة نافع بن عمرو بن معديكرب

درجته :

المحدث موضوع ، فيه اسحاق بن ابراهيم كذاب .

قال تعالى : {الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث

ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير

الزاد التقوى واتقون يا أولى الألباب} آية رقم (١٩٧)

[٤٣] قال ابن مردويه : حدثنا عبد الباقي بن قانع ، حدثنا الحسن بن

المثنى ، حدثنا أبو حذيفة ، حدثنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضى

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : "لا ينبغي لأحد أن يحرم

بالحج الا في أشهر الحج . (٣٤٢/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق أبو الحسين الأموي مولا هم البغدادي

المتوفى سنة ٣٥١ هـ .

قال الذهبي : الامام الحافظ البارع الصدوق . وقال البرقاني : البغداديون يوثقونه

وهو عندي ضعيف . وتعبه الخطيب بقوله : "الأدرى لأى شىء ضعفه البرقاني ، وقد

كان ابن قانع من أهل العلم والدراية ورأيت عامة شيوخنا يوثقونه وقد تغير في آخر

عمره" . وقال الدارقطني : كان يحفظ ولكنه يخطىء ويصر . وروى الخطيب عن الأزهرى

عن أبي الحسن بن الفرات قال : كان ابن قانع قد حدث به اختلاط قبل موته بنحو من

سنتين فتركنا السماع منه وسمع منه قوم في اختلاطه .

(سير ١٥/٥٢٦) ، (ت/بغداد ١١/٨٨) ، (المنتظم ٧/١٤) ، (تذكرة الحفاظ

٣/٨٨٣) ، (الميزان ٢/٥٣٢) ، (اللسان ٣/٣٨٣) .

* الحسن بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري أبو محمد المتوفى سنة ٢٩٤ هـ .

قال الذهبي : من نبلاء الثقات وكان ورعا عابدا ، يمتنع من الرواية ثم أمر في

النوم بالرواية .

(سير ١٣/٥٢٦) ، (الجرح ٣/٣٩)

* أبو حذيفة : هو موسى بن مسعود النهدي أبو حذيفة البصرى المتوفى سنة ٥٢٤٠ .

قال أحمد : هو من أهل الصدق . وقال بNDAR : ضعيف في الحديث كتبت عنه ثم تركته . وقال ابن معين : هو خير من بNDAR ومن ملء الأرض مثله . وقال العجلي : ثقة صدوق . وقال أبو حاتم : صدوق معروف بالثورى ولكن كان يصحف . وقال الترمذى يضعف في الحديث . وقال ابن سعد : ثقة ان شاء الله . وقال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ وكان يصحف وحديثه عند البخارى فى المتابعات .
(ت : ١٣٩٣ ، ٣٧١/١٠ ، ٢٨٨/٢ ، (تخ ٢٩٥/٧) ، (الجرح ١٦٣/٨) ، (ط / ابن سعد ٣٠٤/٧) .

* سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى أبو عبد الله الكوفى المتوفى سنة ١٦٦ هـ .
امام حجة ، ثقة حافظ ، فقيه عابد ، وكان ربما دلس .
(ت : ٥١٢ ، ١١١/٤ ، ٣١١/١) ، (تخ ٩٢/٤) ، (الجرح ٢٢٢/٤) ، (ت / ابن معين ٢١١/٢) .

* أبو الزبير : محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء - الأسدى مولاهم أبو الزبير المكى المتوفى سنة ١٢٦ هـ .
وثقه الذهبى وابن معين ويعقوب بن شيبه الا أنه قال : والى الضعف ماهو . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وسئل أبو زرعة عنه فقال : روى عنه الناس ، ثم قيل له : وهل يحتج بحديثه؟ فقال : انما يحتج بحديث الثقات . ووثقه النسائى وابن عدى وابن حبان وابن المدينى . ولم يسمع من ابن عباس وعائشة وعبد الله بن عمرو بن العاص . وقال ابن حجر : صدوق الا أنه يدلس .
(ت : ١٢٦٧ ، ٤٤٠/٩ ، ٢٠٧/١) ، (الجرح ٧٤/٨) ، (تخ ٢٤١/١) ، (المراسيل ص ١٩٣) .

* جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الخزرجى ، صحابى ابن صحابى وقد سبق فى رقم (٢٠) .
التخريج :

* الحديث ورد مرفوعا وموقوفا ، أما مرفوعا فلم أقف عليه عند غير ابن مردويه وقد ذكره السيوطى فى الدر ٥٢٦/١ وعزاه له فقط .

* وأما موقوفا فقد أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ٣٤٣/٤ كتاب الحج ، باب لا يهل بالحج فى غير أشهر الحج .

* والشافعى ٢٨٧/١ رقم ٧٥٠ كتاب الحج ، باب مواقيت الحج والعمرة كلاهما من طريق ابن جريج عن أبى الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يسأل : أيهل بالحج فى غير أشهر الحج؟ قال : لا . وقال ابن كثير رحمه الله : والموقوف أصح وأثبت من المرفوع .

درجته :

اسناده ضعيف فيه أبو حذيفة النهدي صدوق سىء الحفظ وأبو الزبير المكي مدلس وقد عنعن . وقال ابن كثير اسناده لا بأس به والموقوف أصح وأثبت من المرفوع .

[٤٤] قال ابن كثير : وأما حديث ورقاء فأخرجه البخارى عن يحيى بن بشر عن شبابة ، وأخرجه أبو داود عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازى ومحمد بن عبد الله المخرمى ، عن شبابة ، عن ورقاء ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كان أهل اليمن يججون ولا يتزودون ويقولون : نحن المتوكلون فأنزل الله : {وتزودوا فان خير الزاد التقوى} .

ورواه عبد بن حميد فى تفسيره : عن شبابة . (٣٤٨/١)

ترجمة رجال اسناد أبى داود :

* أبو مسعود أحمد بن الفرات بن خالد الضبي أبو مسعود الرازى المتوفى سنة ٢٥٨هـ .

ثقة حافظ قال ابن حجر : تكلم فيه بلا مستند .

(ت : ٣٣ ، ٦٦/١ ، ٢٣/١) ، (الجرح ٦٧/٢) .

* محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى أبو جعفر البغدادي المتوفى سنة ٢٥٥هـ .

وثقه النسائي وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ .

(ت : ١٢٢٤ ، ٢٧٢/٩ ، ١٧٩/٢) ، (الجرح ٣٠٥/٧) .

* شبابة بن سوار الفزارى مولاهم أبو عمر المدائنى المتوفى سنة ٢٥٥هـ ثقة حافظ روى بالارجاء .

(ت : ٥٦٩ ، ٣٠٠/٤ ، ٣٤٥/١) ، (الجرح ٣٩٢/٤) .

* ورقاء بن عمر بن كليب اليشكرى أبو بشر الكوفى ، من السابعة . وثقه أحمد وابن معين ووكيع وابن حبان . وفى رواية لابن معين وأبيه حاتم : صالح الحديث . وقال ابن حجر : صدوق فى حديثه عن منصور لين .

(ت : ١٤٦٠ ، ١١٣/١١ ، ٣٣٠/٢) ، (الجرح ٥٠/٩) .

* عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحى مولاهم المتوفى سنة ١٢٦هـ .

قال ابن عيينة : ثقة ثقة ثقة ، وحديث أسمعه من عمرو أحب الى من عشرين حديثا من غيره . وقد وثقه غير واحد . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

(ت : ١٠٣١ ، ٢٨/٨ ، ٦٩/٢ ، (تخ ٣٢٨/٦) ، (الجرح ٢٣١/٦) .
* عكرمة أبو عبد الله البربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، وقد سبق في رقم (١٧) .
* عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، صحابي جليل وقد سبق في رقم (٣٠) .

* وأما رجال عبد بن حميد فترجم لهم في سند أبي داود .

التخريج :

* الحديث أخرجه أبو داود في سننه بسنده ومنتنه ١٤١/٢ رقم ١٧٣٠ كتاب الحج ، باب التزود في الحج .
* والبخاري في صحيحه ٣٨٣/٣ رقم ١٥٢٣ كتاب الحج ، باب قول الله تعالى : { وتزودوا فان خير الزاد التقوى } عن يحيى بن بشر .
* والبيهقي ٣٣٢/٤ كتاب الحج ، باب من اختار الركوب من طريق عبد الله بن روح المدائني كلاهما عن شبابة به مثله .
درجته :

اسناده صحيح ، وورقاء بن عمر وان كان قال عنه ابن حجر : صدوق الا أنني صححت حديثه لاجراخ البخاري الحديث من طريقه وبخاصة أنه وثقه أيضا أحمد وابن معين ووكيع .

قال تعالى : { ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم } آية رقم (١٩٨) [٤٥] وقال عبد الرزاق : أخبرنا الثوري ، عن العلاء بن المسيب ، عن رجل من بني تيم قال : جاء رجل الى عبد الله بن عمر ، فقال : يا أبا عبد الرحمن انا قوم نكري ويزعمون أنه ليس لنا حج ، قال : أستم تحرمون كما يجرمون ، وتطوفون كما يطوفون ، وترمون كما يرمون؟ قال : بلى ، قال : فأنت حاج ، ثم قال ابن عمر : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما سألت عنه ، فتزلت هذه الآية : { ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم } .

قال ابن كثير : ورواه عبد بن حميد في تفسيره : عن عبد الرزاق به .

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميرى مولا هم أبو بكر الصنعاني المتوفى سنة

٥٢١١ هـ .

ثقة حافظ مصنف شهير عمى فى آخر عمره فتغير ، وقد سبق فى رقم (٣٠) .

* الثورى : هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ، ثقة حافظ ربما دلس ، وقد

سبق فى رقم (٤٣) .

* العلاء بن المسيب بن رافع الأسدى الكاهلى ويقال الثعلبى الكوفى المتوفى بعد

المائة .

وثقه ابن معين وابن عمار والعجلي ، وقال أبو حاتم : صالح ، وقال الحاكم : له

أوهام ، وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم .

(ت : ١٠٧٤ ، ١٩٢/٨ ، ٩٤/٢) ، (الجرح ٣٦٠/٦) .

* رجل من بنى تميم : هذا الرجل المبهم ورد مصرحا باسمه عند الامام أحمد فى

مسنده ١٥٥/٢ وعند ابن جرير الطبرى فى تفسيره ١٦٤/٤ رقم ٣٧٦٥ وعند ابن أبى حاتم

فى تفسيره رقم ١٣٢٢ عند تفسير آية ١٩٨ من سورة البقرة وهو : أبو أمامة التيمى

ويقال : أبو أميمة التيمى .

قال ابن معين : ثقة لا يعرف اسمه ، وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال ابن حجر

مقبول . قلت : هو ثقة .

(ت : ١٥٧٨ ، ١٤/١٢ ، ٣٩٢/٢) ، (الجرح ٣٣١،٣٣٠/٩) .

* عبد الله بن عمر بن الخطاب ، صحابى بن صحابى وقد سبق فى رقم (١٥) .

التخريج :

* أخرجه أبو داود ١٤٢/٢ رقم ١٧٣٣ كتاب مناسك الحج ، باب الكرى من

طريق عبد الواحد بن زياد .

* وأحمد فى مسنده ١٥٥/٢ عن عبد الله بن الوليد العدنى عن سفيان .

* والحاكم ٤٤٩/١ كتاب المناسك ، من طريق مسدد عن عبد الواحد بن زياد

وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبى .

* والبيهقى ٣٣٣/٤ كتاب الحج ، باب الرجل يواجر نفسه من رجل يخدمه ثم

يهل بالحج معه أو يكرى جماله فيجزئه حجه من طريق مسدد عن عبد الواحد بن زياد

* وأخرجه أيضا فى ١٢١/٦ كتاب الاجارة ، باب كراء الابل والدواب من طريق

مسدد عن عبد الواحد بن زياد .

* وابن أبى حاتم فى تفسيره رقم ١٣٢٢ عند قوله تعالى : {ليس عليكم جناح أن

تبتغوا فضلا من ربكم} (١٩٨) من طريق عباد بن عوام .

* وابن جرير الطبرى فى تفسيره ١٦٣/٤ رقم ٣٧٨٩ من طريق عبد الرزاق عن

الثورى كلهم عن العلاء بن المسيب به نحوه .

* وأخرجه أيضا أحمد ١٥٥/٢ ، وابن جرير ١٦٤/٤ رقم ٣٧٦٥ من طريق أسباط

عن الحسن بن عمرو عن أبى أمامة التيمى به نحوه .

درجته :

اسناده صحيح ، وإبهام الرجل الذى من بنى تيم لا يضر فقد عرف أنه أبوأمامة التيمى .
والحديث صحح اسناده الحاكم وأقره الذهبى ، وصححه أيضا الشيخ أحمد شاكر فى تفسير الطبرى وفى مسند أحمد رقم ٦٤٣٥،٦٤٣٤ .

قال تعالى : {ومنهم من يقول ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار} آية رقم (٢٠١)

[٤٦] وقال ابن مردويه : حدثنا عبد الباقي ، أخبرنا أحمد بن القاسم ابن مساور ، حدثنا سعيد بن سليمان ، عن ابراهيم بن سليمان ، عن عبد الله بن هرمز ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مامررت على الركن الا رأيت عليه ملكا يقول : آمين ، فاذا مررت عليه فقولوا : {ربنا آتنا فى الدنيا حسنة ، وفى الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار} . (٣٥٦/١) .

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق البغدادى ، امام حافظ صدوق ضعفه البرقانى ، وحدث به اختلاط قبل موته بنحو من سنتين وقد سبق فى رقم (٤٣) .
* أحمد بن القاسم بن مساور أبو جعفر البغدادى الجوهري المتوفى سنة ٢٩٣هـ . قال الذهبى فى السير : الامام الحافظ الثقة . (سير ٥٥٢/١٣) ، (ت/بغداد ٣٤٩/٤) .

* سعيد بن سليمان البصرى النشيطى - بفتح النون وكسر المعجمة - من التاسعة . قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى لايرضاه ، وفيه نظر وسألت أبا زرعة عنه فقال : نسأل الله السلامة ، فقلت : صدوق ، فحرك رأسه وقال : ليس بالقوى . وقال أبو داود لأحدث عنه . وقال الدارقطنى : تكلموا فيه ، وقال ابن حجر : ضعيف . (ت : ٤٩٣ ، ٤٤/٤ ، ٢٩٨/١) ، (الجرح ٢٦/٤) .

* ابراهيم بن سليمان بن رزين أبو اسماعيل المؤدب الأردنى - بضم الهمزة وسكون الراء وضم الدال بعدها نون ثقيلة - نزيل بغداد ، مشهور بكنيته ، وقيل : اسم أبيه اسماعيل ، من التاسعة .

وثقه العجلى والدارقطنى وأبو داود وابن معين وابن حبان ، وقال النسائى : لا بأس به ، وقال ابن عدى : هو عندى حسن الحديث .. له أحاديث كثيرة غرائب حسان تدل على أنه من أهل الصدق وهو ممن يكتب حديثه . وقال ابن حجر : صدوق يغرب . (ت : ٥٥ ، ١٢٥/١ ، ٣٥/١) ، (الجرح ١٠٢/٢) ، (الثقات ١٤/٦) .

- * عبد الله بن هرمز : هو عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي ، من السادسة .
قال أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي : ضعيف وزاد أحمد : ليس بشيء .
وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، يكتب حديثه . وقال ابن حجر : ضعيف .
(ت : ٧٤١ ، ٢٩/٦ ، ٤٥٠/٢) ، (الجرح ١٦٤/٥) .
* مجاهد بن جبر المكي ، امام ثقة ، وقد سبق في رقم (٢٨) .
* عبد الله بن عباس ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٣٠) .

التخريج :

- * الحديث ذكره السيوطي في الدر ٥٥٩/١ وعزاه لابن مردويه فقط .
* لكن أخرج أبو داود ١٧٩/٢ رقم ١٨٩٢ كتاب المناسك ، باب الدعاء في الطواف .
* وابن حبان في صحيحه ٥١/٦ باب ذكر مايقول الحاج بين الركن والحجر في الطواف .
* والبيهقي في الكبرى ٨٤/٥ كتاب الحج ، باب القول في الطواف .
* والحاكم في المستدرک ٤٥٥/١ كتاب المناسك ، باب الدعاء بين الركنين كلهم من طريق ابن جريج عن يحيى بن عبيد عن أبيه عن عبد الله بن السائب يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركنين "ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار" قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه عبد الله بن هرمز وشيخه ضعيفان وشيخ ابن مردويه مختلف فيه ومختلط ، لكن له شاهد يتقوى به فيرتقى الى درجة الحسن لغيره .

قال تعالى : {ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد} آية رقم (٢٠٧)

- [٤٧] قال ابن مردويه : حدثنا محمد بن ابراهيم ، حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته ، حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي ، حدثنا عوف ، عن أبي عثمان النهدي ، عن صهيب رضی الله عنه قال : لما أردت الهجرة من مكة الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت لي قريش : يا صهيب ، قدمت الينا ولامال لك ، وتخرج أنت ومالك ، والله لا يكون ذلك أبدا ، فقلت لهم : رأيتم ان دفعت اليكم مالي ، تخلون عني؟ قالوا :

نعم ، فدفعت اليهم مالى ، فخلوا عني ، فخرجت حتى قدمت المدينة ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " ربح صهيب ، ربح صهيب " مرتين .
(٣٦١/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن ابراهيم بن على بن عاصم أبو بكر الأصبهاني ابن المقرئ المتوفى سنة

٥٣٨١ هـ .

قال الذهبي : الشيخ الحافظ الجوال الصدوق مسند الوقت ، صاحب المعجم والرحلة الواسعة . وقال ابن مردويه : ثقة مأمون صاحب أصول . وقال أبو نعيم : محدث كبير ، ثقة صاحب مسانيد .

(سير ٣٩٨/١٦) ، (تذكرة الحفاظ ٩٧٣/٣) ، (عبر ١٥٩/٢) ، (شذرات ١٠١/٣) .
(ذكر أخبار أصبهان ٢٩٧/٢) ، (ط/الحفاظ ص ٣٨٧) .

* محمد بن عبد الله بن رسته بن الحسن أبو عبد الله الضبي المديني من كبراء

أصبهان المتوفى سنة ٥٣٠١ هـ .

قال الذهبي : الحافظ المحدث الصدوق .

(سير ١٦٣/١٤) ، (ذكر أصبهان ٢٢٥/٢) ، (ط/المحدثين بأصبهان ١٩٤/٤) .

* سليمان بن داود العتكى أبو الربيع الزهراني البصرى المتوفى سنة ٥٢٣٤ هـ .

وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم وقال ابن خراش : تكلم الناس فيه وهو

صدوق . وقال ابن حبان في الثقات : لأعلم أحدا تكلم فيه بخلاف ما زعم ابن خراش .

وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ٥٣٦ ، ١٩٠/٤ ، ٣٢٤/١) ، (تخ ١١/٤) ، (الجرح ١١٣/٤) .

* جعفر بن سليمان الضبعي - بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة - أبو سليمان

البصرى المتوفى سنة ١٧٨ هـ .

قال أحمد : لأبأس به ، وقال ابن معين : ثقة ، كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه

وكان يستضعفه ، وقال ابن سعد : كان ثقة وبه ضعف وكان يتشيع . وقال ابن حجر :

صدوق زاهد وكان يتشيع .

(ت : ١٩٦ ، ٩٥/٢ ، ١٣١/١) ، (تخ ١٩٢/٢) ، (الجرح ٤٨١/٢) ، (ت/ابن

معين ٨٦/٢) ، (ط/ابن سعد ٢٨٨/٧) .

* عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدى البصرى المتوفى سنة ١٤٦ هـ وقيل بعدها .

وثقه أحمد وابن معين والنسائي وابن سعد ، وقال أبو حاتم : صدوق صالح .

وقال ابن حجر : ثقة رضى بالقدر والتشيع .

(ت : ١٠٦٥ ، ١٦٦/٨ ، ٨٩/٢) ، (الجرح ١٥/٧) .

* أبو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل - بلام ثقيلة والميم مثلثة - ابن عمرو

المتوفى سنة ٩٥ هـ .

وثقه أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي وابن خراش وابن سعد . وقال ابن حجر :
ثقة ثبت عابد .

(ت : ٨١٩ ، ٢٧٧/٦ ، ٤٩٩/١) ، (الجرح ٢٨٣/٥) .

* صهيب بن سنان أبو يحيى الرومى - أصله من النمر - ويقال كان اسمه عبد
الملك ، وصهيب لقب ، صحابى شهير مات بالمدينة سنة ٣٨ هـ فى خلافة على وقيل قبل
ذلك .

(الاصابة ١٩٥/٢) ، (الاستيعاب ١٧٤/٢) ، (تقريب ٣٧٠/١) .

التخريج :

* أخرجه ابن سعد ٢٢٧/٣ عن هودّة عن عوف ، ومن طرق أخرى .
* وأخرجه الحاكم فى المستدرک ٤٠٠/٣ ، والبيهقى فى الدلائل ٥٢٢/٢ كلاهما من
طريق سعيد بن المسيب عن صهيب نحوه .

* وذكره السيوطى فى الدر ٥٧٥/١ وعزاه لابن مردويه .

درجته :

اسناده حسن . فيه جعفر بن سليمان الضبعى صدوق .

قال تعالى : { ... ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو } آية رقم (٢١٩)

[٤٨] وقال عبد بن حميد فى تفسيره : حدثنا هودّة بن خليفة ، عن
عوف ، عن الحسن فى الآية { ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو } قال : ذلك
ألا تجهد مالك ثم تقعد تسأل الناس . (٣٧٣/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* هودّة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن الثقفى البكراوى أبو الأشهب
البصرى المتوفى سنة ٢١٦ هـ .

قال أحمد وأبو حاتم : صدوق ، وقال النسائى : ليس به بأس . وذكره ابن حبان
فى الثقات ، وقال ابن معين : ضعيف ، وقال ابن حجر : صدوق .

(ت : ١٤٥٠ ، ٧٤/١١ ، ٣٢٢/٢) ، (الجرح ١١٩/٩) .

* عوف هو ابن أبى جميلة الأعرابى ، ثقة وقد سبق فى رقم (٤٧) .

* الحسن هو ابن أبى الحسن يسار البصرى ، ثقة فقيه كان يرسل كثيرا ويدلس

وقد سبق فى رقم (٦) .

التخريج :

* ذكره السيوطى فى الدر ٦٠٧/١ وعزاه لعبد بن حميد .

وقوله : لا تجهد مالك : أى لاتفرقه جميعه هاهنا وهاهنا . (النهاية ٣٢٠/١)

درجته :

اسناده حسن ، فيه هودّة بن خليفة ، صدوق وبقية رجاله ثقات . وتدرى الحسن ليعرض لضعفه الشاه

قال تعالى : { .. ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم } آية رقم

(٢٢١)

[٤٩] وقال عبد بن حميد : حدثنا جعفر بن عون ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد الافريقي ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "لاتنكحوالنساء لسنهن فعسى حسنهن أن يرديهن ، ولاتنكحوهن على أموالهن ، فعسى أموالهن أن تطغيهن ، وانكحوهن على الدين ، فلأمة سوداء خرماء ذات دين أفضل " .

(٣٧٧/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو المخزومي أبو عون الكوفي المتوفى سنة

. ٥٢٠٦

قال أحمد : رجل صالح لا بأس به ، ووثقه ابن معين وابن قانع ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق . (ت : ١٩٨ ، ١٠١/٢ ، ١٣١/١) ، (تخ ١٩٧/٢) ، (الجرح ٤٨٥/٢) .

* عبد الرحمن بن زياد بن أنعم - بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة - الافريقي المتوفى سنة ١٥٦ هـ .

ضعيف .

(ت : ٧٨٧ ، ١٧٣/٦ ، ٤٨٠/١) ، (الجرح ٢٣٤/٥) .

* عبد الله بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن الحلبى المصرى المتوفى سنة ١٠٠ هـ . وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وكذا ابن حجر .

(ت : ٧٥٧ ، ٨١/٦ ، ٤٦٢/١) ، (الجرح ١٩٧/٥) ، (تخ ٢٢٦/٥) ، (ط/ابن

سعد ٥١١/٧) .

* عبد الله بن عمرو بن العاص ، صحابى جليل وقد سبق في رقم (٢٣) .

التخريج :

* أخرجه ابن ماجه ٥٩٧/١ رقم ١٨٥٩ كتاب النكاح ، باب تزويج ذات الدين

من طريق عبد الرحمن المحاربى وجعفر بن عون .

* والبيهقى ٨٠/٧ كتاب النكاح ، باب استحباب التزويج بذات الدين من طريق

جعفر بن عون وأبى بدر .

* وسعيد بن منصور ١٤٢/١ رقم ٥٠٥ عن اسماعيل بن عياش . كلهم عن عبد

الرحمن بن زياد الافريقي به نحوه .

* وقال البوصيرى في زوائد ابن ماجه ٩٧/٢ فيه الأفريقي وهو ضعيف .

قوله : خرماء : أى مثقوبة الأذن . (النهاية ٢٧/٢)

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه عبد الرحمن بن زياد الافريقي ضعيف .

قال تعالى : {نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم} آية رقم (٢٢٣)
 [٥٠] روى النسائي : عن علي بن عثمان النفيلى ، عن سعيد بن عيسى
 عن المفضل بن فضالة ، عن عبد الله بن سليمان الطويل ، عن كعب بن
 علقمة ، عن أبي النضر أنه أخبره : أنه قال لنافع مولى ابن عمر : أنه قد
 أكثر عليك القول انك تقول عن ابن عمر انه أفتى أن تؤتى النساء في
 أدبارهن قال : كذبوا على ولكن سأحدثك كيف كان الأمر : ان ابن عمر
 كان عرض المصحف يوما وأنا عنده حتى بلغ {نساؤكم حرث لكم فأتوا
 حرثكم أنى شئتم} فقال : يانافع هل تعلم من أمر هذه الآية؟ قلت : لا . قال
 انا كنا معشر قريش نجى النساء فلما دخلنا المدينة ونكحنا نساء الأنصار أردنا
 منهن مثل ما كنا نريد فأذاهن فكرهن ذلك وأعظمه وكانت نساء الأنصار قد
 أخذن بحال اليهود انما يؤتى على جنوبهن فأنزل الله : {نساؤكم حرث لكم
 فأتوا حرثكم أنى شئتم} .

قال ابن كثير : وهذا اسناد صحيح وقد رواه ابن مردويه ، عن
 الطبرانى ، عن الحسين بن اسحاق ، عن زكريا بن يحيى كاتب العمري ، عن
 مفضل بن فضالة ، عن عبد الله بن عياش عن كعب بن علقمة فذكره .

(٣٨٤-٣٨٣/١)

ترجمة رجال اسناد النسائي :

* **علي بن عثمان بن محمد بن سعيد النفيلى** أبو محمد الحراني المتوفى سنة ٢٧٢هـ .
 قال النسائي : ثقة وقال في موضع آخر : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات ،
 وقال ابن حجر : لا بأس به .

(ت : ٩٨٥ ، ٣٦٤/٧ ، ٤١/٢) .

* **سعيد بن عيسى بن تليد** - بفتح المثناة وكسر اللام - الرعيى - بضم الراء وفتح
 المهملة - القتيانى - بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة ، المتوفى سنة ٢١٩هـ .
 قال أبو حاتم : ثقة لا بأس به ، وقال ابن يونس : كان ثقة ثبتا في الحديث .
 وقال الدارقطنى : ليس به بأس . وقال ابن حجر : ثقة فقيه .

(ت : ٥٠١ ، ٧١/٤ ، ١٠٣/١) ، (الجرح ٥١/٤) .

* **المفضل بن فضالة** بن عبيد بن ثمامة القتباني - بكسر القاف وسكون المثناه بعدها موحده - المصري أبو معاوية القاضي المتوفى سنة ١٨١ هـ .
قال ابن معين : ثقة ، وقال في رواية وأبو زرعة وأبو حاتم وابن خراش : صدوق . وقال ابن سعد : كان منكر الحديث . وقال ابن حجر : ثقة فاضل عابد أخطأ ابن سعد في تضعيفه .

(ت : ١٣٦٥ ، ٢٧٣/١٠ ، ٢٧١/٢ ، (تخ ٤٠٥/٧) ، (الجرح ٣١٧/٨) ، (ط / ابن سعد ٥١٧/٧) .

* **عبد الله بن سليمان بن زرعة الحميري أبو حمزة المصري الطويل المتوفى سنة ١٣٦ هـ .**

ذكره ابن حبان في الثقات . وقال البزار : حدث بأحاديث لم يتابع عليها . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ .

(ت : ٦٩٠ ، ٢٤٥/٥ ، ٤٢١/١ ، (الجرح ٧٥/٥) .

* **كعب بن علقمة بن كعب المصري التنوخي أبو عبد الحميد المتوفى سنة ١٢٧ هـ .**
ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق .

(ت : ١١٤٧ ، ٤٣٦/٨ ، ١٣٥/٢ ، (الثقات ٣٥٥/٧) .

* **أبو النصر هو : سالم بن أبي أمية التيمي المدني المتوفى سنة ١٢٩ هـ .**
وثقه ابن معين وابن عيينة وأحمد والعجلي والنسائي وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة ثبت ، وكان يرسل .

(ت : ٤٥٩ ، ٤٣١/٣ ، ٢٧٩/١ ، (تخ ١١١/٤) ، (الجرح ١٧٩/٤) .

* **نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، وقد سبق في رقم (١٩) .**

* **ابن عمر : هو عبد الله بن عمر الصحابي الجليل وقد سبق في رقم (١٥) .**

ترجمة رجال اسناد ابن مردويه :

* **الطبراني : هو سليمان بن أحمد بن أيوب ، امام حافظ ، ثقة وقد سبق في رقم (٣٣) .**

* **الحسين بن اسحاق بن ابراهيم التستري المتوفى سنة ٢٩٠ هـ .**
قال الذهبي في السير ، كان من الحفاظ الرحالة وأكثر عنه الطبراني ، وقد سبق في

رقم (٣٣) .

* **زكريا بن يحيى بن صالح بن يعقوب القضاعي أبو يحيى المصري كاتب العمري المتوفى سنة ٢٤٢ هـ .**

قال مسلمة والعقيلي : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ٤٣٢ ، ٣٣٦/٣ ، ٢٦٢/١) .

* **مفضل بن فضاله ، ثقة وقد سبق في اسناد النسائي .**

* **عبد الله بن عياش بن عباس القتباني أبو حفص المصري المتوفى سنة ١٧٠ هـ .**
قال أبو حاتم : ليس بالمتين صدوق يكتب حديثه ، وقال أبو داود والنسائي :

ضعيف . وقال ابن يونس : منكر الحديث . وقال ابن حجر : صدوق يغلط .

(ت : ٧٢١ ، ٣٥٢/٥ ، ٤٣٩/١) ، (تخ ١٦٤/٥) ، (الجرح ١٢٦/٥) .
* كعب بن علقمة المصرى ، صدوق وقد سبق فى اسناد النسائى وهو ملتقى

الطريقين .

التخريج :

* الحديث أخرجه النسائى بسنده ومثته فى كتاب عشرة النساء ص ١١٥ رقم ٩٢ ،
والكبرى ٣١٥/٥ رقم ٨٩٧٨ كتاب عشرة النساء ، باب تأويل قول الله {نساءكم حرث
لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم} .
* وذكره السيوطى فى الدر ٦٣٥/١ وعزاه للنسائى والطبرانى وابن مردويه .
قوله : نجى النساء : أى ينكحها مجيبة ، ومعنى مجيبة أى منكبة على وجهها ،
تشبيها بهيئة السجود . (النهاية ٢٣٨/١)

درجته :

كلا الاسنادين فيهما ضعف ، ففى اسناد النسائى عبد الله بن سليمان صدوق
يخطىء ، وفى اسناد ابن مردويه عبد الله بن عياش صدوق يغلط ، وقد تابع كل منهما
الآخر فيرتقى الى درجة الحسن لغيره . أما ابن كثير رحمه الله فقد صحح اسناد النسائى .

[٥١] قال عبد بن حميد : أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن ابن

طاوس عن أبيه أن رجلا سأل ابن عباس عن اتيان المرأة فى دبرها قال :
تسألنى عن الكفر . (٣٨٤/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الرزاق بن همام الصنعانى ، ثقة حافظ ، وقد سبق فى رقم (٣٠) .
* معمر بن راشد الأزدي ، ثقة وقد سبق فى رقم (٣٠) .
* عبد الله بن طاوس بن كيسان اليمانى أبو محمد الأبنائى المتوفى سنة ١٣٢ هـ .
وثقه أبو حاتم والنسائى والدارقطنى والعجلي ، وذكره ابن حبان فى الثقات .
وقال ابن حجر : ثقة فاضل عابد .

(ت : ٦٩٦ ، ٢٦٧/٥ ، ٤٢٤/١) ، (تخ ١٢٣/٥) ، (الجرح ٨٨/٥) .

* طاوس بن كيسان اليمانى أبو عبد الرحمن الحميرى المتوفى سنة ١٠٦ هـ .
أدرك خمسين من الصحابة ، وقال ابن عباس : انى لأظن طاوسا من أهل الجنة ،
ووثقه ابن معين وأبو زرعة . وأرسل عن معاذ وعمر وعلى وعثمان ولم يسمع من عائشة
رضى الله عنهم . وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل .

(ت : ٦٢٣ ، ٨/٥ ، ٣٧٧/١) ، (تخ ٣٦٥/٤) ، (الجرح ٥٠٠/٤) ، (المراسيل

ص ٩٩) .

* عبد الله بن عباس ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (٣٠) .

التخريج :

* أخرجه عبد الرزاق بسنده ومنتنه في المصنف ٤٤٢/١١ رقم ٢٠٩٥٣ باب اتيان المرأة في دبرها .

* وأخرجه النسائي في الكبرى ٣٢١/٥ رقم ٩٠٠٤ من طريق معمر به ، وفي كتاب العشرة ص ١٢٩ رقم ١١٨ من طريق ابن المبارك . وقال ابن حجر في التلخيص الحبير ١٨١/٣ عن هذا الطريق بأن اسناده قوى .

درجته :

اسناده صحيح . وصحح اسناده ابن كثير .

[٥٢] وقال عبد بن حميد أيضا : حدثنا ابراهيم بن الحكم ، عن أبيه ، عن عكرمة ، قال : جاء رجل الى ابن عباس وقال : كنت آتى أهلى في دبرها وسمعت قول الله {نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم} فظننت أن ذلك لى حلال ، فقال : يالكع انما قوله : {فأتوا حرثكم أنى شئتم} قائمة وقاعدة ومقبلة ومدبرة فى أقبالهن لاتعدوا ذلك الى غيره .

(هذا الأثر ساقط من طبعة الشعب وأثبتته من طبعة دار الفكر

. (٣٩٣/١)

ترجمة رجال الاسناد :

- * ابراهيم بن الحكم بن أبان العدنى ، ضعيف وقد سبق فى رقم (١٧).
- * الحكم بن أبان ، صدوق له أوهام ، وقد سبق فى رقم (١٧) .
- * عكرمة أبو عبد الله البربرى ، ثقة ثبت عالم بالتفسير وقد سبق فى رقم (٧) .
- * عبد الله بن عباس ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (٣٠) .

التخريج :

* ذكره السيوطى فى الدر ٦٣١/١ وعزاه لعبد بن حميد .

قوله : يالكع : اللكع عند العرب : العبد ، ثم استعمل فى اللحمق والذم . وأكثر مايقع فى النداء وهو اللئيم . وقيل الوسخ ، وقد يطلق على الصغير . (النهاية ٢٦٨/٤) .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه ابراهيم بن الحكم ضعيف . ولكنه يتقوى بالطريقه لسابعه .

قال تعالى : {الطلاق مرتان فامسك بمعروف أو تسريح بإحسان} آية رقم (٢٢٩)

[٥٣] روى عبد بن حميد في تفسيره : عن جعفر بن عون عن هشام عن أبيه قال : كان الرجل أحق برجعة امرأته وان طلقها ماشاء مادامت في العدة ، وان رجلا من الأنصار غضب على امرأته فقال : والله لا آويك ولا أفارقك ، قالت : وكيف ذلك؟ قال : أطلقك ، فاذا دنا أجلك راجعتك ، ثم أطلقك فاذا دنا أجلك راجعتك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل : {الطلاق مرتان} قال : فاستقبل الناس الطلاق من كان طلق ومن لم يكن طلق . (٣٩٩/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* جعفر بن عون بن جعفر المخزومي ، صدوق وقد سبق في رقم (٤٩) .
* هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي المتوفى سنة ١٤٦هـ .
قال أبو حاتم : ثقة امام في الحديث . وقال ابن سعد : كان ثقة ثبتا كثير الحديث وقال العجلي : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ربما دلس .
(ت : ١٤٤٢ ، ٤٨/١١ ، ٣١٩/٢ ، (الجرح ٦٣/٩) ، (ط/ابن سعد ٣٢١/٧) .
* عروة بن الزبير بن العوام الأسدي المتوفى سنة ٩٤هـ .
أحد الأعلام الثقات ، والفقهاء المشهورين ، والحفاظ الواعين ، ومن الذين صنفوا في المغازي وغيرها ، وقد تلقى علمه من الصحابة ولكنه أرسل عن أبي بكر الصديق وعلى وبشير والد النعمان وعمر وسعد ولم يلق عويم بن ساعدة . وقال ابن حجر : ثقة فقيه مشهور .

التخريج :

هذا الحديث ورد مرسلا كما في هذه الرواية وموصولا كما في الرواية التي بعدها .
* فقد أخرجه مرسلا الترمذي ٤٩٧/٣ كتاب الطلاق من طريق عبد الله بن ادريس .
* والشافعي في المسند ٣٤/٢ عن مالك .
* والبيهقي في الكبرى ٣٣٣/٧ من طريق مالك ، و٤٤٤/٧ من طريق جعفر بن عون .
* وابن جرير الطبري في تفسيره ٥٣٩/٤ رقم ٤٧٧٩ من طريق جرير ورقم ٤٧٨٠ من طريق عبد الله بن ادريس .
* وابن أبي حاتم في تفسيره رقم ٢١٦٨ من طريق عبدة بن سليمان .

* ومالك في الموطأ ٥٨٨/٢ رقم ٨٠ كتاب الطلاق ، باب جامع الطلاق كلهم عن هشام بن عروة به .

قال البيهقي : " والمرسل هو الصحيح قاله البخارى وغيره " . قلت : وكذلك قاله الترمذى .

درجته :

اسناده حسن ، وهو مرسل .

[٥٤] قال ابن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم ، حدثنا اسماعيل بن عبد الله ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن اسحاق ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت : لم يكن للطلاق وقت يطلق الرجل امرأته ثم يراجعها مالم تنقض العدة ، وكان بين رجل من الأنصار وبين أهله بعض ما يكون بين الناس ، فقال : والله لأتركك لأيما ولاذات زوج ، فجعل يطلقها حتى اذا كادت العدة أن تنقضى راجعها ففعل ذلك مرارا فأنزل الله عز وجل فيه {الطلاق مرتان فامسك بمعروف أو تسريح باحسان} فوقت الطلاق ثلاثا لارجعة فيه بعد الثالثة حتى تنكح زوجا غيره . (٤٠٠/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن ابراهيم العسال ، امام حافظ ، وقد سبق فى رقم (١٥) .

* اسماعيل بن عبد الله بن مسعود الأصبهاني ، ثقة صدوق وقد سبق فى رقم (٤)

* محمد بن حميد بن حيان التميمي الحافظ أبو عبد الله الرازى المتوفى سنة

٥٢٣٠ هـ .

قال أحمد : أما حديثه عن ابن المبارك وجرير فصحيح ، وأما حديثه عن أهل الرأى فهو أعلم . وقال ابن معين : ثقة وهذه الأحاديث التى يحدث بها ليس هو من قبله انما هو من قبل الشيوخ الذين يحدث عنهم . وقال البخارى : فى حديثه نظر ، وقال النسائى : ليس بثقة . وأشار أبو زرعة الى أنه يتعمد الكذب . وقال ابن خراش : والله كان يكذب . وقال ابن حجر : حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأى فيه . (ت : ١١٩٠ ، ١٢٧/٩ ، ١٥٦/٢ ، (تخ ٦٩/١) ، (الجرح ٢٣٢/٧) ، (المجروحين ٣٠٣/٢) .

* سلمة بن الفضل الأبرش الأنصارى مولا هم أبو عبد الله الأزرق الرازى المتوفى

سنة ٥١٩٠ هـ .

قال أبو حاتم : محله الصدق وفى حديثه انكار ، يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال

النسائي : ضعيف . ووثقه ابن معين وابن سعد وأبو داود . وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ .

(ت : ٥٢٦ ، ١٥٣/٤ ، ٣١٨/١) ، (الجرح ١٦٨/٤) .

* محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار المدني أبو بكر المطلي مولا هم المتوفى سنة

٥١٥٠ .

قال ابن معين : كان ثقة ، وكان حسن الحديث . وقال مرة والنسائي : ليس بالقوى . وقال أحمد : حسن الحديث ، وقال أبو زرعة : صدوق . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال أبو زرعة الدمشقي بعد أن أثنى عليه : وقد ذكرت دحيما قول مالك فيه دجال من الدجاجلة فرأى أن ذلك ليس للحديث وإنما هو لأنه اتهمه بالقدر . وقال ابن المديني : ثقة لم يضعه عندي الا روايته عن أهل الكتاب . وقال ابن حجر في التهذيب : روى له مسلم في المتابعات وعلق له البخارى ، وقال في التقريب : امام المغازى ، صدوق يدلس روى بالقدر والتشيع . قلت : فالمحدثون يقبلون من حديثه ما صرح فيه بالتحديث .

(ت : ١١٦٧ ، ٣٨/٩ ، ١٤٤/٢) ، (تخ ٤٠/١) ، (الجرح ١٩١/٧) ، (ط / ابن سعد ص ٤٠٠ القسم المتتم) .

* هشام بن عروة بن الزبير الأسدي ، ثقة فقيه ربما دلس ، وقد سبق في رقم (٥٣) .

* عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه مشهور ، وقد سبق في رقم (٥٣) .

* عائشة بنت أبي بكر الصديق ، أم المؤمنين ، أم عبد الله ، أفتة النساء مطلقا وأفضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم الا خديجة ففيها خلاف شهير . ماتت سنة ٥٧ هـ على الصحيح .

(الاصابة ٣٥٩/٤) ، (الاستيعاب ٣٥٦/٤) ، (ت : ١٦٨٩ ، ٤٣٣/١٢ ، ٦٠٦/٢) .

التخريج :

* أخرجه الترمذي ٤٩٧/٣ رقم ١١٩٢ كتاب الطلاق .

* والحاكم في المستدرک ٢٨٠،٢٧٩/٢ وقال : " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يتكلم أحد في يعقوب بن حميد بحجة " وتعقبه الذهبي فقال : " قد ضعفه غير واحد " .

* والبيهقي ٣٣٣/٧ كلهم من طريق يعلى بن شبيب عن هشام بن عروة به . ويعلى بن شبيب هو المكي ، لين الحديث كما أفاد ذلك ابن حجر في التقريب (٣٧٨/٢)

* وأخرجه البيهقي أيضا ٣٦٧/٧ من طريق محمد بن اسحاق عن هشام بن عروة به . وقد صرح ابن اسحاق في هذه الرواية بالسماع .

درجته :

اسناده حسن لغيره ، فيه محمد بن حميد وسلمة بن الفضل متكلم فيهما لكن لهما متابعات عند البيهقي ٣٦٧/٧ والحاكم ٢٧٩/٢ ومحمد بن اسحاق وان كان مدلسا وقد

عنعن الا أنه صرح بالتحديث عند البيهقي كما سبق في التخريج . وقد مر معنا في الرواية المرسله السابقة أنها أضح من هذه الرواية الموصولة - كما صرح بذلك الامام البخارى والترمذى والبيهقى - .

[٥٥] ورواه عبد بن حميد في تفسيره ولفظه :

أخبرنا يزيد بن أبي حكيم ، عن سفيان ، عن اسماعيل بن سميع ، أن أبا رزين الأسدى يقول : قال رجل : يارسول الله ، أرأيت قول الله : {الطلاق مرتان} فأين الثالثة؟ قال : "التسريح باحسان الثالثة" . (٤٠٠/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* يزيد بن أبي حكيم الكنانى أبو عبد الله العدنى المتوفى بعد سنة ٢٢٠هـ .
قال أبو داود : لا بأس به ، وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : مستقيم الحديث .
وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن حجر : صدوق .
(ت : ١٥٣١ ، ٣١٩/١١ ، ٣٦٣/٢ ، (الجرح ٢٥٨/٩) .
* سفيان هو ابن سعيد بن مسروق الثورى ، ثقة حافظ ، وقد سبق فى رقم (٤٣)
* اسماعيل بن سميع الحنفى أبو محمد الكوفى ، من الرابعة .
وثقه أحمد وابن معين وابن نمير والعجلي وأبو داود وابن سعد . وقال القطان وابن عدى وابن عيينة والبخارى : لم يكن به بأس . وقال ابن حجر : صدوق تكلم فيه لبدعة الخوارج .
(ت : ١٠٢ ، ٣٠٥/١ ، ٧٠/١ ، (الجرح ١٧١/٢) .
* أبو رزين الأسدى هو : مسعود بن مالك الكوفى المتوفى سنة ٨٥هـ .
وثقه أبو زرعة والعجلي ، وقال أبو حاتم : كان عالما فهما . وقال ابن حجر : ثقة فاضل .

(ت : ١٣٢٢ ، ١١٨/١٠ ، ٢٤٣/٢ ، (الجرح ٢٨٤/٨) .

التخريج :

هذا الحديث ورد مرسلا كما فى هذه الرواية وموصولا فى الرواية التى بعدها .
* فأخرجه مرسلا عبد الرزاق فى المصنف ٣٣٧/٦ رقم ١١٠٩١ كتاب الطلاق ، باب الطلاق مرتان عن الثورى .
* والبيهقى ٣٤٠/٧ كتاب الخلع والطلاق ، باب ماجاء فى موضع الطلقة الثالثة من كتاب الله عز وجل من طريق خالد بن عبد الله واسماعيل بن زكريا وأبى معاوية .
* وابن جرير الطبرى فى تفسيره ٥٤٥/٤ رقم ٤٧٩١ من طريق أبى معاوية ، ورقم ٤٧٩٢ ، ٤٧٩٣ من طريق سفيان الثورى .
* وابن أبى حاتم فى تفسيره رقم ٢١٧٢ من طريق ابن وهب عن سفيان الثورى كلهم عن اسماعيل بن سميع به نحوه .

قال البيهقي والدارقطني ٤/٤ والصواب عن اسماعيل بن سميع عن أبي رزين مرسلا .

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير ٣/٢٠٧، ٢٠٨ رقم ١٥٩٤ : "وهو في المراسيل لأبي داود كذلك ، قال عبد الحق : المرسل أصح ، وقال ابن القطان : المسند أيضا صحيح ، ولا مانع أن يكون له في الحديث شيخان" .
درجته :

اسناده حسن وهو مرسل .

[٥٦] قال ابن مردويه : حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الرحيم ، حدثنا أحمد بن يحيى ، حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة ، حدثنا ابن عائشة ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ذكر الله الطلاق مرتين فأين الثالثة؟ قال : "امسك بمعروف أو تسريح باحسان" .
(٤٠٠/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الله بن أحمد بن عبد الرحيم : لم أقف على ترجمته .
* أحمد بن يحيى بن زهير أبو جعفر التستري المتوفى سنة ٣١٠ هـ .
قال الحافظ ابن منده : مارأيت في الدنيا أحفظ من أبي جعفر التستري . وبعته الذهبي في السير بقوله : الامام الحجة ، المحدث البارع ، علم الحفاظ ، شيخ الاسلام ، جمع وصنف وعلل وصار يضرب به المثل في الحفظ .
(سير ٣٦٢/١٤) ، (تذكرة ٧٥٧/٢) ، (الأنساب ٥٢/٣) .
* عبيد الله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد العتكى ، من أهل البصرة المتوفى سنة ٢٦٢ هـ .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الخطيب : كان ثقة .
(الثقات ٤٢٨/٨) ، (ت/بغداد ٣٢٥/١٠) .
* ابن عائشة : هو عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر التيمي أبو عبد الرحمن البصرى المعروف بابن عائشة المتوفى سنة ٢٢٨ هـ .
قال أحمد وأبو داود وابن خراش والساجى : صدوق . وقال أبو حاتم : صدوق ثقة . وقال ابن حجر : ثقة جواد رمى بالقدر ولم يثبت .
(ت : ٨٨٨ ، ٤٥/٧ ، ٥٣٨/١) ، (تخ ٤٠٠/٥) ، (الجرح ٣٣٥/٥) .
* حماد بن سلمة بن دينار البصرى ، ثقة عابد تغير حفظه قليلا باخرة ، وقد سبق في رقم (٧) .

* قتادة بن دعامة السدوسي البصرى ، ثقة ثبت ويدلس ، وقد سبق فى رقم (٥)
* أنس بن مالك ، صحابى جليل وقد سبق فى رقم (٣).

التخريج :

قلت فى الحديث السابق أنه ورد مرسلا وموصولا وخرجه هناك مرسلا .
* أما موصولا فقد أخرجه البيهقى ٣٤٠/٧ كتاب الخلع والطلاق ، باب ماجاء فى موضع الطلقة الثالثة من كتاب الله عزوجل من طريق ادريس بن عبد الكريم عن ليث بن حماد عن عبد الواحد بن زياد عن اسماعيل عن أنس . قال البيهقى : وروى عن قتادة عن أنس رضى الله عنه وليس بشىء .
* وأخرجه الدارقطنى ٣/٤ كتاب الطلاق عن القاضى الحسين بن اسماعيل عن عبيد الله بن جرير بن جبلة به مثله .
* وذكره السيوطى فى الدر ٦٦٤/١ وعزاه لابن مردويه والبيهقى .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه قتادة مدلس وقد عنعن ، وفيه شيخ ابن مردويه لم أعرفه ، وقال البيهقى : ليس بشىء ، وصححه ابن القطان .

قال تعالى : {ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فان خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به} آية رقم (٢٢٩)

[٥٧] روى عبد بن حميد حيث قال : أخبرنا قبيصة ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، أن النبى صلى الله عليه وسلم كره أن يأخذ منها أكثر مما أعطها ، يعنى المختلعة . (٤٠٥/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائى أبو عامر الكوفى المتوفى سنة ٢١٥هـ قال ابن معين : ثقة فى كل شىء الا فى حديث سفيان فانه سمع منه وهو صغير . وقال أبو حاتم : صدوق ولم أر من المحدثين من يحفظ يأتى بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة . وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا كثير الحديث عن سفيان الثورى وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال ابن خراش : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق ربما خالف .

(ت : ١١١٩ ، ٣٤٧/٨ ، ١٢٢/٢ ، (الجرح ١٢٦/٧) ، (ت/ابن معين ٤٨٤/٢).

* سفيان هو الثورى ، ثقة حافظ ، فقيه عابد ربما دلس وقد سبق فى رقم (٤٣) .

* عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة فقيه وكان يدلس ويرسل وقد سبق

فى رقم (٣١) .

* عطاء هو ابن أبي رباح واسمه أسلم القرشى ، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال ، وقد سبق في رقم (٢٠) .

التخريج :

* أخرجه البيهقى ٣١٤/٧ كتاب الخلع والطلاق ، باب الوجه الذى تحل به الفدية من طريق أبي نعم وقبيصة . وكذلك رواه من طريق سعيد بن منصور كلهم عن سفيان به نحوه .

ورواه أيضا من طريق عبد الله بن المبارك عن ابن جريج ولفظه : "قال : أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يارسول الله انى أبغض زوجى وأحب فراقه ، فقال : "أتردين عليه حديقته التى أصدقك" قال : وكان أصدقها حديقة قالت : نعم وزيادة ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : "أما الزيادة من مالك فلا ولكن الحديقة" قالت نعم ، فقضى بذلك النبي صلى الله عليه وسلم على الرجل فأخبر بقضاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : قد قبلت قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

* وذكره السيوطى فى الدر ٦٧٣/١ وعزاه لعبد بن حميد والبيهقى .

درجته :

اسناده ضعيف وهو مرسل ، فيه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج مدلس وقد عنعن .

قال تعالى : {ولاتتخذوا آيات الله هزوا} آية رقم (٢٣١)

[٥٨] قال ابن مردويه : حدثنا ابراهيم بن محمد ، حدثنا أبو أحمد الصيرفى ، حدثنى جعفر بن محمد السمسار ، عن اسماعيل بن يحيى ، عن سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : طلق رجل امرأته وهو يلعب لا يريد الطلاق ، فأنزل الله {ولاتتخذوا آيات الله هزوا} فألزمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الطلاق . (٤١٤/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* ابراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهاني ، امام حافظ ، وقد سبق فى رقم (٥) .

* أبو أحمد الصيرفى : لم أقف على ترجمته .

* جعفر بن محمد السمسار

قال الذهبى فى السير : ليس بمقتن ، يكتب حديثه .

(سير ١٠٨/١٤) .

* اسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن طلحة أبو يحيى التيمى

قال صالح بن محمد جزرة : كان يضع الحديث ، وقال الأزدي : ركن من أركان

الكذب لا تحل الرواية عنه . وقال ابن عدى : عامة مايرويه بواطيل . وقال أبو على

النيسابورى الحافظ والدارقطنى والحاكم : كذاب . وقال الدارقطنى : كان يكذب على مالك والثورى وغيرهما . وقال ابن حبان : كان يروى الموضوعات عن الثقات ، لا تحل الرواية عنه بحال .

قلت : هو كذاب وخاصة فى روايته عن الثورى كما صرح بذلك الدارقطنى .
(الميزان ٢٥٣/١) ، (اللسان ٤٤١/١) ، (المجروحين ١٢٦/١) ، (المغنى فى الضعفاء ٨٩/١).

* سفيان هو الثورى ، ثقة حافظ وقد سبق فى رقم (٤٣) .
* ليث بن أبى سليم بن زنىم القرشى ، صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك وقد سبق فى رقم (١) .
* مجاهد بن جبر المكى ، امام فى التفسير والعلم وثقة وقد سبق فى رقم (٢٨) .
* عبد الله بن عباس ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (٣٠) .

التخريج :

* ذكره السيوطى فى الدر ٦٨٣/١ وعزاه لابن مردويه .

درجته :

فى اسناده اسماعيل بن يحيى كذاب ، وأبو أحمد الصيرفى لم أقف على ترجمته .

[٥٩] قال ابن مردويه : حدثنا أحمد بن الحسن بن أيوب ، حدثنا يعقوب بن أبى يعقوب ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا أبو معاوية ، عن اسماعيل بن سلمة ، عن الحسن ، عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه فى قول الله تعالى : {ولاتتخذوا آيات الله هزوا} قال : كان الرجل على عهد النبى صلى الله عليه وسلم يقول للرجل : زوجتك ابنتى ثم يقول : كنت لاعبا ، ويقول : قد أعتقت ، ويقول : كنت لاعبا ، فأنزل الله : {ولاتتخذوا آيات الله هزوا} ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ثلاث من قالهن لاعبا أو غير لاعب فهن جائزات عليه : الطلاق والعتاق والنكاح" . (٤١٤/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* أحمد بن الحسن بن أيوب : لم أقف على ترجمته .
* يعقوب بن أبى يعقوب واسمه اسحاق بن مهران المعدل ترجم له أبو نعيم فى أخبار أصبهان ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . (ذكر أخبار أصبهان ٣٥٤/٢) .
* يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشمين - بفتح الموحدة وسكون المعجمة - الحماني - بكسر المهملة وتشديد الميم - الكوفى المتوفى سنة ٥٢٢٨ هـ .

قال ابن معين : صدوق ثقة . وقال أحمد : مازلنا نعرفه أنه يسرق الأحاديث ويلتقطها أو ينقلها . وقال ابن حجر : حافظ الا أنهم اتهموه بسرقة الحديث .
(ت : ١٥٠٧ ، ٢٤٧/١١ ، ٣٥٢/٢ ، (تخ ٢٩١/٨) ، (الجرح ١٧٨/٩) .

* أبو معاوية : هو محمد بن خازم التميمي السعدي الضريير المتوفى سنة ١٩٥ هـ .
قال أحمد : مضطرب في غير حديث الأعمش لا يحفظها حفظا جيدا . وقال العجلي كوفي ثقة ، وكان يرى الارحاء . وقال النسائي وابن خراش : ثقة في حديث الأعمش .
وقال ابن حجر : ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهيم في حديث غيره ، وقد رمى بالارحاء .

(ت : ١١٩٢ ، ١٣٧/٩ ، ١٥٧/٢ ، (تخ ٧٤/١) ، (الجرح ٢٤٦/٧) .

* اسماعيل بن سلمة : لم أقف على ترجمته .

* الحسن هو البصري ، ثقة وقد سبق في رقم (٦) .

قلت : وروايته هنا عن عبادة بن الصامت ولم يسمع منه ، قال البزار : حدث عن عبادة بن الصامت ولم يسمع منه بينهما حطان بن عبد الله . انظر نصب الراية ٩٠/١-٩١ .
* عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم الأنصاري أبو الوليد المدني المتوفى سنة

٥٣٤ هـ .

أحد النقباء ليلة العقبة ، شهد بدرًا وما بعدها ، وأرسله عمر الى فلسطين ليعلم أهلها القرآن فأقام بها الى أن مات .

(الاصابة ٢٦٨/٢) ، (الاستيعاب ٤٤٩/٢) ، (ط / ابن سعد ٥٤٦/٣) .

التخريج :

* أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره رقم ٢٢٢٢ عن عصام بن رواد عن آدم عن المبارك بن فضالة عن الحسن مرسلا . قال المحقق : واسناده ضعيف .

* والطبري في تفسيره ١٣/٥ رقم ٤٩٢٣ من طريق ابن شهاب عن سليمان بن أرقم عن الحسن مرسلا . وقال محققه العلامة أحمد شاکر : اسناده ضعيف .

* وذكره السيوطي في الدر ٦٨٣/١ وعزاه لابن المنذر وابن أبي حاتم .
* وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضى الله عنه مرفوعا ولفظه " ثلاث

جدهن جد وهزلهن جد : النكاح والطلاق والرجعة " حسنه الشيخ الألباني كما في صحيح ابن ماجه رقم (١٦٥٨) .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني متهم بسرقة الأحاديث ، ويعقوب ابن أبي يعقوب لم أعرف حاله ، وأحمد بن الحسن بن أيوب واسماعيل بن سلمة لم أقف لهما على ترجمة . والحسن البصري لم يسمع من عبادة بن الصامت ، قال البزار : بينهما حطان بن عبد الله . (انظر نصب الراية ٩٠/١ ، ٩١) ، لكن يتقوى بالشاهد فيرتقى الى درجة الحسن لغيره .

قال تعالى : {ولاتنسوا الفضل بينكم} آية رقم (٢٣٧)

[٦٠] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا موسى بن اسحاق ، حدثنا عقبة بن مكرم ، حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصالي ، عن عبد الله بن عبيد ، عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "ليأتين على الناس زمان عضوض يعرض المؤمن على مافي يديه وينسى الفضل" وقد قال الله تعالى : {ولاتنسوا الفضل بينكم} "شرار يبائعون كل مضطر" وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر ، فان كان عندك خير فعد به على أخيك ولا تزده هلاكاً الى هلاكه ، فان المسلم أخو المسلم لا يخرجه ولا يخرمه " . (٤٢٦/١-٤٢٧)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال ، أحد الأئمة في الحديث فهما وحفظا واتقاناً وأمانة ، وقد سبق في رقم (١٥) .

* موسى بن اسحاق بن موسى بن عبد الله الأنصارى الخطمى .

نعتة الذهبي في السير بقوله : الامام ، العلامة ، القدوة . وقال ابن أبي حاتم :

كتبت عنه وهو ثقة صدوق .

(سير ٥٧٩/١٣ ، (ت/بغداد ٥٢/١٣) ، (شذرات ٢٢٦/٢) ، (الجرح ١٣٥/٨) .

* عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الضبي الهلالي أبو مكرم الكوفي المتوفى سنة

٥٢٣٤هـ .

قال عبد الله بن عمر الكوفي : ثقة . وقال أبو داود : ليس به بأس ، ولم أكتب

عنه . وقال الحضرمي : كان صدوقاً ، وقال ابن حجر : صدوق .

(ت : ٩٤٧ ، ٢٥١/٧ ، ٢٨/٢) ، (الجرح ٣١٧/٦) .

* يونس بن بكير بن واصل الشيباني أبو بكر الجمال الكوفي المتوفى سنة ١٩٩هـ .

وثقه ابن معين وقال : قد كتبت عنه ، وقال أبو حاتم : محله الصدق . وقال أبو

داود : ليس بحجة ، وقال النسائي : ليس بالقوى ، وفي رواية : ضعيف . وقال ابن نمير :

ثقة رضى . وقال الساجي : كان صدوقاً الا أنه كان يتبع السلطان وكان مرجئاً . وقال

ابن حجر : صدوق يخطئ .

(ت : ١٥٦٦ ، ٤٣٤/١١ ، ٣٨٤/٢) ، (تخ ٤١١/٨) ، (الجرح ٢٣٦/٩) .

* عبيد الله بن الوليد الوصالي أبو اسماعيل الكوفي ، من السادسة .

قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم : ضعيف الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة

ولا يكتب حديثه . وذكره ابن حبان في الضعفاء . وقال ابن حجر : ضعيف .

(والوصافي - بفتح الواو وتشديد الصاد نسبة الى وصاف وهى اسم جماعة) .
 (ت : ٨٩٠ ، ٥٥/٧ ، ٥٤٠/١ ، (تخ ٤٠٢/٥) ، (الجرح ٣٣٧/٥) ، (المجروحين
 ٦٣/٢) ، (اللباب ٣٦٨/٣) .

* عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد الجندعى ، ثقة ، وقد سبق في رقم
 (٢٩) .

* على بن أبى طالب ، صحابى جليل وقد سبق في رقم (٢٥) .

التخريج :

* هذا الحديث ورد مرفوعا وموقوفا ، أما مرفوعا فلم أقف عليه عند غير ابن
 مردويه ولذلك ذكره السيوطى فى الدر المنثور ٧٠٠/١ وعزاه لابن مردويه فقط وسنده
 ضعيف كما سيأتى فى الحكم عليه .

* وأما موقوفا على على بن أبى طالب رضى الله عنه فقد أخرجه كل من أحمد
 فى المسند ١١٦/١ ، وأبى داود ٢٥٥/٣ رقم ٣٣٨٢ كتاب البيوع ، باب فى بيع المضطر .

* والبيهقى فى سننه ١٧/٦ كتاب البيوع ، باب ماجاء فى بيع المضطر وبيع المكره

* وابن أبى حاتم فى تفسيره رقم ٢٥١١ كلهم من طريق هشيم عن أبى عامر صالح

ابن رستم المزنى عن رجل من بنى تميم عن على بن أبى طالب رضى الله عنه ، وهذا
 الاسناد ضعيف لجهالة الراوى الذى من بنى تميم .

درجته :

اسناده ضعيف فيه عبيد الله بن الوليد الوصافى ضعيف ويونس بن بكير صدوق

يخطىء .

قال تعالى : { ... ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن

الله ذو فضل على العالمين } آية رقم (٢٥١)

[٦١] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ،

حدثنا على بن اسماعيل بن حماد ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد

أخبرنا زيد بن الحباب ، حدثنى حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ،

عن أبى أسماء ، عن ثوبان رفع الحديث قال : "لا يزال فيكم سبعة بهم

تنصرون وبهم تظرون وبهم ترزقون حتى يأتى أمر الله " . (٤٤٨/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال ، امام حافظ متقن ، وقد سبق فى رقم (١٥)

* على بن اسماعيل بن حماد اليزاز أبو الحسن .

قال الخطيب : كان صدوقا فهما جمع حديث شعبة ، وأصابه فى آخر عمره

اختلاط . وقال أبو أحمد الحاكم فى كتاب الكنى : تغير بآخره .

(اللسان ٢٠٦/٤) ، (ت/بغداد ٣٤٦/١١) .

* أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ القطان أبو سعيد البصرى المتوفى سنة ٢٥٨ هـ .

قال ابن أبي حاتم : كان صدوقا ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان متقنا وقال ابن حجر : صدوق .

(ت : ٤١ ، ٨٠/١ ، ٢٦/١) ، (الجرح ٧٤/٢) .

* زيد بن الحباب بن الريان التميمى أبو الحسين الكوفى المتوفى سنة ٢٠٣ هـ . وثقه ابن المدينى وابن معين والعجلي والدارقطنى وابن شاهين وغيرهم . وقال أحمد كان صاحب حديث كيسا . وقال أبو حاتم : صدوق صالح . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ في حديث الثورى .

(ت : ٤٥٠ ، ٤٠٣/٣ ، ٢٧٣/١) ، (تخ ٣٩١/٣) ، (الجرح ٥٦١/٣) .

* حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو اسماعيل البصرى المتوفى سنة ١٧٩ هـ .

ثقة ، ثبت ، فقيه ، امام ، مجمع على توثيقه .

(ت : ٣٢٤ ، ٩/٣ ، ١٩٧/١) ، (تخ ٢٥/٣) ، (الجرح ١٣٧/٣) ، (ط/ابن سعد

٢٨٣/٧) .

* أيوب بن أبي تميمة واسمه كيسان السخيتاني ، ثقة ثبت وقد سبق في رقم

(٣٠)

* أبو قلابة : هو عبد الله بن زيد بن عمرو ويقال ابن عامر أبو قلابة الجرهمي

البصرى المتوفى سنة ١٠٤ هـ .

أحد الأئمة الأعلام ، وثقه ابن سعد والعجلي وابن خراش وأثنى عليه أيوب ،

وقال ابن حجر : ثقة فاضل كثير الارسال .

(ت : ٦٨٤ ، ٢٢٤/٥ ، ٤١٧/١) ، (تخ ٩٢/٥) ، (الجرح ٥٧/٥) .

* أبو أسماء : هو عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي - بفتح الراء والحاء -

الدمشقي من الثالثة والمتوفى في خلافة عبد الملك .

قال البجلي : شامى تابعى ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ١٠٤٩ ، ٩٩/٨ ، ٧٨/٢) ، (تخ ٣٧٦/٦) ، (الجرح ٢٥٩/٦) .

* ثوبان بن بجدد ويقال ابن جحدر الهاشمي ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم ،

المتوفى سنة ٥٤ هـ .

يعنى الأصل ، اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وأعتقه وخيره بين قومه وبين بقائه

بالمدينة فاختر النبي صلى الله عليه وسلم ولازمه الى أن توفى صلى الله عليه وسلم ثم

خرج الى الشام واستوطن حمص وتوفى بها .

(الاصابة ٢٠٤/١) ، (الاستيعاب ٢٠٩/١) ، (ت : ١٧٦ ، ٣١/٢ ، ١٢٠/١) .

درجته :

اسناده ضعيف ، من أجل على بن اسماعيل بن حماد لكونه اختلط .

[٦٢] وقال ابن مردويه أيضا : وحدثنا محمد بن أحمد ، حدثنا محمد بن جرير بن يزيد ، حدثنا أبو معاذ نهار بن عثمان الليثي ، أخبرنا زيد بن الحباب ، أخبرني عمر البزار عن عنبسة الخواص ، عن قتادة ، عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الأبدال في أمتي ثلاثة بهم ترزقون وبهم تمطرون وبهم تنصرون" . (٤٤٨/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن ابراهيم العسال ، امام حافظ متقن وقد سبق في رقم (١٥) .
* محمد بن جرير بن يزيد بن كثير أبو جعفر الطبري المتوفى سنة ٣١٠ هـ .
قال الذهبي : كان ثقة صادقا حافظا رأسا في التفسير واماما في الفقه والاجماع والاختلاف ، علامة في التاريخ وأيام الناس عارفا بالقراءات واللغة وغير ذلك .
(سير ٢٦٧/١٤ ، ٢٨٢) ، (ت/بغداد ١٦٢/٢-١٦٩) ، (ط/الشافعية ١٢٠/٣-١٢٨)

* أبو معاذ نهار بن عثمان الليثي البصري

قال أبو حاتم : صدوق .

(الجرح ٥٠١/٨) .

* زيد بن الحباب بن الريان الكوفي ، صدوق يخطيء في حديث الثوري ، وقد

سبق في رقم (٦١) .

* عمر البزار : لم أقف على ترجمته .

* عنبسة الخواص : لم أقف على ترجمته .

* قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ويدلس ، وقد سبق في رقم (٥) .

* أبو قلابة : هو عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي ، ثقة فاضل كثير الارسال

وقد سبق في رقم (٦١) .

* أبو الأشعث : هو شراحيل بن آدة الصنعاني ، من الثانية .

قال العجلي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن الجوزي : روايته عن

ثوبان منقطعة . وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ٥٧٥ ، ٣١٩/٤ ، ٣٤٨/١) ، (تخ ٢٥٥/٤) ، (الجرح ٢٧٣/٤) .

* عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم الأنصاري ، صحابي جليل ، وقد سبق في

رقم (٥٩) .

التخريج :

* ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٣/١٠ وقال : "رواه الطبراني من طريق عمرو

البزار عن عنبسة الخواص وكلاهما لم أعرفه وبقيّة رجاله رجال الصحيح" . ولفظه "لا يزال

في أمتي ثلاثون بهم تقوم الأرض وبهم تمطرون وبهم تنصرون" .

* وذكره السيوطى فى الجامع الصغير رقم ٣٠٣٣ (١٦٨/٣) كما فى فيض القدير من رواية الطبرانى أيضا عن عبادة بن الصامت بلفظ "الأبدال فى أمتى ثلاثون ..." ورمز له السيوطى بالصحة .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه قتادة مدلس وقد عنعن وعمر البزار وعنبسة الخواص لم أعرفهما .

قال تعالى : {الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ...} آية

رقم (٢٥٥)

[٦٣] قال الحافظ أبو بكر بن مردويه فى تفسيره : حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن الصغار ، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، أنبأنا مسلم بن ابراهيم ، أنبأنا اسماعيل بن مسلم العبدى ، أنبأنا أبو المتوكل الناجى ، أن أباه هريرة رضى الله عنه كان معه مفتاح بيت الصدقة ، وكان فيه قر ، فذهب يوما ففتح الباب ، فوجد التمر قد أخذ منه مثل ملء كف ، ودخل يوما آخر فاذا قد أخذ منه ملء كف ، ثم دخل يوما آخر ثالثا ، فاذا قد أخذ منه مثل ذلك ، فشكا ذلك أبو هريرة الى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : "تحب أن تأخذ صاحبك هذا؟" قال : نعم ، قال : فاذا فتحت الباب فقل : سبحان من سخرك لمحمد . فذهب ففتح الباب ، فقال : سبحان من سخرك لمحمد . فاذا هو قائم بين يديه ، قال : يا عدو الله ، أنت صاحب هذا . قال : نعم ، دعنى فانى لأعود ما كنت آخذا الا لأهل بيت من الجن فقراء ، فخلى عنه ، ثم عاد الثانية ، ثم عاد الثالثة ، فقلت : أليس قد عاهدتني ألا تعود؟ لأدعك اليوم حتى أذهب بك الى النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : لا تفعل ، فانك ان تدعنى علمتكم كلمات اذا أنت قلتها ، لم يقربك أحد من الجن صغير ولا كبير ، ذكر ولا أنثى ، قال له : لتفعلن؟ قال : نعم . قال : ما هن؟ قال : "الله لا اله الا هو الحى القيوم" قرأ آية الكرسي حتى ختمها فتركه فذهب فلم يعد ، فذكر ذلك أبو هريرة للنبى صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أما علمت أن ذلك كذلك" . (٤٥٣/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن عبد الله بن عمرو بن أبوبكر وقيل أبو عبد الله الصفار البغدادي المعروف بابن علم المتوفى سنة ٣٤٩ هـ .

قال الذهبي : الشيخ المعمر ... له جزء مشهور سمعناه . وقال الخطيب : لم أسمع أحدا يقول فيه الا خيرا وجميع ما عنده جزء .

(سير ٥٤٤/١٥) ، (ت/بغداد ٤٥٤/٥) ، (عبر ٨٢/٢) ، (شذرات ٣٨١/٢) .

* أحمد بن زهير بن حرب بن شداد النسائي أبو بكر بن أبي خيثمة المتوفى سنة

٢٩٩ هـ .

نعتة ابن حجر في اللسان بقوله : الحافظ الكبير ابن الحافظ . وقال الخطيب : كان

ثقة عالما متقنا حافظا بصيرا بأيام الناس وأئمة الأدب .

(اللسان ١٧٤/١) .

* مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم أبو عمرو البصري المتوفى سنة

٢٢٢ هـ .

وثقه ابن معين وزاد مأمون ، والعجلي ، وأبو حاتم وزاد : صدوق ، وابن سعد

وزاد : كثير الحديث . وقال ابن حجر : ثقة مأمون مكثر عمى بآخره .

(والفراهيدي : نسبة الى فراهيد وهو بطن من الأزد) .

(ت : ١٣٢٣ ، ١٢١/١٠ ، ٢٤٤/٢) ، (تخ ٢٥٤/٧) ، (الجرح ١٨٠/٨) ، (ط/ابن

سعد ٣٠٤/٧) ، (اللباب ٤١٦/٢) .

* اسماعيل بن مسلم العبدى أبو محمد البصري القاضى ، من السادسة .

قال أحمد : ليس به بأس ثقة . ووثقه ابن معين وأبوزرعة والنسائي والدارقطنى

وأبو حاتم - وزاد : صالح الحديث - وابن حجر .

(ت : ١٠٩ ، ٣٣١/١ ، ٧٤/١) ، (تخ ٣٧٢/١) ، (الجرح ١٩٦/٢) .

* أبو المتوكل الناجى : هو على بن داود الساجى البصري المتوفى سنة ١٠٨ هـ .

وثقه ابن معين وأبو زرعة وابن المدينى والنسائي والعجلي واليزار . وقال ابن

حجر : ثقة مشهور بكنيته .

(ت : ٩٦٦ ، ٣١٨/٧ ، ٣٦/٢) ، (تخ ٢٧٣/٦) ، (الجرح ١٨٤/٦) .

* أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر الدوسى ، صحابى مشهور ، وقد سبق في

رقم (١) .

التخريج :

* أخرجه النسائي في الكبرى ١٣/٥ رقم ٨٠١٧ كتاب فضائل القرآن - آية

الكرسى ، وفي اليوم واللييلة ص ٥٣١ رقم ٩٥٨ من طريق شعيب بن حرب عن اسماعيل

به نحوه .

* وله طريق أخرى أخرجه البخارى في صحيحه معلقة بصيغة الجزم عن عثمان

ابن الهيثم عن عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة (٤/٤٨٧ ، رقم ٢٣١١) .

وقد وصله النسائي في اليوم واللييلة ص ٥٣٢ رقم ٩٥٩ عن ابراهيم بن يعقوب عن عثمان بن الهيثم به .

* قال الحافظ في الفتح ٤/٤٨٨ : "وقد وصله النسائي والاسماعيلي وأبو نعيم من طرق الى عثمان المذكور" .

درجته :

اسناده صحيح .

[٦٤] قال ابن مردويه : حدثنا عبد الباقي بن قانع ، أخبرنا عيسى بن محمد المروزي أخبرنا عمر بن محمد البخاري ، أخبرنا أبي ، أخبرنا عيسى بن موسى غنجار ، عن عبد الله بن كيسان ، أخبرنا يحيى بن عقيل ، عن يحيى بن يعمر ، عن ابن عمر ، عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه : أنه خرج ذات يوم الى الناس وهم سماطات فقال : أيكم يخبرني بأعظم آية في القرآن فقال ابن مسعود على الخير سقطت ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "أعظم آية في القرآن {الله لا اله الا هو الحى القيوم}" . (٤٥٤/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي ، متكلم فيه ، وحدث به اختلاط قبل موته بنحو من سنتين وقد سبق في رقم (٤٣) .

* عيسى بن محمد بن عيسى أبو العباس المروزي المعروف بالطهماني المتوفى سنة

٢٩٣هـ .

قال الخطيب : كان ثقة .

(سير ١٣/٥٧١) ، (ت/بغداد ١١/١٧٠) ، (شذرات ٢/٢١٠) .

* عمر بن محمد البخاري : لم أقف على ترجمته .

* أبوه : محمد بن الحسين البخاري

ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يروى عن وكيع والغنجار ، روى عنه ابنه

ابراهيم وعمر ، يعتبر حديثه اذا بين السماع في روايته .

(الثقات ٩/٦٨) .

* عيسى بن موسى البخاري أبو أحمد الأزرق لقبه غنجار - بضم المعجمة وسكون

النون بعدها جيم المتوفى سنة ١٨٧هـ .

قال مسلمة بن قاسم والخليلي : ثقة ، وزاد الخليلي "ربما روى عن الضعفاء" .

وقال الدارقطني : لاشيء ، وقال البيهقي : فيه ضعف . وذكره ابن حبان في الثقات وقال

ربما خالف ... الى أن قال : والاحتياط في أمره الاحتجاج بما روى عن الثقات اذا بين

السماع عنهم لأنه كان يدلس عن الثقات ماسمع من الضعفاء عنهم ، وترك الاحتجاج بما روى عن الثقات اذا لم يبين السماع . وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ وربما دلس أكثر من الحديث عن المتروكين .

(ت : ١٠٨٤ ، ٢٣٢/٨ ، ١٠٢/٢ ، (الجرح : ٢٨٥) .

* عبد الله بن كيسان أبو مجاهد المروزي ، من السادسة .

قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وذكره ابن عثان في الثقات وزاد : يفتى حديثه من رواية ابنه عنه ، وقال في موضع آخر : يخطيء وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال ابن حجر : صدوق يخطيء كثيرا .

(ت : ٧٢٧ ، ٣٧١/٥ ، ٤٤٣/١ ، (الجرح : ١٠٨) .

* يحيى بن عقيل الخزاعي البصرى ، من السادسة .

قال ابن معين : ليس به بأس ، وذكره ابن عثان في الثقات . وقال ابن حجر :

صدوق .

(ت : ١٥١٣ ، ٢٥٩/١١ ، ٣٥٤/٢) .

* يحيى بن يعمر البصرى أبو سليمان الهمداني

وثقه أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن عثان .

وكان يرسل .

(ت : ١٥٢٦ ، ٣٠٥/١١ ، ٣٦١/٢ ، (تخ ٨) .

* عبد الله بن عمر بن الخطاب ، صحابي

* عمر بن الخطاب ، صحابي جليل وقد سببه

التخريج :

* ذكره السيوطى في الدر المنثور ٧/٢ وعز ابن مردويه والشيخان في الثقات

والهروى في فضائله .

وقوله : سماعات : أى جماعات ، قال ابن عثان : السمات : الجماعة من الناس

والنحل . (اللسان ٣٢٥/٧) .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه عيسى بن موسى وعبد الله بن كيسان متكلم فيهما وعبد

الباقي بن قانع حدث به اختلاط وعمر بن محمد البخاري لم أقف على ترجمته .

[٦٥] قال ابن مردويه : أخبرنا عبد الرحمن بن نمير ، أخبرنا اسحاق

بن ابراهيم بن اسماعيل ، أخبرنا هشام بن عمار ، أنبأنا الوليد بن مسلم ،

أخبرنا عبد الله بن العلاء بن زبير ، أنه سمع القاسم بن عبد الرحمن يحدث

عن أبي أمامة رضى الله عنه يرفعه قال : "اسم الله الأعظم الذى اذا دعى

به أجاب في ثلاث : سورة البقرة ، وآل عمران ، وطه . وقال هشام وهو ابن عمار خطيب دمشق : أما البقرة ف"الله لا اله الا هو الحى القيوم" وفي آل عمران "ألم الله لا اله الا هو الحى القيوم" وفي طه "وعنت الوجوه للحى القيوم" . (٤٥٤/١)

ترجمة رجال الاسناد :

- * عبد الرحمن بن نمير : لم أقف على ترجمته .
- * اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل أبو محمد البستي القاضى المتوفى سنة ٣٠٧ هـ .
- قال السمعانى : صاحب سنة ، أدرك جماعة كثيرة من شيوخ البخارى ومسلم .
- وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : أحد النبلاء من المحدثين والعقلاء من المتقين . (الثقات ١٢٢/٨) ، (الأنساب ٢٢٥/٢).
- * هشام بن عمار بن نصير ، صدوق مقررء كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح وقد سبق فى رقم (٣٨).
- * الوليد بن مسلم القرشى ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية ، وقد سبق فى رقم (٢٧).

- * عبد الله بن العلاء بن زبر أبو زبر الشامى الدمشقى المتوفى سنة ١٦٤ هـ .
- قال ابن معين : ليس به بأس . وقال الذهبي : صدوق ما علمت به بأساً ثم قال : احتج به الجماعة سوى مسلم . وقال ابن حجر : ثقة .
- (ت : ٧٢٠ ، ٣٥٠/٥ ، ٤٣٩/١) ، (تخ ١٦٢/٥) ، (الجرح ١٢٨/٥).
- * القاسم بن عبد الرحمن الشامى ، صدوق يرسل وقد سبق فى رقم (٢٤) .
- * أبو أمامه : صدق - بالتصغير - بن عجلان بن وهب الباهلى ، صحابى مشهور ، سكن الشام ومات بها ، وقد سبق فى رقم (٢٤) .

التخريج :

- * أخرجه ابن ماجه ١٢٦٧/٢ رقم ٣٨٥٦ كتاب الأدب ، باب اسم الله الأعظم .
- * والطبرانى فى الكبير ٢١٤/٨ رقم ٧٧٥٨ كلاهما من طريق غيلان بن أنس عن القاسم بن عبد الرحمن به .
- * وأخرجه الطبرانى فى الكبير أيضا ٢٨٢/٨ رقم ٧٩٢٥ عن الحسن بن اسحاق التستري وموسى بن سهل .
- * والحاكم فى المستدرک ٥٠٥/١ عن أحمد بن اسماعيل بن مهران عن أبيه كلهم عن هشام بن عمار به .
- * وابن معين فى التاريخ ٤٢٠/٤ رقم ٥٠٧٢ .
- * والبيهقى فى الأسماء والصفات ٤٩/١ ، ٥٠ كلهم من طريق عبد الله بن العلاء به
- * وذكره السيوطى فى الدر المنثور ١٠/٢ وعزاه لابن أبى الدنيا فى الدعاء والطبرانى وابن مردويه والهروى فى فضائله والبيهقى فى الأسماء والصفات .

درجته :

استاده حسن لولا عبد الرحمن بن غير الذي لم أقف له على ترجمة .

[٦٦] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا محمد بن محرز بن مساور الآدمي أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسن ، أخبرنا الحسين بن بشر بطرسوس ، أخبرنا محمد بن حمير ، أخبرنا محمد بن زياد ، عن أبي أمامة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من قرأ دبر كل صلاة مكتوبة آية الكرسي لم يمنعه من دخول الجنة الا أن يموت" . (٤٥٤/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن محرز بن مساور الآدمي أبو الحسن الفقيه المتوفى سنة ٣٥٤ هـ . قال محمد بن أبي الفوارس : كان شيخا ثقة . (ت/بغداد ٢٨٧/٣).

* جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي التركي المتوفى سنة ٣٠١ هـ . العلامة الحافظ ، شيخ الوقت ، قاضى الدينور وصاحب التصانيف ، رحل من الترك الى مصر وكان ثقة ، قال الخطيب : كان من أوعية العلم من أهل المعرفة والفهم طوف شرقا وغربا .

(والفريابي : بكسر الفاء وسكون الراء وفتح الياء وبعد الألف باء موحدة ، نسبة الى فارياب بليدة بنواحي بلخ) . (سير ١٦/١٤) ، (تذكرة ٦٩٢/٢) ، (عبر ٤٤١/١) ، (ط/الحفاظ ص ٣٠٥) ، (اللباب ٤٢٧/٢) .

* الحسين بن بشر بن عبد الحميد الحمصي الطرسوسى من الحادية عشرة . قال أبو حاتم : شيخ ، وقال النسائي : لا بأس به وقال فى موضع آخر : ثقة ، وقال ابن حجر : لا بأس به .

(ت : ٢٨٢ ، ٣٣٠/٢ ، ١٧٤/١) ، (الجرح ٤٧/٣) .

* محمد بن حمير بن أنيس القضاعى ثم السليحي - بفتح أوله ومهملتين - أبو عبد الله الحمصي المتوفى سنة ٢٠٠ هـ .

قال أحمد : ما علمت الا خيرا ، وقال ابن معين ودحيم : ثقة . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائي والدارقطني : ليس به بأس . وقال ابن حجر : صدوق .

(والسليحي : بفتح السين المهملة وكسر اللام وسكون الياء المنقوطة بنقطتين وفى آخرها الحاء المهملة - نسبة الى سليح وهو بطن من قضاة) .

(ت : ١١٩١ ، ١٣٤/٩ ، ١٥٦/٢) ، (تخ ٦٨/١) ، (الجرح ٢٣٩/٧) ، (الأنساب

(١٩١/٧) .

* محمد بن زياد الألهاني أبو سفيان الحمصي ، من الرابعة .
وثقه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن معين . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ١١٩٩ ، ١٧٠/٩ ، ١٦٢/٢) ، (الجرح ٢٥٧/٧) ، (تخ ٨٣/١) .
* أبو أمامة : صدى بن عجلان ، صحابي مشهور ، وقد سبق في رقم (٢٤) .

التخريج :

* أخرجه الطبراني في الكبير ١٣٤/٨ رقم ٧٥٣٢ من طريق موسى بن هارون
ومحمد بن إبراهيم والحسين بن بشر الطرسوسي .

* والنسائي في اليوم واللييلة ص ١٨٢ رقم ١٠٠ ثواب من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة عن الحسين بن بشر الطرسوسي .

* وابن السني في اليوم واللييلة ص ٥٥ رقم ١٢٢ باب مايقول في دبر صلاة الصبح من طريق أحمد بن هارون واليمان بن سعيد كلهم عن محمد بن حمير به .

* قال الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة ص ٢٩٨ باب فضائل القرآن : " وقد أدخله ابن الجوزي في الموضوعات ، وتعقبه ابن حجر في تخريج أحاديث المشكاة ، وقال : غفل ابن الجوزي فأورد هذا الحديث في الموضوعات وهو من أسمع ما وقع له . قال في اللآلئ : وقد أخرجه النسائي ، وابن حبان في صحيحه ، وابن السني في عمل اليوم واللييلة ، وصححه الضياء في المختارة " .

درجته :

اسناده حسن .

[٦٧] وقال ابن مردويه أيضا : حدثنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ

أخبرنا يحيى بن درستويه المروزي ، أخبرنا زياد بن إبراهيم ، أخبرنا أبو حمزة السكري ، عن المثني ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أوحى الله الى موسى بن عمران عليه السلام أن اقرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة ، فإنه من يقرأها في دبر كل صلاة مكتوبة أجعل له قلب الشاكرين ، ولسان الذاكرين ، وثواب النبيين ، وأعمال الصديقين ، ولا يواظب على ذلك الا نبي أو صديق أو عبد امتحنت قلبه للإيمان ، أو أريد قتله في سبيل الله " .

(٤٥٥/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلى ثم البغدادي أبو بكر النقاش المقرئ المفسر المتوفى سنة ٣٥١ هـ .
 قال طلحة بن محمد الشاهد : كان يكذب في الحديث والغالب عليه القصص .
 وقال أبو بكر البرقاني : كل حديث النقاش منكر . وقال الخطيب : في حديثه مناكير بأسانيد مشهورة ، وقال الذهبي : هو عندي متهم .
 (سير ٥٧٣/٥) ، (ت / بغداد ٢٠١/٢) ، (الميزان ٥٢٠/٣) ، (اللسان ١٣٢/٥) .
 * يحيى بن درستويه المروزي : لم أقف على ترجمته .
 * زياد بن ابراهيم : لم أقف على ترجمته .
 * أبو حمزة السكري : محمد بن ميمون المروزي المتوفى سنة ١٦٧ هـ .
 قال النسائي وابن معين : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة فاضل .
 (ت : ١٢٨٠ ، ٤٨٦/٩ ، ٢١٢/٢) ، (تخ ٢٣٤/١) ، (الجرح ٨١/٨) ، (ت / ابن معين ٥٤١/٢) .

* المثني بن الصباح اليماني أبو عبد الله الأبنواي المتوفى سنة ١٤٩ هـ .
 قال أحمد : لايسوى حديثه شيئا ، وقال ابن معين : ليس بذاك . وقال النسائي : متروك . وقال ابن عدي : الضعف على حديثه بين ، وقال ابن حجر : ضعيف ، اختلط بآخره ، وكان عابدا .
 (ت : ١٣٠٣ ، ٣٥/١٠ ، ٢٢٨/٢) ، (الميزان ٤٣٥/٣) .
 * قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ويدلس ، وقد سبق في رقم (٥) .
 * الحسن بن أبي الحسن يسار البصري ، ثقة فقيه فاضل ، كان يرسل كثيرا ويدلس ، وقد سبق في رقم (٦) .
 * أبو موسى الأشعري : عبد الله بن قيس بن سليم المتوفى سنة ٥٠ هـ وقيل بعدها . صحابي مشهور ، أمره عمر ثم عثمان وهو أحد الحكمين بصفين .
 (الاصابة ٣٥٩/٢) ، (الاستيعاب ٣٧١/٢) ، (ت : ٧٢٥ ، ٣٦٣/٥ ، ٤٤١/١) .

التخريج :

* ذكره السيوطي في الدر المنثور ١٢/٢ وعزاه لابن مردويه .
 * وذكره أيضا في اللآلئ المصنوعة ٢٣٣/١ باب فضائل القرآن .
 * وابن عراق الكنتاني في تزيه الشريعة ٢٨٩/١ كتاب فضائل القرآن معزوا للدليمي وقال في اسناده ضعفاء ومجاهيل .

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه محمد بن الحسن النقاش متهم . والمثنى ضعيف ، والحسن البصري لم يسمع من أبي موسى الأشعري كما في المراسيل لابن أبي حاتم رقم ١١٧-١١٨ وفيه أيضا من لم أقف على ترجمته .

قال تعالى : {وسع كرسيه السموات والأرض} آية رقم (٢٥٥)

[٦٨] قال أبو بكر بن مردويه : أخبرنا سليمان بن أحمد ، أخبرنا عبد الله بن وهيب الغزى ، أخبرنا محمد بن أبي السرى العسقلانى ، أخبرنا محمد بن عبد الله التميمى ، عن القاسم بن محمد الثقفى ، عن أبى ادريس الخولانى ، عن أبى ذر الغفارى رضى الله عنه أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الكرسى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "والذى نفسى بيده ما السموات السبع والأرضون السبع عند الكرسى ، الا كحلقة ملقاة بأرض فلاة ، وان فضل العرش على الكرسى كفضل الفلاة على تلك الحلقة" (٤٥٨/١)

ترجمة رجال الاسناد :

- * سليمان بن أحمد الطبرانى ، امام حافظ ثقة ، وقد سبق فى رقم (٣٣) .
- * عبد الله بن وهيب الغزى
- لم أقف على ترجمته ، وله ذكر فى تلامذة محمد بن المتوكل بن أبى السرى العسقلانى .
- (ت/الكمال ١٢٦٤) .
- * محمد بن أبى السرى هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن الهاشمى مولاهم العسقلانى المعروف بابن أبى السرى المتوفى سنة ٢٣٨ هـ .
- قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : لين الحديث . وقال مسلمة : كان كثير الوهم ، وكان لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق عارف له أوهام كثيرة .
- (ت : ١٢٦٤ ، ٤٢٤/٩ ، ٢٠٤/٢ ، (تخ ٢٣٩/١) ، (الجرح ١٠٥/٨) .
- * محمد بن عبد الله التميمى
- ذكره ابن حبان فى الثقات ، وترجم له البخارى وسكت عنه .
- (الثقات ٤٢٥/٧) ، (تخ ١٣٦/١) .
- * القاسم بن محمد الثقفى . من السادسة .
- قال ابن حجر : مجهول .
- (ت : ١١١٦ ، ٣٣٦/٨ ، ١٢٠/٢) .
- * أبو ادريس الخولانى : عائد بن عبد الله بن عمرو ، ويقال : عبد الله بن ادريس بن عائذ ، المتوفى سنة ٨٠ هـ .
- قال مكحول : مارأيت أعلم منه ، ووثقه العجلي وأبو حاتم والنسائى وابن سعد ، وقال ابن حجر : ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين وسمع من كبار الصحابة .
- (ت : ٦٤٧ ، ٨٥/٥ ، ٣٩٠/١) ، (تخ ٨٣/٧) ، (الجرح ٣٨/٧) .

* أبو ذر الغفارى : قيل اسمه جندب بن جنادة بن قيس المتوفى سنة ٣٢ هـ . صحابى جليل ، وزاهد مشهور ، تقدم اسلامه وتأخرت هجرته فلم يشهد بدرا ، ومناقبه كثيرة جدا .

(ت : ١٦٠٣ ، ٩٠/١٢ ، ٤٢٠/٢) ، (الاصابة ٦٢/٤) ، (الاستيعاب ٦١/٤).

التخريج :

* أخرجه البيهقى فى الأسماء والصفات ١٤٩/٢ .

* وابن حبان فى صحيحه ٢٨٧/١ رقم ٣٦٢ فى سياق طويل .

* وأبو نعيم فى الحلية ١٦٦/١ فى سياق طويل ، وأبو الشيخ فى العظمة ٦٤٨/٢ رقم ٢٥٩ كلهم من طريق ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغسانى عن أبيه عن جده عن أبى ادريس الخولانى به .

وابراهيم بن هشام قال عنه أبو حاتم وأبو زرعة كذاب . (الميزان ٧٣/١) .

* وأخرجه أيضا البيهقى فى الأسماء والصفات ١٤٨/٢ ، وفى الكبرى ٤/٩ ،

وأبو الشيخ ٥٦٩/٢ رقم ٢٠٦ من طريق يحيى بن سعيد السعدى عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن أبى ذر .

ويحيى بن سعيد السعدى قال العقيلى عنه : لا يتابع على حديثه ، وقال ابن حبان

يروى المقلوبات والملزقات ، لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد .

انظر (الضعفاء للعقيلى ٤/٤٠٤) ، (المجروحين ٣/١٢٩) ، (الميزان ٣٧٧/٤) .

* وأخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره ٣٩٩/٥ رقم ٥٧٩٤ عن يونس عن ابن

وهب عن ابن زيد عن أبى ذر .

وابن زيد هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوى ، قال ابن حجر : ضعيف

كما فى (التقريب ١/٤٨٠) وقد ورد مصرحا باسمه عند أبى الشيخ فى كتابه العظمة رقم

٢٢٠ وهذا الاسناد ضعيف فعبد الرحمن بن زيد ضعيف ولم يسمع من أبى ذر .

درجته :

فى اسناده عبد الله بن وهيب لم أقف على ترجمته وبقية الاسناد ضعيف .

والحديث بمجموع طرقه يرتقى الى درجة الحسن لغيره ، والله أعلم .

قال تعالى : {مثل الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله كمثل حبة أنبتت

سبع سنابل فى كل سنبله مائة حبة} آية رقم (٢٦١)

[٦٩] قال ابن مردويه : حدثنا عبد الله بن عبيد الله العسكرى البزار

أخبرنا الحسن بن على بن شبيب ، أخبرنا محمود بن خالد الدمشقى ، أخبرنا

أبى ، عن عيسى بن المسيب ، عن نافع ، عن ابن عمر رضى الله عنهما : لما

نزلت هذه الآية {مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله} قال النبي صلى الله عليه وسلم : "رب زد أمتي" قال : فأنزل الله {من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً} (١)، قال : "رب زد أمتي" ، قال : فأنزل الله : {إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب} (٢). (٤٦٩/١).

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الله بن عبيد الله بن يحيى أبو القاسم المقرئ البزار العسكري ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وسكت عنه .

(ت/بغداد ٣٩/١٠) .

* الحسن بن علي بن شبيب المعمرى الحافظ ، ثقة وقد سبق في رقم (٢٠) .

* محمود بن خالد بن أبي خالد يزيد السلمى أبو علي الدمشقي المتوفى سنة ٢٤٩هـ

وثقه أبو حاتم والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ١٣١٠ ، ٦١/١٠ ، ٢٣٢/٢ ، (الجرح ٢٩٢/٨) ، (الثقات ٢٠٢/٩).

* خالد بن يزيد السلمى أبو هاشم الدمشقي ، من الثامنة .

ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : مقبول .

(ت : ٣٦٩ ، ١٣٠/٣ ، ٢٢١/١ ، (الثقات ٢٢٢/٨).

* عيسى بن المسيب البجلي الكوفي

قال أبو حاتم : محله الصدق ، ليس بالقوى . وقال ابن معين : ضعيف الحديث

ليس بشيء . وقال أبو زرعة : شيخ ليس بالقوى . وقال أبو داود : ضعيف .

(الجرح ٢٨٨/٦) ، (الكامل ١٨٩٢/٥) ، (الميزان ٣٢٣/٣) ، (المغنى في الضعفاء

. (٥٠١/٢) .

* نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ، ثقة ، ثبت ، فقيه ، مشهور ، وقد

سبق في رقم (١٩) .

* عبد الله بن عمر بن الخطاب ، صحابي جليل وقد سبق في رقم (١٥) .

التخريج :

* أخرجه ابن حبان في صحيحه ٧٩/٧ رقم ٤٦٢٩ .

* وابن أبي حاتم في تفسيره رقم ٢٦٧١ كلاهما من طريق أبي اسماعيل المؤدب -

ابراهيم بن سليمان بن رزين - عن عيسى بن المسيب به مثله .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه عيسى بن المسيب ضعيف . وشيخ ابن مردويه ترجم له

الخطيب وسكت عنه ، وخالد الدمشقي مقبول لكن تابعه أبو اسماعيل المؤدب عند ابن

حبان وابن أبي حاتم .

(١) سورة البقرة : آية رقم (٢٤٥) .

(٢) سورة الزمر : آية رقم (١٠) .

قال تعالى : {الذين ينفقون أموالهم فى سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون} آية رقم (٢٦٢) [٧٠] قال ابن مردويه : حدثنا أحمد بن عثمان بن يحيى ، أخبرنا [عباس] ^(١) بن محمد الدورى ، أخبرنا هيثم بن خارجة ، أخبرنا سليمان بن عتبة ، عن يونس بن ميسرة عن أبى ادريس ، عن أبى الدرداء رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : "لا يدخل الجنة عاق ، ولا ممان ، ولا مدمن خمر ، ولا مكذب بقدر" . (٤٧٠/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو البغدادى أبو الحسين العطشى المتوفى سنة

٥٣٤٩ هـ .

نعتة الذهبى فى السير بقوله : الشيخ الثقة المسند . ووثقه البرقانى والخطيب

البغدادى .

(سير ٥٦٨/١٥) ، (ت/بغداد ٢٩٩/٤) ، (الأنساب ٤٧٨/٨) ، (العبر ٢٨٠/٢) ،

(شذرات ٣٨٩/٢) .

والعطشى : نسبة الى "سوق العطش" وهو موضع ببغداد بالجانب الشرقى . (الأنساب

٤٧٧/٨) .

* عباس بن محمد الدورى ، ثقة حافظ ، وقد سبق فى رقم (١٠) .

* الهيثم بن خارجة الخراسانى أبو أحمد المروزى المتوفى سنة ٥٢٢٧ هـ .

قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائى : ليس به بأس .

وقال الخليلى : ثقة متفق عليه . وقال ابن حجر : صدوق .

(ت : ١٤٥٥ ، ٩٤/١١ ، ٣٢٦/٢) ، (تخ ٢١٦/٨) ، (الجرح ٨٦/٩) .

* سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد السلمى أبو الربيع الداراني المتوفى سنة ١٨٥ هـ

قال أحمد : لأعرفه . وقال ابن معين : لاشيء . وقال دحيم : ثقة وقد روى عنه

المشايع . وقال أبو حاتم : ليس به بأس . وقال أبو زرعة عن أبى مسهر : ثقة . وقال

صالح بن محمد : روى أحاديث مناكير ، وكان الهيثم بن خارجة وهشام بن عمار يوثقانه

وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق له غرائب .

(ت : ٥٤٣ ، ٢١٠/٤ ، ٣٢٨/١) ، (الجرح ١٣٤/٤) .

* يونس بن ميسرة بن حلبس - بمهملتين فى طرفيه وموحده ، وزن جعفر - المتوفى

سنة ١٣٢ هـ .

ووثقه ابن سعد والعجلي وأبو داود والدارقطنى وابن عمار واليزار . وقال أبو

حاتم : كان من خيار الناس . وقال ابن حجر : ثقة عابد معمر .

(ت : ١٥٧١ ، ٤٤٨/١١ ، ٣٨٦/٢) ، (تخ ٤٠٢/٨) ، (الجرح ٢٤٦/٩) .
 * أبو ادريس : عائذ بن عبد الله بن عمرو ويقال : عبد الله بن ادريس بن عائذ
 أبو ادريس الحولاني ، ثقة ، وقد سبق في رقم (٦٨) .
 * أبو الدرداء : عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري ، مختلف في اسم أبيه وإنما هو
 مشهور بكنيته ، وقيل اسمه عامر وعويمر لقب ، صحابي جليل ، أول مشاهده أحد ،
 وكان عابدا ، مات في آخر خلافة عثمان وقيل عاش بعد ذلك .
 (الاصابة ٤٥/٣) ، (الاستيعاب ١٥/٣) ، (ت : ١٠٦٧ ، ١٧٥/٨ ، ٩١/٢) .

التخريج :

* أخرجه ابن ماجه ١١٢٠/٢ رقم ٣٣٧٦ كتاب الأشربة ، باب مدمن الخمر عن
 هشام بن عمار عن سليمان بن عتبة به ولفظه : لا يدخل الجنة مدمن خمر . وقال في
 الزوائد (٣٩،٣٨/٤) : اسناده حسن ، وسليمان بن عتبة مختلف فيه وباقي رجال الاسناد
 ثقات .

* وأحمد في مسنده ٤٤١/٦ عن عبد الله عن هيثم بن خارجة به ولفظه : لا يدخل
 الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا مكذب بقدر .

* وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٢/٧ باب ماجاء فيمن يكذب بالقدر وقال :
 رواه أحمد والبخاري والطبراني وزاد : "ولامنان" وفيه سليمان بن عتبة الدمشقي وثقه أبو
 حاتم وغيره وضعفه ابن معين وغيره .

* وعزاه الهندي في كتر العمال ٧٦/١٦ رقم ٤٣٩٩٦ لأحمد والطبراني وابن
 بشران في أماليه .

* وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري ولفظه "لا يدخل الجنة عاق
 ولا مدمن خمر ولا منان" أخرجه أحمد ٤٤،٢٨/٣ .

* والبيهقي في الشعب ١٩١/٦ رقم ٧٨٧٤ قال محققه : اسناده حسن .
 * ومن حديث عبد الله بن عمرو عند النسائي ٣١٨/٨ والدارمي ١١٢/٢ .

درجته :

اسناده حسن .

قال تعالى : { لا يسألون الناس الحافا } آية رقم (٢٧٣)

[٧١] وقال ابن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم ، أخبرنا
 ابراهيم بن محمد ، أنبأنا عبد الجبار ، أخبرنا سفيان ، عن داود بن شابور ،
 عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال : "من سأل وله أربعون درهما فهو ملحف وهو مثل سف الملة" يعني
 الرمل . (٤٨١/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال ، امام حافظ متقن ، وقد سبق في رقم (١٥)
 * إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه أبو اسحاق الأصبهاني المتوفى سنة ٣٠٢هـ
 قال أبو نعيم : كان من العباد والفضلاء ، يصوم الدهر . وقال الذهبي : حافظ
 قدوة ، له رحلة واسعة وكان ورعا عابدا يصوم الدهر ، ويروى الحديث ويحفظ . وقال
 أبو الشيخ : كان من معادن الصدق .
 (سير ١٤٢/١٤) ، (عبر ٤٤٣/١) ، (تذكرة ٧٤٠/٢) ، (ذكر أصبهان ١٨٩/١) ،
 (ط / المحدثين ص ٢٣٠) .

* عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار أبو بكر البصرى المتوفى سنة ٢٤٨هـ .
 قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال مرة : شيخ ، وقال النسائي : ثقة ومرة قال
 لابأس به ، وقال العجلي : ثقة ، وقال ابن حجر : لابأس به .
 (ت : ٧٦٣ ، ١٠٤/٦ ، ٤٦٦/١) ، (تخ ١٠٩/٦) ، (الجرح ٤٢/٦) .
 * سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي
 المتوفى سنة ١٩٨هـ .

ثقة حافظ فقيه امام حجة الا أنه تغير حفظه بآخرة ، وكان ربما دلس لكن عن
 الثقات ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار .
 (ت : ٥١٤ ، ١١٧/٤ ، ٣١٢/١) ، (تخ ٩٤/٤) ، (الجرح ٢٢٥/٤) .
 * داود بن شابور أبو سليمان المكي ، من السادسة .
 وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو داود والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات ،
 وقال ابن حجر : ثقة .
 (ت : ٣٨٥ ، ١٨٧/٣ ، ٢٣٢/١) ، (الجرح ٤١٥/٣) .

* عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي المتوفى سنة
 ١١٨هـ .

قال البخارى : رأيت أحمد بن حنبل وعلى بن المديني وابن راهويه وأبا عبيد
 وعامة أصحابنا يتحدثون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ماتركه أحد من
 المسلمين ، ووثقه العجلي والنسائي . وقال ابن معين : اذا حدث عمرو بن شعيب عن أبيه
 عن جده فهو كتاب ومن هنا جاء ضعفه واذا حدث عن سعيد بن المسيب أو عروة فهو
 ثقة عن هؤلاء . وقال ابن حجر : صدوق .
 (ت : ١٠٣٦ ، ٤٨/٨ ، ٧٢/٢) ، (تخ ٣٤٢/٦) ، (الجرح ٢٣٨/٦) ، (ط / ابن
 سعد ص ١٢٠) .

* شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي ، وقد ينسب الى
 جده ، من الثامنة .

ذكره خليفة في الطبقة الأولى من أهل الطائف . وذكر البخارى وأبو داود
 وغيرهما : أنه سمع من جده . وقال ابن حبان في التابعين من الثقات يقال : أنه سمع

من جده عبد الله بن عمرو وليس ذلك عندي بصحيح ، ولكن رد ابن حجر قول ابن حبان هذا . وقال ابن حجر : صدوق ، ثبت سماعه من جده .
(ت : ٥٨٦ ، ٣٥٦/٤ ، ٣٥٣/١) ، (تخ ٢١٨/٤) ، (الجرح ٣٥١/٤) ، (ط / ابن سعد ٢٤٣/٥) .

* عبد الله بن عمرو بن العاص أبو محمد القرشي المتوفى سنة ٦٥هـ وقيل غير ذلك أسلم قبل أبيه ، وكان مجتهدا في العبادة غزير العلم . قال أبو هريرة : ما كان أحد أكثر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مني إلا عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب وكنت لا أكتب . وكان أحد السابقين الكثيرين من الصحابة وأحد العبادة الفقهاء .
(الاصابة ٣٥١/٢) ، (الاستيعاب ٣٤٦/٢) ، (ت : ٧١٦ ، ٣٣٧/٥ ، ٤٣٦/١) .

التخريج :

* أخرجه النسائي ٩٨/٥ كتاب الزكاة ، باب من الملحف من طريق يحيى بن آدم به مثله .

* والبيهقي في الكبرى ٢٤/٧ من طريق أبي عمرو أحمد بن نصر عن عبد الجبار ابن العلاء به مثله .

درجته :

اسناده حسن .

قال تعالى : {وان تبتم فلکم رؤوس أموالکم لاتظلمون ولا تظلمون} آية رقم

(٢٧٩)

[٧٢] قال ابن مردويه : حدثنا الشافعي ، حدثنا معاذ بن المثني ، أخبرنا مسدد ، أخبرنا أبو الأحوص ، حدثنا شبيب بن غرقدة ، عن سليمان ابن عمرو ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "ألا ان كل ربا من ربا الجاهلية موضوع ، فلکم رؤوس أموالکم لاتظلمون ولا تظلمون" . (٤٩٠/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* الشافعي : محمد بن عبد الله بن ابراهيم ، ثقة ثبت ، وقد سبق في رقم (٨) .

* معاذ بن المثني بن معاذ أبو المثني العنبري المتوفى سنة ٢٨٨هـ .

قال الخطيب : كان ثقة .

(ت/بغداد ١٣٦/١٣) .

* مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري الأسدي الحافظ المتوفى سنة ٢٢٨هـ .

قال ابن معين : ثقة ثقة ، وفي رواية : صدوق . وقال النسائي والعجلي وأبو

حاتم وغيرهم : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة حافظ .

(ت : ١٣٢٠ ، ١٠٧/١٠ ، ٢٤٢/٢) ، (الجرح ٤٣٨/٨) ، (نخ ٧٢/٨) .
 * أبو الأحوص : هو سلام بن سليم الحنفى مولاهم أبو الأحوص الكوفى المتوفى سنة ١٧٩ هـ .

قال ابن معين : ثقة متقن ، وقال العجلي : ثقة صاحب سنة . ووثقه أبو زرعة والنسائى ، وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة متقن .
 (ت : ٥٦٢ ، ٢٨٢/٤ ، ٣٤٢/١) ، (نخ ١٣٥/٤) ، (الجرح ٢٥٩/٤) .
 * شبيب بن غرقدة السلمى ويقال : البارقي الكوفى ، من الرابعة .
 ووثقه أحمد وابن معين والنسائى والعجلي ويعقوب بن سفيان وابن نمير . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ٥٧٢ ، ٣٠٩/٤ ، ٣٤٦/١) ، (الجرح ٣٥٧/٤) .
 * سليمان بن عمرو بن الأحوص الجشمى ويقال : الأزدي الكوفى ، من الثالثة .
 ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن القطان : مجهول . وقال ابن حجر : مقبول
 (ت : ٥٤٤ ، ٢١٢/٤ ، ٣٢٨/١) ، (الجرح ١٣٢/٤) .
 * عمرو بن الأحوص الجشمى - بضم الجيم وفتح المعجمة .
 صحابى له حديث فى حجة الوداع .
 (الاصابة ٥٢٢/٢) ، (الاستيعاب ٥٢٣/٢) ، (ت : ١٠٢٦ ، ٢/٨ ، ٦٥/٢) .

التخريج :

* أخرجه أبو داود ٢٤٤/٣ رقم ٣٣٣٤ كتاب البيوع ، باب فى وضع الربا عن مسدد عن أبى الأحوص .

* والترمذى ٢٧٣/٥ رقم ٣٠٨٧ كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة التوبة من طريق زائدة .

* والنسائى فى الكبرى ٤٤٤/٢ رقم ٤١٠٠ كتاب الحج ، باب يوم الحج الأكبر عن هناد بن السرى عن أبى الأحوص .

* وابن ماجه ١٠١٥/٢ رقم ٣٠٥٥ كتاب المناسك ، باب الخطبة يوم النحر عن أبى بكر بن أبى شيبة وهناد بن السرى كلاهما عن أبى الأحوص .

* والبيهقى فى الكبرى ٢٧٥/٥ كتاب البيوع ، باب تحريم الربا من طريق مسدد عن أبى الأحوص كلهم عن شبيب بن غرقدة به فى حديث طويل .

درجته :

فى اسناده سليمان بن عمرو مقبول وبقيه رجاله ثقات .
 وللحديث شاهد من حديث جابر رضى الله عنه أخرجه مسلم ٨٨٦/٢ رقم ١٢١٨ كتاب الحج ، باب حجة النبى صلى الله عليه وسلم فيتقوى به ، ويرتقى الى درجة الحسن لغيره .

قال تعالى : { آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ... } آية رقم (٢٨٥، ٢٨٦)

[٧٣] قال ابن مردويه : حدثنا أحمد بن كامل ، حدثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى ، أخبرنا مسدد ، أنبأنا أبو عوانة ، عن أبي مالك ، عن ربعى عن حذيفة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "فضلنا على الناس بثلاث أوتيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من بيت كثر تحت العرش ، لم يعطها أحد قبلى ، ولا يعطها أحد بعدى" . (٥٠٦/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* أحمد بن كامل البغدادي ، امام حافظ الا أنه كان متساهلا وقد سبق في رقم (٢) .

* ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم البغدادي الحربى المتوفى سنة ٢٨٥ هـ .
الامام الحافظ العلامة ، صاحب التصانيف . قال الخطيب : كان اماما في العلم ، رأسا في الزهد ، عارفا بالفقه ، بصيرا بالأحكام ، حافظا للحديث ، مميزا لعلله . وقال الدارقطنى : كان يقاس بأحمد بن حنبل في زهده وعلمه وورعه .
(سير ٣٥٦/١٣ ، (ت/بغداد ٢٧/٦) ، (عبر ٤١٠/١) ، (ط/الحفاظ ص ٢٥٩) .

* مسدد بن مسرهد البصرى ، ثقة حافظ وقد سبق في رقم (٧٢) .
* أبو عوانة : هو الواضح بن عبد الله اليشكرى الواسطى المتوفى سنة ١٧٦ هـ .
قال أحمد : اذا حدث من كتابه فهو أثبت واذا حدث من غير كتابه فرمبا وهم .
وقال أبو زرعة : ثقة اذا حدث من كتابه . وقال أبو حاتم : كتبه صحيحة ، واذا حدث من حفظه غلط كثيرا وهو صدوق ثقة ، وهو أحب الى من أبى الأحوص وجرير وأحفظ من حماد بن سلمة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

(ت : ١٤٦١ ، ١١٦/١١ ، ٣٣١/٢) ، (تخ ١٨١/٨) ، (الجرح ٤٠/٩) .
* أبو مالك : هو الأشجعى سعد بن طارق بن أشيم المتوفى سنة ١٤٠ هـ .
وثقه أحمد وابن معين والعجلى وابن نمير . وقال أبو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ٤٧١ ، ٤٧٣/٣ ، ٢٨٧/١) ، (الجرح ٨٦/٤) .
* ربعى - بكسر أوله وسكون الموحدة - ابن حراش - بكسر المهملة وآخره معجمة - أبو مريم العيسى الكوفى المتوفى سنة ١٠٠ هـ وقيل غير ذلك .
وثقه العجلى وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة عابد مخضرم .

(ت : ٤٠١ ، ٢٣٦/٣ ، ٢٤٣/١) ، (الجرح ٥٠٩/٣) ، (الثقات ٢٤٠/٤) .
* حذيفة بن اليمان واسم اليمان حسيل وقيل حسل بن جابر العيسى المتوفى سنة

كان من كبار الصحابة ومن المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان معروفا بصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد أحدا ومابعدا .
(الاصابة ٣١٧/١) ، (الاستيعاب ٢٧٧/١) ، (ت : ٢٣٨ ، ٢١٩/٢ ، ١٥٦/١) .

التخريج :

* أخرجه مسلم ٣٧١/١ رقم ٥٢٢ كتاب المساجد ومواضع الصلاة من طريق محمد بن فضيل عن أبي مالك الأشجعي به ولفظه "فضلنا على الناس بثلاث : جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة ، وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء" وذكر خصلة أخرى .

قال الامام النووي في شرحه على مسلم (٤/٥) : "قال العلماء : المذكور هنا خصلتان لأن قضية الأرض في كونها مسجدا وطهورا خصلة واحدة ، وأما الثالثة فمحذوفة هنا ذكرها النسائي من رواية أبي مالك الراوى هنا في مسلم قال : وأوتيت هذه الآيات من خواتم البقرة من كثر تحت العرش ولم يعطهن أحد قبلى ولا يعطاهن أحد بعدى" .

قلت : وهذه الخصلة الثالثة ذكرها أيضا أحمد في المسند والبيهقى في السنن والشعب والدلائل والنسائي في الكبرى وابن حبان في صحيحه .

* وأخرجه النسائي في الكبرى ١٥/٥ رقم ٨٠٢٣ كتاب فضائل القرآن - سورة الكهف من طريق آدم بن أبي اياس عن أبي عوانة .

* وأحمد ٣٨٣/٥ عن أبي معاوية كلاهما عن أبي مالك الأشجعي به بأطول منه * وأخرجه البيهقى في الكبرى ٣١٣/١ كتاب الطهارة ، باب الدليل على أن الصعيد الطيب هو التراب من طريق أبي كامل وعفان .

* وفي الشعب ٤٦٠/٢ رقم ٢٣٩٩ من طريق أبي المثني عن مسدد .

* وفي الدلائل ٤٧٥،٤٧٤/٥ من طريق أبي المثني عن مسدد كلهم عن أبي عوانة به بأطول منه .

* وأخرجه الطبراني في الكبير ١٦٩/٣ رقم ٣٠٢٥ من طريق سعيد بن أبي بردة عن ربيعي به نحوه .

* وابن حبان في صحيحه ٣١٠/١٤ رقم ٦٤٠٠ من طريق ابن فضيل عن أبي مالك به .

* وذكره الهيثمي في المجمع ٣٢٤،٣١٢/٦ وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح .

درجته :

صحيح .

[٧٤] وقال ابن مردويه : حدثنا عبد الباقي بن قانع ، أنبأنا اسماعيل ابن الفضل ، أخبرنا محمد بن حاتم بن بزيع ، أخبرنا جعفر بن عون ، عن مالك بن مغول عن أبي اسحاق ، عن الحارث ، عن علي رضي الله عنه قال "لأرى أحدا عقل الاسلام ينام حتى يقرأ آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة فانها من كثر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم من تحت العرش" . (٥٠٧/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي ، متكلم فيه ، وحدث به اختلاط قبل موته بسنتين ، وقد سبق في رقم (٤٣) .

* اسماعيل بن الفضل بن موسى أبو بكر البلخي المتوفى سنة ٢٨٦هـ .

قال الخطيب البغدادي : كان ثقة . وقال الدارقطني : لا بأس به .
(ت/بغداد ٢٩٠/٦) .

* محمد بن حاتم بن بزيع - بفتح الموحدة وكسر الزاي - أبو بكر البصري المتوفى سنة ٢٤٩هـ .

قال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .
(ت : ١١٨٤ ، ١٠٠/٩ ، ١٥١/٢) .

* جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو المخزومي ، صدوق ، وقد سبق في رقم (٤٩) .

* مالك بن مغول - بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو - بن عاصم البجلي أبو عبد الله الكوفي المتوفى سنة ١٥٩هـ .

قال أحمد : ثقة ثبت في الحديث . ووثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وأبو نعيم وابن سعد . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

(ت : ١٣٠٠ ، ٢٢/١٠ ، ٢٢٦/٢) ، (تخ ٣١٤/٧) ، (الجرح ٢١٥/٨) ، (ط/ابن سعد ٣٦٥/٦) .

* أبو اسحاق هو السبيعي عمرو بن عبد الله بن عبيد الكوفي الهمداني المتوفى سنة ١٢٨هـ .

وثقه أحمد وابن معين والنسائي والعجلي وأبو حاتم . وقال ابن حبان في الثقات كان مدلسا . وقال ابن حجر : مكثرت ثقة عابد اختلط باخرة .

قلت : ومن الذين سمعوا منه بعد الاختلاط ابن عيينة واسرائيل بن يونس وزكريا بن أبي زائدة وزهير بن معاوية وزائدة بن قدامة ويونس بن أبي اسحاق وأبو عوانة وثور وعمار بن رزيق .

(ت : ١٠٣٩ ، ٦٣/٨ ، ٧٣/٢) ، (تخ ٣٤٧/٦) ، (الجرح ٢٤٢/٦) ، (ت/ابن معين ٤٤٨/٢) ، (الكواكب النيرات ص ٣٤١) .

* اسماعيل بن عمرو لعله ابن نجيح البجلي ، ضعيف ، وستأقى ترجمته فى رقم (١٦٦) .

* ابن أبى مريم : هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبى مريم الجمحى المصرى المتوفى سنة ٢٢٤هـ .

قال أبو حاتم وابن معين : ثقة ، وقال النسائى : لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه .

(ت : ٤٨٣ ، ١٧/٤ ، ٢٩٣/١ ، (تخ ٥١٢/٣) ، (الجرح ١٣/٤) .

* يوسف بن أبى الحجاج : لم أقف على ترجمته .

* سعيد بن جبير الأسدى ، ثقة ثبت ، وقد سبق فى رقم (٣٠) .

* عبد الله بن عباس ، صحابى ، وقد سبق فى رقم (٣٠) .

التخريج :

* ذكره السيوطى فى الدر (٧/٢-٨) ، ونسبه لابن مردويه .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه اسماعيل بن عمرو ضعيف ، وفيه أيضا من لم أقف على ترجمته .

[٧٦] قال ابن مردويه : حدثنا عبد الله بن محمد بن كوفى ، حدثنا

أحمد بن يحيى بن حمزة ، حدثنا محمد بن بكر ، حدثنا مكى بن ابراهيم ،

حدثنا عبيد الله بن أبى حميد ، عن أبى مريح ، عن معقل بن يسار رضى

الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أعطيت فاتحة الكتاب

وخواتيم سورة البقرة من تحت العرش والمفصل نافله" . (٥٠٧/١)

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الله بن محمد بن كوفى : لم أقف على ترجمته .

* أحمد بن يحيى بن حمزة ، لعله أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقى

المتوفى سنة ٢٨٩هـ .

متكلم فيه ، وله مناكير .

(اللسان ٢٩٥/١) .

* محمد بن بكر : لم أقف على ترجمته .

* مكى بن ابراهيم بن بشير ، ثقة ثبت ، وقد سبق فى رقم (٨) .

* عبيد الله بن أبى حميد غالب الهذلى أبو الخطاب البصرى ، من السابعة .

قال أحمد : ترك الناس حديثه ، وقال ابن معين : ضعيف الحديث ، وقال

البخارى : منكر الحديث ، وقال النسائى : ليس بثقة . وقال أبو حاتم : منكر الحديث

ضعيف الحديث ، وقال ابن حجر : متروك الحديث .
(ت : ٨٧٦ ، ٩/٧ ، ٥٣٢/١) ، (تخ ٣٧٧/٥) ، (الجرح ٣١٣/٥) ، (ت/ابن
معين ٣٨١/٢) ، (الميزان ٥/٣) .

* أبو مليح بن أسامة الهذلي المتوفى سنة ٥٩٨ هـ .
قال ابن سعد وأبو زرعة : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :
ثقة .

(ت : ١٦٥٠ ، ٢٤٦/١٢ ، ٤٧٦/٢) ، (ط/ابن سعد ٢١٩/٧) ، (ت/ابن معين
٧٢٦/٢) .

* معقل بن يسار بن عبد الله المزني البصري
صحابي ، ممن بايع تحت الشجرة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم .
(الاصابة ٤٤٧/٣) ، (الاستيعاب ٤٠٩/٣) .

التخريج :

* أخرجه الحاكم في المستدرک ٥٥٩/١ من طريق عبد الصمد بن الفضل البلخي
عن مكى بن ابراهيم به . وليس فيه " وخواتيم سورة البقرة " ، وصححه الحاكم ، وتعقبه
الذهبي بقوله : فيه عبيد الله بن أبي حميد قال أحمد : تركوا حديثه .

* وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٢٥/٢٠-٢٢٦ رقم ٥٢٥ من طريق أبي بكر الحنفي
عن عبيد الله بن أبي حميد به ضمن حديث .

* وذكره الهيثمي في المجمع ١٦٩/١-١٧٠ وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه
عبيد الله بن أبي حميد أجمعوا على ضعفه .

* والبيهقي في الشعب ٤٨٧/٢-٤٨٨ رقم ٢٤٨٦ من طريق الخليل بن موسى عن
عبيد الله بن أبي حميد به .

* وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٢٨٣/٢ رقم ٣٤٨٦ ضمن حديث ونسبه
لأبي يعلى .

* والسيوطي في الجامع الصغير كما في فيض القدير ٥٦٣/١ ورمز لضعفه وذكر
المنأوى تصحيح الحاكم له وتعقب الذهبي (٥٦٤/١) . وقال الشيخ الألباني في ضعيف
الجامع ٣٠١/١ رقم ١٠٤٩ ضعيف .

* وذكره السيوطي في الدر ١٦/١ وعزاه أيضا لابن مردويه وأبي ذر الهروي في
فضائله .

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه عبيد الله بن أبي حميد متروك الحديث . وفي الاسناد
من لم أقف على ترجمته .

سورة آل عمران

قال تعالى : {هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهاً ...} الى قوله : {وما يذكر الا أولوا الأبواب} . آية (٧) [٧٧] قال الامام أحمد : حدثنا اسماعيل ، حدثنا يعقوب ، عن عبد الله بن أبي مليكة ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم {هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهاً} الى قوله : {أولوا الأبواب} فقال : "إذا رأيت الذين يجادلون فيه فهم الذين عنى الله فاحذروهم" .

رواه أبو بكر بن المنذر فى تفسيره : عن أبي النعمان محمد بن الفضل السدوسى ولقبه عارم : حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أيوب ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة به. (٦-٥/٢)

ترجمة رجال اسناد ابن المنذر :

* محمد بن الفضل السدوسى أبو النعمان البصرى المعروف بعارم المتوفى سنة

٥٢٢٣

قال أبو حاتم : ثقة اختلط فى آخر عمره وزال عقله فمن سمع منه قبل الاختلاط فسماعه صحيح ، وكتبت عنه قبل الاختلاط سنة أربع عشرة ولم أسمع منه بعدما اختلط فمن سمع منه قبل سنة عشرين فسماعه جيد . وقال النسائى : كان أحد الثقات قبل أن يختلط . وقال الدارقطنى : تغير بأخرة وماظهر له بعد اختلاطه حديث منكر وهو ثقة . وقال ابن حبان : اختلط فى آخر عمره وتغير حتى كان لايدرى ما يحدث به . فوقع فى حديثه المناكير الكثيرة فيجب التنكب عن حديثه فيما رواه المتأخرون ، فان لم يعلم هذا من هذا ترك الكل ولايحتج بشيء منها . وقال الذهبي : لم يقدر ابن حبان أن يسوق له حديثا منكرا والقول فيه ما قال الدارقطنى . وقال ابن حجر : ثقة ثبت تغير فى آخر عمره .

(ت ١٢٥٨ ، ٤٠٢/٩ ، ٢٠٠/٢ ، (الجرح ٥٨/٨) ، (الكواكب النيرات ص ٣٨٢)

* حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو اسماعيل البصرى المتوفى سنة

١٧٩هـ ثقة ، ثبت ، فقيه ، امام ، مجمع على توثيقه .

(ت ٣٢٤ ، ٩/٣ ، ١٩٧/١ ، (تخ ٢٥/٣) ، (الجرح ١٣٧/٣) ، (ط/ابن سعد

(ت/ابن معين ١٢٩/٢) .

* أيوب بن أبي تميمة واسمه كيسان السخيتاني أبو بكر البصرى المتوفى سنة ١٣١ هـ .

وثقه ابن معين والنسائي وأبو حاتم وغيرهم . وقال ابن حبان : قيل انه سمع من أنس ولا يصح ذلك عندي . وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : رأى أنس بن مالك ولم يسمع منه . وقال ابن حجر : ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد .
(ت ١٣٣ ، ٣٩٧/١ ، ٨٩/١) ، (تخ ٤٠٩/١) ، (الجرح ٢/٢٥٥) ، (الثقات ٥٣/٦) ، (المراسيل ص ١٤) ، (ط/ابن سعد ٧/٢٤٦) .

* عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة - بالتصغير - زهير بن عبد الله أبو محمد التيمي المكي المتوفى سنة ١١٧ هـ .

وثقه أبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد والعجلي . وقال ابن حجر : ثقة فقيه .
(ت ٧٠٧ ، ٣٠٦/٥ ، ٤٣١/١) ، (تخ ١٣٧/٥) ، (الجرح ٥/٩٩) ، (ط/ابن سعد ٥/٤٧٢) .

* عائشة بنت أبي بكر الصديق ، أم المؤمنين . وقد سبقت في رقم (٥٤) .

التخريج :

ورد هذا الحديث من طريقين ، من طريق ابن أبي مليكة عن عائشة رضى الله عنها بدون واسطة ، ومن طريق ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها .

فالذين أخرجوه بدون واسطة هم :

* أحمد في مسنده ٤٨/٦ من طريق يعقوب .

* وابن ماجه ١٩،١٨/١ رقم ٤٧ ، باب اجتناب البدع والجدل من طريق اسماعيل ابن عليه وعبد الوهاب كلاهما عن أيوب .

* وعبد الرزاق في التفسير ١١٦/١ عن معمر عن أيوب .

* وابن حبان في صحيحه ١٤٦/١ رقم ٧٦ من طريق المعتمر بن سليمان عن

أيوب .

* والترمذى ٢٢٣/٥ رقم ٢٩٩٣ كتاب التفسير ، باب "ومن سورة آل عمران"

من طريق أبي عامر الخذاء .

* وابن أبي عاصم في السنة ٩/١ رقم ٦ من طريق حماد بن زيد عن أيوب كلهم

عن ابن أبي مليكة به نحوه .

والذين أخرجوه بالواسطة بين ابن أبي مليكة وعائشة هم :

* البخارى في صحيحه ٢٠٩/٨ رقم ٤٥٤٧ كتاب التفسير ، باب {منه آيات

محكمات} من طريق يزيد بن ابراهيم التستري .

* ومسلم ٢٠٥٣/٤ رقم ٢٦٦٥ كتاب العلم ، باب النهى عن اتباع متشابه القرآن

من طريق يزيد التستري .

* وأحمد أيضا ٢٥٦/٦ من طريق يزيد التستري .

* وابن حبان في صحيحه ١٤٥/١ رقم ٧٣ من طريق يزيد التستري .
* والترمذى رقم ٢٩٩٤ من طريق يزيد التستري .

وقال : "هذا حديث حسن صحيح وروى عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة هكذا روى غير واحد هذا الحديث عن ابن أبي مليكة عن عائشة ولم يذكروا فيه عن القاسم بن محمد وإنما ذكر يزيد بن ابراهيم عن القاسم في هذا الحديث وابن أبي مليكة سمع من عائشة أيضا" .

* وابن أبي عاصم في السنة ٩/١ رقم ٥ من طريق حماد بن سلمة كلهم عن ابن أبي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة بنحوه .
درجته :

صحيح ، وقد ثبت سماع ابن أبي مليكة من عائشة كما صرح بذلك الترمذى وابن حجر في الفتح ٢١٠/٨ .

[٧٨] قال ابن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم ، حدثنا أحمد ابن عمرو ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا ابن أبي حازم ، عن أبيه ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن ابن العاص رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "أن القرآن لم يتزل يكذب بعضه بعضا ، فما عرفتم منه فاعملوا به ، وماتشابه منه فآمنوا به" . (٨/٢)
ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن ابراهيم الأصبهاني ، حافظ متقن ، وقد سبق في رقم (١٥)
* أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني أبوبكر بن أبي عاصم المتوفى سنة

٢٨٧هـ .

قال الذهبي : حافظ كبير امام بارع متبع للأثار كثير التصانيف . وقال ابن مردويه حافظ كثير الحديث ، صنف المسند والكتب . وقال أبو نعيم : كان فقيها ظاهري المذهب . وقال أبو العباس الفسوى : كان ثقة نبيلاً معمرًا . وقال ابن أبي حاتم : صدوق . (سير ٤٣٠/١٣) ، (تذكرة ٦٤٠/٢) ، (الجرح ٦٧/٢) ، (شذرات ١٩٥/٢) ، (ط/المحدثين بأصبهان ص ٢١٤) ، (العبر ٤١٣/٢) ، (ذكر أصبهان ١٠٠/١) .

* هشام بن عمار بن نصر السلمى ، صدوق ، كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح وقد سبق في رقم (٣٨) .

* ابن أبي حازم : عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المحاربى مولاهم أبو تمام المدنى المتوفى سنة ١٨٤ هـ .

قال ابن معين : ثقة صدوق ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال النسائى : ثقة ، وقال مرة : ليس به بأس . ووثقه العجلى وابن نمير وابن سعد . وقال ابن حجر : صدوق فقيه .
(ت ٨٣٥ ، ٣٣٣/٦ ، ٥٠٨/١) ، (تخ ٢٥/٦) ، (الجرح ٣٨٢/٥) ، (ط / ابن سعد ٤٢٤/٥) .

* أبوه : سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج التمار المدنى القاضى المتوفى سنة ١٤٤ هـ وثقه أحمد وأبو حاتم والعجلى والنسائى وابن سعد . وقال ابن حجر : ثقة عابد
(ت ٥٢٣ ، ١٤٣/٤ ، ٣١٦/١) ، (تخ ٧٨/٤) ، (الجرح ١٥٩/٤) ، (ط / ابن سعد ص ٣٣٢ القسم المتتم) .

* عمرو بن شعيب بن محمد ، صدوق ، وقد سبق فى رقم (٧١) .
* شعيب بن محمد بن عبد الله ، صدوق ، ثبت سماعه من جده ، وقد سبق فى رقم (٧١) .

* ابن العاص هو عبد الله بن عمرو بن العاص ، صحابى وقد سبق فى رقم (٤٩) .

التخريج :

* أخرجه أحمد ١٨١/٢ عن أنس بن عياض عن أبي حازم به نحوه . وقال أحمد شاكر : اسناده صحيح . انظر المسند بتحقيقه ١٧٤/١٠ رقم ٦٧٠٢ .
و ١٨٥/٢ عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن عمرو بن شعيب به نحوه .
* والبخارى فى كتاب أفعال العباد ص ٧٨ من طريق معمر عن الزهرى عن عمرو ابن شعيب به .

* وذكره الهندى فى كثر العمال ١٩٢/١ رقم ٩٧٠ ، وعزاه للبيهقى فى شعب

الايان .

درجته :

اسناده حسن .

[٧٩] وقال ابن المنذر فى تفسيره : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد

الحكم ، حدثنا ابن وهب ، أخبرنى نافع بن يزيد قال : يقول : الراسخون فى العلم المتواضعون لله ، المتذللون لله فى مرضاته ، لا يتعاضمون على من فوقهم ، ولا يحقرون من دونهم . (٩/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث أبو عبد الله المصرى الفقيه

المتوفى سنة ٢٦٨ هـ .

قال النسائي : ثقة ، وقال مرة : صدوق لابأس به . وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ٢٢١ ، ٢٦٠/٩ ، ١٧٨/٢) ، (الجرح ٣٠٠/٧) .

* عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي أبو محمد المصري المتوفى سنة ١٩٧ هـ .

قال أحمد : صحيح الحديث ، وقال ابن معين : ثقة ، ووثقه غير واحد . وقال

ابن حجر : ثقة حافظ عابد .

(ت : ٧٥٣ ، ٧١/٦ ، ٤٦٠/١) ، (تخ ٢١٨/٥) ، (الجرح ١٨٩/٥) .

* نافع بن يزيد الكلاعي أبو يزيد المصري المتوفى سنة ١٦٨ هـ .

قال النسائي : لابأس به ، وقال العجلي والحاكم : ثقة . وقال ابن يونس : كان

ثبتا في الحديث لا يختلف فيه ، وقال ابن حجر : ثقة عابد .

(ت : ١٤٠٥ ، ٤١٢/١٠ ، ٢٩٦/٢) ، (ط / ابن سعد ٥١٧/٧) .

درجته :

اسناده صحيح .

قال تعالى : { ربنا لاتزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا ... } آية رقم (٨)

[٨٠] قال ابن مردويه : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا محمد بن

هارون بن بكار الدمشقي ، حدثنا العباس بن الوليد الخلال ، أنا زيد بن

يحيى بن عبيد ، أنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي حسان الأعرج ، عن

عائشة رضى الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كثيرا ما يدعو "يامقلب القلوب ثبت قلبي على دينك" قلت : يارسول الله

ما أكثر ماتدعو بهذا الدعاء ، فقال : "ليس من قلب الا وهو بين اصبعين من

أصابع الرحمن ، اذا شاء أن يقيمه أقامه ، واذا شاء أن يزيغه أزاعه ، أما

تسمعي قوله : {ربنا لاتزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة

انك أنت الوهاب} . (١٠/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* سليمان بن أحمد الطبراني ، امام حافظ وقد سبق في رقم (٣٣) .

* محمد بن هارون بن بكار الدمشقي

لعله محمد بن هارون بن محمد بن بكار العاملي من أهل دمشق ، كنيته أبو عمر .

ذكره ابن حبان في الثقات .

(الثقات ١٥١/٩) .

* العباس بن الوليد بن صبح - بضم المهملة وسكون الموحدة - الحلال - بالمعجمة وتشديد اللام - الدمشقي السلمى المتوفى سنة ٢٤٨ هـ .
 قال أبو حاتم : شيخ ، وقال أبو داود : كتبت عنه وكان عالما بالرجال والأخبار .
 وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق .
 (ت : ٦٦١ ، ١٣١/٥ ، ٣٩٩/١) ، (الجرح ٢١٥/٦) ، (الثقات ٥١٢/٨) .
 * زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي أبو عبد الله الدمشقي المتوفى سنة ٢٠٧ هـ .
 وثقه أحمد والعجلي وأبو علي النيسابوري والدارقطني . وقال ابن حجر : ثقة .
 (ت : ٤٥٨ ، ٤٢٨/٣ ، ٢٧٧/١) .
 * سعيد بن بشير الأزدي ، ويقال البصرى - أبو عبد الرحمن الشامي المتوفى سنة

١٦٨ هـ على خلاف .

قال شعبة : صدوق اللسان في الحديث . وقال أبو مسهر وابن معين وابن المديني : ضعيف . وقال البخاري : يتكلمون في حفظه وهو محتمل . وقال أبو حاتم وأبو زرعة : محله الصدق عندنا وهو شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن حجر : ضعيف .
 (ت : ٤٧٨ ، ٨/٤ ، ٢٩٢/١) ، (تخ ٤٦٠/٣) ، (الجرح ٧/٤) ، (ط/ابن سعد ٤٦٨/٧) ، (ت/عثمان ص ٥٠) .

* قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ويدلس ، وقد سبق في رقم (٥) .
 * أبو حسان الأعرج هو مسلم بن عبد الله الأعرج الأجرد مشهور بكنيته المتوفى سنة ١٣٠ هـ .

قال أحمد : مستقيم الحديث أو مقارب الحديث . ووثقه ابن معين والعجلي وابن سعد . وقال ابن حجر : صدوق رمى برأى الخوارج .
 (ت : ١٥٩٨ ، ٧٢/١٢ ، ٤١١/١) ، (ط/ابن سعد ٢٢٢/٧) .
 * عائشة أم المؤمنين ، وقد سبقت في رقم (٥٤) .

التخريج :

* أخرجه أحمد ٩١/٦ من طريق الحسن عن عائشة ، وفيه الحسن البصرى مدلس وقد عنعن ، وأخرجه أيضا في ٢٥١،٢٥٠/٦ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٢١٠/١٠ ، وأبو يعلى في المسند ١٢٨/٨ رقم ٤٦٦٩ كلهم من طريق علي بن زيد عن أم محمد عن عائشة به من غير ذكر الآية .

* وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء ٦٦٢/٢ رقم ١٢٥٩ من طريق علي بن زيد عن أم محمد عن عائشة .

* وابن أبي عاصم في السنة ١٠٠/١ رقم ٢٢٤ من طريق علي بن زيد عن أم محمد عن عائشة . قال الشيخ الألباني : حديث صحيح بما قبله وما بعده فان علي بن زيد ضعيف وأم محمد واسمها أمينة بنت عبد الله وهي زوجة والد علي بن زيد ، مجهولة .

* وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢١٠/٧ وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه العلاء بن الفضل . قال ابن عدى : في بعض ما يرويه نكرة وبقيّة رجاله وثقوا وفيهم خلاف .

* وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه مسلم ٢٠٢٥/٤ رقم ٢٦٥٤ كتاب القدر ، باب تصريف الله القلوب كيف يشاء ولفظه " أن قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء " ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك " .
درجته :

اسناده ضعيف فيه سعيد بن بشير ضعيف ، وقد تابعه حماد بن سلمة عند ابن أبي عاصم ، وقتادة مدلس وقد عنعن ، ولكن له شاهد من حديث عبد الله بن عمرو فيتقوى ويرتقى الى درجة الحسن لغيره .

قال تعالى : { وسيدا وحصورا } آية رقم (٣٩)

[٨١] قال ابن المنذر في تفسيره : حدثنا أحمد بن داود السمناني ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا علي بن مسهر ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مامن عبد يلقي الله الا ذا ذنب الا يحيى بن زكريا فان الله يقول : { وسيدا وحصورا } قال : وانما ذكره مثل هدبة الثوب " . وأشار بأغملته (*) .

ترجمة رجال الاسناد :

* أحمد بن داود السمناني : لم أقف على ترجمته .

* سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأنباري المتوفى سنة ٢٤٠هـ .

قال أحمد : ما علمت الا خيرا . وقال أبو حاتم : كان صدوقا وكان يدلس ويكثر وقال البخاري : كان قد عمى فيلقن مالميس من حديثه . وقال ابن معين : سويد بن سعيد حلال الدم . وقال ابن حجر : صدوق في نفسه الا أنه عمى فصار يتلقن مالميس من حديثه وأفحش ابن معين فيه القول .

(ت : ٥٦٠ ، ٢٧٢/٤ ، ٣٤٠/١) ، (الجرح ٢٤٠/٤) .

* علي بن مسهر - بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء - القرشي أبو الحسن الكوفي الحافظ المتوفى سنة ١٨٩هـ .

قال الامام أحمد : صالح الحديث أثبت من أبي معاوية . ووثقه ابن معين والعجلي وأبو زرعة والنسائي وابن سعد . وقال ابن حجر : ثقة له غرائب بعدما أضر . (ت : ٩٩١ ، ٣٨٣/٧ ، ٤٤/٢) ، (تخ ٢٩٧/٦) ، (الجرح ٢٠٤/٦) .

(*) هذا الحديث ليس موجودا في طبعة الشعب ، وأثبتته من طبعة دار الفكر (٥٤١/٢)

* يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصارى المتوفى سنة ١٤٤ هـ .
وثقه أحمد وابن معين وابن سعد والنسائي وأبو حاتم وأبو زرعة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

(ت : ١٥٠٠ ، ٢٢١/١١ ، ٣٤٨/٢) ، (تخ ٢٧٥/٨) ، (الجرح ١٤٧/٩) .
* سعيد بن المسيب بن حزن القرشى المخزومى المتوفى سنة ١٩٣ هـ على خلاف .
من الثقات الذين لا يسأل عن مثلهم ومن كبار التابعين الذين حازوا على العلم
والفقه والورع والتقوى ، رأى عددا من الصحابة وأرسل عن كثير منهم الا أن العلماء
اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل لكونه لا يحدث الا عن الثقات .
(ت : ٥٠٤ ، ٨٤/٤ ، ٥٠٣/١) ، (تخ ٥١٠/٣) ، (الجرح ٥٩/٤) .
* عبد الله بن عمرو بن العاص ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (٤٩) .

التخريج :

* أخرجه الطبرى فى تفسيره ٣٧٧/٦ رقم ٦٩٨١ عن ابن حميد عن سلمة عن ابن
اسحاق عن يحيى بن سعيد به . وفى اسناده ابن حميد حافظ ضعيف وابن اسحاق مدلس .
* والحاكم فى المستدرک ٣٧٣/٢ من طريق يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق
قال حدثنى يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب حدثنى عمرو بن العاص به ، وصححه
ووافقه الذهبى .

قلت : " والظاهر أنه عن عبد الله بن عمرو بن العاص لأن سعيد بن المسيب
معروف بالرواية عن عبد الله بن عمرو ولم يذكر أنه روى عن عمرو بن العاص " . انظر
تهذيب الكمال ص ٥٠٤ .

* وابن أبى حاتم فى تفسيره لهذه الآية رقم (٤٨٢) من طريق عباد بن العوام عن
يحيى بن سعيد به نحوه .

* وذكره السيوطى فى الدرر ١٩٠/٢ ونسبه الى ابن جرير وابن المنذر وابن أبى
حاتم وابن عساكر عن عمرو بن العاص مرفوعا ، ولعله عن عبد الله بن عمرو بن
العاص .

* وأخرجه ابن أبى شيبه فى المصنف ٥٦١/١١ رقم ١١٩٥٦ من طريق يحيى بن سعيد
الأنصارى .

* وابن أبى حاتم فى تفسيره رقم ٤٨٣ من طريق يحيى بن سعيد القطان عن يحيى
ابن سعيد الأنصارى كلاهما عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص
موقوفا .

درجة الأثر :

فى اسناده شيخ ابن المنذر لم أقف على ترجمته .
وقال ابن كثير عن المرفوع بأنه غريب جدا أما الموقوف فأصح اسنادا من المرفوع

قال تعالى : { فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين } آية رقم (٦١)

[٨٢] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن داود المكي ، حدثنا بشر بن مهران ، حدثنا محمد بن دينار ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، عن جابر رضى الله عنه قال : قدم على النبي صلى الله عليه وسلم العاقب والطيب ، فدعاهما الى الملاعنة فواعداه على أن يلاعناه الغداة ، قال : فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيد على وفاطمة والحسن والحسين ثم أرسل اليهما ، فأبيا أن يجيبا وأقرا له بالخراج قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "والذى بعثنى بالحق لو قالوا لا لأمطر عليهم الوادى ناراً" . قال جابر : وفيهم نزلت {ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم} قال جابر : " وأنفسنا وأنفسكم " رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بن أبي طالب "وأبناءنا" الحسن والحسين "ونسائنا" فاطمة . (٤٥/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

- * سليمان بن أحمد الطبرانى ، امام حافظ ثقة ، وقد سبق فى رقم (٣٣) .
- * أحمد بن داود بن موسى المكي المتوفى سنة ٢٨٢ هـ .
- سمع الطبرانى منه بمصر .
- (العقد الثمين ٣/٣٨) .
- * بشر بن مهران الخصاف ويقال : بشير مولى بنى هاشم من أهل البصرة . ذكره ابن حبان فى الثقات وقال : روى عن محمد بن دينار الطاحى ، وروى عنه البصريون الغرائب . وقال ابن أبى حاتم : سمع منه أبى أيام الأنصارى وترك حديثه وأمرنى أن لا أقرأ عليه حديثه .
- (الجرح ٢/٣٧٩) ، (الثقات ٨/١٤٠) ، (اللسان ٢/٣٤) ، (الميزان ١/٣٢٥) .
- * محمد بن دينار الأزدي ثم الطاحى البصرى ، من الثامنة .
- قال ابن معين والنسائى والعجلي : لا بأس به . وقال ابن معين والنسائى فى رواية والدارقطنى : ضعيف . وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال أبو داود : تغير قبل أن يموت . وقال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ ، رمى بالقدر وتغير قبل موته .
- (ت : ١١٩٦ ، ٩/١٥٢ ، ٢/١٦٠) ، (تخ ١/٧٧) ، (الجرح ٧/٢٤٩) .

* داود بن أبى هند واسمه دينار ، ثقة متقن كان يهيم باخرة . وقد سبق فى رقم (٣٢) .

* عامر بن شراحيل الشعبى - بفتح المعجمة - أبو عمرو الكوفى المتوفى سنة ١٠٣هـ وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهما ، وقال مكحول : مارأيت أفقه منه . وقال ابن حجر : ثقة مشهور ، فقيه فاضل .
(ت : ٦٤٣ ، ٦٥/٦ ، ٣٨٧/١ ، (تخ ٤٥٠/٦) ، (الجرح ٣٢٢/٦) ، (ت/ابن معين ٢٨٥/٢) .

* جابر بن عبد الله بن عمرو الخزرجى ، صحابى جليل وقد سبق فى رقم (٢٠) .

التخريج :

* أخرجه الحاكم فى المستدرک (٥٩٤،٥٩٣/٢) عن على بن عيسى ثنا أحمد بن محمد الأزهرى ثنا على بن حجر ثنا على بن مسهر عن داود بن أبى هند به نحوه . وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبى .
* وذكره السيوطى فى الدر ٢٣٠/٢ ونسبه للحاكم وصححه وابن مردويه وأبى نعيم فى الدلائل عن جابر .
* وأخرجه أبو نعيم فى الدلائل ٤٥٦/٢ رقم ٢٤٤ عن سليمان بن أحمد به .
* والواحدى فى أسباب الزول ص ٩٩ من طريق يحيى بن حاتم العسكرى عن بشر بن مهران به .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه بشر بن مهران ضعيف ، وشيخه صدوق سىء الحفظ ، وتغير وأحمد بن داود لم أعرف حاله . لكن لهم متابعة عند الحاكم وغيره فيرتقى الى درجة الحسن لغيره .

قال تعالى : {ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غنى عن العالمين} آية رقم (٩٧)

[٨٣] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، حدثنا مسلم بن ابراهيم ، وشاذ بن فياض قالا : حدثنا هلال أبو هاشم الخراسانى ، حدثنا أبو اسحاق الهمداني عن الحارث ، عن على رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من ملك زادا وراحلة ولم يحج بيت الله ، فلا يضره مات يهوديا أو نصرانيا وذلك بأن الله قال : {ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غنى عن العالمين} . (٧٠/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ، ثقة ، وقد سبق في رقم (٤) .
* اسماعيل بن عبد الله بن مسعود الأصبهاني ، ثقة حافظ ، وقد سبق في رقم (٤)
* مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي ، ثقة مأمون عمى باخرة وقد سبق في رقم (٦٣) .

* شاذ بن فياض اليشكري أبو عبيدة البصرى واسمه هلال وشاذ لقبه المتوفى سنة

٥٢٢٥ هـ .

قال أبو حاتم : صدوق ثقة ، وقال مسلمة : صاحب دقائق لا بأس به . وقال يعقوب بن سفيان : ضعيف ، وقال الساجي : صدوق عنده مناكير . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام وأفراد .

(ت : ٥٦٩ ، ٢٩٩/٤ ، ٣٤٥/١) ، (الجرح ٧٨/٩) .

* هلال بن عبد الله الباهلي أبو هاشم البصرى ، من السابعة .

قال البخارى : منكر الحديث ، وقال الترمذى : مجهول . وقال ابن عدى : هو معروف بهذا الحديث ، وليس هو بمحفوظ . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم . وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه . وقال الحربى : لا يعرف . وقال ابن حجر : متروك .

(ت : ١٤٥٢ ، ٨١/١١ ، ٣٢٤/٢) ، (الميزان ٣١٥/٤) ، (الضعفاء ٣٤٨/٤) .

* أبو اسحاق الهمداني هو عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة اختلط باخره وقد

سبق في رقم (٢) .

* الحارث بن عبد الله الأعور ، ضعيف وقد سبق في رقم (٧٤) .

* على بن أبي طالب ، صحابي جليل وقد سبق في رقم (٢٥) .

التخريج :

* أخرجه الترمذى ١٧٦/٣ رقم ٨١٢ كتاب الحج ، باب ماجاء من التغليظ في ترك الحج من طريق مسلم بن ابراهيم . وقال : هذا حديث غريب لانعرفه الا من هذا الوجه وفي اسناده مقال ، وهلال بن عبد الله مجهول ، والحارث يضعف في الحديث .
* وابن جرير الطبرى في تفسيره ٤٢،٤١/٧ رقم ٧٤٨٩،٧٤٨٧ من طريق مسلم بن ابراهيم وشاذ بن فياض .

* وابن أبي حاتم في تفسيره رقم ١٠١٦ عن أبي زرعة الرازى .

* والبيهقى في الشعب ٤٣٠/٣ رقم ٣٩٧٨ من طريق عثمان بن سعيد الدارمى

عن مسلم بن ابراهيم . ثم قال : تفرد به هلال عن أبي اسحاق .

* والعقيلي في الضعفاء ٣٤٨/٤ في ترجمة هلال بن عبد الله من طريق مسلم بن

ابراهيم .

* والذهبي في الميزان ٣١٥/٤ من طريق مسلم بن ابراهيم . كلهم عن هلال بن عبد

الله الباهلي به نحوه .

* وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ٢٠٩/٢ كتاب الحج .
وتعقبه القاضى عز الدين ابن جماعة فى مناسكه قائلا : "ولالتفات الى قول ابن
الجوزى أن حديث على موضوع ، وكيف يصفه بالوضع وقد أخرجه الترمذى فى جامعه
وقال : ان كل حديث معمول به الا حديثين وليس هذا أحدهما ، قال : والحديث
مؤول اما على من يستحل تركه أو لا يعتقد وجوبه " .
وقال الزركشى فى تخريج أحاديث الرافعى : "أخطأ ابن الجوزى بذكر هذا الحديث
فى الموضوعات اذ لا يلزم من الجهل بحال الراوى أن يكون حديثه موضوعا" . انظر
اللائىء المصنوعة للسيوطى (١١٨، ١١٧/٢) .
درجة اسناده :

ضعيف جدا ، فيه هلال بن عبد الله متروك ، والحارث الأعور ضعيف .

قال الله تعالى : {الذين ينفقون فى السراء والضراء والكاظمين الغيظ}
آية رقم (١٣٤)

[٨٤] قال ابن مردويه : حدثنا أحمد بن محمد بن زياد ، أنبأنا يحيى بن
أبى طالب ، أنبأنا على بن عاصم ، أخيرنى يونس بن عبيد ، عن الحسن ،
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
"ما تجرع عبد جرعة أفضل أجرا من جرعة غيظ كظمها ابتغاء وجه الله" .
(١٠٣/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم أبو سعيد البصرى نزيل مكة المتوفى
سنة ٥٣٤٠ هـ .

قال أبو عبد الرحمن السلمى : بصرى الأصل سكن مكة ومات بها ، وكان شيخ
الحرم فى وقته صحب الجنيد وعمرو المكى وغيرهما ... وكتب الحديث الكثير ورواه
وكان ثقة . وقال الذهبى فى السير : الامام المحدث القدوة ، الصدوق الحافظ . وقال أبو
يعلى القزوينى : ثقة متفق عليه . أثنى عليه كل من لقيه من أصحابه . وقال مسلمة : كان
شيخنا ثقة حسن الأداء كثير الروايات كثير التأليف ، جليل القدر . وقال ابن حجر فى
اللسان : الامام الحافظ الثقة الصدوق الزاهد ، له أوهام .

(سير ٤٠٧/١٥) ، (اللسان ٣٠٨/١) ، (ت/دمشق ٣٠٥/٧-٣٠٨) .

* يحيى بن أبى طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان أبو بكر البغدادى . محله
الصدق ، وقد سبق فى رقم (٤١) .

* على بن عاصم بن صهيب الواسطي المتوفى سنة ٢٠١ هـ .

قال أحمد : كان يغلط ويخطيء وكان فيه لجاج ولم يكن متهما بالكذب . وقال ابن المديني : كان كثير الغلط ، وكان اذا غلط فرد عليه لم يرجع . وقال ابن معين : ليس بشيء ولا يحتج به . وقال البخاري : ليس بالقوى عندهم . وقال العجلي : كان ثقة معروفا بالحديث والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل . وقال ابن حجر : صدوق يخطيء ويغتر روى بالتشيع .
(ت : ٩٧٦ ، ٣٤٤/٧ ، ٣٩/٢ ، (تخ ٢٩/٦) ، (الجرح ١٩٨/٦) ، (ط/ابن سعد ٣١٣/٧) .

* يونس بن عبيد بن دينار العبدي مولا هم أبو عبيد البصرى المتوفى سنة ١٣٩ هـ . وثقه ابن سعد وأحمد وابن معين والنسائي . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل

ورع .

(ت : ١٥٦٨ ، ٤٤٢/١١ ، ٣٨٥/٢ ، (تخ ٤٠٢/٨) ، (الجرح ٢٤٢/٩) .

* الحسن هو البصرى ، ثقة فقيه وكان يرسل ويدلس ، وقد سبق في رقم (٦) .

* عبد الله بن عمر بن الخطاب ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (١٥) .

التخريج :

* أخرجه ابن ماجه ١٤٠١/٢ رقم ٤١٨٩ كتاب الزهد ، باب الحلم عن زيد بن أخرم عن بشر بن عمر عن حماد بن سلمة .

* وأحمد في المسند ٢٣٦،٢٣٥/٨ رقم ٦١١٤ عن علي بن عاصم . وقال أحمد شاكر : اسناده صحيح ، وما أدري كيف يكون صحيحا وعلى بن عاصم متكلم فيه وقال عنه الحافظ ابن حجر : صدوق يخطيء .

* والبيهقي في الشعب ٣١٣/٦ رقم ٨٣٠٥ من طريق محمد بن اسحاق عن عبد العزيز عن عبد الأعلى بن عبد الأعلى .

ورقم ٨٣٠٧ من طريق محمد بن عمرو عن سعدان بن نصر عن علي بن عاصم . كلهم عن يونس بن عبيد به نحوه .

* وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب ٢٧٩/٣ وقال : رواه ابن ماجه ورواته محتج بهم في الصحيح .

* وذكره السيوطي في الجامع الصغير كما في فيض القدير ٤٧٦/٥ رقم ٨٠١٨ ونسبه لابن ماجه فقط ، وأشار اليه في الدر المنثور ٣١٧/٢ ونسبه للبيهقي فقط ، ونقل المناوى عن العراقي بأن سنده جيد .

درجته :

اسناده حسن لغيره ، فيه على بن عاصم ويحيى بن أبي طالب متكلم فيهما لكن لهما متابعة عند ابن ماجه والبيهقي كما سبق في التخرج .

قال الله تعالى : {وما كان لنبي أن يغفل ومن يغفل يأت بما غل يوم
القيامة} آية رقم (١٦١)

[٨٥] قال أبو بكر بن مردويه : أنبأنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أنبأنا
محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا عبد الحميد بن صالح ، أنبأنا محمد بن
أبان ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : " أن الحجر ليرمى به في جهنم فيهوى سبعين خريفا ما يبلغ
قعرها ، ويؤتى بالغلول فيقذف معه ثم يقال لمن غل به ائت به ، فذلك قوله
{ومن يغفل يأت بما غل يوم القيامة} " . (١٣٤/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو أحمد الأصبهاني المعروف بالعسال ، امام حافظ
وقد سبق في رقم (١٥) .

* محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العبسي الكوفي الحافظ المتوفى سنة

٥٢٩٧ .

قال الخطيب : له تاريخ كبير وله معرفة وفهم . وقال ابن خراش : كان يضع
الحديث ، وقال مسلمة : لا بأس به . وقال مطين : هو عصي موسى تلقف ما يفتكون ،
وقال أبو نعيم ابن عدى الحافظ : وقتت على تعصب بين مطين وبين محمد بن عثمان بن
أبي شيبة حتى ظهر لي أن الصواب الامسك عن قبول كل واحد منهما في صاحبه . وقال
ابن عدى : هو على ما وصف عبدان لا بأس به ولعل قول مطين فيه للبلدية لأنهما كوفيان
، ولم أر له حديثا منكرا . وقال الذهبي : كان عالما بصيرا بالحديث والرجال له تواليف
مفيدة ، وثقه صالح جزرة . قلت : لا بأس به .

(سير ٢١/١٤) ، (تذكرة ٦٦١/٢) ، (الميزان ٦٤٣/٣) ، (المغنى في الضعفاء
٩١٣/٢) ، (ت/بغداد ٤٢/٣) ، (اللسان ٢٨٠/٥) .

* عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي أبو صالح الكوفي المتوفى سنة ٥٢٣٠ .

قال أبو حاتم : صدوق ، وقال مطين ومسلمة : كان ثقة . وقال ابن قانع : صالح

وقال ابن حجر : صدوق .

(والبرجمي : نسبة الى البراجم وهي قبيلة من تميم) .

(ت : ٧٦٧ ، ١١٧/٦ ، ٤٦٨/١) ، (الجرح ١٤/٦) ، (اللباب ١٣٣/١) .

* محمد بن أبان بن صالح بن عمر الجعفي

قال البخاري : يتكلمون في حفظه لا يعتمد عليه . وضعفه أبو داود وابن معين .

وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن حبان في المجروحين : كان ممن يقلب الأخبار وله

الوهم الكثير في الآثار . وقال أبو حاتم : ليس هو بقوى في الحديث يكتب حديثه على المجاز ولا يحتج به .

قلت : هو ضعيف .

(تخ ٣٤/١) ، (الجرح ٢٠٠/٧) ، (ت/ابن معين ٥٠٣/٢) ، (المجروحين ٢٦٠/٢) (الميزان ٤٥٣/٣) ، (اللسان ٣١/٥) .

* **علقمة بن مرثد الحضرمي** أبو الحارث الكوفي من السادسة .

قال أحمد : ثبت في الحديث ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال النسائي ويعقوب بن سفيان : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ٩٥٤ ، ٢٧٨/٧ ، ٣١/٢) ، (تخ ٤١/٧) ، (الجرح ٤٠٦/٦) ، (ط/ابن سعد ٣٣٠/٦) .

* **ابن بريدة** : هو سليمان بن بريدة بن الحصيبي الأسلمي المروزي المتوفى سنة

١٠٥ هـ .

وثقه ابن معين وأبو حاتم والعجلي وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة

(ت : ٥٣٢ ، ١٧٤/٤ ، ٣٢١/١) ، (تخ ٤/٤) ، (الجرح ١٠٢/٤) ، (ط/ابن سعد ٢٢١/٧) .

* **بريدة بن الحصيبي** بن عبد الله الأسلمي المتوفى سنة ٦٣ هـ .

أسلم قبل بدر ولم يشهدا ، وشهد خيبر وفتح مكة وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ، وكان ممن بايع بيعة الرضوان ، وسكن المدينة ثم انتقل الى البصرة ومنها الى مرو فمات بها .

(الاصابة ١٤٦/١) ، (الاستيعاب ١٧٣/١) ، (ت : ١٤١ ، ٤٣٢/١ ، ٩٦/١) .

التخريج :

* أخرجه البيهقي في الشعب ٦٤/٤ رقم ٤٣٣٤ من طريق محمد بن عبد الملك بن

مروان عن اسماعيل بن أبان .

* وابن أبي حاتم في تفسيره رقم ١٧٧١ عن محمد بن عبد الملك الدقيقي عن

اسماعيل بن أبان كلاهما عن محمد بن أبان به نحوه .

* وذكره السيوطي في الدر ٣٦٥/٢ ونسبه لابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي

في الشعب .

وقوله : ويؤتى بالغلول : الغلول هو الخيانة في المغنم والسرقة في الغنيمة قبل

القسمة . (النهاية ٣٨٠/٣)

درجته :

اسناده ضعيف ، مدار اسناده على محمد بن أبان وهو ضعيف .

قال الله تعالى : {ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون} آية رقم (١٦٩)

[٨٦] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا هارون بن سليمان ، أنبأنا علي بن عبد الله المدني ، أنبأنا موسى بن إبراهيم بن كثير بن بشير بن الفاكه الأنصاري ، سمعت طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خراش بن الصمة الأنصاري ، قال : سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال لى : "يا جابر مالى أراك مهتما؟" قلت : يارسول الله ، استشهد أبى وترك عليه دينا وعيالا ، قال : فقال : "ألا أخبرك ما كالم الله أحدا قط الا من وراء حجاب ، وانه كلم أباك كفاحا" - قال على : والكفاح : المواجهة - "فقال : سلى أعطك" قال : أسألك أن أرد الى الدنيا فأقتل فيك ثانية ، فقال الرب عز وجل : انه سبق منى : انهم اليها لا يرجعون . قال : أى رب فأبلغ من ورائى فأنزى الله عز وجل {ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا} الآية . (١٤١/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، ثقة وقد سبق فى رقم (٤) .
* هارون بن سليمان بن داود بن بهرام السلمى أبو الحسن الخراز المتوفى سنة ٢٦٥هـ وقيل ٢٦٣هـ .

قال أبو الشيخ وأبو نعيم : أحد الثقات .

(ط/المحدثين بأصبهان ٣٠٥/٢) ، (ذكر أصبهان ٣٣٦/٢) .

* على بن عبد الله بن جعفر بن نجيح أبو الحسن بن المدني البصرى المتوفى سنة

٢٣٤هـ .

امام ثقة ثبت ، أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه ، حتى قال البخارى : ما استصغرت نفسى الا عنده ، وقال فيه شيخه ابن عيينة : كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلمه منى ، وقال النسائى : كأن الله خلقه للحديث .

(ت : ٩٧٨ ، ٣٤٩/٧ ، ٣٩/٢) ، (تخ ٢٨٤/٦) ، (الجرح ١٩٣/٦) .

* موسى بن إبراهيم بن كثير بن بشير الأنصاري المدني ، من الثامنة .

ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : يخطىء . وقال ابن حجر : صدوق يخطىء .

(ت : ١٣٨٢ ، ٣٣٣/١٠ ، ٢٨٠/٢) ، (تخ ٢٧٩/٧) ، (الجرح ١٣٣/٨) .

* طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خراش الأنصاري المدني من الرابعة .
قال النسائي : صالح ، وقال ابن عبد البر : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق .
(ت : ٦٢٧ ، ١٥/٥ ، ٣٧٨/١ ، (تخ ٣٤٧/٤) .

* جابر بن عبد الله بن عمرو الخزرجي ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم

(٢٠) .

التخريج :

* أخرجه الترمذي ٢٣٠/٥ رقم ٣٠١٠ كتاب تفسير القرآن ، باب "ومن سورة آل عمران" عن يحيى بن حبيب . وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقد روى عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر شيئا من هذا ، ولانعرفه الا من حديث موسى ابن ابراهيم ورواه علي بن المديني وغير واحد من كبار أهل الحديث هكذا عن موسى بن ابراهيم .

* وابن ماجه ٩٣٦/٢ رقم ٢٨٠٠ كتاب الجهاد ، باب فضل الشهادة في سبيل الله عن ابراهيم بن المنذر الحزامي ، ٦٨/١ رقم ١٩٠ في المقدمة ، باب فيما أنكرت الجهمية عن ابراهيم بن المنذر ويحيى بن حبيب .

* وابن أبي عاصم في السنة ٢٦٧/١ رقم ٦٠٢ عن ابراهيم بن المنذر . وقال الألباني اسناده حسن ، رجاله صدوقون على ضعف في موسى بن ابراهيم .

* والحاكم في المستدرک ٢٠٤،٢٠٣/٣ كتاب معرفة الصحابة من طريق يحيى بن حبيب وعبد الخزاعي . وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي .
* والبيهقي في الدلائل ٢٩٨/٣ من طريق أحمد بن الحسين بن نصر عن علي بن المديني كلهم عن موسى بن ابراهيم بن كثير به نحوه .

* وأخرجه أحمد في المسند ٣٦١/٣ عن علي بن المديني .

* وأبو يعلى في المسند ٦/٤ رقم ٢٠٠٢ عن اسحاق .

* والحميدى في مسنده ٥٣٢/٢ رقم ١٢٦٥ كلهم عن سفيان عن محمد بن علي السلمى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله .

ورواية أحمد : "يا جابر أما علمت أن الله أحيا أباك فقال له : تمن علي فقال : أرد الى الدنيا فأقتل مرة أخرى فقال : اني قضيت الحكم اليها لا يرجعون" . وأما رواية أبي يعلى والحميدى فينحو رواية أحمد .

* وأخرجه الطبري في التفسير ٣٨٨/٧ رقم ٨٢١٤ عن ابن حميد عن سلمة عن محمد بن اسحاق عن بعض أصحابه عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بنحو رواية أحمد .

وهذه الرواية ضعفها الشيخ أحمد شاکر لكن ذكر رواية أحمد السابقة وصح

اسنادها .

* وزاد السيوطى في الدر ٣٧١/٢ نسبته الى ابن خزيمة والطبرانى .

درجته :

اسناده حسن ، فيه موسى بن ابراهيم صدوق يخطىء لكن تابعه محمد بن علي السلمى عند الامام أحمد والحميدى وأبى يعلى فارتفع خطؤه .
ومحمد بن علي السلمى وثقه ابن معين وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس به صالح الحديث .
انظر (ت/ابن معين ٥٣٢/٢) ، (الجرح ٢٦/٨) .

قال تعالى : {الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرع للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم} آية رقم (١٧٢)

[٨٧] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا عبد الله بن جعفر من أصل كتابه ، أنبأنا سمويه ، أنبأنا عبد الله بن الزبير ، أنبأنا سفيان ، أنبأنا هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ان كان أبواك لمن الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرع أبو بكر والزبير" . (١٤٤/٢)
ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ، ثقة وقد سبق في رقم (٤) .
* سمويه : اسماعيل بن عبد الله بن مسعود بن جبير الأصبهاني ، ثقة وقد سبق في رقم (٤) .

* عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدى المكي أبو بكر الأسدى المتوفى سنة ٢١٩هـ قال أحمد : الحميدى عندنا امام . وقال أبو حاتم : هو أثبت الناس فى ابن عيينة وهو رئيس أصحابه وهو ثقة امام . وقال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه ، اذا وجد البخارى الحديث عند الحميدى كان لا يعدوه الى غيره .

(ت : ٦٨٢ ، ٢١٥/٥ ، ٤١٥/١) ، (تخ ٩٦/٥) ، (الجرح ٥٦/٥) .

- * سفيان هو ابن عيينة ، ثقة وقد سبق فى رقم (٧١) .
- * هشام بن عروة بن الزبير الأسدى ، ثقة ، وقد سبق فى رقم (٥٣) .
- * عروة بن الزبير الأسدى ، ثقة فقيه مشهور ، وقد سبق فى رقم (٥٣) .
- * عائشة هى أم المؤمنين ، وقد سبقت فى رقم (٥٤) .

التخريج :

هذا الحديث ورد مرفوعا وموقوفا .
أما مرفوعا فلم أقف عليه عند غير ابن مردويه .
وأما موقوفا :

* فقد أخرجه البخارى فى صحيحه ٣٧٣/٧ رقم ٤٠٧٧ كتاب المغازى ، باب
"الذين استجابوا لله والرسول" عن محمد عن أبى معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة
"الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرع للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر
عظيم" قلت لعروة : يا ابن أختى كان أبواك منهم : الزبير وأبو بكر ... الحديث .
* وأخرجه مسلم فى صحيحه ١٨٨٠/٤ رقم ٢٤١٨ كتاب فضائل الصحابة ، باب
فضائل طلحة والزبير من طريق هشام به .
* وابن ماجه ٤٦/١ رقم ١٢٤ كتاب المقدمة ، باب فضل الزبير رضى الله عنه من
طريق هشام به .

درجته :

هذا الحديث قد رواه أصحاب الصحيح موقوفا ، أما رفعه كما هنا فلا يصح .
قال ابن كثير : "ورفع هذا الحديث خطأ محض من جهة اسناده لمخالفته رواية
الثقات من وقفه على عائشة رضى الله عنها ... ومن جهة معناه فان الزبير ليس هو من
آباء عائشة ، وإنما قالت ذلك عائشة لعروة بن الزبير لأنه ابن أختها أسماء بنت أبى بكر
رضى الله عنهم" .

قال تعالى : {الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل} آية رقم (١٧٣)

[٨٨] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا محمد بن معمر ، حدثنا ابراهيم
بن موسى التوزى ، حدثنا عبد الرحيم بن محمد بن زيد السكرى ، أنبأنا أبو
بكر بن عياش ، عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قيل له يوم أحد : ان الناس قد جمعوا لكم ،
فاخشوهم ، فأنزل الله هذه الآية . (١٤٧/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن معمر بن ناصح الذهلى ترجم له أبو نعيم والذهبي وسكتا عنه ، وقد
سبق فى رقم (٣) .

* ابراهيم بن موسى بن اسحاق التوزى أبو اسحاق الجوزى المتوفى سنة ٣٠٣ هـ .
قال الذهبي : هو من الثقات . وقال البغدادى : كان ثقة ، وقال الدارقطنى :

صدوق .

(سير ٢٣٤/١٤) ، (ت/بغداد ١٨٧/٦) ، (الأنساب ١٠٨/٣) ، (المنتظم ١٨٧/٦) .

* عبد الرحيم بن محمد بن زيد السكرى

قال الدارقطنى : ثقة .

(ت/بغداد ٨٦/١١) .

* أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي المتوفى سنة ١٩٤ هـ .
قال أحمد : صدوق صالح ، صاحب قرآن وخير . وقال العجلي : كان ثقة قديما
صاحب سنة وعبادة ، وكان يخطيء بعض الخطأ . وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا عارفا
بالحديث الا أنه كثير الغلط . وقال ابن حجر : ثقة عابد ، الا أنه لما كبر ساء حفظه ،
وكتابه صحيح .

(ت : ١٥٨٦ ، ٣٤/١٢ ، ٣٩٩/٢) ، (تخ ١٤/٩) ، (ط / ابن سعد ٣٧٦/٦) .

* حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي مولا هم البصري المتوفى سنة

١٤٣ هـ على خلاف .

وثقه ابن معين والعجلي والنسائي وأبو حاتم وزاد : لا بأس به . وقال ابن سعد :
كان ثقة الا أنه ربما دلس عن أنس . وقال ابن حجر : ثقة مدلس ، وعابه زائدة لدخوله
في شيء من أمر الأمراء .

(ت : ٣٣٥ ، ٣٨/٣ ، ٢٠٢/١) ، (تخ ٣٤٨/٢) ، (الجرح ٢٢١/٣) ، (ط / ابن

سعد ٢٥٢/٧) ، (ت / ابن معين ١٣٥/٢) .

* أنس بن مالك الأنصاري ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٣) .

التخريج :

* أخرجه الخطيب البغدادي في التاريخ ٨٦/١١ عن الحسن بن الحسين عن عبد الله

ابن العباس عن ابراهيم بن موسى الجوزي به .

* وذكره السيوطي في الدر ٣٨٩/٢ وعزاه لابن مردويه والخطيب ولفظه في الدر

"ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى يوم أحد ، فقيل له : يارسول الله : "ان الناس قد
جمعوا لكم فآخشوهم" فقال : "حسبنا الله ونعم الوكيل" فأنزل الله : "الذين قال لهم
الناس .." الآية .

درجة الأثر :

اسناده ضعيف ، فيه حميد الطويل مدلس وقد عنعن ، ومحمد بن معمر شيخ ابن

مردويه لم أعرف حاله .

[٨٩] قال ابن مردويه : حدثنا دعلج بن أحمد ، حدثنا الحسن بن

سفيان ، أنبأنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد ، أنبأنا موسى بن أعين ، عن

الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضى الله عنه ، قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إذا وقعتم في الأمر العظيم فقولوا : حسبنا

الله ونعم الوكيل" . (١٤٨/٢) .

ترجمة رجال الاسناد :

* دعلج بن أحمد بن دعلج السجستاني ، ثقة ، وقد سبق في رقم (١٩) .
* الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز أبو العباس الشيباني الخراساني
النسوي المتوفى سنة ٣٠٣ هـ .

قال ابن أبي حاتم : صدوق . وقال الحاكم : محدث خراسان في عصره ، مقدا في
الثبت والكثرة والفهم والفقه والأدب . وقال الذهبي في السير : الامام الحافظ الثبت ،
صاحب المسند . وفي الميزان : ثقة مسند ما علمت به بأسا .
(الجرح ١٦/٣) ، (سير ١٥٧/١٤) ، (تذكرة ٧٠٣/٢) ، (الميزان ٤٩٢/١) ،
(اللسان ٢١١/٢) .

* مصعب بن سعيد المصيصى أبو خيثمة الضرير
قال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن عدى : يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف ،
ثم قال : والضعف على رواياته بين . وقال ابن حبان : ربما أخطأ يعتبر حديثه اذا روى
عن ثقة وبين السماع في حديثه لأنه كان مدلسا . وقال الذهبي : صدوق . قلت : هو
صدوق مدلس .
(الجرح ٣٠٩/٨) ، (الميزان ١١٩/٤) ، (اللسان ٤٤/٦) ، (المغنى في الضعفاء
٦٦٠/٢) ، (الكامل في الضعفاء ٢٣٦٢/٦) .

* موسى بن أعين الجزرى أبو سعيد الحراني المتوفى سنة ١٧٧ هـ .
وثقه أبو زرعة وأبو حاتم والدارقطنى وابن معين . وقال ابن سعد : كان صدوقا
وقال ابن حجر : ثقة عابد .
(ت : ١٣٨٣ ، ٣٣٥/١٠ ، ٢٨١/٢) ، (تخ ٢٨٠/٧) ، (الجرح ١٣٦/٨) ،
(ط/ابن سعد ٤٨٣/٧) .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ لكن يدلس ، وقد سبق في رقم
(١٠) .

* أبو صالح : باذام - بالذال المعجمة - ويقال آخره نون ، أبو صالح مولى أم
هانيء ، من الثالثة .

قال يحيى بن سعيد القطان : لم أر أحدا من أصحابنا ترك أبا صالح مولى أم هانيء
وما سمعت أحدا من الناس يقول فيه شيئا ولم يتركه شعبة ولا زائدة ولا عبد الله بن عثمان
وقال ابن حنبل : كان ابن مهدي ترك حديث أبي صالح . وقال ابن معين : ليس به بأس
، واذا روى عن الكلبي فليس بشيء . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال
النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن حجر : ضعيف يرسل .
(ت : ١٣٧ ، ٤١٦/١ ، ٩٣/١) ، (الجرح ٤٣١/٢) .

* أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر الدوسى ، صحابى جليل ، وقد سبق في
رقم (١) .

التخريج :

- * ذكره السيوطى فى الدر المنثور ٣٩٠/٢ .
- * والهندي فى كتر العمال ٣٤١٧/٢ .
- * والشوكانى فى فتح القدير ٤٠٢/١ معزوا لابن مردويه .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه أبو صالح باذام ضعيف .

قال تعالى : { ... فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز } آية رقم

(١٨٥)

[٩٠] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم ، حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا حميد بن مسعدة ، أنبأنا عمر بن على ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لموضع سوط أحدكم فى الجنة خير من الدنيا وما فيها" قال : ثم تلا هذه الآية "فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز" . (١٥٥/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن ابراهيم العسال ، ثقة ، وقد سبق فى رقم (١٥) .
* محمد بن يحيى بن مندة بن الوليد أبو عبد الله العبدى مولاهم الأصبهاني المتوفى سنة ٣٠١ هـ .

قال ابن أبى حاتم : صدوق ثقة من الحفاظ . وقال أبو الشيخ : هو أستاذ شيوخنا وامامهم .

(الجرح ٩٢٥/٨) ، (تذكرة ٧٤١/٢) ، (سير ١٨٨/١٤) ، (ط/المحدثين ١٧٣/٣)
(أخبار أصبهان ٢٢٢/٢) ، (ط/الحنابلة ٣٢٨/١) .

* حميد بن مسعدة بن المبارك السامى - بالمهملة - الباهلى البصرى المتوفى سنة ٢٤٤ هـ .

قال أبو حاتم : كان صدوقا . وقال النسائى : ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات .
وقال ابن حجر : صدوق .

(ت : ٣٣٩ ، ٤٩/٣ ، ٢٠٣/١) ، (الجرح ٢٢٩/٣) .

* عمر بن على بن عطاء بن مقدم المقدمى أبو حفص البصرى المتوفى سنة ١٩٠ هـ .
ذكره الامام أحمد فأثنى عليه خيرا وقال : كان يدلس . ووثقه ابن معين وابن سعد وقالوا : كان يدلس . وقال أبو حاتم : محله الصدق ، لولا تدليسه لحكمتنا له اذا جاء بزيادة غير أننا نخاف أن يكون أخذه عن غير ثقة . وقال الساجى : صدوق ثقة كان

يدلس . وقال ابن سعد : كان ثقة وكان يدلس تدليسا شديدا يقول : سمعت وحدثنا ثم يسكت ثم يقول : هشام بن عروة ، الأعمش . وقال ابن حجر : ثقة وكان يدلس شديدا .

(ت : ١٠٢٠ ، ٤٨٥/٧ ، ٦١/٢ ، (تخ ١٨٠/٦) ، (الجرح ١٢٤/٦) ، (ط / ابن سعد ٢٩١/٧) ، (ت / ابن معين ٤٣٣/٢) .

* أبو حازم : هو سلمة بن دينار الأعرج ، ثقة عابد ، وقد سبق في رقم (٧٨) .

* سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي المتوفى سنة ٥٩١ هـ كان من مشاهير الصحابة وهو آخر من توفي من الصحابة بالمدينة .

(الاصابة ٨٨/٢) ، (الاستيعاب ٢٩٥/٢) ، (ت : ٥٥٥ ، ٢٥٢/٤ ، ٣٣٦/١) .

التخريج :

* أخرجه البخاري في صحيحه ٣١٩/٦ رقم ٣٢٥٠ كتاب بدء الخلق ، باب ماجاء

في صفة الجنة .

* والحميدي في مسنده ٤١٥/٢ رقم ٩٣٠ .

* وأحمد في المسند ٤٣٣/٣ ، وأبو يعلى في المسند ٥٠٦/١٣ رقم ٧٥١٤ كلهم من

طريق سفيان .

* وأخرجه أحمد ٤٣٣/٣ من طريق سعيد بن عبد الرحمن والعطاف بن خالد .

* والترمذي ١٨٨/٤ رقم ١٦٦٤ كتاب فضائل الجهاد ، باب ماجاء في فضل المرابط

من طريق عبد الرحمن بن عبد الله .

* وأخرجه أحمد أيضا ٤٣٣/٣ عن عاصم بن عمر بن علي ، وعن فضل بن

الحسن كلاهما عن عمر بن علي كلهم عن أبي حازم سلمة بن دينار به بدون ذكر الآية ولفظ البخاري "موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها" .

* وقد وجدت لرواية ابن مردويه بزيادة الآية شاهدا من حديث أبي هريرة رضي

الله عنه .

أخرجه الترمذي ٢٣٢/٥ رقم ٣٠١٣ كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة آل

عمران ، والدارمي ٣٣٣،٣٣٢/٢ باب لموضع سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا

وما فيها ، والحاكم ٢٩٩/٢ ، وأحمد ٤٣٨/٢ كلهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي

سلمة عن أبي هريرة مرفوعا .

درجة الأثر :

اسناده حسن ، وعمر بن علي المقدمي وان كان مدلسا الا أنه تويع كما في

التخريج ، والحديث بدون الزيادة صحيح .

قال تعالى : { إن فى خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات
لأولى الأبواب } آية رقم (١٩٠)

[٩١] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي ،
حدثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ، أنبأنا خلاد بن يحيى ، أنبأنا يونس بن أبي
اسحاق ، عن المنهال بن عمرو ، عن علي بن عبد الله بن عباس ، عن عبد
الله بن عباس رضى الله عنهما قال : أمرنى العباس أن أبيت بآل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأحفظ صلاته ، قال : فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس صلاة العشاء الأخيرة حتى اذا لم يبق فى المسجد أحد غيره
قام فمر بى ، فقال : من هذا ؟ عبد الله ؟ قلت : نعم ، قال : فمه ؟ قلت :
أمرنى العباس أن أبيت بكم الليلة . قال : "فالحق الحق" ، فلما أن دخل قال
افرش عبد الله ؟ قال فأتى بوسادة من مسوح قال : فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليها حتى سمعت غطيته ، ثم استوى على فراشه قاعدا ،
قال : فرفع رأسه الى السماء فقال : "سبحان الملك القدوس" ثلاث مرات ،
ثم تلا هذه الآيات من آخر سورة آل عمران حتى ختمها . (١٦٣/٢)

تراجم رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن سابور أبو الحسين الأسوارى الأصبهاني
المتوفى سنة ٣٤٢ هـ .

قال أبو الشيخ وأبو نعيم : ثقة . وقال الذهبي : ثقة رجال .
(سير ٤٧٧/١٥) ، (ط/المحدثين بأصبهان ٣٣٤/٤) ، (ذكر أصبهان ٢٧٩/٢) .
* أبو يحيى بن أبي ميسرة هو : عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث المكي
المتوفى سنة ٢٧٩ هـ .

ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بمكة ومحل الصدق .
قلت : هو صدوق .

(سير ٦٣٢/١٢) ، (الجرح ٦/٥) ، (الثقات ٣٦٩/٨) ، (العقد الثمين ٩٩/٥) .
* خلاد بن يحيى بن صفوان السلمى أبو محمد الكوفى نزيل مكة المتوفى سنة

٢١٣ هـ وقيل بعدها .

قال أحمد : ثقة أو صدوق ، ولكن كان يرى شيئا من الارغاء . وقال أبو حاتم
ليس بذاك المعروف محل الصدق . وقال أبو داود : ليس به بأس . وقال الدارقطنى : ثقة
الا أنه أخطأ فى حديث واحد "لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحا خيرا له من أن يمتلىء

شعرا" رفعه ووقفه الناس . ووثقه العجلي والخليلي وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق رمى بالارجاء وهو من كبار شيوخ البخارى .
(ت : ٣٨٢ ، ١٧٤/٣ ، ٢٣٠/١) ، (تنخ ١٨٩/٣) ، (الجرح ٣٦٨/٣) .
* يونس بن أبى اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي أبو اسرائيل الكوفي المتوفى سنة ١٥٢ هـ .

قال أحمد : فى حديثه اضطراب . وقال ابن مهدي والنسائي : ليس به بأس . وقال ابن معين وابن سعد : ثقة . وقال أبو حاتم : كان صدوقا الا أنه لا يحتج بحديثه . وقال أبو أحمد الحاكم : ربما وهم فى روايته . وقال ابن حجر : صدوق يهمل قليلا .
(ت : ١٥٦٥ ، ٤٣٣/١١ ، ٣٨٤/٢) ، (تنخ ٤٠٨/٨) ، (الجرح ٢٤٣/٩) ، (ط/ابن سعد ٣٦٣/٦) .

* المنهال بن عمرو الأسدي ، ثقة ، وقد سبق فى رقم (١٠) .
* على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ، المتوفى سنة ١١٨ هـ . وثقه ابن سعد والعجلي وأبو زرعة . وقال ابن حجر : ثقة عابد .
(ت : ٩٨٢ ، ٣٥٧/٧ ، ٤٠/٢) ، (تنخ ٢٨٢/٦) ، (الجرح ١٩٢/٦) ، (ط/ابن سعد ٣١٢/٥) .

* عبد الله بن عباس ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (٣٠) .

التخريج :

* أخرجه البخارى ٢٨٧/١ رقم ١٨٣ كتاب الوضوء ، باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره من طريق كريب عن ابن عباس بنحوه .
* ومسلم ٥٣٠/١ بدون رقم ، كتاب صلاة المسافرين ، باب الدعاء فى صلاة الليل وقيامه من طريق محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه به نحوه .
* وأبو داود ٤٤/١ رقم ١٣٥٣ كتاب الصلاة ، باب فى رفع الصوت بالقراءة فى صلاة الليل من طريق محمد بن علي بن عبد الله عن أبيه به .
* والنسائي ٢٣٧/٣ من طريق محمد بن علي بن عبد الله عن أبيه به .
وكل هؤلاء الذين أخرجوا الحديث لم أجد عندهم لفظة "سبحان الملك القدوس"
* وأخرجه أبو يعلى فى مسنده ٤١٩/٤ رقم ٢٥٤٥ من طريق شبابة بن سوار عن يونس بن أبى اسحاق به نحوه .

قوله : بوسادة من مسوح : أى من شعر ، قال ابن منظور : والمسح : الكساء من الشعر ، والجمع القليل أمساح ، والكثير مسوح . (اللسان ٥٩٦/٢) .
وقوله : حتى سمعت غطيته : الغطيظ : هو الصوت الذى يخرج مع نفس النائم والمراد به التخير . (اللسان ٣٦٢/٧) .

درجته :

اسناده حسن ، والحديث صحيح من طرق أخرى عن ابن عباس كما مر فى التخريج .

[٩٢] قال ابن مردويه : حدثنا اسماعيل بن علي بن اسماعيل ، حدثنا أحمد بن علي الخراز ، حدثنا شجاع بن أشرس ، حدثنا حشرج بن نباتة الواسطي أبو مكرم عن الكلبي وهو أبو جناب ، عن عطاء قال : انطلقت أنا وابن عمر وعبيد بن عمير الى عائشة رضی الله عنها ، فدخلنا عليها وبيننا وبينها حجاب ، فقالت : يا عبيد ما يمنعك من زيارتنا ؟ قال : قول الشاعر :
 زر غبا تزدد حبا . فقال ابن عمر : ذرينا ، أخبرينا بأعجب شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبكت وقالت : كل أمره كان عجبا ، أتاني في ليلتي حتى مس جلده جلدي ، ثم قال : "ذريني أتعبد لربي عز وجل" قالت : فقلت : والله اني لأحب قربك ، واني أحب أن تعبد لربك ، فقام الى القربة فتوضأ ولم يكثر صب الماء ، ثم قام يصلي فبكى حتى بل لحيته ، ثم سجد فبكى حتى بل الأرض ، ثم اضطجع على جنبه فبكى حتى اذا أتى بلال يؤذنه بصلاة الصبح ، قلت : فقال : يارسول الله ما يبكيك وقد غفر الله لك ذنبك ماتقدم وماتأخر؟ فقال : "ويحك يا بلال ، وما يمنعني أن أبكى وقد أنزل الله علي في هذه الليلة {أن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولى الأبواب} . ثم قال : "ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها" . (١٦٤/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* اسماعيل بن علي بن اسماعيل أبو محمد البغدادي ، ثقة وقد سبق في رقم (٢٠)
 * أحمد بن علي بن الفضل أبو جعفر الخراز المقرئ المتوفى سنة ٥٢٨٦ هـ .
 وثقه الخطيب والدارقطني .
 (ت/بغداد ٣٠٣/٤) .

* شجاع بن أشرس بن محمد وقيل ابن ميمون أبو العباس .
 قال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عنه فقال : ثقة . وقال ابن معين : ليس به بأس ثقة .

(الجرح ٣٧٩/٩) ، (ت/بغداد ٢٥٠/٩) .

* حشرج بن نباتة الأشجعي أبو مكرم الكوفي الواسطي
 قال أحمد وأبو داود : ثقة . وقال ابن معين : ثقة وفي رواية صالح . وقال أبو زرعة : لأبأس به مستقيم الحديث . وقال أبو حاتم : صالح يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال مرة : ليس بالقوى . وقال الساجي : ضعيف . وقال ابن حجر : صدوق يهم .

(ت : ٢٩٦ ، ٣٧٧/٢ ، ١٨١/١) ، (الجرح ٢٩٦/٣) .

* أبو جناب الكلبي : هو يحيى بن أبي حية الكوفي المتوفى سنة ١٥٠ هـ على خلاف . قال ابن سعد : كان ضعيفا في الحديث . وقال البخاري وأبو حاتم : كان يحيى يضعفه . وقال أحمد : أحاديثه مناكير . وقال ابن معين : ليس به بأس الا أنه كان يدللس . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال أبو داود : ليس بذلك . وقال الساجي : صدوق منكر الحديث . وقال ابن حجر : ضعفه لكثرة تدليسه .

(ت : ١٤٩٤ ، ٢٠١/١١ ، ٣٤٦/٢) ، (تخ ٢٦٧/٨) ، (الجرح ١٣٨/٩) ، (ت/ابن معين ٦٤٢/٢) ، (ط/ابن سعد ٣٦٠/٦) .

* عطاء بن أبي رباح المكي ، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال ، وقد سبق في رقم (٢٠) .

* عبد الله بن عمر بن الخطاب ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (١٥) .
* عبيد بن عمير بن قتادة بن سعيد أبو عاصم المكي المتوفى سنة ٦٨ هـ .
ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، قاله مسلم ، وعده غيره من كبار التابعين وكان قاص أهل مكة ، مجمع على ثقته .

(ت : ٨٩٥ ، ٧١/٧ ، ٥٤٤/١) ، (تخ ٤٥٥/٥) ، (الجرح ٤٠٩/٥) .

* عائشة أم المؤمنين ، وقد سبقت في رقم (٥٤) .

التخريج :

* أخرجه ابن حبان في صحيحه ٩،٨/٢ رقم ٦١٩ عن عمران بن موسى بن مجاشع عن عثمان بن أبي شيبة عن يحيى بن زكريا عن ابراهيم بن سويد النخعي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء بن نخوه .

* والأصبهاني في الترغيب والترهيب ٢٨٦/١ رقم ٦٣٩ باب في الترغيب في التفكير في آلاء الله ، وخلق السموات والأرض من طريق أحمد بن موسى الحافظ عن اسماعيل ابن علي به مثله .

* وذكره السيوطي في الدر ٤٠٩/٢ وزاد في نسبه الى عبد بن حميد وابن أبي الدنيا في التفكير وابن المنذر وابن عساكر .

درجة الأثر :

اسناده حسن لغيره ، فيه أبو جناب يحيى الكلبي ضعيف وحشرج بن نباته صدوق يهم لكن لهما متابعة عند ابن حبان في صحيحه .

[٩٣] وقد رواه عبد بن حميد في تفسيره : عن جعفر بن عون ، عن
أبي جناب الكلبي ، عن عطاء ، قال : دخلت أنا وعبد الله بن عمر وعبيد
بن عمير على أم المؤمنين عائشة رضی الله عنها وهي في خدرها ، فسلمنا
عليها ، فقالت : من هؤلاء؟ قال : فقلنا : هذا عبد الله بن عمر وعبيد بن
عمير . قالت : يا عبيد بن عمير . ما يمنعك من زيارتنا ، قال : ما قال الأول :
زر غبا تزدد حبا . قالت : انا لنحب زيارتك وغشيانك ، قال عبد الله بن
عمر : دعينا من بطالتكما هذه ، أخبرينا بأعجب ما رأيت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، قال : فبكت ثم قالت : كل أمره كان عجبا ، أتاني في
ليلتي حتى دخل معي في فراشي ، حتى لصق جلده بجلدي ، ثم قال :
"يا عائشة ائذني لي أتعبد لربي" قالت : اني لأحب قربك وأحب هواك . قالت
فقام الى قربة في البيت فما أكثر صب الماء ، ثم قام فقرأ القرآن ثم بكى
حتى رأيت أن دموعه قد بلغت حقويه ، قالت : ثم جلس فحمد الله وأثنى
عليه ثم بكى حتى رأيت دموعه قد بلغت حجره ، قالت : ثم اتكأ على جنبه
الأيمن ووضع يده تحت خده ، قالت : ثم بكى حتى رأيت دموعه قد بلغت
الأرض فدخل عليه بلال فأذنه بصلاة الفجر ، ثم قال : الصلاة يارسول الله
فلما رآه يبكي قال : يارسول الله تبكي وقد غفر الله لك ماتقدم من ذنبك
وماتأخر؟ فقال : "يا بلال أفلا أكون عبدا شكورا؟ ومالي لأبكي وقد نزل على
الليلة { أن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات لأولي
الألباب } الى قوله : { سبحانك فقنا عذاب النار } . ثم قال : "ويل لمن قرأ
هذه الآيات ثم لم يتفكر فيها" . (١٦٤/٢) وفيه ذكر السند فقط . (وطبعة
دار الفكر ٦٦٢/٢) والمتن نقلا عنها .

ترجمة رجال الاسناد :

- * جعفر بن عون المخزومي ، صدوق وقد سبق في رقم (٤٩) .
- * أبو جناب الكلبي هو يحيى بن أبي حية ، ضعيف وقد سبق في رقم (٩٢) .
- * عطاء بن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال وقد سبق في رقم (٢٠)
- * عائشة أم المؤمنين ، وقد سبقت في رقم (٥٤) .

درجته :

اسناده حسن لغيره ، فيه أبو جناب الكلبي ضعيف وقد توبع ، وانظر في تحريجه
الحدث السات .

[٩٤] قال أبوبكر بن مردويه : حدثنا عبد الرحمن بن بشير بن نمير ، حدثنا اسحاق بن ابراهيم البستي (ح) قال : وحدثنا اسحاق بن ابراهيم بن زيد ، حدثنا أحمد بن عمرو ، قال : أنبأنا هشام بن عمار ، أنبأنا سليمان بن موسى الزهري ، أنبأنا مظاهر بن أسلم المخزومي ، أنبأ سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عشر آيات من آخر سورة آل عمران كل ليلة (*).

ترجمة رجال الاسناد :

- * عبد الرحمن بن بشير بن نمير ، لم أقف على ترجمته .
- * اسحاق بن ابراهيم البستي ، ثقة ، وقد سبق في رقم (٦٥) .
- * اسحاق بن ابراهيم بن زيد بن سلمة التيمي أبو عثمان المعدل المتوفى سنة ٣٤٠هـ قال أبو الشيخ : مقبول القول ، ثقة مأمون . وقال أبو نعيم : ثقة مأمون . (ط/المحدثين بأصبهان ٣٤٧/٤) ، (ذكر أصبهان ٢٢٠/١-٢٢١) .
- * أحمد بن عمرو الضحاك الشيباني ، امام حافظ وقد سبق في رقم (٧٨) .
- * هشام بن عمار بن نصير ، صدوق كبير فصار يتلقن فحديثه القديم أصح ، وقد سبق في رقم (٣٨) .
- * سليمان بن موسى الزهري أبو داود الكوفي ، من الثامنة .
- قال أبو داود : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : أرى حديثه مستقيماً ، محله الصدق ، صالح الحديث . وقال العقيلي : سليمان بن موسى عن دلهم بن صالح لا يتابع على حديثه ولا يعرف الا به ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وذكره أبو زرعة في الضعفاء . وقال ابن حجر : فيه لين .
- (ت : ٥٤٨ ، ٢٢٧/٤ ، ٣٣١/١) ، (تخ ٣٨/٤) ، (الجرح ١٤٢/٤) ، (الكاشف ٣٢٠/١) .

* مظاهر بن أسلم المخزومي

- قال البخاري : ضعفه أبو عاصم ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال النسائي : ضعيف ، وذكره ابن حبان في الثقات . قلت : ضعيف .
- (الميزان ١٣٠/٤) ، (تخ ٧٣/٨) .
- * سعيد بن أبي سعيد المقبري ، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسله . وقد سبق في رقم (١٦) .
- * أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، صحابي جليل وقد سبق في رقم (١) .

(*) هذا الحديث ساقط من طبعة الشعب وأثبتته من طبعة دار الفكر (٦٦٢/٢) ومن المخطوط .

التخريج :

* أخرجه ابن السني في اليوم واللييلة ص ٢٥٤ رقم ٦٩٣ باب ما يستحب أن يقرأ في اليوم واللييلة ، عن عبد الله بن محمد بن سالم عن هشام بن عمار به مثله .
* وذكره السيوطي في الدر ٤٢١/٢ وزاد في نسبه الى أبي نعيم وابن عساكر .
درجة اسناده :

ضعيف ، فيه سليمان بن موسى ومظاهر بن أسلم وكلاهما ضعيفان ، وفيه من لم أقف على ترجمته .

قال تعالى : { ... وما عند الله خير للأبرار } آية رقم (١٩٨)

[٩٥] قال ابن مردويه : حدثنا أحمد بن نصير حدثنا أبو طاهر سهل بن عبد الله ، أنبأنا هشام بن عمار ، أنبأنا سعيد بن يحيى ، أنبأنا عبيد الله بن الوليد الوصافي ، عن محارب بن دثار ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "إنما سموا الأبرار لأنهم بروا الآباء والأبناء ، كما أن لوالديك عليك حقا كذا لولدك عليك حق" . (١٦٧/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* أحمد بن نصير . لم أقف على ترجمته .
* أبو طاهر سهل بن عبد الله بن الفرخان الأصبهاني المتوفى سنة ٢٧٦ هـ .
قال الذهبي : أحد الثقات .
(سير ٣٣٣/١٣) ، (حلية الأولياء ٢١٢/١٠) ، (ذكر أصبهان ٣٢٩/١) .
* هشام بن عمار بن نصير السلمى ، صدوق كبير فصار يتلقن فحديثه القديم أصح وقد سبق في رقم (٣٨) .
* سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي أبو يحيى الكوفي المعروف بسعدان المتوفى قبل سنة ٢٠٠ هـ .

قال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال ابن حبان : ثقة مأمون مستقيم الأمر في الحديث ، وقال ابن حجر : صدوق وسط .

(ت : ٥٠٨ ، ٩٨/٤ ، ٣٠٨/١) ، (الجرح ٢٨٩/٤) .

* عبيد الله بن الوليد الوصافي ، ضعيف ، وقد سبق في رقم (٦٠) .
* محارب - بضم أوله وكسر الراء - بن دثار - بكسر المهملة وتخفيف المثناة -

السدوسي المتوفى سنة ١١٦ هـ .

وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي والعجلي والدارقطني وابن حجر وزاد امام زاهد .

(ت : ١٣٠٦ ، ٤٩/١٠ ، ٢٣٠/٢) ، (تخ ٢٨/٨) ، (الجرح ٤١٦/٨) .

* عبد الله بن عمرو بن العاص ، صحابي جليل وقد سبق في رقم (٤٩) .

التخريج :

* أخرجه البخارى فى الأدب المفرد ص ٤٩ رقم ٩٤ ، باب بر الأب لولده عن ابن

مخلد عن عيسى بن يونس .

* وابن أبى حاتم فى تفسيره رقم ٢٠٥٠ عن أحمد بن جناب عن عيسى بن يونس

كلاهما عن عبيد الله الوصافى به الا أنه موقوفا على ابن عمر وليس عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

* وذكره السيوطى فى الدر ٤١٥/٢ وزاد فى نسبه الى عبد بن حميد وقال :

وأخرجه ابن مردويه عن ابن عمر مرفوعا والأول أصح يعنى الموقوف .

درجة أسناده :

ضعيف فيه عبيد الله الوصافى ضعيف ، وشيخ ابن مردويه لم أقف على ترجمته .

قال الله تعالى : {يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله

لعلكم تفلحون} آية رقم (٢٠٠)

[٩٦] قال ابن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد ، حدثنا موسى بن

اسحاق ، حدثنا أبو جحيفة على بن يزيد الكوفى ، أنبأنا ابن أبى كريمة ، عن

محمد بن [سويد]^(١) ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، قال : أقبل على

أبوهريرة رضى الله عنه يوما فقال : أتدرى يا ابن أخى فىم نزلت هذه الآية

{يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا}؟ قلت : لا . قال : أما انه لم

يكن فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم غزو يرابطون فيه ، ولكنها نزلت فى

قوم يعمرون المساجد ويصلون الصلاة فى مواقيتها ، ثم يذكرون الله فيها ،

فعلیهم أنزلت "اصبروا" أى على الصلوات الخمس ، "وصابروا" أنفسكم

وهواكم ، "ورابطوا" فى مساجدكم ، "واتقوا الله" فيما عليكم ، "لعلكم

تفلحون" . (١٧٠/٢)

(١) فى المطبوع "يزيد" والتصحيح من المخطوط .

ترجمة رجال الاسناد :

- * محمد بن أحمد بن ابراهيم العسال ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (١٥) .
 * موسى بن اسحاق بن موسى بن عبد الله الأنصارى الخطمى
 نعتة الذهبي في السير بقوله : الامام ، العلامة ، القدوة ، المقربى . وقال ابن
 أبى حاتم : كتبت عنه وهو ثقة صدوق .
 (سير ٥٧٩/١٣ ، الجرح ١٣٥/٨ ، (ت/بغداد ٥٢/١٣) ، (شذرات ٢٢٦/٢) .
 * أبو جحيفة على بن يزيد الكوفى : لم أقف على ترجمته .
 * ابن أبى كريمة : لعلة اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة السدى أبو محمد
 الكوفى وهو السدى الكبير ، تفسيره تقبله الأئمة وأثنوا عليه ، وقال اخليلى تفسيره أمثل
 التفاسير ، وسيأتى في رقم (١٧٢) .
 * محمد بن سويد بن كلثوم الفهرى ، من الثالثة مات بعد المائة .
 وثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق .
 (ت : ١٢٠٨ ، ٢١٠/٩ ، ١٦٨/٢ ، (الجرح ٢٧٨/٧) ، (الثقات ٣٦٤/٥) .
 * أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى المتوفى سنة ٩٤هـ وقيل سنة
 ١٠٤هـ .

قيل اسمه عبد الله وقيل اسماعيل وقيل اسمه كنيته . قال ابن سعد : كان ثقة
 فقيها كثير الحديث . وقال أبو زرعة : ثقة امام . وقال أحمد وابن معين وابن المدينى
 وأبو حاتم وأبو داود : حديثه عن أبيه مرسل . وقال ابن حجر : ثقة مكثر .
 (ت : ١٦١٠ ، ١١٥/١٢ ، ٤٣٠/٢) ، (ط/ابن سعد ١٥/٥) ، (ت/ابن معين
 ٧٠٨/٢) .

* أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر الدوسى ، صحابى جليل وقد سبق في رقم

(١)
التخريج :

- * أخرجه ابن المبارك فى الزهد والرقائق ص ١٣٧ رقم ٤٠٨ ، باب فضل المشى الى
 الصلاة والجلوس فى المسجد .
 * وابن جرير فى التفسير ٥٠٤/٧ رقم ٨٣٩٤ .
 * والحاكم فى المستدرک ٣٠١/٢ . وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه
 وأقره الذهبي .
 * والبيهقى فى الشعب ٧٠/٣ رقم ٢٨٩٨ كلهم من طريق داود بن صالح قال :
 قال لى أبو سلمة بن عبد الرحمن يا ابن أخى هل تدرى فى أى شىء نزلت هذه الآية
 {اصبروا وصابروا وربطوا} قال : قلت : لا ، قال يا ابن أخى انى سمعت أبا هريرة رضى
 الله عنه يقول : لم يكن فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم غزو يربط فيه ولكن انتظار
 الصلاة بعد الصلاة .
 * وذكره السيوطى فى الدر ٤١٦/٢ وزاد فى نسبه الى ابن المنذر .

درجته :

في اسناده أبو جحيفة على بن يزيد الكوفي لم أقف له على ترجمة وبقية الاسناد حسن .

[٩٧] وقال ابن مردويه : حدثنا محمد بن علي ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي ، أنبأنا محمد بن غالب الأنطاكي ، أنبأنا عثمان ابن عبد الرحمن ، أنبأنا الوازع بن نافع ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي أيوب رضى الله عنه قال : وقف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : "هل لكم الى ما يحو الله به الذنوب ويعظم به الأجر؟" قلنا : نعم يارسول الله ، وما هو؟ قال : "اسبغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا الى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة" . قال : وهو قول الله : {ياأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون} . (١٧١/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن علي بن دحيم الشيباني ، ثقة ، وقد سبق في رقم (٣٤) .
* محمد بن عبد الله بن عبد السلام أبو عبد الرحمن البيروتي ولقبه مكحول المتوفى سنة ٣٢١ هـ .
نعتة الذهبي بقوله : الحافظ الامام المحدث الرحال ، وبقوله : وكان ثقة من أئمة الحديث . وقال السيوطي : وكان من الثقات العالمين بالحديث .
(سير ٣٣/١٥) ، (الأنساب ٣٦١/٢) ، (تذكرة ٨١٥،٨١٤/٣) ، (ط/الحفاظ ص ٣٤١) .

*** محمد بن غالب الأنطاكي**

قال ابن أبي حاتم : كتبت أطرافا من حديثه ولم يقض لنا السماع منه . وذكره ابن حبان في الثقات .

(الجرح ٥٥/٨) ، (الثقات ١٣٩/٩) .

* عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني المعروف المتوفى سنة ٢٠٢ هـ .

قال البخاري : يروى عن قوم ضعاف ، ووثقه ابن معين وابن شاهين . وقال أبو حاتم : صدوق يشبه بقية في روايته عن الضعفاء . وقال ابن حجر : صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير الى الكذب وقد وثقه ابن معين .

(ت : ٩١٤ ، ١٣٤/٧ ، ١١/٢) ، (تخ ٢٣٨/٦) ، (الجرح ١٥٧/٦) .

* الوازع بن نافع العقيلي الجزري

قال ابن معين وأحمد وأبو داود : ليس بثقة ، وقال البخاري : منكر الحديث .
وقال النسائي وأبو حاتم : متروك . وذكره الدولابي والعقيلي والساجي وابن الجارود
وابن السكن وجماعة في الضعفاء ، وقال البغوي : ضعيف جدا . قلت : متروك .
(الميزان ٣٢٧/٤) ، (اللسان ٢١٣/٦) ، (الجرح ٣٩/٩).

* أبو سلمة بن عبد الرحمن ، ثقة وقد سبق في رقم (٩٦) .

* أبو أيوب هو : خالد بن زيد بن كليب الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة ٥٥ هـ .
شهد بدرا والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات غازيا بالروم .
(الاصابة ٤٠٥/١) ، (الاستيعاب ٤٠٣/١) ، (ت : ٣٥٤ ، ٩١/٣ ، ٢١٣/١) .

التخريج :

* ذكره السيوطي في الدر ٤١٧/٢ ونسبه لابن مردويه فقط .

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه الوازع بن نافع متروك .
والحديث قد صح من حديث أبي هريرة رضى الله عنه عند مسلم في صحيحه
كتاب الطهارة ، باب فضل اسباغ الوضوء ٢١٩/١ رقم ٢٥١ ، ولفظه : "ألا أدلكم على
ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟" قالوا : بلى يارسول الله ، قال : "اسباغ
الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط" .

سورة النساء

قال تعالى : {وآتوا اليتامى أموالهم ولا تبدلوا الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم انه كان حوبا كبيرا} آية رقم (٢)
[٩٨] قال ابن مردويه : حدثنا عبد الباقي ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا هوزة بن خليفة ، حدثنا عوف ، عن أنس أن أبا أيوب رضى الله عنهما أراد طلاق أم أيوب فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فقال : "ان طلاق أم أيوب لحوب" فأمسكها . (١٨١/٢)
ترجمة رجال الاسناد :

- * عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادى ، متكلم فيه ، وقد سبق فى رقم (٤٣)
- * بشر بن موسى بن صالح الأسدى ، ثقة ، وقد سبق فى رقم (٣١) .
- * هوزة بن خليفة الثقفى ، صدوق ، وقد سبق فى رقم (٤٨) .
- * عوف بن أبى جميلة الأعرابى ، ثقة ، وقد سبق فى رقم (٤٧) .
- * أنس هو ابن مالك الصحابى الجليل ، وقد سبق فى رقم (٣) .

درجته :

فى اسناده شيخ ابن مردويه متكلم فيه وبقيّة الاسناد حسن . وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعا ولفظه "ياأبا أيوب ان طلاق أم أيوب كان حوبا" . ذكره ابن كثير فى تفسيره (١٨١/٢) وعزاه لابن مردويه .

قال تعالى : {ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما انما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا} آية رقم (١٠)

[٩٩] قال ابن مردويه : حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن زيد ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا عقبة بن مكرم ، حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا زياد بن المنذر ، عن نافع بن الحارث ، عن أبى برزة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "يبعث يوم القيامة ناس من قبورهم تأجج أفواههم نارا" قيل : يارسول الله ، من هم؟ قال : "الم تر أن الله قال : {ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما} الآية" . (١٩٥/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* اسحاق بن ابراهيم بن زيد بن سلمة التيمي ، ثقة مأمون ، وقد سبق في رقم (٩٤) .

* أحمد بن عمرو بن الضحاك ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (٧٨) .
 * عقبة بن مكرم الهلالي الكوفي ، صدوق ، وقد سبق في رقم (٦٠) .
 * يونس بن بكير الشيباني ، صدوق يخطيء ، وقد سبق في رقم (٦٠) .
 * زياد بن المنذر الهمداني أبو الجارود الأعمى الكوفي المتوفى سنة ١٥٠ هـ وقيل بعدها .

قال أحمد : متروك الحديث ، وضعفه جدا . وقال يحيى : كذاب عدو الله ليس يسوى فلسا . وقال البخارى : يتكلمون فيه . وقال النسائي : متروك . وقال أبو حاتم : منكر الحديث جدا . وقال ابن حجر : رافضى كذبه يحيى بن معين .
 (ت : ٤٤٥ ، ٣٨٦/٣ ، ٢٧٠/١) ، (تخ ٣٧١/٣) ، (الجرح ٥٤٥/٣) ، (ت/ابن معين ١٨٠/٢) .

* نافع بن الحارث : هو نفيح بن الحارث أبو داود الأعمى ، مشهور بكنيته الكوفي ويقال اسمه نافع ، من الخامسة .
 قال ابن معين : يضع ليس بشيء . وقال أبو حاتم : منكر الحديث ضعيف الحديث . وقال البخارى : يتكلمون فيه . وقال الترمذى : يضعف في الحديث . وقال النسائي : متروك . وقال ابن حجر : متروك وكذبه ابن معين .
 (ت : ١٤٢٣ ، ٤٧٠/١٠ ، ٣٠٦/٢) ، (تخ ٨٣/٨) ، (الجرح ٤٥٣/٨) .
 * أبو برزة : هو نضلة بن عبيد الأسلمي المتوفى سنة ٦٥ هـ .
 صحابى ، مشهور بكنيته ، أسلم قبل الفتح وغزا سبع غزوات ثم نزل البصرة وغزا خراسان .

(الاصابة ٥٥٦/٣ ، ١٩/٤) ، (الاستيعاب ٥٤٢/٣ ، ٢٤/٤) .

التخريج :

* أخرجه ابن حبان في صحيحه ٧٣٦/٧ رقم ٥٥٤٠ عن أبي يعلى أحمد بن على بن المثني .

* وابن أبي حاتم في تفسيره رقم ٢٤٠٢ عن أبي زرعة .
 * وأبو يعلى في مسنده ٤٣٤/١٣ رقم ٧٤٤ كلهم عن عقبة بن مكرم به .
 * وذكره ابن حجر في المطالب العالية ٣٢١/٣ رقم ٣٥٨٦ وعزاه الى أبي يعلى ، وقال البوصيرى : "رواه أبو يعلى وعنه ابن حبان في صحيحه بسند فيه زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث وهما ضعيفان" نقله الشيخ حبيب الرحمن .
 * وذكره الهيثمى في مجمع الزوائد ٢/٧ وقال : رواه أبو يعلى والطبرانى وفيه زياد بن المنذر كذاب .

* وذكره السيوطى فى الدر المنثور ٤٤٣/٢ وزاد فى نسبه الى ابن أبى شيبة فى مسنده والطبرانى .

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه زياد بن المنذر وشيخه متروكان .

[١٠٠] قال ابن مردويه : حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا أحمد بن عصام ، حدثنا أبو عامر العقدي (١) ، حدثنا عبد الله بن جعفر الزهرى ، عن عثمان بن محمد ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أخرج مال الضعيفين المرأة واليتيم" أى أوصيكم باجتنب مالهما . (١٩٥/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ، ثقة ، وقد سبق فى رقم (٤) .
* أحمد بن عصام بن عبد المجيد أبو يحيى الأنصارى مولاهم الأصبهاني المتوفى سنة ٢٧٢ هـ .

قال الذهبي : العالم الصادق المحدث ... وما علمت فيه لينا . وقال أبو نعيم : كان من الثقات مقبول القول . وقال ابن أبى حاتم : كتبنا عنه وهو ثقة صدوق .
(سير ٤١/١٣) ، (الجرح ٦٧،٦٦/٢) ، (ذكر أصبهان ٨٧/١) .

* أبو عامر العقدي : هو عبد الملك بن عمرو القيسى المتوفى سنة ٢٠٥ هـ .
قال ابن معين وأبو حاتم : صدوق . وقال ابن معين أيضا والنسائي وابن سعد : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ٨٥٧ ، ٤٠٩/٦ ، ٥٢١/١) ، (تخ ٤٢٥/٥) ، (الجرح ٣٥٩/٥) ، (ط/ابن سعد ٢٩٩/٧) .

* عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور الزهرى المخرمى المتوفى سنة ١٧٠ هـ .

وثقه أحمد والعجلي وابن المديني والترمذى والحاكم . وقال أبو حاتم والنسائي ليس به بأس . وقال ابن معين : ليس به بأس صدوق وليس بثبت . وقال ابن خراش : صدوق . وقال ابن حجر : ليس به بأس .

(ت : ٦٧١ ، ١٧١/٥ ، ٤٠٦/١) ، (الجرح ٢٢/٥) .

(١) فى المطبوع "العبدى" والتصحيح من المخطوط .

* عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس الثقفي الأحنسي ، من السادسة . وثقه البخارى وابن معين ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن المدينى : روى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أحاديث مناكير . وقال النسائى : عثمان ليس بذاك القوى . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام .

(ت : ٩٢٠ ، ١٥٢/٧ ، ١٤/٢) ، (الجرح ١٦٦/٦) .

* المقبرى : هو سعيد بن أبى سعيد ، ثقة تغير قبل موته بأربع سنين ، وأنكر الذهبى ذلك ، وقد سبق فى رقم (١٦) .

* أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (١) .

التخريج :

* أخرجه ابن حبان فى صحيحه ٤٣٦/٧ رقم ٥٥٣٩ .

* والحاكم فى المستدرک ١٢٨/٤ ، ٦٣/١ .

* وأحمد فى المسند ٤٣٩/٢ .

* والنسائى فى الكبرى ٣٦٣/٥ رقم ٩١٤٩ ، كتاب عشرة النساء ، باب حق المرأة

على زوجها .

* وابن ماجه ١٢١٣/٢ رقم ٣٦٧٨ كتاب الأدب ، باب حق اليتيم .

* والبيهقى فى الكبرى ١٣٤/١٠ كلهم من طريق ابن عجلان - وأسمه محمد - عن

سعيد بن أبى سعيد المقبرى به .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبى .

وقال البوصيرى : هذا اسناد صحيح رجاله ثقات .

(مصباح الزجاجة ١٠٢/٤ - ١٠٣)

وله شاهد من حديث أبى شريح الخزاعى عند النسائى فى الكبرى ٣٦٣/٥ رقم

٩١٥٠ .

درجته :

اسناده حسن ، فيه عثمان بن محمد بن الأخنس صدوق له أوهام ، لكن تابعه ابن

عجلان فارتفع وهمه فى هذا الحديث ، والله أعلم .

قال تعالى : {واللاتى يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فان شهدوا فأمسكوهن فى البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا} آية رقم (١٥)

[١٠١] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا عباس بن حمدان ، حدثنا أحمد بن [يزداد]^(١) ، حدثنا عمرو بن عبد الغفار ، حدثنا اسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن أبي ابن كعب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "البكران يجلدان وينفيان ، والشيبان يجلدان ويرجمان ، والشيخان يرجمان".

(٢٠٤/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال ، حافظ ثقة ، وقد سبق فى رقم (١٥) .
* عباس بن حمدان بن محمد بن سلم الحنفى أبو الفضل المتوفى سنة ٢٩٤ هـ .
قال أبو الشيخ : كان ثبتا متقنا صدوقا . وقال أبو نعيم : ثبت ثقة ، كان من عباد الله الصالحين .

(ط/المحدثين بأصبهان ٢٣٦/٤) ، (ذكر أصبهان ١٤١/٢).

* أحمد بن يزداد بن حمزة أبو جعفر الخياط
قال الخطيب : سكن الكوفة وحدث بها عن عمرو بن عبد الغفار وغيره .
(ت/بغداد ٢٢٨/٥) .

* عمرو بن عبد الغفار بن عمرو الفقى الكوفى المتوفى سنة ٢٠٢ هـ .
قال ابن المدينى : كان رافضيا ، رميت بجديته ، وقد كتبت عنه شيئا . وقال فى موضع آخر : كان رافضيا فتركته للرفض . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال العقيلى وغيره : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : متروك الحديث .
(الميزان ٢٧٢/٣) ، (اللسان ٣٦٩/٤) ، (الضعفاء الكبير ٢٨٦/٣) ، (الكامل ١٧٩٥/٥) ، (ت/بغداد ٢٠١/١٢) .

* اسماعيل بن أبى خالد الأحمسى مولاهم أبو عبد الله الكوفى المتوفى سنة ١٤٦ هـ
قال أحمد : أصح الناس حديثا عن الشعبي بن أبى خالد . ووثقه ابن مهدي وابن معين والنسائى وغيرهم . وقال أبو حاتم : لأقدم عليه أحدا من أصحاب الشعبي وهو ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

(ت : ٩٩ ، ٢٩١/١ ، ٦٨/١) ، (تخ ٣٥١/١) ، (الجرح ١٧٤/٢) ، (ت/ابن معين

٣٢/٢) .

(١) فى المطبوع "داود" والتصحيح من المخطوط .

* الشعبي : هو عامر بن شراحيل ، ثقة مشهور ، وفقه فاضل ، وقد سبق في رقم (٨٢) .

* مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الكوفي المتوفى سنة ٦٢٢ هـ .
قال العجلي : كوفي تابعي ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث . وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد مخضرم .
(ت : ١٣٢٠ ، ١٠٩/١٠ ، ٢٤٢/٢) ، (تخ ٣٥/٨) ، (الجرح ٣٩٦/٨) ، (ط/ابن سعد ٧٦/٦) .

* أبي بن كعب بن قيس بن عبيد الأنصاري الخزرجي المتوفى سنة ٥٣٢ هـ على خلاف .
سيد القراء ، ومن فضلاء الصحابة ، وكان من أصحاب العقبة الثانية وشهد بدرًا والمشاهد كلها .

(الاصابة ١٩/١) ، (الاستيعاب ٤٧/١) ، (ط/ابن سعد ٤٩٨/٣) .

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه عمرو بن عبد الغفار متروك .

قال تعالى : {انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون

من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما} آية رقم (١٧)

[١٠٢] قال ابن مردويه : حدثنا محمد بن معمر ، حدثنا عبد الله بن الحسن [الحراني] (١) ، حدثنا يحيى بن عبد الله البابلتي ، حدثنا أيوب بن نهيك الحلبي ، سمعت عطاء بن أبي رباح قال : سمعت عبد الله بن عمر رضى الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "مامن عبد مؤمن يتوب قبل الموت بشهر الا قبل الله منه ، وأدنى من ذلك ، وقبل موته بيوم وساعة يعلم الله منه التوبة والاخلاص اليه الا قبل منه" .
(٢٠٦/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن معمر بن ناصح الذهلي ، ترجم له أبو نعيم والذهبي وسكتا عنه ،

وقد سبق في رقم (٣) .

* عبد الله بن الحسن بن أحمد أبو شعيب الحراني المتوفى سنة ٢٩٥ هـ .
قال الدارقطني : ثقة مأمون ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ويهم ،
وقال موسى بن هارون : صدوق . وقال مسلمة : كان ثقة فصيحا . قلت : هو صدوق
ربما أخطأ .

(الميزان ٤٠٦/٢) ، (اللسان ٢٧١/٣) ، (سير ٥٣٦/١٣) ، (ت/بغداد ٤٣٥/٩) .
* يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلي - بموحدتين ولام مضمومة ومثناة ثقيلة -
أبو سعيد الحراني المتوفى سنة ٢١٨ هـ .

قال أبو حاتم : سمعت النفيلى يحمل عليه . وقال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة
عنه فقال : لأحدث عنه ولم يقرأ علينا حديثه . وقال الخليلي : شيخ مشهور أكثر عن
الأوزاعي وطعنوا في سماعه منه . وقال ابن حجر : ضعيف .
والبابلي : نسبة الى بابلت وظنى أنه موضع بالجزيرة .
(ت : ١٥٠٦ ، ٢٤٠/١١ ، ٣٥١/٢) ، (تخ ٢٨٨/٨) ، (الجرح ١٦٤/٩) ، (اللباب
١٠١/١) .

* أيوب بن نهيك الحلبي

قال أبو حاتم : ضعيف . وقال أبو زرعة : منكر الحديث . وذكره ابن حبان في
الثقات وقال : يخطيء . وقال الأزدي : متروك . قلت : هو ضعيف .
(الجرح ٢٥٩/٢) ، (الميزان ٢٩٤/١) ، (اللسان ٤٩٠/١) ، (الثقات ٦١/٦) .
* عطاء بن أبي رباح ، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال ، وقد سبق في رقم
(٢٠) .

* عبد الله بن عمر بن الخطاب ، الصحابي الجليل ، وقد سبق في رقم (١٥) .

التخريج :

* أخرجه الطبراني في الكبير ٤٤٣/١٢ رقم ١٣٦٠٩ عن أبي شعيب عبد الله بن
الحسن الحراني به مثله .
* وذكره الهيثمي في المجمع (١٩٨، ١٩٧/١٠) وقال رواه الطبراني وفيه يحيى بن
عبد الله البابلي وهو ضعيف .
* وذكره الهندي في كثر العمال ٢٢٤/٤ رقم ١٠٢٦٧ وعزاه للطبراني .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه يحيى بن عبد الله البابلي وأيوب بن نهيك الحلبي ضعيفان .

[١٠٣] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن زيد ، حدثنا عمران بن عبد الرحيم ، حدثنا عثمان بن الهيثم ، حدثنا عوف ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر " . (٢٠٧/٢)
ترجمة رجال الاسناد :

* اسحاق بن ابراهيم بن زيد ، ثقة مأمون ، وقد سبق في رقم (٩٤) .
* عمران بن عبد الرحيم بن عبد الملك أبو سعيد الباهلي المتوفى سنة ٢٨١ هـ .
قال أبو الشيخ : كان يرمى بالرفض كثير الحديث . وقال أبو نعيم : كثير الحديث وقال السليماني : فيه نظر .
(الميزان ٢٣٨/٣) ، (اللسان ٣٤٧/٤) ، (ط/المحدثين بأصبهان ٨٤/٣) ، (ذكر أصبهان ٤٠/٢) .

* عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى أبو عمرو البصرى المتوفى سنة ٢٢٠ هـ .
قال أبو حاتم : كان صدوقا غير أنه باخرة كان يتلقن مايلقن . وقال الساجي : صدوق . وقال الدارقطني : صدوق كثير الخطأ . وقال ابن حجر : ثقة تغير فصار يتلقن . (ت : ٩٢١ ، ١٥٧/٧ ، ١٥/٢) ، (تخ ١٥٦/٦) ، (الجرح ١٧٢/٦) ، (الكواكب النيرات ص ٤٨٨) .

* عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي ، ثقة ، وقد سبق في رقم (٤٧) .
* محمد بن سيرين الأنصارى مولاهم أبو بكر البصرى المتوفى سنة ١١٠ هـ . وثقه أحمد وابن معين والعجلي وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة ثبت عابد كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى وأرسل عن عدد من الصحابة ، وسئل ابن معين عنه عن عمرو بن وهب فقال : بينهما رجل ، وقال خالد الخذاء : كل شيء قال محمد : نبئت عن ابن عباس انما سمعه عن عكرمة لقيه أيام المختار .
(ت : ١٢٠٨ ، ٢١٤/٩ ، ١٦٩/٢) ، (الجرح ٢٨٠/٧) ، (المراسيل ص ١٨٦) .
* أبو هريرة : هو عبد الرحمن بن صخر الدوسى ، صحابى جليل ، وقد سبق في

رقم (١) .

التخريج :

* أخرجه البزار كما في كشف الأستار ٧٩/٤ رقم ٣٢٤٣ عن أحمد بن منصور عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلى عن أبيه عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة مرفوعا ولفظه "لا يزال الله يقبل التوبة من عبده ما لم يغرغر بنفسه" . قال البزار : علته يزيد بن عبد الملك .

* وذكره الهيثمى في المجمع ١٩٨/١٠ وقال : رواه البزار وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلى وهو متروك .

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ولفظه : " ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر " .

* أخرجه أحمد ١٣٢/٢ ، ١٥٣ .

* والترمذى فى الدعوات ٥٤٧/٥ رقم ٣٥٣٧ باب فى فضل التوبة وقال : حسن

غريب .

* وابن ماجه فى الزهد ١٤٢٠/٢ رقم ٤٢٥٣ باب ذكر التوبة .

والحديث حسنه الترمذى وصححه الحاكم ٢٥٧/٤ ووافقه الذهبى .

وقوله : " ما لم يغرغر " أى ما لم تبلغ روحه حلقومه . (النهاية ٣٦٠/٣) .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه عمران بن عبد الرحيم متكلم فيه ، وعثمان بن الهيثم تغير باخرة ، لكن للحديث شاهد كما سبق فى التخريج يرتقى به الى درجة الحسن لغيره .

قال تعالى : {ياأيها الذين آمنوا لايجل لكم أن تراثوا النساء كرها ...} آية

رقم (١٩)

[١٠٤] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم ،

حدثنا موسى بن اسحاق ، حدثنا على بن المنذر ، حدثنا محمد بن فضيل ،

عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن أبى أمامه بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ،

قال : لما توفى أبو قيس بن الأسلت ، أراد ابنه أن يتزوج امرأته ، وكان

ذلك لهم فى الجاهلية فأنزل الله {لايجل لكم أن تراثوا النساء كرها} .

(٢١٠/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن ابراهيم المعروف بالعسال ، امام حافظ ، وقد سبق فى رقم

(١٥) .

* موسى بن اسحاق بن موسى الأنصارى ، ثقة صدوق ، وقد سبق فى رقم (٦٠)

* على بن المنذر بن زيد الأودى أبو الحسن الكوفى الطريقى المتوفى سنة ٢٥٦هـ .

قال ابن أبى حاتم : سمعت منه مع أبى وهو صدوق ثقة . وقال أبو حاتم : محله

الصدق . وقال النسائى : شيعى محض ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن غير :

ثقة صدوق . وقال الدارقطنى ومسلمة بن قاسم : لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق

يتشيع .

(ت : ٩٩٢ ، ٣٨٦/٧ ، ٤٤/٢) ، (الجرح ٢٠٦/٦) .

* محمد بن الفضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي المتوفى سنة ١٩٥هـ .

قال أحمد : كان يتشيع ، وكان حسن الحديث . وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم . وقال أبو حاتم : شيخ . وقال النسائي : ليس به بأس . ووثقه ابن معين والعجلي وابن المديني وابن سعد والدارقطني ويعقوب بن سفيان ، ووصموه بالتشيع الا ابن معين . وقال ابن حجر : صدوق عارف رemy بالتشيع .

(ت : ١٢٥٩ ، ٤٠٥/٩ ، ٢٠٠/٢) ، (تخ ٢٠٧/١) ، (الجرح ٥٧/٨) ، (ط/ابن سعد ٣٨٩/٦) .

* يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ، ثقة ثبت ، وقد سبق في رقم (٨١) .
* محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري المدني واسم أبي أمامة أسعد ، من السادسة .

وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .
(ت : ١١٧٦ ، ٦٧/٩ ، ١٤٦/٢) ، (الجرح ٢٨/٧) .

* أبو أمامة بن سهل هو : أسعد بن سهل بن حنيف - بضم المهملة - الأنصاري المتوفى سنة ١٠٠هـ .

سئل أبو حاتم عنه : أهو ثقة؟ فقال : لايسأل عن مثله ، هو أجل من ذلك ، وقال البخاري : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه . وقال ابن حجر : معروف بكنيته ، معدود في الصحابة ، له رؤية ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم .
(ت : ٩٢ ، ٢٦٣/١ ، ٦٤/١) ، (الجرح ٣٤٤/٢) .

* أبو قيس بن الأسلت واسم الأسلت عامر بن هاشم الأوسي مختلف في اسمه فقيل : صيفى وقيل الحرث وقيل عبد الله . واختلف في اسلامه ، قال أبو عبيد في ترجمة ولده عقبة : له ولأبيه صحبة .

(الاصابة ١٦١/٤) ، (الاستيعاب ١٦٠/٤) .

* وابنه هو : محصن بن أبي قيس بن الأسلت الأنصاري ذكره ابن حجر وابن سعد ضمن الصحابة الذين أسلموا قبل فتح مكة .
(الاصابة ٣٦٩/٣) ، (ط/ابن سعد ٣٨٣/٤) .

التخريج :

* أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره ١٠٥/٨ رقم ٨٨٧٠ من طريق عبد الرحمن بن صالح .

* وابن أبي حاتم في تفسيره رقم ٢٥٨٠ عن أبي سعيد الأشج .

* والنسائي في تفسيره ٣٦٩/١ رقم ١١٥ عن علي بن المنذر .

كلهم عن محمد بن فضيل به مثله .

* وذكره السيوطى فى الدر ٤٦٣/٢ ، ولباب النقول ص ٦٥ وحسن اسناده .
* وأورده الحافظ ابن حجر فى الفتح ٢٤٧/٨ وحسن اسناده .

درجته :

اسناده حسن .

قال تعالى : {وان أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احداهن قنطارا
فلاتأخذوا منه شيئا} آية رقم (٢٠)

[١٠٥] قال ابن المنذر : حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، عن عبد الرزاق ،
عن قيس بن ربيع ، عن أبى حصين ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، قال :
قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لاتغالوا فى مهور النساء ، فقالت امرأة
ليس ذلك لك يا عمر ، ان الله يقول : {وآتيتم احداهن قنطارا} - من ذهب
- قال : وكذلك هى فى قراءة عبد الله بن مسعود - "فلايحل لكم أن
تأخذوا منه شيئا" - فقال عمر : ان امرأة خاصمت عمر فخصمته . (٢١٣/٢)
ترجمة رجال الاسناد :

* اسحاق بن ابراهيم بن مخلد المعروف بابن راهويه ، ثقة حافظ وقد سبق فى رقم
(١) .

* عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعانى ، ثقة حافظ مصنف ، وقد سبق فى رقم
(٣٠) .

* قيس بن الربيع الأسدى ، صدوق تغير لما كبر أدخل عليه ابنه ماليس من حديثه
فحدث به ، وقد سبق فى رقم (٣٤) .

* أبو حصين : هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدى المتوفى سنة ١٢٧هـ .
قال أحمد : كان صحيح الحديث . ووثقه العجلى وابن معين وأبو حاتم ويعقوب
بن شيبه والنسائى وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة ثبت سنى ربما دلس .

(ت : ٩١١ ، ١٢٦/٧ ، ١٠/٢) ، (تخ ٢٤٠/٦) ، (الجرح ١٦٠/٦) ، (ط/ابن سعد
٣٢١/٦) ، (ت/ابن معين ٣٩٣/٢) .

* أبو عبد الرحمن السلمى : هو عبد الله بن حبيب بن ربيعة ، ثقة ثبت وقد
سبق فى رقم (٢٥) .

* عمر بن الخطاب ، الصحابى الجليل ، وقد سبق فى رقم (١٨) .

التخريج :

* أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ١٨٠/٦ رقم ١٠٤٢٠ باب غلاء الصداق عن قيس

به مثله .

* وسعيد بن منصور في سننه ١٦٦/١ رقم ٥٩٨ باب ماجاء في الصداق عن هشيم عن مجالد عن الشعبي عن عمر رضى الله عنه أطول منه .
 * ومن طريق سعيد بن منصور أخرجه البيهقي في الكبرى ٢٣٣/٧ كتاب الصداق باب لاوقت في الصداق كثر أو قل . وقال : هذا منقطع .
 * وذكره الهيثمي في المجمع ٢٨٤/٤ وقال : رواه أبو يعلى في الكبير وفيه مجالد ابن سعيد وفيه ضعف وقد وثق .
درجته :

اسناده ضعيف ، فيه قيس بن الربيع تغير لما كبر ، لكن تابعه هشيم عند البيهقي وسعيد بن منصور فيرتقى الى درجة الحسن لغيره ، والله أعلم .

قال تعالى : { ... وربائبكم اللاتي فى حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم ... } آية رقم (٢٣)
 [١٠٦] قال ابن المنذر : حدثنا اسحاق ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال أخبرني أبو بكر بن حفص ، عن مسلم بن عويمر الأجدع من بكر ابن كنانة أخيره أن أباه أنكحه امرأة بالطائف ، قال : فلم أجامعها حتى توفي عمى عن أمها ، وأمها ذات مال كثير ، فقال أبى : هل لك فى أمها ؟ قال : فسألت ابن عباس وأخبرته فقال : أنكح أمها . قال : وسألت ابن عمر فقال لاتنكحها ، فأخبرت أبى بما قال ابن عباس وماقال ابن عمر ، فكتب الى معاوية فأخبره بما قال ابن عمر وابن عباس فكتب معاوية : انى لأحل ما حرم الله ، ولأحرم ما أحل الله ، وأنت وذاك والنساء سواها كثير . فلم ينهنى ولم يأذن لى فانصرف أبى عن أمها فلم ينكحنيها . (٢١٨/٢)
ترجمة رجال الاسناد :

* اسحاق هو ابن ابراهيم بن مخلد الحنظلى ، ثقة حافظ وقد سبق فى رقم (١).
 * عبد الرزاق هو ابن همام الصنعانى ، ثقة حافظ مصنف ، وقد سبق فى رقم (٣٠).
 * ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز الأموى ، ثقة فقيه وكان يدلس ويرسل ، وقد سبق فى رقم (٣١) .
 * أبو بكر بن حفص : عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد الزهرى أبو بكر المدنى مشهور بكنيته ، من الخامسة .
 قال النسائى والعجلي : ثقة . وقال ابن عبد البر : كان من أهل العلم والثقة أجمعوا على ذلك . وقال ابن حجر : ثقة .
 (ت : ٦٧٥ ، ١٨٨/٥ ، ٤٠٩/١ ، (تخ ٧٦/٥) ، (الجرح ٣٦/٥) .

* مسلم بن عويمر بن الأجدع الكنانى
يروى عن ابن عمر وابن عباس رضى الله عنهم ، وروى عنه أبو بكر بن حفص
ترجم له البخارى وابن أبى حاتم وسكتا عنه . وذكره ابن حبان فى الثقات .
(تخ ٢٦٥/٧) ، (الجرح ١٩١/٨) ، (الثقات ٣٩٥/٥) .

التخريج :

* أخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٢٧٥/٦ رقم ١٠٨١٩ باب أمهات نسائكُم عن ابن
جريج به مثله .

* وابن أبى شيبة فى مصنفه ١٧٢/٤ عن ابن عليه عن ابن جريج به مثله .
* وذكره السيوطى فى الدر ٤٧٤/٢ معزوا لعبد الرزاق وابن أبى شيبة وابن المنذر

درجته :

اسناده صحيح الى مسلم بن عويمر ، وابن جريج وان كان مدلسا الا أنه صرح
بالتحديث .

قال تعالى : {... وربائبكم اللاتي فى حجوركم} آية رقم (٢٢)

[١٠٧] قال ابن المنذر : حدثنا على بن عبد العزيز ، حدثنا الأثرم ،
عن أبى عبيدة قوله : {اللاتي فى حجوركم} قال : فى بيوتكم . (٢٢٠/٢)
ترجمة رجال الاسناد :

* على بن عبد العزيز بن المرزبان البغوى المتوفى سنة ٢٨٦هـ وقيل ٢٨٧هـ .
قال ابن أبى حاتم : صدوق . وقال الذهبى : ثقة لكنه يطلب على التحديث
ويعتذر بأنه محتاج . وأخذ عليه النسائى أخذ الأجرة على التحديث . ونعته الذهبى فى
السير : بأنه الامام الحافظ الصدوق . وقال الدارقطنى : ثقة مأمون .

(سير ٣٤٨/١٣) ، (الجرح ١٩٦/٦) ، (تذكرة ٦٢٢/٢) ، (الميزان ١٤٣/٣) .
* الأثرم : هو على بن المغيرة أبو الحسن المتوفى سنة ٢٣٢هـ .

عالم بالعربية والحديث ، قال الخطيب : صاحب النحو والغريب واللغة ، سمع أبا
عبيدة معمر بن المثنى .

(ت/بغداد ١٠٧/١٢) ، (الأعلام ٢٣/٥) .

* أبو عبيدة : معمر بن المثنى التيمى مولاهم البصرى النحوى المتوفى سنة ٢١١هـ .
ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق اخبارى ورمى برأى

الحوارج .

(ت : ١٣٥٦ ، ٢٤٦/١٠ ، ٢٦٦/٢) ، (شذرات ٢٤/٢) ، (الثقات ١٩٦/٩) .

التخريج :

* أورده الشوكانى فى فتح القدير ٤٤٥/١ .

درجته :

اسناده حسن .

قال تعالى : { وأن تجمعوا بين الأختين الا ما قد سلف } آية رقم (٢٢)

[١٠٨] قال ابن مردويه : حدثنا عبد الله بن يحيى بن محمد بن يحيى ،

حدثنا أحمد بن يحيى الحلواني ، حدثنا هيثم بن خارجة ، حدثنا يحيى بن

اسحاق ، عن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن رزيق بن حكيم ، عن

كثير بن مرة عن الديلمي سمعه يحدث عبد العزيز بن مروان عن الديلمي

قال : قلت : يارسول الله ، ان تحتى أختين ؟ قال : " طلق أيهما شئت " .

قال ابن كثير : فالديلمي المذكور أولا هو : الضحاك بن فيروز

الديلمي . قال أبو زرعة الدمشقي : كان يصحب عبد الملك بن مروان ،

والثاني هو : فيروز^(١) الديلمي رضى الله عنه ، وكان من جملة الأمراء

باليمن الذين ولوا قتل الأسود العنسي المتنبى لعنه الله . (٢٢١/٢ - ٢٢٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الله بن يحيى بن محمد بن يحيى : لم أقف على ترجمته .

* أحمد بن يحيى الحلواني أبو جعفر

قال الذهبي : كان من الثقات .

(عبر ٤٣٢/١) .

* هيثم بن خارجة الخراساني ، صدوق ، وقد سبق في رقم (٧٠) .

* يحيى بن اسحاق : لم أقف على ترجمته .

* اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عبد الرحمن الأسود أبو سليمان الأموي

المتوفى سنة ١٤٤هـ على خلاف .

قال ابن سعد : كان كثير الحديث ، يروى أحاديث منكراً ، ولا يحتجون بحديثه .

وقال البخارى : تركوه . وقال أحمد : لا تحل عندي الرواية عنه . وقال ابن معين :

ليس بذاك ، وكذبه ابن خراش . وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وغيرهم : متروك

الحديث . وقال ابن حجر : متروك .

(ت : ٨٦ ، ٢٤٠/١ ، ٥٩/١) ، (تخ ٣٩٦/١) ، (الجرح ٢٢٧/٢) ، (ت/ابن معين

. (٢٧/٢) .

(١) في المطبوع والمخطوط "أبو فيروز" والصواب ما أثبتته .

* زريق بن حكيم - بالتصغير - أبو حكيم الأيلي - بفتح الهمزة - ويقال فيه بتقديم
الراء من السادسة .
وثقه النسائي والعجلي وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر
ثقة .

(ت : ٤١٣ ، ٢٧٣/٣ ، ٢٥٠/١ ، الجرح ٥٠٤/٣) .
* كثير بن مرة الحضرمي الرهاوي أبو شجرة الحمصي المتوفى بعد سنة ١٦٠ هـ .
وثقه العجلي وابن سعد ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال ابن خراش : صدوق ،
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة ، ووهم من عده في الصحابة .
(ت : ١١٤٥ ، ٤٢٨/٨ ، ١٣٣/٢ ، الجرح ١٥٧/٧ ، (ط / ابنسعد ٤٤٨/٧) ،
(ت / ابن معين ٤٩٥/٢) .

* الديلمي : هو الضحاك بن فيروز الأبنأوى ، من الثالثة .
ذكره ابن حبان في الثقات ، وصحح الدارقطني سند حديثه ، وقال ابن القطان :
مجهول ، وقال ابن حجر : مقبول .

(ت : ٦١٦ ، ٤٤٨/٤ ، ٣٧٣/١ ، الثقات ٣٨٧/٤) .
* عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص المدني المتوفى بعد سنة ٨٢ هـ .
قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، وقال النسائي : ثقة ، وقال ابن حجر :
صدوق .

(ت : ٨٤٣ ، ٣٥٦/٦ ، ٥١٢/١ ، (تخ ٨/٦) ، الجرح ٣٩٣/٥ ، (ط / ابن
سعد ٢٣٦/٥) .

* الديلمي : فيروز بن الديلمي أبو الضحاك اليماني المتوفى سنة ٥٣ هـ .
صحابي جليل ، له أحاديث ، وهو الذي قتل الأسود الذي ادعى النبوة في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم .

(ت : ١١٠٦ ، ٣٠٥/٨ ، ١١٤/٢ ، (الاصابة ٢١٠/٣) .

التخريج :

* أخرجه الامام أحمد ٢٣٢/٤ .
* والترمذي ٤٣٦/٣ رقم ١١٢٩ كتاب النكاح ، باب ماجاء في الرجل يسلم وعنده
أختان .

* وابن ماجه ٦٢٧/١ رقم ١٩٥١ كتاب النكاح ، باب الرجل يسلم وعنده أختان .
* والدارقطني ٢٧٣/٣ .
* والبيهقي ١٨٤/٧ .

كلهم من طريق ابن لهيعة عن أبي وهب الجيشاني عن الضحاك عن الفيروز
الديلمي . ورواية ابن ماجه من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة .

* وأخرجه أبو داود ٢٧٢/٢ رقم ٢٢٤٣ ، والترمذى ٤٣٦/٣ رقم ١١٣٠ ، والدارقطنى ٢٧٣/٣ ، والبيهقى ١٨٤/٧ ، وابن حبان ١٨١/٦ رقم ٤١٤٣ كلهم من طريق وهب بن جرير عن أبيه عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي وهب عن الضحاك عن الفيروز .

* وأخرجه ابن ماجه ٦٢٧/١ رقم ١٩٥٠ ، والدارقطنى ٢٧٣/٣ ، والبيهقى ١٨٤/٧ من طريق اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن أبي وهب الجيشانى عن أبي خراش الرعيني عن الفيروز الديلمى .

درجته :

اسناده ضعيف جدا فيه اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك ، وفيه من لم أقف على ترجمته . والحديث ثابت باسناد حسن من طرق أخرى كما فى التخرىج .

[١٠٩] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم ، حدثنا محمد بن العباس ، حدثنى محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى ، حدثنا عبد الرحمن بن غزوان ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال على بن أبى طالب رضى الله عنه : حرمتها آية وأحلتها آية - يعنى الأختين - قال ابن عباس : يجرمهن على قرابتي منهن ، ولا يجرمهن على قرابة بعضهن من بعض - يعنى الاماء - وكانت الجاهلية يجرمون ما تحرمون الامراة الأب والجمع بين الأختين فلما جاء الاسلام أنزل الله : {ولا تنكحوا آباؤكم من النساء الا ماقد سلف} ، {وأن تجمعوا بين الأختين الا ماقد سلف} يعنى فى النكاح . (٢٢٣/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن ابراهيم العسال ، امام حافظ ، وقد سبق فى رقم (١٥) .

* محمد بن العباس بن أيوب أبو جعفر الأصبهاني الحافظ المعروف بابن الأخرم

المتوفى سنة ٣٠١ هـ .

قال ابن حجر : من الفقهاء الحفاظ المتقنين . وقال أبو نعيم : كان من الحفاظ مقدما فيهم شديدا على أهل الزيغ والبدعة وكان ممن يتفقه فى الحديث ويفتى به ، وقطع عن التحديث سنة ٢٩٦ هـ لاختلاطه . وقال أبو الشيخ : من الحفاظ الكبار متقدما فى الحفظ .

(اللسان ٢١٥/٥) ، (ط/المحدثين بأصبهان ١٧٥/٣) ، (ذكر أصبهان ٢٢٤/٢) .

* محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمى أبو جعفر البغدادي ، ثقة حافظ وقد سبق في رقم (٤٤) .

* عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي أبو نوح المعروف بقراد المتوفى سنة ١٨٧ هـ . قال ابن معين : صالح ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صالح ، وفي رواية : صدوق . ووثقه ابن المديني وابن غير ويعقوب بن شيبه وابن سعد . وقال الدارقطني : ثقة ، وله أفراد . وقال ابن حجر : ثقة له أفراد . (ت : ٨١٠ ، ٢٤٧/٦ ، ٤٩٤/١ ، (الجرح ٢٧٤/٥) .

* سفيان هو الثوري ، ثقة حافظ ، وقد سبق في رقم (٤٣) .

* عمرو بن دينار المكي ، ثقة ثبت ، وقد سبق في رقم (٤٤) .

* عكرمة أبو عبد الله البربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، وقد سبق في رقم (١٧) .

* عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٣٠) .

* علي بن أبي طالب ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٢٥) .

التخريج :

* أخرجه البيهقي ١٦٤/٧ كتاب النكاح ، باب ماجاء في تحريم الجمع بين

الأختين من طريق أبي عبيد الله المخزومي عن سفيان به .

* وذكره السيوطي في الدر ٤٧٧/٢ وزاد في عزوه لعبد الرزاق .

درجته :

اسناده صحيح .

قال تعالى : { .. ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيمًا } آية رقم (٢٩)

[١١٠] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد

البلخي ، حدثنا محمد بن صالح بن سهل البلخي ، حدثنا عبيد الله بن عمر

القواريري ، حدثنا يوسف بن خالد ، حدثنا زياد بن سعد ، عن عكرمة ،

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن عمرو بن العاص رضي الله عنه صلى

بالناس وهو جنب ، فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا

ذلك له ، فدعاه فسأله عن ذلك ، فقال : يارسول الله ، خفت أن يقتلني

البرد ، وقد قال الله تعالى : { ولا تقتلوا أنفسكم } الآية . قال : فسكت عنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٢٣٥/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

- * عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي ، ثقة وقد سبق في رقم (٢٥) .
- * محمد بن صالح بن سهل البلخي : لم أقف على ترجمته .
- * عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري المتوفى سنة ٥٢٣٥ هـ .
- وثقه ابن معين والعجلي والنسائي وابن سعد وغيرهم . وقال أبو حاتم : صدوق .
- وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

(ت : ٨٨٦ ، ٤٠/٧ ، ٥٣٧/١) ، (تخ ٣٩٥/٥) ، (الجرح ٣٢٧/٥) ، (ط / ابن سعد ٣٥٠/٧) ، (ت / بغداد ٣٢٠/١٠) .

* يوسف بن خالد بن عمير السمطي - بفتح المهملة وسكون الميم بعدها مثناة - أبو خالد البصري المتوفى سنة ١٨٩ هـ .

قال ابن معين : كذاب زنديق . وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، أنكرت قول ابن معين فيه زنديق حتى حمل الى كتابا قد وضعه في التجهم ينكر فيه الميزان والقيامة فعلمت أن ابن معين لا يتكلم الا عن بصيرة وفهم . وكذبه أبو داود ، وقال البخاري : سكتوا عنه . وقال ابن حجر : تركوه ، كذبه ابن معين .

(ت : ١٥٥٩ ، ٤١١/١١ ، ٣٨٠/٢) ، (تخ ٣٨٨/٨) ، (الجرح ٢٢١/٩) ، (ط / ابن سعد ٢٩٢/٧) .

* زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني نزيل مكة ثم اليمن من السادسة . وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم ومالك والعجلي والنسائي وزاد : ثبت . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

(ت : ٤٤١ ، ٣٦٩/٣ ، ٢٦٨/١) ، (تخ ٣٥٨/٣) ، (الجرح ٥٣٣/٣) .
* عكرمة هو أبو عبد الله البربري مولى ابن عباس ، ثقة ثبت وقد سبق في رقم (١٧) .

- * عبد الله بن عباس ، صحابي جليل وقد سبق في رقم (٣٠) .
- * عمرو بن العاص بن وائل السهمي المتوفى بعد الخمسين .
- صحابي مشهور أسلم عام الحديبية وهو الذي فتحها .
- (تقريب ٧٢/٢) ، (الاصابة ٢/٣) .

التخريج :

* أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٤/١١ رقم ١١٥٩٣ عن محمد بن علي بن العباس النسائي عن عبيد الله بن عمر القواريري به مثله .

* وذكره الهيثمي في المجمع ٢٦٤،٢٦٣/١ وعزاه للطبراني وقال فيه يوسف بن خالد كذاب .

* وأخرجه أبو داود ٩٢/١ رقم ٣٣٥ كتاب الطهارة ، باب اذا خاف الجنب البرد أيتيمم .

* والدارقطنى ١٧٨/١ ، باب التيمم .

* والحاكم ١٧٧/١ وصححه ووافقه الذهبي .

* والبيهقى فى الكبرى ٢٢٥/١ باب التيمم فى السفر اذا خاف الموت أو العلة من شدة البرد . كلهم من طريق عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبى حبيب عن عمران بن أبى أنيس عن عبد الرحمن بن جبير عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص أن عمرو بن العاص وسأقه بنحوه .

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه يوسف بن خالد متروك ، ومحمد بن صالح البلخى لم أقف على ترجمته .
والحديث صح من طريق أخرى عن عمرو بن العاص كما سبق فى التخرىج .

قال تعالى : { ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم

مدخلا كريما } آية رقم (٣١)

[١١١] قال ابن مردويه : حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا عبد العزيز [عن] (١) مسلم بن الوليد ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال : صعد النبى صلى الله عليه وسلم المنبر فقال : " لا أقسم ، لا أقسم . ثم نزل فقال : أبشروا ، أبشروا ، من صلى الصلوات الخمس ، واجتنب الكبائر السبع ، نودى من أبواب الجنة : أدخل " . قال عبد العزيز لأعلمه الا قال : بسلام . قال المطلب : سمعت من سأل عبد الله بن عمرو أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرهن؟ قال : نعم : " عقوق الوالدين ، واشراك بالله ، وقتل النفس ، وقذف المحصنات ، وأكل مال اليتيم ، والفرار من الزحف ، وأكل الربا " . (٢٣٨/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

- * عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، ثقة ، وقد سبق فى رقم (٤) .
- * أحمد بن يونس بن المسيب بن زهير أبو العباس الضبي المتوفى سنة ٢٦٨ هـ .
- قال ابن أبى حاتم : محله الصدق ، وقال الدارقطنى : كثير الحديث من الثقات .
- وقال أبو نعيم : كتب أهل بغداد بعدلته وأمانته . قلت : هو صدوق .
- (الجرح ٨١/٢) ، (ذكر أصبهان ٨١/١) ، (سير ٥٩٥/١٢) ، (ت/بغداد ٢٢٣/٥) .

(١) فى التفسير " بن " والصواب ما أثبتته كما فى الترغيب للأصبهانى وكتب التراجم .

* يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، حافظ الا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، وقد سبق في رقم (٥٩) .

* عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني المتوفى سنة ١٨٧ هـ . قال ابن معين : ثقة حجة . وقال مرة والنسائي : ليس به بأس . وقال أبو زرعة : سىء الحفظ فرما حدث من حفظه الشيء فيخطيء . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث يغلط . وقال ابن حجر : صدوق ، كان ربما يحدث من كتب غيره فيخطيء . قال النسائي حديثه عن عبيد الله العمري منكر .

(ت : ٨٤٢ ، ٣٥٣/٦ ، ٥١٢/١) ، (تخ ٢٥/٦) ، (الجرح ٣٩٥/٥) ، (ت/ابن معين ٣٦٧/٢) .

* مسلم بن الوليد بن رباح مولى آل أبي ذياب

قال أبو حاتم : روى عن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب ، وترجم له البخاري في باب الوليد بن مسلم بن أبي رباح لكن قال أبو زرعة وأبو حاتم : انما هو مسلم بن الوليد . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عنه ابن الهاد والدراوردي . (تخ ١٥٣/٨) ، (الجرح ١٩٧/٨) ، (الثقات ٤٤٦/٧) .

* المطلب بن عبد الله بن حنطب بن الحارث المخزومي ، من الرابعة .

وثقه أبو زرعة ويعقوب بن سفيان والدارقطني . وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ، ولا يحتج بحديثه لأنه يرسل كثيرا وليس له لقي . وقال ابن حجر : صدوق كثير الارسال والتدليس .

(ت : ١٣٣٦ ، ١٧٨/١٠ ، ٢٥٤/٢) ، (تخ ٧/٨) ، (الجرح ٣٥٩/٨) .

* عبد الله بن عمرو بن العاص ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٤٩) .

التخريج :

* ذكره السيوطي في الدر ٥٠١/٢ ، وعزاه لابن المنذر والطبراني وابن مردويه .

* وأخرجه الأصبهاني في الترغيب ٥٧٣/٢ رقم ١٣٧٢ باب التهيب من الربا من

طريق يحيى بن محمد الجارى عن عبد العزيز بن محمد به مثله .

* وأورده المنذرى في الترغيب ٣٠٣/٢ وقال : رواه الطبراني ، وفي اسناده مسلم

ابن الوليد لا يحضرنى فيه جرح ولاعدالة .

* وأخرجه البخاري في صحيحه رقم ٦٩٢٠ في استتابة المرتدين ، باب اثم من

أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة ، من طريق عبيد الله بن موسى عن شيبان عن

فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو به ببعض الكبائر ومن غير ذكر أول الحديث ،

وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم في صحيحه ٩٢/١ رقم ٨٩ ، كتاب الايمان ،

باب بيان الكبائر .

درجته :

اسناده ضعيف لكن له شواهد ومتابعات يتقوى بها فيرتقى الى درجة الحسن لغيره .

[١١٢] قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث حدثنا الليث بن سعد ، حدثنا هشام بن سعد ، عن محمد بن زيد بن مهاجر ابن قنفذ التيمي ، عن أبي أمامة الأنصاري ، عن عبد الله بن أنيس الجهني ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "أكبر الكبائر الاشرار بالله ، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس ، وما حلف حالف بالله يمين صبر فأدخل فيها مثل جناح البعوضة ، الا كانت وكتة في قلبه الى يوم القيامة" . قال ابن كثير : وهكذا رواه أحمد في مسنده ، وعبد بن حميد في تفسيره كلاهما عن يونس بن محمد المؤدب عن الليث بن سعد به . (٢٤١/٢)

ترجمة رجال اسناد ابن أبي حاتم :

* أبو حاتم : محمد بن ادريس الحنظلي ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (٢٩) .
 * أبو صالح : عبد الله بن صالح المصري كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة . وقال الحافظ في هدى الساري : أن ما يجيء من روايته عن أهل الحذق كيجي بن معين وأبي زرعة وأبي حاتم فهو من صحيح حديثه . قلت : وهذا منها . وقد سبق في رقم (٤) .

* الليث بن سعد بن عبد الرحمن المصري ، ثقة ثبت فقيه ، وقد سبق في رقم (١٦) .

* هشام بن سعد المدني أبو عباد ويقال أبو سعد القرشي ، صدوق له أوهام ورمى بالتشيع ، وقد سبق في رقم (١٣) .

* محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ - بضم القاف والفاء بينهما ساكنة - التيمي المدني ، من الخامسة .

وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو داود والعجلي . وقال الدارقطني : يحتج به وقال مرة : يعتبر به . وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ١١٩٩ ، ١٧٣/٩ ، ١٦٢/٢) ، (الجرح ٢٥٥/٧) .

* أبو أمامة الأنصاري : هو ابن ثعلبة اسمه عند الأكثر اياس صحابي جليل ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث . (الاصابة ٩/٤) ، (الاستيعاب ٣/٤) .

* عبد الله بن أنيس الجهني أبو يحيى المدني . صحابي جليل ، شهد العقبة وأحدا ومات بالشام في خلافة معاوية سنة أربع

وخمسين .

(الاصابة ٢٧٨/٢) ، (تقريب ٤٠٢/١) .

ترجمة رجال عبد بن حميد :

- * يونس بن محمد المؤدب ، ثقة ثبت وقد سبق في رقم (٢٤) .
- * الليث بن سعد المصرى ، سبق في اسناد ابن أبى حاتم وهو ملتقى الطريقتين .

التخريج :

- * أخرجه ابن أبى حاتم في تفسيره رقم ٢٩٢٨ .
- * وأحمد في المسند ٤٩٥/٣ عن يونس بن محمد المؤدب .
- * والترمذى ٢٣٦/٥ رقم ٣٠٢٠ كتاب التفسير ، باب ومن سورة النساء من طريق يونس بن محمد المؤدب كلاهما عن الليث به .
- * وابن أبى عاصم في الآحاد والمثانى ٨٠/٤ رقم ٢٠٣٥ من طريق عبد الله بن أبى أمامة عن عبد الله بن أنيس به ، ورقم ٢٠٣٦ من طريق يونس بن محمد عن الليث بن سعد به .
- * وذكره السيوطى في الدر ٥٠٢/٢ وزاد في نسبه الى ابن المنذر وابن حبان والطبرانى في الأوسط والبيهقى .
- * وأخرجه ابن حبان في صحيحه ٣٧٤/١٢ رقم ٥٥٦٣ من طريق عبد الله بن أبى أمامة عن عبد الله بن أنيس به .
- * والحاكم في المستدرک ٢٩٦/٤ من طريق يونس بن محمد .
- * وأبو نعیم في الحلیة ٣٢٧/٧ من طريق شعيب بن يحيى وعبد الله بن صالح كلهم عن الليث بن سعد به .

درجته :

- اسناده حسن ، وقال الترمذى حسن غريب . وصحح الحاكم اسناده ووافقه الذهبى وحسنه الحافظ ابن حجر في الفتح ٤١١/١٠ .

[١١٣] قال ابن مروديه : حدثنا محمد بن ابراهيم بن بندار العطار ، حدثنا أبو حاتم بكر بن عبدان ، حدثنا محمد بن عمر بن مهاجر ، حدثنا أبو حذيفة اسحاق البخارى ، عن محمد بن عجلان ، عن نافع ، عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه قال : أكبر الكبائر سوء الظن بالله عزوجل . (٢٤٣/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

- * محمد بن ابراهيم بن بندار العطار : لم أقف على ترجمته .
- * أبو حاتم بكر بن عبدان : لم أقف على ترجمته .
- * محمد بن عمر بن مهاجر : لم أقف على ترجمته .

- * أبو حذيفة اسحاق بن بشر البخارى المتوفى سنة ٢٠٦ هـ .
قال ابن المدينى والدارقطنى وأبو بكر بن أبى شيبة : كذاب . وقال ابن الجوزى فى الموضوعات : أجمعوا على أنه كذاب . وقال الخليلى : اتهم بوضع الحديث . وقال ابن حبان : لا يجل كتب حديثه الا على جهة التعجب . قلت : هو كذاب .
(الميزان ١/١٨٤) ، (اللسان ١/٣٥٤) ، (ت/بغداد ٦/٣٢٦) .
* محمد بن عجلان القرشى ، صدوق الا أنه اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة ، وقد سبق فى رقم (٢) .
* نافع ، مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه ، وقد سبق فى رقم (١٩) .
* عبد الله بن عمر ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (١٥) .

التخريج :

- * ذكره الهندى فى كثر العمال ٣/١٣٥ وعزاه للديلمى فى مسند الفردوس .

درجته :

- اسناده موضوع ، فيه اسحاق بن بشر كذاب .
وقال ابن كثير : حديث غريب جدا .

[١١٤] قال ابن مردويه : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن رشدين ، حدثنا عمرو بن خالد الحرانى ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن محمد بن سهل بن أبى حثمة ، عن أبيه ، قال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : "الكبائر سبع ، ألا تسألونى عنهن ؟ الاشراك بالله ، وقتل النفس ، والفرار يوم الزحف ، وأكل مال اليتيم ، وأكل الربا ، وقذف المحصنة ، والتعرب بعد الهجرة" . (٢/٢٤٤)

ترجمة رجال الاسناد :

- * سليمان بن أحمد هو الطبرانى ، امام حافظ ، وقد سبق فى رقم (٣٣) .
* أحمد بن رشدين هو : أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين أبو جعفر المصرى المتوفى سنة ٢٩٢ هـ .

قال ابن عدى : كان صاحب حديث كثير ، حدث عنه الحفاظ بحديث مصر ، وأنكرت عليه أشياء مما رواه ، وكان آل بيت رشدين خصوا بالضعف من أحمد الى رشدين وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه . وقال ابن أبى حاتم : سمعت منه بمصر ولم أحدث عنه لما تكلموا فيه . وقال ابن يونس : كان من حفاظ الحديث . وقال مسلمة : حدثنا عنه غير واحد ، وكان ثقة عالما بالحديث . قلت : هو صدوق له أوهام .

(الجرح ٢/٧٥) ، (الميزان ١/١٣٣) ، (اللسان ١/٢٥٧) . (الكامل ١/٣٠١)

* عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي الخنظلي أبو الحسن الحراني المتوفى سنة ٢٢٩ هـ .

قال أبو حاتم : صدوق ، وقال العجلي : ثبت ثقة ، وقال الدارقطني : ثقة حجة ، وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ١٠٣١ ، ٢٥/٨ ، ٦٩/٢ ، (تخ ٣٢٧/٦) ، (الجرح ٢٣٠/٦) .

* ابن لهيعة : عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي المصري أبو عبد الرحمن المتوفى سنة ١٧٤ هـ .

اختلط بعد احتراق كتبه وذلك قبل وفاته بأربع سنين فأدخل في حديثه مناكير كثيرة ، وقبل ذلك كان يدلس عن قوم ضعفاء عن قوم رآهم ثقات . وقد قال عنه يحيى بن سعيد : لأراه شيئاً . وقال ابن معين : لا يحتج به . وقال ابن حبان : كان أصحابنا يقولون سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح . قلت : ورد العلماء ماسوى ذلك الا في الاعتبار والمتابعات . وقال ابن حجر : صدوق خلط بعد احتراق كتبه .

(ت : ٧٢٧ ، ٣٧٣/٥ ، ٤٤٤/١) ، (تخ ١٨٢/٥) ، (الجرح ١٤٥/٥) ، (ط/ابن سعد ٥١٦/٧) ، (المجروحين ١١/٢) .

* يزيد بن أبي حبيب واسمه سويد الأزدي مولاهم أبو رجاء المصري المتوفى سنة ١٢٨ هـ .

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . ووثقه أبو زرعة والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه وكان يرسل .

(ت : ١٥٣١ ، ٣١٨/١١ ، ٣٦٣/٢) ، (تخ ٣٣٦/٨) ، (الجرح ٢٦٧/٩) .

* محمد بن سهل بن أبي حثمة الأنصاري الحارثي .

ترجم له البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في الثقات . (تخ ١٠٧/١) ، (الجرح ٢٧٧/٧) ، (الثقات ٣٩٨/٧) .

* سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر الأنصاري الحزرجي المدني المتوفى في خلافة معاوية .

صحابي صغير ، ولد في سنة ثلاث من الهجرة ، وله أحاديث .

(ت : ٥٥٤ ، ٢٤٨/٤ ، ٣٣٥/١) ، (الاصابة ٨٦/٢) .

التخريج :

* أخرجه الطبراني في الكبير ١٠٣/٦ رقم ٥٦٣٦ عن أحمد بن رشدين به مثله .

* وذكره الهيثمي في المجمع ١٠٣/١ وعزاه للطبراني في الكبير وقال : فيه ابن

لهيعة .

وقوله : والتعرب بعد الهجرة : قال ابن الأثير : هو أن يعود الى البادية ويقوم مع الأعراب بعد أن كان مهاجرا ، وكان من رجع بعد الهجرة الى موضعه من غير عذر

يعدونه كالمرتد . (النهاية ٢٠٢/٣)

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه أحمد بن رشدين ، وابن لهيعة . وقال ابن كثير : في اسناده نظر ، ورفع غلط فاحش .

قلت : لكن يتقوى بما رواه الشيخان باسنادهما عن أبي هريرة رضى الله عنه فذكر الكبائر السبع وسماها موبقات ثم عددها نفسها الا الانقلاب الى الأعراب بعد الهجرة فأبدلها بالسحر .

{انظر صحيح البخارى ٣٩٣/٥ رقم ٢٧٦٦ كتاب الوصايا ، باب قول الله تعالى :
{أن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً} ، وصحيح مسلم ٩٢/١ رقم ٨٩ الايمان ، باب
الكبائر .

قال تعالى : {الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على

بعض...} آية رقم (٢٤)

[١١٥] قال ابن مردويه : حدثنا أحمد بن علي النسائي ، حدثنا محمد بن عبد الله الهاشمي ، حدثنا محمد بن محمد بن الأشعث ، حدثنا موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد ، حدثني أبي ، عن جدي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي رضى الله عنه قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الأنصار بامرأة له ، فقالت : يارسول الله ، ان زوجها فلان ابن فلان الأنصارى ، وانه ضربها فأثر في وجهها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليس ذلك له . فأنزل الله : {الرجال قوامون على النساء} أى قوامون على النساء فى الأدب . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أردت أمرا وأراد الله غيره" . (٢٥٦/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* أحمد بن علي النسائي : لم أقف على ترجمته .

* محمد بن عبد الله الهاشمي : لم أقف على ترجمته .

* محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي أبو الحسن نزيل مصر

قال ابن عدى : كتبت عنه بها وحمله شدة تشييعه أن أخرج اليينا نسخة قريبا من ألف حديث عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن آبائه بخط طرى عامتها مناكير .

(اللسان ٣٦٢/٥) ، (الميزان ٢٧/٤) .

- * موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد : لم أقف على ترجمته .
- * أبوه : اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد : لم أقف على ترجمته .
- * جده : موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب المتوفى سنة ١٨٣ هـ .
- قال أبو حاتم : ثقة صدوق امام من أئمة المسلمين . وقال ابن حجر : صدوق عابد .

(ت : ١٣٨٤ ، ٣٣٩/١٠ ، ٢٨٢/٢ ، (الجرح ١٣٩/٨) .

- * جعفر بن محمد بن علي ، صدوق فقيه امام ، وقد سبق في رقم (٢٧) .
- * محمد بن علي بن الحسين ، ثقة فاضل ، وقد سبق في رقم (٢٧) .
- * علي بن أبي طالب ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٢٥) .

التخريج :

- * ذكره السيوطي في الدر ٥١٣/٢ وعزاه لابن مردويه .
- * وذكره الهندي في كتر العمال ٣٨٧/٢ رقم ٤٣٢٧ وعزاه لابن مردويه .
- * وأخرجه الطبري مرسلا من طريق قتادة عن الحسن ٢٩١/٨ رقم ٩٣٠٤ .

درجته :

اسناده ضعيف ، وفيه من لم أقف على ترجمته .

قال تعالى : {يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا ..} آية رقم (٤٣)

[١١٦] قال ابن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا الحسن بن أحمد بن الليث ، حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثنا [العباس بن أبي سوية] (١) ، حدثني الهيثم بن رزيق المالكي - من بني مالك بن كعب بن سعد ، وعاش مائة وسبع عشرة سنة - عن أبيه ، عن الأسلع بن شريك رضى الله عنه قال : كنت أرحل ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابتنى جنابة في ليلة باردة ، وأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحلة فكرهت أن أرحل ناقته وأنا جنب ، وخشيت أن أغتسل بالماء البارد فأموت

(١) هكذا في التفسير ولعل الصحيح "العلاء بن الفضل بن أبي سوية" كما في كتب

التراجم ومعجم الطبراني .

أو أمرض ، فأمرت رجلا من الأنصار فرحلتها ، ثم رضفت أحجارا فأسخت
 بها ماء ، فاغتسلت . ثم لحقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
 فقال : يا أسلع مالى أرى رحلتك تغيرت . قلت : يارسول الله ، لم أرحلها ،
 رحلتها رجل من الأنصار ، قال : ولم؟ قلت : انى أصابتني جنابة فخشيت القبر
 على نفسى ، فأمرته أن يرحلها ، ورضفت أحجارا فأسخت بها ماء فاغتسلت
 به ، فأنزل الله تعالى : {لاتقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا
 ماتقولون} الى قوله : {ان الله كان عفوا غفورا} . (٢٨٣/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن ابراهيم العسال ، امام حافظ ، وقد سبق فى رقم (١٥) .

* الحسن بن أحمد بن الليث الرازى

قال ابن أبى حاتم : كتبت عنه وهو ثقة .

(الجرح ٢/٣) .

* محمد بن مرزوق هو : محمد بن محمد بن مرزوق الباهلى البصرى ، وقد ينسب

لجده مرزوق ، المتوفى سنة ٢٤٨ هـ .

قال أبو حاتم : صدوق ، ووثقه الخطيب ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال

ابن حجر : صدوق له أوهام ، قلت : هو صدوق .

(ت : ١٢٦٥ ، ٤٣١/٩ ، ٢٠٥/٢) ، (الجرح ٨/٨) .

* العلاء بن الفضل بن أبى سوية المنقرى - بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف

- أبو الهذيل البصرى المتوفى سنة ٢٢٠ هـ .

قال ابن حجر فى التهذيب : ذكره بعضهم فى الضعفاء . وقال ابن حبان : يتفرد

عن أبيه بأشياء منكرة عن أقوام مشاهير . وقال ابن القطان : لا يعرف حاله . وقال ابن

حجر : ضعيف .

(ت : ١٠٧٣ ، ١٩٠/٨ ، ٩٣/٢) ، (المجروحين ٢/١٨٣) .

* الهيثم بن رزيق المالكي من بنى مالك بن كعب بن سعد

عاش مائة وسبع عشرة سنة ، روى عن أبيه عن الأسلع . وترجم له ابن أبى

حاتم وسكت عنه ، وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه .

(الجرح ٩/٨٣) ، (الميزان ٤/٣٢٢) ، (الضعفاء الكبير ٤/٣٠٤) .

* رزيق المالكي ، من بنى مالك بن كعب بن سعد

روى عن الأسلع بن شريك ، ذكره ابن أبى حاتم وسكت عنه .

* الأسلع بن شريك الأشجعى

صحابى جليل .

(الاصابة ١/٣٦) .

التخريج :

* أخرجه الطبراني في الكبير ٢٩٩/١ رقم ٨٧٧ عن سهل بن موسى الرامهرمزي عن محمد بن مرزوق عن العلاء بن الفضل بن أبي سوية به مثله . وورد في تفسير ابن كثير (العباس بن أبي سوية) ولعله محرف عن العلاء بن أبي سوية كما في معجم الطبراني.

* وذكره الهيثمي في المجمع ٢٦١/١ وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه الهيثم بن رزيق قال بعضهم : لا يتابع على حديثه .

* وذكره السيوطي في الدر ٥٤٧/٢ ونسبه الى الحسن بن سفيان في مسنده والقاضي اسماعيل في الأحكام ، والطحاوي في مشكل الآثار ، والباوردي في الصحابة ، والدارقطني والطبراني وأبو نعيم في المعرفة ، والبيهقي في سننه ، والضياء المقدسي في المختارة .

* وأخرجه الطحاوي في معاني الآثار ١١٣/١ ، والبيهقي في الكبرى ٢٠٨/١ ، والدارقطني ١٧٩/١ ، وابن جرير الطبري في تفسيره ٤٠٢/٨ رقم ٩٦٣٧ ، وابن سعد في الطبقات ٦٥/٧ كلهم من طريق الربيع بن بدر عن أبيه عن جده عن الأسلع قال : كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم وأرحل له ، قال : فقال لي ذات ليلة : ياأسلع قم فأرحل لي ، فقلت : يا نبي الله أصابتنى جنابة ، فسكت ساعة وأتاه جبريل عليه السلام بآية الصعيد قال : فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فأراني كيف أمسح فمسحت ورحلت له واصلت ، فلما انتهى الى الماء قال لي : قم ياأسلع فاغتسل .

والربيع بن بدر مجمع على ضعفه .

وقال أحمد شاكر : والعباس بن أبي سوية لم أعرف من هو ؟ ولم أجد له ترجمة . قلت : العباس بن أبي سوية محرف عن العلاء بن الفضل بن أبي سوية بدليل رواية الطبراني في الكبير فانه صرح به .

درجته :

استاده ضعيف .

قال تعالى : {ومن يشرك بالله فقد افترى اثماً عظيماً} آية رقم (٤٨)

[١١٧] قال ابن مردويه : حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن زيد ، حدثنا

أحمد بن عمرو ، حدثنا ابراهيم بن المنذر ، حدثنا معن ، حدثنا سعيد بن بشير ، حدثنا قتادة ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين رضى الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "أخبركم بأكبر الكبائر ، الشرك بالله" ثم قرأ : {ومن يشرك بالله فقد افترى اثماً عظيماً} ، "وعقوق الوالدين" ثم قرأ : {أن اشكر لى ولوالديك الى المصير} (آية ١٤ من سورة لقمان) . (٢٩١/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

- * اسحاق بن ابراهيم بن زيد ، ثقة مأمون ، وقد سبق في رقم (٩٤) .
- * أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (٧٨) .
- * ابراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر الحزامي - بكسر الحاء - المتوفى سنة

٥٢٣٦ .

قال النسائي : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال أيضا : هو أعرف بالحديث من ابراهيم بن حمزة الا أنه خلط في القرآن فلم يرد عليه أحمد السلام . ووثقه ابن معين والدارقطني وابن وضاح . وقال ابن حجر : صدوق ، تكلم فيه أحمد لأجل القرآن .

(ت : ٦٥ ، ١٦٦/١ ، ٤٣/١) ، (تخ ٣٣١/١) ، (الجرح ١٣٩/٢) .

- * معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولا هم القزاز المدني المتوفى سنة ١٩٨ هـ .
- قال أبو حاتم : أثبت أصحاب مالك وأتقنهم ، وهو أحب الى من ابن وهب .
- وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ثبتا مأمونا . وقال ابن معين : ثقة في حديث مالك . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

(ت : ١٣٥٨ ، ٢٥٢/١٠ ، ٢٦٧/٢) ، (تخ ٣٩٠/٧) ، (الجرح ٢٧٧/٨) ، (ط / ابن سعد ٤٣٧/٥) .

- * سعيد بن بشير الأزدي ، ويقال البصري أبو عبد الرحمن الشامي ، ضعيف وقد سبق في رقم (٨٠) .

- * قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ويدلس ، وقد سبق في رقم (٥) .
- * الحسن بن أبي الحسن البصري ، ثقة فقيه فاضل كان يرسل ويدلس وقد سبق في رقم (٦) .

- * عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي المتوفى سنة ٥٥٢ هـ .
- صحابي جليل ، أسلم هو وأبو هريرة عام خير وكان فاضلا وقضى بالكوفة .
- (الاصابة ٢٦/٣) ، (الاستيعاب ٢٢/٣) ، (ت : ١٠٥٦ ، ١٢٥/٨ ، ٨٢/٢) .

التخريج :

- * أخرجه الطبراني في الكبير ١٤٠/١٨ رقم ٢٩٣ من طريق محمد بن عثمان التنوخي عن سعيد بن بشير به وفيه زيادة .
- * وذكره الهيثمي في المجمع ١٠٣/١ وعزاه للطبراني وقال : رجاله ثقات الا أن الحسن مدلس وعنعه .

- * وأخرجه الطبراني أيضا في مسند الشاميين رقم ٢٦٣٣ .
- * وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره رقم ٣٣٢٤ من طريق محمد بن

بكار عن سعيد بن بشير به .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه سعيد بن بشير ، ضعيف والحسن البصرى وقتادة مدلسان وقد عنعنا لكن له شاهد من حديث عبد الله بن أنيس وقد سبق في رقم (١١٢) فيتقوى به .

قال تعالى : {ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا ، كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما} آية رقم (٥٦)

[١١٨] قال ابن أبى حاتم : ذكر عن هشام بن عمار : حدثنا سعيد بن يحيى - يعنى سعدان - حدثنا نافع ، مولى يوسف السلمى البصرى ، عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قرأ رجل عند عمر رضى الله عنه هذه الآية {كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها} فقال عمر : أعداها على فأعادها ، فقال معاذ بن جبل رضى الله عنه : عندى تفسيرها : تبدل فى ساعة مائة مرة . فقال عمر : هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ابن كثير : وقد رواه ابن مردويه عن محمد بن أحمد بن ابراهيم عن عبدان بن محمد المروزى ، عن هشام بن عمار به . (٢٩٦/٢)

ترجمة رجال اسناد ابن أبى حاتم :

* هشام بن عمار بن نصير السلمى ، صدوق مقرأء كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح ، وقد سبق فى رقم (٣٨) .
* سعيد بن يحيى بن صالح المعروف بسعدان ، صدوق وسط ، وقد سبق فى رقم (٩٥) .

* نافع بن هرمز أبو هرمز . مولى يوسف السلمى البصرى
قال أبو حاتم : متروك ذاهب الحديث ، وقال أيضا ليس بالقوى عندهم . وقال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال مرة : ضعيف . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال ابن عدى : أحاديثه غير محفوظة والضعف على رواياته بين . قلت : هو ضعيف .
(ت/ابن معين ٦٠٢/٢) ، (الجرح ٤٥٥/٨) ، (الميزان ٢٤٣/٤) ، (اللسان ١٤٦/٦) .

* نافع هو مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه ، وقد سبق فى رقم (١٩) .
* عبد الله بن عمر ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (١٥) .

ترجمة رجال اسناد ابن مردويه :

- * محمد بن أحمد بن ابراهيم ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (١٥) .
- * عبدان بن محمد بن عيسى أبو محمد المروزي المتوفى سنة ٢٩٣ هـ .
- امام أصحاب الحديث في عصره بمرور ، وكان يضرب به المثل في الحفظ والزهد .
- وقال الخطيب : كان ثقة حافظا صالحا زاهدا .
- (سير ١٤/١٣) ، (ت/بغداد ١١/١٣٥) ، (ط/الشافعية ٢/٢٩٧) .
- * هشام بن عمار ، سبق في سند ابن أبي حاتم وعليه مدار الحديث .

التخريج :

- * أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره رقم ٣٤٥٣ وسنده ضعيف لأن فيه نافع بن هرمز ضعيف ، ومعلق أيضا لأن ابن أبي حاتم لم يسمع من هشام . لكن وصله ابن مردويه كما هنا .
- * وذكره السيوطي في الدر ٢/٥٦٨ وعزاه للطبراني في الأوسط ، وابن أبي حاتم وابن مردويه بسند ضعيف من طريق نافع عن ابن عمر .
- * وذكره الهيثمي في المجمع ٧/٦ ونسبه للطبراني في الأوسط وقال فيه نافع مولى يوسف السلمى وهو متروك .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه نافع مولى يوسف السلمى ، وان كان الهيثمي قال انه متروك ولكنى أرى ما يراه السيوطي وهو أنه ضعيف .

[١١٩] قال ابن مردويه : حدثنا محمد بن اسحاق ، عن عمران ، حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحارث ، حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا نافع أبو هرمز حدثنا نافع ، عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : تلا رجل عند عمر هذه الآية : { كلما نضجت جلودهم } ... الآية . قال : فقال عمر : أعدها على - وثم كعب - فقال : يا أمير المؤمنين ، أنا عندي تفسير هذه الآية ، قرأتها قبل الاسلام قال فقال : هاتها ياكعب ، فان جئت بها كما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقناك ، والا لم ننظر اليها . فقال : انى قرأتها قبل الاسلام : " كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها " في الساعة الواحدة عشرين ومائة مرة " فقال عمر : هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٢/٢٩٦-٢٩٧)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن اسحاق بن أيوب الصبغى ، لم أعرف حاله ، وقد سبق في رقم (٤٢)
 * عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني أبو اسحاق السخيتاني المتوفى سنة ٣٠٥ هـ .
 نعتة الذهبي بقوله : الامام المحدث الحجة الحافظ . وقال الحاكم : هو محدث ثبت
 مقبول كثير التصنيف والرحلة . وقال ابن عبد الهادى : وكان ثقة ثبتا صاحب تصانيف .
 (سير ١٣٦/١٤) ، (ط/علماء الحديث ٤٨٠/٢) ، (الأنساب ٩٩/٧) ، (ط/الحفاظ
 ص ٣٢٠) ، (شذرات ٢٤٦/٢) .

* ابراهيم بن محمد بن الحارث بن ميمون أبو اسحاق ويعرف بابن نائلة من أهل
 المدينة المتوفى سنة ٢٩١ هـ ونائلة اسم أمه .

قال أبو الشيخ : كان عنده كتب النعمان عن محمد بن المغيرة وحديث البصريين
 والأصبهانيين .. وذهب سماعه ... وكتبنا عنه من الغرائب ما لم نكتبه الا عنه .
 (ط/المحدثين بأصبهان ١٣٦/٣) ، (ذكر أصبهان ١٨٨/١) .

* شيبان بن فروخ وهو شيبان بن أبي شيبه الجبلى - بمهمله وموحدة مفتوحة -
 الأبلئى - بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام - أبو محمد المتوفى سنة ٢٣٦ هـ .
 وثقه أحمد وصالح ومسلمة ، وقال أبو زرعة والساجى : صدوق . وقال أبو
 حاتم : كان يرى القدر واضطر الناس اليه باخرة . وقال ابن حجر : صدوق يهمل
 بالقدر .

(ت : ٥٩٢ ، ٣٧٤/٤ ، ٣٥٦/١ ، (الجرح ٣٥٧/٤) .

* نافع بن هرمز أبو هرمز : ضعيف ، وقد سبق في رقم (١١٨) .

* نافع مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه ، وقد سبق في رقم (١٩) .

* عبد الله بن عمر ، صحابى جليل ، وقد سبق في رقم (١٥) .

التخريج :

* أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٧٥،٣٧٤/٥ عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن
 ابراهيم بن محمد بن الحارث به مثله .

* وذكره السيوطى في الدر ٥٦٩/٢ وعزاه لابن مردويه وأبى نعيم في الحلية .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه نافع أبو هرمز ضعيف .

قال تعالى : {فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما} آية رقم (٦٥)

[١٢٠] قال الحافظ أبو بكر بن مردويه : حدثنا محمد بن علي [بن دحيم] (١)، حدثنا أحمد بن حازم ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن سلمة - رجل من آل أبي سلمة - قال : خاصم الزبير رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقاضى للزبير ، فقال الرجل : انما قضى له لأنه ابن عمته . فزلت {فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت} ... الآية . (٣٠٨/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

- * محمد بن علي بن دحيم الشيباني ، ثقة ، وقد سبق في رقم (٣٤) .
- * أحمد بن حازم بن محمد الغفاري ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (٣٤) .
- * الفضل بن دكين أبو نعيم الملائى ، ثقة ثبت ، وقد سبق في رقم (٣٧) .
- * سفيان بن عيينة ، حافظ فقيه امام ، وقد سبق في رقم (٧١) .
- * عمرو بن دينار المكي ، ثقة ثبت وقد سبق في رقم (٤٤) .
- * سلمة بن عبد الله بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي من الثالثة ذكره ابن حبان في الثقات ، وترجم له البخارى وابن أبي حاتم وسكتا عنه ، وقال ابن حجر : مقبول .
- (ت : ؟ ، ١٤٨/٤ ، ٣١٧/١ ، (تخ ٨٠/٤) ، (الجرح ١٦٦/٤) ، (الثقات ٣٩٩/٦) .

التخريج :

- هذا الحديث ليس متصل الاسناد هنا ، فسلمة ليس له صحبة ، وجاء في رواية الطبرى ١٠١/٤ ما يبين الساقط وأنه من رواية سلمة بن عبد الله عن جدة أبيه أم سلمة أم المؤمنين .
- * وأخرجه الطبرى في تفسيره ١٠١/٤ من طريق الحميدى ، والطبرانى في الكبير ٢٩٤/٢٣ رقم ٦٥٢ من طريق سفيان .
 - * وأخرجه الحميدى في مسنده ١٤٣/١ رقم ٣٠٠ في مسند أم سلمة ، وان كان لم يذكر اسمها في المطبوعة مما حدا بصاحب الزوائد الى الحكم بسقوط اسمها . وقد نص السيوطى في الدر ٥٨٤/٢ على أنه من مسندها .

(١) في التفسير "أبو دحيم" والصواب ما أثبتته كما في كتب التراجم .

* وله شاهد من حديث الزبير بن العوام رضى الله عنه أخرجه البخارى فى صحيحه رقم ٢٣٥٩، ٢٣٦٠ فى المساقاة باب سكر الأنهار .

* ومسلم فى صحيحه رقم ٢٣٥٧ فى الفضائل ، باب وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه انقطاع ، فسلمة ليس له صحبة . وقد بينت بعض الروايات الساقط وهو أم سلمة رضى الله عنها ، وله شاهد يتقوى به فيرتقى الى درجة الحسن لغيره . والحديث صحيح .

قال تعالى : {ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا} آية رقم (٦٩) [١٢١] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا عبد الرحيم بن محمد بن مسلم ، حدثنا اسماعيل بن أحمد بن أسيد ، حدثنا عبد الله بن عمران ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن ابراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، انك لأحب الى من نفسى ، وأحب الى من أهلى ، وأحب الى من ولدى ، وانى لأكون فى البيت فأذكرك فما أصير حتى آتيك فأنظر اليك ، واذا ذكرت موتى وموتك عرفت أنك اذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين ، وان دخلت الجنة خشيت أن لا أراك . فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزلت عليه : {ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا} . (٣١١-٣١٠/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

- * عبد الرحيم بن محمد بن مسلم : لم أقف على ترجمته .
- * اسماعيل بن أحمد بن أسيد الثقفى أبو اسحاق المتوفى سنة ٢٨٢ هـ .
- قال أبو نعيم : صنف التفسير والمسد ، وحدث عن المكيين والبصريين والكوفيين (ذكر أصبهان ٢١٢/١) .
- * عبد الله بن عمران بن رزين - بفتح الراء وكسر الزاى - العابدى المتوفى سنة

قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ويخالف .
وقال ابن حجر : صدوق .

(ت : ٧١٨ ، ٣٤٢/٥ ، ٤٣٨/١) ، (الجرح ١٣٠/٥) .

* فضيل بن عياض بن مسعود التميمي أبو علي المتوفى سنة ١٨٧ هـ .

وثقه ابن عيينة والداؤني والنسائي وابن سعد وغيرهم . وقال أبو حاتم : صدوق .
وقال ابن حجر : ثقة امام عابد .

(ت : ١١٠٣ ، ٢٩٤/٨ ، ١١٣/٢) ، (تخ ١٢٣/٧) ، (الجرح ٧٣/٧) ، (ط/ابن

سعد ٥٠٠/٥) .

* منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى المتوفى سنة ١٣٢ هـ .

وثقه أبو حاتم والعجلي . وقال ابن حجر : ثقة ثبت وكان يدلس من طبقة
الأعمش .

(ت : ١٣٧٦ ، ٣١٢/١٠ ، ٢٧٦/٢) ، (تخ ٣٤٦/٧) ، (الجرح ١٧٧/٨) .

* ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي المتوفى سنة

٥٩٦ هـ .

قال ابن معين : مراسيل ابراهيم أحب الى من مراسيل الشعبي . وقال أبو حاتم : لم
يلق أحدا من الصحابة الا عائشة ولم يسمع منها ، وأدرك أنسا ولم يسمع منه . وقال ابن
حجر : ثقة الا أنه يرسل كثيرا .

(ت : ٦٧ ، ١٧٧/١ ، ٤٦/١) ، (ت/ابن معين ١٥/٢) ، (ط/ابن سعد ٢٧٠/٦) .

* الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو المتوفى سنة ٥٧٤ هـ .

وثقه أحمد ويحيى وابن سعد والعجلي . وقال ابن حجر : مخضرم ثقة مكث فقيه .

(ت : ١١٢ ، ٣٤٢/١ ، ٧٧/١) ، (تخ ٤٤٩/١) ، (الجرح ٢٩١/٢) .

* عائشة أم المؤمنين ، وقد سبقت في رقم (٥٤) .

التخريج :

* أخرجه الطبراني في الصغير ٥٣/١ رقم ٥٢ . وفي الأوسط ٢٩٦/١ رقم ٤٨٠ عن

أحمد بن عمرو الخلال عن عبد الله بن عمران العابدی به .

* وذكره الهيثمي في المجمع ٧/٧ وعزاه للطبراني في الصغير والأوسط وقال :

ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عمران العابدی وهو ثقة .

* وكذلك عزاه ابن كثير في تفسيره ٣١١/٢ الى الحافظ أبي عبد الله المقدسي في

كتابه صفة الجنة من طريق الطبراني ثم قال : لأرى باسناده بأسا .

* وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ١٢٥/٨ من طريق الطبراني .

درجته :

في اسناده عبد الرحيم بن محمد بن مسلم لم أقف على ترجمته . وبقيّة اسناده حسن

[١٢٢] وقال ابن مردويه أيضا : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، حدثنا أبو بكر بن ثابت بن عباس المصرى ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن عطاء بن السائب ، عن عامر الشعبي ، عن ابن عباس رضى الله عنهما : أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، انى لأحبك حتى انى لأذكرك فى المنزل فيشق ذلك على ، وأحب أن أكون معك فى الدرجة ، فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ، فأنزل الله عز وجل هذه الآية . (٣١١/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

- * سليمان بن أحمد الطبرانى ، امام حافظ ، وقد سبق فى رقم (٣٣) .
- * العباس بن الفضل الأسفاطى البصرى
- سمع أبا الوليد الطيالسى وعلى بن المدينى وغيرهما وروى عنه الطبرانى والأسفاطى نسبة الى بيع الأسفاط وعملها .
- (الباب ٥٤/١) .
- * أبو بكر بن ثابت بن عباس المصرى : لم أقف على ترجمته .
- * خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الواسطى ، ثقة ثبت ، وقد سبق فى رقم (٣٩) .

* عطاء بن السائب بن مالك أبو زيد الثقفى الكوفى المتوفى سنة ١٣٦هـ . قال أحمد : من سمع منه قديما فسماعه صحيح ومن سمع منه حديثا لم يكن بشيء وقد نص العلماء على الذين سمعوا منه قديما وحديثا ويكفى أن نذكر أسماء من سمع منه قبل اختلاطه وهم : سفيان الثورى وابن عيينة وشعبة بن الحجاج وسليمان الأعمش وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وهشام الدستوائى وزائدة بن قدامة وأيوب وزهير وماسوى من ذكر فهو بعد الاختلاط . وقد سمع منه أبو عوانة فى الحالتين فلا يحتج بحديثه لعدم تميزه . وقال ابن حجر : صدوق اختلط .

- (ت : ٩٣٤ ، ٢٠٣/٧ ، ٢٢/٢ ، (تخ ٤٦٥/٦) ، (الجرح ٣٣٢/٦) ، (الكواكب النيرات ص ٣١٩) ، (هدى السارى ص ٤٢٥) .
- * عامر بن شراحيل الشعبى ، ثقة مشهور ، فقيه فاضل ، وقد سبق فى رقم (٨٢)
- * عبد الله بن عباس ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (٣٠)

التخريج :

- * أخرجه الطبرانى فى الكبير ٨٦/١٢ رقم ١٢٥٥٩ .
- * وقال الهيثمى فى المجمع ٧/٧ وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط .

درجته :

فى اسناده من لم أقف على ترجمته ومن لم أعرف حاله ، وخالد بن عبد الله سمع من عطاء بعد الاختلاط ويشهد له الحديث الذى قبله .

قال تعالى : {فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين ...} آية رقم (٨٤)

[١٢٣] قال ابن مردويه : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن النضر العسكري ، حدثنا مسلم بن عبد الرحمن الجرمي ، حدثنا محمد بن حمير ، حدثنا سفيان الثوري ، عن أبي اسحاق عن البراء رضى الله عنه قال : لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم : {فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين ...} الآية قال لأصحابه : "قد أمرني ربي بالقتال فقاتلوا" . (٣٢٣/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

- * سليمان بن أحمد الطبراني ، امام حافظ ، وقد سبق رقم (٣٣) .
- * أحمد بن النضر بن بحر أبو جعفر العسكري المتوفى سنة ٢٩٠ هـ .
- قال الخطيب : كان من ثقات الناس وأكثرهم كتابا .
- (ت/بغداد ١٨٥/٥) .
- * مسلم بن عبد الرحمن الجرمي
- ذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه .
- (الجرح ١٨٨/٨) ، (موضح أوهام الجمع والتفريق ٤٠٠/٢) .
- * محمد بن حمير بن أنيس السليحي - بفتح أوله ومهملتين - الحمصي المتوفى سنة ٢٠٠ هـ .
- قال أحمد : ما علمت الا خيرا . ووثقه ابن معين ودحيم . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائي والدارقطني : ليس به بأس . وقال ابن حجر : صدوق . والسليحي : نسبة الى سليح وهو بطن من قضاة .
- (ت : ١١٩١ ، ١٣٤/٩ ، ١٥٦/٢) ، (تخ ٦٨/١) ، (الجرح ٢٣٩/٧) ، (اللباب ١٣١/٢) .
- * سفيان الثوري ، امام حجة وثقة حافظ ، وقد سبق في رقم (٤٣) .
- * أبو اسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة عابد اختلط باخرة ، والراوى عنه هنا الثوري وقد سمع منه قبل اختلاطه . وقد سبق في رقم (٢) .
- * البراء بن عازب بن الحارث الأوسى المدني المتوفى سنة ٥٧٢ هـ .
- استصغر يوم بدر ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة وأول مشاهدته أحد وقيل الخندق ، وافتتح الرى سنة ٥٢٤ هـ .
- (الاصابة ١٤٢/١) ، (ت : ١٣٩ ، ٤٢٥/١ ، ٩٤/١) ، (الاستيعاب ١٣٩/١) .

التخريج :

* ذكره السيوطى فى الدر ٦٠٢/٢ ونسبه الى ابن مردويه .

درجته :

فى اسناده مسلم بن عبد الرحمن الجرمى لم أعرف حاله . وقال ابن كثير : حديث غريب .

قال تعالى : {واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها ...} آية رقم

(٨٦)

[١٢٤] قال ابن جرير : حدثنى موسى بن سهل الرملى ، حدثنا عبد الله بن السرى الأنطاكى ، حدثنا هشام بن لاحق ، عن عاصم الأحول ، عن أبى عثمان النهدى ، عن سلمان الفارسى رضى الله عنه قال : جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : السلام عليك يارسول الله . فقال وعليك السلام ورحمة الله . ثم أتى آخر فقال : السلام عليك يارسول الله ورحمة الله . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته . ثم جاء آخر فقال : السلام عليك يارسول الله ورحمة الله وبركاته . فقال له : وعليك . فقال له الرجل : يابى الله ، بأبى أنت وأمى ، أتاك فلان وفلان فسلما عليك فرددت عليهما أكثر مما رددت على . فقال : انك لم تدع لنا شيئاً ، قال الله تعالى : {واذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها} فرددناها عليك .

قال ابن كثير : ورواه أبو بكر بن مردويه : حدثنا عبد الباقي بن قانع حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبى ، حدثنا هشام بن لاحق أبو عثمان فذكره مثله .

ترجمة رجال اسناد ابن جرير :

* موسى بن سهل بن قادم أبو عمران الرملى المتوفى سنة ٥٢٦٢ هـ .

قال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن أبى حاتم : صدوق ثقة . وذكره ابن حبان فى

الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ١٣٨٧ ، ٣٤٧/١٠ ، ٢٨٤/٢ ، (الجرح ١٤٦/٨) .

* عبد الله بن السرى الأنطاكى ، من التاسعة .

قال أبو نعيم الأصبهاني : يروى المناكير لاشيء . وقال ابن حبان فى الضعفاء :

روى عن أبي عمران العجائب التي لا يشك أنها موضوعة . وقال ابن حجر : زاهد صدوق ، روى مناكير كثيرة تفرد بها .

(ت : ٦٨٧ ، ٣٣٣/٥ ، ٤١٨/١) ، (الجرح ٧٨/٥) .

* هشام بن لاحق أبو عثمان المدائني

روى ابن أبي حاتم عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال : كان يحدث عن عاصم الأحول ، كتبنا عنه أحاديث ، ورفع عن عاصم أحاديث أسندها الى سلمان لم ترفع . وقال ابن حبان : منكر الحديث ، يروى عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به لما أكثر من المقلوبات عن أقوام ثقات . قال ابن حجر في اللسان : قواه النسائي ، وقال العقيلي والساجي : قال البخاري : هو مضطرب الحديث عنده مناكير أنكر شبابة أحاديثه ، وقال الساجي : وهو لا يتابع . وقال ابن عدى أحاديثه حسان وأرجو أنه لا بأس به .

(الجرح ٧٠-٦٩/٩) ، (تخ ٢٠٠/٨) ، (اللسان ١٩٨/٦) ، (المجروحين ٩٠/٣-٩١)

(الضعفاء الكبير ٣٣٧/٤) .

* عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصرى المتوفى سنة ١٤٢ هـ .

قال أحمد : شيخ ثقة ، وقال ابن معين وابن المديني وأبو زرعة وغيرهم : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة لم يتكلم فيه الا القطان وكأنه بسبب دخوله في الولاية .

(ت : ٦٣٤ ، ٤٢/٥ ، ٣٨٤/١) ، (تخ ٤٨٥/٦) ، (الجرح ٣٤٣/٦) .

* أبو عثمان النهدي هو : عبد الرحمن بن مل ، ثقة ثبت وقد سبق في رقم (٤٧)

* سلمان الخير الفارسي أبو عبد الله

صحابي جليل ، أسلم عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأول مشاهده

الخدق ، وشهد بقية المشاهد .

(الاصابة ٧٢/٢) ، (الاستيعاب ٥٦/٢) ، (ت : ٥٢٠ ، ١٣٧/٤ ، ٣١٥/١) .

ترجمة رجال اسناد ابن مردويه :

* عبد الباقي بن قانع ، متكلم فيه وقد سبق في رقم (٤٣) .

* عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني المتوفى سنة ٢٩٠ هـ .

كان راوية أبيه ، سمع منه المسند والتفسير ومعظم مؤلفاته . ووثقه الخطيب

والنسائي والدارقطني وأبو حاتم وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ٦٦٤ ، ١٤١/٥ ، ٤٠١/١) ، (الجرح ٧/٥) .

* أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي المتوفى سنة ٢٤١ هـ .

أحد الأئمة ، ثقة حافظ ، فقيه حجة .

(ت : ٣٥ ، ٧٢/١ ، ٢٤/١) ، (الجرح ٩٢/١) .

* هشام بن لاحق ، سبق في اسناد ابن جرير وهو ملتقى الطريقتين .

التخريج :

- * أخرجه الطبري في تفسيره ٥٨٩/٨ رقم ١٠٠٤٤ .
- * وابن أبي حاتم في تفسيره رقم ٣٧٧٤ معلقا قال : ذكر عن أحمد بن الحسن الترمذي عن عبد الله بن السري به .
- * والطبراني في الكبير ٢٤٦/٦ رقم ٦١١٤ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل به .
- * والخطيب في تاريخه ٤٤/١٤ من طريق محمد بن أحمد الصواف عن عبد الله بن أحمد بن حنبل به .
- * وذكره الهيثمي في المجمع ٣٣/٨ وقال : رواه الطبراني وفيه هشام بن لاحق قواه النسائي وترك أحمد حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح .
- * وذكره السيوطي في الدر ٦٠٥/٢ وعزاه لأحمد في الزهد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن جرير بسند حسن .

درجته :

مدار اسناده على هشام بن لاحق وهو مختلف فيه وقد حسن اسناده السيوطي .

قال تعالى : {ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما} آية رقم (٩٣)

[١٢٥] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا دعلج بن أحمد ، حدثنا محمد بن ابراهيم بن سعيد البوشنجي (ح) وحدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا ابراهيم بن فهد ، قال : حدثنا عبيد بن عبيدة ، حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن [شقيق بن سلمة عن^(١) عمرو بن شرحبيل ، عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "يجيء المقتول متعلقا بقاتله يوم القيامة ، آخذا رأسه بيده الأخرى فيقول : يارب ، سل هذا فيم قتلني؟ قال : فيقول : قتلته لتكون العزة لك . فيقول : فانها لي . قال : ويجيء آخر متعلقا بقاتله فيقول : رب ، سل هذا فيم قتلني؟ قال : فيقول : قتلته لتكون العزة لفلان ، قال : فانها ليست له بؤ بائمه . قال : فيهوى في النار سبعين خريفا . (٣٣٣/٢)

(١) ساقط من تفسر ابن كثير وأثبتته من سنن النسائي وشعب الايمان للبيهقي .

ترجمة رجال الاسناد :

- * دعلج بن أحمد بن دعلج ، ثقة ، وقد سبق في رقم (١٩) .
 * محمد بن ابراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن أبو عبد الله البوشنجي - بضم
 الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة وسكون النون بعدها - الفقيه المقرئ المتوفى سنة
 ٢٩٠ هـ وقيل بعدها .
 قال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه .
 (ت : ١١٥٧ ، ٨/٩ ، ١٤٠/٢ ، (سير ٥٨١/١٣) .
 * عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، ثقة وقد سبق في رقم (٤) .
 * ابراهيم بن فهد بن حكيم البصرى أبو اسحاق ، ضعيف وقد سبق في رقم (١٣)
 * عبيد بن عبيدة التمار البصرى
 ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يغرب . وقال الدارقطني : ثقة بصرى ، وقال
 أيضا : يحدث عن معتمر بغرائب لم يأت بها غيره وحدث عنه البوشنجي .
 قلت : هو ثقة وليس حديثه هنا من غرائبه فقد تابعه غيره .
 (الثقات ٤٣١/٨) ، (اللسان ١٢٠/٤-١٢١) .
 * معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي أبو محمد البصرى المتوفى سنة ١٨٧ هـ .
 وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وأبو حاتم وزاد : صدوق . وقال ابن خراش
 صدوق يخطئ من حفظه واذا حدث من كتابه فهو ثقة . وقال ابن حجر : ثقة .
 (ت : ١٣٥١ ، ٢٢٧/١٠ ، ٢٦٣/٢ ، (تخ ٤٩/٨) ، (الجرح ٤٠٢/٨) ، (ط/ابن
 سعد ٢٩٠/٧) ، (ت/ابن معين ٥٧٥/٢) .
 * سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصرى المتوفى سنة ١٤٣ هـ .
 وثقه أحمد وابن معين والنسائي والعجلي وابن سعد . وقال ابن حجر : ثقة عابد
 (ت : ٥٤٠ ، ٢٠١/٤ ، ٣٢٦/١) ، (تخ ٢٠/٤) ، (الجرح ١٢٤/٤) ، (ط/ابن سعد
 ٢٥٢/٧) .
 * الأعمش : سليمان بن مهران الأسدى ، ثقة حافظ لكنه يدللس ، وقد سبق في
 رقم (١٠) .
 * شقيق بن سلمة الأسدى أبو وائل الكوفي المتوفى سنة ٨٢ هـ .
 متفق على ثقته وصلاحه ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . قال عنه ابن
 معين : ثقة لا يسئل عن مثله وكذا وثقه وكيع وابن سعد وابن عبد البر . وقال ابن حجر
 ثقة مخضرم .
 قلت : أرسل عن أبي بكر الصديق وفي سماعه من عائشة وأبي الدرداء وعلى
 رضى الله عنهم نظر .
 (ت : ٥٨٧ ، ٣٦١/٤ ، ٣٥٤/١) ، (الجرح ٣٧١/٤) ، (ت/ابن معين ٢٥٨/٢) ،
 (المراسيل ص ٨٨) .
 * عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميسرة الكوفي المتوفى سنة ٦٣ هـ .
 قال ابن معين : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة عابد

مخضرم .

(ت : ١٠٣٦ ، ٤٧/٨ ، ٧٢/٢) ، (تخ ٣٤١/٦) ، (الجرح ٢٣٧/٦) .
* عبد الله بن مسعود ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٢) .

التخريج :

* أخرجه النسائي ٨٤/٧ عن ابراهيم بن المستمر عن عمرو بن عاصم عن المعتمر به من غير ذكر "فيهوى في النار سبعين خريفا" .
* والبيهقي في الشعب ٣٤١/٤ رقم ٥٣٢٨ من طريق أبي الحسن بن عبدة عن محمد بن ابراهيم البوشنجي به من غير "فيهوى في النار سبعين خريفا" .
درجته :

من طريق دعلج بن أحمد الاسناد صحيح . ومن طريق عبد الله بن جعفر الاسناد ضعيف لأن فيه ابراهيم بن فهد ضعيف لكن تابعه البوشنجي فيرتقى . والحديث صححه الشيخ الألباني كما في صحيح الجامع ٣٢٤/٦ رقم ٣٥٩٣ .

[١٢٦] وقال ابن مردويه : حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا سمويه ، حدثنا عبد الأعلى بن مسهر ، حدثنا صدقة بن خالد ، حدثنا خالد بن دهقان حدثنا ابن أبي زكريا ، قال : سمعت أم الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء رضى الله عنه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "كل ذنب عسى الله أن يغفره الا من مات مشركا ، أو من قتل مؤمنا متعمدا" .
(٣٣٤/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الله بن جعفر الأصبهاني ، ثقة ، وقد سبق في رقم (٤) .
* سمويه : هو اسماعيل بن عبد الله بن مسعود الأصبهاني ، ثقة صدوق وقد سبق في رقم (٤) .
* عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى الغساني أبو مسهر الدمشقي المتوفى سنة ٥٢١٨ .

قال أبو حاتم وابن معين والعجلي وغيرهم : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة فاضل .
(ت : ٧٦١ ، ٩٨/٦ ، ٤٦٥/١) ، (تخ ٧٣/٦) ، (الجرح ٢٩/٦) .
* صدقة بن خالد القرشي الأموي أبو العباس الدمشقي المتوفى سنة ١٧١هـ وقيل بعدها .

قال أحمد : ثقة ثقة ، ليس به بأس ، صالح الحديث . ووثقه ابن معين ودحيم وابن نمير والعجلي وابن سعد وأبو زرعة وأبو حاتم وكذا ابن حجر .
(ت : ٦٠٣ ، ٤١٤/٤ ، ٣٦٥/١) ، (الجرح ٤٣٠/٤) .

* خالد بن دهقان - بكسر الدال وسكون الهاء - القرشى مولا هم أبو المغيرة
الدمشقى . من السابعة .

قال ابن معين : قال أبو مسهر : كان غير متهم كان ثقة . وقال دحيم ثقة . وقال
أبوزرعة الدمشقى : نفر ثقات فذكره أولهم . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن
حجر : مقبول . قلت : هو ثقة .

(ت : ٣٥٢ ، ٨٦/٣ ، ٢١٢/١ ، (الجرح ٣/٣٢٩) .

* عبد الله بن أبى زكريا الخزاعى أبو يحيى الشامى واسم أبه اياس وقيل زيد ،
المتوفى سنة ١١٧ هـ .

قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن
حجر : ثقة فقيه عابد .

(ت : ٦٨٣ ، ٢١٨/٥ ، ٤١٦/١ ، (الجرح ٥/٦٢) .

* أم الدرداء هى الصغرى زوج أبى الدرداء .

اسمها هجيمة الأوصائية الدمشقية ماتت بعد سنة ٨١ هـ . ذكرها ابن حبان فى
الثقات . وقال ابن حجر : ثقة فقيهة .

(ت : ١٧٠٢ ، ٤٦٥/١٢ ، ٦٢١/٢ ، (تخ ٩/٥٢) ، (الجرح ٩/٤٦٢) .

* أبو الدرداء هو : عويمر بن زيد ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (٧٠) .

التخريج :

* أخرجه أبو داود ١٠٣/٤ رقم ٤٢٧٠ كتاب الفتن والملاحم ، باب فى تعظيم قتل
المؤمن من طريق محمد بن شعيب عن خالد بن دهقان به .

* والبيهقى فى الكبرى ٢١/٨ من طريق محمد بن مبارك .

* وابن حبان فى صحيحه ٥٨٨/٧ رقم ٥٩٤٨ من طريق هشام بن عمار .

* والحاكم فى المستدرک ٣٥١/٤ كتاب الحدود من طريق محمد بن المبارك الدمشقى

كلهم ، عن صدقة بن خالد به مثله . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم
يخرجاه وأقره الذهبى .

درجته :

اسناده صحيح .

تعليق :

الحديث فى ظاهره مخالف لقوله تعالى : {إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء} .

لأن القتل دون الشرك قطعاً فكيف لا يغفره الله ، وقد وفق السندى فى حاشيته
على النسائى (٨١/٧) بقوله : "وكأن المراد كل ذنب ترجى مغفرته ابتداء الا قتل المؤمن
فانه لا يغفر بلاسبق عقوبة ، والا الكفر ، فانه لا يغفر أصلاً ، ولو حمل على القتل مستحلاً
لا يبقى المقابلة بينه وبين الكفر ، ثم لا بد من حمله على ما إذا لم يتب والا فالتائب من
الذنب كمن لا ذنب له ، كيف وقد يدخل القاتل والمقتول الجنة معا كما اذا قتله وهو
كافر ثم آمن وقتل ، ولعل هذا يعد ذكره على وجه التغليظ .

قال تعالى : {واذا ضربتم فى الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ان خفتم أن يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا} آية رقم (١٠١)

[١٢٧] قال ابن مردويه : حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى ، حدثنا [أبو على محمد بن سعيد]^(١) حدثنا منجاب ، حدثنا شريك ، عن قيس بن وهب ، عن أبي الوداك قال : سألت ابن عمر رضى الله عنهما عن ركعتين فى السفر فقال : "هى رخصة نزلت من السماء ، فان شئتم فردوها" .
(٣٤٨/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الله بن محمد بن عيسى بن حمدان أبو الطيب القارى السكرى .
قال الخطيب : سألت الأزهرى عن ابن حمدان فقال : كان جارنا وحدثنا عن اسماعيل الصفار وغيره ، وكان أبوه سافر به الى الرقة ، فسمع من ابن سعيد الحرانى ، وكان ثقة .
(ت/بغداد ١٠/١٣٨) .

* محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن ابراهيم أبو على القشبرى الحرانى المتوفى سنة ٣٣٤هـ وقيل بعدها .
نعتة الذهبى فى السير بقوله : الامام الحافظ المفيد . وقال ابن العماد الحنبلى فى الشذرات : وهو ثقة ثبت .

(سير ١٥/٣٣٥) ، (عبر ٢/٤٩) ، (شذرات ٢/٣٣٧) ، (ط/الحفاظ ص ٣٥٢) .
* منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمى أبو محمد الكوفى المتوفى سنة ٢٣١هـ ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة .
(ت : ١٣٧١ ، ٢٩٧/١٠ ، ٢٧٤/٢) ، (الجرح ٨/٤٤٣) ، (ط/ابن سعد ٦/٤١٢) .
* شريك بن عبد الله النخعى ، صدوق يخطىء كثيرا وتغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، وقد سبق فى رقم (٢٨) .

* قيس بن وهب الهمدانى الكوفى ، من الخامسة .
قال أحمد وابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان : ثقة ، وزاد أحمد : شيخ .
وذكره ابن حبان فى الثقات وقال ابن حجر : ثقة .
(ت : ١١٣٨ ، ٤٠٥/٨ ، ١٣٠/٢) ، (الجرح ٧/١٠٤) ، (الثقات ٢/٣١٤) .

(١) فى التفسير "على بن محمد بن سعيد" والتصحيح من كتب التراجم .

* أبو الوداك : جبر بن نوف - بفتح النون وآخره فاء - الهمذاني أبو الوداك - بفتح الواو وتشديد الدال المهملة وآخره كاف - من الرابعة .
قال ابن معين : ثقة ، وقال النسائي : صالح وفي رواية : ليس بالقوى . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق بهم .
(ت : ١٨٤ ، ٦٠/٢ ، ١٢٥/١) ، (الجرح ١/٥٣٢) .
* عبد الله بن عمر ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (١٥) .
درجته :

اسناده ضعيف ، فيه شريك صدوق كثير الخطأ وجبر بن نوف صدوق بهم .

قال تعالى : {إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما ، واستغفر الله ان الله كان عفورا رحيفا ، ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا أثيما} آية رقم (١٠٥-١٠٧)

[١٢٨] قال أبو عيسى الترمذى عند تفسير هذه الآية من جامعه ، وابن

جرير فى تفسيره :

حدثنا الحسن بن أحمد بن أبى شبيب أبو مسلم الحرانى ، حدثنا محمد ابن سلمة الحرانى ، حدثنا محمد بن اسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده قتادة بن النعمان رضى الله عنه قال : كان أهل بيت منا يقال لهم بنو أبيرق : بشر وبشير ومبشر ، وكان بشير رجلا منافقا ، يقول الشعر يهجو به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ينحله بعض العرب ، ثم يقول : قال فلان كذا وكذا ، وقال فلان كذا وكذا . فاذا سمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الشعر قالوا : والله مايقول هذا الشعر الا هذا الحبيث؟ أو كما قال الرجل ، وقالوا : ابن الأبيرق قالها . قالوا : وكانوا أهل بيت حاجة وفاقة فى الجاهلية والاسلام ، وكان الناس انما طعامهم بالمدينة التمر والشعير ، وكان الرجل اذا كان له يسار فقدمت ضافطة من الشام من الدرملك ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه وأما العيال فانما طعامهم التمر والشعير ، فقدمت ضافطة من الشام ، فابتاع

عمى رفاعة بن زيد حملا من الدرملك فحطه في مشربة له ، وفي المشربة سلاح : درع وسيف ، فعدى عليه من تحت البيت ، فنقبت المشربة وأخذ الطعام والسلاح ، فلما أصبح أتانى عمى رفاعة فقال : يا ابن أخى ، انه قد عدى علينا في ليلتنا هذه ، فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا .

قال : فتجسسنا في الدار وسألنا ، فقيل لنا : قد رأينا بنى أبيرق استوقدوا في هذه الليلة ، ولا نرى فيما نرى الا على بعض طعامكم . قال : وكان بنو أبيرق قالوا - ونحن نسأل في الدار - : والله ما نرى صاحبكم الا لييد بن سهل ؟ رجلا منا له صلاح واسلام .

فلما سمع لييد اخترط سيفه وقال : أنا أسرق؟ والله ليخالطنكم هذا السيف ، أو لتبين هذه السرقة . قالوا : اليك عنا أيها الرجل ، فما أنت بصاحبها . فسألنا في الدار حتى لم نشك أنهم أصحابها ، فقال لى عمى : يا ابن أخى ، لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له؟ قال قتادة : فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : ان أهل بيت منا أهل جفاء عمدوا الى عمى رفاعة بن زيد ، فنقبوا مشربة له ، وأخذوا سلاحه وطعامه . فليردوا علينا سلاحنا ، فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "سأمر في ذلك" . فلما سمع بنو أبيرق أتوا رجلا منهم يقال له : أسير بن عروة ، فكلموه في ذلك ، فاجتمع في ذلك أناس من أهل الدار فقالوا : يارسول الله ، ان قتادة بن النعمان وعمه عمدا الى أهل بيت منا أهل اسلام وصلاح ، يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت . قال قتادة : فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكلمته ، فقال : "عمدت أهل بيت ذكر منهم اسلام وصلاح ، ترميهم بالسرقة على غير ثبت ولا بينة؟" . قال : فرجعت ولوددت أنى خرجت من بعض مالى ، ولم أكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ، فأتانى رفاعة فقال : يا ابن أخى ، ما صنعت؟ فأخبرته بما قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : الله المستعان . فلم نلبث أن نزل القرآن : {أنا أنزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك ولا تكن للخائنين خصيما} بنى أبيرق {واستغفر الله} مما

قلت لقتادة {ان الله كان عفورا رحيفا ، ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم} الى قوله : {رحيما} أى : لو استغفروا الله لغفر لهم .

{ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه} الى قوله : {اثما مبينا} قولهم لليد {ولولا فضل الله عليك ورحمته} الى قوله : {فسوف نؤتيه اجرا عظيما} فلما نزل القرآن أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرده الى رفاعة . فقال قتادة : لما أتيت عمى بالسلاح وكان شيخا قد عشا أو عسا - الشك من أبى عيسى - فى الجاهلية وكنت أرى اسلامه مدخولا فلما أتته بالسلاح قال : يا ابن أخى ، هو فى سبيل الله . فعرفت أن اسلامه كان صحيحا ، فلما نزل القرآن لحق بشير بالمشركين ، فزّل على سلافة بنت سعد بن سمية ، فأنزل الله تعالى : {ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا} فلما نزل على سلافة رماها حسان بن ثابت بأبيات من شعر ، فأخذت رحله فوضعتها على رأسها ، ثم خرجت به فرمت به فى الأبطح ، ثم قالت : أهديت لى شعر حسان ماكنت تأتيني بخير ؟

لفظ الترمذى ثم قال الترمذى هذا حديث غريب لانعلم أحدا أسنده

غير محمد بن سلمة الحرانى .

قال ابن كثير : ورواه ابن المنذر فى تفسيره : حدثنا محمد بن اسماعيل

- يعنى الصائغ - حدثنا الحسن بن أحمد بن أبى شعيب الحرانى ، حدثنا محمد

ابن سلمة فذكره بطوله . (٣٥٩/٢ - ٣٦١)

[١٢٩] ورواه أبو الشيخ الأصبهاني فى تفسيره : عن محمد بن العباس ابن

أيوب والحسن بن يعقوب ، كلاهما عن الحسن بن أحمد بن أبى شعيب

الحرانى ، عن محمد بن سلمة به . ثم قال فى آخره : قال محمد بن سلمة :

سمع منى هذا الحديث يحيى بن معين وأحمد بن حنبل واسحاق بن اسراييل .

(٣٦١/٢)

ترجمة رجال اسناد الترمذى والطبرى :

* الحسن بن أحمد بن أبي شعيب أبو مسلم الحراني المتوفى سنة ٢٥٢ هـ .
ذكره ابن حبان في الثقات وقال : يغرب . ووثقه على بن الحسن الحراني والخطيب
البغدادي والبزار . وقال ابن حجر : ثقة يغرب .
(ت : ٢٥١ ، ٢٥٤/٢ ، ١٦٣/١) ، (الجرح ٢/٣) ، (الثقات ١٧٤/٨) .
* محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم أبو عبد الله الحراني المتوفى سنة
١٩١ هـ .

قال النسائي والعجلي : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة فاضلا عالما له فضل
ورواية وفتوى . وقال ابن حجر : ثقة .
(ت : ١٢٠٤ ، ١٩٣/٩ ، ١٦٦/٢) ، (تخ ١٠٧/١) ، (ط/ابن سعد ٤٨٥/٧) .
* محمد بن اسحاق بن يسار المدني ، صدوق يدللس ، وقد سبق في رقم (٥٤) .
* عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري الأوسى أبو عمرو المدني المتوفى
بعد سنة ١٢٠ هـ .

وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائي وابن سعد . وقال ابن حجر : ثقة عالم
بالمغازي .
(ت : ٦٣٨ ، ٥٣/٥ ، ٣٨٥/١) ، (تخ ٤٧٨/٦) ، (الجرح ٣٤٦/٦) ، (ط/ابن
سعد ص ١٢٧ المتمم) .

* عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري المدني من الثالثة .
ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول .
(ت : ١٠٢١ ، ٤٨٩/٧ ، ٦٢/٢) ، (الجرح ١٣٠/٦) ، (الثقات ١٤٦/٥) .
* قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري المتوفى سنة ٢٣ هـ .
صحابي جليل ، شهد بدرًا .

(الاصابة ٢٢٥/٣) ، (الاستيعاب ٢٤٨/٣) ، (ت : ١١٢٢ ، ٣٥٧/٨ ، ١٢٣/٢) .
ترجمة رجال اسناد ابن المنذر :

* محمد بن اسماعيل بن سالم الصائغ أبو جعفر البغدادي المتوفى سنة ٢٧٦ هـ .
قال ابن أبي حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر :
صدوق .

(ت : ١١٧٤ ، ٥٨/٩ ، ١٤٥/٢) ، (الثقات ١٣٣/٩) .
وبقية رجال الاسناد سبقوا في اسناد الترمذى والطبرى .

ترجمة رجال اسناد أبي الشيخ :
* محمد بن العباس بن أيوب أبو جعفر الأصبهاني ، امام حافظ ، وقد سبق في
رقم (١٠٩) .

* الحسن بن يعقوب أبو محمد . ترجم له أبو نعيم وسكت عنه .
(ذكر أصبهان ٢٦٣/١) .

وبقية الاسناد ترجم لهم في اسناد الترمذى والطبرى .

التخريج :

* أخرجه الترمذى ٢٤٤/٥ رقم ٣٠٣٦ كتاب التفسير ، باب ومن سورة النساء بسنده ومثته . وقال الترمذى : هذا حديث غريب لانعلم أحدا أسنده غير محمد بن سلمة الحرانى ، وروى يونس بن بكير وغير واحد هذا الحديث عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة ولم يذكروا فيه عن أبيه عن جده .

* والطبرى فى التفسير ١٧٧/٩ رقم ١٠٤١١ بسنده ومثته .

* والطبرانى فى الكبير ٩/١٩ رقم ١٥ عن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبى شعيب عن أبيه به .

* وابن أبى حاتم فى تفضيلهم رقم ٤٠٦٧،٤٠٦٨،٤٠٧٠ عن هاشم بن القاسم الحرانى عن محمد بن سلمة به .

* والحاكم فى المستدرک ٣٨٥/٤ عن محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق به ، وفيه صرح ابن اسحاق بالتحديث . وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى . قلت : ورواية الحاكم هذه ترد على الامام الترمذى فانها تنص أنه من طريق يونس بن بكير وليس مرسلا .

وقوله : ثم ينحله بعض العرب : أى ينسبه اليهم . (النهاية ٢٩/٥) .

وقوله : فقدمت ضافطة : هو الذى يجلب الميرة والمتاع الى المدن ، وكانوا يومئذ قوما من الأنباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما . (النهاية ٩٤-٩٥/٣) .

وقوله : الدرمة : الدقيق الحوارى . (النهاية ١١٤/٢) .

وقوله : المشربة : أى الغرفة . (النهاية ٤٥٥/٢) .

قوله : قد عشا أو عسا : بالمعجمة أى قل بصره ، وبالمهملة : أى كبر وأسن .

(النهاية ٢٣٨/٣) .

درجته :

مدار اسناده على عمر بن قتادة بن النعمان وهو مقبول ، والحديث صححه الحاكم

ووافقه الذهبى وحسنه الألبانى كما فى صحيح الترمذى رقم ٢٤٣٢ .

قال تعالى : {ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا} آية رقم (١١٠)

[١٣٠] قال ابن مردويه في تفسيره : حدثنا أحمد بن محمد بن زياد ، حدثنا ابراهيم بن اسحاق الحربى ، حدثنا داود بن مهران الدباغ ، حدثنا عمر ابن يزيد ، عن أبى اسحاق ، عن عبد خير ، عن على رضى الله عنه قال : سمعت أبا بكر هو الصديق رضى الله عنه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "مامن عبد أذنب فقام فتوضأ فأحسن وضوءه ، ثم قام فصلى واستغفر من ذنبه الا كان حقا على الله أن يغفر له لأنه يقول : {ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ...} الآية . (٣٦٣/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* أحمد بن محمد بن زياد الأعرابى البصرى ، ثقة وقد سبق فى رقم (٨٤) .
* ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم البغدادى الحربى ، امام حافظ ، وقد سبق فى رقم (٧٣) .

* داود بن مهران أبو سليمان الدباغ المتوفى سنة ٢١٧هـ .
قال العجلي : ثقة . وقال يعقوب بن شيبه : كان شيخا صدوقا ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : كان متقنا . وقال أبو حاتم : صدوق .
(الجرح ٤٢٦/٣) ، (الثقات ٢٣٥/٨) ، (ت/بغداد ٣٦٣/٨) ، (تعجيل المنفعة ص ١١٩) .

* عمر بن يزيد الأزدي
قال ابن عدى : منكر الحديث .
(الكامل فى الضعفاء ١٦٨٧/٥) ، (ت/بغداد ١٨٤/١١) ، (الميزان ٢٣١/٣) ، (اللسان ٣٤٠/٤) .
* أبو اسحاق هو السبيعى عمرو بن عبد الله ، ثقة اختلط باخرة ، وقد سبق فى رقم (٢) .

* عبد خير بن يزيد ويقال : ابن مجيد الهمدانى الكوفى من الثالثة .
وثقه ابن معين والعجلي ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وذكره بعضهم فى الصحابة . وقال ابن حجر : مخضرم ثقة لم يصح له صحبة .
(ت : ٧٧٠ ، ١٢٤/٦ ، ٤٧٠/١) ، (تخ ١٣٣/٦) ، (الجرح ٣٧/٦) ، (ت/بغداد ١٢٦/١١) .

* على بن أبى طالب ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (٢٥) .
* أبو بكر الصديق هو : عبد الله بن عثمان بن عامر التيمى المتوفى سنة ١٣هـ .

خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة ، وسبق الى الايمان ، ورافقه في الهجرة وكان صاحبه في الغار وشهد المشاهد كلها رضى الله عنه .

(الاصابة ٣٤١/٢) ، (الاستيعاب ٢٤٣/٢) ، (ت : ٧٠٩ ، ٣١٥/٥ ، ٤٣٢/١) .

التخريج :

* أخرجه الطبراني في الدعاء ٩٣٢/٢ رقم ١٨٤٧ من طريق ابراهيم بن راشد الآدمي عن داود بن مهران به نحوه .

* ومن طريق عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم عن علي رضى الله عنه أخرجه أبوداود ٨٦/٢ رقم ١٥٢١ كتاب الصلاة ، باب في الاستغفار .
* والترمذى ٢٥٧/٢ رقم ٤٠٦ كتاب الصلاة ، باب ماجاء في الصلاة عند التوبة ،
٥/٢٢٨ رقم ٣٠٠٦ كتاب التفسير ، باب سورة آل عمران .

* والنسائي في اليوم واللييلة ص ٣١٦ رقم ٤١٧ ، وفي التفسير ٣٣٠/١ رقم ٩٨ .

* وابن ماجه ٤٤٦/١ رقم ١٣٩٥ كتاب اقامة الصلاة ، باب ماجاء في أن الصلاة

كفارة .

* وأحمد في المسند ١٠/١ .

* وأبو يعلى في مسنده ٩/١ رقم ١ و ٢٤/١ رقم ١٣ .

* وابن حبان في صحيحه ١٠/٢ رقم ٦٢٢ .

* والطبراني في الدعاء ٩٢٨/٢ رقم ١٨٤٢، ١٨٤١ .

* والطبرى في تفسيره ٢٢٠/٧ رقم ٧٨٥٣ .

* والحميدى في مسنده ٢/١ رقم ١ .

* والطيالسى في مسنده ص ٢ .

* وابن عدى في كتابه الكامل ٤٢١، ٤٢٠/١ وقال : هذا الحديث طريقه حسن

وأرجو أن يكون صحيحا .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه عمر بن يزيد منكر الحديث .

والحديث بمجموع طرقه حسن ، وقال ابن عدى : هذا الحديث طريقه حسن

وأرجو أن يكون صحيحا . وقال ابن حجر في التهذيب ٢٦٨/١ : هذا الحديث جيد

الاسناد .

[١٣١] قال ابن مردويه : حدثنا محمد بن علي بن دحيم ، حدثنا أحمد ابن حازم ، حدثنا موسى بن مروان الرقي ، حدثنا مبشر بن اسماعيل الحلبي ، عن تمام بن نجيح ، حدثني كعب بن زهل الأزدي ، قال : سمعت أبا الدرداء رضی الله عنه يحدث قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلسنا حوله ، وكانت له حاجة فقام اليها وأراد الرجوع ، ترك نعليه في مجلسه أو بعض ماعليه ، وانه قام فترك نعليه - قال أبو الدرداء : فأخذ ركوة من ماء فاتبعته فمضى ساعة ، ثم رجع ولم يقض حاجته ، فقال : انه أتاني آت من ربي فقال : انه : {من يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمًا} فأردت أن أبشر أصحابي . قال أبو الدرداء : وكانت قد شقت على الناس الآية التي قبلها {من يعمل سوءا يجز به} (آية رقم ١٢٣ من سورة النساء) فقلت : يارسول الله وان زنى وان سرق ، ثم استغفر ربه ، غفر له؟ قال : نعم ، قلت : الثانية ، قال : نعم ، قلت : الثالثة ، قال : نعم . وان زنى وان سرق ثم استغفر الله غفر الله له على رغم أنف عويمر . قال : فرأيت أبا الدرداء يضرب أنف نفسه بأصبعه . (٣٦٣/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

- * محمد بن علي بن دحيم الشيباني ، ثقة وقد سبق في رقم (٣٤) .
- * أحمد بن حازم الغفاري ، امام حافظ وقد سبق في رقم (٣٤) .
- * موسى بن مروان البغدادي أبو عمران التمار الرقي المتوفى سنة ٢٤٦ هـ . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن أبي حاتم : صدوق . وقال ابن حجر : مقبول . قلت : هو صدوق .
- (ت : ١٣٩٢ ، ٣٦٩/١٠ ، ٢٨٨/٢ ، (الجرح ١٦٥/٨) ، (الثقات ١٦١/٩) .
- * مبشر بن اسماعيل الحلبي أبو اسماعيل الكلبي مولاهم المتوفى سنة ٢٠٠ هـ . قال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا . ووثقه ابن معين وأحمد ، وضعفه ابن قانع . وقال الذهبي : تكلم فيه بلا حجة . وقال ابن حجر : صدوق .
- (ت : ١٣٠١ ، ٣١/١٠ ، ٢٢٨/٢) ، (تخ ١١/٨) ، (الجرح ٣٤٣/٨) ، (ط/ابن سعد ٤٧١/٧) .
- * تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي ، من السابعة .
- وثقه ابن معين ويعقوب بن سفيان . وقال أحمد : ما أعرفه . وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، ذاهب . وقال أبو زرعة : ضعيف . وقال البخاري : فيه نظر . وقال

النسائي : لا يعجبني حاله . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه الثقات وهو غير ثقة . وقال ابن حجر : ضعيف .

* كعب بن ذهل ويقال : ابن زمل الايادى الشامى ، من الثالثة .
قال البزار : كعب وقام ليسا بالقويين فى الحديث . وذكره ابن حبان فى الثقات
وقال : روى عنه تمام بن نجيح ، وقام ضعيف . وقال ابن حجر : فيه لين .
(ت : ١١٤٦ ، ٤٣٤/٨ ، ١٣٤/٢) ، (تخ ٢٢٥/٧) ، (الجرح ١٦٢/٧) ، (الثقات ٣٣٥/٥) .

* أبو الدرداء : هو عويمر بن زيد الأنصارى ، صحابى جليل وقد سبق فى رقم (٧٠) .

التخريج :

* أخرجه أبو داود ٢٦٤/٤ رقم ٤٨٥٤ كتاب الأدب ، باب اذا قام من مجلس ثم رجع عن ابراهيم الرازى عن مبشر الحلبي به بعضاً منه ولفظه "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فأراد الرجوع نزع نعليه أو بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك أصحابه فيثبتون" .

* ومن طريقه أخرجه البيهقى فى الكبرى ١٥١/٦ بمثل روايته .

* وذكره السيوطى فى الدر ٦٧٨/٢ ونسبه الى أبى يعلى والطبرانى .

* والحديث فى الصحيحين عن أبى ذر بسياق آخر ولفظه عند البخارى ١١٠/٣ رقم ١٢٣٧ "أتانى آت من ربي فأخبرنى - أو قال : بشرنى - أنه من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة . فقلت : وان زنى وان سرق؟ قال : وان زنى وان سرق" .

* وعند مسلم فى صحيحه ١٩٤/١ رقم ٩٤ والذى بعده .

وقوله : ركوة : أى اناء صغير من جلد يشرب فيه الماء . (النهاية ٢٦١/٢) .

درجته :

اسناده ضعيف . فيه تمام بن نجيح وشيخه كعب ضعيفان ، وقال ابن كثير : هذا حديث غريب جدا من هذا الوجه بهذا السياق وفى اسناده ضعف .

قال تعالى : {لاخير فى كثير من نجواهم الا من أمر بصدقة أو معروف

أو اصلاح بين الناس ...} آية رقم (١١٤)

[١٣٢] قال ابن مردويه : حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم ، حدثنا

محمد بن سليمان بن الحارث ، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال : دخلنا

على سفيان الثورى نعوذه - وأوماً الى دار العطارين - فدخل عليه سعيد بن

حسان المخزومي فقال له سفيان الثوري : الحديث الذي كنت حدثتني به عن أم صالح اردده على . فقال : حدثتني أم صالح ، عن صفية بنت شيبة ، عن أم حبيبة رضی الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "كلام ابن آدم كله عليه لاله ما خلا أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر" . فقال محمد بن يزيد : ما أشد هذا الحديث؟ فقال سفيان : وماشدة هذا الحديث؟ انما جاءت به امرأة عن امرأة ، هذا في كتاب الله الذي أرسل به نبيكم صلى الله عليه وسلم أو ماسمعت الله يقول في كتابه : {الخير في كثير من نجواهم الا من أمر بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس} فهو هذا بعينه ، أو ماسمعت الله يقول : {يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من أذن له الرحمن وقال صوابا} (آية رقم ٣٨ من سورة النبأ) فهو هذا بعينه أو ماسمعت الله يقول في كتابه : {والعصر ، ان الانسان لفي خسر} .. الخ فهو هذا بعينه . (٣٦٤/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن عبد الله بن ابراهيم البغدادي الشافعي ، ثقة وقد سبق في رقم (١٣) .
* محمد بن سليمان بن الحارث أبو بكر الواسطي المعروف بالباغندي المتوفى سنة ٢٨٣ هـ .

قال الدارقطني : لأبس به . وقال الخطيب : والباغندي مذكور بالضعف ولا أعلم لأية علة ضعف فان رواياته كلها مستقيمة ولا أعلم في حديثه منكر . وذكره ابن حبان في الثقات .

(الثقات ١٤٩/٩) ، (ت/بغداد ٢٩٨/٥) ، (المنتظم ١٦٩/٥) .

* محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي مولاهم أبو عبد الله المكي المتوفى بعد سنة ٢٢٠ هـ .

قال أبو حاتم : كان شيخا صالحا كتبنا عنه بمكة وكان ممتنعا من التحديث فأدخلني عليه ابنه ثم قيل له ما قولك فيه ؟ فقال : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من خيار الناس ربما أخطأ ، يجب أن يعتبر بحديثه اذا بين السماع في خبره . وقال ابن حجر : مقبول .

(ت : ١٢٨٩ ، ٥٢٣/٩ ، ٢١٩/٢) ، (تخ ٢٦١/١) ، (الجرح ١٢٧/٨) .

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ وقد سبق في رقم (٤٣) .

* سعيد بن حسان المخزومي المكي ، من السادسة .

وثقه ابن معين وأبو داود والنسائي والعجلي وابن سعد وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام . قلت : هو ثقة .
(ت : ٤٨٢ ، ١٦/٤ ، ٢٩٣/١ ،) ، (الثقات ٣٥٧/٦) .

* أم صالح بنت صالح ، من السابعة .

قال ابن حجر : لا يعرف حالها .

(ت : ١٧٠٤ ، ٤٧٢/١٢ ، ٦٢٢/٢) .

* صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية

لها رؤية . وفي البخارى التصريح بسماعها من النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنكر

الدارقطنى ادراكها ، وذكرها ابن حبان في الثقات من التابعين .

(ت : ١٦٨٧ ، ٤٣٠/١٢ ، ٦٠٣/٢ ،) ، (الاصابة ٣٤٨/٤) ، (الاستيعاب ٣٤٩/٤) .

* أم حبيبة : حمنة بنت جحش الأسدية المتوفية سنة ٥٤٤ هـ .

كانت تحت مصعب بن عمير ثم طلحة ، وكانت تستحاض ، ولها صحبة .

(الاصابة ٤٤٠/٤) ، (الاستيعاب ٤٣٩/٤) ، (ت : ١٦٨١ ، ٤١١/١٢ ، ٥٩٥/٢) .

التخريج :

* أخرجه الترمذى ٦٠٨/٤ رقم ٢٤١٢ كتاب الزهد ، باب في حفظ اللسان عن

محمد بن بشار . وقال : هذا حديث حسن غريب لانعرفه الا من حديث محمد بن يزيد بن

خنيس .

* وابن ماجه ١٣١٥/٢ رقم ٣٩٧٤ كتاب الفتن ، باب كف اللسان في الفتنة عن

محمد بن بشار .

* وابن السنى في اليوم والليلى ص ١٢ رقم ٥ من طريق زهير بن حرب .

* وأبو يعلى ٥٦/١٣ رقم ٧١٣٢ عن زهير بن حرب .

* والشهاب القضاعى فى المسند ٢٠٢/٢ رقم ٣٠٥ من طريق محمد بن الجنيد .

كلهم عن محمد بن يزيد بن خنيس به من غير ذكر أقوال الثورى الى آخرها .

* والطبرانى فى الكبير ٢٤٣/٢٣ رقم ٤٨٤ عن موسى بن محمد بن كثير ومحمد بن

أبى يعقوب .

* والحاكم فى المستدرک ٥١٢/٢-٥١٣ كتاب التفسير من طريق محمد بن سليمان

الواسطى وسكت عنه الذهبى .

* والخطيب البغدادى فى تاريخه ٣٢١/١٢ من طريق على بن نصر الجهضمى كلهم

عن محمد بن يزيد بن خنيس به نحوه .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه أم صالح قال ابن حجر لا يعرف حالها ، ومحمد بن يزيد

مقبول .

قال تعالى : { ليس بأمانيكم ولا أمانى أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا } آية رقم (١٢٣)

[١٣٣] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا أحمد بن هشيم بن جهيمة ، حدثنا يحيى بن أبي طالب ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا زياد الجصاص ، عن علي بن زيد ، عن مجاهد قال : قال عبد الله بن عمر : انظروا المكان الذى به عبد الله بن الزبير مصلوبا ولا تمرن عليه . قال : فسها الغلام ، فاذا ابن عمر ينظر الى ابن الزبير فقال : يغفر الله لك ثلاثا ، أما والله ما علمتك الا صواما قواما وصالا للرحم ، أما والله انى لأرجو مع مساوىء ما أصبت أن لا يعذبك الله بعدها . قال : ثم التفت الى فقال : سمعت أبا بكر الصديق يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من يعمل سوءا فى الدنيا يجز به " . (٣٧٠/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* أحمد بن هشيم بن جهيمة : لم أقف على ترجمته .

* يحيى بن أبى طالب جعفر بن عبد الله البغدادي ، محله الصدق ، وقد سبق فى رقم (٤١) .

* عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، صدوق ربما أخطأ ومدلس وقد سبق فى رقم (٤١) .

* زياد بن أبى زياد الجصاص أبو محمد الواسطى . من الخامسة .

قال ابن المدينى وابن معين : ليس بشيء . وقال أبو زرعة : واهى الحديث . وقال أبو حاتم : منكر الحديث . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال الدارقطنى : متروك . وقال العجلي : لا بأس به . وقال ابن حجر : ضعيف .

(ت : ٤٤١ ، ٣٦٨/٣ ، ٢٦٧/١) ، (تخ ٣٥٥/٣) ، (الجرح ٥٣٢/٣) ، (ت/ابن معين ١٧٨/٢) .

* على بن زيد هو ابن جدعان ، ضعيف ، وقد سبق فى رقم (٧) .

* مجاهد هو ابن جبر المكي ، امام فى التفسير والعلم ، وقد سبق فى رقم (٢٨) .

* عبد الله بن عمر بن الخطاب ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (١٥) .

* عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشى المتوفى سنة ٥٧٣ هـ .

أول مولود فى الاسلام بالمدينة من قريش ، وعندما ولد حنكه النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان أول ما دخل فى جوفه هو ريق النبي صلى الله عليه وسلم ومناقبه وأخباره كثيرة جدا .

(الاصابة ٣٠٩/٢) ، (الاستيعاب ٣٠٠/٢) ، (ت : ٦٨٢ ، ٢١٣/٥ ، ٤١٥/١) .

* أبو بكر الصديق هو عبد الله بن عثمان بن عامر ، خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد سبق في رقم (١٣٠) .

التخريج :

* أخرجه أحمد في المسند ٦/١ وابن جرير الطبري في تفسيره ٢٤١/٩ رقم ١٠٥٢٢ عن ابراهيم بن سعيد الجوهري .

* وابن أبي حاتم في تفسيره رقم ٤١٦٤ عن الحسن بن محمد بن الصباح كلهم عن عبد الوهاب بن عطاء به ولفظهم "من يعمل سوءا يجز به في الدنيا" .

* وأخرجه الحاكم في المستدرک ٥٥٢/٣-٥٥٣ كتاب معرفة الصحابة عن الحسن بن يعقوب عن يحيى بن أبي طالب به نحوه .

* وأبو يعلى في المسند ٢٧/١ رقم ١٨ عن سريج بن يونس عن عبد الوهاب بن عطاء به نحوه .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه زياد بن أبي زياد الجصاص وشيخه على بن زيد بن جدعان ضعيفان ، وعبد الوهاب الخفاف مدلس الا أنه صرح بالتحديث .

[١٣٤] وقال أبو بكر بن مردويه : حدثنا أحمد بن كامل ، حدثنا محمد

ابن سعد العوفي ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا موسى بن عبيدة ، حدثني مولى بن سباع : قال : سمعت ابن عمر يحدث عن أبي بكر الصديق رضى الله عنهم قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية : {من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا} فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياأبا بكر ، هل أقرئك آية نزلت على؟ قال : قلت : بلى يارسول الله . فأقرأنيها فلا أعلم الا أنى وجدت انقصاما في ظهري حتى تمطأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مالك ياأبا بكر؟ قلت : بأبي أنت وأمى يارسول الله وأينا لم يعمل السوء ، وانا لمجزيون بكل سوء عملناه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما أنت وأصحابك ياأبا بكر المؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله ، وليس لكم ذنوب ، وأما الآخرون فيجمع لهم ذلك حتى يجزوا به يوم القيامة" . (٣٧١/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* أحمد بن كامل بن خلف البغدادي ، امام حافظ الا أنه كان متساهلا وقد سبق في رقم (٢) .

* محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية أبو جعفر العوفي - بفتح العين المهملة وسكون الواو - المتوفى سنة ٢٧٦هـ .

قال الخطيب : كان لنا في الحديث . وقال الدارقطني : لا بأس به .
(ت/بغداد ٣٢٢/٥) ، (الأنساب ٤٠٥/٩) ، (سؤالات الحاكم للدارقطني ص ١٣٩ رقم ١٧٨) ، (الميزان ٥٦٠/٣) ، (اللسان ١٧٤/٥) .

* روح بن عبادة بن العلاء البصرى ، ثقة فاضل ، وقد سبق في رقم (٦) .
* موسى بن عبيدة بن نسيط بن عمرو الربذي - بفتح الراء والموحدة ثم معجمة - أبو عبد العزيز المدني المتوفى سنة ١٥٣هـ .

قال أحمد : لا تخل الرواية عندي عنه . وقال ابن معين : ضعيف الا أنه يكتب من أحاديثه الرقاق ، وقال مرة : لا يحتج بحديثه . وقال أبو حاتم والساجي : منكر الحديث . وضعفه النسائي وابن حبان والترمذي وابن قانع . وقال ابن حجر : ضعيف ، ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابدا .
(ت : ١٣٨٩ ، ٣٥٦/١٠ ، ٢٨٦/٢) ، (تخ ٢٩١/٧) ، (الجرح ١٥١/٨) ، (المجروحين ٢٣٤/٢) .

* مولى ابن سباع . من الرابعة .
قال ابن معين : ما أعرفه . وقال ابن عدي : ما أعرف له غير هذا الحديث وهو مجهول . وقال اليزار : لانعلم أحدا سماه . وقال الترمذي : مجهول . وقال ابن حجر : مجهول .
(ت : ١٦٧٦ ، ٣٨٧/١٢ ، ٥٨٣/٢) .

* عبد الله بن عمر بن الخطاب ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (١٥) .
* أبو بكر الصديق ، خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد سبق في رقم (١٣٠) .

التخريج :

* أخرجه الترمذي ٢٤٨/٥ رقم ٣٠٣٩ كتاب التفسير ، باب ومن سورة النساء عن يحيى بن موسى وعبد بن حميد كلاهما عن روح بن عبادة به نحوه . وقال : هذا حديث غريب ، وفي اسناده مقال ، موسى بن عبيدة يضعف في الحديث ، وضعفه يحيى بن سعيد وأحمد بن حنبل ، ومولى بن سباع مجهول ، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر وليس له اسناد صحيح أيضا .

* وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب ٣٦/١ رقم ٧ عن روح بن عبادة به نحوه .
* والبعوى في تفسيره ٤٨٣/١ من طريق يحيى بن جعفر والحريث بن محمد كلاهما عن روح بن عبادة به نحوه .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه روح بن عبادة ضعيف ، ومولى ابن سباع مجهول .

[١٣٥] وقال ابن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن اسحاق العسكري حدثنا محمد بن [عبد] (١) بن عامر السغدى ، حدثنا يحيى بن يحيى ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن سليمان بن مهران ، عن مسلم بن صبيح ، عن مسروق ، قال : قال أبو بكر رضى الله عنه يارسول الله ما أشد هذه الآية {من يعمل سوءا يجز به} فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "المصائب والأمراض والأحزان فى الدنيا جزاء" . (٣٧١/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن اسحاق هو الأنطاطى كما فى الحلية ١١٩/٨ ولم أقف على ترجمته .

* محمد بن عبد بن عامر السمرقندى أبو بكر السغدى .

قال الذهبى : معروف بوضع الحديث . وقال الدارقطنى : كان يكذب ويضع الحديث .

والسغدى : بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة نسبة الى السغد وهى من نواحي سمرقند . (الأنساب ١٤٥/٧) .

(الميزان ٦٣٣/٣) ، (اللسان ٢٧١/٥) ، (ت/بغداد ٣٨٦/٢-٣٩٠) .

* يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمى أبو زكريا النيسابورى المتوفى سنة ٢٢٦هـ .

قال أحمد : كان ثقة وزيادة . وقال النسائى : ثقة ثبت . وقال ابن حجر : ثقة ثبت امام .

(ت : ١٥٢٤ ، ٢٩٦/١١ ، ٣٦٠/٢) ، (تخ ٣١٠/٨) ، (الجرح ١٩٧/٩) .

فضيل بن عياض بن مسعود التميمى ، ثقة امام عابد ، وقد سبق فى رقم (١٢١) .

* سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة حافظ لكنه يدلس ، وقد سبق فى رقم (١٠) .

* مسلم بن صبيح - بالتصغير - الهمدانى مولاهم أبو الضحى الكوفى المتوفى سنة

١٠٠هـ .

وثقه ابن معين وأبو زرعة وابن سعد والنسائى والعجلى . وقال ابن حجر : ثقة

فاضل .

(ت : ١٣٢٦ ، ١٣٢/١٠ ، ٢٤٥/٢) ، (تخ ٢٦٤/٧) ، (الجرح ١٨٦/٨) ، (ت/ابن

معين ٥٦٢/٢) .

(١) ساقط من التفسير وأثبتته من حلية الأولياء (١١٩/٨) .

* مسروق بن الأجدع الهمداني ، ثقة فقيه ، وقد سبق في رقم (١٠١) .
* أبو بكر الصديق : عبد الله بن عثمان ، صحابي ، وقد سبق في رقم (١٣٠) .

التخريج :

* أخرجه أبو نعيم في الحلية ١١٩/٨ عن أبي أحمد محمد بن أحمد بن اسحاق الأنطاقي عن محمد بن عبد بن عامر عن يحيى بن يحيى به مثله .
* وأخرجه هناد بن السرى في الزهد ٢٥٠/١ رقم ٤٣٤ .
* وابن جرير في تفسيره ٢٤٣/٩ رقم ١٠٥٢٩ كلاهما من طريق أبي معاوية عن سليمان بن مهران الأعمش به نحوه من غير ذكر مسروق بين مسلم بن صبيح وأبي بكر الصديق رضى الله عنه .

* وذكره السيوطى في الدر ٦٩٦/٢ ونسبه الى سعيد بن منصور وهناد وابن جرير وأبي نعيم في الحلية وابن مردويه .

درجته :

الحديث موضوع ، فيه محمد بن عبد بن عامر معروف بوضع الحديث ، وشيخ ابن مردويه لم أقف على ترجمته . وطريق ابن جرير وهناد ضعيفة ، فيها انقطاع بين مسلم وأبي بكر .

[١٣٦] قال ابن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا أبو القاسم ، حدثنا سريج بن يونس ، حدثنا أبو معاوية ، عن محمد بن اسماعيل ، عن محمد بن زيد بن المهاجر ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية : {من يعمل سوءا يجز به} قال : "ان المؤمن يؤجر في كل شيء حتى في الغيظ عند الموت" .
(٣٧٢/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (١٥) .
* أبو القاسم : عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى المتوفى سنة ٣١٧ هـ .
الحافظ الصدوق ، مسند عصره ، تكلم فيه ابن عدى بكلام فيه تحامل ثم في أثناء الترجمة أنصف ورجع عن الخط عليه ، وأثنى عليه ، وقد تكلم فيه قوم ونسبوه الى الكذب وقد اتهمه السلیمانى بسرقة الحديث ورد عليه الذهبى فقال : هذا القول مردود بل هو ثقة مطلقا . ووثقه الدارقطنى والخطيب وغيرهما .
(سير ٤٤٠/١٤) ، (العبر ٤٧٦/١) ، (تذكرة ٧٣٧/٢) ، (الميزان ٤٩٢/٢) ،
(الكامل فى الضعفاء ١٥٧٨/٤) ، (اللسان ٣٣٨/٣) .
* سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادى المروزى المتوفى سنة ٢٣٥ هـ .

قال أبو داود : ثقة سمعت أحمد يثنى عليه . وقال ابن معين والنسائي : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن قانع وابن سعد : ثقة ثبت ، وقال ابن حجر ثقة عابد .

(ت : ٤٦٦ ، ٤٥٧/٣ ، ٢٨٥/١ ، (تخ ٤٠٥/٤) ، (الجرح ٣٠٥/٤) .

* أبو معاوية : عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي البصري المتوفى سنة ١٨١ هـ .

قال أحمد : ليس به بأس وكان رجلا عاقلا أدبيا . ووثقه ابن معين ويعقوب بن شيبة والنسائي وابن خراش والعجلي والعقيلي وابن سعد وزاد : ربما غلط . وقال أبو حاتم : صدوق لأبأس به لا يحتج بحديثه . وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم .

(ت : ٦٥١ ، ٩٠/٥ ، ٣٩٢/١ ، (تخ ٤٠/٦) ، (الجرح ٨٣/٦) ، (ط / ابن سعد ٣٢٧ ، ٢٩٠/٧) ، (المقتنى فى سرد الكنى ٨٦/٢ رقم ٥٨٧٤) .

* محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله .

ذكره المزى فى تهذيب الكمال ص ١١٩٩ فى ترجمة محمد بن زيد بن مهاجر ، حيث ذكره ضمن تلامذته ، ولم أقف على ترجمته .

* محمد بن زيد بن مهاجر التيمي ، ثقة ، وقد سبق فى رقم (١١٢) .

* عائشة أم المؤمنين ، وقد سبقت فى رقم (٥٤) .

التخريج :

* أخرجه أحمد فى المسند ٢١٨/٦ ، والطبرى فى تفسيره رقم ١٠٥٣١ ، وأبو داود

١٨٤/٣ رقم ٣٠٩٣ كتاب الجنائز ، باب عيادة النساء .

* وابن أبى حاتم فى تفسيره رقم ٤١٦٦،٤١٦٧ من وجه آخر عن عائشة .

قوله : الغيظ : أى خروج الروح . (اللسان ٤٥٣/٧)

درجته :

فى اسناده محمد بن اسماعيل لم أقف على ترجمته ، وبقيّة رجاله ثقات .

قال تعالى : { واتخذ الله ابراهيم خليلا } آية رقم (١٢٥)

[١٣٧] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا عبد الرحيم بن محمد بن مسلم ،

حدثنا اسماعيل بن أحمد بن أسيد ، حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني

بمكة ، حدثنا عبيد الله الحنفى ، حدثنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن

وهرام ، عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : جلس ناس من

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرونه ، فخرج حتى اذا دنا منهم

سمعهم يتذاكرون ، فسمع حديثهم واذا بعضهم يقول : " عجبا ان الله اتخذ

من خلقه خليلا ، فابراهيم خليله وقال آخر : ماذا بأعجب من الله كلم موسى تكليما! وقال آخر : فعيسى روح الله وكلمته! وقال آخر : آدم اصطفاه الله فخرج عليهم فسلم وقال : قد سمعت كلامكم وتعجبكم ان ابراهيم خليل الله ، وهو كذلك ، وموسى كلمه ، وعيسى روحه وكلمته ، وآدم اصطفاه الله وهو كذلك ، ألا واني حبيب الله ولافخر (وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولافخر) وأنا أول شافع وأول مشفع ولافخر ، وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله فيدخلنيها ومعى فقراء المؤمنين ولافخر وأنا أكرم الأولين والآخريين يوم القيامة ولافخر " . (٣٧٥/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الرحيم بن محمد بن مسلم : لم أقف على ترجمته .
* اسماعيل بن أحمد بن أسيد الثقفي ، قال أبو نعيم صنف التفسر والمسند ، وقد سبق في رقم (١٢١) .

* ابراهيم بن يعقوب بن اسحاق السعدى أبو اسحاق الجوزجاني المتوفى سنة ٢٥٦هـ قال النسائي : ثقة ، وقال الدارقطني : كان من الحفاظ المصنفين والمخرجين الثقات وكان أحمد بن حنبل يكاتبه ويكرمه اكراما شديدا . وقال ابن حبان في الثقات : كان حرورى المذهب ، ولم يكن بداعية ، وكان صلبا في السنة حافظا للحديث ، الا أنه من صلابته ربما كان يتعدى طوره ، وقال ابن حجر : ثقة حافظ روى بالنصب .
(ت : ٦٨ ، ١٨١/١ ، ٤٦/١ ، (الجرح ١٤٨/٢) ، (الثقات ٨١/٨) .

* عبيد الله بن عبد المجيد أبو على الحنفى البصرى المتوفى سنة ٢٠٩هـ .
قال ابن معين وأبو حاتم : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه العجلي والدارقطني وابن قانع . وضعفه العقيلي وفي رواية عن ابن معين : ليس بشيء .
وقال ابن حجر : صدوق ، لم يثبت أن يحيى بن معين ضعفه .
(ت : ٨٨٣ ، ٣٤/٧ ، ٥٣٦/١) ، (الجرح ٣٢٤/٥) ، (تخ ٣٩١/٥) .

* زمعة - بسكون الميم - ابن صالح الجندى - بفتح الجيم والنون - اليماني من السادسة .

ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود وأبو حاتم . وقال ابن حجر : ضعيف ، وحديثه عند مسلم مقرون .
(ت : ٤٣٢ ، ٣٣٨/٣ ، ٢٦٣/١) ، (تخ ٤٥١/٣) ، (الجرح ٦٢٤/٣) ، (ت/ابن معين ١٧٤/٢) .

* سلمة بن وهرام اليماني ، من السادسة .
قال أحمد : روى عنه زمعة أحاديث مناكير أخشى أن يكون حديثه ضعيفا ،

وقال أبو زرعة وابن معين : ثقة . وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس بروايات الأحاديث التي يرويها عنه غير زمعة . وقال ابن حجر : صدوق .

(ت : ٥٢٨ ، ١٦١/٤ ، ٣١٩/١) ، (تخ ٨١/٤) ، (الجرح ١٧٥/٤) .

* عكرمة أبو عبد الله البربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، وقد سبق في رقم (١٧)

* عبد الله بن عباس ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٣٠) .

التخريج :

* أخرجه الترمذى ٥٨٧/٥ رقم ٣٦١٦ كتاب المناقب ، باب فضل النبي صلى الله

عليه وسلم عن علي بن نصر بن علي عن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى به نحوه وقال : هذا حديث غريب .

* والدارمى فى سننه ٢٦/١ عن عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى به نحوه .

* وذكره السيوطى فى الدر ٧٠٥/٢ ونسبه الى الترمذى وابن مردويه .

* والهندي فى كتر العمال ٤٢٠/١١ رقم ٣١٩٧٠ ونسبه للترمذى فقط .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه زمعة بن صالح ضعيف .

قال تعالى : {ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك

وكلم الله موسى تكليما} آية رقم (١٦٤)

[١٣٨] قال ابن مردويه : حدثنا ابراهيم بن محمد ، حدثنا جعفر بن

محمد بن الحسن ، والحسين بن عبد الله بن يزيد قالوا : حدثنا ابراهيم بن

هشام بن يحيى الغساني ، حدثني أبي عن جدى ، عن أبي ادريس الخولاني ،

عن أبي ذر رضى الله عنه قال : قلت : يارسول الله ، كم الأنبياء؟ قال :

مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا . قلت : يارسول الله ، كم الرسل منهم؟

قال : ثلاثمائة وثلاثة عشر جم غفير . قلت : يارسول الله من كان أولهم؟

قال : آدم . قلت : يارسول الله ، نبى مرسل؟ قال : نعم ، خلقه الله بيده ،

ونفخ فيه من روحه ، ثم سواه قبلا . ثم قال : ياأبا ذر أربعة سريانيون :

آدم وشيث ، ونوح ، وخنوخ وهو ادريس ، وهو أول من خط بقلم ،

وأربعة من العرب : هود وصالح وشعيب ، ونيك ياأبا ذر ، وأول نبى من

أنبياء بنى اسرائيل موسى ، وآخرهم عيسى ، وأول النبيين آدم وآخرهم

نيك " . (٤٢٢/٢ - ٤٢٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* ابراهيم بن محمد بن حمزة بن عمار الأصبهاني ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (٥) .

* جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ، ثقة وقد سبق في رقم (٦٦) .

* الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق المالكي القطان أبو علي المتوفى سنة ٥٣١٠ .

قال الذهبي : الحافظ المسند الثقة ، ووثقه الدارقطني .
(سير ٢٨٦/١٤) .

* ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني المتوفى سنة ٥٢٣٨ هـ .

قال ابن أبي حاتم - بعد أن ذهب إليه فطلب منه أن يذكر حديثا - أظنه لم يطلب العلم وهو كذاب . وقال ابن الجوزي : قال أبو زرعة : كذاب . وقال أبو الطاهر المقدسي : دمشقي ضعيف . وذكره ابن حبان في الثقات . قلت : هو ضعيف .
(الجرح ١٤٢/٢) ، (الميزان ٧٣/١) ، (اللسان ١٢٢/١) ، (المغني ١٢٩/١) ، (الثقات ٧٩/٨) .

* أبوه : هشام بن يحيى بن يحيى الغساني

قال أبو حاتم : صالح الحديث .

(الجرح ٧٠/٩) .

* جده : يحيى بن يحيى بن قيس الغساني أبو عثمان الشامي المتوفى سنة ١٣٣ هـ .

قال ابن معين ويعقوب بن سفيان : ثقة . وقال ابن سعد : كان عالما بالفتيا والقضاء وله أحاديث . وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ١٥٢٥ ، ٢٩٩/١١ ، ٣٦٠/٢) ، (الجرح ١٩٧/٩) ، (ط/ابن سعد ٤٦٦/٧) .

* أبو ادريس الخولاني هو عائد بن عبد الله ، ثقة وقد سبق في رقم (٦٨) .

* أبو ذر الغفاري ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٦٨) .

التخريج :

* أخرجه ابن حبان في صحيحه ٢٨٧/١ رقم ٣٦٢ عن الحسن بن سفيان الشيباني

والحسين بن عبد الله القطان وابن قتيبة كلهم عن ابراهيم بن هشام الغساني به مطولا ورواية ابن مردويه هنا جزء منه .

* والحاكم ٥٩٧/٢ من طريق عبد الملك بن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير

الليثي عن أبي ذر به . وقال الذهبي : السعدي ليس بثقة .

* وذكره السيوطي في الدر ٧٤٦/٢ ونسبه الى عبد بن حميد والحكيم الترمذي في

نوادر الأصول وابن حبان في صحيحه والحاكم وابن عساكر ثم قال بعد أن ساق الحديث

"وأخرجه ابن حبان في صحيحه وابن الجوزي في الموضوعات وهما في طرفي نقيض ، والصواب : أنه ضعيف لاصحیح ولا موضوع كما بينته في مختصر الموضوعات" .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه ابراهيم بن هشام الغساني ، ضعيف بل وصم بالكذب .

[١٣٩] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا أحمد بن محمد بن سليمان المالكي ، حدثنا مسيح بن حاتم ، حدثنا عبد الجبار بن عبد الله قال : جاء رجل الى أبي بكر بن عياش فقال : سمعت رجلاً يقرأ : {وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا} فقال أبو بكر : ماقرأ هذا الا كافر ، قرأت على الأعمش ، وقرأ الأعمش على ابن وثاب ، وقرأ يحيى بن وثاب على أبي عبد الرحمن السلمى وقرأ أبو عبد الرحمن على بن أبي طالب وقرأ على بن أبي طالب رضى الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم : "وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا" . (٤٢٦/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

- * أحمد بن محمد بن سليمان المالكي : لم أقف على ترجمته .
- * مسيح بن حاتم : لم أقف على ترجمته .
- * عبد الجبار بن عبد الله : لم أقف على ترجمته .
- * أبو بكر بن عياش الأسدي ، ثقة عابد الا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح وقد سبق في رقم (٨٨) .
- * الأعمش : سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة حافظ عارف بالقراءة لكنه يدلس ، وقد سبق في رقم (١٠) .
- * يحيى بن وثاب الأسدي مولا هم الكوفي المقرئ المتوفى سنة ١٠٣هـ . وثقه النسائي والعجلي وابن سعد وابن معين وأبوزرعة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : ثقة عابد .
- (ت : ١٥٢٤ ، ٢٩٥/١١ ، ٣٥٩/٢ ، (الجرح ١٩٣/٩) ، (الثقات ٥٢٠/٥) .
- * أبو عبد الرحمن السلمى ، عبد الله بن حبيب ، ثقة ثبت ، وقد سبق في رقم (٢٥) .
- * على بن أبي طالب ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٢٥) .

التخريج :

- * ذكره السيوطي في الدر ٧٤٩/٢ وعزاه لابن مردويه والطبراني .
- * وذكره الهيثمي في المجمع ١٢/٧ وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وعبد الجبار بن عبد الله لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات .

درجته :

في اسناده شيخ ابن مردويه ومسيح بن حاتم وعبد الجبار لم أعرفهم وبقية رجاله ثقات .

[١٤٠] وقال ابن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا أحمد بن الحسين بن [ما]بهرام ، حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثنا هانيء بن يحيى ، عن الحسن بن أبي جعفر ، عن قتادة ، عن يحيى بن وثاب ، عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لما كلم الله موسى كان يبصر دبيب النمل على الصفا في الليلة الظلماء" . (٤٢٧/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (١٥) .
* أحمد بن الحسين بن مابهرام الايدجى - بكسر الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفتح الذال المعجمة وفي آخرها جيم نسبة الى بلدة من كور الأهوازوبلاد الخوز . قال السمعاني : يروى عن محمد بن مرزوق البصرى وروى عنه الطبرانى وسمع منه بايدج . (الأنساب ٤٠٧/١)

* محمد بن مرزوق ، صدوق وقد سبق في رقم (١١٦) .

* هانيء بن يحيى السلمى أبو مسعود

قال أبو حاتم : ثقة صدوق . وقال ابن حبان في الثقات : يخطيء .
قلت : هو صدوق ربما أخطأ .

(الجرح ١٠٣/٩) ، (اللسان ١٨٧/٦) ، (الثقات ٢٤٧/٩) .

* الحسن بن أبي جعفر عجلان الجفرى الأزدي البصرى المتوفى سنة ١٦٧هـ .
قال البخارى : منكر الحديث . وضعفه أحمد والنسائى وابن المدينى والعجلي وأبو داود . وقال النسائى في موضع آخر : متروك . وقال أبو حاتم وأبو زرعة : ليس بالقوى وقال ابن حجر : ضعيف الحديث مع عبادته وفضله .

(ت : ٢٥٣ ، ٢٦٠/٢ ، ١٦٤/١) ، (نخ ٢٨٨/٢) ، (الجرح ٢٩/٣) ، (ت/ابن

معين ١٠٨/٢) .

* قتادة بن دعامة السدوسى ، ثقة ثبت ويدلس ، وقد سبق في رقم (٥) .

* يحيى بن وثاب الأسدى ، ثقة عابد وقد سبق في رقم (١٣٩) .

* أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر ، صحابى جليل وقد سبق في رقم (١) .

التخريج :

* أخرجه الطبرانى في الصغير كما في الروض الدانى ٦٥/١ رقم ٧٧ عن أحمد بن الحسين بن مابهرام به مثله وفيه زيادة "من مسيرة عشرة فراسخ" .

* وذكره الهيثمي في المجمع ٢٠٣/٨ وقال رواه الطبراني في الصغير وفيه الحسن
ابن أبي جعفر وهو متروك .

درجته :

ضعيف ، فيه الحسن بن أبي جعفر ضعيف ، وقتادة مدلس وقد عنعن .

سورة المائدة

قال تعالى : {اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام ديناً} آية رقم (٢)

[١٤١] وقال ابن مردويه : حدثنا أحمد بن كامل ، حدثنا موسى بن هارون ، حدثنا يحيى بن الحماني ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن اسماعيل بن سلمان ، عن أبي عمر البزار ، عن ابن الحنفية ، عن علي رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم عشية عرفة : {اليوم أكملت لكم دينكم} . (٢٥/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة البغدادي ، امام حافظ الا أنه كان متساهلاً وقد سبق في رقم (٢).

* موسى بن هارون بن عبد الله الحمال ، ثقة وقد سبق في رقم (٨).

* يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حافظ الا أنهم اتهموه بسرقة الحديث وقد سبق في رقم (٥٩) .

* قيس بن الربيع الأسدي ، صدوق تغير لما كبر ، أدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به . وقد سبق في رقم (٣٤) .

* اسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة الأزرق التميمي الكوفي ، من الخامسة . قال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال النسائي : متروك . وضعفه أبو زرعة وأبو حاتم والدارقطني وأبو داود والساجي . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء وقال ابن حجر : ضعيف .

(ت : ١٠٢ ، ٣٠٣/١ ، ٧٠/١) ، (الجرح ١٧٦/٢) ، (الثقات ١٩/٤).

* أبو عمر البزار : دينار بن عمر الأسدي الكوفي الأعمى .

وثقه وكيع وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : ليس بالمشهور ، وقال الأزدي : متروك . وقال الخليلي : كذاب ، وقال ابن حجر : صالح الحديث رافضي .

(ت : ٣٩٥ ، ٢١٦/٣ ، ٢٣٧/١) ، (الجرح ٤٣٠/٣) ، (الثقات ٢٨٩/٦) .

* ابن الحنفية : هو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم المدني المتوفى

سنة ٨٠ هـ .

قال العجلي : تابعي ثقة ، كان رجلاً صالحاً . وقال ابن حبان في الثقات : كان من أفاضل أهل بيته . وقال ابن حجر : ثقة عالم .

(ت : ١٢٤٦ ، ٣٥٤/٩ ، ١٩٢/٢) ، (تخ ١٨٢/١) ، (الجرح ٢٦/٨) ، (ط/ابن

سعد ٩١/٥) ، (ت/ابن معين ٥٣١/٢) .

* على بن أبي طالب ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (٢٥).

التخريج :

* ذكره السيوطى فى الدر ١٩/٣ وعزاه لابن جرير وابن مردويه ، وله شاهد من حديث طارق بن شهاب ولفظه : "قالت اليهود لعمر : انكم تقرءون آية لو نزلت فىنا لاتخذناها عيداً . فقال عمر : انى لأعلم حيث أنزلت وأين أنزلت : وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزلت : يوم عرفة وأنا والله بعرفة . قال سفيان : وأشك كان يوم الجمعة أم لا {اليوم أكملت لكم دينكم} ". أخرجه البخارى ٢٧٠/٨ رقم ٤٦٠٦ كتاب التفسير ، باب اليوم أكملت لكم دينكم .

* ومسلم ٢٣١٢/٤ رقم ٣٠١٧ كتاب التفسير .

درجته :

اسناده ضعيف فيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وقيس بن الربيع واسماعيل بن سلمان ، لكن له شاهد من حديث طارق بن شهاب الذى سبق فى التخريج يتقوى به ويرتقى الى درجة الحسن لغيره .

قال تعالى : {قالوا ياموسى انا لن ندخلها أبدا ماداموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون} آية رقم (٢٤)

[١٤٢] قال ابن مردويه : حدثنا على بن الحسين ، حدثنا أبو حاتم الرازى ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، حدثنا حميد ، عن أنس رضى الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سار الى بدر استشار المسلمين ، فأشار عليه عمر ، ثم استشارهم ، فقالت الأنصار : يامعشر الأنصار ، اياكم يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا : اذا لانقول له كما قالت بنو اسرائيل لموسى : "اذهب أنت وربك فقاتلا اناهاهنا قاعدون" والذى بعثك بالحق لو ضربت أكبادها الى برك الغماد لاتبعناك . (٧٢/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* على بن الحسين : لم أقف على ترجمته .

* أبو حاتم الرازى : محمد بن ادريس الحنظلى ، امام حافظ ، ثقة متقن وقد سبق

فى رقم (٢٩) .

* محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله الأنصارى المتوفى سنة ٢١٥ هـ .

وثقه ابن معين ، وقال ابن سعد وأبو حاتم : صدوق وزاد أبو حاتم : ثقة ،

وقال أبو داود : تغير تغيرا شديدا . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن حجر : ثقة .

- (ت : ١٢٢٥ ، ٢٧٤/٩ ، ١٨٠/٢) ، (الجرح ٣٠٥/٧) ، (ط / ابن سعد ٢٩٤/٧) .
* حميد بن أبى حميد الطويل ، ثقة مدلس ، وقد سبق فى رقم (٨٨) .
* أنس بن مالك ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (٣) .

التخريج :

- * أخرجه أحمد فى المسند ١٠٥/٣ عن ابن أبى عدى ، و ١٨٨/٣ عن عبيدة كلاهما عن حميد به نحوه .
* وابن حبان فى صحيحه ١٠٩/٧ رقم ٤٧٠١ من طريق معتمر بن سليمان عن حميد به نحوه .
* والنسائى فى الكبرى ٣٣٤/٦ رقم ١١١٤١ من طريق خالد عن حميد به .
* وأخرجه أبو يعلى فى المسند ٤٠٧/٦ رقم ٣٧٦٦ من طريق خالد عن حميد به .
* وله شاهد بنحوه من حديث عبد الله بن مسعود أخرجه البخارى ٢٨٧/٧ رقم ٣٩٥٢ كتاب المغازى ، باب قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ... الآية .
وقوله : برك الغماد : بكسر الغين المعجمة وهو الأشهر ، وابن دريد يضمها ، وهو موضع وراء مكة بخمس ليال مما يلى البحر . وقيل : بلد باليمن وهو أقصى حجر باليمن . (مرصد الاطلاع ١٨٧/١) .

درجته :

- فى اسناده على بن الحسين لم أقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات ، وحميد مدلس وقد عنعن لكن صرح بالتحديث عند ابن حبان فى صحيحه .

[١٤٣] وقال ابن مردويه : أخبرنا عبد الله بن جعفر ، أخبرنا اسماعيل ابن عبد الله ، حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا محمد بن شعيب ، عن الحسن بن أيوب ، عن عبد الله بن ناصح ، عن عتبة بن عبد السلمى قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم لأصحابه : "ألا تقاتلون؟ قالوا : نعم ، ولا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى : { اذهب أنت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون } ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون" . (٧٢/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

- * عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ، ثقة وقد سبق فى رقم (٤) .
* اسماعيل بن عبد الله بن مسعود الأصبهاني (سمويه) ثقة صدوق وقد سبق فى رقم (٤) .
* عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو بن ميمون القرشى أبو سعيد الدمشقى المعروف بدحيم المتوفى سنة ٥٢٤٥ .

وثقه العجلي وأبو حاتم والنسائي والدارقطني ومسلم . وقال الخليلي : أحد حفاظ الأئمة ، متفق عليه ويعتمد عليه في تعديل شيوخ الشام وجرحهم . وقال ابن حجر : ثقة حافظ متقن .

(ت : ٧٧٢ ، ١٣١/٦ ، ٤٧١/١) ، (نخ ٢٥٦/٥) ، (الجرح ٢١١/٥) .

* محمد بن شعيب بن شابور الأموي مولاهم أبو عبد الله الدمشقي المتوفى سنة

٢٠٠ هـ .

قال أحمد : ما أرى به بأسا وما علمت الا خيرا . وقال ابن معين : ليس به في الحديث بأس . وقال ابن عمار ودحيم : ثقة وكذا قال العجلي . وقال ابن حجر : صدوق صحيح الكتاب .

(ت : ١٢١٠ ، ٢٢٢/٩ ، ١٧٠/٢) ، (نخ ١١٣/١) ، (الجرح ٢٨٦/٧) .

* الحسن بن أيوب بن عبد الله الحضرمي أبو عبد الله الشامي

قال أحمد : ما أرى به بأسا ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وذكره ابن حبان

في الثقات . قلت : هو صدوق .

(الجرح ١/٣) ، (تعجيل المنفعة ص ٩٤) ، (الثقات ١٢٦/٤) .

* عبد الله بن ناسح الحضرمي الحمصي

ذكره ابن حجر في القسم الأول من كتابه الاصابة وقال : ذكره الحسن بن سفيان

في الصحابة ، وقال أبو نعيم : لا يصح له صحبة . وقال ابن أبي حاتم : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(الاصابة ٣٧٥/٢) ، (الجرح ١٨٤/٥) ، (تعجيل المنفعة ص ٢٣٩) .

* عتبة بن عبد أبو الوليد السلمى ، المتوفى سنة ثمانين ويقال بعد التسعين ،

صحابي شهير ، أول مشاهده قريظة .

(الاصابة ٤٥٤/٢) ، (التقريب ٥/٢) .

التخريج :

* ذكره السيوطي في الدر ٥٠/٣ ونسبه لأحمد وابن مردويه .

* وأخرجه أحمد في المسند ١٨٣/٤ عن عصام بن خالد عن الحسن بن أيوب به .

درجته :

اسناده حسن ، وقال الحافظ في الفتح ٢٨٨/٧ ولأحمد حديث عتبة بن عبد باسناد

حسن .

قال تعالى : {لئن بسطت الى يدك لتقتلنى ماأنا بباسط يدي اليك لأقتلك
انى أخاف الله رب العالمين} آية رقم (٢٨)

[١٤٤] وقال ابن مردويه : حدثنا محمد بن علي بن دحيم ، حدثنا أحمد بن حازم ، حدثنا قبيصة بن عقبة ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربعي قال كنا في جنازة حذيفة ، فسمعت رجلا يقول : سمعت هذا يقول في ناس : "مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لئن اقتتلتم لأنظرن الى أقصى بيت في دارى ، فلألجنه ، فلئن دخل على فلان لأقولن بؤ بائى واثمك فأكون كخير ابني آدم" . (٨١/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

- * محمد بن علي بن دحيم الشيباني ، ثقة فاضل وقد سبق في رقم (٣٤) .
- * أحمد بن حازم الغفارى ، امام حافظ وقد سبق في رقم (٣٤) .
- * قبيصة بن عقبة بن محمد السوائى ، صدوق ربما خالف .
- * سفيان هو الثورى ، امام حجة وثقة حافظ وقد سبق في رقم (٤٣) .
- * منصور بن المعتمر السلمى ، ثقة ثبت ، وقد سبق في رقم (١٢١) .
- * ربعي بن حراش العيسى ، ثقة عابد محضرم ، وقد سبق في رقم (٧٣) .
- * حذيفة بن اليمان العيسى ، صحابى جليل وقد سبق في رقم (٧٣) .

التخريج :

- * ذكره السيوطى في الدر ٥٩/٣ ونسبه للحاكم .
- * وأخرجه الحاكم في المستدرک ٤٤٤/٤ كتاب الفتن والملاحم من طريق الحسين ابن حفص عن سفيان به موقوفا . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وقوله : بؤ بائى : أى الزمه وارجع به ، وأصل البواء اللزوم . (النهاية ١/١٥٩)

درجته :

الحديث روى مرفوعا وموقوفا ، والرواية الموقوفة أصح لأنها من طريق الحسين ابن حفص وهو صدوق ، والرواية المرفوعة من طريق قبيصة بن عقبة وهو صدوق ربما خالف وهذا الحديث من مخالفته فقد رفعه وهو موقوف ، وفيها أيضا راو مبهم .

قال تعالى : {انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم} آية رقم (٣٣) [١٤٥] وقال أبو بكر بن مردويه : حدثنا أحمد بن اسحاق ، حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ، حدثنا أبو القاسم محمد بن الوليد ، عن عمرو ابن محمد المدني ، حدثنا محمد بن طلحة ، عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمى ، عن أبيه ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال : "كان للنبي صلى الله عليه وسلم غلام يقال له : "يسار" فنظر اليه يحسن الصلاة فأعتقه ، وبعثه فى لقاح له بالحرّة ، فكان بها ، قال : فأظهر قوم فى الاسلام من عرنة وجاءوا وهم مرضى موعوكون ، قد عظمت بطونهم ، قال : فبعث بهم النبي صلى الله عليه وسلم الى "يسار" فكانوا يشربون من ألبان الابل حتى انطوت بطونهم ، ثم عدوا على "يسار" فذبحوه وجعلوا الشوك فى عينيه ، ثم أطرّدوا الابل ، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم فى آثارهم خيلا من المسلمين ، أميرهم كرز بن جابر الفهري ، فلحقهم فجاء بهم اليه ، فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم" . (٩٢-٩١/٣) **ترجمة رجال الاسناد :**

- * أحمد بن اسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابورى المتوفى سنة ٣٤٢ هـ .
- أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث ، ونعته الذهبي بقوله : الامام العلامة المغني المحدث ، شيخ الاسلام .
- (سير ٤٨٣/١٥) ، (ط/الشافعية الكبرى ٩/٣) .
- * الحسين بن اسحاق بن ابراهيم التستري ، حافظ ، وقد سبق فى رقم (٣٣) .
- * محمد بن الوليد الزبيرى المدنى
- قال أبو حاتم : شيخ كتبت عنه بالمدينة ، مارأينا به بأسا .
- (الجرح ١١٣/٨) .
- * عمرو بن محمد المدني : لم أقف على ترجمته .
- * محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة التيمى أبو عبد الله المدنى المتوفى سنة ١٨٠ هـ .

قال أبو حاتم : محله الصدق ، يكتب حديثه ولا يحتج به . وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : ربما أخطأ . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ .

(ت : ١٢١٤ ، ٢٣٧/٩ ، ١٧٣/٢) ، (الجرح ٢٩٢/٧) ، (الثقات ٥٣/٩) .

* موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى أبو محمد المدني المتوفى سنة ١٥١ هـ قال ابن معين : ضعيف الحديث ، وقال البخارى : عنده مناكير . وقال أبو زرعة والنسائى وأبو أحمد الحاكم : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث . وقال ابن حجر : منكر الحديث .
(ت : ١٣٩٢ ، ٣٦٨/١٠ ، ٢٨٧/٢) ، (تخ ٢٩٥/٧) ، (الجرح ١٥٩/٨) ، (ت/ابن معين ٥٩٦/٢) .

* محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى المتوفى سنة ١٢٠ هـ . وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد والنسائى وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة له افراد .

(ت : ١١٥٦ ، ٥/٩ ، ١٤٠/٢) ، (تخ ٢٢/١) ، (الجرح ١٨٤/٧) .
* أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهرى ، ثقة مكثر وقد سبق فى رقم (٩٦) .
* سلمة بن عمرو بن الأكوع واسمه سنان بن عبد الله أبو مسلم الأسلمى المتوفى سنة ٥٧٤ هـ .

شهد بيعة الرضوان ، وكان شجاعا راميا ، ويقال كان يسبق الفرس شدا على قدميه وكان يسكن الربذة .
(الاصابة ٦٦/٢) ، (الاستيعاب ٨٧/٢) ، (ت : ٥٢٦ ، ١٥٠/٤ ، ٣١٨/١) .

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه موسى بن محمد منكر الحديث . وقال ابن كثير : غريب جدا .

قلت : وقصة العرنين صحيحة ، فقد أخرجها البخارى من حديث أنس ٢٧٣/٨ رقم ٤٦١٠ كتاب التفسير ، باب "أما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله" .
* وأحمد فى المسند ٢٣٣/٣ .

واللقاح : ذوات الألبان . (النهاية ٢٦٢/٤)
وعرنة : بوزن همزة . بطن عرنة بجذاء عرفات ، وقيل مسجد عرفة والمسيل كله .
(مراصد الاطلاع ٩٣٤/٢) .

قال تعالى : {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا فى سبيله لعلكم تفلحون} آية رقم (٣٥)

[١٤٦] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا عبد الباقي بن قانع ، حدثنا محمد بن نصر الترمذى ، حدثنا عبد الحميد بن صالح ، حدثنا أبو شهاب ، عن ليث ، عن المعلى ، عن محمد بن كعب ، عن أبى هريرة رضى الله عنه رفعه قال : "صلوا على صلاتكم ، وسلوا الله لى الوسيلة ، فسألوه وأخبرهم

أن الوسيلة درجة في الجنة ، ليس ينالها الا رجل واحد ، وأرجو أن أكونه"
(٩٧/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الباقي بن قانع بن مرزوق البغدادي ، متكلم فيه ، وحدث به اختلاط ،
وقد سبق في رقم (٤٣) .

* محمد بن نصر الترمذي : هو محمد بن أحمد بن نصر الفقيه أبو جعفر الترمذي
المتوفى سنة ٢٩٥ هـ .

قال الدارقطني : ثقة مأمون ناسك . وقال الخطيب والسمعاني : كان ثقة من أهل
العلم والفضل والزهد .

(سير ٥٤٥/١٣ ، (ت/بغداد ٣٦٥/١) ، (الأنساب ٤٣/٣) .

* عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي ^{صديقه} سبق في رقم (٨٥) .

* أبو شهاب : عبد ربه بن نافع الكناني الحنات المتوفى سنة ١٧١ هـ .

قال أحمد والعجلي : ما حديثه بأس . ووثقه ابن معين وابن سعد وابن نمير واليزار
والعجلي أيضا . وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال ابن خراش : صدوق . وقال
الساجي وابن حجر : صدوق يهيم .

(ت : ٧٧١ ، ١٢٨/٦ ، ٤٧١/١) ، (تخ ٨١/٦) ، (الجرح ٤٢/٦) .

* ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي ، صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك
وقد سبق في رقم (١) .

* المعلى : لم أقف على ترجمته .

* محمد بن كعب بن سليم بن أسد القرظي أبو حمزة المدني المتوفى سنة ١١٧ هـ .

قال ابن سعد : كان ثقة عالما كثير الحديث ورعا . وقال العجلي : مدني تابعي ثقة
رجل صالح عالم بالقرآن . وقال ابن حجر : ثقة عالم .

(ت : ١٢٦٢ ، ٤٢٠/٩ ، ٢٠٣/٢) ، (تخ ٢١٦/١) ، (الجرح ٦٧/٨) ، (ت/ابن

معين ٥٣٦/٢) .

* أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، صحابي جليل ، وقد سبق في

رقم (١) .

التخريج :

* أخرجه البزار ١٨٤/١ رقم ٣٦٣ كتاب الصلاة ، باب مايقول اذا سمع المؤذن

عن محمد بن اسحاق البكالي عن عثمان بن سعيد عن ذؤاد بن علبة عن ليث عن مجاهد
عن أبي هريرة مرفوعا نحوه .

* وذكره الهيثمي في المجمع ٣٣٢/١ وقال : رواه البزار وفيه ذؤاد بن علبة ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما ووثقه ابن غير ... وقال ابن عدى : هو في جملة الضعفاء ممن يكتب حديثه .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه ليث بن أبي سليم اختلط ولم يتميز حديثه فترك وشيخه المعلى لم أعرفه .

[١٤٧] قال الحافظ أبو القاسم الطبراني : أخبرنا أحمد بن علي الأبار ، حدثنا الوليد بن عبد الملك الحراني ، حدثنا موسى بن أعين ، عن ابن أبي حبيب^(١) ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " سلوا الله لي الوسيلة ، فإنه لم يسألها لي عبد في الدنيا الا كنت له شهيدا - أو شفيعا - يوم القيامة " . قال ابن كثير : وقد رواه ابن مردويه : حدثنا محمد بن علي بن دحيم حدثنا أحمد بن حازم ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا موسى بن عبيدة ، عن محمد بن عمرو بن عطاء - فذكر باسناده نحوه . (٩٨-٩٧/٣)

ترجمة رجال اسناد الطبراني :

* أحمد بن علي بن مسلم الأبار أبو العباس البغدادي المتوفى سنة ٢٩٠ هـ . قال الخطيب : كان ثقة حافظا متقنا حسن المذهب . وقال الذهبي : ثقة . (ت/بغداد ٣٠٦/٤) ، (تذكرة الحفاظ ٦٣٩/١) ، (الأنساب ٨٦/١) .
* الوليد بن عبد الملك بن عبيد الله بن مسرح الحراني المتوفى سنة ٢٤٠ هـ . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث اذا روى عن الثقات . وقال أبو حاتم : صدوق .

(الجرح ١٠/٩) ، (الثقات ٢٢٧/٩) .

* موسى بن أعين الجزري ، ثقة عابد ، وقد سبق في رقم (٨٩) .
* ابن أبي حبيب ، هكذا ورد في تفسير ابن كثير وهو : يزيد بن أبي حبيب المصري ، ثقة فقيه ، وقد سبق في رقم (١١٤) .
وورد عند الطبراني في الأوسط "ابن أبي ذئب" .
وهو : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث المدني المتوفى سنة ١٥٨ هـ .

(١) عند الطبراني في الأوسط "ابن أبي ذئب" .

وثقه أحمد وابن معين والنسائي والخليلي ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل .
(ت : ١٢٣٢ ، ٣٠٣/٩ ، ١٨٤/٢ ، (تخ ١٥٢/١) ، (الجرح ٣١٣/٧) .
قلت : وكلاهما روي عن محمد بن عمرو بن عطاء .
* محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة القرشي أبو عبد الله المدني
المتوفى سنة ١٢٠ هـ .

وثقه أبو زرعة والنسائي وأبو حاتم وزاد : صالح الحديث ، وابن سعد وابن حجر
(ت : ١٢٥٢ ، ٣٧٣/٩ ، ١٩٦/٢ ، (تخ ١٨٩/١) ، (الجرح ٢٩/٨) ، (ط / ابن
سعد القسم المتمم ص ١٢٣) .

* ابن عباس ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٣٠) .

ترجمة رجال اسناد ابن مردويه :

* محمد بن علي بن دحيم الشيباني ، ثقة ، وقد سبق في رقم (٣٤) .
* أحمد بن حازم الغفاري ، امام حافظ صدوق ، وقد سبق في رقم (٣٤) .
* عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي ، ثقة كان يتشيع وقد سبق في رقم
(١١) .

* موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي ، ضعيف ولاسيما في عبد الله بن دينار وقد
سبق في رقم (١٣٤) .

* محمد بن عمرو بن عطاء ، سبق في سند الطبراني وعليه هذا الإسنادين .

التخريج :

* أخرجه الطبراني في الأوسط ٣٧٠/١ رقم ٦٣٧ بسنده ومثله .
* وابن أبي شيبة في المصنف ٣٥٣/١٠ رقم ٩٦٣٩ عن عبيد الله بن موسى عن
موسى بن عبيدة به مثله .
* وذكره الهيثمي في المجمع ٣٣٣/١ وقال : " رواه الطبراني في الأوسط وفيه
الوليد بن عبد الملك الحراني وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث اذا
روى عن الثقات .

قلت - أي الهيثمي - وهذا من روايته عن موسى بن أعين وهو ثقة " .

درجته :

اسناد الطبراني حسن ، فيه الوليد بن عبد الملك الحراني صدوق واسناد ابن مردويه
ضعيف فيه موسى بن عبيدة الربذي ضعيف لكن له متابعة عند الطبراني فيرتقى الى درجة
الحسن لغيره .

قال تعالى : {يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم} آية رقم (٢٧)

[١٤٨] قال ابن مردويه : حدثنا دعلج بن أحمد ، حدثنا عمر بن حفص السدوسي ، حدثنا عاصم بن علي ، حدثنا [القاسم] ^(١) بن الفضل ، حدثنا سعيد بن المهلب ، حدثني طلق بن حبيب قال : كنت من أشد الناس تكذيبا بالشفاعة ، حتى لقيت جابر بن عبد الله رضى الله عنه فقرأت عليه كل آية أقدر عليها يذكر الله فيها خلود أهل النار ، فقال : ياطلق ، أتراك أقرأ لكتاب الله وأعلم بسنة رسول الله مني؟ ان الذين قرأت هم أهلها ، هم المشركون ، ولكن هؤلاء قوم أصابوا ذنوبا فعذبوا ، ثم أخرجوا منها ، ثم أهوى بيديه الى أذنيه ، فقال : صمنا ان لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "يخرجون من النار بعد ما دخلوا" ونحن نقرأ كما قرأت . (١٠٠-٩٩/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* دعلج بن أحمد ، ثقة ، وقد سبق في رقم (١٩) .

* عمر بن حفص السدوسي أبو بكر المتوفى سنة ٢٩٣ هـ .

قال الخطيب : كان ثقة .

(ت/بغداد ٢١٦/١١).

* عاصم بن علي بن عاصم الواسطي المتوفى سنة ٢٢١ هـ

قال أحمد : صحيح الحديث ، قليل الغلط ما كان أصح حديثه وكان ان شاء الله صدوقا . وقال ابن معين والنسائي : ضعيف . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال العجلي وابن سعد وابن قانع وغيرهم : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم .

(ت : ٦٣٦ ، ٤٩/٥ ، ٣٨٤/١ ، (تخ ٤٩١/٦) ، (الجرح ٣٤٨/٦) .

* القاسم بن الفضل بن معدان الحداني الأزدي أبو المغيرة البصرى المتوفى سنة

١٦٧ هـ .

وثقه يحيى بن سعيد القطان وابن معين وأحمد وابن سعد والنسائي والترمذي .

وقال ابن حجر : ثقة رمى بالارجاء .

(ت : ١١١٤ ، ٣٢٩/٨ ، ١١٩/٢) ، (تخ ١٦٩/٧) ، (الجرح ١١٦/٧) .

* سعيد بن المهلب ، من السابعة .

(١) في تفسير ابن كثير "العباس بن الفضل" وما أثبتته من كتب التخريج والتراجم وهو الصواب .

قال أبو حاتم : لأدري من هو . وذكره ابن حبان في الثقات ، وزعم أنه المهلب ابن أبي صفرة . وقال ابن حجر : مقبول .

(ت : ٥٠٦ ، ٩١/٤ ، ٣٠٦/١ ، (الثقات ٣٦٦/٦) .

* طلق بن حبيب العنزي البصرى المتوفى بعد سنة ٩٠ هـ .

قال أبو حاتم : صدوق في الحديث وكان يرى الارجاء . وقال أبو زرعة : ثقة لكنه كان يرى الارجاء . وقال ابن سعد : كان مرجئا ثقة ان شاء الله . وقال ابن حجر صدوق عابد روى بالارجاء .

(ت : ٦٣٢ ، ٣١/٥ ، ٣٨٠/١ ، (تخ ٣٥٩/٤) ، (الجرح ٤٩٠/٤) ، (ط/ابن

سعد ٢٢٧/٧) .

* جابر بن عبد الله ، صحابى جليل ، وقد سبق في رقم (٢٠).

التخريج :

* أخرجه مسلم في صحيحه ٧٨/١ كتاب الايمان ، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابر يقول : سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة .

* وأحمد في المسند ٣٣٠/٣ عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن القاسم بن الفضل به نحوه .

* والبخارى في الأدب المفرد ص ٢٨٥ رقم ٨١٨ باب من دعا آخر بتصغير اسمه عن موسى عن القاسم بن الفضل به ببعضه .

* والبيهقى في الشعب ٢٩٤/١ رقم ٣٢٣ من طريق أيوب بن عتبة عن قيس بن طلق بن علي عن أبيه وساق الحديث بنحوه .

ويلاحظ هنا أن الراوى عن جابر هو طلق بن علي وليس طلق بن حبيب .

درجته :

اسناده حسن لغيره فيه سعيد بن المهلب مقبول لكن تابعه سفيان بن عيينة عند مسلم ، والحديث صحيح .

قال تعالى : {فمن تصدق به فهو كفارة له} آية رقم (٤٥)

[١٤٩] قال ابن مردويه : حدثني محمد بن علي ، حدثنا عبد الرحيم بن محمد المجاشعى ، حدثنا [أحمد بن محمد]^(١) بن الحجاج المهرى ، حدثنا يحيى ابن سليمان الجعفى ، حدثنا معلى - يعنى ابن هلال - أنه سمع أبان بن

(١) فى تفسير ابن كثير "محمد بن أحمد بن الحجاج" وما أثبتته هو الصواب كما فى ترجمة يحيى بن سليمان الجعفى .

تغلب ، عن أبي العريان الهيثم بن الأسود ، عن عبد الله بن عمرو ، وعن أبان بن تغلب ، عن الشعبي ، عن رجل من الأنصار عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله : " فمن تصدق به فهو كفارة له " قال : هو الذي تكسر سنه ، أو تقطع يده ، أو يقطع الشيء منه ، أو يجرح في بدنه فيعفو عن ذلك " . قال : فيحط عنه قدر خطاياها ، فان كان ربع الدية فربع خطاياها ، وان كان الثلث فثلث خطاياها ، وان كانت الدية حطت عنه خطاياها كذلك .
(١١٦/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن علي بن دحيم ، ثقة وقد سبق في رقم (٣٤) .
* عبد الرحيم بن محمد بن مجاشع الأصبهاني أبو علي المجاشعي حدث بالشام عن عبيد الله بن علي الرماني وغيره . وترجم له أبو نعيم وسكت عنه . (ذكر أصبهان ١٢٨/٢) .

(والمجاشعي نسبة الى جده) . (اللباب ١٦٥/٣) .
* أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد المهري أبو جعفر المصري ، صدوق له أوهام ، وقد سبق في رقم (١١٤) .
* يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي أبو سعيد الكوفي المقرئ المتوفى سنة ٢٣٨ هـ .

قال أبو حاتم : شيخ . وقال النسائي : ليس بثقة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أغرب . وقال الدارقطني : ثقة ، وقال مسلمة بن قاسم : لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق يخطيء .

(ت : ١٥٠٣ ، ٢٢٧/١١ ، ٣٤٩/٢ ، (تخ ٢٨٠/٨) ، (الجرح ١٥٤/٩) .
* المعلى بن هلال بن سويد الحضرمي ويقال الجعفي أبو عبد الله الطحان الكوفي من الثامنة .

قال أحمد : متروك الحديث ، حديثه موضوع كذب . وقال ابن معين : هو من المعروفين بالكذب ووضع الحديث . وقال البخاري : تركوه ، وقال النسائي : كذاب ، وقال مرة : يضع الحديث . وقال ابن حجر : اتفق النقاد على تكذيبه .

(ت : ١٣٥٥ ، ٢٤٠/١٠ ، ٢٦٦/٢ ، (تخ ٣٩٦/٧) ، (الجرح ٣٣١/٨) .
* أبان بن تغلب الربعي أبو سعد الكوفي القاري المتوفى سنة ١٤١ هـ . وثقه أحمد والنسائي وابن معين وأبو حاتم وغيرهم وزاد أبو حاتم : صالح . وقال ابن حجر : ثقة تكلم فيه للتشيع .

(ت : ٤٧ ، ٩٣/١ ، ٣٠/١) ، (تخ ٤٥٣/١) ، (الجرح ٢٩٧/٢) .
* الشعبي : عامر بن شراحيل ، ثقة مشهور ، وقد سبق في رقم (٨٢) .

* الهيثم بن الأسود المذحجي أبو العريان ، المتوفى بعد الثمانين .
قال العجلي : كوفي ثقة من خيار التابعين . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال
ابن حجر : صدوق رمى بالنصب .
(ت : ١٤٥٤ ، ٨٩/١١ ، ٣٢٥/٢) ، (الثقات ٥/٥٠٧) .

* عبد الله بن عمرو بن العاص ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٢٣) .
التخريج :

* ذكره السيوطي في الدر ٩٢/٣ ونسبه لابن مردويه والديلمي .
درجته :

اسناده موضوع فيه معلى بن هلال كذاب .

[١٥٠] وقال ابن مردويه : حدثنا دعلج بن أحمد ، حدثنا محمد بن علي
ابن زيد ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا سفيان ، عن عمران بن ظبيان ،
عن عدى بن ثابت : أن رجلا هم فمه رجل على عهد معاوية رضى الله عنه
فأعطى دية فأبى الا أن يقتص ، فأعطى ديتين ، فأبى ، فأعطى ثلاثا ، فأبى .
فحدث رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : "من تصدق بدم فما دونه ، فهو كفارة له من
يوم ولد الى يوم يموت" . (١١٧/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* دعلج بن أحمد البغدادي ، ثقة ، وقد سبق في رقم (١٩) .

* محمد بن علي بن زيد المكي الصائغ المتوفى سنة ٢٩١ هـ .

نعتة الذهبي بأنه المحدث الامام الثقة .

(سير ٤٢٨/١٣) ، (شذرات ٢/٢٠٩) .

* سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني أبو عثمان المروزي المتوفى سنة ١٢٧ هـ وقيل

بعدها .

قال أحمد : هو من أهل الفضل والصدق ، وقال أبو حاتم : من المتقين الأثبات
ممن جمع وصنف ، ووثقه ابن خراش ومسلمة بن قاسم ويعقوب بن سفيان وابن قانع
وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به .
(ت : ٥٠٥ ، ٨٩/٤ ، ٣٠٦/١) ، (تخ ٥١٦/٣) ، (الجرح ٤/٦٨) .

* سفيان هو ابن عيينة ، ثقة حافظ وقد سبق في رقم (٧١) .

* عمران بن ظبيان الحنفي الكوفي المتوفى سنة ١٥٧ هـ .

قال البخاري : فيه نظر ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال يعقوب بن

سفيان : ثقة من كبراء أهل الكوفة يميل الى التشيع . وذكره ابن حبان الثقات وذكره أيضا في الضعفاء . وقال ابن حجر : ضعيف رمي بالتشيع تناقض فيه ابن حبان .
(ت : ١٠٥٧ ، ١٣٣/٨ ، ٨٣/٢) ، (تخ ٤٢٤/٦) ، (الجرح ٣٠٠/٦) ، (الثقات ٢٣٩/٧) .

* عدى بن ثابت الأنصارى الكوفي المتوفى سنة ١١٦ هـ .
وثقه أحمد والعجلي والنسائي والدارقطني وزاد : الا أنه كان غالبا يعنى في التشيع
وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة رمي بالتشيع .
(ت : ٩٢٣ ، ١٦٥/٧ ، ١٦/٢) ، (تخ ٤٤/٧) ، (الجرح ٢/٧) .

التخريج :

* أخرجه ابن جرير في تفسيره ٣٦٨/١٠ رقم ١٢١٠٠ من طريق اسحاق عن عمران ابن ظبيان به نحوه .
* وذكره السيوطى فى الدر ٩٢/٣ ونسبه الى سعيد بن منصور وابن جرير وابن مردويه .

قوله : هتم فاه : أى كسر ثناياه . (النهاية ٢٤٣/٥) .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه عمران بن ظبيان ضعيف . لكن له شاهد من حديث عبادة بن الصامت ورجل من الأنصار أخرجه أحمد فى المسند (٣١٦/٥ ، ٤١٣/٥) فيتقوى ويرتقى الى درجة الحسن لغيره .

قال تعالى : {قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت} آية رقم (٦٠)
[١٥١] قال ابن مردويه : حدثنا عبد الباقي ، حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا الحسن بن محبوب ، حدثنا عبد العزيز بن المختار ، عن داود بن أبى هند ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "الحيات مسخ الجن ، كما مسخت القردة والخنازير" .
(١٣٥/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الباقي هو ابن قانع البغدادي ، متكلم فيه ، وحدث به اختلاط وقد سبق فى رقم (٤٣) .

* أحمد بن صالح المصرى أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبرى المتوفى سنة

وثقه البخارى وأبو حاتم وأحمد بن حنبل والعجلي وغيرهم . وتكلم عليه ابن معين والنسائي ، وفي كلام ابن معين عليه تحامل ، ولا يؤخذ بكلام النسائي فيه لأنه دخل على أحمد بن صالح يسمع منه فطرده فحمله ذلك على أن يتكلم فيه . وقال ابن حجر : ثقة حافظ ، تكلم فيه النسائي بسبب أوهام له قليلة ، ونقل عن ابن معين تكذيبه ، وجزم ابن حبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن صالح الشموني فظن النسائي أنه عنى ابن الطبرى . (ت : ٢٤ ، ٣٩/١ ، ١٦/١) ، (تخ ٦/٢) ، (الجرح ٥٦/٢) ، (الميزان ١٠٣/١) .

* الحسن بن محبوب بن الحسن القرشى

قال ابن أبى حاتم : كتب عنه أبى وسألته عنه فقال : لا بأس به . (الجرح ٣٨/٣) .

* عبد العزيز بن مختار الأنصارى أبو اسحاق الدباغ البصرى ، من السابعة . وثقه ابن معين والعجلي والدارقطنى . وقال أبو زرعة والنسائي : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صالح الحديث مستوى الحديث ثقة . وقال ابن حجر : ثقة . (ت : ٨٤٢ ، ٣٥٥/٦ ، ٥١٢/١) ، (الجرح ٣٩٣/٥) ، (تخ ٢٤/٦) ، (ت/ابن معين ٣٦٧/٢) .

* داود بن أبى هند القشيري ، ثقة متقن كان يهتم بآخرة ، وقد سبق في رقم (٣٢) .

* عكرمة أبو عبد الله البربرى ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، وقد سبق في رقم (١٧) * ابن عباس ، صحابى جليل ، وقد سبق في رقم (٣٠) .

التخريج :

* أخرجه ابن حبان في صحيحه ٤٦١/٧ رقم ٥٦١١ .

* والطبرانى في الكبير ٣٤١/١١ رقم ١١٩٤٦ .

* وأبو الشيخ في العظمة ١٦٤٢/٥ رقم ١٠٨٥ .

* وابن أبى حاتم في العلل ٢٩٠/٢ .

كلهم من طريق عبد العزيز بن المختار عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعا مثله وعند الطبرانى وأبى الشيخ زيادة " من بنى اسرائيل " في آخر الحديث .

* وذكره الهيثمى في المجمع ٤٧،٤٦/٤ وقال : رواه الطبرانى في الكبير والأوسط

والبزار باختصار ورجاله رجال الصحيح .

* وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤٣٤/١٠ رقم ١٩٦١٧ عن معمر عن أيوب عن

عكرمة عن ابن عباس موقوفا عليه .

* ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبرانى في الكبير ٣١٤/١١ رقم ١١٨٤٦ .

والى هذا أشار أبوزرعة كما نقل عنه ابن أبى حاتم في العلل عقب اخراجه

للحديث حيث قال : " هذا الحديث هو موقوف لا يرفعه الا عبد العزيز بن المختار ولا بأس بحديثه " . وهذه المخالفة لاتقدح في صحة الحديث ولذلك أوردته الألبانى في السلسلة

الصحيحة ٤٣٩/٤ رقم ١٨٢٤ وقال : " وهذا اسناد صحيح على شرط الشيخين وقد أعل بما

لا يقدر " ثم ذكر قول أبي زرعة وعقب عليه بأن عبد العزيز ثقة محتج به في الصحيحين وقد خالفه من هو مثله أو دونه في الحفظ - وهو معمر - ثم ساق روايته ، وحكم على اسنادها بالصحة . وقال : "زيادة الثقة مقبولة في مثل ما نحن فيه ، والله أعلم" .
درجته :

اسناده حسن لغيره ، فيه عبد الباقي بن قانع متكلم فيه لكن توبع .

قال تعالى : { ... منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون } آية رقم (٦٦)

[١٥٢] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا أحمد بن يونس الضبي ، حدثنا عاصم بن علي حدثنا أبو معشر ، عن يعقوب بن [زيد] ^(١) بن طلحة ، عن زيد بن أسلم ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : "كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : تفرقت أمة موسى على احدى وسبعين ملة ، سبعون منها في النار وواحدة في الجنة ، وتفرقت أمة عيسى على ثنتين وسبعين ملة ، واحدة منها في الجنة وواحدة وسبعون منها في النار . وتعلو أمتي على الفريقين جميعا ، واحدة في الجنة ، وثنان وسبعون في النار . قالوا : من هم يارسول الله؟ قال : الجماعات الجماعات" .

قال يعقوب بن زيد : كان علي بن أبي طالب اذا حدث هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا فيه قرآنا {ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم} الى قوله تعالى {منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون} ، وتلا أيضا : {وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون} [الأعراف : ١٨١] يعنى أمة محمد صلى الله عليه وسلم .

(١) في تفسير ابن كثير "يزيد" والصواب ما أثبتته كما في كتب التراجم ومسنده أبي يعلى الموصلى رقم ٣٦٦٨ .

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الله بن جعفر الأصبهاني ، ثقة وقد سبق في رقم (٤) .
* أحمد بن يونس بن المسيب بن زهير أبو العباس الضبي ، صدوق ، وقد سبق في رقم (١١١) .

* عاصم بن علي الواسطي ، صدوق ربما وهم ، وقد سبق في رقم (١٤٨) .
* أبو معشر : نجيح بن عبد الرحمن السندی المدني المتوفى سنة ١٧٠ هـ .
قال أحمد : حديثه عندي مضطرب ، لا يقيم الاسناد ولكن اكتب حديثه أعتبر به .
وقال ابن معين : ضعيف يكتب من حديثه الرقاق . وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال أبو زرعة : صدوق في الحديث وليس بالقوى . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي وأبو داود : ضعيف . وقال ابن حجر : ضعيف أسن واختلط .
(ت : ١٤٠٧ ، ٤١٩/١٠ ، ٢٩٨/٢ ، (تخ ١١٤/٨) ، (الجرح ٤٩٣/٨) ، (المجروحين ٦١/٣) .

* يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي أبو يوسف المدني ، من الخامسة .
قال ابن المديني : معروف . وقال أبو زرعة والنسائي : ثقة . وقال أبو حاتم : ليس به بأس يحتاج بحديثه . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق .
(ت : ١٥٤٩ ، ٣٨٥/١١ ، ٣٧٥/٢ ، (الجرح ٢٠٧/٩) ، (الثقات ٦٤٢/٧) .
* زيد بن أسلم العدوي ، ثقة عالم وكان يرسل ، وقد سبق في رقم (١٣) .
* أنس بن مالك ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٣) .

التخريج :

* ذكره السيوطي في الدر ١١٦/٣ وعزاه لابن مردويه فقط .
* وذكره الهيثمي في المجمع ٢٥٧/٧-٢٥٨ وقال : رواه أبو يعلى وفيه أبو معشر نجيح وفيه ضعف .

* وأخرجه أبو يعلى في المسند ٣٤٠/٦ رقم ٣٦٦٨ عن محمد بن بكار عن أبي معشر به مطولا . ويشهد له حديث معاوية بن أبي سفيان عند أبي داود ١٩٨/٤ رقم ٤٥٩٧ ، وحديث أبي هريرة عند أبي داود ١٩٧/٤ رقم ٤٥٩٦ ، والترمذي ٢٥/٥ رقم ٢٦٤٠ وقال : هذا حديث حسن صحيح .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن ضعيف .
لكن للحديث شواهد كما سبق في التخريج فيتقوى ويرتقى الى درجة الحسن لغيره .

قال تعالى : { ... والله يعصمك من الناس } آية رقم (٦٧)

[١٥٣] قال ابن مردويه : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن
رشددين المصرى ، حدثنا خالد بن عبد السلام الصدفي ، حدثنا الفضل بن
المختار ، عن عبد الله بن موهب ، عن عصمة بن مالك الخطمي رضى الله
عنه قال : كنا نحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل حتى نزلت :
{ والله يعصمك من الناس } فترك الحرس . (١٤٤/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* سليمان بن أحمد هو الطبراني ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (٣٣) .
* أحمد بن رشددين هو : أحمد بن محمد بن الحجاج ، صدوق له أوهام ، وقد
سبق في رقم (١١٤).

* خالد بن عبد السلام بن خالد بن يزيد الصدفي أبو يحيى المصرى
قال أبو حاتم : صالح الحديث .
(الجرح ٣/٣٤٢).

* الفضل بن المختار أبو سهل البصرى
قال أبو حاتم : أحاديثه منكورة يحدث بالأباطيل . وقال الأزدي : منكر الحديث
جدا . وقال ابن عدى : أحاديثه منكورة ، عامتها لا يتابع عليها . وقال ابن حجر : في
الاصابة في ترجمة عصمة بن مالك الخطمي ، الفضل بن المختار ضعيف جدا .
(الميزان ٣/٣٥٨) ، (اللسان ٤/٤٤٩) ، (الاصابة ٢/٤٨٢) .

* عبد الله بن موهب الهمداني ويقال الخولاني أبو خالد الشامي ، من الثالثة .
وثقه يعقوب بن سفيان والعجلي . وقال ابن حجر : ثقة لكنه لم يسمع من تميم
الداري .

(ت : ٧٤٣ ، ٤٧/٦ ، ٤٥٥/١) ، (الجرح ٥/١٧٤).

* عصمة بن مالك الخطمي ، صحابي له أحاديث أخرجه الدارقطني والطبراني
وغيرهما ومدارها على الفضل بن المختار .
(الاصابة ٢٢/٤٨٢) .

التخريج :

* ذكره السيوطي في الدر ٣/١١٨ ونسبه الى الطبراني وابن مردويه .

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه الفضل بن المختار ضعيف جدا .

[١٥٤] قال ابن مردويه : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا حمد بن محمد بن حمد أبو نصر الكاتب البغدادي ، حدثنا كردوس بن محمد الواسطي ، حدثنا [معلی] ^(١) بن عبد الرحمن ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال : كان العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن يحرسه ، فلما نزلت هذه الآية : {والله يعصمك من الناس} ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرس". (١٤٤/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* سليمان بن أحمد هو الطبراني ، امام حافظ وقد سبق في رقم (٣٣) .
 * حمد بن محمد بن حمد أبو نصر الكاتب البغدادي ، لم أقف على ترجمة .
 * كردوس بن محمد الواسطي هو : خلف بن محمد بن عيسى الواسطي أبو الحسن ابن أبي عبد الله الواسطي المعروف بكردوس المتوفى سنة ٢٧٤هـ .
 قال ابن أبي حاتم : صدوق . وقال الدارقطني : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ٣٧٥ ، ١٥٤/٣ ، ٢٢٦/١) ، (الجرح ١٧٥/٧) .

* معلی بن عبد الرحمن الواسطي ، من التاسعة .

قال ابن المديني : ضعيف الحديث وذهب الى أنه كان يضع الحديث . وقال أبو زرعة : ذاهب الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث كان حديثه لأصل له . وقال مرة : متروك الحديث . وقال الدارقطني : ضعيف كذاب . وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به . وقال ابن حجر : متهم بالوضع ، وقد رمى بالرفض .
 (ت : ١٣٥٤ ، ٢٣٨/١٠ ، ٢٦٥/٢) ، (الجرح ٣٣٤/٨) .

* فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي أبو عبد الرحمن الكوفي المتوفى سنة ١٦٠هـ .
 اختلف فيه ، وثقه الثوري وابن عيينة وابن معين ومرة قال : صالح الحديث وقال : انه شديد التشيع ، أما أبو حاتم فقال : صالح الحديث صدوق يهم كثيرا يكتب حديثه ، قال : ولا يحتج به . وذكره الحافظ ابن حبان في الثقات ووصفه بالخطأ ، ومرة ذكره في الضعفاء وأغلظ القول فيه حيث قال : منكر الحديث جدا كان ممن يخطيء على الثقات ، ويروى عن عطية الموضوعات وعن الثقات الأشياء المستقيمة فاشتبه أمره ، والذي عندي أن كل ما روى عن عطية من المناكير يلزمه ذلك كله بعطية ويبرأ فضيل منها ، وفيما وافق الثقات من الروايات عن الأثبات يكون محتجا به وفيما انفرد على الثقات ما لم يتابع عليه يتنكب عنها في الاحتجاج بها على حسب ما ذكرنا من هذا الجنس في كتاب شرائط الأخبار . وضعفه النسائي . وقال ابن حجر : صدوق يهم ورمى بالتشيع .

(١) في تفسير ابن كثير "معلی" وما أثبتته من كتب التراجم والمعجم الصغير للطبراني وهو الصواب .

(ت : ١١٠٥ ، ٢٩٨/٨ ، ١١٣/٢) ، (تخ ١٢٢/٧) ، (الجرح ٧٥/٧) ، (ت/ابن معين ٤٧٦/٢) ، (المجروحين ٢٠٩/٢).

* عطية بن سعد بن جنادة العوفي أبو الحسن الكوفي المتوفى سنة ١١١هـ وقيل ١٢٧هـ ضعفه أحمد والنسائي وأبو حاتم والثوري وهشيم وأبو داود والساجي . وقال ابن معين : صالح . وقال أبو زرعة : لين ، وقال ابن حبان : لا يجل كتب حديثه الا على جهة التعجب . وقال ابن حجر : صدوق يخطيء كثيرا . كان شيعيا مدلسا .
(ت : ٩٤٠ ، ٢٢٤/٧ ، ٢٤/٢) ، (تخ ٨/٧) ، (الجرح ٣٨٢/٦) ، (المجروحين ١٧٦/٢) .

* أبو سعيد الخدري ، سعد بن مالك بن سنان ، صحابي جليل وقد سبق في رقم

(٥) .

التخريج :

* أخرجه الطبراني في الصغير ٢٥٥/١ رقم ٤١٨ بسنده ومثته .
* وذكره الهيثمي في المجمع ١٧/٧ وقال : رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه عطية العوفي وهو ضعيف .
قلت : فيه من هو أشد ضعفا من عطية العوفي وهو معلى بن عبد الرحمن .
* وذكره السيوطي في الدر ١١٨/٣ ونسبه للطبراني وابن مردويه .

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه معلى بن عبد الرحمن متهم بالوضع .

[١٥٥] قال ابن مردويه : حدثنا علي بن أبي حامد المدني ، حدثنا

أحمد ابن محمد بن سعيد ، حدثنا محمد بن مفضل بن ابراهيم الأشعري ، حدثنا أبي حدثنا محمد بن معاوية بن عمار ، حدثنا أبي قال : سمعت أبا الزبير المكي يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال : "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج بعث معه أبو طالب من يكلؤه حتى نزلت : {والله يعصمك من الناس} فذهب ليبعث معه فقال : "يا عم ، ان الله قد عصمني ، لاجابة لي الى من تبعث" . (١٤٥/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* علي بن أبي حامد المدني : لم أقف على ترجمته .
* أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان القرشي المعروف بالتبعي المتوفى سنة ٢٦٧هـ . قال ابن أبي حاتم : صدوق . وقال الخطيب : كان ثقة ، ونعته الذهبي بأنه الامام

الثقة .

(الجرح ٧٢/٢) ، (سير ٦١٢/٢) ، (الأنساب ١٧/٣) ، (ت/بغداد ١٢/٥) .
 * محمد بن مفضل بن ابراهيم الأشعري : لم أقف على ترجمته .
 * أبوه : مفضل بن ابراهيم الأشعري : لم أقف على ترجمته .
 * محمد بن معاوية بن عمار : لم أقف على ترجمته .
 * أبوه : معاوية بن عمار بن أبي معاوية الدهني - بضم الدال - من الثامنة .
 قال ابن معين والنسائي ويعقوب بن سفيان : ليس به بأس . وقال أبو حاتم :
 يكتب حديثه ولا يحتج به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق .
 (ت : ١٣٤٦ ، ٢١٤/١٠ ، ٢٦٠/٢) ، (الجرح ٣٨٥/٨) ، (الثقات ١٦٧/٩) .
 * أبو الزبير : هو محمد بن مسلم المكي ، صدوق الا أنه يدللس وقد سبق في رقم
 (٤٣) .

* جابر بن عبد الله ، صحابي جليل وقد سبق في رقم (٨٦) .

التخريج :

* ذكره السيوطي في الدر ١١٨/٣ وعزاه لابن مردويه .

درجته :

في اسناده أكثر من راو لم أقف على تراجمهم .
 وقال ابن كثير : هذا حديث غريب وفيه نكارة ، فان هذه الآية مدنية ، وهذا
 الحديث يقتضى أنها مكية .

[١٥٦] قال ابن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم ، حدثنا
 محمد بن يحيى ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبد الحميد الحماني ، عن النضر
 عن عكرمة ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : "كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يحرس فكان يرسل معه أبو طالب كل يوم رجالا من بني
 هاشم يحرسونه ، حتى نزلت عليه هذه الآية : {ياأيها الرسول بلغ ما أنزل
 اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس} .
 قال : فأراد عمه أن يرسل معه من يحرسه ، فقال : "ان الله قد عصمني من
 الجن والانس" . (١٤٥/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن ابراهيم العسال ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (١٥) .
 * محمد بن يحيى بن منده ، صدوق ثقة ، وقد سبق في رقم (٩٠) .
 * أبو كريب : محمد بن العلاء ، ثقة حافظ ، وقد سبق في رقم (٢٢٤) .
 * عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني أبو يحيى الكوفي الخوارزمي المتوفى سنة

قال ابن معين : ثقة ، وقال النسائي : ليس بقوى ، وقال مرة : ثقة . وضعفه أحمد وابن سعد والعجلي ، وقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء ورمى بالارجاء .

(ت : ٧٦٨ ، ١٢٠/٦ ، ٤٦٩/١) ، (تخ ٤٥/٦) ، (الجرح ١٦/٦) ، (ط / ابن سعد ٣٩٩/٦) ، (ت / عثمان ص ١٨٦) .

* النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز الكوفي ، من السادسة .

قال أحمد : ضعيف الحديث ليس بشيء . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أبو زرعة : لين الحديث . وقال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث . وزاد أبو حاتم : ضعيف الحديث . وقال النسائي : متروك . وقال ابن حجر : متروك .

(ت : ١٤١٣ ، ٤٤١/١٠ ، ٣٠٢/٢) ، (تخ ٩١/٨) ، (الجرح ٤٧٥/٨) .

* عكرمة أبو عبد الله البربري ، ثقة ثبت وقد سبق في رقم (١٧) .

* عبد الله بن عباس ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٣٠) .

التخريج :

* أخرجه الطبراني في الكبير ٢٥٦/١١ رقم ١١٦٦٣ عن يعقوب بن غيلان عن أبي كريب به مثله .

* وذكره الهيثمي في المجمع ١٧/٧ وقال : رواه الطبراني وفيه النضر بن عبد الرحمن وهو ضعيف .

* وذكره السيوطي في الدر ١١٨/٣ وزاد في نسبه الى أبي الشيخ وأبي نعيم في الدلائل وابن عساكر .

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه النضر بن عبد الرحمن متروك .

وقال ابن كثير : " وهذا أيضا غريب ، والصحيح أن هذه الآية مدنية بل هي من أواخر منازل بها " .

[١٥٧] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن

ابراهيم ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب ، حدثنا آدم ، حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : كنا اذا صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر تركنا له أعظم شجرة وأظلمها فيتزل تحتها ، فتزل ذات يوم تحت شجرة وعلق سيفه فيها فجاء رجل فأخذه فقال : يا محمد ، من يمنعك مني ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله يمنعني منك ، ضع السيف ، فوضعه . فأنزل الله عز وجل : { والله يعصمك من الناس } . (١٤٦/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* أحمد بن محمد بن ابراهيم بن حكيم أبو عمرو الأصبهاني ، صدوق ، وقد سبق في رقم (٢٨) .

* محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدى أبو أحمد الفراء الحافظ ، ثقة عارف وقد سبق في رقم (٢٨) .

* آدم بن أبي اياس واسمه عبد الرحمن بن محمد ويقال : ناهيه بن شعيب الخراساني العسقلاني ، ثقة ، وقد سبق في رقم (٢٨) .

* حماد بن سلمة بن دينار البصرى أبو سلمة ، ثقة تغير حفظه قليلا بآخره وقد سبق في رقم (٧) .

* محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي أبو عبد الله المدني المتوفى سنة ١٤٥ هـ .

قال ابن معين : ثقة ، وقال ابن المبارك : لم يكن به بأس ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام .

قلت : روى له البخارى مقرونا بغيره ، ومسلم في المتابعات .
(ت : ١٢٥٢ ، ٣٧٥/٩ ، ١٩٦/٢ ، (تخ ١٩١/١) ، (الجرح ٣٠/٨) ، (ت/ابن معين ٥٣٣/٢) .

* أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهرى ، ثقة مكث ، وقد سبق في رقم (٩٦) .
* أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر الدوسى ، صحابى جليل ، وقد سبق في رقم (١) .

التخريج :

* أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمان الى زوائد ابن حبان رقم ١٧٣٩ عن عبد الله بن محمد الأزدي عن اسحاق بن ابراهيم الحنظلى عن مؤمل بن اسماعيل عن حماد بن سلمة به نحوه .

قلت : وقد بحثت عنه في صحيح ابن حبان في كلتا الطبعتين ولم أعثر عليه ، ووجدته من حديث جابر رضى الله عنه عنده ١٣٦/٧ رقم ٢٨٨٢ ، ١٣٨/٧ رقم ٢٨٨٣ وكنهه **درجته** : ليس فيه نزول مائة مطلقاً .

اسناده ضعيف ، فيه محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام ، لكن له شاهد من حديث جابر فيتقوى به ويرتقى الى درجة الحسن لغيره .

قال تعالى : {لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا}
آية رقم (٨٢)

[١٥٨] قال ابن مردويه : حدثنا أحمد بن محمد بن السري ، حدثنا محمد بن علي بن حبيب الرقي ، حدثنا علي بن سعيد العلاف ، حدثنا أبو النضر ، عن الأشجعي ، عن سفيان ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ما خلا يهودى قط بمسلم الا هم بقتله" . (١٥٨/٣)
ترجمة رجال الاسناد :

- * أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن أبي دارم المحدث أبو بكر الكوفي قال الذهبي وتبعه ابن حجر . رافضى كذاب .
(الميزان ١/١٣٩) ، (اللسان ١/٢٦٨) .
- * محمد بن علي بن حبيب الرقي . لعله : محمد بن علي بن الحسن أبو الفضل الرقي المتوفى سنة ٣١٤ هـ .
قال الدارقطني : ثقة .
(ت/بغداد ٣/٧٢) .
- * علي بن سعيد العلاف : لم أقف على ترجمته .
- * أبو النضر : هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي ، ثقة ثبت ، وقد سبق في رقم (١٨) .
- * الأشجعي : عبيد الله بن عبيد الرحمن أبو عبد الرحمن الكوفي المتوفى سنة ١٨٢ هـ .
- وثقه ابن معين والنسائي وابن سعد وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة مأمون أثبت الناس كتابا في الثورى .
(ت : ٨٨٤ ، ٣٤/٧ ، ٥٣٦/١) ، (الجرح ٥/٣٢٤) ، (ط/ابن سعد ٦/٣٩١) .
- * سفيان هو الثورى ، ثقة حافظ وقد سبق في رقم (٤٣) .
- * يحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدنى ، من السادسة . قال البخارى : تركه يحيى القطان ، وكان ابن عيينة يضعفه . وقال ابن معين : لا يكتب حديثه . وقال أحمد : منكر الحديث ليس بثقة . وقال أحاديثه مناكير ، لا يعرف أبوه ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث جدا . وقال النسائي : ضعيف لا يكتب حديثه . وقال يعقوب بن سفيان : لا بأس به اذا روى عن ثقة . وقال ابن حجر : متروك ، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع .
- (ت : ١٥١٠ ، ٢٥٢/١١ ، ٣٥٣/٢) ، (تخ ٨/٢٩٥) ، (الجرح ٩/١٦٧) ، (ت/ابن معين ٢/٦٥٠) .

* عبيد الله بن عبد الله بن موهب التيمي المدني ، من الثالثة .
قال أحمد : لا يعرف ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : روى عنه ابنه يحيى ،
ويحيى لاشيء ، وأبوه ثقة وإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل ابنه . وقال الامام
الشافعي : لا نعرفه . وقال ابن القطان الفاسي : مجهول الحال . وقال ابن حجر : مقبول .
(ت : ٨٨٠ ، ٢٥/٧ ، ٥٣٥/١) ، (الثقات ٧٢/٥) .
* أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر ، صحابي ، وقد سبق في رقم (١) .

التخريج :

* أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه ٣١٦/٨ عن الحسن بن أبي بكر عن عبد
الصمد بن علي عن خالد بن يزيد بن وهب بن جرير عن أبي يزيد بن وهب عن أبي
وهب بن جرير بن حازم عن أبيه جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
مرفوعا مثله . ثم قال : هذا حديث غريب جدا من حديث محمد بن سيرين عن أبي
هريرة ومن حديث جرير بن حازم عن ابن سيرين ، لم أكتبه الا من حديث خالد بن
يزيد عن وهب بن جرير .

* وذكره السيوطي في الدر ١٢٩/٣ ونسبه الى أبي الشيخ وابن مردويه .

درجته :

الحديث موضوع ، فيه أحمد بن محمد بن السري كذاب ويحيى بن عبيد الله
متروك ، وعلى بن سعيد لم أعرفه .

[١٥٩] ثم رواه عن محمد بن أحمد بن اسحاق اليشكري ، حدثنا
أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي ، حدثنا فرج بن عبيد ، حدثنا عباد بن
العوام ، عن يحيى بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضى الله عنه
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ما خلا يهودى بمسلم الا حدث
نفسه بقتله" . (١٥٨/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن اسحاق اليشكري : لم أقف على ترجمته .

* أحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي

أورد له ابن حجر حديثا عن علي بن بجر ثم قال : وهذا خبر منكر واسناد مركب
وقال : هو من شيوخ الطبراني وقد أورد له في معجمه الصغير حديثا واحدا غريبا جدا ،
وله في غرائب مالك عن عبد العزيز بن يحيى عن مالك حديث غريب جدا .
(اللسان ١٨٤/١) .

* فرج بن عبيد : لم أقف على ترجمته .

* عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله أبو سهل الواسطي المتوفى سنة ١٨٥ هـ .

وثقه ابن معين والعجلي وأبو داود والنسائي وأبو حاتم وابن سعد . وقال أحمد مضطرب الحديث عن سعيد بن أبي عروبة . وقال ابن حجر : ثقة .
(ت : ٦٥٢ ، ٩٩/٥ ، ٣٩٣/١) ، (تخ ٤١/٦) ، (الجرح ٨٣/٦) ، (ط / ابن سعد ٣٣٠/٧) .

* يحيى بن عبيد الله بن عبد الله التيمي المدني ، متروك وأفحش الحاكم فرماه بالوضع ، وقد سبق في رقم (١٥٨) .

* عبيد الله بن عبد الله بن موهب ، مقبول ، وقد سبق في رقم (١٥٨) .

* أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، صحابي وقد سبق في رقم (١) .

درجته :

اسناده ضعيف جدا فيه يحيى بن عبيد الله متروك وفيه أيضا من لم أقف على ترجمته .

قال تعالى : { لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم } آية رقم (٨٩)

[١٦٠] قال أبو بكر بن مروديه : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الثقفي ، حدثنا عبيد بن الحسن بن يوسف ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا زياد بن عبد الله بن الطفيل بن سخبرة ابن أخي عائشة لأمه ، حدثنا عمر ابن يعلى ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : كفر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر ، وأمر الناس به ، ومن لم يجد فنصف صاع من بر . (١٦٥/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن الحسن الثقفي : لم أقف على ترجمته .

* عبيد بن الحسن بن يوسف : لم أقف على ترجمته .

* محمد بن معاوية : لم أقف على ترجمته .

* زياد بن عبد الله بن الطفيل - مصغرا - البكائي - بفتح الباء وتشديد الكاف -

العامري أبو محمد المتوفى سنة ١٨٢ هـ .

قال وكيع : هو أشرف من أن يكذب . وقال أحمد : ليس به بأس حديثه حديث أهل الصدق ، وقال مرة : كان صدوقا ، وقال ابن معين : ليس بشيء كان عندي في المغازى لابأس به ، وفي رواية : زياد في ابن اسحاق ثقة وكان يضعفه في غيره . وفي رواية : لابأس به في المغازى وأما في غيره فلا . وقال ابن معين أيضا وابن المديني

والنسائي وابن سعد : ضعيف . وقال أبو زرعة وأبو داود : صدوق . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن حبان : كان فاحش الخطأ كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج بخبره اذا انفرد . وقال ابن حجر : صدوق ثبت في المغازي ، وفي حديثه عن غير ابن اسحاق لين ، ولم يثبت أن وكيعا كذبه ، وله في البخاري موضع واحد متابعه . (ت : ٤٤٢ ، ٣٧٥/٣ ، ٢٦٨/١ ، (الجرح ٥٣٧/٣).

* **عمر بن يعلى** : هو عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة الثقفي الكوفي وقد ينسب الى جده ، من الخامسة .

قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي : منكر الحديث . وقال أبو حاتم أيضا والدارقطني : متروك الحديث . وقال أبو زرعة : ليس بقوى ، وقال البخاري : يتكلمون فيه . وقال الساجي : عنده مناكير ، وذكره العقيلي في الضعفاء . وقال ابن حجر : ضعيف .

(ت : ١٠١٥ ، ٤٧١/٧ ، ٥٩/٢ ، (الجرح ١١٨/٦).

* **المنهال بن عمرو الأسدي** ، ثقة ، وقد سبق في رقم (١٠) .

* **سعيد بن جبير الأسدي** ، ثقة ثبت ، وقد سبق في رقم (٣٠) .

* **ابن عباس** ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٣٠) .

التخريج :

* أخرجه ابن ماجه ٦٨٢/١ رقم ٢١١٢ كتاب الكفارات ، باب كم يطعم في كفارة اليمين عن العباس بن يزيد عن زياد بن عبد الله البكائي به مثله .

* وقال البوصيري في الزوائد ١٣٥/٢ في اسناده عمر بن عبد الله بن يعلى الثقفي ضعيف .

* وذكره السيوطي في الدر ١٥١/٣ وعزاه لابن ماجه وابن مردويه .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه زياد بن عبد الله البكائي وعمر بن عبد الله الثقفي ضعيفان ، وفيه أيضا من لم أقف على ترجمته .

وقال ابن كثير : "لا يصح هذا الحديث لخال عمر بن عبد الله هذا فانه مجمع على ضعفه" .

[١٦١] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا أحمد بن علي بن الحسن المقرئ

حدثنا محمد بن اسحاق السراج ، حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا النضر بن

زرارة الكوفي ، عن عبد الله بن عمر العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر

رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقيم كفارة اليمين

مدا من حنطة بالمد الأول . (١٦٥/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* أحمد بن علي بن الحسن المقرئ : لم أقف على ترجمته .
 * محمد بن اسحاق بن ابراهيم السراج المتوفى سنة ٣١٣ هـ .
 سمع قتيبة واسحاق بن راهويه وخلقا كثيرا من أهل خراسان وبغداد والكوفة والبصرة والحجاز ، وروى عنه البخارى ومسلم وابن أبى الدنيا ، وكان من المكثرين الثقات ، وعنى بالحديث وصنف كتبا كثيرة . قال الذهبي : الامام الحافظ الثقة ، محدث خراسان ... وصاحب المسند الكبير على الأبواب والتاريخ وغير ذلك .
 (المنتظم ١٩٩/٦) ، (سير ٣٨٨/١٤) ، (ت/بغداد ٢٤٨/١) ، (شذرات ٢٦٨/٢) ، (الجرح ١٩٦/٧) .

* قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي المتوفى سنة ٢٤٠ هـ . وثقه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وزاد : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة ثبت . (ت : ١١٢٣ ، ٣٥٨/٨ ، ١٢٣/٢) ، (تخ ١٩٥/٧) ، (الجرح ١٤٠/٧) ، (ط/ابن سعد ٣٧٩/٧) .

* النضر بن زرارة بن عبد الأكرم الذهلي أبو الحسن الكوفي ، من التاسعة . قال أبو حاتم : مجهول ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : مستور . (ت : ١٤١١ ، ٤٣٦/١٠ ، ٣٠١/٢) ، (الجرح ٤٧٨/٨) ، (الثقات ٢١٣/٩) .
 * عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم المدني أبو عبد الرحمن العمري المتوفى سنة ١٧١ هـ .

قال أحمد : لا بأس به ، قد روى عنه ، ولكن ليس مثل أخيه عبيد الله . وقال ابن معين : صويلح ، وقال ابن معين أيضا والعجلي : ليس به بأس . وقال ابن المديني والنسائي : ضعيف الحديث . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن حبان كان ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الضبط فاستحق الترك ، وقال ابن حجر : ضعيف عابد .

(ت : ٧١٣ ، ٣٢٦/٥ ، ٤٣٤/١) ، (تخ ١٤٥/٥) ، (الجرح ١٠٩/٥) ، (ت/ابن معين ٣٢٢/٢) ، (المجروحين ٦/٢) .

* نافع أبو عبد الله المدني ، ثقة ثبت ، وقد سبق في رقم (١٩) .

* ابن عمر ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (١٥) .

التخريج :

* ذكره السيوطي في الدر ١٥١/٣ ونسبه لابن مردويه .

درجته :

اسناده ضعيف فيه النضر بن زرارة مستور ، وعبد الله العمري ضعيف . وقال ابن كثير : "اسناده ضعيف لحال النضر بن زرارة بن عبد الأكرم الذهلي الكوفي ... ثم ان شيخه العمري ضعيف أيضا" .

[١٦٢] وقال ابن مردويه : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أحمد بن المعلى ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا اسماعيل بن عياش ، عن مقاتل بن سليمان ، عن أبي عثمان ، عن أبي عياض ، عن عائشة رضى الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله : "أو كسوتهم" ، قال : "عباءة لكل مسكين" . (١٦٦/٣-١٦٧)

ترجمة رجال الاسناد :

- * سليمان بن أحمد هو الطبرانى ، امام حافظ ، وقد سبق فى رقم (٣٣) .
- * أحمد بن المعلى بن يزيد الأسدى أبو بكر الدمشقى القاضى المتوفى سنة ٢٨٦هـ قال النسائى : لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق . (ت : ٤١ ، ٨١/١ ، ٢٦/١) .
- * هشام بن عمار السلمى ، صدوق مقرأء كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح وقد سبق فى رقم (٣٨) .
- * اسماعيل بن عياش بن سليم العنسى أبو عتبة الحمصى المتوفى سنة ١٨٢هـ . قال أحمد : ليس أحد أروى لحديث الشاميين من اسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم . وقال ابن المدينى : رجلان هما صاحبا حديث بلدهما اسماعيل وابن لهيعة . وقال ابن معين : ثقة فيما يروى عن الشاميين ، وأما روايته عن أهل الحجاز فان كتابه ضاع فخلط فى حفظه عنهم . وقال ابن حجر : صدوق فى روايته عن أهل بلده مخلط فى غيرهم (ت : ١٠٦ ، ٣٢١/١ ، ٧٣/١) ، (الجرح ١٩١/٢) .
- * مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدى الخراسانى المتوفى سنة ١٠٥هـ . قال ابن المبارك : ارم به ، وما أحسن تفسيره لو كان ثقة . وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال البخارى : منكر الحديث سكتوا عنه . وقال عمرو بن على : متروك الحديث كذاب ، وكذبه وكيع والجوزجاني ، وقال ابن حجر : كذبوه وهجروه ورموه بالتجسيم .
- (ت : ١٣٦٦ ، ٢٧٩/١٠ ، ٢٧٢/٢) ، (تخ ١٤/٨) ، (الجرح ٣٥٤/٨) .
- * أبو عثمان : سعيد بن هانى الخولانى المصرى المتوفى سنة ١٢٧هـ . قال العجلي : تابعى ثقة . وقال ابن سعد : ثقة ان شاء الله . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر : وقال العجلي : شامى ثقة . قلت : هو ثقة . (ت : ٥٠٦ ، ٩٣/٤ ، ٣٠٧/١) ، (الجرح ٧٠/٤) .
- * أبو عياض : عمرو بن الأسود العنسى ويقال : الهمدانى المتوفى فى خلافة معاوية رضى الله عنه .
- قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه كان من العلماء الثقات . وقال ابن حجر : مخضرم ثقة عابد .

(ت : ١٠٢٦ ، ٤/٨ ، ٦٥/٢ ، (الجرح ٢٢٠/٦) ، (الثقات ١٧١/٥) .
* عائشة أم المؤمنين ، وقد سبقت في رقم (٥٤) .

التخريج :

* ذكره السيوطي في الدر ١٥٣/٣ ونسبه الى الطبراني وابن مردويه .

درجته :

موضوع فيه مقاتل بن سليمان قال ابن حجر كذبه وهجره . وقال ابن كثير : "حديث غريب" .

[١٦٣] وقال أبو بكر بن مردويه : حدثنا محمد بن علي ، حدثنا محمد

ابن جعفر الأشعري ، حدثنا الهيثم بن خالد القرشي ، حدثنا يزيد بن

[قبيس] (١) ، عن اسماعيل بن يحيى ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال :

"لما نزلت آية الكفارات قال حذيفة : يارسول الله ، نحن بالخيار؟ قال :

"أنت بالخيار ، ان شئت أعتقت ، وان شئت كسوت ، وان شئت أطعمت ،

فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام متتابعات" . (١٦٨/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن علي هو ابن دحيم الشيباني ، ثقة وقد سبق في رقم (٣٤) .

* محمد بن جعفر بن محمد بن سعيد أبو بكر الأشعري

قال أبو الشيخ : ثقة . وقال أبو نعيم : شيخ كثير الحديث ثقة .

(ط/المحدثين بأصبهان ٣١٣/٤) ، (ذكر أصبهان ٢٥٩/٢) .

* الهيثم بن خالد بن يزيد القرشي المصيصي الهروي ، من الحادية عشرة .

ضعفه الدارقطني وسمى جده عبد الله . وقال ابن حجر : ضعيف .

(ت : ١٤٥٦ ، ٩٦/١١ ، ٣٢٧/٢) .

* يزيد بن قبيس - بموحدة ومهملة مصغرا - ابن سليمان الشامي ، من العاشرة .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ١٥٤١ ، ٣٥٤/١١ ، ٣٦٩/٢) ، (الثقات ٢٧٦/٩) .

* اسماعيل بن يحيى هو ابن عبيد الله بن أبي المهاجر .

لم أقف على ترجمته ، وله ذكر في تهذيب الكمال ص ١٥٤١ عند ترجمة يزيد بن

قبيس ، حيث ذكره المزي ضمن شيوخه .

* ابن عباس ، صحابي جليل وقد سبق في رقم (٣٠) .

التخريج :

* ذكره السيوطي في الدر ١٥٥/٣ وعزاه لابن مردويه .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه الهيثم بن خالد ضعيف ، واسماعيل بن يحيى لم أقف على ترجمته . وقال ابن كثير : هذا حديث غريب جدا .

قال تعالى : {أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة ، وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذى اليه تحشرون} آية رقم (٩٦) [١٦٤] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا عبد الباقي - هو ابن قانع - حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ، وعبد الله بن موسى بن أبي عثمان قالوا حدثنا الحسين بن يزيد الطحان ، حدثنا حفص بن غياث ، عن ابن أبي ذئب عن أبي الزبير ، عن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ما صدتموه وهو حى فمات فكلوه ، وما ألقى البحر ميتا طافيا فلا تأكلوه" . (١٩٢/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الباقي هو ابن قانع البغدادي ، متكلم فيه ، ومختلط أيضا ، وقد سبق في رقم (٤٣) .

* الحسين بن اسحاق بن ابراهيم التستري ، حافظ ، وقد سبق في رقم (٣٣) .

* عبد الله بن موسى بن أبي عثمان : لم أقف على ترجمته .

* الحسين بن يزيد بن يحيى الطحان الأنصارى الكوفى المتوفى سنة ٢٤٤هـ .

قال أبو حاتم : لين الحديث ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر :

لين الحديث .

(ت : ٢٩٦ ، ٣٧٦/٢ ، ١٨١/١) ، (الجرح ٦٧/٣) ، (الثقات ١٨٨/٨) .

* حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعى أبو عمر الكوفى المتوفى سنة ١٩٤هـ

قال ابن معين والنسائى وغيرهما : ثقة . وقال العجلي : ثقة مأمون فقيه . وقال

يعقوب بن شيبه : ثقة اذا حدث من كتابه ويتقى بعض حفظه . وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا فى الآخر .

(ت : ٣٠٦ ، ٤١٥/٢ ، ١٨٩/١) ، (الجرح ١٨٥/٣) ، (ط/ابن سعد ٣٨٩/٦) ،

(ت/ابن معين ١٢٢/٢) ، (ت/الثقات للعجلي ص ١٢٥) .

* ابن أبي ذئب : هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ، ثقة فقيه فاضل وقد سبق

فى رقم (١٤٧) .

* أبو الزبير : محمد بن مسلم بن تدرس ، صدوق الا أنه يدللس وقد سبق فى رقم

(٤٣) .

* جابر بن عبد الله ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٨٦) .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه عبد الباقي متكلم فيه والحسين بن يزيد لين الحديث ، وأبو الزبير مدلس وقد عنعن ، ومثته منكر فهو مخالف لحديث العنبر الذي في (البخارى ١٢٨/٥ رقم ٢٤٨٣ ، و٦١٥/٩ رقم ٥٤٩٣ و٥٤٩٤) ، و(مسلم ١٥٣٥/٣ رقم ١٩٣٥) ، ولحديث : "هو الطهور ماؤه الحل ميتته" ولذلك قال عنه ابن كثير : هو منكر .

سورة الأنعام

[١٦٥] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا محمد بن معمر ، حدثنا ابراهيم ابن درستويه الفارسي ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سالم ، حدثنا ابن أبي فديك ، حدثنا عمر بن طلحة الرقاشي ، عن نافع بن مالك أبي سهيل ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "نزلت سورة الأنعام معها موكب من الملائكة ، سد ما بين الخافقين ، لهم زجل بالتسبيح والأرض بهم ترتج ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "سبحان الله العظيم ، سبحان الله العظيم" . (٢٣٣/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن معمر بن ناصح الذهلي ، ترجم له أبو نعيم والذهبي وسكتا عنه ، وقد سبق في رقم (٣) .

* ابراهيم بن درستويه الفارسي الشيرازي

ترجم له الخطيب وسكت عنه .

ت/بغداد (٧١/٦) .

* أبو بكر أحمد بن محمد بن سالم ، لم أقف على ترجمته ، وقال الهيثمي في المجمع ٢٠/٧ لم أعرفه .

* ابن أبي فديك : هو محمد بن اسماعيل بن أبي فديك ، صدوق وقد سبق في رقم (١٣) .

* عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، من السابعة .

قال أبو زرعة : ليس بقوى ، وقال أبو حاتم : محله الصدق . وذكره ابن حبان

في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق .

(ت : ١٠١٤ ، ٤٦٦/٧ ، ٥٨/٢ ، (الثقات ٤٤٠/٨) ، (الجرح ١١٧/٦) .

* نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، من الرابعة .

وثقه أحمد وأبو حاتم والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن خراش

كان صدوقا ، وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ١٤٠٤ ، ٤٠٩/١٠ ، ٢٩٦/٢ ، (الجرح ٤٥٣/٨) ، (الثقات ٤٧١/٥) .

* أنس بن مالك ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٣) .

التخريج :

* أخرجه البيهقي في الشعب ٤٧٠/٢ رقم ٢٤٣٣ من طريق محمد بن اسحاق الصغاني عن أبي بكر أحمد بن محمد السالمي به مثله وزاد بعد قوله : "سبحان ربي العظيم" ثلاث مرات ، ورقم ٢٤٣٤ من طريق أبي بكر الاسماعيلي عن ابراهيم بن درستويه به نحوه .

* وذكره الهيثمي في المجمع ٢٠/٧ وقال : رواه الطبراني عن شيخه محمد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن أبي بكر السالمي ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات .
* وذكره السيوطي في الدر ٢٤٣/٣ وزاد في نسبه الى أبي الشيخ والطبراني وابن مردويه والسلفي في الطيوريات .

درجته :

في اسناده محمد بن معمر وشيخه لم أعرف حالهما ، وأحمد بن محمد بن سالم لم أقف على ترجمته وبقية الاسناد حسن .

[١٦٦] ثم روى ابن مردويه : عن الطبراني ، عن ابراهيم بن نائلة ، عن اسماعيل بن عمرو ، عن يوسف بن عطية ، عن ابن عوث ، عن نافع ، عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "نزلت على سورة الأنعام جملة واحدة ، وشيعها سبعون ألفا من الملائكة ، لهم زجل بالتسييح والتحميد" . (٢٣٤/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* الطبراني هو : سليمان بن أحمد ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (٣٣) .
* ابراهيم بن نائلة : هو ابراهيم بن محمد بن الحارث ، لم أعرف حاله ، وقد سبق في رقم (١١٩) .

* اسماعيل بن عمرو بن نجيح أبو اسحاق البجلي المتوفى سنة ٢٢٧هـ .
ذكره ابن أرومه فأثنى عليه ، وقال : شيخ مثل اسماعيل ضيعوه بأصبهان . وقال أبو نعيم : كان عبدان بن أحمد يوازي اسماعيل هذا باسماعيل بن أبان . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يغرب كثيرا . وضعفه أبو حاتم والدارقطني والعقيلي والأزدى . وقال الخطيب : صاحب غرائب ومناكير عن الثوري . قلت : هو ضعيف .

(ت : ؟ ، ٣٢٠/١ ، ؟) ، الجرح ١٩٠/٢ ، (ذكر أصبهان ٢٠٨/١) .
* يوسف بن عطية بن ثابت الصفار الأنصاري السعدي أبو سهل البصري المتوفى سنة ١٨٧هـ .

قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة والدارقطني : ضعيف الحديث . وقال النسائي والدولابي : متروك الحديث . وقال أبو داود : ليس بشيء . وقال ابن حجر : متروك .

(ت : ١٥٦١ ، ٤١٨/١١ ، ٣٨١/٢ ، (تخ ٣٨٧/٨) ، (الجرح ٢٢٦/٩) .
* ابن عون : عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولا هم أبو عون البصري
المتوفى سنة ١٥١ هـ .

أثنى عليه ابن المبارك خيرا ، وقال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : ثقة . وقال
النسائي : ثقة مأمون . وقال ابن سعد : كان ثقة ورعا . وقال أحمد بن حنبل : قد رأى
ابن عون عطاء وطاوسا ولم يحمل عنهما . فعلى هذا حديثه عن عطاء مرسل . وقال ابن
حجر : ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن .
(ت : ٧١٩ ، ٣٤٦/٥ ، ٤٣٩/١) ، (الجرح ١٣٠/٥) ، (تخ ١٦٣/٥) ، (ط / ابن
سعد ٢٦١/٧) .

* نافع هو مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، وقد سبق في رقم (١٩) .
* عبد الله بن عمر ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (١٥) .

التخريج :

* أخرجه الطبراني في الصغير ١٤٥/١ رقم ٢٢٠ عن إبراهيم بن نائلة به مثله .
* وذكره الهيثمي في المجمع ١٩/٧-٢٠ وقال : رواه الطبراني في الصغير وفيه
يوسف بن عطية الصفار وهو ضعيف .

* وذكره السيوطي في الدر ٢٤٣/٣ وعزاه للطبراني وابن مردويه .
* وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٤٤/٣ عن الطبراني به وقال : غريب من حديث ابن
عون لم نكتبه الا من حديث اسماعيل عن يوسف .
وقوله : لهم زجل : أي صوت رفيع عال . (النهاية ٢٩٧/٢)

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه يوسف بن عطية متروك .
قال تعالى : { قل لمن مافى السموات والأرض قل لله كتب على نفسه
الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم
لا يؤمنون } آية رقم (١٢)

[١٦٧] قال ابن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا
عبيد الله بن أحمد بن عقبة ، حدثنا عباس بن محمد ، حدثنا حسين بن
محمد ، حدثنا محسن بن عقبة اليماني ، عن الزبير بن شبيب ، عن عثمان بن
حاضر ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : " سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوقوف بين يدي رب العالمين ، هل فيه ماء؟ قال : والذي
نفسى بيده ان فيه لماء ، ان أولياء الله ليردون حياض الأنبياء ، ويبعث الله
تعالى سبعين ألف ملك في أيديهم عصي من نار يذودون الكفار عن حياض
الأنبياء " . (٢٣٨/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن إبراهيم المعروف بالعسال ، امام حافظ وقد سبق في رقم (١٥) .

* عبيد الله بن أحمد بن عقبه : لم أقف على ترجمته .

* عباس بن محمد الدوري ، ثقة حافظ ، وقد سبق في رقم (١٠) .

* حسين بن محمد بن بهرام التيمي أبو أحمد المروزي - بتشديد الواو وبذال معجمة - المتوفى سنة ٢١٣هـ وقيل بعدها .

وثقه ابن سعد وابن قانع والعجلي . وقال ابن غير : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ٢٩٤ ، ٣٦٦/٢ ، ١٧٩/١ ، (تخ ٣٩٠/٢) ، (الجرح ٦٤/٣) ، (ط/ابن سعد ٣٣٨/٧) .

* محسن بن عقبة اليماني : لم أقف على ترجمته .

* الزبير بن شبيب : لم أقف على ترجمته .

* عثمان بن حاضر الحميري أبو حاضر القاص ، من الرابعة .

قال أبو زرعة : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحاكم : شيخ من أهل اليمن مقبول صدوق . وقال ابن حزم : مجهول . وقال ابن حجر : صدوق .

(ت : ٩٠٦ ، ١٠٩/٧ ، ٧/٢) ، (الثقات ١٥٦/٥) ، (الجرح ١٤٧/٦) .

* ابن عباس ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٣٠) .

درجته :

في اسناده من لم أقف على ترجمته ، وقال ابن كثير : حديث غريب .

قال تعالى : {قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من

تحت أرجلكم أو يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض} آية رقم (٦٥)

[١٦٨] قال ابن مردويه : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا مقدم بن

داود ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد ،

عن أبي الزبير ، عن جابر رضى الله عنه قال : لما نزلت : {قل هو القادر

على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم} قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

"أعوذ بالله من ذلك" (أو من تحت أرجلكم) قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : أعوذ بالله من ذلك . (أو يلبسكم شيئا) قال : هذا أيسر . ولو

استعاذه لأعاده" . (٢٦٥/٢)

ترجمة رجال الاسناد :

- * سليمان بن أحمد هو الطبراني ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (٣٣) .
- * مقدم بن داود بن تليد الرعيني أبو عمرو البصرى المتوفى سنة ٥٢٨٣ هـ .
- قال ابن أبي حاتم : سمعت منه بمصر وتكلموا فيه . وقال النسائي في الكنى : ليس بثقة . وقال محمد بن يوسف الكندى : كان فقيها مفتيا ولم يكن بالمجود في الرواية . وضعفه الدارقطني في غرائب مالك . وقال مسلمة : رواياته لا بأس بها . وقال ابن يونس : تكلموا فيه ، وقال ابن القطان : أهل مصر تكلموا فيه .
- (الجرح ٣٠٣/٨ ، (تخ ٤٣٠/٧) ، (الميزان ١٧٥/٤) ، (اللسان ٨٤/٦) .
- * عبد الله بن يوسف التنيسى - بمشاة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة - أبو محمد الكلاعى المتوفى سنة ٥٢١٨ هـ .

قال ابن معين : ما بقى على أديم الأرض أحد أوثق في الموطأ من عبد الله بن يوسف ، ووثقه أبو حاتم والعجلي والجوزجاني والحنبل . وقال ابن حجر : ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ .

(ت : ٧٥٨ ، ٨٦/٦ ، ٤٦٣/١) ، (الجرح ٢٠٥/٥) .

* ابن لهيعة هو عبد الله بن لهيعة المصرى ، صدوق خلط بعد احتراق كتبه ، وقد سبق في رقم (١١٤) .

* خالد بن يزيد الجمحى أبو عبد الرحيم المصرى المتوفى سنة ١٣٩ هـ .

وثقه أبو زرعة والنسائي والعجلي ويعقوب بن سفيان . وقال أبو حاتم : لا بأس به وقال ابن حجر : ثقة فقيه .

(ت : ٣٦٨ ، ١٢٩/٣ ، ٢٢٠/١) ، (الجرح ٣٥٨/٣) ، (الكاشف ٢١٠/١) .

* أبو الزبير هو محمد بن مسلم ، صدوق مدلس ، وقد سبق في رقم (٤٣) .

* جابر بن عبد الله ، صحابى جليل ، وقد سبق في رقم (٢٠) .

التخريج :

* أخرجه البخارى ٢٩١/٨ رقم ٤٦٢٨ كتاب التفسير ، باب {قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم} من طريق حماد بن زيد .

* والترمذى ٢٦١/٥ رقم ٣٠٦٥ كتاب التفسير ، باب ومن سورة الأنعام من طريق سفيان .

* والحميدى فى المسند ٥٣٠/٢ رقم ١٢٥٩ عن سفيان .

* وأحمد ٣٠٩/٣ عن سفيان .

* وأبو يعلى فى المسند ٣٩٢/٣ رقم ١٨٢٩ عن زهير عن سفيان .

* والبيهقى فى الأسماء والصفات ٢٦٠٢/٢ من طريق سفيان وحماد بن زيد .

* وابن جرير فى تفسيره ٤٢٢/١١ رقم ١٣٣٦٥ ، و٤٢٣/١١ رقم ١٣٣٦٦ من طريق ابن عيينة ، و٤٢٧/١١ رقم ١٣٣٧٢ من طريق معمر . كلهم عن عمرو بن دينار عن جابر مرفوعا نحوه .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه المقدم بن داود متكلم فيه ، وابن لهيعة خلط بعد احتراق كتبه ، وأبو الزبير مدلس وقد عنعن وابن لهيعة وأبو الزبير قد توبعا ، فابن لهيعة تابعه زهير عند أبي يعلى وابن أبي عمر عند الترمذى ، وأبى النعمان عند البخارى ، وأبو الزبير تابعه عمرو بن دينار . والحديث صحيح .

[١٦٩] قال الحافظ أبو بكر بن مردويه : حدثنا عبد الله بن اسماعيل ابن ابراهيم الهاشمي وميمون بن اسحاق بن الحسن الحنفى قالا : حدثنا أحمد بن عبد الجبار ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن أبى مالك الأشجعى ، عن نافع بن خالد الخزاعى ، عن أبيه قال - وكان أبوه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان من أصحاب الشجرة - : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى والناس حوله ، صلى صلاة خفيفة تامة الركوع والسجود . قال : فجلس يوماً فأطال الجلوس حتى أوماً بعضنا الى بعض : أن اسكتوا انه يتزل عليه . فلما فرغ قال له بعض القوم : يارسول الله ، لقد أطلت الجلوس حتى أوماً بعضنا الى بعض : انه يتزل عليك . قال لا ، ولكنها كانت صلاة رغبة ورهبة ، سألت الله فيها ثلاثاً فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة ، سألت الله أن لا يعذبكم بعذاب عذب به من كان قبلكم ، فأعطانيها . وأن لا يسلط على أمتي عدواً يستبيحها ، فأعطانيها . وسألته أن لا يلبسكم شيعاً وأن لا يذيق بعضكم بأس بعض فمنعنيها ، قال : قلت له : أبوك سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال : نعم ، سمعته يقول انه سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد أصابعي ، هذه عشر أصابع . (٢٦٨/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم أبو جعفر الهاشمي المتوفى سنة ٣٥٠هـ .
قال الخطيب : كان ثقة .

(ت/بغداد ٤١٠/٩) ، (سير ٥٥١/١٥) ، (المنتظم ٥/٧) ، (شذرات ٣/٣) .

* ميمون بن اسحاق بن الحسن الحنفى المتوفى سنة ٣٥١هـ .

قال الخطيب : كان صدوقاً . وقال الذهبي : الشيخ الصدوق المعمر .

(ت/بغداد ٢١١/١٣) ، (سير ٥٥١/١٥) .

* أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي أبو محمد الكوفي المتوفى سنة ٢٧٢ هـ .
قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وأمسكت عن الرواية عنه لكثرة كلام الناس فيه .
وقال ابن عدى : رأيت أهل العراق مجتمعين على ضعفه . وقال مطين : كان يكذب .
وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الدارقطني : لا بأس به أثني عليه أبو كريب . وقال
ابن حجر : ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ، ولم يثبت أن أبا داود أخرج له .
(ت : ٢٨ ، ٥١/١ ، ١٩/١) ، (الجرح ٦٢/٢) ، (الثقات ٤٥/٨) .

* محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، صدوق ، وقد سبق في رقم (١٠٤) .
* أبو مالك الأشجعي : سعد بن طارق ، ثقة وقد سبق في رقم (٧٣) .

* نافع بن خالد الخزاعي

ترجم له البخاري وابن أبي حاتم وسكتا عنه . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة . قلت : هو ثقة .

(تخ ٨٥/٨) ، (الجرح ٤٥٧/٨) ، (الثقات ٥٣٢/٧) ، (ت/الثقات ص ٤٤٧) .
* خالد الخزاعي

صحابي جليل ، وكان من أصحاب الشجرة ، وحديثه في الكوفيين .
(الاصابة ٤١٦/١) .

التخريج :

* أخرجه الطبراني في الكبير ١٩٢/٤ رقم ٤١١٢ من عدة طرق عن أبي مالك
الأشجعي به ، و ١٩٣/٤ رقم ٤١١٤ من طريق أبي كريب عن محمد بن فضيل به نحوه .
وقال محقق المعجم الكبير (السلفي) : رواه أبو يعلى والضياء وهو حديث صحيح .
* وابن جرير الطبري في التفسير ٤٢٣/١١ رقم ١٣٣٦٧ من طريق مروان بن
معاوية الفزاري عن أبي مالك الأشجعي به نحوه .

* وذكره الهيثمي في المجمع ٢٢٣، ٢٢٢/٧ وقال : رواه الطبراني بأسانيد ورجال
بعضها رجال الصحيح غير نافع بن خالد وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه أحد ،
ورواه البزار .

* وقال ابن حجر في الاصابة ٤١٦/١ رواه الحسن بن سفيان وأبو يعلى والطبراني
والطبري في تفسيره وغيرهم .. ورجاله ثقات .

* وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٣٠٨/٤ رقم ٣٣٣٣ من طريق
مروان بن معاوية عن أبي مالك الأشجعي به نحوه .

* والبزار ٩٩/٤ رقم ٣٢٨٩ كما في كشف الأستار من طريق مروان بن معاوية
ومحمد بن فضيل كلاهما عن أبي مالك الأشجعي به نحوه .

درجته :

اسناده ضعيف فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي ضعيف لكن تابعه أبو كريب
محمد بن العلاء - وهو ثقة حافظ - عند الطبراني فيرتقى الى درجة الحسن لغيره .

[١٧٠] وقال ابن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عاصم ، حدثنا أبو الدرداء المروزي ، حدثنا اسحاق بن عبد الله بن كيسان ، حدثني أبي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضی الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "دعوت ربي عز وجل أن يرفع عن أمتي أربعاً ، فرفع الله عنهم ثنتين ، وأبي علي أن يرفع عنهم ثنتين دعوت ربي أن يرفع الرجم من السماء والغرق من الأرض ، وأن لا يلبسهم شيعاً ، وأن لا يذيق بعضهم بأس بعض . فرفع الله عنهم الرجم من السماء ، والغرق من الأرض ، وأبي الله أن يرفع اثنتين : القتل ، والهرج " .
(٢٦٩/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (١٥) .
* أحمد بن محمد بن عاصم أبو العباس الرازي المتوفى سنة ٢٨٩ هـ .
قال الذهبي : الامام الحافظ المصنف الثقة . وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق .

* أبو الدرداء المروزي : عبد العزيز بن منيب بن سلام بن الضريس القرشي المتوفى سنة ٢٦٧ هـ .

قال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي والدارقطني : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : مستقيم الحديث . وقال ابن حجر : صدوق .

(ت : ٨٤٤ ، ٣٦٠/٦ ، ٥١٣/١ ، الجرح ٣٩٧/٥) ، (الثقات ٣٩٧/٨) .

* اسحاق بن عبد الله بن كيسان المروزي
قال البخاري في ترجمة أبيه عبد الله بن كيسان : له ابن يسمى اسحاق منكر الحديث . وقال ابن حبان في الثقات : يتقى حديثه من رواية ابنه عنه . ولينه أبو أحمد الحاكم .

(الميزان ١٩٤/١) ، (اللسان ٣٦٥/١) .

* عبد الله بن كيسان أبو مجاهد المروزي ، صدوق يخطيء كثيراً ، وقد سبق في رقم (٦٤) .

* عكرمة أبو عبد الله البربري ، ثقة ثبت ، وقد سبق في رقم (١٧) .

* ابن عباس ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٣٠) .

التخريج :

* ذكره السيوطي في الدر ٢٨٤/٣ وعزاه لابن مردويه .

* وأشار إليه الحافظ في الفتح ٢٩٣/٨ .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه اسحاق بن عبد الله وأبوه ضعيفان .

[١٧١] قال ابن مردويه : حدثني عبد الله بن محمد بن زيد ، حدثني الوليد بن أبان ، حدثنا جعفر بن منير ، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ، حدثنا عمرو بن قيس ، عن رجل ، عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : لما نزلت هذه الآية : {قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيئا ويذيق بعضهم بأس بعض} قال : فقام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ، ثم قال : "اللهم لا ترسل على أمتي عذابا من فوقهم ، ولا من تحت أرجلهم ، ولا تلبسهم شيئا ، ولا تذق بعضهم بأس بعض - قال : فأتاه جبريل فقال : يا محمد ، ان الله قد أجاز أمتك أن يرسل عليهم عذابا من فوقهم أو من تحت أرجلهم . (٢٦٩/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

- * عبد الله بن محمد بن زيد : لم أقف على ترجمته .
- * الوليد بن أبان بن بونة أبو العباس الأصبهاني المتوفى سنة ٣١٠ هـ .
- قال الذهبي : الحافظ المجود العلامة ، صاحب المسند الكبير والتفسير . وقال أبو نعيم : صنف التفسير والمسند والشيوخ ، حافظ .
- (سير ٢٨٨/١٤) ، (ذكر أصبهان ٣٣٤/٢) ، (شذرات ٢٦١/٢) .
- * جعفر بن منير أبو محمد المدائني القطان نزيل الري قال ابن أبي حاتم : سمعت منه بالري وهو صدوق .
- (الجرح ٤٩١/٢) .
- * شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي المتوفى سنة ٢٠٤ هـ .
- قال أحمد : أرجو أن يكون صدوقا . وقال العجلي : كوفي ليس به بأس . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال أبو حاتم : هو شيخ ليس بالمتين لا يحتج بحديثه . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق ورع له أوهام .
- (ت : ٥٧٣ ، ٣١٣/٤ ، ٣٤٧/١) ، (الجرح ٣٧٨/٤) ، (الثقات ٤٥١/٦) .
- * عمرو بن قيس بن ثور بن مازن الكندي أبو ثور الشامي الحمصي المتوفى سنة ١٤٠ هـ .

وثقه ابن معين والعجلي والنسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر

ثقة .

(ت : ١٠٤٧ ، ٩١/٨ ، ٧٧/٢) ، (تخ ٣٦٢/٦) ، (الجرح ٢٥٤/٦) .

* رجل ، مبهم .

* ابن عباس ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٣٠).

التخريج :

* ذكره السيوطي في الدر ٢٨٤/٣ ونسبه الى ابن مردويه .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه راو مبهم ، وعبد الله بن محمد بن زيد لم أقف على ترجمته.

[١٧٢] قال ابن مردويه : حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله البزاز ،

حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى ، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن

سعيد ، حدثنا عمرو بن محمد العنقزي ، حدثنا أسباط ، عن السدي ، عن

أبي المنهال ، عن أبي هريرة رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : "سألت ربي لأمتي أربع خصال ، فأعطاني ثلاثا ومنعني واحدة : سألته

أن لا تكفر أمتي واحدة ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يعذبهم بما عذب به الأمم

قبلهم ، فأعطانيها ، وسألته أن لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم فأعطانيها ،

وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها" . (٢٦٩/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* أحمد بن محمد بن عبد الله البزاز ، لم أقف على ترجمته .

* عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الأهوازي المتوفى سنة ٣٠٦ هـ .

الحافظ الحجّة العلامة صاحب المصنفات . قال الحافظ أبو علي النيسابوري : رأيت

من أئمة الحديث أربعة ، وذكر منهم عبدان الأهوازي ، وقال ابن عدى : عبدان كبير

الاسم . وقال الذهبي : حافظ صدوق ، ومن الذي يسلم من الوهم .

(سير ١٦٨/١٤) ، (ت/بغداد ٣٧٨/٩) ، (تذكرة ٦٨٨/٢) ، (عبر ٤٥١/١) .

* أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد بن فروخ القطان ، صدوق ، وقد سبق في

رقم (٦١) .

* عمرو بن محمد العنقزي القرشي مولاهم أبو سعيد الكوفي المتوفى سنة ١٩٩ هـ .

وثقه أحمد وأبو حاتم والنسائي . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال ابن

حجر : ثقة .

(ت : ١٠٤٩ ، ٩٨/٨ ، ٧٨/٢) ، (تخ ٣٧٤/٦) ، (الجرح ٢٦٢/٦) .

* أسباط بن نصر الهمداني أبو يوسف ويقال أبو نصر الكوفي ، من الثامنة .

قال حرب : قلت لأحمد : كيف حديثه ، قال : ما أدري ، وكأنه ضعفه . وقال

أبو حاتم : سمعت أبا نعيم يضعفه . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال ابن حجر : علق

له البخارى حديثا فى الاستسقاء وقد وصله الامام أحمد والبيهقى فى الكبرى وهو حديث منكر أوضحته فى التعليق . وقال البخارى فى الأوسط : صدوق ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال الساجى فى الضعفاء : روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب . وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : ثقة . وقال موسى بن هارون : لم يكن به بأس . وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ ، يغرّب .

(ت : ٧٧ ، ٢١١/١ ، ٥٣/١) ، (الجرح ٢٣٢/٢) ، (الثقات ٨٥/٦) .

* اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة السدى أبو محمد الكوفى وهو السدى الكبير المتوفى سنة ١٢٧هـ .

قال أحمد : ثقة ، وقال ابن معين : فى حديثه ضعف . وقال الجوزجاني : هو كذاب شتام . وقال أبو زرعة : لين . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن عدى : له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ ، وهو عندى مستقيم الحديث صدوق لا بأس به . وقال العجلي : ثقة عالم بالتفسير راوية له . وقال العقيلي : ضعيف . وقال الساجى : صدوق فيه نظر . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الطبرى : لا يحتج بحديثه . وقال ابن حجر : صدوق يهيم ، ورمى بالتشيع .

قلت : وتفسيره تقبله الأئمة وأثنوا عليه ، وقال الخليلى فى الارشاد (٣٩٨/١) : أن تفسير السدى أمثل التفاسير .

(ت : ١٠٤ ، ٣١٣/١ ، ٧١/١) ، (الجرح ١٨٤/٢) .

* أبو المنهال : عبد الرحمن بن مطعم البناني - بضم الموحدة ونونين - أبو المنهال المكي المتوفى سنة ١٠٦هـ .

قال أبو زرعة : مكى ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات . ووثقه ابن معين والدارقطنى والعجلي وأبو حاتم وابن سعد وزاد : قليل الحديث . وقال ابن حجر : ثقة . (ت : ٨١٧ ، ٢٧٠/٦ ، ٤٩٨/١) ، (الجرح ٢٨٤/٥) .

* أبو هريرة ، عبد الرحمن بن صخر الدوسى ، صحابى جليل ، وقد سبق فى

رقم (١) .

التخريج :

* ذكره السيوطى فى الدر ٢٨٩/٣ ونسبه الى ابن أبى حاتم وابن مردويه . * وأخرجه الطبرانى فى الأوسط ٥١٣/٢ رقم ١٨٨٣ من طريق أبى معمر القطيعى عن عمرو بن محمد العنقزى به نحوه . وقال الطبرانى : لم يرو هذا الحديث عن السدى الا أسباط تفرد به العنقزى .

* وذكره الهيثمى فى المجمع ٢٢٢/٧ وقال : "رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات ، ورواه البزار الا أنه قال : سألت ربي ثلاثا" .

قلت : رواية البزار هذه ستأتى فى الحديث الآتى رقم (١٧٣) .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه أسباط صدوق كثير الخطأ وأحمد بن محمد البزار لم أقف على

ترجمته .

[١٧٣] وقال ابن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثنا كثير بن زيد الليثى المدنى ، حدثني الوليد بن رباح مولى آل أبي ذباب ، سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم : "سألت ربي ثلاثا، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة . سألته أن لا يسلط على أمتي عدوا من غيرهم . وسألته أن لا يهلكهم بالسنين ، فأعطاني . وسألته أن لا يلبسهم شيئا وأن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعني " . (٢٧٠/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

- * محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (١٥) .
- * محمد بن يحيى بن مندة بن الوليد الأصبهاني ، صدوق ثقة ، وقد سبق في رقم (٩٠) .
- * أبو كريب : محمد بن العلاء الكوفي ، ثقة حافظ ، وقد سبق في رقم (٢٤) .
- * زيد بن الحباب بن الريان ، صدوق يخطيء في حديث الثوري ، وقد سبق في رقم (٦١) .
- * كثير بن زيد الأسلمي ثم السهمي مولاهم أبو محمد المدنى المتوفى سنة ١٥٨ هـ . قال أحمد : ما أرى به بأسا . وقال ابن معين : ليس به بأس . وقال ابن عمار : ثقة . وقال أبو زرعة : صدوق فيه لين . وقال أبو حاتم : صالح ليس بالقوى ، يكتب حديثه ، وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن حجر : صدوق يخطيء .
- (ت : ١١٤٢ ، ٤١٣/٨ ، ١٣١/٢ ، (الجرح ١٥٠/٧) .
- * الوليد بن رباح الدوسى المدنى المتوفى سنة ١١٧ هـ . قال أبو حاتم : صالح . وقال البخارى : حسن الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق .
- (ت : ١٤٦٧ ، ١٣٣/١١ ، ٣٣٢/٢ ، (الجرح ٤/٩) .
- * أبو هريرة ، عبد الرحمن بن صخر الدوسى ، صحابى جليل ، وقد سبق في رقم (١) .

التخريج :

- * ذكره السيوطى في الدر ٢٨٧/٣ ونسبه الى ابن مردويه .
- * وأخرجه البزار ١٠٠/٤ رقم ٣٢٩٠ كما في كشف الأستار من طريق عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه .
- * وله شاهد من حديث سعد بن أبى وقاص بنحوه ، أخرجه مسلم في صحيحه رقم ٢٨٩٠ كتاب الفتن ، باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض ولفظه "سألت ربي ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة ، سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها ، وسألته أن لا يهلك

أمتي بالفرق فأعطانيها ، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها".

* وأخرجه أحمد في المسند ١٨١/١-١٨٢ .

* وابن حبان في صحيحه ٢١٩/١٦ رقم ٧٢٣٧ .

* وأبو يعلى في المسند ٨٤/٢ رقم ٧٣٤ .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه كثير بن زيد الأسلمي صدوق يخطيء لكن تابعه عمر بن أبي سلمة عند البزار فيرتقى الى درجة الحسن لغيره . وكذلك له شاهد سبق ذكره في التخريج .

قال تعالى : {الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون} آية رقم (٨٢)

[١٧٤] قال ابن مردويه : حدثنا الشافعي ، حدثنا محمد بن شداد المسمعي ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا سفيان الثوري ، عن الأعمش ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله رضى الله عنه قال : لما نزلت : {الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم} قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قيل لى أنت منهم . (٢٨٨/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* الشافعي هو : محمد بن عبد الله بن ابراهيم أبو بكر ، ثقة وقد سبق في رقم (١٣) .

* محمد بن شداد بن عيسى أبو يعلى المسمعي البصري الملقب بزرقان المتوفى سنة ٢٧٨هـ وقيل ٢٧٩هـ .

قال أبو بكر البرقاني : ضعيف جدا ، وقال الدارقطني : لا يكتب حديثه ، وقال مرة ضعيف .

(سير ١٣/١٤٨) ، (الميزان ٣/٥٧٩) ، (اللسان ٥/١٩٩) .

* أبو عاصم : هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل البصري المتوفى سنة ٢١٢هـ وقيل بعدها .

وثقه ابن معين والعجلي وابن سعد وابن قانع . وقال ابن حجر : ثقة ثبت . (ت : ٦١٧ ، ٤٥٠/٤ ، ٣٧٣/١) ، (تخ ٤/٣٣٦) ، (الجرح ٤/٤٦٣) ، (ط / ابن سعد ٧/٢٩٥) .

* سفيان بن سعيد الثوري ، ثقة حافظ ، وقد سبق في رقم (٤٣) .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدي ، ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلّس ، وقد سبق في رقم (١٠) .

- * إبراهيم بن يزيد النخعي ، ثقة الا أنه يرسل كثيرا ، وقد سبق في رقم (١٢١) .
* علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النخعي المتوفى سنة ٦٢ هـ .
ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يشبه بعبد الله بن مسعود
سمتا وهديا ، وقال أحمد وابن معين وابن سعد وغيرهم : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة
ثبت فقيه عابد .
(ت : ٩٥٣ ، ٢٧٦/٧ ، ٣١/٢) ، (تخ ٤١/٧) ، (الجرح ٤٠٤/٦) ، (ط / ابن سعد
٨٦/٦) ، (ت / ابن معين ٤١٥/٢) .
* عبد الله بن مسعود ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٢) .
درجته :

اسناده ضعيف ، فيه محمد بن شداد ضعيف .

قال تعالى : {وكذلك نصرنا لآيات ول يقولوا درست ولنبينه ل قوم يعلمون}
آية رقم (١٠٥)

[١٧٥] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ،
حدثنا الحسن بن الليث ، حدثنا أبو سلمة ، حدثنا أحمد بن أبي بزة المكي
حدثنا وهب بن زمعة ، عن أبيه ، عن حميد الأعرج ، عن مجاهد ، عن ابن
عباس رضى الله عنهما ، عن أبي بن كعب رضى الله عنه قال : أقرأني
رسول الله صلى الله عليه وسلم : {ول يقولوا دَرَسَتْ} . (٣٠٧/٣)
ترجمة رجال الاسناد :

- * محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (١٥) .
* أبو سلمة : لم أقف على ترجمته .
* الحسن بن الليث : لم أقف على ترجمته .
* أحمد بن أبي بزة المكي هو : أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم ابن أبي
بزة أبو الحسن المكي المقرئ
امام في القراءة ثبت فيها ، لكنه ضعيف الحديث كما قال أبو حاتم ، وقال
العقيلي : منكر الحديث .
(الجرح ٧١/٢) ، (الميزان ١٤٤/١) ، (اللسان ٢٨٣/١) .
* وهب بن زمعة : لم أقف على ترجمته .
* أبوه : زمعة بن صالح الجندي ، ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون ، وقد سبق
في رقم (١٣٧) .
* حميد بن قيس الأعرج المكي الأسدي مولا هم المتوفى سنة ١٣٠ هـ .

وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وابن سعد وزاد : كان كثير الحديث . وقال أبو حاتم والنسائي : ليس به بأس . وقال ابن حجر : ليس به بأس . (ت : ٣٣٨ ، ٤٦/٣ ، ٢٠٣/١) ، (تخ ٣٥٢/٢) ، (الجرح ٢٢٧/٣) ، (ط / ابن سعد ٤٨٦/٥) ، (ت / ابن معين ١٣٨/٢) .

- * مجاهد هو ابن جبر المكي ، ثقة وقد سبق في رقم (٢٨) .
- * عبد الله بن عباس ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٣٠) .
- * أبي بن كعب الأنصاري ، صحابي ، وقد سبق في رقم (١٠١) .

التخريج :

* أخرجه الحاكم في المستدرک ٢٣٨/٢-٢٣٩ كتاب التفسير عن أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد المقرئ عن أحمد بن زيد بن هارون القزاز عن أحمد بن القاسم بن أبي بزة به مثله . وزاد في آخره "يعني يجزم السين ونصب التاء" . وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

* وذكره السيوطي في الدر ٣٣٧/٣ ونسبه الى ابن مردويه والحاكم .

درجته :

في اسناده من لم أقف على ترجمته ، وزمعة بن صالح ضعيف ، والحديث صحح اسناده الحاكم ، وأقره الذهبي .

قال تعالى : {قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا مازقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين} آية رقم (١٤٠)

[١٧٦] قال الحافظ أبو بكر بن مردويه في تفسير هذه الآية : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضی الله عنهما قال : اذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقراً مافوق الثلاثين والمائة من سورة الأنعام ، {قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم ، وحرموا مازقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين} . (٣٤٠/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

- * محمد بن أحمد بن إبراهيم المعروف بالعسال ، امام حافظ وقد سبق في رقم (١٥) .
- * محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس ، ثقة ، وقد سبق في رقم (١٥) .
- * عبد الرحمن بن المبارك بن عبد الله العيشي المتوفى سنة ٢٢٩هـ .
- وثقه أبو حاتم والعجلي واليزار وابن حجر .

(والعيشى : نسبة الى عائشة بنت طلحة بن عبيد الله) .
(ت : ٨١٤ ، ٢٦٣/٦ ، ٤٩٦/١ ، (تخ ٣٥١/٥) ، (الجرح ٢٩٢/٥) ، (اللباب ٣٦٨/٢) .

* أبو عوانة : هو الواضح بن عبد الله الشكري ، ثقة ثبت وقد سبق في رقم (٧٣) .

* أبو بشر : هو جعفر بن اياس وهو ابن أبي وحشية الشكري الواسطي المتوفي سنة ١٢٣هـ على خلاف .

وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والعجلي والنسائي . وقال ابن معين : طعن عليه شعبة في حديثه عن مجاهد . وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به . وقال ابن حجر ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير ، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم ومجاهد .
(ت : ١٩٣ ، ٨٣/٢ ، ١٢٩/١) ، (تخ ١٨٦/٢) ، (الجرح ٤٧٣/٢) ، (ط/ابن سعد ٢٥٣/٧) .

* سعيد بن جبير الأسدي ، ثقة ثبت ، وقد سبق في رقم (٣٠) .

* ابن عباس ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٣٠) .

التخريج :

* أخرجه البخاري ٥٥١/٦ رقم ٣٥٢٤ كتاب المناقب ، باب قصة زمزم وجهل العرب عن أبي النعمان عن أبي عوانة به مثله .

* وذكره السيوطي في الدر ٣٦٦/٣ وأضاف في نسبه الى عبد بن حميد وأبي الشيخ وابن مردويه .

درجته :

اسناده صحيح .

قال تعالى : {قل لا أجد في ما أوحى الى محرما على طاعم يطعمه} آية رقم (١٤٥)

[١٧٧] قال أبو بكر بن مردويه والحاكم في مستدركه : حدثنا محمد بن علي بن دحيم ، حدثنا أحمد بن حازم ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، حدثنا محمد بن شريك ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي الشعثاء ، عن ابن عباس رضی الله عنهما قال : كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تقذرا ، فبعث الله نبيه وأنزل كتابه ، وأحل حلاله وحرم حرامه ، فما أحل فهو حلال ، وما حرم فهو حرام ، وما سكت عنه فهو عفو ، وتلا هذه الآية : {قل لا أجد فيما أوحى الى محرما على طاعم يطعمه} الى آخر الآية . (٣٤٧/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

- * محمد بن علي بن دحيم الشيباني ، ثقة ، وقد سبق في رقم (٣٤) .
- * أحمد بن حازم الغفاري ، امام حافظ صدوق ، وقد سبق في رقم (٣٤) .
- * أبو نعيم : الفضل بن دكين ، ثقة ثبت ، وقد سبق في رقم (٣٧) .
- * محمد بن شريك أبو عثمان المكي المتوفى سنة ١٦٨ هـ .
- وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة والدارقطني . وقال أبو حاتم ويعقوب بن سفيان : لأبأس به . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة .
- (ت : ١٢١٠ ، ٢٢١/٩ ، ١٧٠/٢ ، الجرح ٢٨٤/٧ ، الثقات ٤١٩/٧) .
- * عمرو بن دينار المكي ، ثقة ثبت ، وقد سبق في رقم (٤٤) .
- * أبو الشعثاء : جابر بن زيد الأزدي البصري المتوفى سنة ٩٠٣ هـ على خلاف .
- وثقه ابن معين وأبو زرعة والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان فقيها ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه .
- (ت : ١٧٨ ، ٣٨/٢ ، ١٢٢/١ ، الجرح ٤٩٤/٢ ، الثقات ١٠١/٤) .
- * ابن عباس ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٣٠) .

التخريج :

- * أخرجه الحاكم في المستدرک بسنده ومثته ١١٥/٤ كتاب الأطعمة وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي .
- * وأبو داود ٣٥٤/٣ رقم ٣٨٠٠ كتاب الأطعمة ، باب ما لم يذكر تحريمه عن محمد ابن داود بن صبيح عن الفضل بن دكين به مثله .
- * وذكره السيوطي في الدر ٣٧٢/٣ وزاد في نسبه الى عبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه .

درجته :

اسناده صحيح .

قال تعالى : {وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون} . آية رقم (١٤٦)

[١٧٨] قال ابن مردويه : حدثنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم ، حدثنا اسماعيل بن اسحاق ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا وهيب ، حدثنا خالد الحذاء ، عن بركة أبي الوليد ، عن ابن عباس رضی الله عنهما : أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قاعدا خلف المقام ، فرفع بصره الى السماء فقال : لعن الله اليهود - ثلاثا - ان الله حرم عليهم الشحوم ، فباعوها وأكلوا ثمنها . وان الله لم يحرم على قوم أكل شيء الا حرم عليهم ثمنه " . (٣٥١/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى ، ثقة ، وقد سبق فى رقم (١٣) .
* اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد الأزدي مولاهم البصرى المتوفى سنة

٥٢٨٢ .

قال الخطيب : كان عالما متقنا فقيها . ونعته الذهبى فى السير بقوله : الامام العلامة الحافظ شيخ الاسلام . وقال ابن أبى حاتم : كتب الينا ببعض حديثه وهو ثقة صدوق . (سير ٣٣٩/١٣) ، (عبر ٤٠٥/١) ، (تذكرة ٦٢٥/٢) ، (الجرح ١٥٨/٢) ، (شذرات ١٧٨/٢) ، (المنتظم ١٥١/٥) .

* سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي ، ثقة امام حافظ ، وقد سبق فى رقم * وهيب بن خالد بن عجلان الباهلى مولاهم أبو بكر البصرى المتوفى سنة ١٦٥ هـ . قال أحمد : ليس به بأس . ووثقه أبو داود وأبو حاتم والعجلي وابن سعد . وقال ابن حجر : ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بآخره .

(ت : ١٤٨٣ ، ١٦٩/١١ ، ٣٣٩/٢) ، (تخ ١٧٧/٨) ، (الجرح ٣٤/٩) .

* خالد بن مهران الحذاء أبو المنازل البصرى المتوفى سنة ١٤١ هـ .

قال أحمد : ثبت . ووثقه ابن معين والنسائى والعجلي وابن سعد . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن حجر : ثقة يرسل ، وقد أشار حماد بن زيد الى أن حفظه تغير لما قدم من الشام وعاب عليه بعضهم دخوله فى عمل السلطان . (ت : ٣٦٥ ، ١٢٠/٣ ، ٢١٩/١) ، (تخ ١٧٣/٣) ، (الجرح ٣٥٢/٣) ، (ط/ابن سعد ٢٥٩/٧) ، (ت/ابن معين ١٤٥/٢) ، (المراسيل ص ٥٤) .

* بركة المجاشعى أبو الوليد البصرى ، من الرابعة .

قال أبو زرعة : ثقة ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر : ثقة . (ت : ١٤١ ، ٤٣٠/١ ، ٥٩/١) ، (الجرح ٤٣٢/٢) .

* ابن عباس ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (٣٠) .

التخريج :

* أخرجه أبو داود ٢٨٠/٣ رقم ٣٤٨٨ كتاب البيوع ، باب فى ثمن الخمر والميتة من طريق بشر بن المفضل وخالد بن عبد الله .

* وأحمد فى المسند ٢٤٧/١ عن على بن عاصم ، و٢٩٣/١ عن سريج عن هشيم ،

و٣٢٢/١ عن محبوب بن الحسن .

* والبيهقى فى الكبرى ١٣/٦ من طريق بشر بن المفضل كلهم عن خالد الحذاء به

نحوه .

درجته :

اسناده صحيح .

وصحح اسناده العلامة أحمد شاكر كما في تعليقه على المسند رقم (٢٢٢١) ،
(٢٦٧٨) .

قال تعالى : {وأن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون} آية رقم (١٥٣)

[١٧٩] قال ابن مردويه : حدثنا أبو عمرو ، حدثنا محمد بن عبد الوهاب ، حدثنا آدم ، حدثنا اسماعيل بن عياش ، حدثنا أبان بن [أبي] (١) عياش ، عن مسلم بن أبي عمران ، عن عبد الله بن عمر : سألت عبد الله عن الصراط المستقيم ، فقال ابن مسعود رضى الله عنه : تركنا محمد صلى الله عليه وسلم فى أدناه وطرفه فى الجنة ، وعن يمينه جواد ، وعن يساره جواد ، وثم رجال يدعون من مر بهم . فمن أخذ فى تلك الجواد انتهت به الى النار ، ومن أخذ على الصراط انتهى به الى الجنة . ثم قرأ ابن مسعود : {وأن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله} الآية . (٣٦٢/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* أبو عمرو هو : أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني ، محدث رجال صدوق حسن المعرفة بالحديث ، وقد سبق فى رقم (٢٨) .

* محمد بن عبد الوهاب بن حبيب الفراء ، ثقة عارف ، وقد سبق فى رقم (٢٨)

* آدم بن أبى اياس ، ثقة وقد سبق فى رقم (٢٨) .

* اسماعيل بن عياش الحمصى ، صدوق فى روايته عن أهل بلده مخلط فى غيرهم وقد سبق فى رقم (١٦٢) .

* أبان بن أبى عياش واسمه فيروز ويقال دينار مولى عبد القيس البصرى المتوفى سنة ١٣٨هـ على خلاف .

قال البخارى : كان شعبة سىء الرأى فيه . وقال شعبة : لأن أشرب من بول حمارى أحب الى من أن أقول حدثنى أبان بن أبى عياش . وقال أحمد والنسائى وابن معين وأبو حاتم والدارقطنى : متروك الحديث ، وزاد أبو حاتم : كان رجلا صالحا ولكنه

(١) فى التفسير أبان بن عياش ، والتصحيح من كتب التراجم .

بلى بسوء حفظه . وقال ابن حجر : متروك .

(ت : ٤٨ ، ٩٧/١ ، ٣١/١) ، (تخ ٤٥٤/١) ، (الجرح ٢٩٥/٢) .

* مسلم بن أبى عمران وقيل ابن عمران البطن أبو عبد الله الكوفي ، من

السادسة .

وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي وزاد أبو حاتم : لم يدركه شعبة

وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ١٣٢٦ ، ١٣٤/١٠ ، ٢٤٦/٢) ، (الجرح ١٩١/٨) ، (الثقات ٤٤٦/٧) .

* عبد الله بن عمر بن الخطاب ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (١٥) .

* عبد الله بن مسعود ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (٢) .

التخريج :

* أخرجه ابن جرير فى تفسيره ٢٣٠/١٢ رقم ١٤١٧٠ عن محمد بن عبد الأعلى عن

محمد بن ثور عن معمر عن أبان أن رجلا قال لابن مسعود ما الصراط المستقيم ، وساق
الحديث بنحوه .

* وعبد الرزاق فى تفسيره ٢٢٣/٢ عن أبان بن أبى عياش أن رجلا سأل ابن

مسعود ما الصراط المستقيم .. ثم ساق الحديث بنحوه .

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه أبان بن أبى عياش متروك .

قال تعالى : { اهل ينظرون الا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي

بعض آيات ربك ، يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفخ نفسا ايمانها لم تكن آمنت

من قبل أو كسبت فى ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون } آية رقم (١٥٨)

[١٨٠] قال ابن مردويه : حدثنا محمد بن على بن دحيم ، حدثنا أحمد

ابن حازم ، حدثنا ضرار بن سرد ، حدثنا ابن فضيل ، عن سليمان بن زيد

عن عبد الله بن أبى أوفى رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول : " ليأتين على الناس ليلة تعدل ثلاث ليال من لياليكم هذه

فاذا كان ذلك يعرفها المتنفلون ، يقوم أحدهم فيقرأ حزبه ، ثم ينام ، ثم

يقوم فيقرأ حزبه ، ثم ينام . فبينما هم كذلك اذ صاح الناس بعضهم فى

بعض فقالوا : ما هذا؟ فيفزعون الى المساجد ، فاذا هم بالشمس قد طلعت من

مغربها فضج الناس ضجة واحدة حتى اذا صارت فى وسط السماء رجعت

وظلعت من مطلعها ، قال : حينئذ ، لا ينفخ نفسا ايمانها " . (٣٦٩/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن علي بن دحيم ، ثقة ، وقد سبق في رقم (٣٤) .
* أحمد بن حازم الغفاري ، امام حافظ ، صدوق ، وقد سبق في رقم (٣٤) .
* ضرار - بكسر أوله مخففا - بن سرد - بضم المهملة وفتح الراء - التيمى أبو
نعيم الطحان الكوفي المتوفى سنة ٥٢٢٩ هـ .
قال البخارى والنسائي : متروك الحديث . وقال أبو حاتم : صدوق صاحب قرآن
وفرائض يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال الدارقطني وابن قانع : ضعيف . وقال ابن حجر
صدوق له أوهام ، وخطيء ورمى بالتشيع وكان عارفا بالفرائض .
(ت : ٦١٩ ، ٤٥٦/٤ ، ٣٧٤/١ ، (تخ ٣٤٠/٤) ، (الجرح ٤٦٥/٤) .
* محمد بن الفضيل بن غزوان بن جرير الكوفي ، صدوق ، وقد سبق في رقم
(١٠٤) .

* سليمان بن زيد المحاربي ويقال الأزدي أبو آدم الكوفي ، من الخامسة .
قال ابن معين : ليس بثقة كذاب ، ليس يسوى حديثه فلسا . وقال أبو حاتم :
ليس بقوى وهو أحسن حالا من فائد . وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال في الضعفاء :
متروك . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم . وقال ابن عدى : لم أر له حديثا
منكرا وهو قليل الحديث . وقال ابن حجر : ضعيف ، رماه يحيى بن معين .
(ت : ٥٣٧ ، ١٩٣/٤ ، ٣٢٥/١) ، (الجرح ١١٧/٤) .
* عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد الأسلمي المتوفى سنة ٥٨٧ هـ .
شهد بيعة الرضوان ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو آخر من مات
من الصحابة بالكوفة .

(الاصابة ٢٧٩/٢) ، (الاستيعاب ٢٦٤/٢) ، (ط/ابن سعد ٣٠١/٤) .

التخريج :

* ذكره السيوطى فى الدر ٣٩٢/٣ ونسبه الى عبد بن حميد وابن مردويه .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه ضرار صدوق له أوهام ، وسليمان بن زيد ، ضعيف . وقال
ابن كثير : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

قال تعالى : {قل اننى هدانى ربه الى صراط مستقيم دينا قيما ملة

ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين} آية رقم (١٦١)

[١٨١] قال ابن مردويه : حدثنا محمد بن عبد الله بن حفص ، حدثنا

أحمد بن عصام ، حدثنا أبو داود الطيالسى ، حدثنا شعبة ، أنبأنى سلمة بن
كهيل ، سمعت ذر بن عبد الله الهمداني ، يحدث عن ابن أبزى ، عن أبيه

رضى الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أصبح قال :
"أصبحنا على ملة الاسلام ، وكلمة الاخلاص ، ودين نبينا محمد ، وملة
ابراهيم حنيفا وماكان من المشركين" . (٣٧٦/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن عبد الله بن حفص : لم أقف على ترجمته .

* أحمد بن عصام الأصبهاني ، ثقة صدوق ، وقد سبق في رقم (١٠٠) .

* أبو داود الطيالسي : سليمان بن داود بن الجارود البصرى المتوفى سنة ٢٠٤هـ

وقيل غير ذلك .

قال ابن مهدي : أصدق الناس ، وقال أحمد : ثقة صدوق . وقال العجلي :
بصرى ثقة وكان كثير الحفظ ، وقال النسائي : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير
الحديث وربما غلط . وقال ابن حجر : ثقة حافظ غلط في أحاديث .

(ت : ٥٣٤ ، ١٨٢/٤ ، ٣٢٣/١) ، (الجرح ١١١/٤) .

* شعبة بن الحجاج ، جمع على حفظه واتقانه وورعه ، وقد سبق في رقم (٥) .

* مسلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي أبو يحيى الكوفي المتوفى سنة ١٢٢هـ .

قال أحمد : متقن للحديث ، ووثقه ابن معين وأبو زرعة وزاد : مأمون ذكي

وأبو حاتم وزاد : متقن والنسائي وزاد : ثبت . وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ٥٢٧ ، ١٥٥/٤ ، ٣١٨/١) ، (تخ ٧٤/٤) ، (الجرح ١٧٠/٤) ، (ت/ابن

معين ٢٢٦/٢) .

* ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي - بضم الميم وسكون الراء - أبو عمر

الكوفي ، من السادسة ، مات قبل المائة .

وثقه ابن معين والنسائي وابن خراش وابن نمير . وقال أحمد : ماحدثه بأس .

وقال البخاري والساجي : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة عابد رمى بالارجاء .

(ت : ٣٩٥ ، ٢١٨/٣ ، ٢٣٨/١) ، (الجرح ٤٥٣/٣) ، (المراسيل ص ٥٧) .

* ابن أبزي : هو سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي مولاهم الكوفي ، من

الثالثة .

قال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أحمد : هو حسن الحديث

وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ٤٩٦ ، ٥٤/٤ ، ٣٠٠/١) ، (الجرح ٣٩/٤) .

* عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي مولاهم

مختلف في صحبته ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال البخاري : له

صحبة . وذكره غير واحد في الصحابة . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين . وقال ابن

حجر : صحابي صغير .

(الاصابة ٣٨٨/٢) ، (الاستيعاب ٤١٧/٢) ، (ت : ٧٧٢ ، ١٣٢/٦ ، ٤٧٢/١) .

التخريج :

- * أخرجه أحمد في المسند ٤٠٦/٣ عن محمد بن جعفر ، و ٤٠٧/٣ عن عبد الرحمن كلاهما عن شعبة به نحوه .
- * والطبراني في الدعاء ١٦١/١ رقم ٢٩٤ باب القول عند الصباح والمساء .
- * والدارمي ٢٩٢/٢ باب مايقول اذا أصبح .
- * وابن السني ص ٢٢ رقم (٣٣) باب مايقول اذا أصبح .
- * والنسائي في اليوم والليلة ص ١٣٤ رقم (٢) كلهم من طريق سفيان عن سلمة ابن كهيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه بنحوه .

درجته :

في اسناده شيخ ابن مردويه لم أقف على ترجمته وبقية رجاله ثقات .

سورة الأعراف

قال تعالى : {فلنساءن الذين أرسل اليهم ولنساءن المرسلين} آية رقم (٦)
[١٨٢] قال ابن مردويه : حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم ، حدثنا ابراهيم بن محمد بن الحسن ، حدثنا أبو سعيد الكندى ، حدثنا المحاربى ، عن ليث ، عن نافع ، عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، فالامام يسأل عن الرجل والرجل يسأل عن أهله ، والمرأة تسأل عن بيت زوجها ، والعبد يسأل عن مال سيده - قال الليث : وحدثني ابن طاوس ، مثله ثم قرأ :
{فلنساءن الذين أرسل اليهم ولنساءن المرسلين} . (٣٨٤/٣)
ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن أحمد بن ابراهيم العسال ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (١٥) .
* ابراهيم بن محمد بن الحسن ، حافظ قدوة ومن معادن الصدق وقد سبق في رقم (٧١) .

* أبو سعيد الكندى : عبد الله بن سعيد بن حصين الكندى أبو سعيد الأشج المتوفى سنة ٢٥٧هـ .

قال ابن معين : ليس به بأس ، ولكنه يروى عن قوم ضعفاء . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق ، ووثقه الخليلي ومسلمة . وقال النسائي : صدوق ، وقال مرة : ليس به بأس وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ٦٨٨ ، ٢٣٦/٥ ، ٤١٩/١) ، (الجرح ٧٣/٥) .

* المحاربى : عبد الله بن محمد بن زياد المحاربى أبو محمد الكوفى المتوفى سنة ١٩٥هـ .

وثقه ابن معين والنسائي والبزار والدارقطنى . وقال النسائي وابن معين أيضا والعجلي : لا بأس به . وقال أبو حاتم : صدوق اذا حدث عن الثقات ، ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه . وقال الساجى : صدوق يهم . وقال ابن حجر : لا بأس به وكان يدلس قاله أحمد .

(ت : ٨١٥ ، ٢٦٥/٦ ، ٤٩٧/١) ، (تخ ٣٤٧/٥) ، (الجرح ٢٨٢/٥) ، (ط/ابن

سعد ٣٩٢/٦) ، (ت/ابن معين ٣٥٧/٢) .

* الليث بن سعد بن عبد الرحمن ، ثقة ثبت ، وقد سبق في رقم (١٦) .

* نافع أبو عبد الله مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، وقد سبق في رقم (١١) .

* ابن عمر ، صحابى جليل ، وقد سبق في رقم (١٥) .

التخريج :

* أخرجه البخارى ٣٨٠/٢ رقم ٨٩٣ كتاب الجمعة ، باب الجمعة فى القرى والمدن ، و ٣٧٧/٥ رقم ٢٧٥١ كتاب الوصايا ، باب تأويل قوله تعالى : {من بعد وصية يوصى بها أو دين} من طريق يونس عن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن أبيه به نحوه ، و ٢٩٩/٩ رقم ٥٢٠٠ كتاب النكاح ، باب المرأة راعية فى بيت زوجها من طريق موسى بن عقبة عن نافع به نحوه .

* ومسلم ١٤٥٩/٣ رقم ١٨٢٩ كتاب الامارة ، باب فضيلة الامام العادل عن قتيبة ابن سعيد ومحمد بن ربح كلاهما عن الليث به نحوه .

* والترمذى ٢٠٨/٤ رقم ١٧٠٥ كتاب الجهاد ، باب ماجاء فى الامام عن قتيبة عن الليث به نحوه .

قلت : وكلهم أخرجه من غير قوله "قال الليث : وحدثنى ابن طاوس مثله الى آخر الحديث" .

درجته :

اسناده حسن ، والحديث صحيح ، والمحاربى مدلس وقد عنعن لكن تابعه قتيبة عند مسلم والترمذى .

قال تعالى : {قال مامنك ألا تسجد اذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين} آية رقم (١٢)

[١٨٣] قال ابن مردويه : حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "خلق الله الملائكة من نور العرش ، وخلق الجن من نار ، وخلق آدم مما وصف لكم - قلت لنعيم بن حماد - أين سمعت هذا من عبد الرزاق؟ قال : باليمن - وفى بعض ألفاظ الحديث فى غير الصحيح : "وخلقت الحور العين من الزعفران" . (٣٨٨/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* عبد الله بن جعفر بن أحمد الأصبهاني ، ثقة ، وقد سبق فى رقم (٤) .
* اسماعيل بن عبد الله بن مسعود الأصبهاني ، ثقة صدوق ، وقد سبق فى رقم (٤) .

* نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعى أبو عبد الله المروزى المتوفى سنة

قال أحمد : كان من الثقات ، وقال ابن معين والعجلي : ثقة . وقال أبو حاتم :
حله الصدق ، وقال النسائي : ضعيف . وقال مرة : ليس بثقة ، وقال الدارقطني : امام في
السنة كثير الوهم . وقال ابن حجر : صدوق يخطيء كثيرا ، فقيه عارف بالفرائض . وقد
تتبع ابن عدى ما أخطأ فيه وقال : باقى حديثه مستقيم .
(ت : ١٤١٩ ، ٤٥٨/١٠ ، ٣٠٥/٢) ، (تخ ٩٠/٨) ، (الجرح ٤٦٤/٨) ، (ط / ابن
سعد ٥١٩/٧) ، (الكامل فى الضعفاء ٢٤٨٢/٧) .

* عبد الرزاق بن همام الصنعانى ، ثقة حافظ ، وقد سبق فى رقم (٣٠) .
* معمر بن راشد الأزدي ، ثقة ثبت ، وقد سبق فى رقم (٣٠) .
* الزهرى : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب القرشى الزهرى المتوفى سنة

١٢٥ هـ .

أحد الأئمة الأعلام ، وعالم الحجاز والشام ، وامام حافظ ثقة حجة متقن شهد
بامامته الكبار والصغار والأقران والأنداد ، متفق على جلالته واتقانه .
(ت : ١٢٦٩ ، ٤٤٥/٩ ، ٢٠٧/٢) ، (تخ ٢٢٠/١) ، (الجرح ٧١/٨) .
* عروة بن الزبير بن العوام الأسدى ، ثقة ، وقد سبق فى رقم (٥٣) .
* عائشة أم المؤمنين ، وقد سبقت فى رقم (٥٤) .

التخريج :

* أخرجه مسلم فى صحيحه ٢٢٩٤/٤ رقم ٢٩٩٦ كتاب الزهد ، باب فى أحاديث
متفرقة عن محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق .
* وأحمد فى مسنده ١٦٨،١٥٣/٦ عن عبد الرزاق .
* والبيهقى فى الشعب ١٦٧/١ رقم ١٤٣ .
* وفى الأسماء والصفات ١٢٦/٢ من طريق محمد بن يحيى وأبى الأزهر وحمدان
السلمى كلهم عن عبد الرزاق .
* وأبو الشيخ فى العظمة ٧٢٥/٢ رقم ٣٠٧ من طريق سلمة عن عبد الرزاق كلهم
عن معمر به نحوه .

درجته :

اسناده حسن ، ونعيم بن حماد صدوق يخطيء وهذا الحديث ليس من الأحاديث
التي أخطأ فيها لأن ابن عدى تتبع الأحاديث التي أخطأ فيها ولم يذكر هذا منها ، وهو
متابع أيضا ، والحديث صحيح . لإخراج مسلم له من صحيحه .

قال تعالى : {وبينهما حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون} آية رقم (٤٦) [١٨٤] قال ابن مردويه : حدثنا عبد الله بن اسماعيل ، حدثنا عبيد بن الحسين ، حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا النعمان بن عبد السلام ، حدثنا شيخ لنا يقال له : أبو عباد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال : "سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عمّن استوت حسناته وسيئاته ، فقال : أولئك أصحاب الأعراف ، لم يدخلوها وهم يطمعون" . (٤١٤/٣) **ترجمة رجال الاسناد :**

* عبد الله بن اسماعيل بن ابراهيم الهاشمى ، ثقة ، وقد سبق فى رقم (١٦٩) .
 * عبيد بن الحسين : لم أقف على ترجمته .
 * سليمان بن داود المنقرى الشاذكونى البصرى المتوفى سنة ٢٣٤ هـ .
 قال البخارى : فيه نظر ، وقال أبو حاتم : ليس بشيء متروك الحديث . وقال النسائى : ليس بثقة ، وكذبه ابن معين . وقال ابن عدى : هو من الحفاظ المعدودين ما أشبه أمره بما قال عبدان : يحدث حفظا فيغلط . وقال البغوى : رماه الأئمة بالكذب . (الجرح ١١٥/٤) ، (ط/ابن سعد ٣٠٩/٧) ، (الميزان ٢٠٥/٢) ، (اللسان ٨٤/٣) .
 * النعمان بن عبد السلام بن حبيب بن حفيظ التيمى أبو المنذر الأصبهاني المتوفى سنة ١٨٣ هـ .

قال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال الحاكم : ثقة مأمون . وقال ابن حجر : ثقة عابد فقيه .
 (ت : ١٤١٨ ، ٤٥٤/١٠ ، ٣٠٤/٢) ، (الجرح ٤٤٩/٨) .
 * أبو عباد : لم أقف على ترجمته .
 * عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب الهاشمى أبو محمد المدنى المتوفى سنة ١٤٠ هـ .

قال أحمد : منكر الحديث ، وقال ابن معين والنسائى : ضعيف الحديث . وقال العقيلي : جائز الحديث . وقال ابن سعد : منكر الحديث ، لا يحتجون بحديثه . وقال أبو حاتم : لين الحديث ليس بالقوى ، لا يمن يحتج بحديثه . وقال ابن عبد البر : أوثق من كل من تكلم فيه ، قال ابن حجر فى التهذيب : وهذا افراط . وقال ابن حجر : صدوق فى حديثه لين ، وقيل تغير باخره .
 (ت : ٧٣٧ ، ١٣/٦ ، ٤٤٧/١) ، (تخ ١٨٣/٥) ، (الجرح ١٥٣/٥) ، (ط/ابن سعد ص ٢٦٤) .

* جابر بن عبد الله ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (٢٠) .

التخريج :

* ذكره السيوطى فى الدر ٤٦٣/٣ ونسبه الى أبى الشيخ وابن مردويه وابن عساكر .

* وله شواهد من حديث أبى زرعة بن عمرو بن جرير وحذيفة وابن عباس رضى الله عنهم انظرها فى الدر المنتور للسيوطى (٤٦٣/٣) .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه سليمان بن داود متكلم فيه ، وفيه أيضا من لم أقف على ترجمته ، لكن له شواهد يتقوى بها .

سورة الأنفال

قال تعالى : كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون { آية رقم (٥) }

[١٨٥] قال الحافظ أبو بكر بن مردويه : حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا بكر بن سهل ، حدثنا عبد الله بن يوسف ، حدثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أسلم أبي عمران حدثه أنه سمع أبا أيوب الأنصاري رضي الله عنه يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالمدينة : " انى أخبرت عن عير أبى سفيان أنها مقبلية ، فهل لكم أن نخرج قبل هذه العير لعل الله يغنمناها؟ فقلنا : نعم . فخرج وخرجنا ، فلما سرنا يوما أو يومين قال لنا : ماترون في قتال القوم ، فانهم قد أخبروا بمخرجكم؟ فقلنا : لا ، والله مالنا طاقة بقتال العدو ، ولكننا أردنا العير . ثم قال : ماترون في قتال القوم؟ فقلنا مثل ذلك ، فقال المقداد بن عمرو : اذا لاتقول لك يارسول الله كما قال قوم موسى لموسى : { اذهب أنت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون } قال : فتمنينا معشر الأنصار أن لو قلنا كما قال المقداد أحب الينا من أن يكون لنا مال عظيم ، قال : فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم : { كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون } ... وذكر تمام الحديث . (٥٥٥/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (٣٣) .

* بكر بن سهل بن اسماعيل بن نافع الدمياطى مولاهم أبو محمد المدنى المتوفى سنة

. ٥٢٨٩

قال النسائي : ضعيف ، وقال مسلمة بن قاسم : تكلم الناس فيه وضعفوه من أجل الحديث الذى حدث به عن سعيد بن كثير حديث أعروا النساء يلزمن الحجال . وقال ابن حجر : لم ينفرد به بل رواه أبو بكر المقرئ في فوائده . وقال الذهبي في المغنى : متوسط ، ضعفه النسائي . وقال في السير : حمل الناس عنه وهو مقارب الحال . قلت : هو صدوق يخطىء .

(سير ٤٢٥/١٣) ، (الميزان ٣٤٥/١) ، (اللسان ٥١/٢) ، (المغنى ١١٣/١) .

* عبد الله بن يوسف التنيسي ، ثقة متقن ، وقد سبق في رقم (١٦٨) .
* عبد الله بن لهيعة بن عقبة المصرى ، صدوق خلط بعد احتراق كتبه وقد سبق في رقم (١١٤) .

* يزيد بن أبى حبيب المصرى ، ثقة فقيه وكان يرسل ، وقد سبق في رقم (١١٤) .
* أسلم بن يزيد أبو عمران التجيبي - بضم التاء - المصرى ، من الثالثة .
وثقه النسائي والعجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة .
(ت : ٩٣ ، ٢٦٥/١ ، ٦٤/١) ، (الجرح ٣٠٧/٢) ، (الثقات ٤٦/٤) .
* أبو أيوب الأنصارى ، خالد بن زيد ، صحابى جليل ، وقد سبق في رقم (٩٧)

التخريج :

* أخرجه الطبرانى فى الكبير ١٧٤/٤-١٧٦ رقم ٤٠٥٦ عن بكر بن سهل به .
* وابن جرير الطبرى فى تفسيره ٤٠٥/١٣ رقم ١٥٧٢٧ من طريق يعقوب بن محمد الزهرى عن عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة به ببعضه .
* وابن أبى حاتم فى تفسيره رقم (٦٣) من طريق زيد بن الحباب عن ابن لهيعة به نحوه .

* والبيهقى فى الدلائل ٣٧/٣ باب ذكر عدد أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من طريق سعيد بن أبى مريم عن ابن لهيعة به مختصرا .
* وذكره الهيثمى فى المجمع ٧٣/٦-٧٤ وقال : رواه الطبرانى واسناده حسن .

درجته :

فى اسناده بكر بن سهل متكلم فيه لكنه توىع ، وابن لهيعة خلط بعد احتراق كتبه والراوى عنه هنا من غير العبادلة ، لكن ورد عند ابن جرير أن الراوى عنه ابن وهب وهو من العبادلة الذين سمعوا منه قبل احتراق كتبه . وقال الهيثمى : اسناده حسن .

قال تعالى : {واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا

حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم} آية رقم (٣٢)

[١٨٦] قال ابن مردويه : حدثنا محمد بن ابراهيم ، حدثنا الحسن بن

أحمد بن الليث ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا أبو قتيبة ، حدثنا الحسين ، عن ابن بريده ، عن أبيه رضى الله عنه قال : رأيت عمرو بن العاص واقفا يوم أحد على فرس وهو يقول : "اللهم ان كان مايقول محمد حقا فاخسف بى وبفرسى" . (٥٨٩/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

* محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم الأصبهاني ، ثقة وقد سبق في رقم (٤٧) .
* الحسن بن أحمد بن الليث الرازي ، ثقة وقد سبق في رقم (١١٦) .
* أبو غسان : محمد بن عمرو بن بكر الرازي التميمي أبو غسان المتوفى سنة ٢٤٠هـ .

قال أبو حاتم : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : ثقة .
(ت : ١٢٥١ ، ٣٦٩/٩ ، ١٩٥/٢ ، ٣٤/٨) ، (الجرح ٣٤/٨) .
* أبو تميلة : يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم أبو تميلة المروزي ، من كبار التاسعة .

قال أحمد وابن معين والنسائي : ليس به بأس . ووثقه ابن معين وابن سعد والنسائي وأحمد أيضا ، وأبو حاتم وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة .
(ت : ١٥٢٤ ، ٢٩٣/١١ ، ٣٥٩/٢ ، ١٩٤/٩) ، (الجرح ١٩٤/٩) .

* حسين بن واقد المروزي أبو عبد الله القاضي المتوفى سنة ١٥٩هـ على خلاف .
قال أحمد : ليس به بأس وأثنى عليه خيرا . وقال ابن معين : ثقة . وقال ابن سعد : كان حسن الحديث . وقال أبوزرعة والنسائي : ليس به بأس . وقال ابن حبان : كان من خيار الناس وربما أخطأ في الروايات . وقال ابن حجر : ثقة له أوهام .
(ت : ٢٩٦ ، ٣٧٣/٢ ، ١٨٠/١ ، ٣٨٩/٢ ، ٦٦٧/٣) ، (الجرح ٦٦٧/٣) ، (ت/ابن معين ١١٩/٢) ، (ط/ابن سعد ٣٧١/٧) .

* ابن بريدة : هو عبد الله بن بريدة بن الحصيبي الأسلمي أبو سهل المروزي المتوفى سنة ١٠٥هـ وقيل غير ذلك .

وثقه ابن معين والعجلي وأبو حاتم ، وقال ابن خراش : صدوق . وضعف حديثه أحمد . وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ٦٦٧ ، ١٥٧/٥ ، ٤٠٣/١ ، ٥١/٥) ، (تخ ٥١/٥) ، (الجرح ١١٣/٥) ، (ت/ابن معين ٢٩٨/٢) .

* بريدة بن الحصيبي الأسلمي ، صحابي جليل وقد سبق في رقم (٨٥) .

التخريج :

* ذكره السيوطي في الدر ٥٥/٣ ونسبه لابن مردويه .

درجته :

اسناده صحيح .

قال تعالى : {إن أولياؤه الا المتقون} آية رقم (٣٤)

[١٨٧] قال أبو بكر بن مردويه : حدثنا سليمان بن أحمد - هو

الطبراني - حدثنا جعفر بن الياس بن صدقة المصري ، حدثنا نعيم بن حماد ،
حدثنا نوح بن أبي مريم ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن أنس بن مالك
رضى الله عنه قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من آلك؟ قال :
"كل تقى" وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم : {إن أولياؤه الا المتقون} .
(٥٩٢/٣)

ترجمة رجال الاسناد :

- * سليمان بن أحمد هو الطبراني ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (٣٣) .
- * جعفر بن الياس بن صدقة المصري ، لم أقف على ترجمته .
- * نعيم بن حماد بن معاوية المروزي ، صدوق يخطيء كثيرا ، وقد تتبع ابن عدى
مأخضا فيه وقال : باقى حديثه مستقيم ، وقد سبق في رقم (١٨٣) .
- * نوح بن أبى مريم أبو عصمة المروزي القرشى مولا هم مشهور بكنيته المتوفى
سنة ١٧٣ هـ .

قال ابن المبارك : عندنا شيخ يقال له : أبو عصمة كان يضع كما يضع المعلى بن
هلال . وقال أحمد : كان يروى أحاديث مناكير ، ولم يكن فى الحديث بذاك . وقال ابن
معين : ليس بشيء ، ولا يكتب حديثه . وقال أبو حاتم ومسلم والدولابى والدارقطنى :
متروك الحديث . وقال البخارى : ذاهب الحديث ، وكذبه ابن عيينة . وقال الحاكم : أبو
عصمة مقدم فى علومه الا أنه ذاهب الحديث بمرّة وقد أفحش أئمة الحديث القول فيه
ببراهين ظاهرة ، وقال أيضا : لقد كان جامعا رزق كل شيء الا الصدق نعوذ بالله من
الخذلان . وقال ابن حجر : كذبوه فى الحديث ، وقال ابن المبارك : كان يضع .

(ت : ١٤٢٧ ، ٤٨٦/١٠ ، ٣٠٩/٢ ، الجرح ٤٨٤/٨) .

* يحيى بن سعيد الأنصاري ، ثقة ثبت ، وقد سبق فى رقم (٨١) .

* أنس بن مالك ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (٣) .

التخريج :

- * أخرجه الطبراني فى الصغير ١٩٩/١ رقم ٣١٨ عن جعفر بن الياس به .
- * والبيهقى فى الكبرى ١٥٢/٢ كتاب الصلاة ، باب من زعم أن آل النبي صلى
الله عليه وسلم هم أهل دينه عامة من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس عن نافع أبى
هرمز عن أنس به .
- وقال البيهقى : وهذا لا يحل الاحتجاج بمثله نافع السلمى أبوهرمز بصري كذبه يحيى
ابن معين وضعفه أحمد بن حنبل وغيرهما من الحفاظ .

* وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٢٨٧/٤ من طريق مسلم بن ابراهيم عن نافع أبي هرmez عن أنس به .

* وذكره الهيثمي في المجمع ٢٦٩/١٠ وقال : رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه نوح بن أبي مريم وهو ضعيف .
درجته :

اسناده موضوع ، فيه نوح بن أبي مريم قال ابن حجر : كذبوه وقال ابن المبارك كان يضع ، وشيخ الطبراني لم أقف على ترجمته .

سورة التوبة

قال تعالى : {قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون} آية رقم (٨١)
[١٨٨] روى الامام أبو عيسى الترمذى وابن ماجه : عن عباس الدورى
عن يحيى بن أبى بكير ، عن شريك ، عن عاصم ، عن أبى صالح ، عن أبى
هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أوقد
على النار ألف سنة حتى احمرت ، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت ،
ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودت فهى سوداء كالليل المظلم" ثم قال
الترمذى : لأعلم أحدا رفعه غير يحيى .

قال ابن كثير : وقد رواه الحافظ أبو بكر بن مردويه : عن ابراهيم بن
محمد ، عن محمد بن الحسين بن مكرم ، عن عبيد الله بن سعد ، عن عمه ،
عن شريك - وهو ابن عبد الله النخعى - به . (١٢٩/٤)

ترجمة رجال اسناد الترمذى وابن ماجه :

* عباس بن محمد الدورى ، ثقة حافظ ، وقد سبق فى رقم (١٠) .
* يحيى بن أبى بكير الأسدى ، ثقة ، وقد سبق فى رقم (١٩) .
* شريك بن عبد الله النخعى ، صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولى القضاء
وقد سبق فى رقم (٢٨) .

* عاصم بن بهدله وهو ابن أبى النجود الأسدى مولاهم الكوفى المتوفى سنة ١٢٨هـ
قال ابن سعد : كان ثقة الا أنه كان كثير الخطأ فى حديثه . وقال أحمد : كان
قارئا وأنا أختار قراءته وكان خيرا ثقة . وقال ابن معين والنسائى : ليس به بأس . وقال
أبو زرعة : ثقة . وقال أبو حاتم : محله عندى محل الصدق . صالح الحديث وليس محله
أن يقال : هو ثقة ولم يكن بالحافظ . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، حجة فى
القراءة ، وحديثه فى الصحيحين مقرون .

(ت : ٦٣٤ ، ٣٨/٥ ، ٣٨٣/١ ، الجرح ٣٤٠/٦ ، (تخ ٤٨٧/٦) .

* أبو صالح : ذكوان السمان المدنى المتوفى سنة ١٠١هـ .

قال أحمد : ثقة ثقة من أجل الناس وأوثقهم . ووثقه أبو حاتم وابن معين وأبو
زرعة وابن سعد والعجلي وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

(ت : ٣٩٦ ، ٢١٩/٣ ، ٢٣٨/١ ، (تخ ٢٦٠/٣) ، (الجرح ٤٥٠/٣) ، (ط/ابن

سعد ٢٢٦/٦) .

* أبو هريرة ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (١) .

ترجمة رجال اسناد ابن مردويه :

- * ابراهيم بن محمد بن حمزة الأصبهاني ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (٥) .
* محمد بن الحسين بن مكرم أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٥٣٠٩ هـ .
قال الدارقطني : ثقة . وقال ابراهيم بن فهد : ما قدم علينا من بغداد أعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبي بكر بن مكرم بحديث البصرة خاصة ولا أعلم منه .
ونعته الذهبي بأنه الامام الحافظ البارح الحجة .
(ت/بغداد ٢/٢٣٣) ، (سير ١٤/٢٨٦) ، (شذرات ٢/٢٥٨) .
* عبيد الله بن سعد بن ابراهيم بن سعد الزهري أبو الفضل البغدادي المتوفى سنة ٥٢٦٠ هـ .

- قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو صدوق . وقال النسائي : لا بأس به ،
ووثقه الخطيب والدارقطني . وقال ابن حجر : ثقة .
(ت : ٨٨٧ ، ١٥/٦ ، ١/٥٣٣) ، (الجرح ٥/٣١٧) .
* عمه هو : يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم الزهري أبو يوسف المدني
المتوفى سنة ٥٢٠٨ هـ .

- وثقه ابن معين والعجلي ، وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات
وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا يقدم على أخيه في الفضل والورع والحديث . وقال ابن
حجر : ثقة فاضل .
(ت : ١٥٤٨ ، ٣٨٠/١١ ، ٣٧٤/٢) ، (تخ ٨/٣٩٦) ، (الجرح ٩/٢٠٢) ، (ط/ابن
سعد ٧/٣٤٣) .

التخريج :

- * أخرجه الترمذي ٧١٠/٤ رقم ٢٥٩١ كتاب صفة جهنم باب منه ، ورواه أيضا
موقوفا على أبي هريرة فقال :
حدثنا سويد بن نصر ، أخبرنا عبد الله ، عن شريك ، عن عاصم ، عن أبي صالح
أو رجل آخر عن أبي هريرة نحوه ولم يرفعه .
قال : وحديث أبي هريرة في هذا موقوف أصح ، ولا أعلم أحدا رفعه غير يحيى بن
أبي بكير عن شريك .

- قلت : بل رفعه يعقوب بن ابراهيم عن شريك كما في رواية ابن مردويه .
* وأخرجه ابن ماجه ١٤٤٥/٢ رقم ٤٣٢٠ كتاب الزهد ، باب صفة النار .

درجته :

- اسناده ضعيف مرفوعا وموقوف ، مدار اسناده على شريك بن عبد الله النخعي
صدوق يخطيء كثيرا وتغير حفظه منذ ولي القضاء .

سورة الرعد

قال تعالى : {وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم} آية رقم (٦)
[١٨٩] قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، حدثنا موسى بن اسماعيل ،
حدثنا حماد ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب قال : لما نزلت هذه
الآية : {وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم} الآية قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : "لولا عفو الله وتجاوزة ما هنأ أحدا العيش ، ولولا وعيده
وعقابه لاتكل كل أحد". (٣٥٥/٤)
ترجمة رجال الاسناد :

* أبو حاتم : هو محمد بن ادريس ، امام حافظ وثقة متقن ، وقد سبق في رقم
(٢٩) .

* موسى بن اسماعيل المنقري ، ثقة ثبت ، وقد سبق في رقم (٢٩) .
* حماد بن سلمة البصرى ، ثقة عابد تغير حفظه قليلا ، وقد سبق في رقم (٧) .
* علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان ، ضعيف ، وقد
سبق في رقم (٧) .
* سعيد بن المسيب القرشى ، ثقة ، وقد سبق في رقم (٩) .

التخريج :

* ذكره السيوطى فى الدر ٦٠٧/٤ من حديث ابن عباس مرفوعا ونسبه الى ابن
جرير .

* وذكره الشوكانى فى فتح القدير ٧٠/٣ وعزاه الى ابن أبى حاتم وأبى الشيخ .

درجته :

ضعيف مرسل ، فيه على بن زيد بن جدعان ضعيف .

قال تعالى : {ولكل قوم هاد} آية رقم (٧)

[١٩٠] وقال ابن أبى حاتم : حدثنا على بن الحسين ، حدثنا عثمان بن
أبى شيبة ، حدثنا المطلب بن زياد ، عن السدى ، عن عبد خير ، عن على
رضى الله عنه : {ولكل قوم هاد} قال : الهادى رجل من بنى هاشم .
(٣٥٦/٤)

ترجمة رجال الاسناد :

* على بن الحسين بن الجنيد الرازى ، ثقة ، وقد سبق فى رقم (٢٧) .
 * عثمان بن أبى شيبة : عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العيسى أبو الحسن ابن أبى شيبة الكوفى المتوفى سنة ٢٣٩ هـ .
 قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : سمعت رجلا يسأل ابن نمير عن عثمان فقال : سبحان الله ومثله يسئل عنه ، انما يسأل هو عنا . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة حافظ شهير وله أوهام . قلت : قد وقع له أوهام ذكر بعضها ابن حجر فى التهذيب ، وله غرائب ذكرها الذهبى فى الميزان .
 (ت : ٩١٩ ، ١٤٩/٧ ، ١٣/٢ ، (تخ ٢٥٠/٦) ، (الجرح ١٦٦/٦) ، (الميزان ٣٥/٣) .

* المطلب بن زياد بن أبى زهير الثقفى المتوفى سنة ١٨٥ هـ .
 وثقه أحمد وابن معين والعجلى وعثمان بن أبى شيبة ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال أبو داود : هو عندى صالح . وقال ابن سعد : كان ضعيفا فى الحديث جدا وقال ابن عدى : له أحاديث حسان وغرائب ، ولم أر له منكرا ، وأرجو أنه لا بأس به ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم .
 (ت : ١٣٣٦ ، ١٧٧/١٠ ، ٢٥٤/٢) ، (الجرح ٣٦٠/٨) ، (الثقات ٥٠٦/٧) .
 * السدى : اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبى كريمة ، صدوق يهيم ورمى بالتشيع ، وقال الخليلي : تفسيره من أمثل التفاسير ، وقد سبق فى رقم (١٧٢) .
 * عبد خير بن يزيد ويقال ابن بجيد الهمداني الكوفى ، مخضرم ثقة لم يصح له صحبة ، وقد سبق فى رقم (١٣٠) .

* على بن أبى طالب ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (٢٥) .

التخريج :

* الحديث أخرجه ابن أبى حاتم هكذا موقوفا ، وأما عبد الله بن الامام أحمد فى زوائده على المسند ١٢٦/١ فقد أخرجه مرفوعا .
 * وأخرجه مرفوعا كذلك الطبرانى فى الصغير ٣٨/٢ رقم ٧٣٩ يلتقيان مع ابن أبى حاتم فى شيخ شيخه عثمان بن أبى شيبة الى على رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يرجح الرفع .
 وقد قال الهيثمى فى المجمع ٤١/٧ رواه عبد الله بن أحمد والطبرانى فى الصغير والأوسط ورجال المسند ثقات .

وتوثيق الهيثمى لرجال المسند هو توثيق لرجال الاسناد الذى معنا . والاسنادان يلتقيان فى عثمان بن أبى شيبة ، وعلى بن الحسين ثقة . الا أن الذى يترجح عندى فى السدى أنه حسن الحديث ، مما يجعلنى أقول بأن هذا الحديث اسناده حسن .
 هذا ، وقد أخرج الحاكم فى المستدرک ١٢٩/٣ من طريق أخرى عن على قال : "رسول الله المنذر ، وأنا الهادى" ، و صححه .

وتعقبه الذهبي بقوله : بل كذب ، قبح الله واضعه .

درجته :

اسناده حسن .

قال تعالى : { ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم } آية رقم (١١)
[١٩١] قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا حفص بن غياث ، عن أشعث ، عن جهم ، عن ابراهيم قال : أوحى الله الى نبي من أنبياء بنى اسرائيل : أن قل لقومك : انه ليس من أهل قرية ولا أهل بيت يكونون على طاعة الله فيتحولون منها الى معصية الله الا تحول الله لهم مما يحبون الى ما يكرهون ، ثم قال : ان مصداق ذلك في كتاب الله : { ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم } . (٣٦٢/٤)

ترجمة رجال الاسناد :

* أبو سعيد الأشج هو عبد الله بن سعيد ، ثقة ، وقد سبق في رقم (١٨٢) .
* حفص بن غياث بن طلق ، ثقة فقيه ، تغير حفظه قليلا في الآخر وقد سبق في رقم (١٦٤) .

* أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي المتوفى سنة ١٣٦ هـ .

قال ابن معين : ثقة ، وقال مرة : ضعيف . وقال أحمد : هو أمثل في الحديث من محمد بن سالم ولكنه على ذلك ضعيف الحديث . وقال أبو زرعة : لين ، وضعفه النسائي والدارقطني وابن سعد والعجلي وابن حجر .

(ت : ١١٥ ، ٣٥٢/١ ، ٧٩/١ ، (تخ ٤٣٠/١) ، (الجرح ٢٧١/٢) ، (ت/ابن معين ٤٠/٢) .

* جهم بن دينار ويقال : هو ابن أبي سبرة .

قال أبو حاتم : صدوق .

(الجرح ٥٢٢/٢) .

* ابراهيم بن يزيد النخعي ، ثقة الا أنه كان يرسل كثيرا وقد سبق في رقم (١٢١)

التخريج :

* ذكره السيوطي في الدر ٦١٧/٤ وعزاه لابن أبي حاتم .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه أشعث ضعيف .

قال تعالى : {ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته} آية رقم (١٣)
[١٩٢] قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، حدثنا هشام بن عبيد الله
الرازي ، عن محمد بن مسلم قال : بلغنا أن البرق ملك له أربعة وجوه :
وجه انسان ، ووجه ثور ، ووجه نسر ، ووجه أسد ، فاذا مصع بذنبه فذاك
البرق . (٣٦٣/٤)

ترجمة رجال الاسناد :

* أبو حاتم : محمد بن ادريس ، امام حافظ وقد سبق في رقم (٢٩) .

* هشام بن عبيد الله الرازي السبتي

قال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن أبي حاتم : ثقة يحتج بحديثه . وذكره ابن
حبان في الضعفاء وقال : يهيم في الروايات ويخطيء اذا روى عن الأثبات فلما كثر
مخالفته الأثبات بطل الاحتجاج به . وذكر له حديثين أحدهما موضوع والآخر لم يصح ،
وذكرهما الذهبي في الميزان وقال : "كلاهما باطلان" .

وقد دافع عنه ابن حجر في التهذيب واللسان ، ونقل عن الدارقطني أنه وهم في
أحد الحديثين الذي هو عن أنس مرفوعا : مثل أمتي مثل المطر ، أما الحديث الثاني
فباطل وبين ابن حجر أن بطلانه ليس من قبله وإنما من قبل عبد الله بن يزيد حمش
وهو متهم بالوضع . قلت : هو صدوق يهيم .

(ت : ؟ ، ٤٧/١١ ، ؟) ، (الجرح ٦٧/٩) ، (اللسان ١٩٥/٦) ، (الميزان
٣٠٠/٤) ، (المجروحين ٩٠/٣) .

* محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي ، المتوفى سنة ١٧٧هـ .

ضعفه أحمد ، وقال ابن معين : ثقة لأبأس به وكان اذا حدث من حفظه يخطيء .
وقال البخاري عن ابن مهدي : كتبه صحاح ، وقال الساجي : صدوق يهيم في الحديث .
وقال ابن حجر : صدوق يخطيء .

(ت : ١٢٦٨ ، ٤٤٤/٩ ، ٢٠٧/٢) ، (تخ ٢٢٣/١) ، (الجرح ٧٧/٨) .

التخريج :

* لم أهدأ الى من ذكره عن محمد بن مسلم .

وقوله : فاذا مصع بذنبه : أي ضرب به وحركه . (النهاية ٣٣٧/٤) .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه محمد بن مسلم صدوق يخطيء وتلميذه صدوق يهيم .

قال تعالى : {ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض} آية رقم (٣١)

[١٩٣] قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو زرعة ، حدثنا منجاب بن الحارث ، أنبأنا بشر بن عمارة ، حدثنا عمر بن حسان ، عن عطية العوفي قال : قلت له : {ولو أن قرآنا سيرت به الجبال} ... الآية ، قالوا لمحمد صلى الله عليه وسلم : لو سيرت لنا جبال مكة حتى تتسع فنحرت فيها ، أو قطعت لنا الأرض كما كان سليمان يقطع لقومه بالريح ، أو أحييت لنا الموتى كما كان عيسى يحيي الموتى لقومه؟ فأنزل الله هذه الآية .

قال قلت : هل ترون هذا الحديث عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . (٣٨٢/٤)

ترجمة رجال الاسناد :

* أبو زرعة : عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي المخزومي الرازي المتوفى سنة ٢٦٤هـ وقيل ٢٦٨هـ .

أحد الأئمة الحفاظ ، قال عنه الخطيب : كان اماما ربانيا حافظا مكثرا صادقا ، وقال عنه أبو حاتم : امام ، ووثقه النسائي . وقال ابن حجر : امام حافظ ثقة مشهور . (ت : ٨٨١ ، ٣٠/٧ ، ٥٣٦/١ ، الجرح ٣٢٤/٥) .

* منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي ، ثقة ، وقد سبق في رقم (١٢٧)

* بشر بن عمارة الخثعمي المكتب الكوفي ، من السابعة .

قال أبو حاتم : ليس بالقوى في الحديث . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن عدى : لم أر في أحاديثه حديثا منكرا وهو عندي حديثه الى الاستقامة أقرب ، وقال ابن حجر : ضعيف .

قلت : والمكتب : يقال لمن يعلم الصبيان الخط والأدب . (اللباب ٢٥١/٣)

(ت : ١٥٠ ، ٤٥٥/١ ، ٤٠٠/١ ، تخ ٨٠/٢ ، الجرح ٣٦٢/٢) .

* عمر بن حسان ، هكذا في تفسير ابن كثير ولعله : عمرو بن حسان التميمي الكوفي ، وثقه ابن معين ، وقال أحمد وأبو حاتم : لا بأس به .

(الجرح ٢٢٦/٦) ، (تعجيل المنفعة ص ٣٠٩) .

* عطية بن سعد العوفي ، صدوق يخطيء كثيرا ، كان شيعيا مدلسا ، وقد سبق

في رقم (١٥٤) .

* أبو سعيد الخدرى ، سعد بن مالك ، صحابي جليل وقد سبق في رقم (٥) .

التخريج :

* ذكره السيوطى فى الدر ٦٥١/٤ ونسبه الى ابن أبى حاتم وأبى الشيخ وابن مردويه ، وكذلك ذكره فى أسباب النزول ص ١٣٠ معزوا لابن أبى حاتم وابن مردويه ، وأشار اليه الشوكانى فى فتح القدير ٨٦/٣ .

* وله شاهد من حديث ابن عباس رضى الله عنهما أخرجه الطبرى فى التفسير

٤٤٧/١٦ رقم ٢٠٣٩٩ .

* وذكره السيوطى فى الدر ٦٥١/٤ ونسبه الى الطبرانى وأبى الشيخ وابن مردويه

لكنه من طريق العوفى .

درجته :

اسناده ضعيف . فيه بشر بن عماره وعطية العوفى وكلاهما ضعيفان .

سورة ابراهيم

قال تعالى : { ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء } آية رقم (٢٤)

[١٩٤] قال ابن أبى حاتم : حدثنا أبى ، حدثنا موسى بن اسماعيل ، حدثنا أبان - يعنى ابن يزيد العطار - حدثنا قتادة : أن رجلا قال : يارسول الله ، ذهب أهل الدثور بالأجور فقال : رأيت لو عمد الى متاع الدنيا فركب بعضها على بعض أكان يبلغ السماء؟ أفلا أخبرك بعمل أصله فى الأرض وفرعه فى السماء؟ قال : ما هو يارسول الله؟ قال : تقول : "لا اله الا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله ، والحمد لله ، عشر مرات فى دبر كل صلاة ، فذاك أصله فى الأرض وفرعه فى السماء" . (٤١٢/٤)

ترجمة رجال الاسناد :

* أبو حاتم : محمد بن ادريس الرازى ، امام حافظ ، وقد سبق فى رقم (٢٩) .
* موسى بن اسماعيل المنقرى ، ثقة ثبت ، وقد سبق فى رقم (٢٩) .
* أبان بن يزيد العطار أبو يزيد البصرى ، من السابعة مات فى حدود الستين والمائة .

قال أحمد : ثبت فى كل المشايخ ، ووثقه النسائى وابن معين وابن المدينى والعجلى وغيرهم ، وقال ابن حجر : ثقة له افراد .
(ت : ٤٨ ، ١٠١/١ ، ٣١/١) ، (تخ ٤٥٤/١) ، (الجرح ٢٩٩/٢) ، (ط/ابن سعد ٢٨٤/٧) .

* قتادة بن دعامة السدوسى ثقة ثبت ويدلس ، وقد سبق فى رقم (٥) .

التخريج :

* ذكره السيوطى فى الدر ٢٢/٥ ونسبه الى ابن أبى حاتم .
* والهندي فى كثر العمال ٦٤٧/٢ رقم ٤٩٨٤ ونسبه الى عبد الرزاق وابن زنجويه .

درجته :

اسناده صحيح وهو مرسل .

قال تعالى : {ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة} آية رقم (٢٦)
[١٩٥] قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، حدثنا موسى بن اسماعيل ،
حدثنا حماد - هو ابن سلمة - عن شعيب بن الحبحاب ، عن أنس بن مالك
رضى الله عنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "ومثل كلمة خبيثة
كشجرة خبيثة" هي الخنظلة فأخبرت بذلك أبا العالية فقال : هكذا كنا نسمع
(٤١٣/٤)

ترجمة رجال الاسناد :

- * أبو حاتم : محمد بن ادريس الرازى ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (٢٩) .
- * موسى بن اسماعيل المنقرى ، ثقة ثبت ، وقد سبق في رقم (٢٩) .
- * حماد بن سلمة البصرى ، ثقة عابد ، تغير حفظه قليلا باخره ، وقد سبق في رقم (٧) .
- * شعيب بن الحبحاب الأزدي ، ثقة ، وقد سبق في رقم (١٢) .
- * أنس بن مالك ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٣) .

التخريج :

- * أخرجه الترمذى ٢٩٥/٥ رقم ٣١١٩ كتاب التفسير ، باب ومن سورة ابراهيم من طريق عبد بن حميد عن أبي الوليد .
 - * وابن جرير في التفسير ٢٠٥/١٣ من طريق عبد الله والنضر بن شميل .
 - * وأبو يعلى في المسند ١٨٢/٧ رقم ٤١٦٥ عن غسان .
 - * والحاكم في المستدرک ٣٥٢/٢ من طريق العلاء بن عبد الجبار وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي . خمستهم عن حماد بن سلمة به .
 - * والحديث ورد أيضا موقوفا على أنس ، فقد أخرجه الترمذى ٢٩٥/٥ كتاب التفسير ، باب ومن سورة ابراهيم من طريق أبي بكر بن شعيب بن الحبحاب وحماد بن زيد .
 - * والطبرى في التفسير ٢٠٤/١٣ من طريق ابن علية ، وعبد الرزاق في تفسيره ٣٤٢/٢ عن معمر كلهم عن شعيب بن الحبحاب به موقوفا .
 - * وقال الترمذى : وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة وروى غير واحد مثل هذا موقوفا . ولانعلم أحدا رفعه غير حماد بن سلمة ورواه معمر وحماد بن زيد وغير واحد ولم يرفعه .
 - قلت : قال محقق مسند أبي يعلى : ان الوقف ليس بعلة يعمل بها الحديث مادام الذى رفعه ثقة وحماد من الثقات العباد ، انتهى وهو كما قال .
- درجته :**
اسناده صحيح .

قال تعالى : {يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء} آية رقم (٢٧)

[١٩٦] قال ابن أبي حاتم : حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ، حدثنا شريح بن مسلمة ، حدثنا ابراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي اسحاق ، عن عامر بن سعد البجلي ، عن أبي قتادة الأنصاري في قوله تعالى : {يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة} الآية ، قال : ان المؤمن اذا مات أجلس في قبره ، فيقال له : من ربك؟ فيقول : الله ، فيقال له : من نبيك؟ فيقول : محمد بن عبد الله ، فيقال له ذلك مرات ، ثم يفتح له باب الى النار ، فيقال له انظر الى منزلك في النار لو زغت . ثم يفتح له باب الى الجنة ، فيقال له : انظر الى منزلك من الجنة اذا ثبت .

وإذا مات الكافر أجلس في قبره ، فيقال له : من ربك؟ من نبيك؟ فيقول : لأدري ، كنت أسمع الناس يقولون ، فيقال له : لادريت . ثم يفتح له باب الى الجنة ، فيقال له : انظر الى منزلك لو ثبت ، ثم يفتح له باب الى النار ، فيقال له : انظر الى منزلك اذ زغت ، فذلك قوله تعالى : {يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة} . (٤٢١/٤)

ترجمة رجال الاسناد :

* أحمد بن عثمان بن حكيم بن ذبيان الأودي أبو عبد الله الكوفي المتوفى سنة ٥٢٦١ .

وثقه النسائي والعقيلي والبزار وابن خراش . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة .

والأودي : نسبة الى أود بن صعب بن سعد . (الأنساب ٣٨٥/١) . (ت : ٣١ ، ٦١/١ ، ٢١/١) ، (الجرح ٦٣/٢) .

* شريح بن مسلمة التنوخي الكوفي المتوفى سنة ٥٢٢٢ .

قال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الدارقطني : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق .

(والتنوخي : بفتح التاء وضم النون المخففة نسبة الى تنوخ وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما في البحرين) . (الأنساب ٩٠/٣) .

(ت : ٥٧٩ ، ٣٢٩/٤ ، ٣٥٠/١) ، (الجرح ٣٣٥/٤) ، (الثقات ٣١٤/٨) .

* ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن أبي اسحاق السبيعي الكوفي المتوفى سنة ١٩٨ هـ

قال ابن معين : ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال الجوزجاني :
ضعيف الحديث . وقال أبو حاتم : حسن الحديث ، يكتب حديثه . وقال ابن عدى : له
أحاديث صالحة وليس بمنكر الحديث يكتب حديثه . وقال أبو داود : ضعيف . وقال
الدارقطني : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق يهمل .
(والسبيعي : نسبة الى سبيع وهو بطن من همدان) . (اللباب ١٠٢/٢)
(ت : ٦٨ ، ١٨٣/١ ، ٤٧/١) ، (تخ ٣٣٧/١) ، (الجرح ١٤٨/٢) ، (ت/ابن معين
١٨/٢) .

* أبوه : يوسف بن اسحاق بن أبي اسحاق السبيعي وقد ينسب الى جده المتوفى
سنة ١٥٧ هـ .

قال ابن عيينة : لم يكن في ولد أبي اسحاق أحفظ منه . وقال أبو حاتم : يكتب
حديثه . وقال ابن حبان : كان أحفظ من ولد أبي اسحاق مستقيم الحديث على قلته .
وقال الدارقطني : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة .
(ت : ١٥٥٨ ، ٤٠٨/١١ ، ٣٧٩/٢) ، (الجرح ٢١٧/٩) ، (الثقات ٦٣٦/٧) .
* أبو اسحاق هو : عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة عابد اختلط بآخره ، وقد
سبق في رقم (٢) .

* عامر بن سعد البجلي الكوفي ، من الثالثة .

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول .

والبجلي : بفتح الباء والجيم نسبة الى قبيلة بجيلة . (الأنساب ٩١/٢) .

(ت : ٦٤٢ ، ٦٤/٥ ، ٣٨٧/١) ، (الجرح ٣٢١/٦) ، (الثقات ١٨٩/٥) .

* أبو قتادة الأنصاري السلمى المتوفى سنة ٥٤ هـ .

المشهور في اسمه الحارث بن ربيع ، فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، شهد
أحدا وما بعدها من المشاهد .

(الاصابة ١٥٨/٤) ، (الاستيعاب ١٦١/٤) ، (ت : ١٦٣٨ ، ٢٠٤/١٢ ، ٤٦٣/٢) .

التخريج :

* ذكره السيوطى في الدر ٣٠/٥ ونسبه الى ابن أبي حاتم وابن مندة والطبرانى في

الأوسط .

* وذكره الهيثمى في المجمع ٤٤/٧ وقال : رواه الطبرانى في الأوسط عن شيخه

أحمد بن محمد بن صدقة ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

* وأخرجه الطبرانى في الأوسط ٢٠٦/٢ رقم ١٣٦٩ عن أحمد بن محمد بن صدقة

عن أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى به مختصرا . وقال : لم يرو هذا الحديث عن أبي
اسحاق الا يوسف ولا عن يوسف الا ابنه ابراهيم ، تفرد به شريح .

وله شاهد من حديث البراء بن عازب رضى الله عنه أخرجه البخارى في صحيحه

٢٣١/٣ رقم ١٣٦٩ كتاب الجنائز ، باب ماجاء في عذاب القبر .

* ومسلم ٢٢٠١/٤ رقم ٢٨٧١ كتاب الجنة ، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار .
درجته :

في اسناده عامر بن سعد البجلي مقبول ، و ابراهيم بن يوسف صدوق يهم ، لكن له شاهد يتقوى به فيرتقى الى درجة الحسن لغيره .

قال تعالى : { ألم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار } آية رقم (٢٨)

[١٩٧] قال ابن أبي حاتم : حدثني أبي ، حدثنا مسلم بن ابراهيم ، حدثنا شعبة ، عن القاسم بن أبي بزة عن أبي الطفيل : أن ابن الكواء سأل عليا رضى الله عنه عن : {الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار} قال : كفار قريش يوم بدر . (٤٢٧/٤)
ترجمة رجال الاسناد :

* أبو حاتم : محمد بن ادريس الرازى ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (٢٩) .
* مسلم بن ابراهيم الأزدي ، ثقة مأمون مكث عمى بآخره ، وقد سبق في رقم (٦٣) .

* شعبة بن الحجاج ، جمع على حفظه واتقانه ، وقد سبق في رقم (٥) .
* القاسم بن أبي بزة المكي المتوفى سنة ١١٤ هـ .
وثقه ابن معين والعجلي والنسائي وابن سعد . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : لم يسمع التفسير عن مجاهد أحد غير القاسم وكل من يروى عن مجاهد التفسير فانما أخذه من كتاب القاسم . وقال ابن حجر : ثقة .
(ت : ١١٠٧ ، ٣١٠/٨ ، ١١٥/٢) ، (تخ ١٦٧/٧) ، (الجرح ١٢٢/٧) ، (ط/ابن سعد ٤٧٩/٥) .

* أبو الطفيل : عامر بن وائلة بن عبد الله الليثي المتوفى سنة ١١٠ هـ .
ولد عام أحد وأدرك ثمان سنين من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو مشهور بكنيته ، كان مواليا لعلي رضى الله عنه ، ويقدمه على غيره مع اعترافه بفضل الآخرين ثم رحل الى مكة بعد مقتل علي رضى الله عنه ومكث بها حتى مات رضى الله عنه .
(الاصابة ٢٦١/٢) ، (الاستيعاب ١٤/٣ ، ١١٥/٤) ، (ت : ٦٤٧ ، ٨٢/٥) ، (٣٨٩/١) .

* علي بن أبي طالب ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٢٥) .

التخريج :

* أخرجه الطبري في تفسيره ٢٢١/١٣ من طريق شابة عن شعبة به مثله ،
و ٢٢٠/١٣ من طريق يعقوب بن اسحاق عن شعبة به نحوه .
* والنسائي في التفسير ٦٢٢/١ رقم ٢٨٧ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به
مثله .

* وأخرجه أيضا ابن جرير في تفسيره ٢٢٠/١٣ من طريق محمد بن جعفر عن
شعبة به مثله .

درجته :

اسناده صحيح .

[١٩٨] وقال أيضا [يعنى ابن أبى حاتم] : حدثنا المنذر بن شاذان ،
حدثنا يعلى بن عبيد ، حدثنا بسام - هو الصيرفي - عن أبى الطفيل ، قال :
جاء رجل الى على رضى الله عنه فقال : ياأمير المؤمنين ، من الذين بدلوا
نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار؟ قال : منافقو قريش . (٤٢٧/٤)
ترجمة رجال الاسناد :

* المنذر بن شاذان الرازي أبو عمر التمار

قال ابن أبى حاتم : صدوق ، وقال أبو حاتم : لا بأس به .
(الجرح ٢٤٤/٨) .

* يعلى بن عبيد بن أبى أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسى المتوفى سنة ٢٠٩ هـ .
قال أحمد : كان صحيح الحديث ، وكان صالحا في نفسه . وقال ابن معين : ثقة ،
وفي رواية : ضعيف في سفیان ثقة في غيره . وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن سعد :
كان ثقة كثير الحديث . وقال ابن حجر : ثقة الا في حديثه عن الشورى ففيه لين .
(ت : ١٥٥٦ ، ٤٠٢/١١ ، ٣٧٨/٢ ، ٤١٩/٨) ، (الجرح ٣٠٤/٩) .

* بسام بن عبد الله الصيرفي أبو الحسن الكوفي ، من الخامسة .

قال ابن معين : ثقة ، وفي رواية : صالح . وقال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس
به . وقال أحمد : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء . وقال الحاكم
من ثقات الكوفيين . وقال ابن حجر : صدوق .

(ت : ١٤١ ، ٤٣٤/١ ، ٩٦/١) ، (الجرح ٤٣٣/٢) ، (الثقات ١١٩/٦) .

* أبو الطفيل : عامر بن وائلة ، صحابي ، وقد سبق في رقم (١٩٧) .

* على بن أبى طالب ، صحابي ، وقد سبق في رقم (٢٥) .

التخريج :

* أخرجه الطبري في تفسيره ٢٢١/١٣ من طريق الفضل بن دكين وأبي أحمد في موضعين .

* والحاكم في المستدرک ٣٥٢/٢ كتاب التفسير من طريق أبي نعيم كلهم عن بسام الصيرفي به مثله . وقال : بسام من ثقات الكوفيين وأقره الذهبي .

درجته :

اسناده حسن .

[١٩٩] وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، حدثنا ابن نفيل قال : قرأت على معقل ، عن ابن أبي حسين قال : قام علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال : ألا أحد يسألني عن القرآن ، فوالله لو أعلم اليوم أحدا أعلم مني به وإن كان من وراء البحار ، لأتيته . فقام عبد الله بن الكواء فقال : من الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار؟ فقال : مشركو قريش أتتهم نعمة الله : الايمان ، فبدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار . (٤٢٧/٤)

ترجمة رجال الاسناد :

* أبو حاتم : محمد بن ادريس الرازي ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (٢٩) .

* ابن نفيل : عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل أبو جعفر النفيلي المتوفى سنة

٥٢٣٤ .

قال أبو حاتم : ثقة مأمون ، وكذا قال الدارقطني . ووثقه النسائي وابن قانع . وقال ابن حجر : ثقة حافظ .

(ت : ٧٣٨ ، ١٦/٦ ، ٤٤٨/١ ، (تخ ١٨٩/٥) ، (الجرح ١٥٩/٥) .

* معقل بن عبيد الله الجزري العبسي ولاء أبو عبد الله الحراني المتوفى سنة ١٦٦هـ

قال أحمد : صالح ، وفي رواية : ثقة . وقال ابن معين والنسائي : ليس به بأس ،

وقال ابن معين أيضا : ثقة ، وفي رواية : ضعيف . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطيء ولم يفحش خطأه فيستحق الترك . وقال ابن حجر : صدوق يخطيء .

(ت : ١٣٥٣ ، ٢٣٤/١٠ ، ٢٦٤/٢) ، (الجرح ٢٨٦/٨) ، (الثقات ٤٩١/٧) .

* ابن أبي حسين : عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث النوفلي

المكي ، ثقة ، وقد سبق في رقم (٣١) .

* علي بن أبي طالب ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٢٥) .

التخريج :

- * ذكره السيوطى فى الدر ٤٢/٥ وعزاه لابن أبى حاتم .
- * والهندي فى كتر العمال ٤٤٥/٢ رقم ٤٤٥٧ وعزاه له أيضا .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه معقل بن عبيد الله صدوق يخطىء ، وابن أبى حسين لم يدرك عليا رضى الله عنه وإنما يروى عن أبى الطفيل عامر بن واثلة ، وأبو الطفيل يرويه عن على رضى الله عنه كما سبق فى طرق الحديث . والحديث يتقوى بطرقه السابقة .

[٢٠٠] وقال ابن أبى حاتم : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا الحارث بن منصور ، عن اسرائيل ، عن أبى اسحاق ، عن عمرو [ذى مر] (١) قال : سمعت عليا رضى الله عنه قرأ هذه الآية : {وأحلوا قومهم دار البوار} قال هما الأفجران من قريش ، بنو أمية وبنو المغيرة ، فأما بنو المغيرة فأهلكوا يوم بدر ، وأما بنو أمية فمتعوا الى حين . (٤٢٧/٤)

ترجمة رجال الاسناد :

- * محمد بن يحيى بن عمر الواسطى البغدادى وصفه ابن أبى حاتم بالصلاح والصدق فى الحديث . وقال أبوه : ثقة . (الجرح ١٢٥/٨ ، ت/بغداد ٤٢٠/٣) .
- * الحارث بن منصور أبو منصور الواسطى قال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن عدى : فى حديثه اضطراب ، ونسبه أبو نعيم الأصبهاني الى كثرة الوهم . وقال ابن حجر : صدوق يهيم . (ت : ٢١٩ ، ١٥٨/٢ ، ١٤٤/١) ، (الجرح ٩٠/٣) .
- * اسرائيل بن يونس السبيعي ، ثقة وقد سبق فى رقم (٢٤) .
- * أبو اسحاق : هو عمرو بن عبد الله السبيعي ، ثقة اختلط باخيه واسرائيل بن يونس من الذين سمعوا منه بعد الاختلاط ، وقد سبق فى رقم (٢) .
- * عمرو ذى مر الهمداني الكوفي ، من الثالثة .
- قال البخارى : لا يعرف ، وقال أيضا : فيه نظر . وقال مسلم وأبو حاتم : لم يرو عنه غير أبى اسحاق . وقال ابن حبان : فى حديثه مناكير . وقال العجلي : كوفى تابعى ثقة . قال ابن حجر : مجهول .
- (ت : ١٠٥٥ ، ١٢٠/٨ ، ٨١/٢) ، (الجرح ٢٣٢/٦) .
- * على بن أبى طالب ، صحابى ، وقد سبق فى رقم (٢٥) .

(١) فى التفسير عمرو بن مرة ، والتصحيح من كتب الرجال والتخريج .

التخريج :

- * أخرجه ابن جرير في تفسيره ٢٢١/١٣ من طريق مطرف بن طريق ، و ٢٢٠/١٣ من طريق شعبة ، و ٢٢٠/١٣ من طريق سفيان .
- * والحاكم في المستدرک ٣٥٢/٢ كتاب التفسير ، من طريق سفيان كلهم عن أبي اسحاق به نحوه .
- وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي .
- * وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٣٤٢/٢ عن معمر عن وهب بن عبد الله عن أبي الطفيل ان ابن الكواء سأل عليا ثم ساقه بنحوه .
- * وذكره الهيثمي في المجمع ٤٤/٧ وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه : عمرو ذو مر لم يرو عنه غير أبي اسحاق السبيعي وبقية رجاله ثقات .
- * وذكره السيوطي في الدر ٤١/٥ وعزاه أيضا الى ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني في الأوسط وابن مردويه .

درجته :

- اسناده ضعيف ، فيه الحارث بن منصور صدوق يهيم ، وسماع اسرائيل من أبي اسحاق بعد الاختلاط ، وعمرو ذو مر مجهول ، لكن لهم متابعة فيتقوى السند ويرتقى الى درجة الحسن لغيره .

سورة الحجر

قال تعالى : {ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين} آية رقم (٢)

[٢٠١] قال ابن أبي حاتم : حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا العباس بن الوليد النرسي ، حدثنا مسكين أبو فاطمة ، حدثني اليمان بن يزيد ، عن محمد ابن حمير ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "منهم من تأخذه النار الى ركبتيه ، ومنهم من تأخذه الى حجزته ، ومنهم من تأخذه النار الى عنقه ، على قدر ذنوبهم وأعمالهم ، ومنهم من يمكث فيها شهرا ثم يخرج منها ، ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج منها ، وأطولهم فيها مكثا بقدر الدنيا منذ يوم خلقت الى أن تفتنى ، فاذا أراد الله أن يخرجهم منها قالت اليهود والنصارى ومن في النار من أهل الأديان والأوثان لمن في النار من أهل التوحيد : آمنتم بالله وكتبه ورسله فنحن وأنتم اليوم في النار سواء ، فيغضب الله لهم غضبا لم يغضبه لشيء فيما مضى ، فيخرجهم الى عين الجنة وهو قوله : {ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين} . (٤٤٤/٤)

ترجمة رجال الاسناد :

* على بن الحسين بن ابراهيم بن الحر أبو الحسن بن اشكاب المتوفى سنة ٢٦١ هـ . قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو صدوق ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه مسلمة بن قاسم وقال ابن حجر : صدوق .

(ت : ٩٦١ ، ٣٠٢/٧ ، ٣٤/٢ ، (الجرح ١٧٩/٦).

* العباس بن الوليد بن نصر النرسي أبو الفضل البصرى المتوفى سنة ٢٣٨ هـ . قال ابن معين : صدوق ، وفي رواية : الزسيان ثقتان . وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ، وكان علي بن المدينى يتكلم فيه . ووثقه ابن قانع والدارقطنى وابن حجر . والنرسي : نسبة الى نرس وهو نهر من أنهار الكوفة . (اللباب ٣٠٥/٣) .

(ت : ٦٦١ ، ١٣٣/٥ ، ٤٠٠/١ ، (الجرح ٢١٤/٦) .

* مسكين أبو فاطمة

قال الدارقطنى : ضعيف الحديث .

(تخ ٣/٨ ، (الجرح ٣٢٩/٨ ، (اللسان ٢٨/٦).

* اليمان بن يزيد

قال الدارقطني وابن ماكولا : مجهول .
(الميزان ٤/٤٦١) ، (اللسان ٦/٣١٧) .

* محمد بن حمير

قال الدارقطني : لأعرفه .
(الميزان ٣/٥٣٢) ، (اللسان ٥/١٥٠) .

* محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي ، ثقة فاضل وقد سبق
في رقم (٢٧) .

* علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، الهاشمي زين العابدين المتوفى سنة
٩٣هـ وقيل غير ذلك .

قال الزهري : مارأيت أحدا أفقه منه لكنه كان قليل الحديث . وقال ابن سعد :
كان ثقة مأمونا كثير الحديث عاليا رفيعا ورعا . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه عابد
فاضل مشهور .

(ت : ٩٦١ ، ٣٠٤/٧ ، ٣٥/٢) ، (تخ ٦/٢٦٦) ، (الجرح ٦/١٧٨) ، (ط/ابن
سعد ٥/٢١١) ، (ت/ابن معين ٢/٢١٦) .

* الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ابو عبد الله المدني المتوفى سنة ٦١هـ .
سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته من الدنيا ، وأحد سيدي شباب
أهل الجنة ، حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم عاشوراء .
(الاصابة ١/٣٣٢) ، (الاستيعاب ١/٣٧٨) ، (ت : ٢٨٦ ، ٣٤٥/٢ ، ١/١٧٧) .

التخريج :

* ذكره السيوطي في الدر ٥/٦٤ ونسبه الى ابن أبي حاتم وابن شاهين في السنة
عن علي رضي الله عنه .

* وقد أشار الى هذا الحديث ابن حجر في اللسان ٥/١٥٠ في ترجمة محمد بن حمير
حيث قال : له في عذاب أهل الكبائر خير منكر .

وكذلك أشار الى ذكر الدارقطني للحديث حيث قال : وقد ذكر الدارقطني في
المؤتلف والمختلف هذا وذكر حديثه من طريق مسكين بن فاطمة (هكذا في اللسان)
والصحيح (أبو فاطمة) - وهو ضعيف عن اليمان وهو مجهول عن محمد بن حمير عن
أبيه عن أبي جعفر عن أبيه عن جده حسين بن علي رضي الله عنهما رفعه أهل الكبائر
من موحدى الأمم كلها في الباب الأول من النار لاتزرق أعينهم ... الحديث .

وقال الذهبي في ترجمة يمان بن يزيد من كتابه الميزان ٤/٤٦١ عن محمد بن حمير
الحمصي بخبر طويل في عذاب الفساق أظنه موضوعا .

درجته :

اسناده ضعيف ، لضعف مسكين أبي فاطمة ، وفيه اليمان ومحمد بن حمير مجهولان
وقد حكم ابن حجر على الخبر بالنكارة . وقال الذهبي : أظنه موضوعا .

قال تعالى : { لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم } آية رقم (٤٤) [٢٠٢] وقال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، حدثنا عباس بن الوليد الخلال ، حدثنا زيد - يعنى ابن يحيى - حدثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن سمرة بن جندب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فى قوله : " لكل باب منهم جزء مقسوم " قال : " ان من أهل النار من تأخذه النار الى كعبيه ، وان منهم من تأخذه النار الى حجزته ، ومنهم من تأخذه النار الى تراقيه ، منازل بأعمالهم فذلك قوله : { لكل باب منهم جزء مقسوم } " . (٤٥٥/٤)

ترجمة رجال الاسناد :

- * أبو حاتم : محمد بن ادريس ، امام حافظ ، وقد سبق فى رقم (٢٩) .
 - * العباس بن الوليد الخلال ، صدوق ، وقد سبق فى رقم (٨٠) .
 - * زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعى ، ثقة ، وقد سبق فى رقم (٨٠) .
 - * سعيد بن بشير الأزدي ، ضعيف ، وقد سبق فى رقم (٨٠) .
 - * قتادة بن دعامة السدوسى ، ثقة ثبت ويدلس ، وقد سبق فى رقم (٥) .
 - * أبو نضرة : المنذر بن مالك العبدى ، ثقة ، وقد سبق فى رقم (٥) .
 - * سمرة بن جندب بن هلال الفزارى المتوفى سنة ٥٥٨ .
- صحابى مشهور ، وكان شديدا على الحرورية ، وله صحيفة تعرف بصحيفة سمرة ابن جندب .

(الاصابة ٧٨/٢) ، (الاستيعاب ٧٧/٢) ، (ت : ٥٥٠ ، ٢٣٦/٤ ، ٣٣٣/١) .

التخريج :

- * ذكره السيوطى فى الدر ٨٢/٥ وعزاه لابن أبي حاتم عن سمرة مطولا .
- * وأخرجه أحمد فى المسند ١٠/٥ عن يونس بن محمد وحسين عن شيبان ، و١٨/٥ عن روح عن سعيد .
- * والحاكم فى المستدرک ٥٨٦/٤ كتاب الأهوال من طريق أحمد بن حفص عن أبيه عن ابراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج الباهلى . وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبى .
- * والطبرانى فى الكبير ٢٣٢/٧ رقم ٦٩٦٩ من طريق سعيد بن بشير ، و٢٣٣/٧ رقم ٦٩٧٠ من طريق سعيد بن أبى عروبة كلهم عن قتادة به نحوه .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه سعيد بن بشير ضعيف لكن تابعه كل من الحجاج الباهلى وشيبان وسعيد بن أبى عروبة كما فى التخريج فيرتقى الى درجة الحسن لغيره .

قال تعالى : {ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين} آية رقم (٤٧)

[٢٠٣] قال ابن ابي حاتم : حدثنا يحيى بن عبدك القزوينى ، حدثنا حسان بن حسان ، حدثنا ابراهيم بن بشير ، حدثنا يحيى بن معين ، عن ابراهيم القرشى ، عن سعيد بن شرحبيل ، عن زيد بن ابي اوفى رضى الله عنه قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتلا هذه الآية : {اخوانا على سرر متقابلين} ، فى الله ينظر بعضهم الى بعض . (٤٥٧/٤)

ترجمة رجال الاسناد :

* يحيى بن عبدك القزوينى أبو زكريا

قال ابن ابي حاتم : كتبت عنه وهو ثقة صدوق .
(الجرح ١٧٣/٩) .

* حسان بن حسان البصرى أبو على بن ابي عباد المتوفى سنة ٢١٣هـ .

قال أبو حاتم : منكر الحديث . وقال البخارى : كان المقرئ يثنى عليه . وقال الدارقطنى : ليس بقوى . وقال ابن حجر : صدوق يخطىء .
(ت : ٢٤٩ ، ٢٤٨/٢ ، ١٦١/١) ، (الجرح ٢٣٨/٣) .

* ابراهيم بن بشير الأزدي

قال ابن ابي حاتم : روى عن يحيى بن معين وروى عنه حسان بن حسان ، سألت عنه ابي فقال : هو مجهول ويحيى مجهول .
(الجرح ٩٠/٢) .

* يحيى بن معين

قال أبو حاتم فى ترجمة ابراهيم بن بشير : يحيى مجهول .
(الجرح ٩٠/٢) .

* ابراهيم القرشى

قال ابن ابي حاتم : روى عن سعيد بن شرحبيل عن زيد بن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه يحيى بن معين ، سألت ابي عنه فقال : هو مجهول .
(الجرح ١٥٠/٢) .

* سعيد بن شرحبيل

روى عن زيد بن ابي اوفى وعنه ابراهيم القرشى . قال ابن ابي حاتم : سألت عنه ابي فقال : هو مجهول .
(الجرح ٣٣/٤) .

* زيد بن ابي اوفى الأسمى

قال ابن عبد البر وابن ابي حاتم : له صحبة .
(الاصابة ٥٦٠/١) ، (الاستيعاب ٥٥٩/١) ، (الجرح ٥٥٤/٣) .

التخريج :

* أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢٠/٥ من طريق يزيد بن معن عن عبد الله بن شرحبيل عن رجل من قريش عن زيد في حديث طويل قال في آخره : ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم {أخوانا على سرر متقابلين} الأخلاء في الله ينظر بعضهم الى بعض .

* وأشار اليه الحافظ في الاصابة ٥٦١، ٥٦٠/١ .

وقال : قال ابن السكن : روى حديثه من ثلاث طرق ليس فيها ما يصح ، وقال البخارى : لا يعرف سماع بعضهم من بعض ولا يتابع عليه ، رواه بعضهم عن ابن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى ولا يصح . ١ هـ

* وقال ابن عبد البر في الاستيعاب (٥٥٩/١) روى حديث المؤاخاة بتمامه الا أن في اسناده ضعفا .

* وذكره السيوطى في الدر ٨٦/٥ وزاد في نسبه الى ابن أبي حاتم وأبى القاسم البغوى وابن مردويه وابن عساكر .

وقال الحافظ في الاصابة : روى حديثه ابن أبي حاتم والحسن بن سفيان والبخارى في الصغير .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه مجاهيل ، وضعفه ابن عبد البر والبخارى وابن السكن كما سبق في التخريج .

قال تعالى : {ان فى ذلك لآيات للمتوسمين} آية رقم (٧٥)

[٢٠٤] قال ابن أبى حاتم : حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا محمد بن كثير [الكوفى] (١) ، عن عمرو بن قيس ، عن عطية ، عن أبى سعيد رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اتقوا فراسة المؤمن ، فإنه ينظر بنور الله " . ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم : {ان فى ذلك لآيات للمتوسمين} . (٤٦١/٤)

ترجمة رجال الاسناد :

* الحسن بن عرفة بن يزيد العبدى أبو على البغدادى المتوفى سنة ٢٥٧ هـ . وثقه ابن معين ومسلمة بن قاسم ، وقال الدارقطنى والنسائى : لا بأس به . وقال أبو حاتم وابنه : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق . (ت : ٢٦٦ ، ٢٩٣/٢ ، ١٦٨/١) ، (الجرح ٣١/٣) .

(١) فى تفسير ابن كثير (العبدى) وما أثبتته هو الصحيح كما فى كتب التراجم والتخريج

* محمد بن كثير الكوفي القرشي أبو اسحاق ، من التاسعة .
قال ابن معين : شيعي لم يكن به بأس ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن حجر : ضعيف .
(ت : ، ٤١٨/٩ ، ٢٠٣/٢) ، (تخ ٢١٧/١) ، (الجرح ٦٨/٨) ، (ت / ابن معين ٥٣٦/٢) .

* عمرو بن قيس الملائي ، أبو عبد الله الكوفي المتوفى سنة ١٤٦ هـ .
وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي وأبو زرعة وزاد : مأمون ، وقال ابن حجر : ثقة متقن عابد .

(ت : ١٠٤٧ ، ٩٢/٨ ، ٧٧/٢) ، (تخ ٣٦٣/٦) ، (الجرح ٢٥٤/٦) .
* عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، صدوق يخطيء كثيرا وكان شيعيا مدلسا ،
وقد سبق في رقم (١٥٤) .

* أبو سعيد الخدري ، سعد بن مالك ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٥) .

التخريج :

* أخرجه الترمذي ٢٩٨/٥ رقم ٣١٢٧ كتاب تفسير القرآن ، باب "ومن سورة الحجر" من طريق مصعب بن سلام . وقال الترمذي : هذا حديث غريب انما نعرفه من هذا الوجه وقد روى عن بعض أهل العلم .

* وابن جرير في التفسير ٤٦/١٤ من طريق حسن بن مالك ، وعن أحمد بن محمد الطوسي كلاهما عن محمد بن كثير .

* والبخاري في تاريخه الكبير ٣٥٤/٧ من طريق مصعب بن سلام .

* والخطيب البغدادي في التاريخ ٢٤٢/٧ من طريق الحسن بن عرفة عن محمد بن

كثير .

* والعقيلي في الضعفاء ١٢٩/٤ من طريق موسى بن داود عن محمد بن كثير .

ومن طريق سفيان .

* وأبو الشيخ في الأمثال رقم ١٢٧ من طريق موسى بن داود عن محمد بن كثير

كلهم عن عمرو بن قيس به مثله ، ورواية أبي الشيخ بنحوه .

* وذكره السيوطي في الدر ٩٠/٥ وزاد في نسبه الى ابن السني وأبي نعيم معا في

الطب وابن مردويه .

* وله شاهد من حديث ابن عمر مرفوعا أخرجه الطبري في تفسيره (٤٦/١٤)

ولفظه "اتقوا فراسة المؤمن فان المؤمن ينظر بنور الله" .

* ومن حديث ثوبان عند الطبري أيضا (٤٦/١٤-٤٧) ولفظه "احذروا فراسة

المؤمن فانه ينظر بنور الله ، وينطق بتوفيق الله" .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه محمد بن كثير وعطية العوفي ضعيفان . لكن له شاهدان من

حديث ابن عمر وثوبان يتقوى بهما ويرتقى الى درجة الحسن لغيره .

قال تعالى : {ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم} آية رقم (٨٧)
[٢٠٥] قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، حدثنا ابن أبي عمر قال : قال
سفيان : المثاني ، [المئين]^(١) : البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ،
والأنعام ، والأعراف ، والأنفال ، وبراءة سورة واحدة . (٤٦٤/٤)
ترجمة رجال الاسناد :

* أبو حاتم : محمد بن ادريس ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (٢٩) .
* ابن أبي عمر : هو محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني المكي أبو عبد الله الحافظ
المتوفى سنة ٢٤٣ هـ .
قال أبو حاتم : كان رجلا صالحا وكان به غفلة ، ورأيت عنده حديثا موضوعا
حدث به عن ابن عيينة وكان صدوقا . وقال ابن معين : ثقة ، وقال مسلمة : لا بأس به .
وقال ابن حجر : صدوق ، صنف المسند ، وكان لازم ابن عيينة . لكن قال أبو حاتم :
كانت فيه غفلة .

(ت : ١٢٨٨ ، ٥١٨/٩ ، ٢١٨/٢ ، (تخ ١٦٥/١) ، (الجرح ١٢٤/٨) .

* سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ ، وقد سبق في رقم (٧١) .

التخريج :

* ذكره السيوطي في الدر ٩٦/٥ وعزاه لابن أبي حاتم فقط .

درجته :

اسناده حسن .

قال تعالى : {لاتمدن عينيك الى مامتعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم
واخفض جناحك للمؤمنين} آية رقم (٨٨)

[٢٠٦] قال ابن أبي حاتم : ذكر عن وكيع بن الجراح ، حدثنا موسى
بن عبيدة ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن أبي رافع صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم قال : أضاف النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا ، ولم
يكن عند النبي صلى الله عليه وسلم شيء يصلحه ، فأرسل الى رجل من
اليهود : يقول لك محمد رسول الله : أسلفني دقيقا الى هلال رجب ، قال :
لا ، الا برهن . فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال : أما والله

(١) في التفسير (المتى) والتصحيح من الدر المنثور ٩٦/٥ .

انى لأمين من فى السماء وأمين من فى الأرض ، ولئن أسلفنى أو باعنى
لأؤدين إليه . فلما خرجت من عنده نزلت هذه الآية : {لا تمدن عينيك الى
مامتعتنا به أزواجاً منهم ...} الى آخر الآية كأنه يعزیه عن الدنيا . (٤٦٦/٤)
ترجمة رجال الاسناد :

* وكيع بن الجراح بن مليح الكوفى ، ثقة حافظ عابد ، وقد سبق فى رقم (٧) .
* موسى بن عبيدة الربذى ، ضعيف ولاسيما فى عبد الله بن دينار ، وقد سبق فى
رقم (١٣٤) .

* يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة الليثى أبو عبد الله المدنى المتوفى سنة
١٢٢ هـ .

قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال مرة : صالح . وقال أبو حاتم : ليس
بالقوى لأن مالكا لم يرضه . وتعقبه ابن عبد البر ، ومن جملة ما قال : ويزيد قد احتج
به مالك فى مواضع من الموطأ وهو ثقة من الثقات . وقال ابن حجر : ثقة .
(ت : ١٥٣٧ ، ٣٤٢/١١ ، ٣٦٧/٢ ، (الجرح ٢٧٤/٩) ، (ط/ابن سعد ص ٢٧٥) .
* أبو رافع القبطى ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المتوفى فى أول
خلافة على رضى الله عنه .

أعتقه الرسول صلى الله عليه وسلم لما بشره باسلام العباس وكان اسلامه قبل بدر
ولم يشهدا ، وشهد أحدا وما بعدها .
(الاصابة ٦٧/٤) ، (الاستيعاب ٦٨/٤) ، (ت : ١٦٠٤ ، ٩٢/١٢ ، ٤٢١/٢) .

التخريج :

* أخرجه ابن جرير فى التفسير ٢٣٥/١٦ عن ابن وكيع عن أبيه به مختصرا ،
و٢٣٥/١٦ عن القاسم عن الحسين عن محمد بن كثير عن عبد الله بن واقد عن يعقوب
بن يزيد عن أبي رافع به .

* وذكره السيوطى فى الدر ٦١٢/٥ ونسبه الى ابن أبي شيبة واسحاق بن راهويه
والبزار وأبى يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والخرائطى فى
مكارم الأخلاق وأبى نعيم فى المعرفة .

درجته :

اسناده ضعيف ، لأنه معلق ، وموسى الربذى ضعيف .

قال تعالى : {فوركك لسألنهم أجمعين ، عما كانوا يعملون} آية رقم (٩٢،٩٣)

[٢٠٧] قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثنا يونس الحذاء ، عن أبي حمزة الشيباني ، عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يامعاذ ان المؤمن ليسأل يوم القيامة عن جميع سعيه ، حتى كحل عينيه ، وعن فتات الطينة بأصبعه ، فلألفينك يوم القيامة ، وأحد أسعد بما آتى الله منك" . (٤٦٩/٤)

ترجمة رجال الاسناد :

* أبو حاتم : محمد بن ادريس ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (٢٩) .
* أحمد بن أبي الحواري هو : أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس أبو الحسن بن أبي الحواري الدمشقي المتوفى سنة ٢٤٦هـ .
أثنى عليه أبو حاتم وأطنب في ذلك . وقال ابن معين : أهل الشام به يظنون .
ووثقه مسلمة بن قاسم ، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة زاهد .
(ت : ٢٧ ، ٤٩/١ ، ١٨/١) ، (الجرح ٤٧/٢) .

* يونس الحذاء

قال ابن أبي حاتم : مجهول .
(تفسير ابن كثير ٤٢٠/٨) .

* أبو حمزة الشيباني ، هكذا في المطبوع ، وفي المخطوط "البيساني"
قال ابن أبي حاتم : مجهول .
(تفسير ابن كثير ٤٢٠/٨) .

* معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ الأنصاري الخزرجي أبو عبد الرحمن المدني المتوفى سنة ١٨هـ .

من أعيان الصحابة ، شهد بدرًا ومابعدا ، وكان إليه المنتهى في العلم والأحكام والقرآن ، ومناقبه كثيرة جدا .

(الاصابة ٤٢٦/٣) ، (الاستيعاب ٣٥٥/٣) ، (ت : ١٣٣٨ ، ١٨٦/١٠ ، ٢٥٥/٢) .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه يونس الحذاء وأبو حمزة مجهولان ، وأبو حمزة عن معاذ مرسل . قال ابن كثير ٤٢٠/٨ : "قال ابن أبي حاتم : يونس الحذاء وأبو حمزة مجهولان وأبو حمزة عن معاذ مرسل ، ولو كان عن أبي حمزة لكان حسنا" .

سورة النحل

قال تعالى : {أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون} آية رقم (١)

[٢٠٨] قال ابن أبي حاتم : ذكر عن يحيى بن آدم ، عن أبي بكر بن عياش ، عن محمد بن عبد الله مولى المغيرة بن شعبة ، عن كعب بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن حجيرة ، عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "تطلع عليكم عند الساعة سحابة سوداء من المغرب مثل الترس ، فما تزال ترتفع فى السماء ، ثم ينادى مناد فيها : ياأيها الناس : فيقبل الناس بعضهم على بعض : هل سمعتم ؟ فمنهم من يقول نعم . ومنهم من يشك ، ثم ينادى الثانية : ياأيها الناس ، فيقول الناس بعضهم لبعض : هل سمعتم ؟ فيقولون : نعم . ثم ينادى الثالثة : ياأيها الناس ، أتى أمر الله فلا تستعجلوه - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فوالذى نفسى بيده ، ان الرجلين لينشران الثوب فمايطويانه أبدا ، وان الرجل ليمدن حوضه فما يسقى فيه شيئا أبدا ، وان الرجل ليحلب ناقته فما يشربه أبدا . قال : ويشغل الناس " . (٤٧٣/٤)

ترجمة رجال الاسناد :

* يحيى بن آدم بن سليمان القرشى الأموى أبو زكريا الكوفى المتوفى سنة ٢٠٣هـ وثقه ابن معين والنسائى وابن سعد والعجلى وأبو حاتم وغيرهم . وقال ابن حجر ثقة حافظ فاضل .

(ت : ١٤٨٥ ، ١٧٥/١١ ، ٣٤١/٢ ، (تخ ٦١/٨) ، (الجرح ١٢٨/٩) .

* أبو بكر بن عياش ، ثقة حافظ ، الا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ، وقد سبق فى رقم (٨٨) .

* محمد بن عبد الله مولى المغيرة بن شعبة .

وثقه الهيثمى فى المجمع (٣٣١/١٠) .

* كعب بن علقمة بن كعب المصرى ، صدوق ، وقد سبق فى رقم (٥٠) .

* عبد الرحمن بن حجيرة الخولانى أبو عبد الله المصرى المتوفى سنة ٨٣هـ . وثقه النسائى والعجلى والدارقطنى وابن حجر .

(ت : ٧٨٢ ، ١٦٠/٦ ، ٤٧٧/١) ، (تخ ٢٧٦/٥) ، (الجرح ٢٢٧/٥) .

* عقبه بن عامر بن عباس بن عمرو الجهني المتوفى سنة ٥٥٨ وقيل غير ذلك .
صحابي مشهور ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، اختلف في كنيته على سبعة
أقوال أشهرها أبو حماد ، ولى امرة مصر لمعاوية ثلاث سنين ، وكان فقيها فاضلا عالما
بالفرائض والفقه ، فصيح اللسان ، شاعرا كاتباً .

(الاصابة ٤٨٩/٢) ، (الاستيعاب ١٠٦/٣) ، (ت : ٩٤٥ ، ٢٤٢/٧ ، ٢٧/٢) .

التخريج :

* أخرجه الحاكم في المستدرک ٥٣٩/٤ كتاب الفتن والملاحم عن محمد بن يعقوب
عن الحسن بن علي بن عفان العامري .

وقال : هذا حديث صحيح الاسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه وأقره الذهبي .

* والطبرانی في الكبير ٣٢٥/٢٧ رقم ٨٩٩ عن الحسين بن اسحاق التستري عن أبي

كريب كلاهما عن يحيى بن آدم به .

* وذكره الهيثمي في المجمع ٣٣١/١٠ وقال : رواه الطبرانی في الكبير ورجاله

رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله مولى المغيرة وهو ثقة .

* وذكره السيوطي في الدر ١٠٨/٥ ونسبه أيضا الى ابن مردويه .

درجته :

الحديث من طريق ابن أبي حاتم معلق ، لكن وصله الحاكم والطبرانی في الكبير

واسنادهما حسن .

قال تعالى : {وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا

عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون} آية رقم (٢٨)

[٢٠٩] قال ابن أبي حاتم : ذكر الحسن بن محمد بن الصباح ، حدثنا

حجاج ، عن ابن جريج ، أخبرني عطاء ، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه

يقول : قال الله تعالى : سبني ابن آدم ولم يكن ينبغي له أن يسبني ،

وكذبني ابن آدم ولم يكن ينبغي له أن يكذبني ، فأما تكذيبه اياي فقال :

{وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت} قال : وقلت : {بلى ،

وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون} . وأما سبه اياي فقال : {إن

الله ثالث ثلاثة} وقلت : {قل هو الله أحد ، الله الصمد ، لم يلد ولم يولد

ولم يكن له كفوا أحدا} . (٤٩١/٤)

ترجمة رجال الاسناد :

* الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، ثقة ، وقد سبق في رقم (١٤) .
 * حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد ترمذي الأصل المتوفى سنة ٢٠٦ هـ
 قال أحمد : ما كان أظبطه وأشد تعاهده للحروف ورفع أمره جدا . وقال أبو
 حاتم : صدوق . وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقا ان شاء الله وكان قد تغير في آخر
 عمره حين رجع الى بغداد ، ووثقه ابن المديني والنسائي ومسلم والعجلي وغيرهم . وقال
 ابن حجر : ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره قبل موته . قلت : يرى الخلال أن
 أحاديث الناس عن حجاج صحاح الا ماروى سنيد . كما في التهذيب في ترجمة سنيد
 . (٢٤٤/٤)

(ت : ٢٣٤ ، ٢٠٥/٢ ، ١٥٤/١ ، (تخ ٣٨٠/٢) ، (الجرح ١٦٦/٣) ، (ط / ابن
 سعد ٣٣٣/٧) .

* ابن جريج : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، ثقة فقيه وكان يدلس
 ويرسل . وقد سبق في رقم (٣١) .

* عطاء بن أبي رباح القرشي ، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال ، وقد سبق في
 رقم (٢٠) .

* أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر الدوسي ، صحابي جليل ، وقد سبق في
 رقم (١) .

التخريج :

* أخرجه الطبري في تفسيره ١٠٥/١٤ عن القاسم عن الحسين عن الحجاج به مثله .
 * وذكره السيوطي في الدر ١٣٠/٥ ونسبه أيضا الى ابن المنذر وابن أبي حاتم .
 * وأخرجه البخاري ٧٣٩/٨ رقم ٤٩٧٤ من طريق الأعرج عن أبي هريرة
 مرفوعا .

درجته :

اسناده صحيح ، وابن جريج وان كان مدلسا الا أنه صرح بالسماع .

قال تعالى : { ... فاذا جاء أجلهم لا يستئخرون ساعة ولا يستقدمون } آية

رقم (٦١)

[٢١٠] قال ابن أبي حاتم : حدثنا علي بن الحسين ، أنبأنا الوليد بن عبد
 الملك بن عبيد الله بن مسرح ، حدثنا سليمان بن عطاء ، عن مسلمة بن
 عبد الله ، عن عمه أبي مشجعة بن ربيعي ، عن أبي الدرداء رضی الله عنه
 قال : ذكرنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم [زيادة العمر] فقال : " ان

الله لا يؤخر شيئاً اذا جاء أجله ، وانما زيادة العمر بالذرية الصالحة ، يرزقها الله العبد فيدعون له من بعده ، فيلحقه دعاؤهم في قبره ، فذلك زيادة العمر". (٤/٤٩٧، ٤٩٨)

ترجمة رجال الاسناد :

* على بن الحسين بن ابراهيم أبو الحسن ، صدوق ، وقد سبق في رقم (٢٠١) .
* الوليد بن عبد الملك بن عبيد الله الحراني ، صدوق ، وقد سبق في رقم (١٤٧).
* سليمان بن عطاء بن قيس القرشي أبو عمر الجزري المتوفى قبل سنة ٢٠٠ هـ .
قال البخارى : في حديثه مناكير ، وقال أبو زرعة : منكر الحديث . وذكره ابن حبان في الضعفاء فقال : شيخ يروى عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه أبي مشجعة ابن ربيعى أشياء موضوعة لاتشبه حديث الثقات ، فلست أدري التخليط فيها منه أو من مسلمة ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، يكتب حديثه . وقال ابن حجر : منكر الحديث .

(ت : ٥٤٤ ، ٢١١/٤ ، ٣٢٨/١ ، الجرح ١٣٣/٤) ، (الضعفاء ٣٢٩/١) .

* مسلمة بن عبد الله بن ربيعى الجهني الحميري الدمشقى ، من السادسة .

ذكره ابن أبى حاتم وسكت عنه . وقال ابن حجر : مقبول .

(ت : ١٣٢٩ ، ١٤٣/١٠ ، ٢٤٨/٢) ، (الجرح ٢٦٩/٨) .

* أبو مشجعة بن ربيعى الجهني ، من الثانية .

قال ابن حجر : مقبول .

(ت : ١٦٤٨ ، ٢٣٧/١٢ ، ٤٧٣/٢) .

* أبو الدرداء : عويمر بن زيد بن قيس الأنصارى ، صحابى ، وقد سبق في رقم

(٧٠) .

التخريج :

* ذكره السيوطى في الدر ٤٤٨/٣ ونسبه الى ابن أبى حاتم والطبرانى وأبى الشيخ

وابن مردويه والخطيب فى تالى التلخيص وابن النجار فى تاريخه .

* وذكره ابن حبان فى الضعفاء ٣٣١/١ .

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه سليمان بن عطاء منكر الحديث .

قال تعالى : {يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون} آية رقم (٨٣)

[٢١١] قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو زرعة ، حدثنا صفوان ، حدثنا الوليد ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مجاهد : أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ، فقرأ عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم : {والله جعل لكم من بيوتكم سكنا} قال الأعرابي : نعم . قال : {وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم} (آية ٨٠ من سورة النحل) قال الأعرابي : نعم . ثم قرأ عليه ، كل ذلك يقول الأعرابي : نعم ، حتى بلغ : {كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون} (آية ٨١ من سورة النحل) فولى الأعرابي فأنزل الله : {يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها وأكثرهم الكافرون} . (٤/٥١٠-٥١١)

ترجمة رجال الاسناد :

* أبو زرعة : عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد القرشي الرازي ، امام حافظ وثقة مشهور ، وقد سبق في رقم (١٩٣) .

* صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي أبو عبد الملك الدمشقي المتوفى سنة ٥٢٣٧ هـ .

وثقه أبو داود والترمذي ومسلمة بن قاسم وغيرهم . وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن حجر : ثقة وكان يدلس تدليس التسوية .

(ت : ٦٠٩ ، ٤/٤٢٦ ، ١/٣٦٨) ، (الجرح ٤/٤٢٥) .

* الوليد بن مسلم القرشي ، ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية ، وقد سبق في رقم (٢٧) .

* عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي المتوفى سنة ١٥٥ هـ . قال أحمد : ليس به بأس . ووثقه ابن معين والعجلي وابن سعد والنسائي وغيرهم وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس به ، ثقة . وضعفه الفلاس ، وتعقبه الخطيب بقوله : كأنه اشتبه عليه بابن تميم . وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ٨٢٥ ، ٦/٢٩٨ ، ١/٥٠٢) ، (تخ ٥/٣٦٥) ، (الجرح ٥/٢٩٩) .

* مجاهد بن جبر المكي ، امام في التفسير والعلم ، وقد سبق في رقم (٢٨) .

التخريج :

* ذكره السيوطي في الدر ٥/١٥٥ ، وفي أسباب النزول ص ١٣٣ معزوا الى ابن

أبي حاتم .

درجته :

اسناده صحيح وهو مرسل ، وصفوان بن صالح والوليد بن مسلم كلاهما مدلسن .
الا أنهما صرحا بالتحديث .

قال تعالى : {إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون} آية رقم (١٢٨)
[٢١٢] قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا
أبو أحمد الزبيرى ، حدثنا مسعر ، عن أبي عون ، عن محمد بن حاطب قال
كان عثمان رضى الله عنه من الذين آمنوا ، والذين اتقوا ، والذين هم
محسنون . (٥٣٥/٤)

ترجمة رجال الاسناد :

* أبو حاتم : محمد بن ادريس ، امام حافظ ، وقد سبق فى رقم (٢٩) .
* محمد بن بشار بن عثمان بن داود العبدى أبو بكر الحافظ البصرى المتوفى سنة
٥٢٥٢ .

قال العجلي : بصرى ثقة كثير الحديث ، وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائى
صالح لا بأس به . وضعفه يحيى بن معين وكان لا يعبأ به . وقال الدارقطنى : من الحفاظ
الأثبت . وقال ابن حجر : ثقة .

(ت : ١١٧٧ ، ٧٠/٩ ، ١٤٧/٢ ، (تخ ٤٩/١) ، (الجرح ٢١٤/٧) .
* أبو أحمد الزبيرى : محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر الأسدى مولاهم
الكوفى المتوفى سنة ٥٢٠٣ .

قال أحمد : كان كثير الخطأ فى حديث سفيان . وثقه ابن معين والعجلي ، وقال
أبو زرعة وابن خراش : صدوق . وقال أبو حاتم : عابد مجتهد حافظ للحديث له أوهام
وقال ابن حجر : ثقة ثبت الا أنه يخطئ فى حديث الثورى .

(ت : ١٢١٩ ، ٢٥٤/٩ ، ١٧٦/٢ ، (تخ ١٣٣/١) ، (الجرح ٢٩٧/٧) .
* مسعر بن كدام - بكسر أوله وتخفيف ثانيه - بن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفى
المتوفى سنة ١٥٣ هـ .

وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم . وقال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل .
(ت : ١٣٢١ ، ١١٣/١٠ ، ٢٤٣/٢ ، (تخ ١٣/٨) ، (الجرح ٣٦٨/٨) .
* أبو عون : محمد بن عبيد الله بن سعيد الثقفى المتوفى سنة ١١٦ هـ .

وثقه ابن معين وأبو زرعة والنسائى وابن سعد وابن حجر .
(ت : ١٢٣٧ ، ٣٢٢/٩ ، ١٨٧/٢ ، (تخ ١٧٠/١) ، (الجرح ١/٨) ، (ط/ابن
سعد ٣١٢/٦) .

(٣٢٨)

* محمد بن حاطب بن الحارث بن معمر أبو القاسم القرشي الجمحي المتوفى سنة

. ٥٨٦

صحابي جليل ، وهو أول من سمي باسم النبي صلى الله عليه وسلم .
(الاصابة ٣/٣٧٢) ، (الاستيعاب ٣/٣٣٧) .

درجته :

اسناده صحيح .

سورة الإسراء

قال تعالى : {سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير} آية رقم (١)

[٢١٣] قال ابن أبى حاتم : حدثنا أبى ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا خالد بن يزيد بن ابى مالك ، عن أبىه ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : لما كان ليلة أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ، أتاه جبريل بدابة فوق الحمار ودون البغل ، حمله جبريل عليها ، ينتهى خلفها حيث ينتهى طرفها ، فلما بلغ بيت المقدس وبلغ المكان الذى يقال له "باب محمد صلى الله عليه وسلم" أتى الى الحجر الذى ثمة ، فغمزه جبريل باصبعه ففتقبه ، ثم ربطها . ثم صعد فلما استويا فى صرحة المسجد ، قال جبريل : يا محمد ، هل سألت ربك أن يريك الحور العين؟ فقال : نعم . فقال فانطلق الى أولئك النسوة ، فلم عليهن وهن جلوس عن يسار الصخرة ، قال : فأتيتهن فسلمت عليهن ، فرددن على السلام ، فقلت : من أنتن؟ فقلن نحن خيرات حسان ، نساء قوم أبرار ، تقوا فلم يدرنوا ، وأقاموا فلم يظعنوا وخلدوا فلم يموتوا . قال : ثم انصرفت ، فلم ألبث الا يسيرا حتى اجتمع ناس كثير ، ثم أذن مؤذن ، وأقيمت الصلاة قال : فقمنا صفوفنا ننتظر من يؤمنا . فأخذ بيدي جبريل عليه السلام فقدمنى فصليت بهم . فلما انصرفت قال جبريل : يا محمد ، أتدرى من صلى خلفك؟ قال : قلت : لا . قال : صلى خلفك كل نبى بعثه الله عز وجل .

قال : ثم أخذ بيدي جبريل فصعد بي الى السماء ، فلما انتهينا الى الباب استفتح فقالوا : من أنت؟ قال : أنا جبريل . قالوا : ومن معك؟ قال محمد . قالوا : وقد بعث؟ قال : نعم . قال : ففتحوها له وقالوا : مرحبا بك وبمن معك ، قال : فلما استوى على ظهرها اذا فيها آدم ، فقال لى جبريل :

يا محمد ، ألا تسلم على أبيك آدم؟ قال : قلت : بلى . فأتيته فسلمت عليه ، فرد علي وقال : مرحبا بابني والنبي الصالح . قال : ثم عرج بي الى السماء الثانية فاستفتح ، قالوا : من أنت؟ قال : جبريل . قالوا : ومن معك؟ قال محمد . قالوا : وقد بعث؟ قال : نعم . ففتحوا له وقالوا : مرحبا بك وبمن معك ، فاذا فيها عيسى وابن خالته يحيى عليهما السلام . قال : ثم عرج بي الى السماء الثالثة فاستفتح قالوا : من أنت؟ قال : جبريل . قالوا : ومن معك؟ قال : محمد . قالوا : وقد بعث؟ قال : نعم . ففتحوا وقالوا : مرحبا بك وبمن معك . فاذا فيها يوسف عليه السلام ثم عرج الى السماء الرابعة فاستفتح ، قالوا : من أنت؟ قال : جبريل ، قالوا : ومن معك؟ قال : محمد قالوا : وقد بعث؟ قال : نعم . ففتحوا له وقالوا : مرحبا بك وبمن معك ، فاذا فيها ادريس عليه السلام . قال : فخرج بي الى السماء الخامسة فاستفتح ، قالوا : من أنت؟ قال : جبريل . قالوا : ومن معك؟ قال : محمد . قالوا : وقد بعث؟ قال : نعم . ففتحوا وقالوا : مرحبا بك وبمن معك . فاذا فيها هارون عليه السلام . ثم عرج بي الى السماء السادسة فاستفتح ، قالوا : من أنت؟ قال : جبريل . قالوا : ومن معك؟ قال : محمد . قالوا : وقد بعث؟ قال : نعم . ففتحوا وقالوا : مرحبا بك وبمن معك . فاذا فيها موسى عليه السلام ، ثم عرج بي الى السماء السابعة ، فاستفتح جبريل ، فقالوا : من أنت؟ قال : جبريل . قالوا : ومن معك؟ قال : محمد . قالوا : وقد بعث اليه؟ قال : نعم ، ففتحوا له وقالوا : مرحبا بك وبمن معك ، فاذا فيها ابراهيم عليه السلام ، وقال : مرحبا بك يا بني ، والنبي الصالح . ثم انطلق بي على ظهر السماء السابعة ، حتى انتهى بي الى نهر عليه خيام الياقوت واللؤلؤ والزبرجد ، وانتهى عليه طير خضر ، أنعم طير رأيت فقلت : يا جبريل ، ان هذا الطير لناعم؟ قال : يا محمد ، آكله أنعم منه . ثم قال : يا محمد ، أتدرى أى نهر هذا؟ قال : قلت : لا . قال : هذا الكوثر الذى أعطاك الله اياه ، فاذا فيه آنية الذهب والفضة ، يجرى على رضراض من الياقوت والزمرد ، ماؤه أشد بياضا من اللبن . قال : فأخذت منه آنية من

الذهب ، فاغترفت من ذلك الماء فشربت . فاذا هو أحلى من العسل ، واشد رائحة من المسك . ثم انطلق بي حتى انتهيت الى الشجرة ، فغشيتني سحابة فيها من كل لون ، فرفضني جبريل ، وخررت ساجدا لله عز وجل ، فقال الله لي : يا محمد اني يوم خلقت السموات والأرض فرضت عليك وعلى أمتك خمسين صلاة ، فقم بها أنت وأمتك . قال : ثم انجلت عنى السحابة وأخذ بيدي جبريل ، فانصرفت سريعا فأتيت على ابراهيم فلم يقل لي شيئا ، ثم أتيت على موسى ، فقال : ما صنعت يا محمد؟ فقلت : فرض ربي على وعلى أمتي خمسين صلاة ، قال : فلن تستطيعها أنت ولا أمتك ، فارجع الى ربك فاسأله أن يخفف عنك . فرجعت سريعا حتى انتهيت الى الشجرة ، فغشيتني السحابة ، ورفضني جبريل وخررت ساجدا ، وقلت : رب ، انك فرضت على وعلى أمتي خمسين صلاة ولن أستطيعها أنا ولا أمتي ، فخفف عنا . قال : قد وضعت عنكم عشرا . قال ثم انجلت عنى السحابة ، وأخذ بيدي جبريل وانصرفت سريعا ، حتى أتيت على ابراهيم فلم يقل لي شيئا ، ثم أتيت على موسى فقال لي : ما صنعت يا محمد؟ فقلت : وضع ربي عنى عشرا . فقال : أربعون صلاة لن تستطيعها أنت ولا أمتك ، فارجع الى ربك فاسأله أن يخفف عنكم . فذكر الحديث كذلك الى خمس صلوات ، وخمس بخمسين ثم أمره موسى أن يرجع فيسأل التخفيف ، فقلت : اني قد استحييت منه تعالى . قال : ثم انحدر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل : مالي لم آت على السماء الا رحبوا بي وضحكوا الى غير رجل واحد ، فسلمت عليه فرد على السلام فرحب بي ولم يضحك الى . قال : يا محمد ، ذاك مالك خازن جهنم لم يضحك منذ خلق ، ولو ضحك الى أحد لضحك اليك . قال : ثم ركب منصرفا ، فبينما هو في بعض طريقه مر بعير لقريش تحمل طعاما ، منها جمل عليه غرارتان : غرارة سوداء ، وغرارة بيضاء ، فلما حاذى بالعير نفرت منه واستدارت ، وصرع ذلك البعير وانكسر . ثم انه مضى فأصبح فأخبر عما كان ، فلما سمع المشركون قوله أتوا أبا بكر فقالوا : يا أبا بكر ، هل لك في صاحبك؟ يخبر أنه أتى في ليلته هذه مسيرة

شهر ، ثم رجع في ليلته . فقال أبو بكر رضى الله عنه : ان كان قاله فقد صدق ، وانا لنصدقه فيما هو أبعد من هذا ، نصدقه على خبر السماء . فقال المشركون لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ما علامة ماتقول؟ قال : مررت بعير لقريش وهى فى مكان كذا وكذا ، فنفرت العير منا واستدارت ، وفيها بعير عليه غرارتان : غرارة سوداء ، وغرارة بيضاء ، فصرع فانكسر . فلما قدمت العير سألوهم ، فأخبروهم الخبر على مثل ماحدثهم النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك سمي أبو بكر : الصديق . وسألوه وقالوا : هل كان معك فيمن حضر موسى وعيسى؟ قال : نعم . قالوا : فصفهم . قال : نعم . أما موسى فرجل آدم ، كأنه من رجال أزد عمان ، وأما عيسى فرجل ربيعة سبط ، تعلوه حمرة ، كأنما يتحادر من شعره الجمان . (١١/٥-١٣)

قال ابن كثير : هذا سياق فيه غرائب عجيبة .

ترجمة رجال الاسناد :

* أبو حاتم : محمد بن ادريس ، امام حافظ ، وقد سبق فى رقم (٢٩) .
 * هشام بن عمار بن نصير السلمى ، صدوق مقرأء كبير فصار يتلقن فحديثه القديم أصح ، وقد سبق فى رقم (٣٨) .
 * خالد بن يزيد بن أبى مالك الدمشقى الهمداني المتوفى سنة ١٥٨ هـ .
 قال أحمد وابن معين : ليس بشيء ، وقال النسائى : ليس بثقة . وقال أبو داود والدارقطنى : ضعيف ، وذكره غير واحد فى الضعفاء ووثقه أبو زرعة وأحمد بن صالح والعجلى . وقال ابن حجر : ضعيف مع كونه فقيها ، وقد اتهمه ابن معين .
 (ت : ٣٦٧ ، ١٢٧/٣ ، ٢٢٠/١) ، (تخ ١٨٤/٣) ، (الجرح ٣٥٩/٣) ، (المجروحين ٢٨٤/١) ، (ت/ابن معين ١٤٦/٢) .
 * أبوه : يزيد بن عبد الرحمن بن أبى مالك واسمه هانىء الهمداني الدمشقى المتوفى سنة ١٣٠ هـ .

قال أبو حاتم : من فقهاء أهل الشام وهو ثقة وأثنى عليه أبو زرعة خيرا ، وقال الدارقطنى والبرقانى : من الثقات . وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم .
 (ت : ١٥٣٨ ، ٣٤٥/١١ ، ٣٦٨/٢) ، (تخ ٣٤٧/٨) ، (الجرح ٢٧٧/٩) .
 * أنس بن مالك ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (٣)

التخريج :

* ذكره السيوطى فى الدر ١٨٦/٥ وعزاه لابن أبى حاتم . وعزاه للنسائى وابن مردويه من طريق يزيد بن أبى مالك .

* وأخرجه النسائي ٢٢٢-٢٢١/١ كتاب الصلاة ، باب فرض الصلاة من طريق سعيد بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي مالك به .
وقال الشيخ الألباني في ضعيف النسائي رقم (١٤) : منكر .
وقال ابن كثير عن طريق النسائي : وفيها غرابة ونكارة جدا .
وقوله : صرحه المسجد : أى ساحته . (اللسان ٥١١/٢) .
وقوله : غرارتان : قال ابن منظور : الغرارة الجوالق . (اللسان ١٨/٥) .
وقال : والجوالق : وعاء من الأوعية معروف . (اللسان ٣٦/١٠) .
قوله : السبط : أى الممتد الذى ليس فيه تعقد ولانتواء . (النهاية ٣٣٤/٢) .
وقوله : الجمان : اللؤلؤ الصغار ، وقيل حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ .
(النهاية ٣٠١/١) .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه خالد بن يزيد ضعيف .

[٢١٤] قال الحافظ أبو بكر البيهقي فى كتاب "دلائل النبوة" : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب حدثنا أبو بكر يحيى بن أبى طالب ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أخبرنا أبو محمد راشد الحماني ، عن أبى هارون العبدى ، عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال له أصحابه : يارسول الله أخبرنا عن ليلة أسرى بك فيها ، قال : قال الله عز وجل : {سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله لزيه من آياتنا ، انه هو السميع البصير} ، قال : فأخبرهم فقال "فبينما أنا نائم عشاء فى المسجد الحرام ، اذ أتانى آت فأيقظنى ، فاستيقظت فلم أر شيئا ، واذا أنا بكهيفة خيال ، فأتبعته بصرى حتى خرجت من المسجد ، فاذا أنا بدابة أدنى فى شبهه بدوابكم هذه ، بغالكم هذه ، مضطرب الأذنين ، يقال له البراق ، وكانت الأنبياء تركبه قبلى ، يقع حافره عند مد بصره ، فركبته ، فبينما أنا أسير عليه ، اذ دعانى داع عن يمينى : يا محمد ، انظرنى أسألك ، يا محمد انظرنى أسألك ، فلم أجبه ولم أقم عليه . فبينما أنا أسير عليه ، اذ دعانى داع عن يسارى يا محمد انظرنى أسألك فلم أجبه ولم أقم عليه فبينما أنا أسير ، اذ أنا بامرأة حاسرة عن ذراعها ، وعليها من كل زينة

خلقها الله فقالت : يا محمد ، انظرني أسألك فلم ألتفت اليها ولم أقم عليها حتى أتيت بيت المقدس ، فأوثقت دابتي بالحلقة التي كانت الأنبياء توثقها بها ، فأتاني جبريل عليه السلام باناءين : أحدهما خمر والآخر لبن ، فشربت اللبن وتركت الخمر ، فقال جبريل : أصبت الفطرة . فقلت : الله أكبر ، الله أكبر فقال جبريل : مارأيت في وجهك هذا؟ قال : فقلت : بينما أنا أسير ، اذ دعاني داع عن يميني : يا محمد ، انظرني أسألك ، فلم أجبه ولم أقم عليه ، قال ذاك داعى اليهود ، أما انك لو أجبته - أو وقفت عليه - لتهودت أمتك ، قال : فبينما أنا أسير ، اذ دعاني داع عن يساري قال : يا محمد ، انظرني أسألك ، فلم ألتفت اليه ولم أقم عليه ، قال ذاك داعى النصارى ، اما انك لو أجبته لتنصرت أمتك ، قال : فبينما أنا أسير اذ أنا بامرأة حاسرة عن ذراعيها ، عليها من كل زينة خلقها الله تعالى تقول : يا محمد ، انظرني أسألك فلم أجبها ولم أقم عليها . قال : تلك الدنيا أما انك لو أجبتها أو قمت عليها ، لاختارت أمتك الدنيا على الآخرة .

قال : ثم دخلت أنا وجبريل بيت المقدس ، فصلى كل واحد منا ركعتين .

ثم أتيت بالمعراج الذى تعرج عليه أرواح بنى آدم ، فلم ير الخلائق أحسن من المعراج أمارأيت الميت حين يشق بصره طامحا الى السماء ، فانما يشق بصره الى السماء عجبه بالمعراج . قال : فصعدت أنا وجبريل ، فاذا أنا بملك يقال له : اسماعيل ، وهو صاحب سماء الدنيا ، وبين يديه سبعون ألف ملك ، مع كل ملك جنده مائة ألف ملك . قال : وقال الله : {وما يعلم جنود ربك الا هو} (آية ٣١ من سورة المدثر) - فاستفتح جبريل باب السماء ، قيل : من هذا؟ قال : جبريل . قيل ومن معك : قال : محمد . قيل : أو قد بعث اليه؟ قال : نعم ، فاذا أنا بآدم كهيئته يوم خلقه الله تعالى على صورته ، تعرض عليه أرواح ذريته المؤمنين ، فيقول : روح طيبة ، ونفس طيبة ، اجعلوها في عليين ثم تعرض عليه أرواح ذريته الفجار ، فيقول : روح خبيثة ونفس خبيثة اجعلوها في سجين .

ثم مضينا هنية ، فاذا أنا بأخونة عليها لحم مشرح ليس يقربها أحد ،
واذا [أنا] بأخونة عليها لحم قد أروح وأنتن ، عندها أناس يأكلون منها ،
قلت : يا جبريل من هؤلاء؟ قال : هؤلاء من أمتك ، يتركون الحلال ويأتون
الحرام قال : ثم مضيت هنية فاذا أنا بأقوام بطونهم أمثال البيوت ، كلما
نهض أحدهم خر يقول : اللهم لاتقم الساعة ، قال : وهم على سابلة آل
فرعون ، قال : فتجىء السابلة فتطوهم قال : فسمعتهم يضحجون الى الله عز
وجل قال : قلت : يا جبريل ، من هؤلاء؟ قال : هؤلاء من أمتك {الذين
يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس} قال :
ثم مضيت هنية فاذا أنا بأقوام مشافهم كمشافر الابل قال : فتفتح على
أفواههم ويلقمون من ذلك الجمر ثم يخرج من أسافلهم ، فسمعتهم يضحجون
الى الله عز وجل . وقلت : من هؤلاء يا جبريل؟ قال : هؤلاء من أمتك
{الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما} يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون
سعييرا} قال : ثم مضيت هنية فاذا أنا بنساء يعلقن بشديهن ، فسمعتهن
يضججن الى الله عز وجل قلت : يا جبريل من هؤلاء النساء قال : هؤلاء
الزناة من أمتك .

قال : ثم مضيت هنية فاذا أنا بأقوام يقطع من جنوبهم اللحم ،
فيلقموه ، فيقال له : كل كما كنت تأكل من لحم أخيك . قلت : يا جبريل
من هؤلاء؟ قال : هؤلاء الهمازون من أمتك اللمازون .
قال : ثم صعدا الى السماء الثانية فاذا أنا برجل أحسن ما خلق الله
عز وجل ، قد فضل الناس فى الحسن كالقمر ليلة البدر على سائر الكواكب
قلت : يا جبريل من هذا؟ قال : هذا أخوك يوسف ومعه نفر من قومه ،
فسلمت عليه وسلم على . ثم صعدت الى السماء الثالثة ، فاذا أنا بيحيى
وعيسى عليهما السلام ، ومعهما نفر من قومهما فسلمت عليهما وسلما على .
ثم صعدت الى السماء الرابعة ، فاذا أنا بادريس قد رفعه الله مكانا عليا ،
فسلمت عليه وسلم على . قال : ثم صعدت الى السماء الخامسة فاذا بهارون
ونصف لحيته بيضاء ونصفها سوداء ، تكاد لحيته تصيب سرته من طولها ،

قلت : يا جبريل من هذا؟ قال : هذا المحبب في قومه . هذا هارون بن عمران ومعه نفر من قومه فسلمت عليه وسلم على . ثم صعدت الى السماء السادسة ، فاذا أنا بموسى بن عمران ، رجل آدم كثير الشعر، لو كان عليه قميصان لنفد شعره دون القميص ، فاذا هو يقول : يزعم الناس أنى أكرم على الله من هذا ، بل هو أكرم على الله تعالى منى ، قال : قلت : يا جبريل من هذا؟ قال : هذا أخوك موسى بن عمران عليه السلام ومعه نفر من قومه ، فسلمت عليه وسلم على . ثم صعدت الى السماء السابعة ، فاذا أنا بأبينا ابراهيم خليل الرحمن ساند ظهره الى البيت المعمور كأحسن الرجال ، قلت : يا جبريل من هذا؟ قال : هذا أبوك خليل الرحمن ومعه نفر من قومه ، فسلمت عليه وسلم على ، واذا أنا بأمتى شطرين ، شطر عليهم ثياب بيض كأنها القراطيس ، وشرط عليهم ثياب رمد ، قال : فدخلت البيت المعمور ودخل معى الذين عليهم الثياب البيض ، وحجب الآخرون الذين عليهم ثياب رمد ، وهم على خير فصليت أنا ومن معى فى البيت المعمور ، ثم خرجت أنا ومن معى - قال : والبيت المعمور يصلى فيه كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه الى يوم القيامة . قال : ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا كل ورقة منها تكاد تغطى هذه الأمة ، واذا فيها عين تجرى يقال لها : سلسبيل ، ينشق منها نهران ، أحدهما الكوثر ، والآخر يقال له : نهر الرحمة ، فاغتسلت فيه فغفر لى ماتقدم من ذنبى وماتأخر ، ثم انى دفعت الى الجنة ، فاستقبلتنى جارية ، فقلت : لمن أنت يا جارية؟ فقالت : لزيد بن حارثة ، واذا [أنا] بأنهار من ماء غير آسن ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من خمر لذة للشاربين ، وأنهار من عسل مصفى واذا رمانها كأنه الدلاء عظما ، واذا أنا بطيرها كأنها بجنتيكم هذه - فقال عندها صلى الله عليه وسلم : ان الله تعالى قد أعد لعباده الصالحين مالا عين رأت ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر .

قال : ثم عرضت على النار ، فاذا فيها غضب الله وزجره ونقمته ، ولو طرح فيها الحجارة والحديد لأكلتها ثم أغلقت دونى . ثم دفعت الى

سدره المنتهى ، فتغشاني فكان بيني وبينه قاب قوسين أو أدنى - قال : ونزل على كل ورقة ملك من الملائكة - قال : وفرضت على خمسون وقال : لك بكل حسنة عشر ، اذا هممت بالحسنة فلم تعملها كتبت لك حسنة ، فاذا عملتها كتبت لك عشرا ، واذا هممت بالسيئة فلم تعملها لم يكتب عليك شيء ، فاذا عملتها كتبت عليك سيئة واحدة . ثم دفعت الى موسى فقال : بم أمرك ربك؟ قلت : بخمسين صلاة . قال : فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لأمتك ، فان أمتك لا يطيقون ذلك ، ومتى لاتطيقه تكفر ، فرجعت الى ربي فقلت : يارب خفف عن أمتي ، فانها أضعف الأمم فوضع عنى عشرا وجعلها أربعين . فما زلت أختلف بين موسى وربى ، كلما أتيت عليه قال لى مثل مقالته ، حتى رجعت اليه فقال لى : بم أمرت؟ فقلت : أمرت بعشر صلوات . قال : ارجع الى ربك فاسأله التخفيف لأمتك ، فرجعت الى ربي فقلت : أى ربي خفف عن أمتي فانها أضعف الأمم . فوضع عنى خمسا ، وجعلها خمسا . فنادانى ملك عندها : تمت فريضتى ، وخففت عن عبادى ، وأعطيتهم بكل حسنة عشر أمثالها .

ثم رجعت الى موسى فقال : بم أمرت؟ فقلت : بخمس صلوات ، قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فانه لا يؤوده شيء ، فاسأله التخفيف عن أمتك . فقلت : رجعت الى ربي حتى استحييته . ثم أصبح بمكة يخبرهم بالأعاجيب : انى أتيت البارحة بيت المقدس ، وعرج بى الى السماء ، ورأيت كذا وكذا . فقال أبو جهل - يعنى أبو هشام - : ألا تعجبون مما يقول محمد؟ يزعم أنه أتى البارحة بيت المقدس ، ثم أصبح فينا ، وأحدنا يضرب مطيته مصعدة شهرا ومقفلة شهرا ، فهذا مسيرة شهرين فى ليلة واحدة! قال فأخبرهم بغير لقريش : "لما كنت فى مصعدى رأيتها فى مكان كذا وكذا ، وأنها نفرت ، فلما رجعت رأيتها عند العقبة" وأخبرهم بكل رجل وبغيره كذا وكذا ، ومتاعه كذا وكذا . فقال أبو جهل : يخبرنا بأشياء . فقال رجل من المشركين : أنا أعلم ببيت المقدس ، وكيف بناؤه ، وكيف هيئته ، وكيف قربه من الجبل [فان يكن محمد صادقا فأخبركم ، وان يك كاذبا فسأخبركم ،

فجاء ذلك المشرك فقال : يا محمد أنا أعلم الناس ببيت المقدس ، فأخبرني : كيف بناؤه؟ وكيف هيئته؟ وكيف قربه من الجبل؟ قال : فرفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم بيت المقدس من مقعده فنظر اليه كمنظر أحدنا الى بيته : بناؤه كذا وكذا ، وهيئته كذا وكذا ، وقربه من الجبل كذا وكذا ، فقال الآخر : صدقت . فرجع الى أصحابه فقال صدق محمد فيما قال - أو نحو هذا الكلام .

قال ابن كثير : ورواه ابن أبي حاتم : عن أبيه ، عن أحمد بن عبدة عن أبي عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد ، عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه فذكره بسياق طويل حسن أنيق .
(٢٣-٢٠/٥)

ترجمة رجال اسناد ابن أبي حاتم :

* أبو حاتم : محمد بن ادريس ، امام حافظ ، وقد سبق فى رقم (٢٩) .
* أحمد بن عبدة بن موسى الضبى أبو عبد الله البصرى المتوفى سنة ٢٤٥ هـ . وثقه أبو حاتم والنسائى ، وقال النسائى فى موضع آخر : صدوق لا بأس به ، وقال ابن حجر : ثقة رضى بالنصب .

(والضبى : نسبة الى ضبة وهم جماعة) ، (الأنساب ٣٨١/٨) ، (ت : ٣٠ ، ٥٩/١ ، ٢٠/١) ، (التقريب المحقق ص ٨٢) ، (الجرح ٦٢/٢) .
* عبد العزيز بن عبد الصمد العمى أبو عبد الصمد البصرى المتوفى سنة ١٨٧ هـ . وثقه أحمد وأبو زرعة وأبو داود والنسائى والعجلى . وقال ابن معين : لم يكن به بأس . وقال ابن حجر : ثقة حافظ .

(ت : ٨٤٠ ، ٣٤٦/٦ ، ٥١٠/١) ، (الجرح ٣٨٨/٥) .
* أبو هارون العبدى : عمارة بن جوين البصرى المتوفى سنة ١٣٤ هـ . قال البخارى : تركه ابن القطان ، وقال أحمد : ليس بشيء . وقال ابن معين : لا يصدق فى حديثه . وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف ، أضعف من بشر بن حرب . وقال النسائى : متروك الحديث ، وكذبه حماد بن زيد والجوزجاني وعثمان بن أبى شيبة ، وقال ابن حجر : متروك ، ومنهم من كذبه ، شيعى . (ت : ١٠٠٠ ، ٤١٢/٧ ، ٤٩/٢) ، (تخ ٤٩٩/٦) ، (الجرح ٣٦٣/٦) ، (ط/ابن سعد ٢٤٦/٧) .

* أبو سعيد الخدرى ، سعد بن مالك ، صحابى ، وقد سبق فى رقم (٥) .

التخريج :

* أخرجه البيهقى فى الدلائل ٣٩٠/٢-٣٩٦ بسنده ومثته .

* وأخرجه أيضا ٣٩٦/٢ من طريق نوح بن قيس وهشيم كلاهما عن أبي هارون به .

* وأخرجه ابن جرير الطبري في التفسير ١١/١٥-١٤ من طريق معمر عن أبي هارون العبدى به .

* وذكره السيوطي في الدر ١٩٥/٥ ونسبه أيضا لابن أبي حاتم وابن مردويه وابن عساكر .

قوله : فاذا أنا بأخونة عليها لحم : هو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل . (النهاية ٨٩/٢) .

قوله : مشافهم كمشافر الابل : أى شفاهم . (اللسان ٤١٩/٤) .

درجته :

اسناده ضعيف جدا ، فيه أبو هارون عمارة بن جوين متروك .

[٢١٥] قال الامام أبو اسماعيل محمد بن اسماعيل الترمذى : حدثنا

اسحاق بن ابراهيم بن العلاء بن الضحاك الزبيرى ، حدثنا عمرو بن الحارث

عن عبد الله بن سالم الأشعري ، عن محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي ،

حدثنا الوليد بن عبد الرحمن ، عن جبير بن نفيير ، حدثنا شداد بن أوس

رضى الله عنه قال : قلنا يارسول الله ، كيف أسرى بك؟ قال : صليت

لأصحابي صلاة العتمة بمكة معتما - قال : فأتاني جبريل عليه السلام بدابة

أبيض - أو قال : بيضاء فوق الحمار ودون البغل ، فقال : اركب ،

فاستصعبت على ، فرازها بأذنها ، ثم حملني عليها فانطلقت تهوى بنا يقع

حافرها حيث أدرك طرفها ، حتى بلغنا أرضا ذات نخل ، فأنزلني فقال : صل

فصليت ، ثم ركبنا فقال : أتدرى أين صليت؟ قلت : الله أعلم . قال :

صليت بيثرب ، صليت بطيبة . فانطلقت تهوى بنا يقع حافرها حيث أدرك

طرفها ثم بلغنا أرضا فقال : انزل فزلت ثم قال : صل ، فصليت ، ثم

ركبنا فقال : أتدرى أين صليت؟ قلت الله أعلم . قال : صليت بمدين .

صليت عند شجرة موسى . ثم انطلقت تهوى بنا يقع حافرها حيث أدرك

طرفها ، ثم بلغنا أرضا ، بدت لنا قصور ، فقال : انزل ، فزلت ، فقال :

صل . فصليت ، ثم ركبنا فقال : أتدرى أين صليت؟ قلت : الله أعلم . قال

صليت بيت لحم حيث ولد عيسى المسيح ابن مريم ، ثم انطلق بي حتى دخلنا المدينة من بابها اليماني ، فأقى قبلة المسجد فربط فيه دابته ، ودخلت المسجد من باب فيه تميل الشمس والقمر ، فصليت من المسجد حيث شاء الله ، وأخذني من العطش أشد مأخذني ، فأتيت باناءين ، في أحدهما لبن وفي الآخر عسل أرسل الى بهما جميعا ، فعدلت بينهما ، ثم هداني الله عز وجل ، فأخذت اللبن فشربت حتى قرعت به جبيني وبين يدي شيخ متكئ على مثواة له ، فقال : أخذ صاحبك الفطرة ، انه ليهدى ، ثم انطلق بي حتى أتينا الوادي الذي فيه المدينة ، فاذا جهنم تنكشف عن مثل الزرابي ، قلت : يارسول الله ، كيف وجدتها؟ قال : مثل الحمة السخنة ، ثم انصرف بي ، فمررنا بغير لقريش بمكان كذا وكذا ، قد أضلوا بغيرا لهم ، قد جمعه فلان فسلمت عليهم فقال بعضهم هذا صوت محمد ، ثم أتيت أصحابي قبل الصبح بمكة ، فأتاني أبو بكر رضى الله عنه فقال : يارسول الله أين كنت الليلة؟ فقد التمسك في مظانك . فقال علمت أني أتيت بيت المقدس الليلة؟ فقال يارسول الله ، انه مسيرة شهر فصفه لي ، قال : ففتح لي صراط كأني أنظر اليه ، لايسألني عن شيء الا أنبأته عنه . قال أبو بكر : أشهد أنك رسول الله فقال المشركون : انظروا الى ابن أبي كبشة ، يزعم أنه أتى بيت المقدس الليلة! قال : فقال : ان من آية ما أقول لكم أني مررت بغير لكم بمكان كذا وكذا قد ضلوا بغيرا لهم فجمعه فلان ، وان مسيرهم يتزلون بكذا ثم بكذا ويأتونكم يوم كذا وكذا ، يقدمهم جمل آدم ، عليه مسح أسود وغرارتان سوداوان . فلما كان ذلك اليوم أشرف الناس ينظرون حتى كان قريب من نصف النهار ، حتى أقبلت العير يقدمهم ذلك الجمل ، الذي وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال ابن كثير : وقد روى هذا الحديث عن شداد بن أوس بطوله الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم في تفسيره : عن أبيه ، عن اسحاق بن ابراهيم بن العلاء الزبيدي به . (٢٤/٥ - ٢٥)

ترجمة رجال الاسناد :

* أبو حاتم : محمد بن ادريس ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (٢٩) .
* اسحاق بن ابراهيم بن العلاء بن الضحاك بن المهاجر الحمصي الزبيدي المتوفى سنة ٢٣٨هـ .

قال أبو حاتم : شيخ لأبأس به ، ولكنهم يحسدونه ، سمعت يحيى بن معين أثنى عليه خيرا . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن عون : ما أشك أن اسحاق يكذب . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق يهيم ، وأطلق محمد بن عون أنه يكذب .

(ت : ٧٨ ، ٢١٥/١ ، ٥٤/١) ، (الجرح ٢/٢٠٩) ، (الثقات ٨/١١٣) .

* عمرو بن الحارث بن الضحاك الزبيدي الحمصي ، من السابعة .
ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : لاتعرف عدالته . وقال ابن حجر : مقبول .

(ت : ١٠٢٨ ، ١٣/٨ ، ٦٧/٢) ، (تخ ٦/٣٢١) ، (الجرح ٦/٢٦٦) .

* عبد الله بن سالم الأشعري اليحصبي أبو يوسف الحمصي ، المتوفى سنة ١٧٩هـ .
قال النسائي : ليس به بأس ، ووثقه الدارقطني . وقال ابن حجر : ثقة رمى بالنصب .

(ت : ٦٨٥ ، ٢٢٧/٥ ، ٤١٧/١) ، (الجرح ٥/٧٦) .

* محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي أبو الهذيل الحمصي المتوفى سنة ١٤٦هـ .
قال ابن معين : الزبيدي أثبت من ابن عيينة في الزهري . وقال ابن المديني : ثقة ثبت . وقال العجلي وأبو زرعة والنسائي وابن سعد : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري .

(ت : ١٢٨٣ ، ٥٠٢/٩ ، ٢١٥/٢) ، (تخ ١/٥٤) ، (الجرح ٨/١١١) .

* الوليد بن عبد الرحمن الجرشي الحمصي ، من الرابعة .

وثقه ابن معين وابن عون وأبو حاتم وابن حجر .

(ت : ١٤٧٠ ، ١٤٠/١١ ، ٣٣٤/٢) ، (الجرح ٩/٩) .

* جبير بن نفيير - مصغرا - بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي المتوفى سنة ٨٠هـ .
قال أبو حاتم : ثقة من كبار تابعي أهل الشام . وقال أبو زرعة : ثقة . وقال ابن حبان في الثقات : أدرك الجاهلية ولأبيه صحبة ، وقال ابن حجر : ثقة جليل مخضرم ولأبيه صحبة .

(ت : ١٨٥ ، ٦٤/٢ ، ١٢٦/١) ، (تخ ٢/٢٢٣) ، (الجرح ٢/٥١٢) ، (ط / ابن

سعد ٧/٤٤٠) .

* شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري المتوفى سنة ٥٨هـ .

صحابي جليل ، كان من الذين أوتوا العلم والحلم .

(الاصابة ٢/١٣٩) ، (الاستيعاب ٢/١٣٥) ، (ت : ٥٧٣ ، ٣١٥/٤ ، ٣٤٧/١) .

التخريج :

- * أخرجه البيهقي في الدلائل ٣٥٥/٢-٣٥٧ من طريق حمزة بن محمد بن العباس عن محمد بن اسماعيل الترمذى به . وقال : هذا اسناد صحيح .
- * والطبراني في الكبير ٢٨٢/٧-٢٨٣ رقم ٧١٤٢ من طريق اسحاق بن ابراهيم عن عمرو بن الحارث به .
- * وذكره الهيثمي في المجمع ٧٣/١-٧٤ وقال : رواه البزار والطبراني في الكبير ، وفيه اسحاق بن ابراهيم بن العلاء وثقه يحيى بن معين وضعفه النسائي .
- * وذكره السيوطى في الدر ١٩٠/٥ وعزاه للبزار وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والبيهقى في الدلائل وصححه .
- قوله : فرازاها : أى اختبرها . (النهاية ٢٧٦/٢) .

درجته :

في اسناده اسحاق بن ابراهيم صدوق يهيم ، وشيخه مقبول . وصححه البيهقى ، وقال ابن كثير : "ولاشك أن هذا الحديث - أعنى الحديث المروى عن شداد بن أوس ، مشتمل على أشياء منها ما هو صحيح كما ذكره البيهقى ، ومنها ما هو منكر كالصلاة في بيت لحم ، وسؤال الصديق عن نعت بيت المقدس وغير ذلك والله أعلم" .

[٢١٦] قال الامام أبو جعفر بن جرير في تفسير "سورة سبحان" :

حدثنا على بن سهل ، حدثنا حجاج ، حدثنا أبو جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية الرياحى ، عن أبي هريرة - أو غيره ، شك أبو جعفر - في قول الله عز وجل : {سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذى باركنا حوله ، لزيه من آياتنا انه هو السميع البصير} - قال : جاء جبريل الى النبى صلى الله عليه وسلم ومعه ميكائيل فقال جبريل لميكائيل : ائتنى بطست من ماء زمزم ، كيما أطهر قلبه وأشرح له صدره . قال : فشق عنه بطنه ، فغسله ثلاث مرات . واختلف اليه ميكائيل بثلاث طساس من ماء زمزم فشرح صدره ونزع ما كان فيه من غل ، وملاه حلما وعلما ، وايمانا ويقينا واسلاما ، وختم بين كتفيه بخاتم النبوة . ثم أتاه بفرس فحمل عليه ، كل خطوة منه منتهى بصره ، أو أقصى بصره - قال : فسار وسار معه جبريل عليهما السلام قال : فأتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم ، كلما حصدوا عاد كما كان ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : يا جبريل ، ما هذا؟ قال : هؤلاء المجاهدون في سبيل الله ،

تضاعف لهم الحسنة بسبعمائة ضعف وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه ، وهو خير الرازقين ، ثم أتى على قوم ترضخ رؤوسهم بالصخر ، كلما رضخت عادت كما كانت ، ولا يفتر عنهم من ذلك شيء فقال : ماهؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين تتشاقل رؤوسهم عن الصلاة المكتوبة .

ثم أتى على قوم على أقبالهم رقاع وعلى أذبارهم رقاع ، يسرحون كما تسرح الابل والنعم ، ويأكلون الضريع والزقوم ورضف جهنم وحجارتها ، قال : ماهؤلاء يا جبريل؟ قال : هؤلاء الذين لا يؤدون صدقات أموالهم وما ظلمهم الله شيئا وما الله بظلام للعبيد .

ثم أتى على قوم بين أيديهم لحم نضيج ، وآخر نيء ، في قدر خبيث ، فجعلوا يأكلون من الخبيث ويدعون النضيج الطيب ، فقال : ماهؤلاء يا جبريل؟ قال : هذا الرجل من أمتك تكون عنده المرأة الحلال الطيب فيأتي امرأة خبيثة فيبيت عندها حتى الصباح ، المرأة تقوم من عند زوجها حلالا طيبا فتأتي رجلا خبيثا فتبيت معه حتى تصبح قال : ثم أتى على خشبة على الطريق ، لا يمر بها ثوب الا شقته ولا شيء الا خرقتة ، قال : ماهذا يا جبريل؟ قال : هذا مثل أقوام من أمتك ، يقعدون على الطريق يقطعونه ، ثم تلا : {ولا تقعدوا بكل صراط توعدون} (آية ٨٦ من سورة الأعراف) ، قال : ثم أتى على رجل قد جمع حزمة حطب عظيمة لا يستطيع حملها وهو يزيد عليها فقال : ماهذا يا جبريل؟ قال هذا الرجل من أمتك يكون عليه أمانات الناس لا يقدر على أدائها ، وهو يريد أن يحمل عليها ، ثم أتى على قوم تقرض ألسنتهم وشفاههم بمقاريض من حديد ، كلما قرضت عادت كما كانت ، لا يفتر عنهم من ذلك شيء ، قال : ماهؤلاء يا جبريل؟ قال : هؤلاء خطباء الفتنة .

ثم أتى على حجر صغير يخرج منه ثور عظيم ، فجعل الثور يريد أن يرجع من حيث خرج فلا يستطيع ، فقال : ماهذا يا جبريل؟ فقال : هذا الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة ، ثم يندم عليها فلا يستطيع أن يردّها ، ثم أتى على واد فوجد ريحا طيبة باردة ، وريح مسك ، وسمع صوتا ، فقال : يا جبريل ماهذه الريح الطيبة الباردة؟ وما هذا المسك؟ وما هذا الصوت؟ قال

هذا صوت الجنة تقول : يارب ائتنى ما وعدتني فقد كثرت غرفي واستبرقي وحريري وسندسى ، وعبقري ولؤلؤى ومرجاني ، وفضتي وزهبي وأكوأبي وصحافي وأباريقي ومراكبي ، وعسلى ومائى وخمرى ولبنى فائتنى ما وعدتني . فقال : لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة ومن آمن بى وبرسلى وعمل صالحا ولم يشرك بى ، ولم يتخذ من دونى أندادا ومن خشينى فهو آمن ، ومن سألتنى أعطيته ومن أقرضنى جزيته ، ومن توكل على كفيته ، انى أنا الله ، لاله الا أنا ، لأخلف الميعاد ، وقد أفلح المؤمنون ، وتبارك الله أحسن الخالقين . قالت : قد رضيت . قال : ثم أتى على واد فسمع صوتا منكرا ، ووجد ريحا منتنة فقال : ماهذه الريح يا جبريل ؟ وما هذا الصوت ؟ فقال : هذا صوت جهنم ، تقول : يارب ائتنى ما وعدتني ، فقد كثرت سلاسلى وأغلالى ، وسعيرى وحميمى وضريعى ، وغساقى وعذابى وقد بعد قعرى واشتد حرى ، فآتتنى كل ما وعدتني . فقال : لك كل مشرك ومشركة ، وكافر وكافرة ، وكل خبيث وخبيثة ، وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب . قالت : قد رضيت .

قال : ثم سار حتى أتى بيت المقدس ، فترل فربط فرسه الى الصخرة ، ثم دخل فصلى مع الملائكة فلما قضيت الصلاة قالوا : يا جبريل ، من هذا معك ؟ قال : هذا محمد صلى الله عليه وسلم . قالوا : أوقد أرسل محمد ؟ قال نعم . قالوا : حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ، ونعم المجيء جاء . قال : ثم لقي أرواح الأنبياء ، فأثنوا على ربهم فقال ابراهيم : الحمد لله الذى اتخذنى خليلا ، وأعطانى ملكا عظيما وجعلنى أمة قانتا يؤتم بى ، وأنقذنى من النار ، وجعلها على بردا وسلاما . ثم ان موسى عليه السلام أثنى على ربه عز وجل فقال : الحمد لله الذى كلمنى تكليما وجعل هلاك آل فرعون ونجاة بنى اسرائيل على يدى ، وجعل من أمتى قوما يهدون بالحق وبه يعدلون ، ثم ان داود عليه السلام أثنى على ربه فقال : الحمد لله الذى جعل لى ملكا عظيما ، وعلمنى الزبور وألان لى الحديد ، وسخر لى الجبال يسبحن والطير ، وأعطانى الحكمة وفصل الخطاب .

ثم ان سليمان عليه السلام أثنى على ربه فقال : الحمد لله الذى سخر لى الريح وسخر لى الشياطين يعملون لى ماشئت من محاريب وثمانيل ، وجفان كالجواب وقدور راسيات ، وعلمنى منطق الطير ، وآتانى من كل شىء فضلا وسخر لى جنود الشياطين والانس والطير وفضلنى على كثير من عباده المؤمنين ، وآتانى ملكا لاينبغى لأحد من بعدى ، وجعل ملكى ملكا طيبا ليس فيه حساب ، ثم ان عيسى عليه السلام أثنى على ربه عز وجل فقال : الحمد لله الذى جعلنى كلمته وجعل مثلى كمثل آدم ، خلقه من تراب ثم قال له "كن" فيكون ، وعلمنى الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل وجعلنى أخلق من الطين كهية الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا باذن الله ، وجعلنى أبرىء الأكمه والأبرص ، وأحبي الموتى باذنه ، ورفعنى وطهرنى ، وأعاذنى وأمى من الشيطان الرجيم ، فلم يكن للشيطان علينا سبيل . قال : ثم ان محمدا صلى الله عليه وسلم أثنى على ربه عز وجل فقال : فكلكم أثنى على ربه ، واننى مثن على ربه فقال : الحمد لله الذى أرسلنى رحمة للعالمين ، وكافة للناس بشيرا ونذيرا ، وأنزل على الفرقان فيه بيان لكل شىء ، وجعل أمتى خير أمة أخرجت للناس ، وجعل أمتى وسطا وجعل أمتى هم الأولين ، وهم الآخريين وشرح لى صدرى ووضع عنى وزرى ورفع لى ذكرى وجعلنى فاتحا وخاتما . فقال ابراهيم : بهذا فضلكم محمد صلى الله عليه وسلم .

قال أبو جعفر الرازى : خاتم بالنبوة ، فاتح بالشفاعة يوم القيامة . ثم أتى بآنية ثلاثة مغطاة أفواهاها ، فأتى باناء منها فيه ماء فقيل : اشرب ، فشرب منه يسيرا ، ثم دفع اليه اناء آخر فيه لبن ، فقيل له : اشرب فشرب منه حتى روى ، ثم دفع اليه اناء آخر فيه خمر فقيل له : اشرب فقال : لأريد قد رويت . فقال جبريل : أما انها ستحرم على أمتك ، ولو شربت منها لم يتبعك من أمتك الا قليل . قال : ثم صعد به الى السماء فاستفتح ، فقيل : من هذا يا جبريل ؟ فقال : محمد . قالوا : أوقد أرسل ؟ قال نعم . قالوا : حياه الله من أخ ومن خليفة ، فنعم الأخ والخليفة ، ونعم المجىء جاء . فدخل فاذا هو برجل تام الخلق لم ينقص من خلقه شىء كما

ينقص من خلق الناس عن يمينه باب يخرج منه ريح طيبة ، وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة ، فاذا نظر الى الباب الذى عن يمينه ضحك واستبشر ، واذا نظر الى الباب الذى عن يساره بكى وحزن . فقلت : يا جبريل ، من هذا الشيخ التام الخلق الذى لم ينقص من خلقه شىء؟ وما هذان البابان؟ فقال : هذا أبوك آدم وهذا الباب الذى عن يمينه باب الجنة اذا نظر الى من يدخل الجنة من ذريته ضحك واستبشر ، والباب الذى عن شماله باب جهنم ، اذا نظر الى من يدخله من ذريته بكى وحزن .

ثم صعد به جبريل الى السماء الثانية فاستفتح ، فقيل : من هذا معك؟ فقال : محمد رسول الله ، قالوا : أوقد أرسل محمد؟ قال : نعم . قالوا : حياه الله من أخ ومن خليفة فلنعم الأخ ولنعم الخليفة ، نعم المجيء جاء . قال : فدخل ، فاذا هو بشابين ، فقال : يا جبريل من هذان الشابان؟ قال : هذا عيسى ابن مريم ويحيى بن زكريا ، أبناء الخالة عليهما السلام .

قال : فصعد به الى السماء الثالثة فاستفتح ، فقالوا : من هذا؟ قال : جبريل . قالوا : ومن معك؟ قال : محمد ، قالوا : أوقد أرسل؟ قال : نعم . فقالوا حياه الله من أخ ومن خليفة ، فنعم الأخ ونعم الخليفة ، ونعم المجيء جاء قال : فدخل فاذا هو برجل قد فضل على الناس فى الحسن ، كما فضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ، فقال : من هذا يا جبريل الذى فضل على الناس فى الحسن؟ قال : هذا أخوك يوسف عليه السلام .

قال : ثم صعد به الى السماء الرابعة فاستفتح ، فقالوا : من هذا؟ قال : جبريل ، قالوا : ومن معك؟ قال : محمد ، قالوا : أوقد أرسل؟ قال : نعم . قالوا : حياه الله من أخ ومن خليفة ، فنعم الأخ ونعم الخليفة ، نعم المجيء جاء قال : فدخل فاذا هو برجل ، قال : من هذا يا جبريل؟ قال : هذا ادريس ، رفعه الله مكانا عليا .

ثم صعد به الى السماء الخامسة فاستفتح ، فقالوا : من هذا؟ قال : جبريل . قالوا : ومن معك؟ قال : محمد . قالوا : أوقد أرسل؟ قال : نعم . قالوا : حياه الله من أخ ومن خليفة ، فنعم الأخ ونعم الخليفة ، ونعم

المجىء جاء . ثم دخل فاذا هو برجل جالس وحوله قوم يقص عليهم . قال من هذا يا جبريل ؟ ومن هؤلاء حوله ؟ قال : هذا هارون المحبب في قومه وهؤلاء بنو اسرائيل .

ثم صعد به الى السماء السادسة فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريل . قالوا : ومن معك ؟ قال : محمد . قالوا : أوقد أرسل ؟ قال : نعم . قالوا : حياه الله من أخ ومن خليفة فنعم الأخ ونعم الخليفة ، ونعم المجىء ، فاذا هو برجل جالس فجاوزه فبكى الرجل فقال : يا جبريل من هذا ؟ قال : موسى . قال : فما باله يبكى . قال : زعم بنو اسرائيل أنى أكرم بنى آدم على الله عزوجل ، وهذا رجل من بنى آدم قد خلفنى فى دنيا وأنا فى أخرى فلو أنه بنفسه لم أبالى ، ولكن مع كل بنى أمته .

قال : ثم صعد به الى السماء السابعة فاستفتح ، فقيل له : من هذا ؟ قال : جبريل ، فقيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، قالوا : أوقد أرسل ؟ قال : نعم . قالوا : حياه الله من أخ ومن خليفة ، فنعم الأخ ونعم الخليفة ، ونعم المجىء جاء . قال : فدخل ، فاذا هو برجل أشمط جالس عند باب الجنة على كرسى ، وعنده قوم جلوس بيض الوجوه أمثال القراطيس ، وقوم فى ألوانهم شىء ، فقام هؤلاء الذين فى ألوانهم شىء فدخلوا نهرا فاغتسلوا فيه فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شىء ثم دخلوا نهرا آخر فاغتسلوا فيه ، فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شىء ، ثم دخلوا نهرا آخر فاغتسلوا فيه فخرجوا وقد خلصت ألوانهم فصارت مثل ألوان أصحابهم ، فجاءوا فجلسوا الى أصحابهم فقالوا : يا جبريل ، من هذا الأشمط ؟ ثم من هؤلاء البيض الوجوه ؟ ومن هؤلاء الذين فى ألوانهم شىء ، وما هذه الأنهار التى دخلوا فيها فجاءوا وقد صفت ألوانهم ؟ قال : هذا أبوك ابراهيم أول من شمط على الأرض ، وأما هؤلاء البيض الوجوه فقوم لم يلبسوا ايمانهم بظلم ، وأما هؤلاء الذين فى ألوانهم شىء فقوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا ، فتابوا فتاب الله عليهم . وأما الأنهار فأولها رحمة الله ، والثانى نعمة الله ، والثالث سقايم ربهم شرابا طهورا .

قال : ثم انتهى الى السدرة فقيل له : هذه السدرة ينتهى اليها كل أحد خلا من أمتك على سنتك فاذا هى شجرة يخرج من أصلها أنهار من ماء غير آسن ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ، وأنهار من خمر لذة للشاربين ، وأنهار من عسل مصفى وهى شجرة يسير الراكب فى ظلها سبعين عاما لا يقطعها ، والورقة منها مغطية للأمم كلها . قال : فغشيها نور الخلاق عز وجل ، وغشيتها الملائكة أمثال الغربان حين يقعن على الشجرة قال : فكلمه تعالى عند ذلك قال له : سل ؟ قال : انك اتخذت ابراهيم خليلا وأعطيته ملكا عظيما ، وكلمت موسى تكليما ، وأعطيت داود ملكا عظيما وألنت له الحديد وسخرت له الجبال ، وأعطيت سليمان ملكا وسخرت له الجن والانس والشياطين وسخرت له الرياح وأعطيته ملكا عظيما لا ينبغي لأحد من بعده ، وعلمت عيسى التوراة والانجيل وجعلته يبرىء الأكمه والأبرص ويحيى الموتى باذنك ، وأعدته وأمه من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان عليهما سيلا . فقال له ربه عز وجل : وقد اتخذتك خليلا - وهو مكتوب فى التوراة حبيب الرحمن - وأرسلناك الى الناس كافة بشيرا ونذيرا ، وشرحت لك صدرك ، ووضعت عنك وزرك ، ورفعت لك ذكرك ، فلا أذكر الا ذكرت معى ، وجعلت أمتك خير أمة أخرجت للناس ، وجعلت أمتك أمة وسطا ، وجعلت أمتك هم الأولين والآخريين ، وجعلت أمتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا أنك عبدى ورسولى ، وجعلت من أمتك أقواما قلوبهم أناجيلهم ، وجعلتك أول النبيين خلقا وآخرهم بعثا ، وأولهم يقضى له . وأعطيتك سبعا من المثاني لم يعطها نبى قبلك ، وأعطيتك خواتيم سورة البقرة من كثر تحت العرش لم أعطها نبيا قبلك ، وأعطيتك الكوثر وأعطيتك ثمانية أسهم : الاسلام ، والهجرة ، والجهاد ، والصدقة ، والصلاة ، وصوم رمضان والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، وجعلتك فاتحا وخاتما .

فقال النبى صلى الله عليه وسلم : فضلنى ربى بست : أعطانى فواتح الكلام وخواتمه وجوامع الحديث ، وأرسلنى الى الناس كافة بشيرا ونذيرا ، وقذف فى قلوب عدوى الرعب من مسيرة شهر ، وأحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلى ، وجعلت لى الأرض كلها طهورا ومسجدا .

قال : وفرض عليه خمسين صلاة فلما رجع الى موسى قال : بم أمرت يا محمد؟ قال : بخمسين صلاة . قال : ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان أمتك أضعف الأمم ، فقد لقيت من بنى اسرائيل شدة ، قال : فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه عز وجل فسأله التخفيف ، فوضع عنه عشرا ، ثم رجع الى موسى فقال : بكم أمرت؟ قال : بأربعين . قال : ارجع الى ربك فاسأله التخفيف ، فان أمتك أضعف الأمم ، وقد لقيت من بنى اسرائيل شدة قال : فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه فسأله التخفيف وضع عنه عشرا . فرجع الى موسى فقال : بكم أمرت؟ قال : أمرت بثلاثين . فقال له موسى : ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان أمتك أضعف الأمم ، وقد لقيت من بنى اسرائيل شدة . قال : فرجع الى ربه فسأله التخفيف ، فوضع عنه عشرا ، فرجع الى موسى فقال : بكم أمرت؟ قال : أمرت بعشرين قال : ارجع الى ربك فاسأله التخفيف ، فان أمتك أضعف الأمم ، وقد لقيت من بنى اسرائيل شدة . قال : فرجع الى ربه فسأله التخفيف ، فوضع عنه عشرا . فرجع الى موسى فقال : بكم أمرت؟ قال : أمرت بعشر قال : ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان أمتك أضعف الأمم ، وقد لقيت من بنى اسرائيل شدة . قال : فرجع على حياء الى ربه ، فسأله التخفيف فوضع عنه خمسا . فرجع الى موسى فقال : بكم أمرت؟ قال : بخمس . فقال : ارجع الى ربك فاسأله التخفيف ، فان أمتك أضعف الأمم وقد لقيت من بنى اسرائيل شدة ، قال : قد رجعت الى ربي حتى استحيت ، فما أنا راجع اليه قيل : أما انك كما صبرت نفسك على خمس صلوات ، فهن يجزين عنك خمسين صلاة ، فان كل حسنة بعشر أمثالها قال : فرضى محمد صلى الله عليه وسلم كل الرضا . قال : وكان موسى عليه السلام من أشدهم عليه حين مر به وخيرهم له حين رجع اليه .

قال ابن كثير : وقال ابن أبي حاتم : ذكر أبو زرعة ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا يونس بن بكير ، حدثنا عيسى بن عبد الله التميمي يعني أبا جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس البكري ، عن أبي

العالية أو غيره ، شك عيسى ، عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله تعالى : {سبحان الذى أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام} فذكر الحديث بطوله كنحو مما سقناه . (٣٦-٣١/٥)

ترجمة رجال الاسناد :

* أبو زرعة : عبيد الله بن عبد الكريم الرازى ، امام حافظ ، ثقة وقد سبق في رقم (١٩٣) .

* محمد بن عبد الله بن نير الهمداني أبو عبد الرحمن الكوفي المتوفى سنة ٢٣٤هـ قال النسائي : ثقة مأمون ، وقال أبو حاتم : ثقة يحتج به . وقال ابن حجر : ثقة حافظ فاضل .

(ت : ١٢٢٧ ، ٢٨٢/٩ ، ١٨٠/٢ ، (تخ ١٤٤/١) ، (الجرح ٣٠٧/٧) ، (ط/ابن سعد ٤١٣/٦) .

* يونس بن بكير بن واصل الشيباني ، صدوق يخطىء ، وقد سبق في رقم (٦٠) .
* عيسى بن عبد الله بن ماهان التميمي أبو جعفر الرازى ، المتوفى سنة ٢٦٠هـ . قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : محله الصدق . وقال ابن المديني : ثقة كان يخلط ، وقال مرة : يكتب حديثه الا أنه يخطىء . وقال الفلاس : سىء الحفظ . وقال ابن حبان : ينفرد بالمناكير عن المشاهير . وقال أبو زرعة : يهيم كثيرا . وقال أحمد والنسائي : ليس بالقوى . وقال ابن حجر : صدوق سىء الحفظ خصوصا عن مغيرة . (ت : ١٥٩٣ ، ٢٢٦/٨ ، ٤٠٦/٢) ، (الميزان ٣١٩/٣) ، (المجروحين ١٢٠/٢) ، (المغنى في الضعفاء ٥٠٠/٢) .

* الربيع بن أنس البكرى ويقال الحنفى البصرى ثم الخراسانى المتوفى سنة ١٣٩هـ . قال العجلي وأبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن حبان الناس يتقون من حديثه ماكان من رواية أبي جعفر عنه لأن في أحاديثه عنه اضطرابا كثيرا . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ورمى بالتشيع . (ت : ٤٠٢ ، ٢٣٨/٣ ، ٢٤٣/١) ، (الجرح ٤٥٤/٣) .

* أبو العالية : رفيع - بالتصغير - بن مهران الرياحى البصرى المتوفى سنة ٩٠هـ . وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والعجلي وابن حجر وزاد : كثير الارسال . (ت : ٤١٦ ، ٢٨٤/٣ ، ٢٥٢/١) ، (الجرح ٥١٠/٣) ، (الثقات ٢٣٩/٤) .

* أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر الدوسى ، صحابى ، وقد سبق في رقم (١)

التخريج :

* أخرجه الطبرى في تفسيره ٦/١٥-١١ بسنده ومثته .

* والبيهقى في الدلائل ٢/٣٩٧-٤٠٣ من طريق حاتم بن اسماعيل عن أبي جعفر الرازى عيسى بن ماهان به .

* والبخارى كما في كشف الأستار ١/٣٨-٤٥ رقم ٥٥ من طريق أبي النضر عن أبي جعفر الرازى به . وقال : "وهذا لانعلمه يروى الا بهذا الاسناد من هذا الوجه" .

- * وذكره الهيثمي في المجمع ٦٧/١-٧٢ وقال : رواه البزار ورجاله موثقون الا أن الربيع بن أنس قال : عن أبي العالية أو غيره فتابعه مجهول .
- * وذكره السيوطي في الدر ١٩٨/٥ ونسبه أيضا لأبي يعلى ومحمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة ، وابن أبي حاتم وابن عدى وابن مردويه .
- قوله : طست : انا من آنية الصفر . (اللسان ٥٨/٢) .
- وقوله : ترضح رؤوسهم : الرضح الشدخ ، ويقال : الدق والكسر . (النهاية ٢٢٩/٢) .
- وقوله : ورضف جهنم : الرضف الحجارة المحماة على النار . (النهاية ٢٣١/٢) .
- وقوله : من محاريب : جمع محراب وهو الموضع العالى المشرف . (النهاية ٣٥٩/١) .
- وقوله : جفان : جمع جفنة : أعظم ما يكون من القصاع . (اللسان ٨٩/١٣) .
- وقوله : كالجواب : جمع جابية وهى الحوض الذى يجبى فيه الماء للابل ، وقيل هو الحوض الضخم . (اللسان ١٢٩/١٤) .

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه يونس بن بكير صدوق يخطيء ، وأبو جعفر الرازي صدوق سىء الحفظ ، والربيع بن أنس صدوق له أوهام .

وقال ابن كثير : "أبو جعفر الرازي ، قال فيه الحافظ أبو زرعة : "الرازي يهيم فى الحديث كثيرا" . وقد ضعفه غيره أيضا ، ووثقه بعضهم ، والأظهر أنه سىء الحفظ ، فقيما تفرد به نظر . وهذا الحديث فى بعض ألفاظه غرابة ونكارة شديدة ، وفيه شىء من حديث المنام من رواية سمرة بن جندب فى المنام الطويل عند البخارى ، ويشبه أن يكون مجموعا من أحاديث شتى ، أو منام وقصة أخرى غير الاسراء ، والله أعلم" .

[٢١٧] وقال ابن أبى حاتم : حدثنا أبى ، حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أبى الصلت عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "رأيت ليلة أسرى بى لما انتهينا الى السماء السابعة فنظرت فوق فاذا رعد وبرق ، وصواعق . قال : وأتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم ، فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء أكلة الربا . فلما نزلت الى السماء الدنيا نظرت أسفل منى فاذا أنا برهيج ودخان وأصوات ، فقلت : ما هذا يا جبريل ؟ قال : هذه الشياطين يحرفون على أعين بنى آدم أن لا يتفكروا فى ملكوت السموات والأرض ولولا ذلك لرأوا العجائب .

ترجمة رجال الاسناد :

* أبو حاتم : محمد بن ادريس ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (٢٩) .
* حجاج بن المنهال الأنطلي أبو محمد السلمى البصرى المتوفى سنة ٢١٦ هـ على خلاف .

قال أحمد : ثقة ماأرى به بأسا . وقال النسائي : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال النسائي وابن حجر : ثقة فاضل .
(ت : ٢٣٥ ، ٢٠٦/٢ ، ١٥٤/١ ، (تخ ٣٨٠/٢) ، (الجرح ١٦٧/٣) ، (ط/ابن سعد ٣٠١/٧).

* حماد بن سلمة البصرى ، ثقة عابد ، وقد سبق في رقم (٧) .

* على بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، وقد سبق في رقم (٧) .

* أبو الصلت ، من الثالثة .

قال ابن حجر : مجهول .

(ت : ١٦١٦ ، ١٣٥/١٢ ، ٤٣٨/٢) .

* أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر الدوسى ، صحابى ، وقد سبق في رقم (١)

التخريج :

* أخرجه أحمد في المسند ٣٥٣/٢ عن حسن وعفان ، و٣٦٣/٢ عن عبد

الصمد بن عبد الوارث .

* وابن ماجه ٧٦٣/٢ رقم ٢٢٧٣ كتاب التجارات ، باب التغليظ فى الربا من

طريق الحسن بن موسى .

* وابن أبى شيبه فى المصنف ٣٠٧/١٤ رقم ١٨٤٢٣ عن الحسن بن موسى . كلهم

عن حماد بن سلمة به .

* وقال البوصيرى فى الزوائد ٣٤/٣ : فى اسناده على بن زيد بن جدعان ضعيف

، وضعفه الشيخ الألبانى كما فى ضعيف ابن ماجه رقم ٤٩٦ .

* وذكره السيوطى فى الدر ٢١٧/٥ ونسبه أيضا لابن أبى حاتم وابن مردويه .

قوله : رهج : أى غبار . (النهاية ٢٨١/٢) .

وقوله : يحرفون : أى يميلون . وفى النهاية : يحرف القلوب أى يميلها ويجعلها على

حرف أى جانب وطرف . (٣٧٠/١)

درجته :

اسناده ضعيف ، فيه على بن زيد بن جدعان ضعيف ، وأبو الصلت مجهول . وقال

ابن كثير (٥٢٠/٣) : على بن زيد بن جدعان له منكرات .

سورة الكهف

قال تعالى : {حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة} آية رقم (٨٦)

[٢١٨] قال ابن أبي حاتم : حدثنا حجاج بن حمزة ، حدثنا محمد - يعنى ابن بشر - حدثنا عمرو بن ميمون ، أنبأنا ابن حاضر ، أن ابن عباس رضى الله عنهما ذكر له أن معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنه قرأ الآية التى فى سورة الكهف : {تغرب فى عين حامية} ، قال ابن عباس : فقلت لمعاوية : ما نقرأها الا (حمئة) ، فسأل معاوية عبد الله بن عمرو كيف تقرأها؟ فقال عبد الله : كما قرأتها . قال ابن عباس : فقلت لمعاوية : فى بيتى نزل القرآن ، فأرسل الى كعب فقال له : أين تجد الشمس تغرب فى التوراة؟ فقال له كعب : سل أهل العربية ، فانهم أعلم بها . وأما أنا فانى أجد الشمس تغرب فى التوراة فى ماء وطين . وأشار بيده الى المغرب ، قال ابن حاضر : لو أنى عندكما أفدتك بكلام تزداد فيه بصيرة فى (حمئة) . قال ابن عباس : واذا ماهو؟ قلت : فيما يؤثر من قول تبع ، فيما ذكر به ذا القرنين ، فى تخلقه بالعلم واتباعه اياه :

بلغ المشارق والمغارب يبتغى أسباب أمر ، من حكيم مرشد

فراى مغيب الشمس عند غروبها فى عين ذى خلب وثأط حرمذ

قال ابن عباس : ما الخلب؟ قلت : الطين بكلامهم . قال : ما الثأط؟ قلت : الحمأة . قال : فما الحرمذ؟ قلت : الأسود . قال : فدعا ابن عباس رجلا أو غلاما ، فقال : اكتب مايقول هذا الرجل . (١٨٩/٥)

ترجمة رجال الاسناد :

* حجاج بن حمزة بن سويد العجلي الرازى

قال أبو زرعة : شيخ مسلم صدوق .

(الجرح ١٥٨/٣) .

* محمد بن بشر بن الفرافصة بن المختار العبدى أبو عبد الله الكوفى المتوفى سنة

وثقه ابن معين والنسائي وابن قانع وابن سعد وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة حافظ .

(ت : ١١٧٨ ، ٧٣/٩ ، ١٤٧/٢ ، (الجرح ٢١٠/٧) ، (ط / ابن سعد ٣٩٤/٦) ، (ت / ابن معين ٥٠٥/٢) .

* عمرو بن ميمون بن مهران الجزري أبو عبد الله الرقي المتوفى سنة ١٤٥ هـ . قال أحمد : ليس به بأس . وقال ابن معين وابن سعد : ثقة . ووثقه النسائي وابن عمير وغيرهما . وقال ابن حجر : ثقة فاضل .

(ت : ١٠٥١ ، ١٠٨/٨ ، ٨٠/٢ ، (تخ ٣٦٧/٦) ، (الجرح ٢٥٨/٦) ، (ط / ابن سعد ٤٨٢/٧) ، (ت / ابن معين ٤٥٥/٢) .

* عثمان بن حاضر الحميري ، صدوق ، وقد سبق في رقم (١٦٧) .

* عبد الله بن عباس ، صحابي جليل ، وقد سبق في رقم (٣٠) .

* معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية أبو عبد الرحمن الأموي المتوفى

سنة ٦٠ هـ .

أسلم قبل الفتح وكتب الوحي . ولاء عمر بن الخطاب الشام ، ثم ولي الخلافة ، ومكث فيها عشرين سنة تقريبا .

(الاصابة ٤٣٣/٣) ، (الاستيعاب ٣٩٥/٣) ، (ت : ١٣٤٣ ، ٢٠٧/١٠ ، ٢٥٩/٢) .

التخريج :

* أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٤١١/٢ من طريق خليل بن أحمد .

* وابن جرير الطبري في تفسيره ١١/١٦ من طريق اسماعيل بن علي كلاهما عن

عثمان بن حاضر به .

* وذكره السيوطي في الدر ٤٥٠/٥ وزاد في نسبه أيضا الى سعيد بن منصور وابن

المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

اسناده حسن .

قال تعالى : { فلانقيم لهم يوم القيامة وزنا } آية رقم (١٠٥)

[٢١٩] قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا عبد

الرحمن بن أبي الزناد ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة رضي الله

عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يؤتى بالرجل الأكلول

الشروب العظيم فيوزن بحبة فلايزنها . قال : وقرأ : { فلانقيم لهم يوم القيامة

وزنا } . (١٩٨/٥)

ترجمة رجال الاسناد :

* أبو حاتم : محمد بن ادريس الرازى ، امام حافظ ، وقد سبق في رقم (٢٩) .
* أبو الوليد : هشام بن عبد الملك الباهلى الطيالسى ، ثقة ثبت ، وقد سبق في رقم (٣٢) .

* عبد الرحمن بن أبى الزناد عبد الله بن ذكوان المدنى مولى قريش المتوفى سنة ١٧٤هـ .

قال ابن معين : ضعيف لا يحتج بحديثه ، وقال أحمد : مضطرب الحديث . وقال ابن المدينى : ما حدث بالمدينة فهو صحيح ، وما حدث ببغداد أفسده البغداديون ، وقال الساجى : فيه ضعف فما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد . وقال النسائى : لا يحتج بحديثه ، ووثقه الترمذى والعجلى . وقال الحاكم : ليس بالحافظ ، وقال ابن سعد : قدم بغداد فى حاجة له فسمع منه البغداديون ، وكان كثير الحديث ، وكان يضعف لروايته عن أبيه . وقال ابن حجر : صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها .

(ت : ٧٨٦ ، ١٧٠/٦ ، ٤٧٩/١) ، (الجرح ٢٥٢/٥) ، (ط/ابن سعد ٤١٥/٥) ، (٣٢٤/٧) ، (ت/ابن معين ٣٤٧/٢) ، (ت/بغداد ٢٢٨/١٠) .

* صالح بن نبهان المدنى ، مولى التوأمة ، المتوفى سنة ١٢٥هـ .

قال ابن القطان ومالك : ليس بثقة . وقال ابن معين : ثقة حجة ، فقيل له : ان مالكا ترك السماع منه . فقال : ان مالكا أدركه بعد أن كبر وخرف ، والشورى انما أدركه كذلك بعدما خرف ، ولكن ابن أبى ذئب سمع منه قبل أن يخرف . وقال أبو زرعة والنسائى : ضعيف ، وقال النسائى أيضا وأبو حاتم : ليس بقوى . وقال ابن حجر : صدوق اختلط بأخرة ، فقال ابن عدى : لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبى ذئب وابن جريج .

(ت : ٦٠١ ، ٤٠٥/٤ ، ٣٦٣/١) ، (تخ ٢٩١/٤) ، (الجرح ٤١٦/٤) ، (الكواكب النيرات ص ٢٦٣) .

* أبو هريرة ، صحابى جليل ، وقد سبق فى رقم (١) .

التخريج :

* أخرجه ابن جرير فى تفسيره ٣٥/١٦ من طريق ابن الصلت عن ابن أبى الزناد به نحوه .

* وأخرجه البخارى ٤٢٦/٨ رقم ٤٧٢٩ كتاب التفسير ، باب {أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم} الآية عن محمد بن عبد الله عن سعيد بن أبى مريم عن المغيرة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة مرفوعا ولفظه "انه ليأتى الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال : اقرأوا {فلانقيم لهم يوم القيامة وزنا} .

* وأخرجه مسلم من طريق يحيى بن بكير عن المغيرة بمثل رواية الامام البخارى .
درجته :

اسناده حسن ، فيه عبد الرحمن بن أبى الزناد وصالح مولى التوأمة متكلم فيهما
لكن توبعا كما عند البخارى ومسلم والحديث صحيح لوروده فى الصحيحين .